

المورد

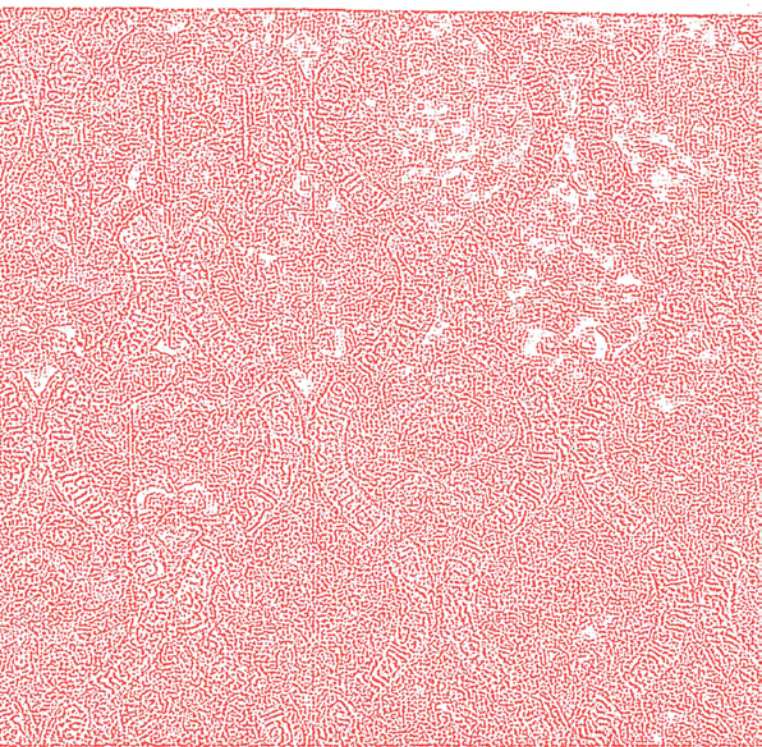


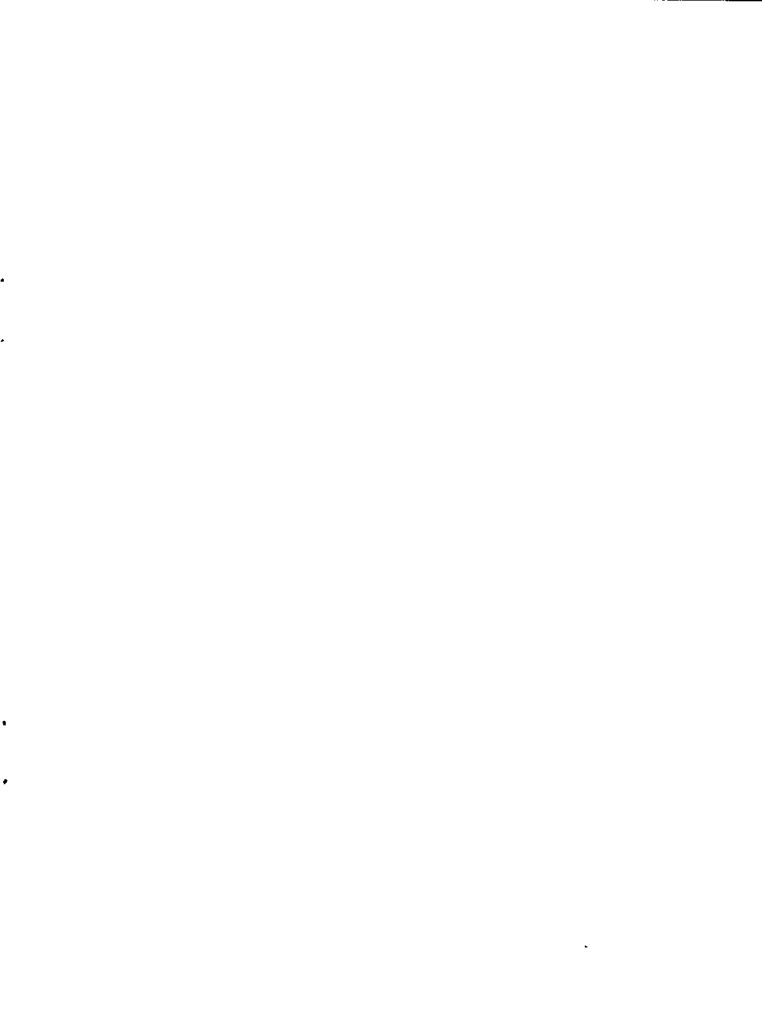
العدد الاول

ربيع ١٩٧٦

المجلد الخامس

المورد





المورد

المجلد الخامس

ربيع ١٩٧٦

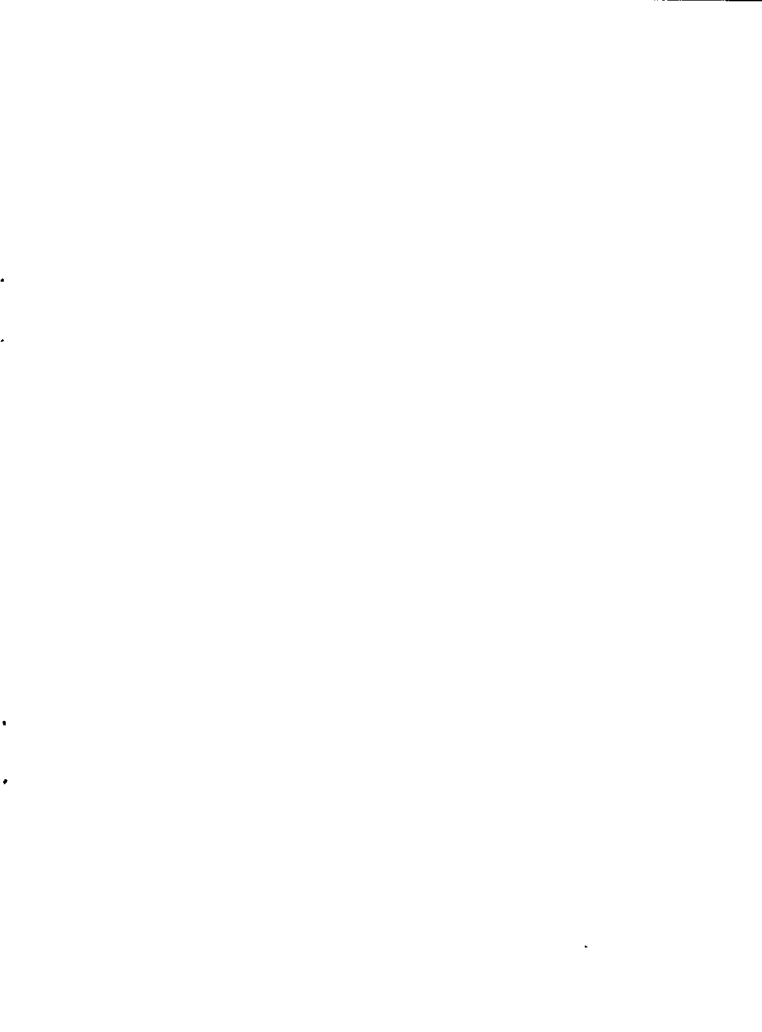
العدد الاول

دار الحرية للطباعة - بغداد

١٣٦٦ هـ - ١٩٧٦ م

خِدْمَةُ الْأُمَّةِ نَتِيجَةُ لِلْفَائِدَةِ الْمُتَوَحَّاةِ مِنْ الْكُتُبِ
الَّتِي تَحْفَظُ التُّرَاثَ وَتَبْعَثُ بِحَدِّ الْأَجْدَادِ .

محمد حسن البكر



ملوك

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية

رئيس التحرير
عبد الحميد العلوي
مدير التحرير
حارث طه الزاوي
سكرتير التحرير
مسند الزبوري

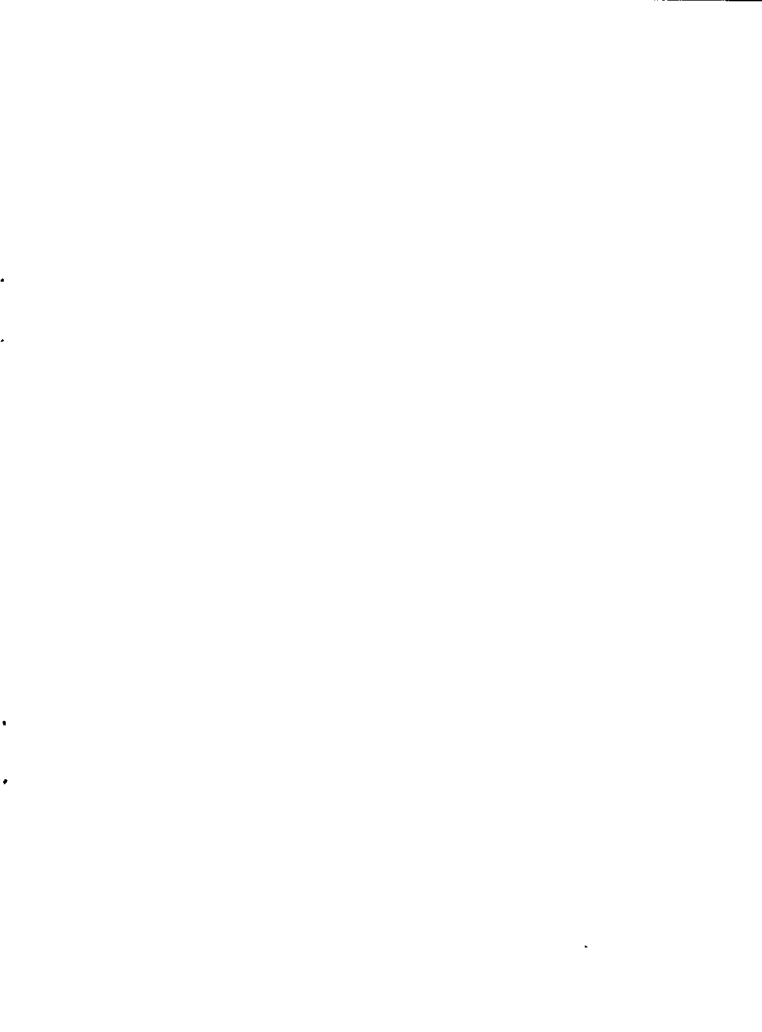
الشرف المصطفى
محمد حميد الشليش

تحية الرئيس الفاضل

السيد الرئيس احمد حسن البكر رئيس الجمهورية المحترم

ان اعضاء حلقة حماية المخطوطات العربية - وهم يختتمون
اعمال حلقتهم في بغداد الثورة والاصالة - ليسرهم ان يقدموا الى
سيادتكم ، والى الحكومة العراقية وشعب العراق اسمى آيات التحيّة
والشكر على ما احيطوا به من العناية وحسن الوفادة • وليس
غريبا على بغداد التي كانت موئل الحضارة العربية ان تكون اليوم
موئل الدعوة للحفاظ على تراثها •

بغداد ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٥



هذه الحلقة... ونجدد

بقلم

منذ البداية

تشكل المخطوطة جزءاً من تراث الامة وثيقة هامة من وثائق وجودها الحضاري والقومي . ومن هنا عمدت الامم الى صيانة مخطوطاتها والتفنن في سبل هذه الصيانة . وامتنا العربية تقف في طليعة الامم من حيث غناها بالمخطوطات بفعل امتدادها التاريخي العريق وفعالها الحضاري عبر هذا الامتداد . وليس ادعاءً القول ان الفكر الاوربي في عصر نهضته قد تيقظ على اشعاع المخطوط العربي الذي امدّه بحصيلته كبيرة من الآداب والتنون والعلوم وضروب المعرفة الاخرى ، فكان ان نقلت اوربا بشغف كبير الموروث العربي الى لغاتها وطوعته باتجاهها مما زادها غنى في الفكر والابسداغ ، ولا تزال مغلّمة دول الغرب تحتكر نخبة قيمة من المخطوطات العربية تفتقدها مكباتنا ويتحسر عليها باحثونا، وهم ان ارادوا الوقوف على ما فيها لا قوا في هذا السبيل اكثر من حرج وابعد من مشقة ، لذا فقد عهدت بعض الجهات الثقافية المهتمة بامور التراث في الوطن العربي الى تصوير هذه المخطوطات من مظانها الاصلية في المتاحف والمكتبات ماوسمها المجال لذلك ، او ان يتغرب الفيورون على شؤون التراث العربي في اصقاع البلاد الاجنبية لتحقيق مخطوطات امتمهم التي تقع عليها اليد ، وكلا الامرين صعب النوال . وفي هذا الضوء تكون حلقة « حماية المخطوطات العربية وتيسير الانتفاع بها » التي عقدتها المنظمة العربية للثقافة والعلوم التابعة للجامعة العربية ابتداءً من ١٩٧٥/١١/٨ وعلى مدى اسبوع كامل ، مبادرة تستحق الاكبار ، اذ انها تمثل خطوة واسعة على طريق حماية الموروث العربي وتجميع اشتاته خدمة لجهد امتنا الحضاري . وقد تمثلت هذه الخطوة في البحوث التي قدمها الاساتذة العرب المتخصصون بشؤون

المخطوط العربي خلال انمقاة الحلقة ، وفي النقاشات التي اداروها ، والمقررات التي اتخذوها ، والتي مثلت في جملتها خطوطاً عريضة لمنهج علمي غايته حماية المخطوط العربي ، يمكن ان ينفي في المستقبل غير تكرار مثل هذه الحلقة التي حفلت بالبحوث والآراء والنقاشات العلمية الجادة .

ان النظرة التي تعادي تراث الامة قد فقدت هيبتها في خضم التغيير الثوري الذي تشهده امتنا العربية بفعل النزوع القومي الذي يشد شخصيتنا العربية - وفي احتضان القطر العراقي الذي يعتمد الغلط القومي التقدمي الاشتراكي لندوة المخطوطات العربية دليل على وعي شعينا العربي لقيمة تراثه وسعيه لربط هذا التراث الثري بحاضره المتوثب صوب مستقبل ينهض بالوطن العربي لتحقيق امانيه القومية « فالايامن بالتراث والعمل على حمايته وتحليله ودراسته بروح علمية متزنة هو سظهر من مظاهر الايمان بالامة ذاتها . فهو في حقيقته وجوهه يمثل ارادة الامة وعزمها ويقينها بقوة وجودها ، وهو عامل ثقة ووحدة وعامل ثورة وبناء اذا ما احسن استعماله وتحليله ودراسته من خلال النظرة القومية الصائبة والنهج الموضوعي الملتزم ، وهذا ماتعمل عليه حكومة الثورة في العراق في توجيه الطاقات المبدعة ورعايتها للقيام بهذا العمل القومي الكبير » (1) .

ان « بغداد » التي عرفناها عبر التاريخ جامعة كبيرة لشتى صنوف المعرفة والتي امدت امتنا العربية والحضارة الانسانية عموماً بمعين لاينضب من الفنى العلمي والادبي والفنى ، تجدد عهداً في هذا المضمار باحتضانها لوجوه الثقافة العربية من خلال هذه الحلقة الثرية بمعطائها التراثي والتي سيكون لها كبير الاثر في بعث الماضي المجيد لامتنا العربية وربطه بحاضر يسمى شعبنا العربي لجملة خطوة مباركة في بناء المستقبل الاكثر مجداً ..

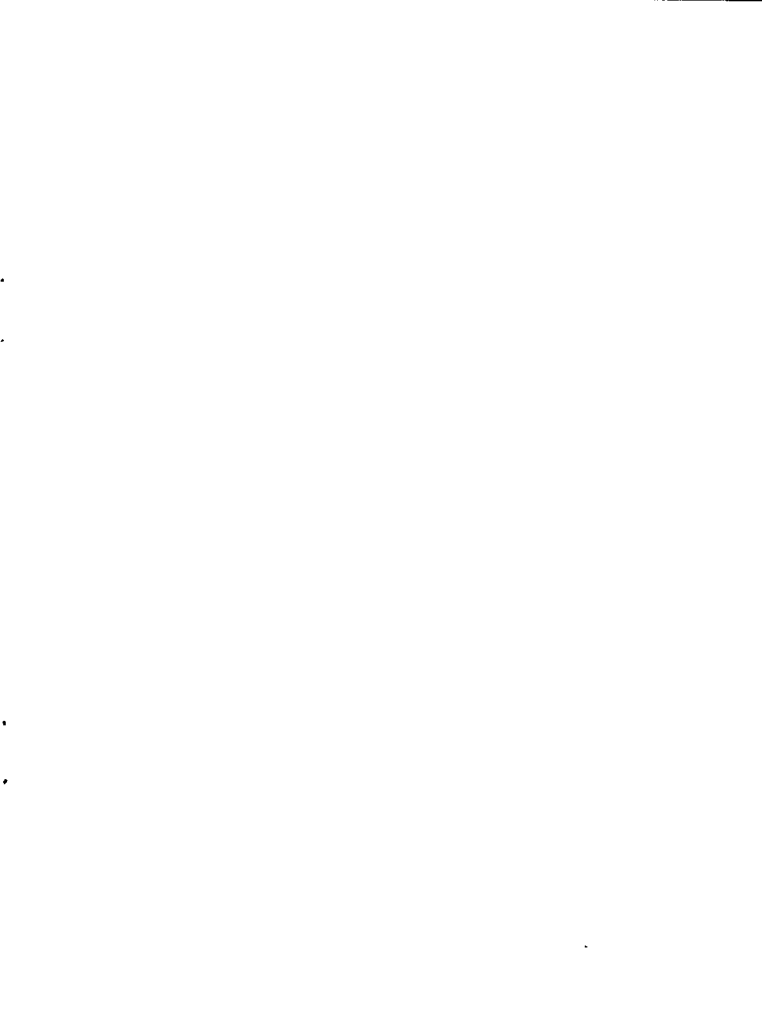
وانطلاقاً من هذا النهج المبدئي الصائب عمدت مجلة « المورد » الى تقديم بحوث الحلقة ووثائقها ضمن هذا العدد الخاص ليكون وثيقة يركن اليها المهتم بشؤون المخطوط العربي في سعيه لترسيخ المفهوم التقدمي للتراث لدى اجيالنا العربية .

(1) من كلمة السيد وزير التربية الاستاذ محمد محبوب التي القاها في افتتاح الحلقة مساء السبت 1970/11/18 .

القسم الأول

التقرير النهائي والتوصيات

دليل مناقشة موضوعات جدول الاعمال



التقرير النهائي والتوصيات

(١)

مقدمة

بالإضافة الى ممثلي بعض الهيئات العربية والدولية المعنية بشئون الفكر والثقافة .

وحرصاً من المنظمة على وضع منهج متكامل لعمل هذه الحلقة قد دعت المنظمة لجنة تحضيرية من بعض الاساتذة المتخصصين في دراسة التراث العربي للاعداد لهذه الحلقة بوضع مشروع جدول اعمالها ونظام عملها واقتراح موضوعات الوثائق المقدمة اليها .

كما قامت المنظمة باعداد دليل مناقشة لوضوعات مشروع جدول اعمال الحلقة يتضمن عرضاً تمهيدياً للقضايا الاساسية في بنود جدول الاعمال وبياناً تفصيلياً باهم النقاط التي تنطرق اليها دراسة هذه القضايا ومناقشتها .

(٢)

وقائع حفل الافتتاح

وجلسة العمل العامة الاولى

(١٩٧٥\١١\٨)

حفل الافتتاح :

افتتحت حلقة (حماية المخطوطات العربية وتيسير الانتفاع بها) في الساعة السادسة من مساء السبت ٨-١١-١٩٧٥ بقاعة (ساطع الحصري) بالمتحف العراقي بكلمة للسيد الاستاذ محمد محبوب وزير التربية في الجمهورية العراقية هذا نصها :

حضرات السادة الافاضل

احبيكم وارحب بكم في بغداد الثورة والعلم والحضارة وارجو لهذا اللقاء العلمي المخصص لدراسة حماية المخطوطات العربية وتيسير الانتفاع بها كل نجاح وتوفيق .

كما يسرني ان اثنم جهود المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على جهودها الطيبة والمتواصلة لترسيخ مفهوم الوحدة القومية من خلال الفكر والتطعيم والثقافة . اني لعلى ثقة كبيرة بوعيكم وحرصكم على ان تنجز هذه الحلقة مهماتها

انطلاقاً مما نص عليه ميثاق الوحدة الثقافية العربية من ان « تتعاون الدول العربية فيما بينها على احياء التراث العربي والمحافظة عليه ونشره وتيسره للطلاب بمختلف الوسائل » .

وابماناً من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بان الامة العربية - متميزة في ذلك من كثير من الامم - تملك تراثاً علمياً وادبياً تاريخياً مكتوباً يمثل حلقة ضخمة من حلقات تطور الانسانية واطراد النشاط الفكري العالمي ، وان هذا التراث - نتيجة لكثير من العوامل التاريخية والاقتصادية والسياسية - قد تفرق في انحاء الوطن العربي كله وفي ارجاء العالم اجمع .

وان الامة العربية في العصر الحاضر ، وهي تسعى الى استعادة مكانتها الحضارية في تاريخ العالم ، عليها ان تحقق انتماها الثقافي والفكري بالناية بتراثها والحفاظ عليه وحيائه ودراسته حتى تقوم حياتها الفكرية المعاصرة على اسس من جهود علمائها وادباؤها السابقين دون تفریط في امتدادها التاريخي العريق .

وكذلك حرصاً من المنظمة على تدعيم الجهود التي يبذلها معهد المخطوطات العربية في سبيل الحفاظ على التراث العربي المخطوط وتجميعه وتسهيل سبل الاطلاع عليه ودراسته .

قرر المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دورته الثالثة (١٩٧٤) ان يقوم معهد المخطوطات العربية بعقد حلقة عن المخطوطات العربية في بغداد في المدة من ٨-١١-١٩٧٥ .

وتتمثل اهمية عقد هذه الحلقة في انها الاجتماع الاول على المستوى القومي للامة العربية بقصد دراسة عدد من القضايا الاساسية في مجال العناية بالمخطوطات العربية وحمايتها وتيسير سبل الانتفاع بها ودراستها ، وذلك في هذه الحلقة الدراسية التي يشارك فيها المسؤولون عن المخطوطات العربية والمستشفون بها في اقطار الوطن العربي

القومية والعلمية والثقافية وآمل أن تحقق هذه الحلقة الدراسية نجاحا واسعا في مناقشاتها وبحوثها في وضع الصيغ العلمية الصائبة لحماية المخطوطات العربية على المستوى القومي والعالمي .

إن إيمانكم بأهمية هذا التراث وأصالته ودوره في اغناء حضارة الأمة العربية سيكون دافعا فعلا لتوجيه الجهود الكبيرة بما يساعد على وضع الاسس العلمية للرعاية به وتسهيل سبيل الانتفاع به ونشره .

إيها الحفل الكريم . إن الموضوعات المطروحة على حفلتكم الدراسية تؤكد الأهمية الكبيرة لقضية حماية المخطوطات العربية وتنسيق الجهود على صعيد الوطن لتجميع هذه المخطوطات وفهرستها وتصنيفها على الاسس العلمية المتقدمة فهذا الشروع القومي الكبير يتطلب الجهود المشتركة والعمل المتواصل والمسؤولية القومية بما يساعد على تحقيق الهدف المنشود . قضية التراث اليوم تطرح نفسها وتؤكد أهميتها على الصعيد القومي كعنصر اساس يؤكد أصالة الأمة وصمودها بوجه التحديات المصرية التي تواجه الأمة العربية ولا بد أن نوجه اهتماما متزايدا لهذا الموضوع بسروح المسؤولية القومية ومن خلال فكر الأمة العربية وتاريخها ومستقبلها . كما أنه من الضروري أن تسقط الدعوات المفضلة التي تحاول أن تدعي وجود التناقض بين التراث والتقدم الحضاري . فتراث الأمة هو سرها والقوة الدافعة لبناء المستقبل على ضوء التوازن المتفاعل بين الأصالة والمعاصرة .

إن الإيمان بالتراث والعمل على حمايته وتحليله ودراسته بروح علمية منزهة هو مظهر من مظاهر الإيمان بالأمة ذاتها . فهو في حقيقته وجوهه يمثل إرادة الأمة وعزمها ويقينها بقوة وجودها وهو عامل ثقة ووحدة وعامل ثورة وبناء إذا ما أحسن استمعائه وتحليله ودراسته من خلال النظرة القومية الصائبة والنهج الموضوعي للتراث وهذا ما تعمل عليه حكومة الثورة في العراق في توجيه الطاقات البديعة ورعايتها للقيام بهذا العمل القومي الكبير

إيها السادة الافاضل

إن ثقتنا عالية بانكم قادرين على وضع الخطوط العريضة لتعاون قومي شامل يتولى مهمة احياء التراث العربي من خلال المخطوطات العربية الوافرة واعادة النظر في جمعها وتصنيفها وتسهيل سبل الاستفادة منها ولقد أحدث الطرق العلمية .

ولا شك في انكم تقدرون ان الجهد الاقليمي ونفس اهميته لابد ان يكون قاصرا عن ابداء ميمانه ولا بد من التنسيق والتواصل والتأكيد على الجانب القومي في حفظ المخطوطات وصيانتها . وثقتنا كبيرة في ان مبادرة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ستأخذ ابعادها الواسعة وتحقق نتائجها المشرفة في هذا المجال . واملنا وتفيد بانكم ستصلون الى نتائج فاعلة وإيجابية مما يساعد على تحقيق الاهداف النبيلة التي من أجلها تمهد هذه الحلقة العلمية . واتمنى لهذه الحلقة الدراسية والمشاركين فيها كل توفيق ونجاح . والسلام عليكم .

وتلاه السيد الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد المدير العام المساعد للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الشرف على معهد المخطوطات والشئون الثقافية بالكلمة التالية :

السيد وزير التربية

الاساتذة العلماء سادة تراننا العريق

سيداتي ومساتي

تحيات طيبات مباركات احملها اليكم من منظمكم العربية للتربية والثقافة والعلوم ومن مديرها العام الذي كان عازما على حضور هذا الاجتماع العلمي الجليل ليسعد بقلوبكم والتحدث اليكم ، فلما حالت ظروف العمل في هذه الايام دون تحقيق رغبتنا اتابني عنه لاصيب هذا الغم ، ولو ليوم واحد في حفل الافتتاح ثم ابادر الى العودة لاحمل نصيب من العناء في مقر المنظمة . وما ذلك كله الا لان المنظمة تقدر هذه الندوة حق قدرها وتمتد عليها آمالا كبارا تراكم - بحق - اهلا للوفاء بها ، حين ليبتم نداءها واستجبت لدعوتها ، وخفتم سراعا من ديار العروبة الشاسعة الى هذا الجزء الغالي من وطننا العربي الذي يعمل منذ حين دائما جادا على ان يكون يومه كفاء امه ازدهارا ومجدا ... الى هذا الحقل الاشم من معافل تراننا .. والحاضرة الزاهرة لازهي عصور ثقافتنا ، الى بغداد الهوى ، ورحم الله شاعرنا ابا تمام حبيب من أوس الطائي الذي قال :

بالشام اهلي ، وبفساد الهوى ، وانا

بالرقتين ، وبالفسطاط اخواني

ولو امتدت به الرحلة غربا او جنوبا لاضاف الى هذه البقاع بقاعا اخرى ، ولكن الشاعر لا يستقصي وحسنا منه الصلحة الدالة ، وفي هذا البيت ما يملأ الوجدان احساسا عميقا يوحد هذه

الديار من أقصى غربها الى أقصى شرقها وعلى طول امتدادها شمالا وجنوباً : وطننا واحداً وأمة واحدة.

أيها الاساتذة العلماء

ان استجابة الحكومات العربية استجابة تكاد تكون شاملة لدعوة منظمتها العربية للتربية والثقافة والعلوم بإيفادها هذه الصفوة الممتازة من العاملين في ميدان تراثنا المخطوط ، وفيهم من يمثلون : الوزارات والجامعات والجوامع ودور الكتب والخزائن العامة ، لوضع دليل على عناية تلك الحكومات بهذا الاجتماع ، وعلى ادراكها لوجوب اتصال حلقات السلسلة في تاريخ هذه الأمة ، لكيلا تكون حاضرا بغير ماض فتضيع المستقبل ، ولكيلا تصبح دوحة بغير جذور فلا تكون لها ثمار ، ولكيلا تعيش اجيالها في فراغ اسود ليس لها انتشاء حضاري صحيح ولا ولاء فكري أصيل . ثم هو دليل واضح كذلك على ان هذه الحكومات العربية تعرف منزلة تراثنا في تاريخ الفكر العربي وفي تطور الحضارة الانسانية ، وهي تعبر - بإيفادها اياكم - عن عزمها على ان يحتل هذا التراث مكانته الحق ويستأنف رسالته ، لا بمجرد الكشف عنه و اظهار ما لا تزال مطوية عليه الحجب وجمع متفرقة وحفظه وصيانتها من الضياع والنهب والبلوى - وان كان هذا في ذاته مطلباً جليلاً وفيه مقنع - ولكن احتلاله مكانته واستئناف رسالته انما يكونان بعد ذلك كله في ابراز ما فيه من عناصر البقاء والنمو والتطور والعطاء الفكري والوجداني ، واذا كانت البشرية اليوم في أشد الحاجة الى ثروتنا المادية ، فانها أشد احتياجاً الى ثروتنا الثقافية وما فيها من قيم فكرية وانماط سلوكية لتتبر امام اجيال ناشئتها هذه الظلمات الحالكة المترامية التي تخيط فيها ، ولتلا هذا الفراغ المدمر الذي تتردى في هاويته .

أيها الاساتذة العلماء

ان منظمتكم تولى معهد المخطوطات فيها عناية خاصة . وعلى جليل ما قام به المعهد منذ انشائه ، وهو موجز في التقرير الذي اعده المعهد بين الوثائق المقدمة الى حلقتكم ، فان الطريق امامه طويل شاق ، لا يستطيع ان يواصل السير فيه وحده بغيركم وبغير العمل الجاد تنهض به ولتنفيذ ما تتخذونه من توصيات . وكذلك لا يستطيع المعهد ان يواصل السير في هذا الطريق الطويل الشاق دون ان تعيد المنظمة النظر في اوضاعه لتطويره ودعمه ، وهذا ما بدأت به المنظمة منذ حين وقطعت فيه أشواطاً ، وما اجتماعكم هذا الا خطوة اساسية من خطوات هذا الدعم الذي ترمي اليه المنظمة . فهذه

الحلقة هي اول اجتماع على الصعيد العربي العام لمناقشة قضايا المخطوطات العربية ودراستها ، ومن اجل ذلك جاء جدول الاعمال حافلاً بمعد من القضايا المهمة ، وتامل المنظمة ان تزودوها في نهاية الاجتماع ، بما لكم من خبرة عميقة ومعرفة واسعة ، بمنهج متكامل مفصل لحماية المخطوطات العربية وتيسر الانتفاع بها ، وهي تعاهدكم على ان تبذل الجهد ، أقصى الجهد ، لتنفيذ ما توصون به ، وترجو ان تبادلوها عهداً بمعهد ، فتعقدوا العزم - حين تعودون بسلامة الله الى مواقع مسؤولياتكم في بلادكم - على ان تكونوا رسل هذا المعهد لدين حكوماتكم فلا تالوا جهداً في تنفيذ التوصيات التي تصدرونها اتم انفسكم . وستكون لكم مع المعهد في مقبل الايام ان شاء الله تعالى لقاءات اخرى تتناولون فيها بالتفصيل ما قد تعرضون له الان بايجاز ، وتبحثون قضايا اخرى من قضايا المخطوطات لا يتسع الوقت لمعرضها في هذا الاجتماع ، وتتابعون ما قد يحتاج الى متابعة من شئون المعهد وشئون التراث العربي المخطوط . ومستخذ هذه اللقاءات صوراً ممتدة ، فقد تكون في صورة لجان خبراء محدودة ، او حلقات دراسية متوسطة ، او مؤتمرات عامة واسعة . وما اجتماعكم اليوم الا اول الذي سيليه انهمار الفيت العميم .

أيها الاساتذة العلماء

لقد بذلت المنظمة ومعهدها ما يمكنكم من جهد للاعداد لهذه الحلقة ، واستعاناً في ذلك بغير من العلماء الثقات ، فقدتم اليكم كراسة بعنوان « دليل الحلقة » تضمنت نبذة موجزة عن الحلقة ، ومشروع جدول الاعمال ، وشرحاً مختصراً لموضوعاته يعرض مجموعة من الحقائق والاكتاف . وكذلك قدمت اليكم عدداً من تقارير الحكومات العربية عن الوضع الحالي للمخطوطات في بلادها ، وتقريراً موجزاً عن المعهد منذ نشأته حتى الان ، ومجموعة من الوثائق والبحوث تجدرنها بين ايديكم . وتامل ان يكون فيها ما يعين على بدء البحث والمناقشة .

أيها السادة

ليس اوجب علي من ان اختم هذه الكلمة بما كان حقاً ان اقدمه وابدأها به ، وهو توجيه اصدق الشكر والعرفان بالفضل الى حكومة الجمهورية العراقية الجليلة لتفضلها بقبول عقد هذه الحلقة في ربوعها ، ولما وفرته لها من وسائل وعناصر لانجاحها ، وما احاطتنا به من اكرام للوفادة

(٣)

اعضاء الوفود

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :

- الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد
المدير العام المساعد للمنظمة المشرف على
معهد المخطوطات .
- الاستاذ الدكتور حسين محمد نصار
مدير معهد المخطوطات
- الاستاذ الدكتور محمد مرسي الخولي
السكرتير الثاني بمعهد المخطوطات
- الاستاذ علي ذو الفقار شاكرا
الملحق الاول بادارة الثقافة بالمنظمة

المللكة الاردنية الهاشمية :

- الاستاذ الدكتور عدنان البخيت
مدرس بقسم التاريخ والآثار بكلية الاداب
بالجامعة الاردنية .

الإمارات العربية المتحدة :

- الاستاذ عبدالله محمد ابو عزة
بمركز الوثائق والدراسات التابع لديوان
رئيس الدولة

الجمهورية التونسية :

- الاستاذ عبدالحفيظ منصور
المشول عن قسم المخطوطات بالمكتبة الوطنية
في تونس

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية :

- الاستاذ نوار ابراهيم جدواني
مسئول القسم العربي بالمكتبة الوطنية

المللكة العربية السعودية :

- استاذالدكتور عبدالستار عبدالحق الحلوجي
عضو هيئة التدريس بكلية اللغة العربية
والعلوم الاجتماعية وخبر المكتبات في جامعة
الامام محمد بن سعود
- الاستاذ احمد بن قاسم
امين المكتبة العامة بجامعة الامام محمد بن
سعود

واغدقته علينا من جميل الحفاوة ونبل الرعاية ،
وهي سجايا طالما الفناها من المشولين في العراق
ومن اهلنا وقومنا فيه ، كلما حللنا هذه الارض
الطيبة ونزلنا في رحابها .

ثم اني اسأل الله ايها العلماء الاجلاء ان يكتب
لكم في هذا اللقاء التوفيق فيما اتم مقبولون عليه
من عمل وان ينفع المنظمة ومعهدا بسديد راكس
وصائب مقترحناكم .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبانتهاء هذه الكلمة انتهى حفل الافتتاح ،
واعقبته جلسة العمل العامة الاولى التي حضرتها
وفود الدول والهيئات المشاركة في الحلقة (مرفق
بيان اعضاء الوفود) .

وقد بدأت الجلسة بتقديم عن موضوع الحلقة
عرضه السيد المدير العام المساعد للمنظمة ، وتلاه
انتخاب رئيس الحلقة ونوابيه والقرر العام للحلقة
على النحو التالي :

- الاستاذ كوركيس مواد (العراق) - رئيسا
للحلقة
- الاستاذ محمد بن عباس القبياح (المغرب) -
نائباً للرئيس
- الاستاذ محمد بن عبدالعزيز الموسى -
نائباً للرئيس
- الاستاذ الدكتور شاكرا مصطفى - مقبراً
عاما للحلقة

والقى السيد رئيس الحلقة كلمة اعرب فيها
عن اعتزازه بثقة الاعضاء ، ثم القى الاستاذ محمد
محبوب مالك مندوب جمهورية السودان
الديمقراطية كلمة باسم الوفود حيا فيها جهود
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجال
المخطوطات واعرب فيها عن شكر الاعضاء للحكومة
العراقية على حفاوتها بهم . وقد ناقش اعضاء
الحلقة في هذه الجلسة الموضوعات التالية :

- 1 - اقرار جدول اعمال الحلقة .
- 2 - اقرار نظام عمل الحلقة .
- 3 - اقرار البرنامج الزمني للحلقة .

وبذلك انتهت اعمال جلسة العمل العامة
الاولى في حوالي الساعة الثامنة مساء .

- الأستاذ صالح سليمان الحجوي
- رئيس قسم المخطوطات بجامعة الرياض
- الأستاذ محمد بن عبدالعزيز الموسى
- مدير ادارة المكتبات العامة بوزارة المعارف
- الأستاذ عبدالرحمن بن عبدالعزيز السراء
- رئيس شعبة المكتبات العامة بوزارة المعارف

جمهورية السودان الديمقراطية :

- الأستاذ محمد محبوب مالك
- نائب مدير دار الوثائق المركزية

الجمهورية العربية السورية :

- الأستاذ الدكتور عدنان درويش
- مدير نشر التراث العربي في وزارة الثقافة والارشاد القومي

مجمع اللغة العربية :

- الأستاذ الدكتور شكري فيصل
- الامين العام للمجمع

الجمهورية العراقية :

وزارة الاعلام :

- الأستاذ عبدالحميد العلوجي
- الأستاذ منذر خلف الجبوري
- مديرية الآثار العامة :

- الأستاذ اسامة ناصر النقشبندي
- السيدة ساجدة عبد عباس العزوي
- جامعة بغداد :

- الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ
- الأستاذ الدكتور هشام الشواف
- الأستاذ عبدالكريم الامين
- الائمة زاهدة ابراهيم اغا
- الجامعة المستنصرية :

- الأستاذ الدكتور هادي نهر لعبي
- السيدة هند حسين طه
- السيدة اوديت مارون بدران
- الجامعة السلمانية :

- السيدة نظيرة كريم سعيد
- المجمع العلمي العراقي :

- الأستاذ كوركيس عواد (رئيس الحلقة)
- الأستاذ الدكتور صالح احمد الطلي

رئاسة ديوان الاوقاف :

- الأستاذ عبدالله احمد الجبوري
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي :
- الأستاذ الدكتور خالد العلي
- وزارة التربية :
- الأستاذ عبدالله عباس ظاهر

فلسطين :

- الاستاذة الدكتورة خيرية قاسمية
- استاذة التاريخ بكلية الاداب بجامعة دمشق

الكويت :

- الأستاذ الدكتور علي حسين حيدر
- المراقب الفني بإدارة المكتبات بوزارة التربية
- الأستاذ الدكتور شاكِر مصطفى
- استاذ التاريخ بجامعة الكويت
- الأستاذ عبدالستار احمد فراج
- مراجع ومدقق التراث العربي بوزارة الاعلام

الجمهورية العربية الليبية :

- الأستاذ بشر الهاشمي الباهي
- الإدارة العامة للثقافة بوزارة الدولة

جمهورية مصر العربية :

- الأستاذ فهمي محمد علي شلتوت
- المدير العام لمركز تحقيق التراث بالهيئة العامة للكتاب

المملكة العربية :

- الأستاذ محمد بن عباس الفجاج
- مدير الخزانة العامة بالرباط

الجمهورية العربية اليمنية :

- الأستاذ احمد بن عبدالرزاق الرقيحي
- الامين العام لدار الكتب بصنعاء
- الأستاذ عبدالله بن محمد الحبشي
- مدير الفهارس والمخطوطات

جمهورية اليمن الديمقراطية :

- الأستاذ محمد بن علي الاكوع
- رئيس التأليف والنشر

منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) :

— الاستاذ اوام باراكاش اكروال

خبير بمنظمة اليونسكو — الكيميائي الاول
ورئيس مختبر الصيانة المركزي بالمتحف
الوطني في نيودلهي .

(٤)

اعضاء اللجنة التحضيرية للحلقة

— الاستاذ محمود محمد شاكر

— الاستاذ الدكتور عبدالعزيز الاهواني

— الاستاذ فريد عبدالخالق

ومن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :

— الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد

المدير العام المساعد للمنظمة والمشرف على
معهد المخطوطات العربية

— الاستاذ الدكتور حسين نصار

مدير معهد المخطوطات العربية

— الاستاذ الدكتور محمد مرسى الخولي

السكرتير الثاني بمعهد المخطوطات

— الاستاذ علي ذو الفقار شاكر

المالحق الاول بادارة الثقافة

(٥)

جدول الاعمال

اولا : الوضع الراهن للمخطوطات العربية في الوطن
العربي :

(١) تقارير الدول العربية عن المخطوطات
العربية فيها والجهود التي تبذل
لتجميعها وحمايتها والانتفاع بها .

(ب) تقرير عن معهد المخطوطات العربية
يتضمن تاريخ انشائه والمهام التي
يقوم بها والعشرات التي اوفدها
والكتيب والنشرات التي اصدرها .

ثانيا : تنسيق الجهود العربية في مجال تجميع
المخطوطات :

(١) التنسيق ما بين الدول العربية

(ب) التنسيق بين الدول العربية ومعهد
المخطوطات .

(ج) التنسيق والتعاون مع الدول الاجنبية
والهيئات الدولية .

ثالثا : حماية المخطوطات في الوطن العربي :

(١) النظر في وضع خطوط عربية لقانون
عربي لحماية المخطوطات والحفاظ
عليها .

(ب) صيانة المخطوطات ومعالجتها فنيا من
حيث التخزين والترميم وحدث
الوسائل لذلك .

رابعا : وسائل تيسر الانتفاع بالكتاب العربي
المخطوط .

(٦)

نظام العمل

تمشيا مع طبيعة موضوعات مشروع جدول
اعمال الحلقة ، وحرصا على اشتراك جميع اعضاء
الحلقة في مناقشة الجوانب العامة من جدول
الاعمال ، مع الحرص ايضا على دراسة الموضوعات
المحددة دراسة وافية ، يقترح التالي :

(١) مناقشة الموضوع الاول من مشروع جدول
الاعمال « الوضع الراهن للمخطوطات
العربية في الوطن العربي » في ثلاث جلسات
عمل عامة .

(ب) ان تنقسم الحلقة الى لجتين :

١ - اللجنة الاولى : وتدرس الموضوعين
التاليين :

— تنسيق الجهود العربية في مجال
تجميع المخطوطات .

(الموضوع الثاني من مشروع
جدول الاعمال)

— وسائل تيسر الانتفاع بالكتاب
العربي المخطوط .

(الموضوع الرابع من مشروع
جدول الاعمال)

٢ - اللجنة الثانية : وتدرس الموضوع
التالي :

«حماية المخطوطات في الوطن العربي»
(بشقيه)

(الموضوع الثالث من مشروع
جدول الاعمال)

اليوم الثالث : (الاثني ١٠-١١-١٩٧٥)

١. صباحا : جلسة العمل العامة الثالثة :
- استكمال دراسة الموضوع الاول من جدول الاعمال - القسم الثاني - تقرير معهد المخطوطات .
- ٦ مساء : جلسة العمل العامة الرابعة :
- اقتراح ملاحظات الحلقة فيما يتعلق بالموضوع الاول من جدول الاعمال .

اليوم الرابع : (الثلاثاء ١١-١١-١٩٧٥)

١. صباحا : اجتماع اللجان :
- (أ) اختيار رئيس اللجنة .
- (ب) اختيار مقرر اللجنة .
- (ج) استعراض موضوع دراسة اللجنة ومناقشته .
- ٢ بعد الظهر : حفل غداء بدعوة من السيد وزير الاعلام في الجمهورية العراقية
- ٦ مساء : اجتماع اللجان

اليوم الخامس : (الأربعاء ١٢-١١-١٩٧٥)

- ٩ صباحا : محاضرة للخبير الوفود من اليونسكو عن صيانة المخطوطات .
- ١٢ صباحا : افتتاح معرض ديوان الاوقاف للمخطوطات .
- ٦ مساء : اجتماع اللجان .

اليوم السادس : (الخميس ١٣-١١-١٩٧٥)

١. صباحا : اجتماع اللجان
- ٦ مساء : اجتماع اللجان - وضع مقترحات التوصيات
- ٩ مساء : حفل عشاء بدعوة من السيد وزير التربية في الجمهورية العراقية

اليوم السابع : (الجمعة ١٤-١١-١٩٧٥)

- زيارة آثار بابل والعبات المقدسة في كربلاء والتجف والكوفة .

اليوم الثامن : (السبت ١٥-١١-١٩٧٥)

١. صباحا : اجتماع لجنة الصياغة العامة (جولة تخصصية لاعضاء الحلقة)
- ٦ مساء : اجتماع لجنة الصياغة العامة

على ان ينتخب اعضاء الحلقة من بينهم رئيسا للحلقة ونائبين للرئيس ومقررا عاما للحلقة . وان تختار كل لجنة رئيسا ومقررا لها من بين اعضائها . وان تقدم كل لجنة تقريرا عن اعضائها يتضمن اقتراحات التوصيات الخاصة بموضوعها .

وان تشكل لجنة الصياغة العامة للحلقة من رئيس الحلقة ونائبه والمقرر العام ورئيس ومقرري اللجنتين وممثلي المنظمة في الحلقة . وتقوم لجنة الصياغة العامة بوضع التقرير النهائي للحلقة وتوصياتها .

(٧)

البرنامج الزمني

اليوم الاول : (السبت ٨-١١-١٩٧٥)

١. صباحا : تسجيل اسماء الوفود وتسليم وتليم وناثق الحلقة .
- ٦ مساء : جلسة الافتتاح
- (أ) كلمة باسم الدولة المضيغة .
- (ب) كلمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- (ج) اختيار رئيس الحلقة ونائبه .
- (د) كلمة رئيس الحلقة .
- (هـ) اختيار المقرر العام .
- (و) كلمة باسم الوفود .
- ٧:٣٠ مساء : الجلسة العامة :
- (أ) اقرار جدول الاعمال .
- (ب) اقرار نظام العمل .
- (ج) اقرار برنامج الحلقة .

اليوم الثاني : (الاحد ٩-١١-١٩٧٥)

١. صباحا : جلسة العمل العامة الاولى
- استعراض ومناقشة الموضوع الاول من جدول الاعمال « الوضع الراهن للمخطوطات في الوطن العربي » القسم الاول - تقارير الدول .
- ٦ مساء : جلسة العمل العامة الثانية
- استمرار دراسة الموضوع الاول من جدول الاعمال .

(٩)

تقرير اللجنة الاولى

عقدت اللجنة الاولى سبعة اجتماعات في المدة من ١٠-١٣/١١/١٩٧٥ بحضور السادة اعضاء اللجنة .

- وقد اختارت اللجنة في اول اجتماع لها السيد الاستاذ الدكتور عدنان البخيت - ممثل المملكة الاردنية الهاشمية - رئيسا ، والاستاذ محمد محبوب مالك - ممثل جمهورية السودان الديمقراطية - مقررا لها .

- درست اللجنة الموضوعين التاليين :

- ١ - تنسيق الجهود العربية في مجال تجميـع المخطوطات
- (الموضوع الثاني من جدول الاعمال)
- ٢ - وسائل تيسر الانتفاع بالكتاب العربي المخطوط
- (الموضوع الرابع من جدول الاعمال)
- رفعت اللجنة اقتراحات توصيات الحلقة عن موضوعي عملها الى لجنة الصياغة العامة .

(١٠)

اعضاء اللجنة الثانية

- ١ - الاستاذ احمد بن فاسم
- ٢ - الاستاذ محمد بن عبدالعزيز الموسى
- ٣ - الاستاذ الدكتور عدنان درويش
- ٤ - الاستاذ اسامة ناصر النعشبندي
- ٥ - الاستاذ الدكتور هشام الشواف
- ٦ - الاستاذ عبدالله الجبوري
- ٧ - الاستاذة الدكتور خيرية قاسمية
- ٨ - الاستاذ الدكتور شاكر مصطفي
- ٩ - الاستاذ محمد بن عباس القباج
- ١٠ - الاستاذ اوام باراكاش اكروال

(١١)

تقرير اللجنة الثانية

عقدت اللجنة الثانية سنة اجتماعات في المدة من ١٠ الى ١٣-١١-١٩٧٥ بحضور السادة اعضاء اللجنة .

اليوم التاسع : (الاحد ١٦-١١-١٩٧٥)

زيارة لبعض المالم في الدولة المضيفة

اليوم العاشر : (الاثنين ١٧-١١-١٩٧٥)

٦ مساء : الجلسة الختامية للحلقة :

- (أ) اعتماد التقرير النهائي والتوصيات .
- (ب) كلمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- (ج) كلمة باسم الوفود .
- (د) كلمة رئيس الحلقة .

(٨)

اعضاء اللجنة الاولى

- ١ - الدكتور محمد عدنان البخيت
- ٢ - الاستاذ عبدالله محمد ابو عزة
- ٣ - الاستاذ عبدالحميد منصور
- ٤ - الاستاذ نوار ابراهيم جدواني
- ٥ - الدكتور عبدالستار الحلوجي
- ٦ - الاستاذ صالح سليمان الحجبي
- ٧ - الاستاذ عبدالرحمن بن عبدالعزيز السراء
- ٨ - الاستاذ محمد محبوب مالك
- ٩ - الدكتور شكري فيصل
- ١٠ - الاستاذ عبدالحميد العلوجي
- ١١ - السيدة ساجدة العزي
- ١٢ - الدكتور حسين علي محفوظ
- ١٣ - الاستاذ عبدالكريم الامين
- ١٤ - الاسة زاهدة ابراهيم
- ١٥ - الدكتور هادي نهر لعبيي
- ١٦ - الانسة هند حسين طه
- ١٧ - اوديت مارون بدران
- ١٨ - الاستاذ كوركيس عواد
- ١٩ - الدكتور صالح احمد العلي
- ٢٠ - الاستاذ علي حسين حيدر
- ٢١ - الاستاذ احمد عبدالستار فراج
- ٢٢ - الاستاذ بشر الهاشمي الباهي
- ٢٣ - الاستاذ فهم محمد علي شلتوت
- ٢٤ - الاستاذ محمد بن علي الاكوع
- ٢٥ - الاستاذ احمد بن عبدالرزاق الرقيحي
- ٢٦ - الاستاذ عبدالله بن محمد الحجبي

٣ - ان بعض البلدان خارج الوطن العربي
- وخاصة في افريقيا - تضم بعض مكباتها
العامه والخاصه عددا من المخطوطات الهامه
كتب بعضها باللغة العربية وبعضها باللغات
الحليه ، ولا تلقي العناية الكافية من الاجهزة
المختصة لتفحص الامكانيات ، كما انها ما زالت
محبوبة عن الدارسين لعدم وجود فهراس
متكاملة للعديد منها .

٤ - ان معظم الاقطار العربية تعاني نقصا واضحا
في الكفايات الفنية العاملة في مجال صيانة
المخطوطات وترميمها وحفظها وفهرستها .

٥ - ان تشريعات وقوانين معظم الاقطار العربية
ان لم يكن كلها لا تضم قانونا يعالج امر حماية
المخطوطات من الاستلاب الثقافي والملمسي
حماية تامة محكمة غير ما جاء في قوانين بعض
الدول العربية عن حماية الآثار من اشارات
عابرة عن المخطوطات باعتبارها من الآثار .
(مع الإشارة الواجبة للقانون العراقي رقم
١٢٠ لسنة ١٩٧٤ الخاص بالمخطوطات) .

٦ - ان المخطوطات العربية في فلسطين تتعرض
لاعتى موجة استعمارية من الاستلاب الثقافي
والتهب الحضاري في مواجهة العدو الصهيوني
الذي يخوض ضد الوطن العربي معركة
حضرية ضخمة ، وان الهيئات الفلسطينية
العلمية لا تمك - ما لم تتعاون معها الهيئات
والاجهزة الثقافية في الوطن العربي -
الامكانيات او الوسائل التي يتحقق بها هدف
حماية هذه المخطوطات حفاظا على التراث
العربي الفلسطيني المشترك .

ثانيا : تنسيق الجهود العربية في مجال تجميع المخطوطات :

نظرا لما تعرضت له الامة العربية من هجمات
استعمارية من الخارج ومحن ثقافية وفكرية من
الداخلى .

ونظرا لاتساع رقعة الثقافة العربية الاسلامية
ابان عصور الازدهار بحيث شملت جميع بقاع
الوطن العربي والاقطار الاسلامية على تراسمي
المسافات وتباعدها .

وانخاذ بعض البلاد غير العربية اللغة الخط
العربي اداة لتدوين ثقافتها .

ولما كانت المخطوطات العربية التي تبلغ مئات
الالوف قد تفرقت في الخزائن والمكتبات داخل الوطن
العربي وخارجه في أرجاء العالم المختلفة وانحائه

- وقد اختارت اللجنة في اول اجتماع لها
السيد الاستاذ الدكتور عدنان درويش - ممثل
الجمهورية العربية السورية - رئيسا للجنة ،
والاستاذة الدكتورة خيرية قاسمية - منسلة
فلسطين - مقررة لها .

- درست اللجنة الموضوع التالي :

« حماية المخطوطات في الوطن العربي »

(الموضوع الثالث من جدول الاعمال) ويتضمن
النقاط التالية :

١ - النظر في وضع خطوط عريضة لقانون عربي
لحماية المخطوطات والحفاظ عليها .

ب - صيانة المخطوطات ومعالجتها فنيا من حيث
التخزين والترميم وادوات الوسائل لذلك .

ج - حماية المخطوطات العربية في فلسطين .

- رفعت اللجنة اقتراحات توصيات الحلقة
عن موضوع عملها الى لجنة الصياغة العامة .

(١٢)

الاتجاهات العامة والتوصيات

اولا : الوضع الراهن للمخطوطات في الوطن العربي :

باستقراء الحلقة للوضع الراهن للمخطوطات
في الوطن العربي ، من خلال تقارير الدول العربية
عن اوضاع المخطوطات فيها المقدمة الى الحلقة
والتقرير المقدم من المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم عن معهد المخطوطات العربية ، ودراسة
هذه الوثائق ومناقشتها ابدت الحلقة الملاحظات
التالية عن الوضع الراهن للمخطوطات في الوطن
العربي :

١ - ان قسما كبيرا من المخطوطات في الوطن
العربي ما زال مشتتا في الخزائن العامسة
والخاصة المنتشرة من انحاء البلاد العربية ،
وان الكثير منه لم يحظ بعد بالعناية الواجبة
له ، سواء في جوانب صيانتها وحفظه وترميمه
او في جوانب التعريف به ودراسته .

٢ - ان الجهود التي تبذلها الاقطار العربية - رغم
ضخامة بعض هذه الجهود - في مجال تجميع
المخطوطات العربية وصيانتها ما زالت قاصرة
عن تحقيق اهدافها لتبشرها وافتقادها
التنسيق الذي ينظمها ويزيد من فعاليتها في
حماية المخطوطات العربية وتيسير
الانتفاع بها .

ب - التنسيق بين الدول العربية ومعهد المخطوطات :

- 1 - أن يتابع معهد المخطوطات جهوده في دعم الصلات بين البلاد العربية ، وتنسيق الجهود التي تبذلها في مجالات العمل بالمخطوطات فهرسة وتحقيقا وتبادلا للخبرات الفنية وخاصة الدول التي لا تتوافر لها خبرات وامكانيات كافية في هذه المجالات .
- 2 - أن تيسر جهات الاختصاص في الدول العربية مهمة البعثات التي يوفدها اليها معهد المخطوطات لتصوير المخطوطات من مكباتها .
- 3 - أن تعاون الدول العربية معهد المخطوطات في تصوير ما يتعذر عليه تصويره من المخطوطات التي تقتنيها بلاد غير عربية اذا كان بين هذه البلاد وبعض الدول العربية اتفاقية لتصوير المخطوطات .

4 - انشاء صندوق عربي خاص لتحويل حماية التراث العربي المخطوط ونشره ، تعضيدا للجهود التي تبذلها الحكومات والهيئات العلمية في هذا المجال .

5 - ان توافي الدول العربية معهد المخطوطات بالتهارس التي تعدها لقتنيتها مكباتها من المخطوطات .

ج - التنسيق والتعاون مع الدول الاجنبية والهيئات الدولية :

- 1 - ان تستعين الدول العربية ومعهد المخطوطات بالامكانيات التي يمكن ان تقدمها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبعض الدول المتقدمة في مجال تصوير المخطوطات وترميمها وتدريب المختصين وايقاد الخبراء .
- 2 - ان يستعين معهد المخطوطات بمؤسسات التصوير ذات الخبرة في مجال المخطوطات عند الشروع في تصوير ما تقتنيه البلاد غير العربية .
- 3 - ان تعمل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على تجديد الاتفاقية التي كانت معقودة بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن تصوير المخطوطات العربية . مع التركيز في الاتفاقية الجديدة على تصوير المخطوطات العربية خارج نطاق الوطن العربي .

الترامية ، فمنها ما كان في مكبات عامة او ملحقة بالمساجد والاديرة او المدارس القديمة . والجامعات الحديثة او لدى بعض الاسر والافراد .

ونتيجة لهذا التبعثر والانتشار الواسع ضاعت معالم كثير من الحقائق العلمية والاناير الادبية والفكرية وخفيت على الباحثين والدارسين لذلك كان لابد من العمل على تجميع المخطوطات المبعثرة في المكتبات والخزائن المتناثرة وضماها - بقدر الطاقة - بعضها الى بعض نستطيع اولا ان نؤرخ للثقافة العربية تاريخيا شاملا دقيقا متنبيعا للتطورات المختلفة ، قائما على اكمال المادة بين يديه لا على الاستنتاج من جزئيات متباعدة ، ونستطيع ان نستكشف بين تراننا الهائل الاناير الجديدة بالبقاء والاناير التي يمكن ان تمنع عطاء جديدا يمكن ان ينمي ويطور ، والاناير التي يمكن ان تلقي عليها اضاء ملونة بثقافتنا الحديثة فنستكشف فيها مجالات فسيحة للاستنتاج والاستهام .

وخاصة ان استقصاء الجمع الان صار فيه يسر نظرا لتطور امكانيات التصوير بحيث اصبح من الممكن تحقيق مزيد من الفعالية في عمليات التجميع المكتبي للمخطوطات دون الاخلال بالقيمة التاريخية لحفظ المخطوطات وابقائها في اماكنها التي وجدت بها ، ودون الاخلال كذلك بحقوق التملك الايري للمكتبات والتاحف والافراد في مختلف انحاء العالم .

توصي الحلقة بما يلي :

1 - التنسيق بين الدول العربية :

1 - ان تقوم الدول العربية بتوحيد قواعد فهرسة المخطوطات ونقا للاسس التي وضعتها حلقة « الخدمات المكتبية والوراقة - الجبلوجرافيا - والتوثيق والمخطوطات العربية والوثائق القومية » التي عقدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (دمشق 1971) .

2 - ان تتبادل الدول العربية الخبرات الفنية والبيئات التدريبية في مجال فهرسة المخطوطات وتصويرها وصيانتها وترميمها ، وتبادل الفهارس للتعريف بما تقتنيه كل دولة من مخطوطات .

3 - ان تبادل الجهات المختصة بالمخطوطات وتصويرها في كل دولة عربية الى الاستجابة لطلبات الجهات المائلة لها في بنية الدول العربية .

١ - أن تحرس الدول العربية في اتفاقاتها الثقافية مع الدول الفنية بالمخطوطات العربية على النص على تيسير تصوير هذه المخطوطات .

ثالثا : حماية المخطوطات في الوطن العربي :

لما كانت المخطوطات العربية في الوطن العربي تتعرض لكثير من الاخطار التي تهدد اهمها وانفسها على وجه الخصوص ؛ فاذا كان المخطوط نقيسا لسبب علمي او فني فهو عرضة - في غياب مساهميه - للنهب والسطو التجاري والثقافي ، واذا كان هاما ونقيسا لقدمه وعتقه فهو عرضة للنهب والبلبلى معا .

ومع جسامه هذين الخطرين فليس في معظم الدول العربية - ان لم يكن كلها - قانون يتولى حماية المخطوطات من الاستلاب الثقافي والعلمي حماية فامة محكمة سوى ما جاء عرضا في قوانين بعض الدول العربية عن حماية الآثار من اشارات عابرة عن المخطوطات باعتبارها من الآثار .

ولما كانت معظم الدول العربية - حتى التي انشأت اقسامًا خاصة بمكتباتها للمخطوطات - ما زالت بعيدة عن الاستفادة الفعالة مما وصل اليه علم صيانة المخطوطات ماديا في مجالات التخزين والترميم والتصوير .

لذلك توصي الحلقة بما يلي :

١ - وضع خطوط عريضة لقانون عربي لحماية المخطوطات :

١ - أن يقوم معهد المخطوطات بتكوين لجنة فنية مشتركة من التخصصين في شؤون المخطوطات العربية والتراث المصري ومن القانونيين المتخصصين في وضع التشريعات القانونية وذلك لوضع مشروع قانون عربي لحماية التراث العربي المخطوط على ان تنطلق هذه اللجنة في عملها من الاسس والمنطلقات العامة الموضحة في الملحق رقم -١- ، كما توصي الحلقة بان يعمل المعهد على حث الدول العربية على اصدار قوانينها الخاصة بحماية المخطوطات فيسما مع الاسترشاد بالمشروع الذي تضعه هذه اللجنة الفنية .

٢ - وفي انتظار صدور القوانين العربية وقيام الاجهزة اللازمة لحماية المخطوطات في مختلف البلدان العربية توصي الحلقة الجهات المختصة في الحكومات العربية بالمبادرة الى ترميم المخطوطات النقيسة والهامة في مكتباتها والاحتفاظ بمصورات جيدة واضحة لهسا

حفاظا عليها من الضياع او التلف او التشويه خلال مراحل التخزين والاطلاع .

ب - صيانة المخطوطات :

١ - ان تراعى الاجهزة المختصة في الحكومات اتباع أحدث الوسائل الفنية وأمنها عند قيامها بصيانة المخطوطات وحفظها وتصويرها واستنساخها بعدم اضافة اي مادة غريبة عليها او استعمال مواد غير مناسبة او تعريضها لما يلحق بها تلفا او تشويها .

٢ - جمع المخطوطات الوطنية في امكنة وخزائن ملائمة من حيث الشروط العلمية والفنية الحديثة وعلى مراكز حفظ المخطوطات ان توفر هذه الوسائل والامكانات لهذه الغاية حفاظا على سلامة المخطوطات .

٣ - اقامة ادارات واجهزة متخصصة في صيانة المخطوطات وتزويدها بالتعاون مع اليونسكو ومعهد المخطوطات بالكفاسيات البشرية والامكانيات الفنية من اجهزة ومعامل توكب أحدث التطورات التقنية المستحدثة في هذا المجال .

ج - المخطوطات العربية في فلسطين :

ايماننا من الحلقة بان المخطوطات العربية في فلسطين تتعرض لامتى موجة استعمارية من الاستلاب الثقافي والنهب الحضاري في مواجهة العدو الصهيوني الذي يخوض ضد الوطن العربي معركة حضارية ضخمة .

وادراكا من الحلقة ان الهيئات الفلسطينية العلمية لا تملك - ما لم تتعاون معها الهيئات والاجهزة الثقافية في الوطن العربي - الامكانيات او الوسائل التي يتحقق بها هدف حماية هذه المخطوطات حفاظا على التراث العربي في فلسطين من ناحية وحفاظا على اتماء الشخصية الثقافية الفلسطينية الى الثقافة العربية الام من ناحية اخرى . وحرصا على تمكين الاجيال الفلسطينية والعربية العاصرة من ادراك الوشائج العلمية والادبية التي تربط الكيان الفلسطيني بالكيان العربي على مستوى الافق الثقافي العربي المتمد عبر العصور التواليبة .

وصدورا عن ادراك ان العدوان على التراث العربي في فلسطين هو عدوان في نفس الوقت على قيم الحضارة الانسانية جمعاء .

ورغم الجهود التي تبذلها الدول والهيئات

الدلك توصي الحلقة بما يلي :

١ - الفهرسة :

١ - ان يعد كل بلد عربي فهرسا موحدًا شاملًا لجميع المخطوطات التي يكتفيها، ويرسل صورة منه الى معهد المخطوطات .

٢ - ان يفهرس معهد المخطوطات جميع ما يكتفيه من مصورات .

٣ - ان يعد المعهد - على مراحل - فهرسا لجميع المخطوطات المبددة في العالم .

ب - التصوير :

ان تنشئ الدول العربية وحدات للتصوير في المدن التي تضم مكتبات غنية بالمخطوطات وان تطور وحدات التصوير الحالية وتزودها بالاجهزة التنقلة التي تيسر التصوير وتسرعه به .

ج - الدورات التدريبية :

١ - ان يستمر المعهد في عقد الدورات التدريبية التي ينظمها مرة كل سنتين فاذا دعت الحاجة جعلها سنوية .

٢ - ان يعد المعهد الدورة التدريبية السته اشهر بدلا من للاثة .

٣ - ان يعنى المعهد بتطوير دوراته التدريبية بحيث يلقى الجانب العملي فيها الرعاية الواجبة فضلا عن الجانب النظري .

٤ - ان ينظم المعهد دورات تدريبية خاصة بتصوير المخطوطات .

د - الوسائل المستحدثة في مجال الانتفاع بالمخطوطات :

التحقيق هو الاصل في تيسر الانتفاع بالمخطوطات ولكن قد يعدل عنه الامر في الكتابات او لرغبة في الاحتفاظ بشكل المخطوط فيلجأ حينئذ الى تصويره ونشره مصورا مع وضع فهراس تفصيلية له ويكون ذلك في الحالات التالية :

١ - ان يكون المخطوط منسوب الخطحسن الضبط ، او نسخة خزائنية .

٢ - ان يكون نسخة وحيدة يعسر تحقيقها .

٣ - الخرائط .

٤ - الرسوم التي يجب ان تصور على فلم ملون للاحتفاظ بشكلها الحقيقي .

العربية في ميدان مقارمة العدوان الصهيوني على التراث العربي في فلسطين ، فانها ما زالت قاصرة عن لفت نظر الراي العام العالمي الى هذه القضية الحضارية الخطيرة وعن حث الهيئات العلمية العربية والدولية على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتكوين موقف عالي مضاد فعال .

توصي الحلقة بما يلي :

١ - ان تؤكد الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة على مطالبة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بتنفيذ قرارات مؤتمرها العام بشأن حماية الممتلكات الثقافية في فلسطين المحتلة .

ب - ان تعمل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع دائرة الشؤون التربوية والثقافية بمنظمة التحرير الفلسطينية على انشاء صندوق عربي خاص لاستنفاذ المخطوطات العربية في الارض المحتلة وحمايتها .

والى ان يتم انشاء هذا الصندوق تقوم المنظمة والدول العربية بدعم الهيئات العلمية العربية العاملة في هذا المجال بكافة الوسائل .

رابعاً : وسائل تيسر الانتفاع بالكتاب العربي المخطوط :

ما زالت الحياة الفكرية العربية لا تعرف - علبا - حتى الان سوى وسيلة وحيدة للانتفاع بالكتاب المخطوط وهي التحقيق ، الذي يعتمد على المبادرة الفردية لبعض الباحثين والعلماء .

وعلى الرغم من تفاوت مستويات التحقيق العلمي للكتب المخطوطة واقبال الدارسين على القيام بهذا العمل الجليل ، والرغم من اقبال هيئات النشر ودوره على اصدار الكتب المحققة لا يزال كثير من الكتب الهامة في مختلف المجالات التاريخية والعلمية والفلسفية والادبية حبيسة خزائنها لم تر النور بعد لا يستفيد منها الدارسون والباحثون ، وذلك اما لصعوبتها وعدم وجود العالم المحقق الذي يتصدى لتحقيقها ، واما لضخامتها التي لا تكفي القدرة الفردية للقيام باعمالها واما لعدم معرفة اماكن وجودها فضلا عن عزوف دور النشر وهيئاته عن التصدي لنشرها انتقارا للاسكانيات المالية اللازمة لنشر الاعمال الضخمة .

٥ - المصاحف المدونة بأقلام خطاطين مشهورين .

هـ - دور الدولة في تيسير الانتفاع بالمخطوطات :

١ - أن تيسر الدول العربية على الباحثين الاطلاع على المخطوطات او صورها انما وجدت سواء في المراكز العلمية او في المكتبات العامة .

٢ - ان تشجع الدول العربية نشر التراث العربي المخطوط عن طريق التوسع في المساعدات المالية التي تقدمها الجامعات والمؤسسات العلمية والوزارات المتخصصة للكتب المحققة، كما توصي بانشاء دور نشر او مراكز لحياء التراث تختص بنشر التراث بجانب تنظيم المسابقات وتخصيص الجوائز التشجيعية لافضل الكتب المحققة .

٣ - ان تنشئ كل دولة عربية مؤسسة وطنية لتوزيع الكتاب على نطاق الوطن العربي ، وان تتعاون هذه المؤسسة في كل دولة مع نظيراتها في الدول الاخرى .

٤ - ان تنشئ الدول العربية اجسازات دراسية خاصة للمخطوطات والتحقيق في الجامعات او مراكز تحقيق او المراكز العلمية .

٥ - ان تعنى الدول العربية بتدريس فهرسة المخطوطات خاصة في الجامعات .

٦ - ان تشجع المحققين ماديا ومعنويا وتوفر لهم الظروف المناسبة .

و - دور التحقيق :

١ - ان يبذل المحققون الجهود في نقل خبراتهم الى الاجيال التالية .

٢ - ان يسجل المحققون لسدى معهد المخطوطات اسماء المخطوطات التي يعتمرون تحقيقها والبيانات اللازمة عنها .

٣ - ان يعنى المحققون بالتراث العلمي والاقتصادي المخطوط، وتشجيع تحقيقه ودراسته لاعطائه مكانة من مسار الفكر العربي والانساني .

توصيات عامة

١ - توصي الحلقة معهد المخطوطات بان يضطلع بوظيفتين هما :

١ - وظيفة دائمة يقوم بها على مراحل وترعى الى تصوير جميع المخطوطات العربية المبددة في أرجاء العالم تصويرا قائما على المسح الشامل لا على الانتقاء .

ب - وظيفة آنية يلبى فيها طلبات الهيئات والافراد في التصوير والاطلاع .

٢ - توصي الحلقة معهد المخطوطات بان يستعين باحدث اجهزة التصوير والقراءة واكثرها تيسيرا لقيامه بوظائفه وبعدها منها يتلاءم مع ما يطلب اليه .

٣ - لما كانت هذه الحلقة هي الحلقة الاولى في مجال المخطوطات العربية ، وتقتصر على جوانب معينة وكانت الحاجة ملحة الى تناول الجوانب الاخرى التي لم تنص على لها الدراسة ، توصي الحلقة بعقد حلقات او مؤتمرات دراسية تالية تستكمل فيها دراسة مختلف الجوانب المتعلقة بالمخطوطات العربية، على ان يبدأ المعهد تنفيذ ذلك بعقد حلقتين عن الموضوعين التاليين :

١ - المخطوطات العربية في افريقيا .

ب - تحقيق التراث العربي ومناهجه .



ملحق رقم (١)

اسس وضع قانون عربي

لحماية التراث العربي المخطوط

الاسباب الموجبة (المدكرة التفسيرية للقانون المطلوب)

١ - المخطوطات : ثروة قومية سواء بمحتواها العلمي الذي يشكل جزءا من التراث الفكري للامة العربية والمسلمين او بقوامها المادي باعتبارها اثرا من الازمان .

٢ - ولما كان لا يجوز التصرف بهذه الثروة بساي شكل من اشكال التصرف المادي بيما او نقلها او تشويهها او اتلافها او اخراجها خارج التراب الوطني باعتبارها من ثروة الدولة العامة . ولما كان من الضروري الحفاظ الكامل عليها

لا يجوز انتقال ملكية المخطوط الا بأذن الجهات المختصة في الدولة . وعند انتقال الملكية يكون للدولة افضلية التملك مع التعويض العادل عن الثمن .

يلزم الافراد والمؤسسات التي توجد في حوزتها بعض المخطوطات عند صدور القانون ، وخلال سنة من نفاذه بتسجيلها لدى الادارة المختصة وذلك في سجلات خاصة يذكر فيها كل ما يتعلق بها من اوصاف وجهة مالكة . ويزود المالك بوثيقة رسمية بذلك كله .

للدولة حق وضع اليد على المخطوط عند تحقق وجود خطر عليه بالتلف او التشويه او الضياع او التهريب . ولها الحق في تصوير او دراسة او عرض المخطوطات .

المسجلة لدى الافراد والهيئات لتعميم فائدتها على أن تتحمل الدولة تكاليف ذلك .

تقيم الدولة خزانة مركزية موحدة للمخطوطات تحوي :

1 - مخطوطات الدولة في المدينة التي تتخذ كمقر للخزانة فان تعددت الجهات التي تملك المخطوطات في ذلك المقر حفظت في الخزانة صور المخطوطات الاخرى الباقية .

ب - مصورات المخطوطات التي قد تملكها الدولة في المدن الاخرى خارج مدينة القصر .

ج - مصورات المخطوطات التي صورتها مما لدى الهيئات او الافراد الاسر .

في الجزاء :

تفرض العقوبات الرادعة لمنع تشويه او تهريب او اساءة استخدام او اذلاف المخطوط . ووضع المكافآت والوسائل المادية لتسجيله الرسمي ولتوفير حصول الدولة عليه او على صورته .



ملحق رقم (٢)

دليل مناقشة

موضوعات جدول الاعمال

لاشك أن تطور الحضارة الانسانية وازدهارها ليس وليد اللحظة الحاضرة فحسب بل انه - في جوانبه الفكرية والمادية كافة - نتيجة تراكم التجربة البشرية وتواليها وخصيلة نتاج الاجيال المتعاقبة

والرقابة على شأنها من قبل الجهات المختصة .

٣ - ليس ثمة من قانون في معظم البلاد العربية خاص بالمخطوطات وحمائتها .

٤ - قوانين الانار العربية تناولت المخطوطات تناولاً جانبياً :

لذلك كله يقترح ان يستعمل القانون على النقاط التالية :

تعريف : المخطوط هو :

1 - كل كتاب مخطوط باليد ايا كانت لغته ونوع كتابته ويبلغ في القدم مائة سنة فأكثر .
وتعامل معاملة المخطوطات الوثائق والصكوك القديمة الاثرية التي تتوفر فيها الشروط ذاتها .

ب - كل انتاج ادبي او فني او علمي غير منشور تقرر الدولة انه من المصلحة القومية او الوطنية الحفاظ عليه .

في الادارة (ادارة المخطوطات)

1 - تنشأ في الدولة ادارة او جهة مركزية متخصصة بشأن المخطوطات يكون من عملها :

- جمع وتسجيل وصيانة وحفظ وترميم وحماية وتصوير وفهرسة المخطوطات وتيسر الانتفاع منها والتوعية بشأنها .

- رصد وتسجيل وصيانة وترميم المخطوطات الموجودة في حيازة الافراد والهيئات المعنية .

- توفر الدولة لهده الادارة :

1 - الجهاز الفني (الكوادر) اللازمة للعمل .

٢ - الادوات الفنية والتفقات السنوية اللازمة .

٣ - الامكنة المناسبة لحفظ المخطوطات وصيانتها .

في ملكية المخطوط

- لما كان المخطوط ثروة عامة وملكية وطنية سواء كان جارياً في ملك الدولة او كان لدى المؤسسات العامة او لدى الهيئات المعنية او الافراد فلا يجوز التصرف المادي فيه الا ضمن حدود هذا القانون .

- تقوم الدولة بصيانة وترميم وحماية المخطوط ، وتقدم مجاناً الخدمات اللازمة لذلك .

التي يسلم السابق منها اللاحق ما اخره من اعمال فكره وصنع يده مضافا الي ما ورثه عن سابقه الذي سلفه والذي فعل فاضاف ما اضاف واورث ما ورث .

لذلك عنيت الامم جميعا بالحفاظ على تراثها الحضاري الفني والثقافي والعلمي وحرمست على دراسته وابرز دوره - مهما كان ضئيلا - في تطور الحضارة الانسانية ، وايدت اعتزازها بالانماء اليه وتميزها به ، تستمد منه وتستلهمه في حاضرها المعاصر وتستهدي به في مستقبلها المنتظر .

ولقد حظيت الامة العربية بتراث علمي وثقافي مكتوب قل ان حظيت بعثله امة غيرها ، لا تشمل اهيئته في ضخامته وكثرته فحسب بل تتجاوز ذلك الي ما احتوى عليه من ذخائر عصور مضيئة نسي تاريخ البشرية وما امتد اليه من آفاق شملت العالم القديم كله جغرافيا وتاريخيا ، بحيث لم يقتصر الاهتمام المعاصر به على الامة العربية وحدها بل شاركتها في ذلك كثرة من الامم التي وجدت في تاريخها وتطورها .

واذا كان العديد من دول العالم قد عنى بالتراث العربي ودرسته فان ذلك لا يعنى الامة العربية من دورها في هذا المجال او ينقص منه بل انه يوجب مزيدا من الاهتمام بهذا التراث والعناية به لتحقيق هدفين اساسيين هما اولاً : توثيق صلات الاجيال العربية المعاصرة والمستقبل بتاريخها الفكري العريق الذي تتعرف به على شخصية الامة العربية ومكوناتها ومقامات حضارتها الامر الذي يثرى حياتها المعاصرة ويمد مستقبلها المأمول وخاصة في عصرنا الحاضر الذي تسمى فيه الامة الى استعادة مكانتها في تاريخها العالم ومستقبله . ثانياً : المساهمة في الكشف عن مراحل تطور الفكر البشري على مر العصور ، خاصة وانها قد حملت مشعل الحضارة العالية قرونا عديدة تفرقت فيها بتقديم العديد من حلقات سلسلة هذا التطور .

ولم يزل القسم الاكبر من التراث العربي الضخم مخطوطا مشتتا في الخزائن العامة والخاصة المنتشرة في الوطن العربي وخارجه ، والكثير منه لم يحظ بعد بالعناية الواجبة له ، سواء في جوانب صيانه وحفظه وترميمه او في جوانب التعريف به ودراسته .

كما ان الجهود التي تبذلها الاقطار العربية في هذا المجال ما زالت قاصرة عن تحقيق اهدافها لتبشرها وانتقادها التنسيق الذي ينظمها ويزيد

من فعاليتها في حماية المخطوطات العربية وتيسير الانتفاع بها .

لذلك تهدف هذه الحلقة الى التعرف على الوضع الراهن للمخطوطات العربية في الوطن العربي اعتمادا على البيانات العلمية الموثقة ، والعمل على التنسيق بين الجهود العربية في مجال العناية بالمخطوطات ودراسة احداث وسائل الحفاظ عليها واجدى اساليب الانتفاع بها ، وهذا من خلال دراسة الموضوعات التالية :

اولاً : الوضع الراهن للمخطوطات العربية في الوطن العربي :

ان الحصول على تصور - اقرب ما يكون الى الشمول - عن الوضع الراهن للمخطوطات في الوطن العربي والجهود المبذولة في مجال العناية به - فضلا عن انه المدخل المنطقي لدراسة مختلف القضايا المتعلقة بالمخطوطات العربية - يعتبر في حد ذاته هدفا من اهداف هذه الحلقة يتحقق به تمسرف المشتغلين بشئون المخطوطات العربية على اوضاع المخطوطات في مختلف اقطار الوطن العربي والجهود المتنوعة في مجال العناية بها ، وخاصة التي يقوم بها معهد المخطوطات العربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم باعتباره الهيئة القومية المتخصصة في مجال المخطوطات العربية .

ويعتمد تصوير الوضع الراهن للمخطوطات في الوطن العربي على الجانبين التاليين :

(١) تقارير الدول العربية ، ويتضمن هذا الجانب تقريرا مفصلا من كل دولة عربية يشمل البيانات والاحصاءات العلمية التي تضم المعلومات التالية :

١ - بيان عن اماكن المكتبات العامة والجامعية ومكتبات المساجد (ومكتبات الاسر والافراد ما امكن) التي بها مخطوطات عربية ، واسماء ههه المكتبات وعناوينها وطريقة حفظ المخطوطات وتسجيلها وفهرستها .

٢ - بيان بما يوجد من فهارس لههه المخطوطات ، وعناوينها ، وتاريخها ، وجهة الطبع .

٣ - بيان بالجهود التي تبذل لتجميع هذه المخطوطات المفرقة في القطر المتسى وتصويرها ، وحفظها او حفظ مصورتها

لدى جهة مركزية واحدة في القطر نفسه او تسجيلها فيه .

٤ - بيان بما اوفده القطر من بعثات لتصوير المخطوطات الى دول عربية او غربية عربية .

٥ - بيان عن تبادل المصورات مع بقية الدول العربية ومعهد المخطوطات .

٦ - بيان بالتشريعات المتعلقة بحماية المخطوطات في قوانين الدولة .

٧ - بيان بالجهات الرسمية التي تقوم بتحقيق كتب التراث ونشرها ، والمراكز الخاصة بتحقيق التراث (ان وجدت) .

٨ - بيان بما قامت الجهات الرسمية بتحقيقه ونشره من كتب التراث العربي مع ذكر الجهة التي اصدرت كل كتاب وسنة صدوره واسم الناشر او المطبعة .

٩ - بيان بما يصدر من مجلات او نشرات دورية مختصة بالمخطوطات العربية او التراث العربي عامة .

(ب) تقرير معهد المخطوطات العربية ، ويتضمن : تاريخ انشاء المعهد ، والمهام التي يقوم بها ، والبعثات التي اوفدها ، والكتب والنشرات التي اصدرها .

ثانيا - تنسيق الجهود العربية في مجال تجميع المخطوطات :

نتيجة للظروف التاريخية التي مر بها الوطن العربي خلال القرون الاخيرة وما تعرضت له الامة العربية من هجمات استعمارية من الخارج ومحن فكرية وثقافية في الداخل .

ونظرا لانتعاش رمة الثقافة ابان عصور ازدهار الحضارة العربية الاسلامية بحيث شملت جميع بقاع الوطن العربي والاقطار الاسلامية على تراسي المسافات وبعادها .

تفرقت المخطوطات العربية التي تبلغ عشرات الالوف في الخزائن والكتبات داخل الوطن العربي وخارجه في ارجاء العالم المختلفة وانهائه الترابية، فمنها ما كان في مكتبات عامة او ملحقة بالمساجد والاديرة او المدارس القديمة والجامعات الحديثة ، او لدى بعض الاسر والافراد .

ونتيجة لهذا التبعثر والانتشار الواسع

ضاعت معالم كثير من الحقائق العلمية والاشهر الادبية والفكرية وخفيت على الباحثين والدارسين ، لذلك كان لا بد من العمل على تجميع المخطوطات المبعثرة في المكتبات والخزائن المتناثرة وضمها - قدر الطاقة - في مكتبات مركزية عامة تمك من القدرات والامكانيات ما يمكنها من صيانة هذه المخطوطات وترميمها وحفظها وفهرستها والتعريف بها وتيسر البحث فيها على الدارسين والعلماء المتخصصين .

كذلك اصبح من الممكن - في ظل تطور أدوات التصوير والاستنساخ الآلي - تحقيق مزيد من الفعالية في عمليات التجميع المكتبي للمخطوطات دون الاخلال بالقيمة التاريخية لحفظ المخطوطات وابقائها في اماكنها التي وجدت بها ، ودون الاخلال كذلك بحقوق التملك الاتري للمكتبات والتاحف والافراد في مختلف انحاء العالم .

ولا شك ان بعض الدول العربية قد بذلت جهودا محدودة في مجال تجميع المخطوطات وتصويرها ولكن افتقاد هذه الجهود للتنسيق والتعاون يفقدها - في معظم الاحيان - فرصة تحقيق اهدافها كاملة .

كما ان معهد المخطوطات العربية - على رغم مضي اكثر من ربع قرن على انشائه - لم يتمكن بعد من اداء رسالته في هذا المجال على الوجه الاكمل ، كما لم تستفد الدول العربية من امكانياته - باعتباره الهيئة العلمية المتخصصة على المستوى القومي في مجال المخطوطات - الاستفادة الفعالة في مجال تجميع المخطوطات وتصويرها .

كذلك لم يتحقق التعاون المنسق بين الجهود المبذولة في الوطن العربي لتجميع المخطوطات العربية وبين الدول الاجنبية التي تحتفظ في مكباتها بكثير من المخطوطات العربية القيمة والفريدة او الهيئات العلمية والثقافية الدولية المعنية بشؤون المخطوطات .

لذلك يجب دراسة موضوع التنسيق بين الجهود العربية في مجال تجميع المخطوطات وتصويرها .

ويتناول هذا الموضوع النقاط التالية :

(١) التنسيق بين الدول العربية :

في المجال التالية :

١ - تبادل الخبرات الفنية في فهرسة

المخطوطات وتصويرها ، وتنظيم المكتبات وإنشائها .

- ٢ - تبادل المعلومات التعريفية بالمخطوطات .
- ٣ - تبادل مصورات المخطوطات ونسخها وضم اجزائها .

(ب) التنسيق بين الدول العربية ومعهد المخطوطات .

في المجالات التالية :

- ١ - بعثات تصوير المخطوطات .
- ٢ - اعداد الكفءات العاملة في مجال تصوير المخطوطات وفهرستها ، وتدريبها .
- ٣ - ايجاد خبراء التصوير والفهرسة .
- ٤ - تبادل المعلومات والبيانات ونشرها والتعريف بها عربيا وعالميا .

(ج) التنسيق والتعاون مع الدول الاجنبية والهيئات الدولية :

في المجالات التالية :

- ١ - تبادل الخبرات الفنية في فهرسة المخطوطات ، وتصويرها ، وتنظيم المكتبات وإنشائها .
- ٢ - تبادل المعلومات التعريفية بالمخطوطات .
- ٣ - تصوير المخطوطات واستنساخها .

ثالثا : حماية المخطوطات في الوطن العربي :

تتعرض المخطوطات العربية في الوطن العربي لكثير من الاخطار التي تهدد اهمها وانفسها على وجه الخصوص ، فاذا كان المخطوط نفيسا لسبب علمي او فني فهو عرضة - في غياب ما يحميه - للنهب والسطو التجاري والثقافي ، واذا كان هاما ونفيسا تقدمه وعتقه فهو عرضة للنهب والبلو مما .

ومع جسامه هذين الخطرين فليس في معظم الدول العربية - ان لم يكن كلها - قانون يعالج امر حماية المخطوطات من الاستلاب الثقافي والعلمي حماية تامة محكمة غير ما جاء في قوانين بعض الدول العربية عن حماية الآثار من اشارة عابرة عن المخطوطات باعتبارها من الآثار .

كما ان معظم الدول العربية - حتى التسي انشأت اقسامها خاصة بمكتباتها للمخطوطات - زالت بعيدة عن الاستفادة الفعالة مما وصل اليه علم صيانة المخطوطات ماديا في مجالات التخزين والترميم والتصوير .

لذلك تجب دراسة موضوع حماية المخطوطات العربية بوضع القوانين اللازمة لحمايتها واتباع احداث وسائل الصيانة والترميم والتصوير ، ويتناول هذا الموضوع النقاط التالية :

(أ) النظر في وضع خطوط عريضة لقانون عربي لحماية المخطوطات والحفاظ عليها :

- ١ - ضرورة وجود قانون خاص لحماية المخطوطات والحفاظ عليها .
- ٢ - أهمية توحيد الخطوط العربية لقانون حماية المخطوطات في الوطن العربي .
- ٣ - المراحل التمهيدية والخطوات التنفيذية لاستصدار قانون حماية المخطوطات في الدول العربية .

(ب) صيانة المخطوطات :

في المجالات التالية :

- ١ - الحفظ والتخزين .
- ٢ - الترميم .
- ٣ - التصوير والاستنساخ .

رابعا : وسائل تيسر الانتفاع بالكتاب العربي المخطوط :

ما زالت الحياة العربية لا تعرف - عمليا - حتى الآن سوى وسيلة وحيدة للانتفاع بالكتاب المخطوط وهي التحقيق ، الذي يعتمد على المبادرة الفردية لبعض الباحثين والعلماء .

وعلى الرغم من تفاوت مستويات التحقيق العلمي للكتب المخطوطة واقبال الدارسين على القيام بهذا العمل الجليل ، ورغم اقبال هيئات النشر ودوره على اصدار الكتب المحققة ، لا يزال كثير من الكتب الهامة في مختلف المجالات التاريخية والعلمية والفلسفية والادبية حبيسة خزائنها لم تر النور بعد لا يستفيد منها الدارسون والباحثون ، وذلك لما لصعوبتها وعدم وجود العالم المحقق الذي

يتصدى لتحقيقها ، واما لضخامتها التي لا تكفى
القدرة الفردية للقيام باعبائها فضلا عن عزوف دور
النشر وهيئاته من التصدي لنشرها افتقاراً
للامكانيات المالية اللازمة لنشر الاعمال الضخمة .
لذلك لا بد من دراسة السبل والوسائل التي
تيسر الانتفاع بالكتاب العربي المخطوط .
ويتناول هذا الموضوع الجوانب التالية :

١ - الوسائل والسبل المتحدثة للانتفاع

بالمخطوطات : الاشرطية العلمية
- الاستنساخ الآلي - الطباعة المصورة .

٢ - دور الدولة في مجال تيسر الانتفاع
بالمخطوطات :

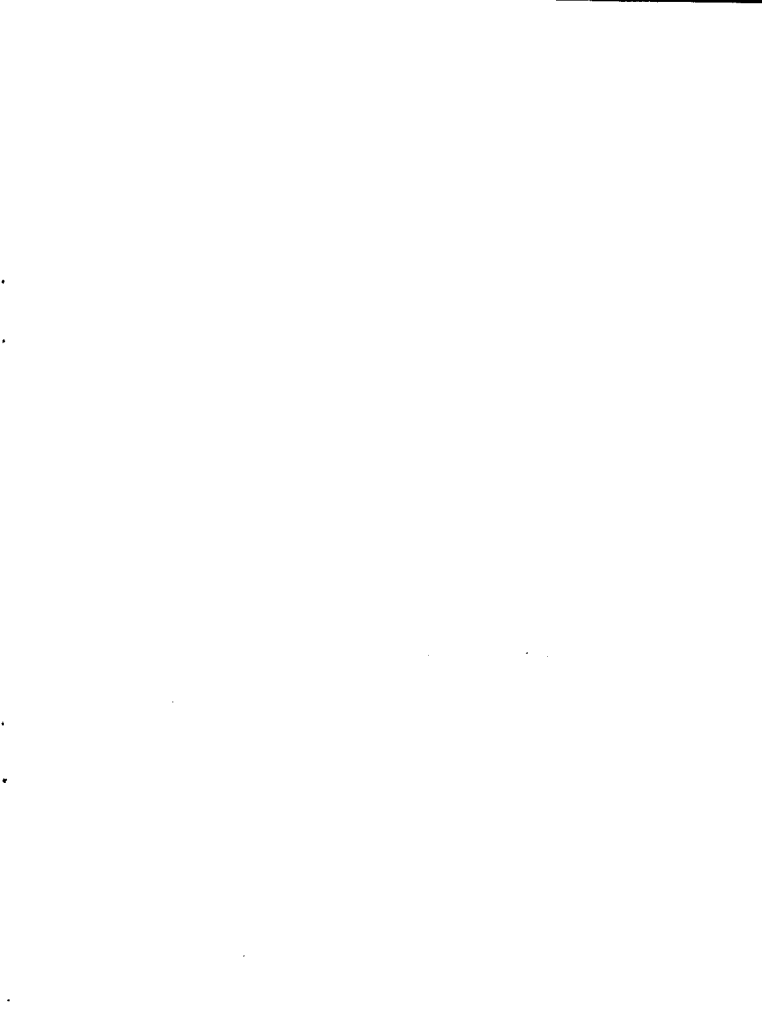
المراكز العلمية - المكتبات العامة -
الجامعات .

٣ - دور مؤسسات النشر في تيسر الانتفاع
بالمخطوطات .

٤ - دور العلماء والباحثين والمحققين .

القسم الثاني

الوضع الراهن للمخطوطات في الوطن العربي



تقرير عن المخطوطات في المملكة الأردنية الهاشمية

اصعداد الدكتور

محمد عبد السلام البخيت

المدرس بكلية الآداب - الجامعة الأردنية

لرسالته للدكتوراه حول « بلاد الشام في القرون السادس عشر » قد حصل على صور كميات كبيرة من السجلات والوثائق العثمانية المتعلقة بتاريخ تلك البلاد . ونظرا لما للوثائق والسجلات العثمانية من قيمة كبيرة كمصدر لتاريخ البلاد العربية في العهد العثماني فان الجامعة الأردنية اوفدت ثلاثة من الطلبة الى جامعة اسطنبول للتخصص في اللغة العثمانية ليعملوا عند عودتهم في مركز الوثائق والتوثيق ، للمساعدة في تصنيف وترجمة المادة اللازمة .

كما ان مركز الوثائق قد نجح الى حد كبير في تصوير ما يحتاجه من المخطوطات العربية في المكتبات التركية .

٢ - الجمهورية العربية السورية :

ان اهم خطوة اقدم عليها مركز الوثائق والتوثيق الاتفاق الذي عقده الجامعة الأردنية مع المسؤولين في وزارة الثقافة والارشاد القومي ، ومع جامعة دمشق في الجمهورية العربية السورية الشقيقة ، لتصوير سجلات المحاكم الشرعية الذي سيباشر العمل به في اقرب فرصة ممكنة . والجدير بالذكر ان الدكتور محمد عدنان البخيت كان قد صور قسما من سجلات المحاكم العائدة لدمشق وحلب ، كما ان هذا الاتفاق شمل التصوير والتبادل مع قسم التراث في وزارة الثقافة والارشاد القومي في دمشق .

وان الجامعة الأردنية منذ تأسيسها وهي تصور ما تحتاجه من المكتبة الظاهرية ومكتبة الجمع العلمي العربي بدمشق ، وغيرها من المكتبات في القطر السوري الشقيق . كما ان الدكتور البخيت

لقد عنيت الجامعة الأردنية في المملكة الأردنية الهاشمية منذ تأسيسها بموضوع المخطوطات العربية . واللاحظة التي تلفت النظر ان الضفة الشرقية لا تحوى مراكز ومكتبات رئيسية لجمع المخطوطات ، وان عدد الاسر التي تحتفظ بمخطوطات على نطاق واسع قليل جدا ايضا .

لذا ، جاءت عناية الجامعة الاردنية بهذا الموضوع الجليل بالعمل على تصوير المخطوطات العربية على اشرفه من مختلف انحاء العالم . وانها لما توسعت بهذا العمل ومن اجل تيسر الاستفادة من المجموعة الضخمة من صور المخطوطات والوثائق والاوراق الخاصة وملفات الحكومة الأردنية فانها عمدت الى انشاء مركز خاص اطلق عليه اسم « مركز الوثائق والتوثيق » . وقد نجح المركز في التصوير من البلدان التالية :

١ - مكتبات الجمهورية التركية ، وهي على قسمين :-

المخطوطات العربية

السجلات والوثائق العثمانية المتعلقة ببلاد الشام

ولقد حصلنا على كمية من الاحكام السلطانية الشريفة الواردة في دفاتر المهمة وقد تم ترجمتها قسم من هذه الاحكام الى اللغة العربية . كما ان رئاسة الحكومة التركية قد وافقت على السماح لمركز الوثائق والتوثيق بالجامعة الأردنية بتصوير السجلات والاوراق والدفاتر والتقارير المتعلقة بولايات حلب ، دمشق ، طرابلس ، الشام ، صيدا والحجاز في العهد العثماني وان الدكتور محمد عدنان البخيت سيسافر هذا الصيف من اجل هذا الغرض ، وكان الدكتور البخيت انشاء اصداؤه

صور قسما من سجلات الاوقاف في مديرية اوقاف دمشق .

٣ - الجمهورية اللبنانية :

لقد تم الاتفاق ما بين مركز الوثائق والتوثيق في الجامعة الاردنية ومع المسؤولين في الجامعة الأمريكية في بيروت على تصوير ومع ما يوجد في الجامعة الأمريكية من مخطوطات او صور مخطوطات . خاصة وان الجامعة المذكورة تحوي مخطوطات :

١ - دير الكروم

٢ - دير الشمر

٣ - دير البنات

٤ - دير مارضومط

٥ - المكتبة الوطنية ، بيروت

٦ - دير البلمند

٧ - نوردام الدير

٨ - الجامعة اليسوعية

٩ - مكتبة البطريركية الارثوذكسية بدمشق

١٠ - الكنيسة المارونية بحلب

١١ - الكنيسة الارثوذكسية بحلب

بالاضافة الى ما لدى الجامعة الأمريكية في بيروت من مراسلات انجليزية مصورة على اشرطة ومراسلات امريكية تتعلق بالمنطقة .

ولقد باشرت الجامعة الأمريكية في بيروت منذ ثلاثة اشهر تقريبا تصوير هذه المواد لمركز الوثائق والتوثيق بالجامعة الاردنية .

وقد سبق لنا ان حصلنا على صور عدد كبير من المخطوطات من مختلف المكتبات اللبنانية .

٤ - المملكة المغربية :

لقد اهتم مركز الوثائق منذ تأسيسه بالتصوير من المغرب ، وقامت الجامعة في صيف ١٩٧٤ بايفاد الاستاذ عبدالعزيز الدوري والدكتور هاني العمدة ، حيث قاما بتصوير عدد كبير من المخطوطات ، ومن حسن الحظ فان الدكتور هاني العمدة المقيم في المغرب منذ عام ، بصور لمركز الوثائق باستمرار ، بالاضافة الى ما يشتريه لندا من المطبوعات الحجرية . وهو يصور من عدة مكتبات اهمها المكتبة العامة والمكتبة الملكية ، ويسرنا هنا ان نشيد بالسامعات القيمة التي يلاقيها موفدنا من قبل الاشقاء في المغرب .

٥ - المملكة المتحدة :

ان مركز الوثائق قد كلف الزميل مصطفى الحيارى الموفد الى لندن للتصوير ، كما وان الاستاذ عبدالعزيز الدوري بصور هذا الصيف للمركز . هذا بالاضافة الى صور المخطوطات التي حصل عليها المركز في مناسبات عديدة . الى جانب هذا حصل المركز على صور تقسم من المراسلات البريطانية عن الشرق الاوسط .

٦ - الولايات المتحدة الأمريكية :

في صيف عام ١٩٧٢ قام الدكتور محمد عدنان البخيت بزيارة الولايات المتحدة الأمريكية حيث زار عددا من المكتبات (تجدون قائمة باسمائها ادناه) واطلع على مجموعتها العربية وحصل على صور عدد كبير من المخطوطات بقدر نحو الف مخطوط ، بالاضافة الى عدد من الصحف والوثائق المتعلقة بمكتبة القديسة كاترينا في تورسيما ، الى جانب المراسلات الأمريكية عن الشرق الاوسط .

٧ - إسبانيا :

لقد قام الدكتور محمد عدنان البخيت والدكتور عوض خليفات في شهر شباط بزيارة المكتبات الرئيسية في كل من طهران ، اصفهان ، شيراز ومشهد ، واطلعا على قسم كبير من المخطوطات العربية هناك . واختاروا للتصوير ما رأوا انه ضروري ، وحصل مركز الوثائق على موافقة السلطات المختصة في إيران بالموافقة على التصوير ، والامل ان يباشر التصوير خلال هذا الصيف .

٨ - المملكة الأردنية الهاشمية :

ان مركز الوثائق معنى بجمع صور المخطوطات والوثائق ، كما انه معنى بجمع الصحف والمذكرات والاوراق الخاصة .

كما انه في غياب مركز وطني للوثائق ، فانه بموجب قرار رئيس الحكومة الأردنية بتاريخ ٢٠-٩-١٩٧١ ، التضمن اشراك ممثل عن الجامعة الأردنية في اللجنة التي تشرف على اطلاق وثائق او معاملات رسمية قديمة في جميع السوزارات والديارات والمؤسسات الحكومية ، فقد نتج عن ذلك وجود كميات ضخمة من ملفات الحكومة الأردنية في مركز الوثائق . كما ان الجمعية العلمية الملكية تقوم بجمع صور لرسائل الدكاتورة عن الاردن وفلسطين بشكل خاص ، وبقية اقطار العالم العربي بشكل عام .

- ١٢- المكتبة العامة بمدينة نيويورك
The Public Library-New York.
- ١٣- مكتبة جامعة كولومبيا - نيويورك
Columbia University Library-New York.
- ١٤- مكتبة جامعة نيويورك
New York University Library.
- ١٥- مكتبة جامعة برنستون
Princeton University Library.
- ١٦- مكتبة جامعة ييل
Yale University Library.

الوثائق التي طلب تصويرها

- ١ - مجموعة الوثائق الأمريكية عن الأردن ،
فلسطين ، سوريا ، لبنان ، العراق ، المملكة العربية
السعودية ، عدن ، اليمن ، منطقتي الخليج ،
أفغانستان ، منذ أواخر القرن التاسع عشر حتى
عام ١٩٤٣ .
- ٢ - نسخة عن أفلام مجموعة الأحكام
السلطانية المتوفرة بمكتبة القديسة كاترينا بطورسيناء
وطولها أحد عشر ألف قدم .
- ٣ - مجموعة الوثائق الأمريكية المنشورة
المتعلقة بالشرق الأوسط مع محاضر لجان الكونجرس
المنعنية بالشرق الأدنى ثم بالشرق الأوسط .

الجرائد

- ١ - جريدة الدفاع
٣ - جريدة فلسطين
٥ - جريدة بريد الحجاز
٢ - جسر الأردن
٤ - جريدة القبلة

وبعكف المسؤولين على وضع فهرس حسب
الاصول العلمية المرعية لمجموعة المخطوطات التي
بلغت حوالي الفين ، ليصار الى توزيعها وتعميمها .
ان مركز الوثائق والتوثيق يرحب بجميع
الباحثين والباحثات في البلاد العربية والمعنيين
بشؤون بلادنا العربية .

المكتبات التي صور منها في أمريكا

- ١ - مكتبة الكونجرس واشنطن
The Library of Congress-Washington
D. C
- ٢ - مكتبة الجامعة الكاثوليكية واشنطن
The Catholic University-Washington
D. C
- ٣ - مكتبة معهد السمسونيون واشنطن
Smithsonian Institute-Washington D. C
- ٤ - المكتبة الوطنية الطبية ، واشنطن
National Library of Medical Bethesda
Maryland.
- ٥ - المكتبة العامة - فيلادلفيا
The Public Library-Philadelphia
- ٦ - مكتبة هوتن - جامعة هارفرد
Houghton Library-Harvard.
- ٧ - مكتبة متحف الفنون - ديترويت
Museum of Fine Arts-Detroit.
- ٨ - مكتبة جامعة متشيجان - ان آربر
The University of Michigan-Ann arber.
- ٩ - مكتبة جامعة شيكاغو - المعهد الشرقي
Oriental Institute-Chicago University
- ١٠- مكتبة نيويورك - شيكاغو
Newberry Library-Chicago.
- ١١- مكتبة جامعة لوس أنجلوس
The University of Los Angeles Library.

المخطوطات في دولة البحرين

اعداد

عبد الرحمن الوحيان

١ - مخطوط (فرحة القرى في اثبات قبر مولى المولى اسدالله الغالب امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه) نسخة محمد الكرخسي أو الكرجي مرتب على مقدمتين وخمسة عشر بابا يقطع متوسط وخط نسخ جيد . رغبت في قراءته لمعرفة ذلك الاثبات ولكن لضيق الوقت حال دون ذلك .

٢ - رسالة مخطوطة في الاعراب والنحو والصرف وبهامشه الكثير من التعليقات اعتبره من النوادر الاترية في اللغة مجهول المؤلف والعنوان ولكن يحتفل معرفتها من قراءة التعليقات والشروحات في هوامشه وبين ثناياه . كتب على ورق اسمر نائض اوله واخره ويقطع صغير ويخط نسخ واضح .

٣ - فهرس في القرآن المجيد اسمه (دستور قرآن خواندن) مؤلفه السجاوندي اوله بسم الله الرحمن الرحيم ثم سورة الفاتحة وعدد حروفها مائة وثلاثة وعشرون حرفا وكلامها خمسة وعشرون واياتها سبع .

واخوه (تم الوقوف بعون الملك الرؤوف) ومن هذه الجملة الاخرى تعرف سنة وفاة المؤلف . كتب بخط نسخ جيد .

٤ - مخطوط اسمه (زهر الاكما) يتضمن قصة النبي يوسف الصديق عليه السلام واخره قصة (المتول في مسجد الرسول) في خلافة الثاني هكذا اسمه ويعني الثاني الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ولو ان المؤلف لم يذكر اسمه . مجهول المؤلف . ونسخ سنة ١٠٦٣ هـ .

لاحظت فيه حكايات نسبت في زمن الخليفة العباسي الرشيد وهو هنا نسبها في خلافة ابن الخطاب رضى الله عنه .

المخطوطات المصورة من قسم المخطوطات بمكتبة المتحف البريطاني (لندن) في مكتبة الشيخ عبدالله بن خالد الخليفة : -

١ - كتاب الدر المكنون في الاثر الماضية من القرون تاليف باسين العمري .

٢ - روضة الافكار - لابن غنام ثلاثة اجزاء .

٣ - دفتر مذكرات عبد الخضر من اهل البوشهر يبدأ في سنة ١٨٠١ م ولده سنتين او ثلاث يمكن تاريخ البحرين الاقتصادي والاجتماعي والاحوال السياسية لسنة ١٢١٧ هجرية .

مكتبة الدكتور عبداللطيف كانو :

ولحوي مصاحف اثرية على حد قوله ويرغب الحصول على مصاحف ليمطى مخطوطات بالتبادل .

مكتبة المدرسة الاهلية للاستاذ عبدالرسول التاجر :

وفيها علاوة على المخطوطات مطبوعات قديمة وحديثة ذكر لى منها : -

لؤلؤة البحرين :

وفيه اعلام البحرين لاحد علماء البحرين مؤلفه يوسف الاسم ورغم انه مطبوع الا انه اشار للنسخة التي عنده دون ان اطلع عليها اشار باهميتها ولعله يعنى قدم خطها .

وكتاب انوار البدرين في ملمساء التقطيف والبحرين لاحد علماء القطيف اما الجشي او التيزي على حد قوله .

وكتاب مستدرك الوسائل رابت الجزء الثالث تصنيف الحاج مرزا حسين النوري الطبرسي طبع بالنجف بالحجر .

اما المخطوطات التي اطلعت عليها في مكتبة الاستاذ عبدالرسول التاجر :

٥ - مخطوط (تجريد العقائد) مجهول المؤلف بقطع صغير وبخط عادي .

٦ - ومخطوط مؤلفه شيخ هلى قره اوله الفصل الاول في (النكاح) وكله يدور حول ذلك يشبه كتاب وجوع الشيخ الى عباه . قديم النسخ .

٧ - مخطوط في الادعية نسخ سنة ١٢٤٠ ل محمد باقر بن محمد تقي .

٨ - مخطوط في الادعية نسخ سنة ١٢٦٨ بخط نسخ جيد بخط علي محمد الاسبهاني .

٩ - رسائل مخطوطة للشيخ مرتضى في الفقه واللغة ويخط نسخ .

١٠ - مخطوط بالفقه نسخ سنة ١٢٩٨ آخره بخط المؤلف محمد باقر بن جعفر الراشي اوله في (الفصل) .

١١ - مخطوط (كاشفة السجف عن موانع الصرف) مؤلفه احمد بن صالح بن طعان السري البحراني . وموضوعه في اللغة اوله في النحو والصرف قال (الحمد له مجيب السائلين والمتفضل على عباده ..) قطع صغير وورق اسمر وبخط عادي .

١٢ - مخطوط (جوامع الشرايط) مجهول المؤلف والناسخ . ناقص اوله وآخره . آخره باب الدعاء الذي يختم به (كتاب الله تعالى) . ورق اسمر . ولعله للشيخ حسن العلامة الطيوع .

١٣ - مخطوط في التاريخ من قبيل الاساطير لم يذكر اسم المخطوط ولا مؤلفه . اوله بسم الله الرحمن الرحيم هذه قصة خولة الحنفية روى صاحبها كتاب سيرة الصحابة اخبرنا ابو عبيدالله البصري قال حدثني عبدالله بن هشام عن الكلبسي حديث اهل الردة فذكرنا خولى الحنفية ونكاح علي امير المؤمنين رضى الله عنه وكانت في سبي بني حنيفة بعد قتل مالك بن نويرة وكانت فيهم خولة الحنفية وهي جارية مراقة ... الخ . . . المخطوط بقطع صغير .

١٤ - مخطوط { سداد العمباد ورشاد العمباد } مؤلفه حسين بن احمد بن ابراهيم المرادي في الفقه . اوله كتاب الطهارة نسخ على ورق اسمر . وبخط نسخ لم يذكر الناسخ اسمه ولا سنة النسخ . ولهذا المؤلف كتاب في الفقه وفي الحج .

مكتبات اطمنت على بعض مخطوطاتها وارتقت

قائمة بمحتوياتها مع الاشارة الى النصادر من مخطوطاتها .

١ - مكتبة متحف البحرين الوطني .

٢ - مكتبة الشيخ عبدالله بن خالد .

٣ - مكتبة عبدالرسول التاجر .

ولم اعثر على الدرر في تاريخ الاحساء والقطيف والبحرين تأليف محمد علي التاجر .

٤ - مكتبة عبداللطيف كانو .

اما المكتبات التي يجدر الاطلاع على محتوياتها من المخطوطات وعمل فهرس يودع في المتحف للانادة منها من قبل الباحثين وطلاب العلم ولم يسمي الاطلاع على مخطوطاتها او زيارتها لضيق الوقت فهي :

١ - مكتبة الشيخ الصديقي .

٢ - مكتبة عبدالرحمن الزياتي ابو راشد ويسكن في الرفاع .

٣ - مكتبة الشيخ المهزع يسأل عنها ابنه كمال ومكتبة في سوق الخضرة او سوق الهراج .

٤ - الاتصال بعبدالكريم بن محمد علي التاجر لعرفة كتاب الدرر في تاريخ الاحساء والقطيف والبحرين مؤلفه والده محمد علي التاجر وهو مخطوط مهم .

٥ - مكتبة الشيخ احمد آل مصفور وهو (عالم) يسكن في شارع الشيخ عبدالله .

٦ - مكتبة الشيخ سليمان المدني (عالم) تاضي في محكمة التمييز .

٧ - مكتبة احمد فخرو (تاجر) عنده مخطوط مهم .

٨ - مكتبة مدينة عيسى

٩ - مكتبة في نادي البحرين

يحتمل وجود مخطوطات فيها .

١٠ - مكتبة الشيخ خالد بن محمد الخليفة وزير العدل السابق .

١١ - مكتبة عبدالرحمن القصيبي (تاجر) وابنه خليفة في المملكة . اما الوالد فهو مريض الان .

١٢ - مكتبة الشيخ عبداللطيف بن سعد رحمه الله وابناؤه هم عبدالرحمن والشيخ محمد

١١ - مراسلات تجارية عمرها أكثر من نصف قرن .

كتب مطبوعة قديما

١ - كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب اللويدية مطبوع منذ أكثر من مائة سنة بالحجر .

٢ - كتاب خلاصة الاثر في ذكر اميان القرن الحادي عشر مطبوع سنة ١٣٠٢ هـ .

٣ - كتاب النهاية في التعريف والكتابة للشمالي ، طبع مكة سنة ١٣٠١ هـ وبهامشه رسالة الفوائد العجيبة في اعراب الكلمات العربية لمحمد امين الشهير بابن عابدين .

٤ - كتاب شرح الامامين الجليلين حسن البوريني وعبدالغني النابلسي صاحب كتاب الحقيقة والمجاز وغيره طبع سنة ١٢٢٠ هـ بمصر .

٥ - كتاب المستطرف للابن سبيعي بجزاين وبهامشه تمرات الاوراق لتقي الدين بن ابي بكر الحموي .

٦ - كتاب ادعية منظومة مجهول المؤلف ولكنها نظمت حوالي القرن الثاني عشر الهجري .

٧ - الجزء الثالث من كتاب للدسوقي وبهامشه الشرح لاحمد الدردبر .

٨ - مجربات الديرى . معزق - مطبوع بالحجر . اوله ناقص .

والشيخ ابراهيم قرب جامع النامة الكبيرة - قرب السوق - فريق الفاصل .

متحف البحرين الوطني
قسم التراث الشعبي
المخطوطات

١ - مخطوطات المجالس السنوية في الاربعين النووية - مجهول المؤلف .

٢ - مخطوط الجواهر المضيئة للشيخ محمد المصري في الفقه .

٣ - مخطوط نزهة القلوب في تفسير كلام علام الغيوب للسجستاني .

٤ - مخطوط مجهول المؤلف والعنوان - بقطع صغيرة وبخط نسخ فيه ادعية ومواضيع فقهية .

٥ - مخطوط مجهول المؤلف والعنوان في الفقه - بقطع صغيرة وورق اصفر .

٦ - مخطوط مجهول المؤلف والعنوان ، كامل اوله ناقص آخره بخط عادي وورق اسمر ، عن سبب نزول بعض الآيات وفي الحديث والفقه بقطع كبير .

٧ - اوراق فيها دعاء (مخطوطة) .

٨ - مخطوط ناقص اوله وآخره في الفقه - بخط عادي ولعله في الفقه المالكي .

٩ - وثائق الداريني .

١٠ - مراسلات خاصة قديمة تعود لبعض افراد أسرة الخليفة .

تقرير عن الوضع الراهن للمخطوطات في الجمهورية التونسية

١ - شرعت في ايجاد نواة للمصورات من رصيدها ، بحيث يقع تصوير النادر والفريد على اشرطة (ميكروفيلم) او لوحات طبق الاصل ، لاستعمالها ، وللمحافظة على المخطوطات الاصلية من الترهل بكرة الاستعمال .

ب - تحاول اقتناع اصحاب الخزائن الخاصة بالتعاون معها ، لتريفهم بمحتوى ما يملكون من مخطوطات وبقيمتها المادية والادبية ، ولا يخفى لما في هذا التعاون من فائدة تعود على المكتبة وعلى اصحاب المكتبات الخاصة .

٤ - لم توفد الدولة التونسية اي بعثة لتصوير المخطوطات لا من الدول العربية ولا من غيرها .

٥ - ربطت المكتبة القومية بتونس تعاوناً مع اكثر الدول العربية يسمح بتبادل الصور للمخطوطات التي يقع عليها من زوار المكتبة ، والتي توجد في مكبات دول عربية اخرى .

٦ - لا يوجد تشريع خاص يحمي المخطوطات، غير ان وزارة الشؤون الثقافية بتونس مهتمة بهذا الموضوع ، وكونت لجنة مختصة لوضع هذا التشريع وسيصدر قريباً .

٧ - لا توجد مراكز خاصة تبنى بتحقيق المخطوطات والتراث ، ونشره ، سوى المبادرات الخاصة لبعض العتتين بتحقيق المخطوطات ونشرها .

٨ - لا وجود لمجلات او نشرات دورية مختصة بالمخطوطات او التراث عموماً . يمثل جدول اعمال الدورة الغاية المنشودة التي تحرس كل مؤسسة تعنى بالمخطوطات على تحقيقها ، لما توفره من ضمان وحماية ورعاية للمخطوطات وتسهيل مسبل استعمالها والاستفادة منها والتعريف بها . وعقد مثل هذه الندوات بوتر فرص الاتصال ، والتعاون بين المشتغلين والعتتين بالمخطوطات وبادل خبراتهم بوحده المجهود في هذا الغرض .

١ - توجد بتونس مكتبة قومية ، وقع التجميع بها حسب امر رئاسي عدد ٢٩٦ لسنة ١٩٦٧ بتاريخ ٧ سبتمبر ١٩٦٧ للمخطوطات العربية ، مثل خزائن جامع الزيتونة (الاحمدية والصادقية) او المكتبة العتيقة العمومية بالكاف ، ورسيد مكتبة المرحوم ح.ج عبدالوهاب التي اهداها للمكتبة القومية قبل وفاته سنة ١٩٥٩ ، وهذا بالإضافة الى رسيد المكتبة القومية وما تشتريه مما يرد على سوق الكتب بتونس ، وما وجد من مخطوطات بالمساجد والزوايا بلغ عددها حتى اليوم ٢٥ الف مخطوطة تسمح فروع الثقافة الاسلامية ، انطلاقاً من القرآن .

وتوجد الى جانب هذه المكتبة القومية مكاتب خاصة تزخر بالفيس والتادر مثل مكتبة آل ابن عاشور ومكتبي الشيخين الشاذلي واحمد المهدي التيفير وغيرها . . . وتختلف العناية بهذه الارصدة من المخطوطات ، فاذ نجد وسائل المحافظة للمخطوطات ، ومتابعة تجليدها ما ترهل ، وتمقيم الوارد على المكتبة عن طريق الشراء او التجميع ، نجد هذه العناية لا تتورن للمخطوطات الموجودة بالخزائن الخاصة .

٢ - كذلك العناية بتيسير الاستفادة منها للباحثين ، فالكثبة القومية بدأت منذ مدة في فهرسة كامل هذا الرصيد ، وفعلماً صدر جزء اول سنة ١٩٦٩ يعرف بقسم من مخطوطات الاحمدية وهو من تجزئة اربعة اقسام لهذه المكتبة ويصدر هذه الايام فهرس مستقل لمخطوطات ح.ج عبدالوهاب ضمن سلسلة جديدة من الفهارس لكامل المخطوطات المحفوظة بالمكتبة القومية ، تقدر ان تكون ١٥ جزءاً تستصدر لبعاء وتكون مرتبة حسب الموضوع والحرف الهجائي ، وبتآخرها جيزه به كشاف باسماء المؤلفين والمتاوين والنسخ عموماً .

٣ - ولا تقتصر مهمة المكتبة القومية بتونس على العناية بما جمع في خزائنها شاية مادية وادبية ، بل هي :

تَقْرِيرٌ عَنِ الْخَطُوطَاتِ فِي الْجَزَائِرِ وَأَمَاكِنَ تَوَاجَدَهَا

اصمداد

فَوَاجِدُهَا

مسؤول القسم العربي بالكتبة الوطنية بالجزائر

تقديم :

الوثائق والخطوط ، وله نشاط ملحوظ في ذلك ، وقد اغتنم فرصة غزو مدينة قسنطينة عام ١٨٢٦ وجمع كثيرا من الخطوط التي كانت في مساجدها وزواياها .

وبهذا قد عبر التراث الجزائري الارض الجزائرية الى ما وراء البحر واستقر في خزائن متفرقة في فرنسا ، واسبانيا ، وتركيا ، وغيرها ، كما هاجر الى البلاد الشقيقة المجاورة حين كانت الهجرات الجماعية تقصد تلك البلاد اثر كل انتفاضة او ثورة لا يكتب لها النجاح .

وما بقي من الخطوط انزوى في الزوايا ، وفي المساجد التي كانت تقوم بدور المعاهد والجامعات في عصرنا الحالي ، ولكن حتى هذه لم تسلم هسي الاخرى فقد تحول بعضها الى كنائس ، وبالتالي فقد ضاعت مكتباتها .

اما الاستاذ ايميري الذي درس طويلا الحياة الجزائرية في القرن التاسع عشر فقد اشار الى انه كان في قسنطينة وحدها - قبل الاحتلال - خمسة وثلاثون مسجدا تستعمل كمرآكز للتعليم ، كما كان هناك سبع مدارس ثانوية يؤمها ما بين ٦٠٠ و٩٠٠ طالب (١) .

وكتب ايضا الجنرال بيدو (١٨٠٤-١٨٦٢) في مذكراته بأنه كان في قسنطينة سنة ١٨٢٧ تسعون مدرسة ابتدائية يحضرها من ١٢٠٠ الى ١٤٠٠ تلميذ ، ولكن في سنة ١٨٥٠ ، لم يعد بها اكثر من لاثني مدرسة يحضرها ٢٥٠ تلميذا فقط (٢) .

حين نتحدث عن المخطوطات بالجزائر ، واماكن تواجدها وفهارسها وحمايتها وحفظها وبالتالي تسهيل الاطلاع عليها من طرف الباحثين ، نكون ملزمين بالقاء نظرة خاطفة الى الخلفيات التاريخية التي تخللتها احداث دامية استمرت عشرات من السنين منذ ان وطئت اقدام المستعمرين بلادنا في عام ١٨٢٠ الى ان رحلوا عنها في عام ١٩٦٢ .

فلئن كانت مجموعات المخطوطات لدينا تمد متواضعة اذا ما فورنت ببعض المكتبات او الخزائن العامة في العالم العربي ، فان مرد ذلك وبالدرجة الاولى الى ان اغلب انتاجنا الفكري قد احسرق نتيجة لتلك الحروب والثورات التي تعاقبت على الجزائر في فترات تكاد تكون منصلة الحلقات ، ونتيجة لشمار « الارض المحترقة » الذي رفعه جنرالات الجيش الغازي ، الذي اغرق البلاد في « النار والدم » على رأي المؤرخين الاجانب .

وسياسة القمع هذه قد اهلكت النسرأب والتراث ، فاحرقت الاول وصادرت الثاني ، كما فعلوا مع مكتبة الشيخ الحداد في ثورة الحجاج القرآني عام ١٨٧١ التي يقول عنها « فانيان » انها اثرت مجموعة المكتبة الوطنية بمجلدات كثيرة .

وما يتبقى من الحرق كان يستولي عليه صيادو المخطوطات وهواة جمع الوثائق ممن كانوا يسيرون خلف الجيش الفرنسي بجمعون الفنائم .

يحدثنا « فانيان » في مقدمة فهرس مخطوطات المكتبة الوطنية الذي نشر في باريس سنة ١٨٩٢ عن شخص يدعى « بير بروجير » انه كان مولعا بجمع

١ - سمدالله (ابو القاسم) الحركة الوطنية . ص٢٣

٢ - سمدالله (ابو القاسم) الحركة الوطنية . ص٧٢

Mahdi et Temacin de Ouargla et de Adjadja. Alger, imp. de l'Association ouvrierie p. Fontana et Ce. 1885.

BASSET (Rene) -Les manuscrits arabes du Bachagha de Djelfa. Alger imp. de l'Association ouvrierie p. Fontana et Ce. 1884.

BENCHENEB (Mohammad) -Catalogue des manuscrits arabes de la grande mosquee d'Alger. Alger, Typographie A.Jourdan 1909.

COUR (Auguste) -Catalogue des manuscrits arabes conservés dans les principales bibliothèques algériennes publié par ordre de M. Le Gouverneur General de l'Algerie. Medersa de Tlemcen. Alger, imp. A.Jourdan 1907.

FAGNAN (E) -Catalogue des manuscrits arabes turcs et persans de la bibliothèque et du Musée d'Alger. Paris 1893.

SLANE (Baron de)-Rapport adressé au M. Le Ministre de l'Instruction publique suivi du catalogue des manuscrits arabes les plus importants de la Bibliothèque d'Alger et de la bibliothèque de Cid Hammoudi a Constantine. Paris, imp. Paul Dupont sd. 21 cm. 16 p.

— وهناك محاولة اخرى قام بها الاستاذ عبدالغني بيوض احد امناء المكتبات السابقين فسي المكتبة الوطنية ، وهي اصدار ملحق تابع لما جرد من المخطوطات بالمكتبة الوطنية ، اتبع فيه نفس الوصف البيبليوغرافي الذي يستعمله المستشرقون ، ولكن هذا الملحق لم يطبع (١) .

— محاولة لاصدار فهرس بالعربية للمخطوطات المحفوظة بالمكتبة الوطنية قام بها الاستاذان : المرحوم الاستاذ رابع بونار ، والاستاذ جلول البودي ، ولكنها ما تزال تحت الدراسة والبحث ، وهي في حاجة الى مراجعة بيانات الوصف البيبليوغرافي الواردة بها .

المكتبات الخاصة بالاسر والافراد

لقد كانت بالجزائر — الى جانب المكتبات المحقة بالزوايا والمساجد — مكتبات تمتلكها الاسر العريقة والافراد المعروفون بميلهم الى العلم ، من ذلك وعلى سبيل المثال لا الحصر ، ما تحدثت به

١ - بوعبيد محمود : تقرير عن المخطوطات .

والى جانب المدارس والمساجد كانت الزوايا المتفرقة في انحاء الجزائر تلعب دورا كبيرا في حفظ التراث العربي وقد كانت جميعها تحت اشراف « الجمعيات الدينية » وحتى هذه الزوايا لم تسلم من الاضطهاد بسبب مساندتها للثورات التي كانت تقوم هنا وهناك في انحاء متفرقة من الجزائر ، منذ ثورة الامير عبدالقادر في عام ١٨٢٠-١٨٢٧ حتى ثورة اولاد سيدي الشيخ بجنوب الجزائر عام ١٨٨١ الى عام ١٩٠٤ هذه الثورات كانت تعرف باسم ثورات « الجمعيات الدينية » .

بسبب هذه الثورات المتلاحقة الحلقات ، وبسبب سياسة « الارض المحترقة » فقد ضاعت اغلب المخطوطات واتزوى البعض الاخر بعيدا في جنوب الجزائر :

- في زاوية المهامل بناوحى بو سعادة .
- وفي زاوية سيدي علي بن عمر بمدينة طولقة .
- وفي زاوية سيدي خالد بناحية الزيبان قرب بسكرة .
- وفي الزاوية التجانية بتماسين .
- وزاوية الدرقاة بمدينة سيدي بلباس .
- وفي زاوية ابن الحلاوي في فسنطينة .
- وفي بعض الزوايا بمنطقة وادي سوف .

وجميع هذه الزوايا بها مكتبات تشتمل على مجموعات هامة من المخطوطات ، ظلت تحتفظ بها على مر الاجيال ، وهي تحتاج الى حصر شامل لاجمعياتها ، ومجهود شاق لتصنيفها وفهرستها لتخرج من خزائنها الى عالم الباحثين .

* مكتبة الجامع الكبير بالعاصمة ، وهي تضم مجموعة من المخطوطات في الفقه وعلوم الدين ، وقد صدر لها فهرس بمخطوطاتها سيأتي ذكره .

اهتمام بعض المستشرقين والجزائريين بالمخطوطات:

على ان بعض المستشرقين وبعض الباحثين الجزائريين قد تنبهوا لهذا الجانب الهام ، فاصدروا بعض الفهارس لبعض هذه الراكز ، ومن بين هذه الفهارس :

BASSET (Rene) -Les manuscrits arabes de la Zaouiyah d'ElHamel. Giornale della Societate Asiatica Italiana. t. X. 1897 pp. 43-97. Massignon L. Une Bibliothèque saharienne RMM t. VIII 1909, pp. 409-418.

BASSET (Rene) -Les manuscrits arabes des bibliothèques des Zaouias de " Ain

الكتبات الرسمية

والى جانب مكتبات الزوايا والمساجد، والاسر والافراد هناك مؤسسات ثقافية انشائها الحكومة الفرنسية ، وجمعت فيها بوسائلها الخاصة ما توصلت الى جمعه من مخطوطات ووثائق ، وعلى رأس هذه المؤسسات الثقافية توجد :

* المكتبة الوطنية الجزائرية : التي استت بمرسوم صادر يوم ٥ نوفمبر ١٨٢٥ ، والتي يضم قسم المخطوطات بها الآن حوالي ٣٠٠٠ مجلد وهذه هي المجموعة التي وضع لها المستشرق « فانيان » فهرسا سماه :

FAGNON, -Catalogue des Manuscrits arabes turcs et persans de la Bibliotheque Nationale et du Musee d'Alger, 1893.

ونشر في باريس سنة ١٨٩٢ . وقد جمعت من المساجد والزوايا ، وما تصادره السلطات الفرنسية من مكتبات الاشخاص ، لكن حتى هذه المجموعة لم تسلم هي الاخرى ، فقد تسرب الكثير منها الى خارج البلاد ، كما حقق البعض منها .

* وقد حاول باحثان جزائريان همسا المرحوم الاستاذ رابع بونار والاستاذ جلول بدوي اصدار فهرس بانثروبيا لمجموعات المكتبة الوطنية ، ولكنه ما يزال تحت الدراسة فهو بحاجة الى مراجعة من ناحية بيانات الوصف الجيولوجرافي التي تنفرد بها فهرسة المخطوطات .

* مكتبة جامعة الجزائر : وهذه المكتبة الجامعية انشئت في سنة ١٨٨٠ . وكان بها مخطوطات كثيرة ، لكن يغيب على الظن انها نقلت الى خارج البلاد مع الباحثين واسائلة الكليات وما بقي منها احرق على يد منظمة جيش التحرير السرية في ٧ جوان ١٩٦٢ .

* وفي تلمسان ، تلك المدينة العريقة في العلم والمدنية ، في هذه المدينة كثير من المكتبات الخاصة ، ولكن اغلب مجموعاتها هاجرت مع موجات الهجرة الجماعية الى المغرب ، او المشرق في وقت كانت العائلات في مدينة تلمسان تهاجر بالآلاف هربا بآبائهم من الدخول في الجندية الفرنسية .

* لكن المكتبة التابعة للمدرسة ما تزال مخطوطاتها موجودة لحد الآن ، وقد نقلت اخيرا الى مكتبة في ثانوية تحمل اسم الدكتور ابن زرجب بمدينة تلمسان نفسها ، وهذه المجموعة هي التي

دوسلان عن مكتبة ابن لفقون بقسنطينة التي كانت تضم اكثر من ٣٠٠٠ مجلد ايام الاحتلال .

يقول : انه شاهد بنفسه حوالي ثلثي هذا العدد المذكور في عام ١٨٨٨ وجميعها مجلدة تجليدا فاخرا ، وبها مجموعات هامة في الدين ، والفقه والجغرافية والتاريخ .. وكذلك مكتبة الشيخ الحداد التي سبق الحديث عنها وقبل في شأنها انها اثرت المكتبة الوطنية بمجموعاتها التي صودرت اثر القضاء على ثورة الحاج المقراني .

وما تزال بعض الاسر الجزائرية تحتفظ بمكتبات خاصة ، لكنها تسح بها على الباحثين وتحرص عليها حرصها على تراث ثمين موروث . ومن بين هذه المكتبات الخاصة المعروفة لدينا :

* مكتبة الشيخ الهدي البوعديلي المقيم حاليا ببلدة « بطوية » بالقرب من وهران في غرب الجزائر ، وهو عالم باحث ، له دراية واسعة بشؤون المخطوطات ، ومراكز تواجدها قديما وحديثا ، وقد اتاحت له بسطة في عمره المديد استطاع ان يجمع خلالها الشيء الكثير من المخطوطات من جميع أنحاء البلاد ، ومكتبته تعد - بحق - من المكتبات الفنية بالمخطوطات في شتى فروع المعارف ، وليس لهذه المكتبة - كما هو الشأن في غيرها من المكتبات الخاصة بالافراد - فهرس مطبوع يعرفنا بمجموعاتها التي تحتاج في الاطلاع عليها الى مجهودات شخصية ، فساحبها يوالي نشر ماتحتويه من نوادر المخطوطات، وقد نشر منها بالفعل مخطوطة نادرة تحت عنوان :

الشعر الجماني في انبسام الشرف الوهراني ، تأليف احمد بن محمد بن علي بن سحنون الراشدي .

* مكتبة الشيخ اطفيش العالم الاباضي المشهور ، وتوجد هذه المكتبة في بلدة « بني يزقن » ببلاد ميزاب ، وبها مجموعة هامة من المخطوطات خاصة فيما يتعلق بالذهب الاباضي ، وتضم بين مجموعاتها كتاب « النيل » المشهور في الفقه الاباضي، وقد نشر اخيرا في عدة مجلدات ضخمة، وليس لهذه المكتبة فهرس مطبوع .

* وفي ضاحية من ضواحي مدينة قسنطينة تدعى « سيدي مبروك » توجد مكتبة اخرى للعالم الحافظ المرحوم الشيخ نعم النعمي ، وهو ايضا من العلماء المولعين بجمع المخطوطات ، ومكتبته تضم مجموعة لا بأس بها من المخطوطات ، وقد آلت الى وراثته بعد موته ، لكن وزارة التعليم الاصملي والشؤون الدينية تحاول ان تضمها الى مكتبتها ومراكزها الثقافية التي بدأت تنشئها في الولايات .

أصدر لها المستشرق « كور أوغست » سنة ١٩٠٧ فهرسا بعنوان :

COUR (Augustin) Catalogue des manuscrits arabes conservés dans les principales bibliothèques algériennes publié par ordre de M. Le Gouverneur Général de l'Algérie. Medersa de Tlemcen. - Alger, imp. A. Jourdan, 1907.

محاولة لجمع التراث وحصره :

تلك كانت اهم المراكز المعروفة لدينا ، والتي ظلت تحتفظ بكتوز من التراث الفكري وهناك - لا شك - اماكن اخرى متفرقة في أنحاء القطر الجزائري ما تزال مجهولة لدينا ، وبحاجة اكتشافها الى مجهودات مادية وبشرية على مستوى عال من الكفاءة في مجال البحث عن التراث .

ومن اجل ذلك ، ومنذ بداية الاستقلال ، والسلطات المسؤولة عن التراث تعمل على استرداد ما امكن من الوثائق التاريخية التي تمثل فترة هامة من فترات التاريخ الجزائري ، او معرفة اماكن وجود تلك الوثائق او المخطوطات ومن اجل ذلك انشأت :

- مركز الوثائق التاريخية .
- ومتحف الجاهد .
- والديوان الوطني للبحث العلمي

وتعطي وزارة الاعلام والثقافة اهتماما خاصا لهذا الجانب بما لديها من اجهزة ومؤسسات ثقافية مختلفة . ومن بينها « المكتبة الوطنية » التي تعنى عناية كبيرة بجمع المخطوطات من جميع انحاء القطر الجزائري ، او من خارجه اما عن طريق الشراء او عن طريق الهدايا ، او باقامة المعارض للمخطوطات ، ورصد جوائز لاحسن مخطوط ، او مخطوطات يشترك بها الاهالي ، وتقوم بتصوير بعضها بعد استئذان اصحابها .

❖ على ان هناك ايضا بعض المجهودات الفردية التي يقوم بها بعض الباحثين الجزائريين لاشباع رغبة في صدورهم ، وفي نفس الوقت يقدمون بها خدمة لبني وطنهم ولقريهم ، من ذلك ما قام به الدكتور محمد بن عبدالكريم حين اقتنم فرصة زيارته الى استانبول واستطاع ان يجمع قائمة لمخطوطات جزائرية موزعة في مكاتبها ، وتقسّم حوالي (٢٠٠) مخطوطة نشرها في دار مكتبة الحياة ببيروت سنة ١٩٧٢ تحت عنوان : مخطوطات جزائرية في مكاتب استانبول .

نشر التراث في الجزائر

وفي مجال تحقيق التراث ونشره ، فقد قام عدة باحثين بالتعقيب عن المخطوطات الجزائرية النادرة والتي تسلط اشواء على تاريخ المغرب العربي وقاموا بتحقيقها ونشرها ومن ذلك ما قام به المرحوم الاستاذ رابع بونار ، وغيره من الباحثين .

وتجرى ايضا في الجامعات الثلاث بوهران ، والجزائر ، وتسنطينة دراسات لنيل درجات جامعية ، وقد نشر بالفعل عدد من الرسائل الجامعية اعتمدت على تحقيق مخطوطات .

وللشركة الوطنية للنشر والتوزيع نشاط واسع في نشر هذا التراث وتسهيل عملية طبعه بما لديها من امكانيات .

قائمة بالمخطوطات التي نشرت

ابن باديس (عبدالحميد)

العقائد الاسلامية من الايات القرآنية والاحاديث النبوية . تحقيق محمد الصالح ومضان . الجزائر ، مكتبة الشركة الجزائرية ١٩٦٦ . في ١٢٠ ص .

ابن الخطيب (لسان الدين)

ديوان الصيب والجهام والماضي وتكهام ، تحقيق محمد الشريف قاهر . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٢ ، في ٦٦٨ ص .

ابن رويلة (فقدور)

وشاح الكتائب وزينة الجيش المحمدي الغالب ، ولبه ديوان المعسكر الحمدي الليلياني ، تحقيق محمد بن عبدالكريم . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٦٨ ، في ١٩٦ ص .

ابن سحنون (احمد بن محمد بن علي)

الشعر الجماعي في ابتسام الشعر الوهراني ، تحقيق ابو عبدلي . الجزائر ، وزارة التعليم الاصيل والشؤون الدينية ، ١٩٧٢ ، في ٤٧٧ ص .

ابن سحنون (محمد)

كتاب آداب المعلمين تقديم وتحقيق محمود عبد المولى . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، د.ت . في ١٥٠ ص .

ابن عبدالقادر (مسلم)

انيس الغريب والمسافر ، تحقيق رابع بونار .
الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٤ ،
في ١٢٧ ص .

ابن هظال التلمساني (احمد)

رحلة محمد الكبير باي الغرب الجزائري الى
الجنوب الصحراوي الجزائري ، تحقيق وتقديم
محمد بن عبدالكريم . القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٦٩
في ١٢٥ ص .

ابو مدين (شعيب)

كتاب الجواهر الحسان في نظر اولياء للسان ،
تحقيق عبدالحميد حاجيات . الجزائر ، الشركة
الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٤ ، في ٤٢٦ ص .

امرؤ القيس (حندج بن حجر الكندي)

ديوان امرؤ القيس (جمع) الاعلم
السنتمري ، تحقيق ابن ابي شنب . الجزائر ،
الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٤ ، ص ٦٢٢ .

التنسي (محمد بن عبدالله)

نظم الدر والعقيان في بيان شرف بني زيان
وذكر ملوكهم الاعيان . تأليف محمد بن عبدالله
التنسي ، تحقيق محمود بو عناد ، مع نشر الباب
الخاص (ببيان شرف بني زيان وتتبع دولهم الى
دولة مولانا المتوكل فخر الزمان) .

(رسالة دكتوراه من الدور الثالث في التاريخ
مقدمة الى كلية الاداب ، جامعة الجزائر) .

الجزائري (محمد بن ميمون)

التحفة المرزية في الدولة البكداشية في بلاد
الجزائر المحمية ، تقديم وتحقيق محمد بن عبدالكريم .
الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٣ ، ص ٤١٣ .

خوجه (حمدان)

احناف المنصفين والادباء في الاحتراس عن
الوباء ، تقديم وتحقيق محمد بن عبدالكريم .
الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ،
١٩٧٠ ، ص ٧٠١ .

خوجه (حمدان بن عثمان)

الراة ، تحقيق محمد العربي التبريري .
الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع
١٩٧٥ ، ص ٣١٢ .

الونشريسي

كتاب المعيار في التوازل الفقهية للونشريسي ،
تحقيق حاجيات عبدالحميد (تحت التحقيق)

الدرجيني (ابو العباس احمد بن سعيد)

كتاب طبقات المشائخ بالغرب . ج ٢ ، تحقيق
ابراهيم طلاي . الجزائر ، مطبعة البعث ،
١٩٧٤ ، ص ٥٦٤ .

العبدري اليلنسي (محمد)

الرحلة المغربية ، تحقيق احمد جدو .
تسنطينة ، مطبعة البعث ، د.ت. ص ١٦٩ .

العنتري (صالح)

مجامع تسنطينة ، تحقيق رابع بونار .
الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ،
١٩٧٤ ، ص ٧٦ .

الفريني (احمد بن احمد)

عنون الدراية فيمن عرف من العلماء في المئة
السابعة ببجاية ، تحقيق رابع بونار . الجزائر ،
الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٥ ، ص ٣٦٢ .

الفزي (بدر الدين محمد)

الزبدة في شرح البردة ، تحقيق وتقديم عمر
موسى باشا . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر
والتوزيع ، ١٩٧٢ ، ص ١٥٨ .

الجيلادي (احمد سعيد)

كتاب التيسير في احكام التسمير ، تقديم
وتحقيق موسى لقبال . الجزائر ، الشركة الوطنية
للنشر والتوزيع ، ١٩٧٥ ، ص ١٤١ .

الزهار (احمد الشريف)

مذكرات الحاج احمد الشريف الزهار ، تحقيق
احمد تونيق المدني . الجزائر ، الشركة الوطنية
للنشر والتوزيع ، ١٩٧٤ ، ص ١٩٦ .

المغراوي (احمد بن ابي جمعة)

جامع جوامع الاختصار والتبيين فيما يعرض
للمعلمين واباء الصبيان ، تحقيق رابع بونار واحمد
جلولي البيدي . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر
والتوزيع ، د.ت. ص ٦٥ .

المفيلي (محمد بن عبدالكريم)

الإسقياء واجوبة المفيلي ، تحقيق عبدالقادر
زيادية . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع
١٩٧٤، ص٧٠ .

المفيلي التلمساني (محمد بن عبدالكريم)

مصباح الأرواح في أصول الفلاح ، تقديم
وتحقيق رابع بونار . الجزائر ، الشركة الوطنية
للنشر والتوزيع ، ١٩٦٨، ص٧٠ .

النداسي (سعيد)

ديوان سعيد النداسي ، تقديم وتحقيق محمد
بخوشة . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر
والتوزيع ، ١٩٦٨، ص١٦٨ .

ورغم هذه الجهود المتواضعة ، فإننا ما
نزال بحاجة الى تعاون عربي أكثر في صالح
المخطوطات وحصرها ، وفهرستها ، في أماكن
تواجدها ، على ان تنسيق الجهود عربيا وبمساعدة
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتخرج لنا
فهرسا شاملا لجميع المخطوطات الموجودة سواء في
مكتبات العالم العربي ، او في مكتبات العالم
الإسلامي ، او العالم الغربي وان كان هذا المشروع
من الضخامة بمكان ، فهو يحتاج الى امكانيات مادية
وبشرية ، وتعاون حقيقي بين جميع المراكز الثقافية
التي بها مخطوطات عربية .
وأملنا كبير في هذه المنظمة التي تسعى جاهدة
لحماية هذا التراث والعناية به اينما وجد .

تقرير عن المخطوطات بمكتبات المملكة العربية السعودية

اصعد

إدارة المكتبات العامة بالرياض

المكتبة المركزية لجامعة الملك عبدالعزيز بجدة -
جدة - المملكة العربية السعودية
مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة -
المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية .

ج - مكتبات المؤسسات الأخرى :

مكتبة دار الملك عبدالعزيز - دار الملك
عبدالعزيز - شارع الخزان - الرياض - المملكة
العربية السعودية .

د - مكتبات الأسر والأفراد :

مكتبة سمو الأمير عبدالله بن عبدالرحمن آل
سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية

مكتبة الشيخ محمد بن عبدالرحمن العبيكان
الخاصة - ص. ٢٩٤٩ب - الرياض - المملكة العربية
السعودية

مكتبة الصبان - مكة المكرمة - المملكة العربية
السعودية

مكتبة محمد مظهر الغاروقي - المدينة المنورة
- المملكة العربية السعودية

مكتبة السيد عبيد مدني - المدينة المنورة -
المملكة العربية السعودية

مكتبة آل عبدالقادر الانصاري - البرز -
الأحساء - المملكة العربية السعودية

مكتبة آل سليم - عنيزة - المملكة العربية
السعودية

المكتبة الطلمية الصالحية - عنيزة - المملكة
العربية السعودية

هذا ، وتحفظ المخطوطات في المكتبات المذكورة
داخل قاعات أو غرف خاصة وخزانات مغلقة ويتمتع
في المحافظة عليها بنظام يتيح الفرصة للباحثين
والدارسين للاطلاع عليها .

١ - تعتبر مكتبات المملكة العربية السعودية
من أغنى مكتبات الوطن العربي بالمخطوطات حيث
تفتني كثير من المكتبات العامة ومكتبات المؤسسات
الثقافية ومكتبات الأسر والأفراد مجموعات من
المخطوطات ومصورتها . وفيما يلي بيان بالمكتبات
الهامة التي توجد بها مخطوطات :

١ - المكتبات العامة :

دار الكتب الوطنية بالرياض - شارع الملك
فيصل - الرياض - المملكة العربية السعودية .

المكتبة السعودية العامة بالرياض - ميدان
دخنة - الرياض - المملكة العربية السعودية .

مكتبة الحرم الكلي - مكة المكرمة - المملكة
العربية السعودية .

مكتبة مكة المكرمة - مكة المكرمة - المملكة
العربية السعودية .

المكتبة العامة بالمدينة المنورة - المدينة المنورة -
المملكة العربية السعودية .

المكتبة المحمدية - المدينة المنورة - المملكة
العربية السعودية .

مكتبة عارف حكمت - المدينة المنورة -
المملكة العربية السعودية .

المكتبة العامة التابعة لوزارة المعارف - جدة -
المملكة العربية السعودية .

المكتبة العامة بشقراء - شقراء - المملكة
العربية السعودية .

المكتبة العامة ببريدة - بريدة - المملكة العربية
السعودية .

ب - المكتبات الجامعية :

المكتبة المركزية لجامعة الرياض - جامعة
الرياض - المملكة العربية السعودية .

وتسجل المخطوطات في بعض تلك المكتبات في سجلات خاصة بها ، بينما يسجلها البعض الآخر في السجلات العامة للكتب مع وضع ملاحظات أمام المخطوط تشير الى اتم مخطوط ، ويتجه بعض المكتبات التي تخصص للمخطوطات سجلات خاصة الى تخصيص سجلات بالمخطوطات الاصلية واخرى للمخطوطات المصورة .

اما الفهرسة فليس هناك نظام موحد تشير عليه تلك المكتبات في فهرسة مخطوطاتها بل تشير كل منها بطريقة خاصة قد تتفق فيها او تختلف مع غيرها ، الا ان الغالب في تلك الطرق يشتمل عادة على العناصر التالية في فهرسة المخطوطات :-

١ - عنوان الكتاب - ٢ - مؤلفه وتاريخه وفاته - ان عرف - ٣ - وصف عام للمخطوط وبيان حالته من حيث الخرم وعدمه ، ومن حيث نوع الخط الذي كتب به ولون المداد - ٤ - تاريخ نسخ المخطوط واسم ناسخه - ٥ - عدد الصفحات او الاوراق وعدد الاسطر في الصفحة - ٦ - مقياس الكتاب بالمستقيمتير طولاً وعرضاً - ٧ - الاشارة الى طبعة الكتاب اذا طبع .

٢ - فهرس المخطوطات :

١ - قامت جامعة الرياض بإنشاء قسم المخطوطات بالمكتبة المركزية التابعة لها منذ خمس سنوات تقريبا ، واخذ هذا القسم على عاتقه مهمة العناية بالمخطوطات التي تحتفظها الجامعة ، فبدأ في اصدار نشرة بالمخطوطات الموجودة بالمكتبة صدر منها الاقسام الثلاثة الاولى في عام ١٣٩١هـ (١٩٧١م) وفي عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) صدر القسم الرابع والخامس ، وفي عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٣م) صدر القسم السادس والسابع . وهذه الاقسام جميعا تمثل نشرة مبدئية للمخطوطات مطبوعة على الالة الكاتنة وتوزع على الدوائر الرسمية . . وعمتزم الجامعة ان تدفع الى المطبعة قريبا - ان شاء الله - بالجزء الاول من فهرس مخطوطاتها وهو خاص بموضوعات الجغرافيا والتراجم والتاريخ وستواصل النشرة الخاصة بالمخطوطات ايضا صدورها حيث يصدر منها القسم الثامن .

ب - اصدر الشيخ محمد عبدالرحمن المبيكان ، فهرساً بالمخطوطات التي توجد بمكتبته الخاصة بعنوان : « فهرس المخطوطات بمكتبة محمد بن عبدالرحمن المبيكان الخاصة » وقد نشر عام ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م بالرياض ، وقامت ببلاعته مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر ويقع

في ٨٨ صفحة من الحجم المتوسط ، ويحتوي على فهرس عام يضم ٢٣٢ مائتين واثنين وثلاثين مجلداً تستمل على حوالي ٤٠٠ اربعمائة كتاب ورسالة .

٢ - الجهود التي تبذل لتجميع المخطوطات المفرقة :

ليست هناك جهة مركزية معينة تتجمع فيها جهود تجميع المخطوطات المفرقة في انحاء المملكة وخارجها . . وانما تسمى كثير من المكتبات المعنية بالمخطوطات بطريقتها الخاصة كي تجتمع عندها مجموعات من المخطوطات المفرقة . وقد انشأت دار الكتب الوطنية بالرياض وحدة للتصوير وبدأت فعلاً بتصوير المخطوطات الموجودة في المكتبات العامة التابعة لوزارة المعارف اولا ، تمهيدا لتجميع مصورتها في مكان واحد ، ثم وضعها تحت طلب التبادل مع المكتبات الاخرى في الداخل والخارج . . والخطوة التالية بعد تصوير مخطوطات المكتبات العامة بوزارة المعارف ستكون تصوير المخطوطات الموجودة في مكتبات اخرى سواء كانت عامة او مكتبات افراد واصر .

كما انشأت جامعة الرياض ايضا وحسدة للتصوير وتهتم الجامعة اهتماما كبيرا بتجميع المخطوطات واقتنائها وتمتد وحدة التصوير بها من افضل الوحدات الموجودة بالمملكة . وتسمى الجامعة دواما لتطويرها وتحسينها .

٤ - البعثات الموفدة لتصوير المخطوطات :

لم توفد بعثات للخارج لتصوير المخطوطات العربية من قبل المكتبات المشار اليها سابقا . الا ان جامعة الرياض اوفدت بعثة لتصوير المخطوطات الموجودة بمكتبات المدينة المنورة ، واصدر قسم المخطوطات بالجامعة نشرة خاصة بتلك المصورات عام ١٣٩٤ هـ . كما تسمى الجامعة للتعامل مع الجهات المهتمة بالتراث الاسلامي داخل المملكة وخارجها ، وخاصة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية - في سبيل الحصول على مصورتات مخطوطات التراث الاسلامي والعربي .

وطلبت دائرة الملك عبدالعزيز بالرياض من معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ان يزودها بمصورات لبعض المخطوطات التي تم اختيارها من فهرس المعهد .

٥ - تبادل المصورات :

تفتقر كثير من المكتبات التي تحتفي مجموعات من المخطوطات الى فهرس مطبوعة لمعرفة محتوياتها

هـ - فرض عقوبات رادعة مالية أو غير مالية على من يخل باحكام المحافظة على المخطوطات التي توجد بحوزته أو تحت عهده .

و - يضمن التشريع المقترح المدى الذي يكون للدولة فيه الحق في انتزاع المخطوطات أو الاستيلاء عليه من مالكه في مخالفته لاحكام النظام ، ومتى يتم التعويض عن المخطوطات المنتزعة .

ز - يضمن التشريع المقترح تعريف المخطوط الذي يطبق بشأنه الاحكام الواردة فيه وتحديد عمره الزمني وقيمه العلمية والتاريخية الخ .

٧ - الجهات الرسمية المختصة بتحقيق كتب التراث :

دارة الملك عبدالعزيز بالرياض هي الجهة الرسمية التي انيط بها تحقيق كتب التراث ونشرها وذلك بمقتضى نظامها الذي صدر به المرسوم الملكي رقم ٥/م في ٨-١٢٩٣هـ .

٨ - كتب التراث التي تم نشرها :

لم تستكمل دارة الملك عبدالعزيز تجهزتها بعد ، وسوف تصدر بواكير انتاجها في مجال تحقيق كتب التراث ونشرها قريبا - ان شاء الله - .

٩ - المجلات العلمية بالتراث والمخطوطات :

تصدر دارة الملك عبدالعزيز بالرياض مجلة دورية تختص بالتراث العربي عامة وتراث الجزيرة العربية بصفة خاصة . وقد صدر منها العدد الاول في شهر ربيع الاول ١٣٩٥هـ - مارس ١٩٧٥ م . وتصدر دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر بالرياض مجلة العرب وهي شهرية تعنى بتراث الجزيرة العربية والتراث العربي عامة .

من المخطوطات ، لذا فان تبادل المصورات بين المكتبات لم يتيسر بعد . وقد تم الاتفاق البدلي بين بعض المكتبات في الداخل وخاصة دار الكتب الوطنية بالرياض والمكتبة المركزية بجامعة الرياض على تشجيع تبادل المصورات بينهما . اما التبادل على النطاق الخارجي فمن المؤمل ان يتم بعد قيام المكتبات بالملكة باستكمال اجراءات تنظيم مخطوطاتها وتصويرها واعداد الفهارس اللازمة لها .

٦ - التشريعات الخاصة بحماية المخطوطات :

لا يوجد لدينا حتى الان تشريع رسمي لحماية المخطوطات . وما دام التفكير يتجه الى وضع تشريع بهذا الخصوص يطبق على مستوى الوطن العربي ؛ فاننا ننتهز هذه الفرصة ونتقدم بالنقاط التالية لنضمن ذلك التشريع :

١ - الزام المكتبات العامة والخاصة ومكتبات الجامعات والمؤسسات وكل مكتبة تحتوي مقتنياتها على مخطوطات - بحفظها وصيانتها وتنظيمها وفقا لاجتهد طرق الحفظ والصيانة والتنظيم .

ب - الزام المكتبة الوطنية او المكتبة التي تقوم بوظيفتها بتصوير المخطوطات الموجودة في الدولة ووضع مصورتها تحت طلب التبادل مع المكتبات الاخرى في الوطن العربي .

ج - الزام المكتبة الوطنية والمكتبة التي تقوم بوظيفتها بالعمل على اصدار فهارس للمخطوطات الموجودة بالدولة .

د - الزام المكتبات العامة والخاصة ومكتبات الجامعات والمؤسسات بالمحافظة على المخطوطات التي توجد لديها ؛ وعدم التصرف في اصولها بالبيع او الاعداء لجهة خارجية الا بعد الرجوع الى الجهة المختصة في الدولة .

الجهود الرامية إلى تجميع وحماية ونشر المخطوطات بالملكة العربية السعودية

اعتماد

وقدالة الملكة أديلة

ما يقرب من ٤٠٠ مخطوط ومكتبة الشيخ محمد بن عبدالرحمن العبيكان بالرياض وتضم ٢٤٠ مخطوطاً ومكتبة آل عبدالقادر بالأحساء وتضم ما يقرب من ١٥٠ مخطوطاً .

وبعض تلك المكتبات اسدرفهارس بمخطوطاتها مثل مكتبة العبيكان التي نشر فهرسها بالرياض في سنة ١٩٧٣م والمكتبة السعودية العامة بالرياض التي تحتفظ بفهرس مخطوط يسجل مجموعها .

فاذا تركنا المكتبات العامة والخاصة السي المكتبات الجامعية طالعنا جهود كبيرة بذلت وما زالت تبدل لتجميع المخطوطات . ففي جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ما لا يقل عن خمسمائة مخطوط في العلوم الإسلامية العربية وهي مجموعة ينتظر لها ان تنمو نوعاً مطرداً بانشاء مكتبة للمخطوطات بالجامعة . . اما جامعة الرياض فقد قطعت شوطاً كبيراً في جمع المخطوطات والعناية بها يتمثل في المظاهر التالية :-

١ - انشاء قسم المخطوطات :

انشات الجامعة هذا القسم منذ اربع سنوات تقريبا وعملت على حفظ التراث المخطوط وصيانه ونشره وتسهيل مهمة الباحثين والدارسين للمشاركة في هذا المجال وقد اصبح هذا القسم بفضل الله ثم بفضل الجهود التي بذلت في سبيل ذلك مركزاً مهماً من مراكز العناية بالتراث في هذه البلاد . . ولعل من اهم مظاهر اهتمام الجامعة بهذا القسم :-

١ - العمل على تنمية مقتنياتها من المخطوطات والمسورات .

٢ - دعمه بمكتبة للمراجع تضم مجموعة من فهارس المخطوطات المحفوظة في المكتبات المالية ومجموعة من كتب التراجم والمعاجم التي يستعان بها في اعمال الفهرسة والتحقيق والتوثيق .

تحظى المكتبة السعودية بقسدر كبير من المخطوطات الاسلامية التي تتوزعها مختلف انواع المكتبات فبعض المكتبات العامة التي تتبع وزارة المعارف والتي تنتشر في مختلف انحاء المملكة تضم بين مقتنياتها مجموعات من المخطوطات تتفاوت في اعدادها وامانها . فمثلا يوجد منها مائة وثمانى مخطوطات في دار الكتب الوطنية بالرياض ومائتان وسبعة عشر مخطوطاً في المكتبة العامة ببجدة(١) ومائة وعشرة مخطوطات بالمكتبة العامة بشقراء . . وهكذا .

والى جانب المكتبات العامة التابعة لوزارة المعارف يوجد اكثر من عشرة الاف مخطوط في المكتبات التابعة لوزارة الحج والادواف كمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة وتضم ما يقرب من خمسة الاف مخطوط(٢) ، والمكتبة العامة بالمدينة المنورة ايضا وتضم حوالي ثلاثة الاف وثمانمائة مخطوط ، ومكتبة مكة المكرمة وتضم ما يقرب من الف وثلاثمائة مخطوط .

وفي مكة المكرمة توجد مكتبة الحرم المكي التي تشرف عليها مديرية الاشراف الدين بالمسجدالحرام وتضم ما يقرب من ثلاثة الاف مخطوط،وفي الرياض توجد المكتبة السعودية العامة التي تشرف عليها رئاسة البحوث العلمية والتي تضم من بين مقتنياتها ما يقرب من سبعمائة مخطوط (٣) .

ولا تخلو مكتبات الافراد من المخطوطات وان كان عددها قليلا نسبيا . . ومن بين تلك المخطوطات الخاصة نذكر على سبيل المثال لا الحصر مكتبة الصبان في مكة المكرمة وتضم حوالي ٥٠٠ مخطوط ومكتبة محمد مظهر الفاروقى بالمدينة المنورة وتضم

(١) وقد تم تصوير جميع مخطوطات هاتين المكتبتين .

(٢) منها ٦٠٠ مخطوط بالتركية و٤٠٠ بالفرنسية .

(٣) منها ١٠٠ من المسورات والباقي اصول .

ج - دعمه بالعاملين المختصين في شؤون المخطوطات .

د - توفير الاجهزة اللازمة التي تؤدي خدمات التصوير وقراءة (الميكروفيلم) وطبعه واستنساخه، وتكوين وحدة للتصوير منتقلة تقوم بتصوير المخطوطات في مظانها وقد اثبتت هذه الوحدة فعاليتها اذ امكن بواسطتها انجاز مهمتين في هذا المجال هما :

١ - تصوير مخطوطات المدينة المنورة .

٢ - تصوير مخطوطات المكتبة العامة السعودية بالرياض .

هـ - سيتم قريبا - ان شاء الله - انشاء قسم لترميم المخطوطات وتجليدها وصيانتها .

و - تقوم الجامعة في الوقت الحاضر بإنشاء مبنى جديد لقم المخطوطات وسيكون - باذن الله - مصمما بطريقة حديثة تناسب مع اهميته كمركز لخدمة التراث والعناية به .

٢ - الاهتمام بجمع المخطوطات واقتنائها : -

اهتمت الجامعة باقتناء المخطوطات وجمعها سواء بالشراء او التصوير او الحصول على المصورات من المكتبات الاخرى . وتنقسم المخطوطات الموجودة لدى مكتبة الجامعة الى المجموعات التالية : -

١ - مجموعة المخطوطات الاصلية التسمي اشترتها الجامعة من بعض الافراد والمكتبات الخاصة

ب - مجموعة الصور التي تمكنت الجامعة من جلبها من المكتبات الاخرى او اهديت لها من بعض الباحثين .

ج - مجموعة المصورات التي قامت الجامعة بتصويرها من مكتبات المدينة المنورة والمكتبة العامة السعودية بالرياض .

ويبلغ عدد هذه المخطوطات حوالي ٥٠٠ مخطوطة منها (٣٠٠ تقريبا) مخطوطات اصلية .

٢ - العناية بحفظ المخطوطات وصيانتها : -

وبالنسبة للمخطوطات الاصلية والمصورات الورقية يجري حفظها في خزائن خاصة تسمح بتربيتها بطريقة صحيحة وسليمة . اما المصورات (الميكروفيلمية) فان لها ادراجا خاصة معدة اصلا لحفظ الانلام كما تتخذ بعض الاجراءات الوقائية لضمان سلامة كل مخطوط بتوفير الجو المناسب له وحمايته من اسباب التلف وذلك باتباع ما يلي :-

١ - فحص المخطوطات بين فترة واخرى وتنظيفها مما قد تعلق عليها من الغبار والارربة .

ب - تهيئة الجو المناسب والتحكم في درجة الحرارة باستعمال مكيفات هوائية .

ج - تنظيف الارفف والارضية وحمايتها من التلوث بالغبار .

٤ - اصدار الفهارس والنشرات البيبليوجرافية :

استطاع قسم المخطوطات بالجامعة بفضل ما توفر له من اخصائين في اعمال الفهرسة والتصنيف اصدار الفهارس التالية :

١ - نشرة بالمخطوطات والصورات التي اقتنتها الجامعة خلال الفترة من سنة ١٣٩١هـ حتى سنة ١٣٩٢هـ وقد صدرت في سبعة اقسام وهي مرتبة ترتيبا هجائيا حسب عناوين المخطوطات .

ب - نشرة بالمخطوطات التي صورتها بعثة الجامعة من مكتبات المدينة المنورة في الفترة من ١٣٩٢-١٠-١٠هـ حتى ١٣٩٢-١٢-٥هـ .

ج - نشرة خاصة بمؤلفات (جلال الدين السيوطي) المخطوطة والمحفظة في مكتبة الجامعة وهي تربو على مائة وستين مخطوطة اصلية او مصورة .

د - نشرة بفهارس المخطوطات وكتب التراجم والمعاجم التي تضمها مكتبة قسم المخطوطات وهي مرتبة هجائيا باسم المؤلف ومديلة ببعض الكشافات التي تسهل الاستفادة منها والرجوع السوي محتوياتها .

هـ - الجزء الاول من الفهرس الموضوعي للمخطوطات الاصلية وهو خاص بموضوعات الجغرافيا والتراجم والتاريخ ، وقد رتب كسل موضوع هجائيا حسب العنوان وذيل للفهرس بكشافين احدهما للعناوين والثاني للمؤلفين .

وقد تم توزيع نسخ من جميع تلك النشرات على جهات ومؤسسات علمية كثيرة داخل المملكة وخارجها . هذا ويجري الان الاعداد لاصدار نشرات وفهارس اخرى لعل من اهمها :

١ - اصدار الجزء الثاني من الفهرس الموضوعي وسيكون خاصا بمخطوطات (القرآن الكريم وعلومه) .

٢ - اصدار فهرس بالمخطوطات التي قامت الجامعة بتصويرها من المكتبة العامة السعودية بالرياض .

٣ - إصدار نشرة (إضافية) بالمخطوطات التي اُفتنتها الجامعة في الفترة الأخيرة .

هذا ، وتهتم الجامعة بالتعاون مع الجهات والؤسسات العلمية المهمة بشؤون المخطوطات وفي إطار ذلك تقوم بإرسال مبعوثين منها للدراسات العليا في أعمال المكتبات أو الاشتراك في الدورات التدريبية وخاصة تلك التي تنظمها المنظمة العربية لشؤون المخطوطات .

وفي ضوء هذه الاهتمامات المتزايدة بالمخطوطات سواء على مستوى الدولة أو الانسداد يطرح المهتمون بالمخطوطات في المملكة العربية السعودية التوصيات التالية :

١ - المسارعة إلى إصدار نظام خاص بالمخطوطات في كل دولة يكون من شأنه العمل على تحقيق حماية هذه المخطوطات والمحافظة عليها (١) .

٢ - قيام كل دولة بحصر جميع المخطوطات الموجودة لديها وهذا يقتضي حصر جميع المخطوطات

١١) وقد صدر في المملكة العربية السعودية نظام للانسداد أشار في بعض موادها إلى المخطوطات ووجوب العناية والاهتمام بها . ومع ذلك فالعاجية ماسة إلى نظام خاص بالمخطوطات يكفل لها كل أسباب الصيانة والحفظ والتحقيق والنشر .

في مختلف المناطق وأعداد متفاوتة شاملة عنها وخاصة ما يتعلق بمقتنيات كل مكتبة من المخطوطات وما لديها من فهارس أو إحصاءات بها .

٣ - التعريف بهذا التراث بإصدار التشارات البيبوجرافية وفهرسة المخطوطات فهرسة شاملة تمهيدا لأعداد الفهرس الموحد للمخطوطات في كل دولة .

٤ - تصوير جميع المخطوطات على اشرطة مصغرة (ميكروفيلم) ليتمكن استعمال المصورات بدلا من الاصل .

٥ - العناية بدراسة شؤون المخطوطات واعطاؤها نصيبا من الاهتمام ضمن دراسة علم المكتبات والترخيص في هذه الدراسة على طرق الحفظ والصيانة والوقاية والترميم والتجديد والفهرسة والتنبيه إلى الأخطار التي تهدد المخطوط وتعرضه للتلف .

٦ - تشكيل لجان متخصصة في كل دولة عربية لنشر كتب التراث المخطوطة نشرًا علميًا محققًا على أن تقوم هذه اللجان بالإشراف على كل ما ينشر من المخطوطات وبذلك تضمن لها التحقيق الجيد ونحوي تراننا من التشويه والانسداد لنصوصه .

الوضع الراهن للخطوط في جمهورية السودان الديمقراطية

اعداد

دائرة الوثائق والدراسات

تضارفت الجهود ، التحكم في ادارة حركة نشر نشطة وفعالة .

ان المسألة الاساسية بالطبع هي حصر الموجود وروصد ما يتكشف واعداد البيوجرافيات حيث يتمكن معهد المخطوطات العربية من وضع معجم موحد . وتجدر الاشارة هنا الى ضرورة سد النقص الذي تعانيه مكتبات اقطار عربية ينتلج ابناءها الى امهات كتب التراث . ان توفير صور من اصول المخطوطات وسد هذا النقص من شأنه ان يسهم ويدعم حركة النشر البهتة ، ويجعلها تتم على نطاق العالم العربي كله ويهيء لعملية نشر المخطوط متأخرا اقرب الى المناخ الذي ابدع فيه فيفسد المخطوط العربي حراً لا تعده حدود ومنتشراً في طول الساحة العربية ، وتحقق الروح التي تنتظر الى مجموعات المخطوطات - مهما تباعدت اماكن حفظ اصولها - على اعتبار انها ملكية عربية عامة ليست ملكا خاصا لجهة من الجهات . ان مزيدا من الجهد ينتظرنا في هذا المجال .

محمل الامر في رأيي : حصر المخطوطات ، وتصويرها ووضع المعجم الموحد وتوفير منسوخ ادارة حركة النشر بالعمل قدر الامكان على توفير صور لاصول المخطوطات المكتبات الفقيرة .

لا اعني بالطبع فصل مراحل انجاز هذا العمل ، ولا اقدم مرحلة على اخرى بل اكد انقول ان خيطا واحدا يجمعها . ومعهد المخطوطات في رأيي مؤهل لادارة هذا العمل ومزود بالامكانيات التي تحقق انجازه .

المخطوطات السودانية

بالنسبة للسودان وقد انغرد بظروفه واهمها ضعف صلاته بالعالم الاسلامي العربي وتلقيه الثقافة العربية والاسلام بثقلها الحضاري وتكرامين . فقد

حماية المخطوطات في البلاد العربية

عاصر المخطوط العربي وحركة اكتشافه ونشره من بعد ولدى طويل القلائل التي جابهها العالم العربي قبل افول نجم الدولة العربية الواحدة ، وتائر كذلك بالتقلبات الاجتماعية والسياسية التي شعلت اقطار المنطقة ، حسب ظروف كل منها على حدة . فكما هو معروف تعرضت بعض مراكز الثقافة والمكتبات العربية الى التخريب والحرق ، ومن جانب اخر عرفت المخطوطات طريقها النسي جامعات اوربا ومباحثها وغدا المخطوط العربي وصاحبه تاليفين عن بعضهما البعض لفترة ظلت مصادر الثقافة العربية الاسلامية فيها تحت رحمة حركة الاسترقاق بما لها او عليها .

ولعل القلائل التي مرت بالعالم العربي والاختطار التي حانت بترانه وبالاخص في عواصمه الحضارية هي التي تجعل الى الان اصحاب المكتبات وحافظي الكتب يرضون بمقتنياتهم من المخطوطات وبالثغور في عمليات حفظها لدرجة اثلقت اغلبها من حيث اريد له الحفظ .

ومع ذلك فان المخطوطات التي حافظت على حياتها وبقيتها ما تزال تكتشف . والملاحظ ان ذلك حدث ويحدث في المدن التي كانت في يوم من الايام مقرا لعواصم الحكومات العربية ، مثل : المدينة المنورة وبغداد ودمشق والقاهرة وقرطبة واستانبول وغيرها ، كما حافظت بعض المخطوطات على بقائها في مراكز العلم الشيرة كالازهر الشريف وجامعة القروان وفي عدد من المكتبات الكبيرة ، وقد هزت المخطوطات التي اكتشفت في اليمن اخيرا وقامت بعثة من الجامعة العربية لتصويرها الاعتقاد بقلته نصيب اطراف الدول العربية من ذلك .

ومهما يكن الامر فليس من الصعب طالما رصدت المخطوطات التابعة هنا وهناك ، وطالما

كان الاحتمام في البداية قاصرا على القرآن الكريم وانحداريت الشريف وكتب الفقه والشريعة والتصوف الاسلامي ، كما يجد الباحث بعض المخطوطات المتفرقة في اعمال الطب والسحر - عدا - ذلك اشتهرت بعض المخطوطات التاريخية على قائلها ، منها طبقات ود ضيف الله ومخطوطة كاتب السنة .

ولو تبصنا المخطوط العربي السوداني في ظل الممالك الاسلامية التي اعقبت القضاء على مملكة النوبة المسيحية لو تبصناه في رعاية السلاطين وبالاخص سلاطين دولة الفونج الاسلامية (١٥٥٠- ١٨٢٠) الذين شجعوا انتشار الاسلام واللغة العربية وانغروا العلماء والتصوفة بالاقامة في سنار العاصمة ، لوجدنا علماء سنار في بداية الامر شاكين على العلوم الثقيلة دون اجتهاد يذكر اللهم الا ما قاموا به من اختصارات والحقاق بعض الحواشي ، نسم ثاني مرحلة اكثر وعيا وثقافة هي مرحلة كتابة الشروح والمختصرات مثل شرح مختصر خليل ، وفي هذه المرحلة التي اسهم في نضوجها العلماء الذين وفدوا من الحجاز ومصر والمغرب اتمت شخصية المخطوط .

وفي عهد المهدي (١٨٨١-١٨٩٨) تركزت الحركة الثقافية في ثلاثة مراكز اهمها العاصمة ام درمان التي تصدر منها المحررات الرسمية وكتابات المهدي .

ولعب حصول الانصار على المطبعة الحجرية دورا كبيرا اذ لم يقتصر نشاطها على المحسرات والمنشورات بل تعدى ذلك الى طبع عمدة من المؤلفات منها طرف من كتاب « تسووح الشام » للواقدي ورسائل الحسين ابراهيم زهرا والحن سعد المبادي ونصيحة احمد العوام وكلها في تأييد حركة المهدي . وبالإضافة الى ما سبق وضع الطاهر محمد التاتاني كتاب مجالس المهدي .

وفي شرق السودان المركز الثقافي الثاني - مركز الجاذيب وكان يبرعهم الشيخ الطاهر مهتما بالجانب الديني من المهدي وتبادل الرسائل مع المهدي . وحفظت مصنفات الرسائل الحرة .

واعد محمد الجدوب بن الشيخ الطاهر مخطوط وقائع الشرق ، وصنف ايضا مجموعة « الفيوضات الوهية » وهو مصنف ضخم محفوظ بمتحف باريس .

اما المركز الثقافي الثالث فثقل فقد اجتمع فيها عدد من العلماء المهتمين بتراث المهدي .

ان محصول هذا العهد لم يكن كثيرا في عالم المؤلفات ، وقد كان القليل الذي كتبه يدور حول حرية المهدي وكان اهم ما كتبه كتاب « الايات النبوات » للحسين ابراهيم زهرا وكتاب « الانوار السنوية » للحسين المبادي و « سعادة المستهدي » و « الطراز المتقوس » لاسماعيل عبدالقادر .

ويذهب الدكتور محمد ابراهيم ابو سليم في كتاب الحركة الفكرية في المهدي الى ان هنالك مؤلفات اخرى بلا شك لم تصل الينا او احتفظ بها اصحابها سرا خوفا وتقية .

ان اكبر مجموعة من المخطوطات في السودان محفوظة بمكتبة جامعة الخرطوم وقد كانت هذه المجموعة ملكا خاصا للمرحوم الدكتور النجاني الماحي وتبلغ نحو من ثلاثة آلاف مخطوط . اهديت حسب وصية صاحباها الى جامعة الخرطوم ، وتمثل في : مصاحف ، وكتب حديث ، وسيرة ، وفقه ، وشرعة وطب وفلك ، بالإضافة الى عدد من المخطوطات الفارسية . ولم تعد لهذه المجموعة بلبولوجرافيا مفصلة وانما صفت بطريقة اولية حسب المواضيع .

وفي دار الوثائق المركزية عدد من المصاحف وكتب التفسير ، كما يحتفظ فيها بنسخ من مخطوطة كاتب السنة وطبقات ود ضيف الله ومجموعات المهدي و منشورات المهدي والرسائل التي كتبت في صحة وعدم صحة دعوة المهدي كما توجد بها مجموعة المهدي المصورة من (درم) ، وعدد من اشجار النسب الخطية التي اعتمدت كثيرا مصادر تاريخية عدا هذين المركزين يحتفظ عدد من الانراد بمجموعات شخصية لا تخرج عن الكتب الدينية .

نذكر في هذا المجال مجموعة المخطوطات التي تحتفظ بها أسرة الشيخ عبدالمحمود نور الدائم . ومجموعة مخطوطات السادة الاسماعيليين بالابيض بالإضافة الى مخطوطات الجاذيب في بربر بشمال السودان ومخطوطات محمد الجدوب قمر الدين في شرق السودان ، ولقد صورت الدار اغلبها .

في التصوف اذكر مجموعة الشيخ عبدالمحمود نور الدائم ويبحث معظمها في التصوف العقيدة وقد طبع وصور أكثرها واهدى الآخر لدار الوثائق المركزية من أسرة المؤلف ، كما ان لحفيد الشيخ ، الشيخ عبدالمحمود الجبلي مجموعة خطية تناهز العشرين مخطوطا لم يطبع منها سوى كتاب واحد هو (كتاب الوصية) .

وفي مكتبة الدكتور الريح العبدروس الغلبي

السوداني المهدة من ورثته للدار مجموعة خطية في علوم الفلك والتقاويم وغيرها .

كما تحوى مكتبة الشيخ محمد عبدالرحيم المؤرخ السوداني التي حولت لدار الوثائق المركزية مخطوطات في التاريخ والادب منها (موسوعة الشخصيات السودانية البارزة) .

ومن المخطوطات العربية السودانية : مخطوطات السادة البقوياب في الجزيرة في عمارة الشيخ هجو شمال غرب سنار وطبعتها صوفية دينية .

* مخطوطات دونتاي بجنوب شرق سنجة .

* مخطوطات طيبة الشيخ عبدالباقي شمال مدني وفي أبو حراز .

* مخطوطات السادة المكاشفية .

ومن بين محفوظات دار الوثائق : مخطوطات الشيخ محمد طيب الاسماء وهي تشمل مؤلفاته وما نقله عن استاذة الشيخ عبدالحمود نور الدائم ومنقولاته الخاصة من علييات وروحيات وديوان مولد نبوي ومجموعة صلوات نبوية من مختاراته في ثلاثة مصنفات .

وهناك مخطوطات الاستاذ مصطفى طيب الاسماء في الثقافة الشعبية والتهديب الاجتماعي تمثل في :

مقالات في الدين والمجتمع

مقالات في الادب والمجتمع وفي الوعي الاجتماعي وفي الحياة والسلوك .

ان دار الوثائق المركزية التي يحوى ارضيها اوراق المهدي واوراق الحكم الثنائي المتمثلة في ملايين الوثائق المفردة ، مزودة بوسائل الحفظ الحديثة كما ان لديها اماكنيات التصوير بالمايكروفيلم وفي مجال حماية المخطوطات لديها قسم خاص للصيانة يقوم بهمام الترميم والتجليد .

وتهتم دار الوثائق بالاسر التي يحتفظ انرادها بالمخطوطات وتمتد الصلات معهم وتقوم بتصوير مقتنياتهم لتحتفظ بعد ذلك الاصول او الصور حسب ما يقضي الاتفاق .

تحقيق المخطوطات

مخطوطة كاتب الشونة :

جمعها وكتبها احمد بن الحاج ابو علي كاتب

الشونة ، عن تاريخ السلطنة السنارية والادارة المصرية حتى عام ١٢٥٤هـ .

تحقيق : الشاطر بوصيلي عبدالجليل .

طبع : احياء التراث بالقاهرة ١٩٦١ .

وحقق احدى نسخها والتي قام بتتبعها الزبير ود ضوه والامين الضيرير وابراهيم عبدالدافع وجميعهم قد عاصر عهد التركية ومنهم من حضر المهديبة - حققها الدكتور مكى شيبة .

طبع بمطبعة ماركور كوديل ١٩٢٧ .

كتاب الطبقات في خصوص الاولياء والصالحين والعلماء والشعراء في السودان : محمد ود صيف الله

تحقيق وتقديم الدكتور يوسف فضل - طبع دار التأليف والترجمة والنشر جامعة الخرطوم ١٩٧٠ طبعة ثانية ١٩٧٥ .

وقد سبق نشر هذا الكتاب في القاهرة ١٩٢٢ في طبعين مشهورتين يطبعني سليمان مندبل ، وابراهيم صديق ، تميزت احداها ببعض الشروح بينما الطبعة الاخرى صورة طبق الاصل .

مشهورات المهدي :

تحقيق الدكتور محمد ابراهيم ابو سليم بيروت ١٩٦٩ .

سعادة المستهدي بسيرة الامام المهدي :

تحقيق الدكتور محمد ابراهيم ابو سليم طبع للدار السودانية بالاشتراك مع دار الفكر ببيروت ١٩٧٢ .

الطراز النقوش بشرى قتل يوحنا ملك الحبوش

تحقيق الدكتور محمد ابراهيم ابو سليم والاستاذ محمد سعيد القسبال طبع شعبة ابحاث السودان ، جامعة الخرطوم ١٩٧٢ .

والكتابات الاخيران من وضع اسماعيل عبدالنادر الكردفاني ، اعد اولهما بتكليف من خليفة المهدي عبدالله بن محمد الذي ولاه منصب القضاء ثم ندم عليه ونفاه . يتناول اولهما انتصارات انصار المهدي في الداخل وموضوع الثاني سرد لتاريخ العلاقات السودانية في فترة المهديبة الى تاريخ وضعه وكان الفراغ من تأليفه سنة ١٢٠٦هـ-١٨٨٩ .

تقرير عن المخطوطات العربية في الجمهورية العربية السورية

وبعض المقترحات المتعلقة بجدول أعمال الحلقة

اعداد

د. زكية إحياء وكشور الأرشيف العربي

بوزارة الثقافة والإرشاد القومي

ج - بيوت كثيرة يحتفظ اصحابها ببعض المخطوطات المتوارثة ، لم يجر حصرها .

د - في قرية سلتين التي تبعد عن حلب غربا حوالي ٦٠ كم غرفة خصصت للمطالعة فيها عديد من المخطوطات يبلغ حوالي ٢٠ ثلاثين مخطوطا وبعض بيوت القرية عدد من المخطوطات على الظن .

٢ - في حماه :

١ - في مكتبة المركز الثقافي العربي عدد من المخطوطات يبلغ حوالي ٢٠٠ ثلاثمائة مخطوطة في خزانة لا تتوفر فيها شروط الحفظ .

المخطوطات معدة للتداول ولكن يصعب الافادة منها لانها لم تفهرس ولم يصنع لها بطاقات التعريف بها ، واكتفى بوضع سجل يحتفظ عنواناتها .

ب - بيوت قليلة يحتفظ اصحابها ببعض المخطوطات المتوارثة .

٤ - في اللاذقية :

في بيوت لبعض الاسر يحتفظ بعدد من المخطوطات ، تعرف هذه البيوت اربعة :

١ - بيت اسرة الازهري ، فيه حوالي ٢٠٠ ثلاثمائة مخطوطة .

ب - بيت اسرة الحمودي ، فيه حوالي ٥٠ خمسين مخطوطة .

ج - في بيت اسرة الامام عدد من المخطوطات لم يعلم مقداره .

د - في بيت اسرة الصوفي عدد من المخطوطات لم يعلم مقداره .

١٠ - اماكن وجود المخطوطات في الجمهورية العربية السورية

١ - في دمشق :

١ - دار الكتب الظاهرية ، وتعتبر اهم مركز لحفظ المخطوطات العربية في الجمهورية العربية السورية ، فيها ما لا يقل عن احد عشر الف مخطوط .

تحفظ المخطوطات في قاعة لا تتوفر فيها الشروط الفنية لحفظ المخطوطات .

المخطوطات فيها معدة للتداول والافادة منها لذلك فقد وضع لها سجلات وافية وصنع لهما بطاقات التعريف بها ، منها بطاقات العنوان واخرى باسماء المؤلفين ، ووضع لها فهرس .

ب - في دمشق بيوت كثيرة يحتفظ اصحابها بمخطوطات متوارثة ، ولم يجر استقصاؤها وحصرها .

٢ - في حلب :

١ - مكتبة الاوقاف ، وتعتبر المركز الثاني في الاهمية لحفظ المخطوطات في سورية فهي تضم ٥٥٦٠ ستين وخمسمائة وخمسة آلاف مخطوطة .

تحفظ المخطوطات في قاعة لا تتوفر لها الشروط الفنية لحفظ المخطوطات ، وتعتبر قاعة الظاهرية احسن حالا من هذه .

المخطوطات في هذه الدار معدة للتداول والافادة منها ولكن على نطاق محدود ، فهي لم تفهرس ولم يصنع لها بطاقات التعريف بها واكتفى بوضع سجل بعناوينها .

ب - الكنيسة المارونية ، فيها عديد من المخطوطات العربية قد يتجاوز المائة بقليل .

ثانياً : ما صدر في سورية من فهراس المخطوطات :

١ - اصدر مجمع اللغة العربية بدمشق عددا من الفهارس وضمت لمخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق ، والفهارس هي :

١ - فهرس مخطوطات التاريخ - وضعه الدكتور يوسف العث .

ب - فهرس الكتب السماوية وعلوم القرآن - وضعه الدكتور عزة حسن .

ج - فهرس مخطوطات الفقه الشافعي - وضعه الاستاذ عبدالغني الدقر .

د - فهرس مخطوطات الشعر - وضعه الدكتور عزة حسن .

هـ - فهرس مخطوطات الطب والصيدلة - وضعه الدكتور سامي حمامة

و - فهرس مخطوطات علم الهيئة وملحقاته - وضعه الاستاذ ابراهيم الخوري .

ز - فهرس مخطوطات الحديث - وضعه الاستاذ ناصر الدين الالباني .

ح - فهرس مخطوطات الجغرافية - وضعه الاستاذ ابراهيم الخوري .

ط - فهرس مخطوطات الفلسفة والمنطق - وضعه الاستاذ عبدالحميد الحسن .

ي - فهرس مخطوطات الرياضيات - وضعه الاستاذ العائدي .

ك - فهرس مخطوطات علوم اللغة العربية - وضعته السيدة أسماء الحمصي .

الجزء الاول - في النحو
الجزء الثاني - بقية العلوم اللغوية

ل - فهرس مخطوطات التاريخ - وضعه الاستاذ خالد الريان .

٢ - اصدرت مديرية احياء ونشر التراث العربي في وزارة الثقافة والإرشاد القومي نشرة مكتبية هي بمثابة فهرس للمخطوطات المحفوظة في مكتبة الأوقاف ب حلب .

بدأت مديرية احياء التراث باصدار هذه النشرة في اواخر سنة ١٩٦٧ وبلغت اعدادها ١٤ أربعة عشر عددا ، صدر العدد الرابع عشر منها سنة ١٩٧٤ وكل عدد منها يشتمل على عدة فنون .

ثالثاً - تجميع المخطوطات وتصويرها وحفظها :

١ - تقوم دار الكتب الظاهرية التابعة لمجمع اللغة العربية بدمشق بشراء ما يعرض عليها من

مخطوطات تعود ملكيتها لبعض الاسر والافراد ، ولا يتجاوز نشاطها في تجميع المخطوطات .

انجزت دار الكتب الظاهرية تصوير جميع المخطوطات المحفوظة فيها على اشرطة مصفورة (ميكروفيلم) وحفظت هذه الاشرطة في مبنى مجمع اللغة العربية المواجه لدار الكتب الظاهرية بدمشق .

٢ - انشأت مديرية احياء ونشر التراث العربي في وزارة الثقافة والإرشاد القومي في الجمهورية العربية السورية مكتبة للأشرطة المصفورة (الميكروفيلم) للمخطوطات . وذلك بعد ان قامت منذ سنة ١٩٦٣ بتصوير المخطوطات المحفوظة في مكتبة الأوقاف ب حلب ، وانجزت تصوير حوالي ١٤٠٠ الف واربعمائة مخطوطة حفظت اشرطتها المصفورة (الميكروفيلم) في مكتبة مديرية احياء ونشر التراث العربي بدمشق .

واجتلبت المديرية المذكورة مصورات على الاشرطة (الميكروفيلم) لمخطوطات محفوظة في تركيا والقااهرة والمغرب وبلغاريا وفرنسا وغيرها وحفظتها في مكتبتها للتداول والافادة منها ووزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق ماضية في انجاز تصوير المخطوطات المحفوظة في حلب كما هي ماضية في اغناء مكتبة الاشرطة المصفورة في مديرية احياء ونشر التراث العربي بما تجلبه من مصورات من جميع انحاء العالم .

رابعاً : ايجاد البعثات للتصوير :

اوفدت وزارة الثقافة والإرشاد القومي في الجمهورية العربية السورية سنة ١٩٦٣ احمد موظفيها العاملين في مديرية احياء ونشر التراث العربي الى الجمهورية البلغارية تقام هناك بالاطلاع على المخطوطات المحفوظة في دار الكتب الشعبية بصوفية فصور عددا سيرا منها لا يتجاوز ٢٠ عشرين كتابا واتى بها الى دمشق . ووسّع فهرسا لتلك المخطوطات كلها وقد اصدرت وزارة الثقافة منه جزأين حتى الان .

خامساً : تبادل الصورات :

تبادل مديرية احياء ونشر التراث العربي في وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق مصورات المخطوطات مع معهد المخطوطات بجامعة السدود العربية فقط ويجرى هذا التبادل بشكل محدود جدا وذلك للتأخر الشديد من قبل المعهد في تلبية طلبات المديرية .

سادسا : التشريعات المتعلقة بحماية المخطوطات :

ليس في الجمهورية العربية السورية في قوانينها تشريعات خاصة بحماية المخطوطات ولكن تدخل حماية المخطوطات في هذا القطر ضمن قوانين الدولة التي وضعت لحماية الآثار العامة .

سابعا : الجهات الرسمية التي تقوم بنشر التراث :

في الجمهورية العربية السورية جهتان رسميتان تعنيان بتحقيق كتب التراث ونشرها :

الأولى : مديرية احياء ونشر التراث العربي في وزارة الثقافة والإرشاد القومي .

الثانية : مجمع اللغة العربية بدمشق .
وتمارس هاتان الجهتان نشر الكتب المخطوطة بطريقتين :

أولاهما : ان تكلف ذوى الخبرة والاختصاص في هذا الميدان تحقيق مخطوطة تختارها ثم تتولى هذه الجهة نشرها .

ثانيهما : ان تعتمد ما يقدمه اليها بعض العاملين في هذا الحقل من مخطوطات محققة بعد دراسة اهليته للنشر ثم تتولى طبعه ونشره .

ثامنا : بيان بما تم نشره في الجهات الرسمية بسورية:

١ - اصدرت مديرية احياء ونشر التراث العربي في وزارة الثقافة والإرشاد القومي بسورية منذ تأسيسها سنة ١٩٥٩ حتى الآن ٣٩ تمسعة وثلاثين كتابا محققا في التبت التالي عناوينها واسماء مؤلفيها واسماء محققيها وامكنة طبعها وتسايرنج صدورها :

عنوان الكتاب	المؤلف	المحقق	المطبعة	تاريخ الصدور
ديوان بشر بن ابي خازم		د . عزة حسن	الترقي	١٩٦٠/٣
الحكم في نقط المصاحف	ابو عمرو الداني	د . عزة حسن	الهاشمية	١٩٦٠/٦
مقدمة في النحو	خلف الاحمر	عزالدين التتوخي	الترقي	١٩٦١/٣
برنامج شيخ الرعيي	علي بن محمد الرعيي	ابراهيم شوح	الهاشمية	١٩٦٢
ديوان ابن مقبل		د . عزة حسن	الترقي	١٩٦٢/٤
تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ج١ ق١	ابن الفوطي	د . مصطفى جواد	الهاشمية	١٩٦٢/٦
و ج٢ ق٢	ابن الفوطي	د . مصطفى جواد	الهاشمية	١٩٦٣/٧
اعلام الوري بمن ولي نائباً من الأتراك بدمشق السكيري	ابن طولون	محمد احمد دهبان	الرسمية	١٩٦٤
الازمنة والانواء	ابن الاجدابي	د . عزة حسن	سميراميس	١٩٦٤
تلخيص مجمع الآداب ج٢ ق٣	ابن الفوطي	د . مصطفى جواد	مطبعة الوزارة	١٩٦٥/١
اللايمتان		عبدالمعين اللوحي		١٩٦٦
شعر عروة بن الورد		عبدالمعين اللوحي		١٩٦٦
الطبقات ق١	خليفة بن خياط	د . سهيل زكار	مطبعة الوزارة	١٩٦٦/١٠
النصفاً	جمع وتحقيق عبد المعين اللوحي			١٩٦٧/٣
تلخيص مجمع الآداب ج٢ ق٤	ابن الفوطي	د . مصطفى جواد	مطبعة الوزارة	١٩٦٧/٥

تاريخ الصدور	المطبعة	المحقق	المؤلف	عنوان الكتاب
١٩٦٧/٤	مطبعة الوزارة	د . سهيل زكار	خليفة بن خياط	تاريخ خليفة بن خياط ق١
١٩٦٧/١١	مطبعة الوزارة	د . سهيل زكار	خليفة بن خياط	الطبقات ق٢
١٩٦٨/١٠	مطبعة الوزارة	د . سهيل زكار	خليفة بن خياط	تاريخ خليفة بن خياط ق٢
١٩٦٨/١٠	مطبعة الوزارة	د . عزة حسن		ديوان الطرماح
١٩٦٩/٤	مطبعة الوزارة	عزالدين التنوخي وضعه د . عدنان درويش	الاشنانداني	معاني الشمر فهرس المخطوطات العربية بصوفية ج١
١٩٦٩/٧	مطبعة الوزارة	عبدالعين الموحى وأسماء الخمصي	ابن الشجري	الحماسة الشجرية ق١
١٩٧٠/٣	مطبعة الوزارة	الموحى والحمصي	ابن الشجري	الحماسة الشجرية ق٢
١٩٧٠/٧	مطبعة الوزارة	د . عزة حسن	الاخفس	القسوافي
١٩٧٠/٩	مطبعة الوزارة	يحيى عبارة محمود الفاخوري	ابن الحنبلي	در الحبب في تاريخ اعيان حلب ج١ ق١
١٩٧٢/٢	مطبعة الوزارة	محمد المصري	الفروزابادي	البلغة في تاريخ امة اللغة
١٩٧٥/٢	الهاشمية	د . رضوان الداية		ديوان ابن خاتمة الانصاري
١٩٧٢/٢	مطبعة الوزارة	مطيع المرابط	علي بن ابن بكر الهرودي	التذكرة الهرودية في الحيل الحرية
١٩٧٢/٢	جامعة دمشق	وضعه عبدالله الحبيشي		مراجع تاريخ اليمن
١٩٧٣/٢	الهاشمية	د . عزة حسن	الطبعة الثانية	ديوان بشر بن ابن خازم
١٩٧٣	مطبعة الوزارة	محمود الفاخوري ويحيى عبارة	ابن الحنبلي	در الحبب ج١ ق٢
١٩٧٣	مطبعة الجامعة	الفاخوري وعبارة	ابن الحنبلي	در الحبب ج٢ ق١
١٩٧٤	مطبعة الوزارة	كلود سلامة	التفتازاني	شرح العقائد النسفية
١٩٧٤	مطبعة الجامعة	فاخوري - عبارة	ابن الحنبلي	در الحبب ج٢ ق٢
١٩٧٤/٩	مطبعة الوزارة	د . رضا القرشي	ابن حجة	بلوغ الامل في فن الرجل
١٩٧٤/١٠	مطبعة الوزارة	د . عدنان درويش محمد المصري	ابو البقاء	الكليات ق١
١٩٧٤/١١	مطبعة الجامعة	وضعه د . عدنان درويش		فهرس المخطوطات العربية بصوفية ج٢
١٩٧٥/٨	مطبعة الوزارة	د . عدنان درويش محمد المصري	ابو البقاء	الكليات ق٢
١٩٧٥/٨	مطبعة الوزارة	محمد المصري وليد تصاب	ابو هلال العسكري	الاوائل ق١

ب - أصدر مجمع اللغة العربية بدمشق عددا كبيرا من الكتب المحققة ، وتاريخه في ميدان النشر طويل ومعروف وقد ارسل الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تبنا بمنشوراته .

تاسما - الدوريات والمجلات المختصة بالتراث :

1 - تصدر مديرية احياء ونشر التراث العربي في وزارة الثقافة والارشاد القومي بسورية نشرة مكتبية فيها فهرسة للمخطوطات المصورة المحفوظة في مكتبة الاشرطة المصغرة (الميكروفيلم) فيها ، وصدر من هذه النشرة حتى اليوم 14 اربعة عشر عددا وقد شرع في اصداها سنة 1968 ولا تزال المديرية توالي اصداها .

ب - مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق : يصدر منها في كل سنة اربعة اجزاء وليست مختصة بالمخطوطات او التراث ولكنها تضم بحوثا تتعلق بهذا الفن .

بعض المقترحات لمشروع جدول اعمال الحلقة

ضم مشروع جدول الاعمال حلقة المخطوطات العربية وتيسير الانتفاع بها في بنوده الثلاثة الاولى استيفاء جيدا لما سوف تقوم به الحلقة من اعمال . اما البند الرابع والآخر وهو المتعلق ب (وسائل تيسير الانتفاع بالكتاب العربي المخطوط) فنقترح ان يسبق البحث في وسائل تيسير الانتفاع امر على جانب من الاهمية ، وذلك هو البحث في (وسائل التعريف بالكتاب العربي المخطوط) .

والرأي ان يتم ذلك بان تبحث الحلقة في مشروع تحقيق عملي :

الاول : وضع ما نستطيع ان نسعيه (فهرس الفهارس) ويشتمل هذا الكتاب على كل ما صدر حتى يومنا هذا من فهارس المخطوطات العربية في جميع انحاء العالم مرتبة عناوين الكتب فيه على حروف المعجم ، ثم يذيل بما سوف يصدر من فهارس .

الثاني : مشروع تصنيف كتاب جامع لما الف من الكتب في العالم الاسلامي منذ بدأت حركة التدوين حتى الان ، ويرتب حسب الفنون وفي كل فن تدرج اسماء الكتب على حروف الهجاء والمثل المصغر لهذا المشروع كتاب (مفتاح السعادة ومصباح السيادة) لطاش كبرى زيادة الا ان هذا الكتاب تعوزه الدقة والاستيفاء والبعده عن الاستطراد .

وبتحقيق هذين العملين الكبيرين يوضع بين ايدي الباحثين والعنيين بشؤون التراث العربي وسائل التعرف على كل ما صنفه العرب والمسلمون من كتب في مختلف الفنون ، وتكون قد هدناهم الى سبل العثور على المعروف من هذه الكتب في مظانها .

دمشق في 1-7-1975

مدير احياء ونشر التراث العربي

نفيدكم بما يلي :

1 - لم يجر فيما نعلم ، مسح دقيق حتى الان للمخطوطات وامانها وطرق حفظها في القطر العربي السوري ، غير ان الدولة هنا ، في سبيلها الى تأليف لجنة خاصة يعهد اليها امر القيام بمسح شامل للمخطوطات في القطر ، سواء في المكتبات العامة او الخاصة ، وشراء ما يمكن شراؤه من الافراد والجماعات وتصوير ما لا يمكن شراؤه .

اما ما يختص بمخطوطات دار الكتب الظاهرية التابعة لنا فانها :

تحفظ في مستودع واسع ومناسب ، وضمن خزائن خشبية مفتوحة .
انها مرتبة وفقا لارقام عامة متسلسلة .

تسجل في سجل خاص حسب العرقل المتعارف عليها بالتسجيل .

لها فهرس واحد مرتب على اسماء المؤلفين ، وتعمل ادارة الدار حاليا على وضع فهرس ثان عام مرتب حسب عناوين المخطوطات .

2 - ارفقنا بتقريرنا هذا قائمة بما اخرج حتى الان من فهارس مطبوعة لبعض مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، وعناوينها ، وموضوعاتها ، واسماء واضعها ، وعدد المخطوطات الموضوعه بها ، وتاريخ طباعتها .

هذا وقد اصدرت وزارة الثقافة والارشاد القومي عددا من الكرايس في وصف ما اختارت تصويره من مخطوطات مكتبة الاوقاف في حلب .

3 - في البند الاول بيان المطلوب ، ولابد ان ننوه بان مخطوطات دار الكتب الظاهرية تضم الى جانب ما ابتاعه المجمع ، منذ نشأته حتى الان ، مخطوطات مدارس دمشق القديمة .

كما ان مكتبة الاوقاف الاسلامية بحلب تحتوي على مخطوطات العديد من مدارس حلب القديمة وجوامعها ، وكان المجمع العلمي بدمشق هو الذي عمل على تجميعها فيها .

٤ - قامت وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق بتصوير مختارات من مخطوطات صوفيسا ونشرت بذلك فهرسا مبدئيا على الآلة الساجية .

٥ - قام قسم التصوير بالمجمع بالاعمال التالية :

١ - طبع على الورق ١٥٠٠ متر من الافلام الدقاق (ميكروفيلم) لمخطوطات تاريخ ابن عساكر .
ب - ٩١٢٥ صورة على الافلام الدقاق مقابضة .

ج - ٢٦٦٦ صورة على الافلام الدقاق لهيات علمية وانفراد داخل القطر وخارجه .

د - ٨٤٠ صورة على الافلام الدقاق اهداء الى هيات علمية وباحثين .

هـ - ٥١٥٨ صورة مكبرة على الورق لمخطوطات مختلفة اختارها المجمع .

والمجمع يعمل جاهدا على توثيق الصلات بينه وبين معهد المخطوطات والهيئات والمؤسسات العلمية والعلماء واصحاب المكتبات ، في مجال تبادل الافلام الدقاق المصورة والصور المكبرة على الورق .

٦ - اما ما يختص بالتشريعات المتعلقة بحماية المخطوطات والمقتراحات بشأن الخطوط العريضة لقانون خاص بحماية المخطوط والحفاظ عليها ، فان وزارة الثقافة والإرشاد القومي ومديرية الآثار العامة ووزارة العدل هي الجهات المختصة التي يمكن ان يستفاد منها في الوقوف على هذا الموضوع .

٧ - يعنى مجمع اللغة العربية بدمشق بتحقيق كتب التراث العربي ، وتقوم لجنة المخطوطات واهياء التراث فيه بهذه المهمة ، كما ان في وزارة الثقافة والإرشاد القومي مديرية خاصة لاهياء التراث وكذلك في وزارة التعليم العالي ، ولا نعلم ان جهات اخرى رسمية تعنى بهذا الموضوع .

٨ - نرفق طيا نسخة من نشرة تتضمن المطبوعات التي اصدرها المجمع ، وجها من كتب التراث .

٩ - تعنى مجلة المجمع بنشر كل معلومات تصلها عن التراث وتعمل على نقد ما يصدر منه محققا .

دمشق في ٧-٨-١٩٧٥

رئيس مجمع اللغة العربية
الدكتور حسني سبج

فهارس مخطوطات دار الكتب الظاهرية

التي طبعاها مجمع اللغة العربية بدمشق

١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (التاريخ وملحقاته) وضعه الدكتور يوسف العشي طبعة المجمع سنة ١٩٤٧ ، ويتضمن (٥٦٨) مخطوطة .

٢ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم القرآن) وضعه الدكتور عزة حسن وطبعه المجمع سنة ١٩٦٢ .

٣ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الفقه الشافعي) وضعه الاستاذ عبدالغني الدقر وطبعه المجمع سنة ١٩٦٣ .

٤ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الشعر) وضعه الدكتور عزة حسن وطبعه المجمع سنة ١٩٦٤ .

٥ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الطب والصيدلة) وضعه الدكتور سامي خلف حمارة وراجمته السيدة اسماء الحمصي . وطبعه المجمع سنة ١٩٦٩ .

٦ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علم الهيئة وملحقاته) وضعه الاستاذ ابراهيم خوري وطبعه المجمع سنة ١٩٦٩ ويتضمن ٤٠٣ مخطوطة .

٧ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (المنتخب من مخطوطات الحديث) وضعه الاستاذ محمد ناصر الدين الالباني ، وطبعه المجمع سنة ١٩٧٠ .

٩ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الجغرافية وملحقاتها) وضعه الاستاذ ابراهيم خوري وطبعه المجمع سنة ١٩٧٣ .

١٠ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الرياضيات) وضعه الاستاذ محمد صلاح عابدي وطبعه المجمع سنة ١٩٧٣ ويتضمن ١٥٣ مخطوطة .

١١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم اللغة العربية - النحو) وضعت السيدة اسماء الحمصي وطبعه المجمع سنة ١٩٧٣ ويتضمن ٧٢٥ مخطوطة .

١٢ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم اللغة العربية - اللغة ، البلاغة ، العروض ، الصرف) وضعت السيدة اسماء الحمصي وطبعه المجمع سنة ١٩٧٣ .

١٣ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (التاريخ وملحقاته - الجزء الثاني) وضعه الاستاذ خالد الزيان وطبعه المجمع سنة ١٩٧٣ ويتضمن ٦٤٦ مخطوطة .

تَقْرِيرٌ عَنِ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ فِي مَكْتَبَاتِ الْأَوْقَافِ - الْعِرَاقِ

اعداد

عبدالله السبيعي

العريس المساعد في الجامعة المستنصرية
بفسداد

الدولة العثمانية ، وكانت تضم الافا من المخطوطات في اللغات : العربية ، والتركية ، والفارسية ، وقليلاً من الكردية ، بلغ عددها (٣٦١٤) ثلاثسة الاف وستمائة واربعة عشر مخطوطاً ، وجلبها تحف رائعة ، فيها النفيس ، وفيها النادر ، وفيها نسخ جمهرة من المؤلفين الاصلية وبخطوطهم ..

وقد بقيت هذه التحف النوادر مخبوءة عن الاطلاع مجهولة عن الباحثين والعلماء ، حتى قضي الله - سبحانه - لها علماً جليلاً ، هو الدكتور الراحل محمد احمد طلس^(٢) ، المتسوفى في سنة ١٩٥٩م ، الذي لجأ الى بغداد في شتاء عام ١٩٤٩م ، بعد ان اكره على مفارقة الشام اثر انقلاب العقيد اديب الشيشكلي (القتال في ٢٧-٩-١٩٦٤م في احدي الولايات الامريكية) الذي اطاح بحكومة ساسي الحناوي (١٨٩٨-١٩٥٠م) ولما استقرت به الحال في حاضرة العراق ، حبس نفسه في مكتبة الاوقاف العامة ، بدأ من فجر عام ١٩٥٠م ، ونهاية صيف عام ١٩٥٣م ، لفهرسة مخطوطاتها حيث اثمر عمله هذا بكتابه الجليل : (الكشاف من مخطوطات خزانة كتب الاوقاف) الذي طبع بنقمة (مديرية الاوقاف العامة) في سنة ١٣٧٢هـ - ١٩٥٣م في بغداد ، الذي وصف فيه : (٣٦١٤) مخطوطاً ، استغرقت (٤٢٨) صحيفة من القطع الكبير وبعمودين ..

وقد دخلت الى المكتبة مخطوطات جديدة ، وعددها (٤٠٧) مخطوطات ، وذلك بعد سنة ١٩٥٢م فتكفل فهرس آخر ، هو كتاب (المستدرك على

ورثت بغداد ، حاضرة الحضارة العربية ، تراث العرب في شتى الميادين ، وقد بقيت امينة على هذا الموروث الشامخ على الرغم من عوادي الزمن وتكيات الغزو ..

وعندما ذكر قرن العصر الحديث ، قامت تلطم شتات ما بقي من هذا التراث .. ونهضت جهود ونشلت همم .. فكانت المحاولة الاولى ، في سنة ١٩٢٨م .. حيث جمعت مخطوطات المساجد والجمامع والمعاهد الدينية في بغداد .. في مكتبة عامة ، اطلق عليها اسم (مكتبة الاوقاف العامة في بغداد) .. وكانت النية منصرفة الى اقامة مكتبات مماثلة اخرى في محافظات القطر .. ولكن سوء الانقلاب طوى ما اعترزم عليه المخلصون .. حتى اضيد الحق الى انصبته بعد نورة تيموز المباركة ١٩٦٨م . فتتمكنت مؤسسة الاوقاف (رئاسة ديوان الاوقاف) من جمع تراث العرب المنتشر في مدينة ابن الاثير .. ومثوى ابي تمام الطائي .. الموصل . وجعلته في مكتبة عامة .. باسم (مكتبة الاوقاف العامة في الموصل) .. لذا ساقصر تقريري هذا على جهودنا في نشر الفهارس لهابن المكتبتين .. مع تعريف وجيز بمكتبة الاوقاف العامة في بغداد .. مع تصريف بفهارسها .

تأسست مكتبة^(١) الاوقاف العامة ببغداد في سنة ١٩٢٨م من تسع خزانات ، ومن بعض موقوفات اهل الخير وسراة بغداد ، ونفر من ولاة

(١) النظر منها : كتاب (مكتبة الاوقاف العامة ، تاريخها ونوادير مطبوعاتها) ببغداد ١٩٦٩م .

(٢) انظر ترجمته في كتاب مكتبة الاوقاف العامة ص/١٥٣ .

الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف (وطبع في بغداد سنة ١٩٦٥م في (٤١١) صحيفة متوسطة .

ثم اهدت اسرة السيد حسن (٣) الانكلي المتوفى سنة ١٣٤٤هـ خزنة مخطوطاته الى المكتبة، وكان عددها (١٥٤) مخطوطا ، وذلك في سنة ١٩٦٦م . وطبع لها فهرس ، باسم : فهرس مخطوطات حسن الانكلي الهداة الى مكتبة الاوقاف العامة ببغداد . وذلك في سنة ١٩٦٧م بمطبعة الاداب في النجف .

وفي عام ١٩٦٩م ضمت اليها مخطوطات جديدة ، عثر عليها في احدى المدارس الدينية في محافظة كركوك ، كما نقلت اليها مخطوطات خزنة جامع الامام الاعظم في الاعظمية ، واهدى اليها ايضا امينها (عبدالله الجبوري) عددا من مخطوطاته في جملة الخزنة التي اهداها اليها من المطبوعات ، نتج عن ذلك كله عدد كبير من المخطوطات الجديدة التي لم تفهرس ، اذ اصبح عددها (٣٠٤) مخطوطات مضافا الى المخطوطات التي فهرست سابقا ، وكان عددها (٤٢٨) مخطوطا ، لذلك بات امر توحيد هذه الفهارس الثلاثة ضروريا ، وجعلها في كتاب واحد مستقل ، للاسباب التالية :

١ - ان (المجاميع) التي وصفت في (الكشاف) تحن الى العناية والدقة في الوصف حيث وقع اضطراب في فهرسة رسالتها فاهمل عدد كبير جدا من هذه الرسائل ولم يذكر فيها . ومقارنة بسيرة بين الكشاف - باب المجاميع - وبين رسائل هذا الفهرس تثبت ما نذهب اليه ...

٢ - الاوهام التي حصلت في (الكشاف) وهي كثيرة ، وكذلك التي حصلت في (المستدرك) .. . توجب اعادة النظر فيها لتقويم المناد منها ، خدمة للبحث والباحثين ..

٣ - اضافة الى دخول المخطوطات الجديدة الى المكتبة .

٤ - نفاذ هذه الفهارس الثلاثة .

اسماء الخزائن التي جمعت منها مخطوطات المكتبة :

لم احاول التعريف بالمدارس والمساجد والخزائن واصحابها التي جمعت منها مخطوطات المكتبة ، اذ تكفل بالتعريف بها كتاب : (مكتبة الاوقاف العامة ، تاريخها ونوادير مخطوطاتها)

(٢) انظر ترجمته في : كتاب مكتبة الاوقاف العامة ص/٧١ .

المطبوع في بغداد سنة ١٩٦٩م ، ولكن حسبي ان اذكر هنا اسماء الخزائن التي جمعت منها مخطوطات المكتبة ، او التي اهدت اليها وهي :

- ١ - خزنة جامع الامام الاعظم .
- ٢ - خزنة جامع الباجهجي .
- ٣ - خزنة جامع الحيدرخانة .
- ٤ - خزنة التكية الخالدية .
- ٥ - خزنة مسجد الشيخ جنيد البغدادي .
- ٦ - خزنة جامع الاصفية .
- ٧ - خزنة جامع الكهيا .
- ٨ - خزنة المدرسة السليمانية .
- ٩ - خزنة المدرسة المرجانية (الخزائنة النعمانية) .
- ١٠ - خزنة مدرسة نائلة خاتون .
- ١١ - خزنة جامع المصرف .
- ١٢ - خزنة جامع القبلانية .
- ١٣ - خزنة السيد علي حيدر الباجهجي .
- ١٤ - خزنة السيد محمد سعيد القطنجلي .
- ١٥ - خزنة السيد عبدالحليم اللحافاني .
- ١٦ - خزنة عبدالله الجبوري (امين المكتبة) .
- ١٧ - خزنة السيد حسن الانكلي .
- ١٨ - خزنة احدى المدارس الدينية في كركوك .

اما الخزائن (٤) التي اهدت اليها ، او جمعت منها كتبها المطبوعة فقط فهي :

- ١ - خزنة محمد عاصم الجبلي ومجموعها (٢٩٦) كتابا ومجلة .
- ٢ - خزنة المحامي مهدي الكاهجي وعددها (٨٨) كتابا .
- ٣ - خزنة السيد احمد زكي المدرس وعددها (٣١) كتابا .
- ٤ - خزنة الدكتور اسماعيل الصفار وعددها (١٣) كتابا .
- ٥ - خزنة الاستاذ جمال الدين الالوسي .
- ٦ - خزنة المحامي توفيق الفككي ، وعددها (١٧٠٠) كتابا ومجلة .

(١) فضلا اليها اسماء الخزائن المتقدمة والتي جمعت مخطوطاتها الى المكتبة .

المخطوطات التركية

نشرت أمانة المكتبة فهرسا للمخطوطات التركية الموجودة في مكتبة الاوقاف في بغداد .. سنة ١٩٧٢ م .. وهو من وضع (عبد الله الجبوري) .. في (٥٩) صحيفة ..

واخيرا .. فالامل معقود على لعلمة البقية الباقية من مخطوطاتنا العربية الموجودة في الخزائن الخاصة وفي مكتبات المدارس الدينية وغيرها .

مكتبة الاوقاف العامة في الموصل

افتتحت مكتبة الاوقاف العامة في الموصل في ذكرى الحادية عشرة لثورة ١٤ رمضان ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م . ونشرت لها رئاسة الديوان فهرسا جديدا لمخطوطاتها العربية والتركية باسم : (فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة في الموصل) قام بصنعه السيد سالم عبد الرزاق احمد ، أمين المكتبة وصدر منه جزءان ، طبعاً سنة ١٩٧٥ م في الموصل .. وسيشبع صدور الاجزاء الاخرى .

(٥) ينظر فهرس مخطوطات مكتبة الموصل ج ١ ص ١٢-١٦ حول تاسيس المكتبة وتاريخها .. الموصل ، مط دار الكتب - جامعة الموصل .
وكتاب (مكتبة الاوقاف العامة في بغداد ، تاريخها وتواد مخطوطاتها) بغداد ، مطبعة المعارف ١٩٦٦ م ص ٧٤-١٤ .
وكتاب (الفتح مكتبة الاوقاف العامة في الموصل) بغداد/ ١٩٧٤ م .

٧ - خزانة عبدالله الجبوري ، وعددها (١١٥٠) كتابا وكان قد اهداها في سنة ١٩٧١ م .

٨ - خزانة الاستاذ نؤاد الراوي وعددها (٢٥٠) كتابا ، والاستاذ الراوي من رجال التربية في العراق ، كان قد تخرج في دار العلوم في القاهرة سنة ١٩٣٩ م ، وتوفى ببغداد سنة ١٩٧٣ م .

٩ - خزانة الحامي مصطفى كامل ، وجعلها باللغة التركية ، وهي تضم أمهات الكتب القانونية والدراسات الفقهية . وصاحبها عمل حاكما فسي محاكم العراق طيلة نصف قرن ، وتوفى سنة ١٩٧٢ م .

١٠ - خزانة السيد محمود ظاهر الالوسي التوفى في سنة ١٩٧١ وعدد كتبها (٨٠٠) كتابا .

المخطوطات المصورة

رات أمانة المكتبة في بغداد ان البحث العلمي يتطلب تيسير جمهرة من مظان التراث العربي ، الموجودة في مكتبات العالم .. فقامت بطلب مصورات منه .. وحصيلتها الاولى ، طائفة مهمة حصلت عليها من معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية في القاهرة . ثم من مكتبات تركيا ، وهي مهمة جدا .. ومن مكتبات : الشام ، والمغرب ، ولندن .. وغيرها .. وقد وضع لها فهرس خاص بها .. تكفل (المورد) بنشره .. ليكون عوناً لاهل البحث والمعرفة في النظر الحبيب .

جهود مديرية الأثار العراقية في تجميع وحماية المخطوطات

اسماء

اسماء ناصر القشبي

امين المخطوطات لي مكتبة المتحف العراقي

الدائرة المركزية للمخطوطات في العراق . ومنح هذا التعديل فرصة لحائزي المخطوطات والخزائن الخطية العامة الاهلية والرسمية لتسجيل ما في حوزتهم من مخطوطات وخير المالكين بين ان يقدموا مخطوطاتهم لغرض بيعها الى المديرية العامة لقاء تعويض عادل او ان يحتفظوا بها بعد تسجيلها في سجلات خاصة في المديرية على ان تقدم لهم المديرية الخدمات المختبرية والارشادات اللازمة لحفظ المخطوطات ومكافحة الافات التي تصيبها دون مقابل وفي اي مكان توجد فيه ونملا قام المختبر الفني في المديرية بهذه المهمة في مختلف المحافظات ، كما ضوعفت البالغ المرصدة لاقتناء المخطوطات حتى بلغت عام ١٩٧٤-١٩٧٥ نحو (١٢٠) الف ديناراً ورسدت مبالغ مماثلة للسنوات المقبلة . وشكلت لجنة فنية عليا من المختصين اصحاب الخبرات لتقييم المخطوطات التي تقدم للبيع ، وانتقل اعضاء اللجنة الى محافظات القطر والمناطق النائية للقيام ب مهمة التجميع والتسجيل واسداء الارشادات اللازمة . وقد بلغ ما تم تقديمه من مخطوطات لغرض التسجيل في سجل الحياة نحو ثلاثين الف مخطوط . وتم اقتناء نحو ثلاثة وعشرين الف مخطوط ومن بين المخطوطات المكتناة مجاميع كانت محفوظة في خزائن خطية مهمة وذات طابع تراثي خاص حافظ عليها اصحابها وعرفت باسمها .

بدأت مديرية الآثار العامة بجمع المخطوطات منذ عام ١٩٤٠م إلا أن عملية الجمع كانت بطيئة وإن أغلب ما أحرزته المديرية كان على سبيل الإهداء . وإن أكبر مجموعة دخلت إلى المكتبة تلك التي أهديت من الآباء الكرمليين ببغداد والتي تعرف اليوم باسم مخطوطات الأب انتانس ماري الكرملّي والتي سجلت سنة ١٩٥٢م وباللفة ١٣٣٥ مخطوطاً ومجموعة المرحوم الملا صابر بن ملا محمد من كركوك وباللفة ٤٣٥ مخطوطاً ومخطوطات المرحوم رشيد عسالي الكيلاني وغير ذلك . ولم تنل المخطوطات العناية اللازمة وعلى نطاق واسع إلا بعد ثورة السابع عشر من تموز سنة ١٩٦٨م حيث خططت مديرية الآثار العامة لجمع المخطوطات وحمايتها ومنع الاتجار بها مستمينة بذلك بإحكام قانون الآثار رقم ٥٩ لسنة ١٩٦٦ الذي اعتبر المخطوطات من أموال الدولة العامة التي لا يجوز التصرف بها إلا بحدود عينها وخصصت المبالغ اللازمة لاقتنائها ، وبعد ذلك أعدت المديرية مشروع تعديل جديد لقانون الآثار المذكور وعرض المشروع على المختصين في شؤون المخطوطات ورجال القانون في القطر وتمت دراسته وإبداء الآراء المختلفة حوله وشرع التعديل الأول لقانون الآثار رقم ١٢٠ لسنة ١٩٧٤ الذي أقرت مواد وقررات خاصة بحماية المخطوطات وتنظيم حياتها والتصرف بها وجعل مديرية الآثار العامة

انتقال تاريخية في عالم المخطوطات في العراق تمكنت مديرية الآثار العامة من مسح ورصد اغلب المخطوطات الموجودة في الخزائن الخاصة والعامة وفي المناطق التي لم تكن تعرف بامتلاكها للمخطوطات .

كما ان المديرية استت قسم تصوير تابع لمديرية المكتبة وجهته باحدث اجهزة التصوير بالمايكرو فيلم والفيوتوستات والفيوتوغراف والايكو ، لتلبية جميع الطلبات التي ترد اليها من داخل العراق وخارجه ، كما انها قامت بتبادل تصوير المخطوطات مع مكتبة الاوقاف العامة والمجمع العلمي العراقي وجهات علمية اخرى في داخل القطر وخارجه ونفذت مشروع تصوير المخطوطات العراقية المهمة التي تحرزها المكتبة .

اما في مجال فهرسة المخطوطات فقد اصدرت المديرية عدة فهراس ، منها لثلاثة فهراس اصدرها الاستاذ كوركيس عواد نشرت في مجلة سومر عندما كان عدد المخطوطات لا يتجاوز (٢٧٥٠) مخطوطا (انظر مجلة سومر الاعداد ١٣٠٧ ، ١٣١٤ ، ١٥٤١) .

كما اصدرنا فهرسا للمخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي سنة ١٩٦٩ م وفهرسا لمخطوطات الخزانة الالوسية وفهرسا لمخطوطات الموسيقى والغناء والسماع وفهرسا للمخطوطات الفقهية (تحت الطبع) وستوالي المديرية نشر بقية الفهارس تباعا في المستقبل .

كمخطوطات خزانة عبدالله السنوي وخزانة عباس المزاري المحامي وخزانة صادق كمونة وخزانة عبدالوهاب النائب ومحمد سعيد النشبندي وخزانة عبدالرزاق الالوسي وخزانة تاسم محمد الرجيب وخزانة احمد نيازي وخزانة عز الدين محمد جواد الجزائري وخزائن خطية اخرى وردت من محافظات القطر المختلفة . ومع ما لتلك الخزائن والمقتنيات الاخرى من اهمية عظيمة لما تحنويه من نفائس المخطوطات الخزانة والفريدة والتي كتبت بعضها باقلام مؤلفيها فان من بينها مخطوطات اخرى قد لا تشكل الاهمية التي تصنف بها تلك المخطوطات غير ان هذا لا يعني عدم الاهتمام بها وجمعها واقتناءها . ان التاريخ قد توقف بالنسبة للكاتب المخطوط فلم يعد هنالك نسخا ينمون الكتاب بنسخ عديدة ليتناولها الناس بعد ان حلت الطباعة وسرت طبع التأليف بالآلاف النسخ . لذا فان ما كتب باليد في الفترات الماضية مهما كان قريبا البنا بعد آخر ما أنتجته يد الناسخ والغنان من كتب خطية . فلما بان كثيرا مما كتب من مخطوطات في الفترات المتأخرة وحتى تلك التي كتبت قبل اقل من عقد من الزمن نقلت البنا تأليف وعلوما انتجها الانسان العربي خلال عصور التقدم والازدهار الا انها فقدت فجاءت في نسخ حديثة الخط .

من هذه العملية الكبيرة والتي تعد مرحلة



قانون رقم (١٢٠) لسنة ١٩٧٤ قانون التعديل الأول لقانون الآثار القديمة رقم (٥٩) لسنة ١٩٣٦

(وقد نشر في الوقائع العراقية العدد ٢٣٩٦ بتاريخ (١٤) ايلول سنة ١٩٧٤) .

ذلك بقرار من الوزير ينشر في الجريدة الرسمية .

المادة الثالثة - تُلغى المادة السادسة عشرة من القانون ويحل محلها ما يأتي :

المادة السادسة عشرة :

١ - تحظر حيازة الآثار المنقولة من قبيل الأشخاص الطبيعية والمنوية ، وعليهم تسليم ما في حيازتهم من آثار مسجلة وغير مسجلة الى المديرية خلال ثلاثين يوما من تاريخ نفاذ هذا القانون .

٢ - يستثنى من احكام الفقرة (١) من هذه المادة :

١ - الآثار الموجودة في الاماكن المبينة في المادة السابعة من هذا القانون .

ب - المخطوطات الاثرية الموجودة في حوزة الأشخاص الطبيعية والمنوية .

٣ - يكون الحائر على الآثار والمخطوطات المبينة في الفقرة (٢) من هذه المادة مسؤولا عما يأتي :-

١ - تسجيلها لدى المديرية خلال مدة سنة واحدة من تاريخ نفاذ هذا القانون وكذلك تسجيل المخطوطات المستوردة من الخارج او التي يعثر عليها مصادفة خلال مدة ثلاثين يوما من تاريخ ادخالها الى العراق او العثور عليها اذا حدث ذلك بعد انقضاء مدة السنة المذكورة .

المادة الاولى - ١ - يكون القانون رقم (٥٩) لسنة ١٩٣٦ باسم (قانون الآثار) بدلا من (قانون الآثار القديمة) .

٢ - تحذف كلمة (القديمة) او (قديما) او (قديمة) اينما وردت في القانون رقم (٥٩) لسنة ١٩٣٦ بعد كلمة (الآثار) او (اثرا) او (آثارا) .

المادة الثانية - تُلغى المادة الاولى من القانون ويحل محلها ما يأتي :

المادة الاولى :

١ - يقصد بالتعابير الآتية لاغراض هذا القانون ، المعاني المبينة ازاها :-

أ - الوزارة - وزارة الاعلام .
ب - الوزير - وزير الاعلام .
ج - المديرية - مديرية الآثار العامة .
د - المدير - مدير الآثار العام .
هـ - الآثار - هي الاموال المنقولة التي بناها او صنعها او انتجها او نحتها او كتبها او رسمها او صورها الانسان اذا كان عمرها مائتي سنة او يزيد .

٢ - يجوز للمديرية ان تعتبر من الآثار ، الاموال المنقولة وغير المنقولة التي يقل عمرها عن مائتي سنة ، اذا رأت ان المصلحة العامة تقتضي المحافظة عليها ، بسبب قيمتها التاريخية او القومية او الدينية او الفنية ، على ان يتم

ب - المحافظة عليها وإخطار المديرية تحريراً ونوراً من كل ما يمكن أن يعرضها إلى الضياع أو التلف لاتخاذ الإجراءات اللازمة للمحافظة عليها وتجديد مسؤولية المتصر في حالة الضياع أو التلف .

ج - استحصال موافقة المديرية مسبقاً على أي تصرف يراد إجراؤه عليها بشأن نقل ملكيتها أو حيازتها ، ويشترط في الشخص المراد إجراء التصرف له ، أن يكون عراقياً مقيماً في العراق ، وأن يعهد للمديرية بإيفاء كافة الالتزامات المقررة على الحائز السابق ، ويطبق هذا الحكم على حالات البيع والهبة والإبداع والإعارة وكافة التصرفات الأخرى الناقلة للملكية ، أو الحيازة بصورة دائمة أو مؤقتة .

د - تقديمها لقاء وصل إلى المديرية عند طلبها ذلك، بقصد دراستها أو تصويرها أو عرضها من أجل تعميم فائدتها، وتماد إلى حيازتها في أقرب وقت ممكن، وتكون نفقة النقل على المديرية ، وتستثنى من ذلك الآثار المبينة في الفقرة (٤-٢) من هذه المادة .

٤ - على المديرية أن تسجل الآثار والمخطوطات الأثرية المبينة في الفقرة (٢) من هذه المادة في سجلات رسمية تمد لهذا الغرض ، وأن تزود حائزها بوثيقة رسمية بالتسجيل وتكون تلك الآثار والمخطوطات خاضعة لرقابة المديرية .

٥ - ١ - للمديرية أن تستنري أية مخطوطات أثرية مسجلة لديها وفقاً لأحكام القانون .

ب - للمديرية أن تضع اليد على جميع المخطوطات الأثرية وتصادرها إذا تبين لها أن الحائز قد تسبب في ضياع أو تلف أحدها أو قسم منها باهمال أو بسوء نية .

ج - تستثنى من الحكمين المتقدمين في هذه الفقرة المخطوطات الأثرية المشمولة بحكم الفقرة (٤-٢) من هذه المادة .

٦ - يحق للمديرية أن تمتلك الآثار المنقولة والمخطوطات الأثرية المسلمة إليها ، أو التي تضع يدها عليها ، لقاء بدل عادل تقدره لجنة معاينة يعينها الوزير ، ويكون قرارها خاضعاً

للاعتراض أمام محكمة البداية المختصة ، من قبل كل من المديرية وصاحب الحق خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تبليغ القرار .

المادة الرابعة : تُلغى المادة السابعة عشرة من القانون ويحل محلها ما يأتي :

المادة السابعة عشرة :

على كل من يكشف صدفة اثراً منقولاً أو يخبر بذلك اقرب جهة حكومية خلال سبعة أيام من تاريخ الاكتشاف ، وعلى تلك الجهة أن تخبر المديرية بذلك فوراً ، وللمديرية منح المكتشف مكافأة مناسبة ، على أن لا تقل عن قيمة الماثر الأثر إذا كان من الفضة أو الذهب أو الحجارة الكريمة ، بصرف النظر عن قدمه وصنمته وقيمته التاريخية والفنية .

المادة الخامسة - تُلغى المادة السادسة والعشرون من القانون ، ويحل محلها ما يأتي : -

المادة السادسة والعشرون :

يمنع إخراج أي اثر من الآثار إلى خارج القطر العراقي ، ويجوز للمديرية ذلك لأغراض الدراسات العلمية أو المبادلة أو المعارض .

المادة السادسة - تُلغى المادة التاسعة والأربعون من القانون ، ويحل محلها ما يأتي : -

المادة التاسعة والأربعون :

١ - تكون الآثار التي يكتشفها المتقنون ملكاً للدولة، ويعطى المنتقب الحق في الحصول على : -

١ - قوالب الآثار المكتشفة وسورها ومخططاتها وخرائطها .

ب - مجاميع من الكسر الفخارية والمواد العضوية والتربة ، لفرض التحليل والدراسة ، على أن تعطى نتائج ذلك إلى المديرية خلال مدة لا تتجاوز سنة واحدة من تاريخ تسلمها لهذا الغرض .

ج - اجازة بتصدير النُسُوب والصور والمخططات والخرائط والكسر الفخارية والمواد العضوية والتربة التي تعطى للمنتقب إلى خارج العراق معفاة من الرسوم الكركمية .

٢ - يتم تنفيذ ما ورد في الفقرة (١) من هذه المادة بالإشراف المباشر من قبل المديرية .

المادة السابعة - تُلغى المادة الثامنة والخمسون من القانون ، ويحل محلها ما يأتي :

المادة الثامنة والخمسون :

١ - يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين كل من خالف أحكام الفقرتين (١) و (٢) من المادة السادسة عشرة من القانون مع مصادرة الأئسار .

٢ - يعاقب المخالف لأحكام المادة السابعة عشرة من القانون بالحبس مدة لا تزيد على سنة أو بغرامة لا تزيد على مائة دينار أو بكلا العقوبتين مع مصادرة الأثر .

المادة الثامنة - تُلغى المادة الستون من القانون ويحل محلها ما يأتي :

المادة الستون :

١ - يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات مع مصادرة الأثار التي ارتكبتها الجريمة من أجلها ، وكذلك جميع الأثار الأخرى التي تضبط بحيازته وأن كانت مسجلة ، كل من أخرج أو شرع أو ساعد على إخراج الأثار خلافا لأحكام المادة السادسة والعشرين من القانون .

٢ - يعاقب بالسجن لمدة لا تقل عن ست سنوات ، كل من سرق اثرا في حيازة المديرية ويفسرم ميلنا بمعدل ستة اشعاف القيمة للأئسار المسروق ، ويعتبر الشروع في هذه الجريمة في حكم الفعل التام . ويعتبر الشريك أو المتدخل أو المحرض في حكم الفاعل الأصلي . وتضاعف العقوبة ، إذا ارتكبت من قبل المكلفين بإدارة أو حفظ أو صيانة أو حراسة الأثار .

المادة التاسعة : تُلغى المواد الرابعة عشرة والثامنة عشرة والعشرون والحادية والعشرون ، وكذلك المواد من السابعة والعشرين لغاية المادة التاسعة والثلاثين من القانون .

المادة العاشرة - يعتبر نص المادة التاسعة والستين من القانون فقرة أولى لها . وتضاف إليها فقرة ثمانية بالنص الآتي :-

« ٦٩-٢ - للوزير إصدار تعليمات لتسهيل تنفيذ أحكام هذا القانون » .

أحمد حسن البكر

رئيس مجلس قيادة الثورة

الاسباب الموجبة

لما كان قانون الآثار القديمة رقم (٥٩) لسنة ١٩٣٦ قسد أجهاز للأشخاص الطبيعية والمعنوية حيازة الآثار المسجلة في مديرية الآثار العامة ، والمتاجرة بها ، فقد أصبحت لدى بعض الحائزين بنتيجة ذلك ، أعداد كبيرة من القطع الأثرية ، كان أغلبها قد تجمع بطرق وأساليب غير مشروعة ، مما شجع ذلك على أعمال التهريب والمتاجرة بالآثار غير المسجلة ، وأدى إلى الإساءة إلى تراث البلد الحضاري والإضرار به ، لذلك اقتضت المصلحة حظر حيازة الآثار والمتاجرة بها ، وعمويض الحائزين عن قيمة الآثار التي يحوزونها ، ولغرض وضع حد للتلاعب بالآثار وتهريبها والمتاجرة بها ، ولتلافي النواقص الأخرى التي ظهرت بنتيجة تطبيق القانون خلال المدة الطويلة التي مرت على تشريعه فقد شرع هذا القانون .

المخطوطات العبرية وفلسطين

اهداد

خاتمة قاسية

الإستالة بقسم التاريخ - كلية الآداب
جامعة دمشق

الاستيلاء على مخطوطات ووثائق لها شهرة عالية كمخطوطات البحر الميت ووثائق دير سانت كاترين، ومخطوطات المكتبات الخاصة داخل الأراضي المحتلة، والعدو يستخدم هذه الوثائق والمخطوطات بطريقة خاصة ليستفيد منها في دعم ادعائه .

وليست هذه الوثائق عدوانا على القِيم الثقافية العربية فحسب ، بل هي عدوان على قيم الحضارة الإنسانية ، وخرق لاتفاقية لاهاي ١٩٥٤ بشأن حماية القِيم الثقافية الإنسانية . والاتفاقية لا تعتبر ان القِيم الثقافية هي الآثار المعمارية او الفنية او التاريخية فقط ، بل تعتبر المخطوطات والكتب والسجلات والمواد ذات القيمة الفنية او التاريخية والاثرة من القِيم الثقافية التي يجب ان تحمي . لذا تدر أهمية جمع وحفظ وحماية المخطوطات والوثائق الفلسطينية مسؤولة عربية لها قيمة قومية تعدى اطار البحث الفلسطيني الاقليمي الى الاطار العربي الشامل ، الى كونها تأكيداً لوجود الارض والشعب ، ومسجلاً لاحداث القضية ، ومصدراً ثميناً للدراسة والبحث .

وعلى الرغم من الظروف الخاصة التي يجتازها شعبنا في المرحلة الراهنة ، ظروف الثورة والنضال التي نعطيها كل طاقانا ، فان منظمة التحرير الفلسطينية تركز جهودها فائقة في الميدان الثقافي عبر دائرة الشؤون التربوية والثقافية ، ومركز الأبحاث ، وأجهزة اخرى . وهي جهود تكمل من عدة وجوه نضالنا السياسي والعسكري .

وانطلاقاً من هذا الواقع ، مع الاخذ بعين

ان حركة الكتابة في جغرافية فلسطين تاريخها وحضارتها واقتصادها ومعالجة قضيتها في مختلف مراحلها وجوانبها ، لا تزالان تصطدمان ببعض العقبات . أبرزها عدم توفر المصادر الاولية ، التي يطلق عليها تجاوزاً اصطلاح الوثائق ، بما فيها المراسلات الرسمية والقوانين والاتفاقيات والتقارير السرية والذكرات الشخصية والاوراق الخاصة . وبعض هذه المواد مطبوع وكثير منها لا يزال مخطوطاً . وهي لم تظهر حتى الآن الا في صفحات متناثرة ، كما انها تعاني من التشتت ، ويهددها الضياع والتلف والتسرب الى ايد غير امينة .

ومن المعروف انه يصعب فهم وتحليل ودراسة اي بلد بعيداً عن المعرفة العلمية المستندة بالوثائق الصحيحة . وتبدو العملية بالنسبة الى فلسطين اكثر حيوية ، اذ ان تاريخ بلدنا ، وقضيته ، تحوطهما ظروف تجعلهما عرضة للتقصص والخطأ والتحيز ، كما تتناثر حولهما اتهامات كثيرة . ولا يخفى ان العدو الصهيوني يشن حملة ، الهدف من ورائها محو كل ما يتعلق بتاريخ العرب وحضارتهم في هذه البلاد ، ويسمى الى اثبات ما ليس له حق تاريخي فيه ، عن طريق التضييل ، وتشويه الحقائق التاريخية وتغييرها ، حتى يفرض الشخصية الصهيونية على كل الاراضي والامكان التي احتلتها . والوثائق كثيرة عن العدوان الاسرائيلي على التراث الثقافي العربي ، سواء في تشويه هذا التراث وطمسه ، وانتحاله ، او في ممارسة التفتيش الارري والبحث غير المشروع في المواقع الاثرية لنهبها وطمس معالمها وتشويه مدلولات آثارها ، او في

الاعتبار الوضع الخاص الذي تنفرد به منظمة التحرير الفلسطينية ، قد تمتد الإجابة على كل البتود التي تفضل معيد المخطوطات وطلب معلومات عنها ، وتكتفي بعرض الامر التالية :

١ - بعد عملية مسح وحصر لكل المجموعات الوثائقية المتعلقة بفلسطين تبين أنها موزعة في الاماكن التالية :

٢ - دور الارشيف التركية ، بما فيها ارشيف رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية : ويحتوى هذا الارشيف التركي الرسمي على مجموعات ضخمة من الوثائق المتعلقة بالبلاد العربية خلال الفترة العثمانية . ولا يمكن استخراج وثائق فلسطين الا ضمن التقسيمات الادارية المتبعة خلال تلك الفترة وقد تولت الحكومة التركية عملية فهرسة هذه الوثائق ووضع جداول لها تسهل عند اللزوم عملية البحث . الا ان تصوير الوثائق يحتاج الى اذن مسبق واجراءات ادارية كثيرة .

ب - تتوفر في انكلترا اوسع واختم مادة وثائقية رسمية حول فلسطين والحركة الصهيونية منذ منتصف القرن التاسع عشر . وتتركز هذه الوثائق في « دار المحفوظات العامة » في لندن ، بما فيها وثائق وزارتي الخارجية والمستعمرات ، وكذلك الاوراق الخاصة بالشخصيات البريطانية التي عملت في منطقة الشرق العربي . وهي موزعة في عدة اماكن (مركز دراسات الشرق الاوسط في سنت انتوني ووكسفورد ، تشاتام هاوس ، جامعة درهام) ، وغيرها . وعملية الاطلاع على الوثائق وتصويرها تخضع لتشريعات خاصة .

ج - مكتبة الكونغرس في واشنطن (قسم الشرق الاوسط) ، وتحتوى مجموعات ووثائق ضخمة حول منطقة الشرق الاوسط العربي منذ الحرب العالمية الاولى . وتزداد اهميتها في فترة الحرب العالمية الثانية وما بعدها . والاطلاع والتصوير يحتاجان الى اذن مسبق .

د - مجموعات الصحف والدوريات الفلسطينية للفترة التي سبقت عام ١٩٤٨ ، آخذين بعين الاعتبار ان الصحف وحدها لا يمكن ان تشكل مصدرا موثوقا للتاريخ . الا انه لا يمكن الاستغناء عنها لاعطاء صورة عما كان يجري في فلسطين في فترات تندر فيها الوثائق الاخرى . وهذه المجموعات موزعة بين مكتبات عامة ومكتبات خاصة داخل الاراضي المحتلة . وبعضها في دار الكتب الوطنية في القاهرة ، والمكتبة الوطنية في بيروت ، ومكتبة

الجامعة الامريكية (بيروت) ، والمكتبة الظاهرية في دمشق .

هـ - تمكنت الجامعة العربية في القدس من الاستيلاء على مجموعات ووثائق ضخمة ، كانت في المكتبات العامة والخاصة في الاراضي المحتلة . وقد قام معهد الدراسات الاسيوية والافريقية ، ومعهد ترومان للابحاث (القدس) بنشر قائمة ببيوغرافية بالكتب والمنشورات التي تضمها الجامعة . ولكن لم يعرف بعد محتوى المجموعات الخاصة من مذكرات واوراق ومخطوطات .

و - وثائق المحاكم الشرعية في الاراضي المحتلة . ولا تزال هذه في المحاكم نفسها . وهي شهود معاصرة تصور الحياة اليومية بمختلف جوانبها ، وتحدد التواريخ والاماكن .

ز - اوراق الهيئة العربية العليا في فلسطين . ومن المعروف ان الهيئة العربية العليا ، واللجنة العربية العليا تريطان بتطورات الحركة الوطنية في فلسطين خلال شطر كبير من فترة الانتداب . وقد شغل رئيس الهيئة (المرحوم الحاج امين الحسيني) مركزا مرموقا في هذه التطورات . وتشكل اوراقه الخاصة مادة ثمينة للدراسة والكشف عن خفايا الحركة الوطنية . ومعظم اوراق الهيئة العربية العليا موجود في مكاتبها في المنصورة (بيروت) ، كما ان مجموعة كبيرة كانت في القاهرة مع اوراق حكومة عموم فلسطين .

ح - مذكرات واوراق الشخصيات الفلسطينية التي لعبت دورا كبيرا في القضية خلال عقود من الزمان . ولدى هؤلاء كثير من المعلومات ، معظمها يعتمد على الذاكرة ، ويتأثر بالانطباعات الشخصية . وهي في طريقها الى الزوال بموت اصحابها . ونادرا ما سجل هؤلاء الاحداث في حينها ، او احتفظوا باوراقهم الشخصية ، كما يفعل اقربانهم في البلاد الاخرى . ورغم ذلك يوجد عند بعضهم اوراق مبعثرة ومذكرات . وهم يقيمون اليوم على امتداد الوطن العربي ، وبعضهم توفي ، وانتقلت اوراقه ووثائقه الى اهله . وعلى عائق الاسر والافراد الذين يملكون هذه المذكرات والوثائق مسؤولية وطنية في العمل على اخرجها الى عالم النور .

٢ - لم يكن هناك ، حتى عام ١٩٦٥ ، معهد خاص ، او جهاز اداري تجمع فيه كافة الوثائق والمخطوطات المتعلقة بتاريخ شعب فلسطين وقضيته ، حتى يستفيد منها اكبر عدد من المختصين ، العرب او الاجانب الذين يقدون الى بلداننا للتعرف على

صاحبها أو ذويه ، ومن لم اعدادها للنشر ، اما باجزائها الكاملة ، او اقسام منها . وقد عمل المركز ، حتى الآن ، على نشر جزء من مذكرات عارف العارف وتتناول احداث الفترة التي تلت عدوان ١٩٦٧ . اما مذكراته الكاملة فالقواضات ما تزال جارية بين ذويه وجهات علمية كثيرة من اجل الحصول عليها ونشرها . كما نشر المركز قسما كبيرا من اوراق احد كبار الناسة الفلسطينيين (عوني عبد الهادي) ، واحتفظ بسائر اوراقه في اشرطة مايكرو فلم . كذلك نشر مذكرات احد الذين ساهموا بقسط كبير في احداث فلسطين العسكرية (فوزي القاوقجي) واحتفظ بسائر اوراقه (اصولا وصورا) . وقد أعد المركز مذكرات جمال الحسيني ، احد زعماء فلسطين السياسيين ، وهي تغطي جزءا من التطورات السياسية والاقتصادية للفترة من (١٩٢٠-١٩٢٠) وسيدفعها الى النشر قريبا . وقد تم الحصول على جزء من مذكرات احد رجال الفكر الفلسطيني (عبدالله مخلص) ، صاحب المؤلفات العديدة في ميداني الادب والتاريخ ، ومذكراته تلقي ضوءا على التطورات الداخلية ما بين (١٩٣٦-١٩٣٩) . كما وضعت بعض اوراق الشهيد (كمال ناصر) تحت تصرف احد الباحثين ، لتكون مرجعا اساسيا لاطروحة يقدمها لنيل درجة الماجستير .

٢ - ويحتفظ المركز ضمن مجموعة اوراق الهيئة العربية العليا ببعض الوثائق الخاصة بمفاتي فلسطين الحاج امين الحسيني . لكن اوراقه الكاملة لم يكشف عنها بعد الا في الصنعات المتناثرة التي نشرتها مجلة الهيئة العربية « فلسطين » . ولا يزال المركز يجرى عددا من الاتصالات مع اصحاب العلاقة للحصول على عدد اخر من المذكرات والاوراق الخاصة .

٣ - يحتفظ المركز باكر مجموعة وثائقية تتعلق بحركة المقاومة الفلسطينية بعد انطلاقتها عام ١٩٦٥ . وهذه المجموعة تحوى ، الى جانب البلاغات العسكرية والبيانات السياسية التي تخص جميع فصائل المقاومة ، كل ما يصدر عنها من ادبيات في دوريات وكراسات وملفات .

٤ - بدأ المركز بتنفيذ هذه المهمة من خلال المكتبة ، ثم قسم الوثائق ، الذي ينمو باطراد ليصبح مستودعا للحقائق التاريخية ، ومصسدرنا علميا للدراسة والبحث . وقام بترتيب مجموعاته الوثائقية ترتيبا علميا ، وفهرستها وتبويبها حسب المواضيع والفترات التاريخية ، ليسهل للباحثين امر الوصول اليها والاستفادة منها . الا ان هذه الفهارس لم تنشر وتوزع بعد . ويمكن للباحثين

تضيئنا ودرسها درسا موضوعيا . ثم اقيم مركز الابحاث ، الذي هو مؤسسة للبحث والتوثيق انشأتها منظمة التحرير للقيام بمهام عديدة ، فهو الى جانب « اصدار الدراسات والابحاث ونشرها وتوزيعها باللغات المختلفة ، بهدف دراسة اوضاع الشعب الفلسطيني ، ونشر الوعي بين صفوفه ، وتوضيح اهداف حركة الاقوامة الفلسطينية ، ودحض الدعاية الصهيونية الاسرائيلية ، ثم الاسهام في تحويل المعرفة العلمية بالعدو الاسرائيلي وبالغضبة الفلسطينية الى واقع عملي يساعد على متابعة النضال انطلاقا من خلفه واعية ، وتصور ناضج مدروس » ، الى جانب هذا جعلت اولى مهامه « جمع المعلومات والحقائق والوثائق والنشورات عن القضية الفلسطينية وتبويبها وفهرستها واعدادها لتكون في خدمة الباحثين والكتاب على الصعيد الفلسطيني » .

٣ - وانطلاقا من هذه المهمة بدأ المركز جهوده لجمع وحفظ الوثائق المتعلقة بفلسطين من جميع العصور ، اما اصولا وصورا على شكل مايكرو فيلم او فوتوستات . وهي جهود تتسع الى ابعاد الحدود لتشمل كل ورقة تتصل بتاريخنا وتضئ جانبنا من جوانبه :

١ - عمد المركز الى تصوير مجموعات منتقاة من الوثائق البريطانية . والعملية لا تزال مستمرة لتغطية الفترة ما بين (١٩١٦ - ١٩٤٦) .

ب - امكن الحصول ، بطرق خاصة ، على صور بعض الوثائق الفلسطينية الموجودة في الجامعة العربية .

ج - قام المركز بتصوير بعض مجموعات الصحف والدوريات الفلسطينية من دار الكتب الوطنية في القاهرة ، والمكتبة الظاهرية في دمشق على شكل ميكرو فيلم ، ولا يزال يسعى الى تصوير بقية المجموعات خاصة .

د - نقل المركز مجموعة كبيرة من اوراق الهيئة العربية العليا ، مع معظم اوراق حكومة عموم فلسطين التي كانت في القاهرة . وهي تغطي فترة تمتد من (١٩٢٠ - ١٩٦٤) وتتناول موضوعات سياسية وعسكرية واقتصادية . كما قام بتصوير بعض الاوراق من مكاتب الهيئة في المنصورية (بيروت) ، التي لا تزال تحتفظ بمجموعة ضخمة تحتاج الى تبويب وفهرسة ليسهل امر الوصول اليها والاستفادة منها .

و - وضع المركز خطة للحصول على المذكرات الشخصية وما يتصل بها من وثائق ، بالاتفاق مع

مراجعتها في المركز ، الذي وضع قواعد خاصة للاطلاع على مجموعاته الوثائقية ، بحيث لا يجوز نقلها ولا تستعمل الا داخل المركز . مع امكان اخذ صور عن بعضها . كما انه احتفظ بمجموعة سرية لا يمكن الكشف عنها في المرحلة الراهنة لاسباب خاصة .

٥ - لم تجر ، حتى الان ، محاولة لتبادل المصورات مع بقية الدول العربية ومعهد المخطوطات ولكن لا بد للمركز ، في عملية اغنائه ، من ان يعمد الى التعاون مع جميع من لديه مجموعات وثائقية ومخطوطات ، اما بشرائها او استئذائها او طلب الاذن بتصويرها . وهو يأمل في قيام تعاون علمي وفني مع جهات اخرى داخل الوطن العربي وخارجه على اساس تبادل صور الوثائق .

٦ - يصطدم المشروع الذي يباشر المركز بتنفيذه ببعض العقبات :

١ - ان الحصول على المجموعات الوثائقية وتصويرها ، او اتخاذ الاجراءات الفنية لحفظها وصيانتها ، والعمل على تصوير كل مقتنيات على اشرطة مايكروفيلم ، يقصد الاقتصاد في المكان من جهة ، ولتجنب الوثائق اخطار التدمير والتلف من جهة اخرى ، ثم اقامة اجهزة خاصة بالتصوير والقراءة ، ان هذا كله يحتاج بلا شك الى ميزانية ضخمة ، قد لا تساعد الحالة الراهنة على توفيرها .

ب - لا يستطيع المركز ان يتخذ التشريمات اللازمة ، او يمارس نوعا من نزع الملكية للوثائق والمخطوطات التي توجد لدى الافراد والهيئات ، والتي لها اهمية كبرى في التاريخ القومي ، ويخشى من اطلاقها او تهريبها .

ج - لا ينبغي عن السدھن ان الاحتسلال الاسرائيلي يعرقل العمل ، بما يمارسه من عبث بالتراث الثقافي ، ووضع اليد على المقتنيات الحضارية .

د - تبدو عملية تصوير الوثائق والاطلاع عليها ، في بعض البلدان الاجنبية ، امرا متعلدا على الباحث الفلسطيني ، بسبب التعقيدات السياسية التي تضعها تلك البلدان امام ابناء فلسطين .

٧ - ويجدر التنويه في هذا المجال الى ان هذا العمل سيديم في المستقبل باخراج الموسوعة

التي اتخذ المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دورته الثالثة التي عقدت في (١٩٠-١٩٧٤) قرارا بالموافقة على اصدارها بالتعاون بين المنظمة للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة التحرير الفلسطينية (دائرة الشؤون التربوية والثقافية) . وقد اقر المجلس التنفيذي في دورته الثانية عشرة مشروع الاتفاقية بين المنظمات . وحددت اللجنة التحضيرية التي اجتمعت في القاهرة (٢١-٦-١٩٧٥) اهداف الموسوعة الفلسطينية بانها « موسوعة شاملة عن فلسطين العربية ، تقدم الحقائق الاساسية عن فلسطين ، ارضا وشعبا وقضية وحضارة ، في صورة معارف ومعلومات مركزة ، بأسلوب علمي موثق ، مرتبة ترتيبا هجائيا لمواد موضوعية تكون مرجعا لجمهور المتقنين ، ومصدرا للباحثين ، يستفيدون من موادها ، ومن القوائم الجغرافية التي تدل على كل مادة » .

ان تحقيق هذا الهدف لن يتم الا بالرجوع الى المصادر الالهية الموثوقة التي توفرها الوثائق والمخطوطات ، وبها يتم الكشف عن الوقائع الموضوعية وتجنب الاحكام الخاطئة ، ودحض الراءسم الصهيونية . والاهم من ذلك كله التعريف بفلسطين ، وبالقضية الفلسطينية بمنطلقاتها العربية .

٨ - تقدم دائرة الشؤون التربوية والثقافية في منظمة التحرير الفلسطينية الى معهد المخطوطات العربية ببعض المقترحات ، آملتا ان تؤخذ بعين الاعتبار ، مع مراعاة الظروف الخاص الذي يمر به شعبنا في المرحلة الراهنة :

١ - ان يضع معهد المخطوطات ، ضمن برامجه لعام ٧٦-١٩٧٧ ، مهبة تصوير الوثائق والمخطوطات الفلسطينية المنتشرة على امتداد الوطن العربي وخارجه . وان يتولى تزويد دائرة الشؤون التربوية والثقافية في منظمة التحرير الفلسطينية بنسخة من هذه الصور لحفظها في القسم الخاص بها في مركز الابحاث (بيروت) .

ب - ان يعمل معهد المخطوطات ، بالوسائل التي يراها مناسبة وبالتاتفق مع سائر السدول العربية ، بتسهيل مهمات الباحثين الفلسطينيين للاطلاع وتصوير المجموعات الوثائقية المتلقسة بفلسطين في بعض البلدان التي تضع عراقيل سياسية امام هؤلاء الباحثين .

تقرير عن المخطوطات العربية في دولة الكويت

وبعض المقترحات المتعلقة بجدول أعمال الحلقة

اصداد

(إدارة المخطوطات العربية في الكويت)

فهرسا للمخطوطات الموجودة لديها ضمن دليل
الوسائل السمية والبصرية التي تمت طباعته
سنة ١٩٧٢ .

ثالثا : الجهود التي تبذل لتجميع المخطوطات
وتصويرها وحفظها :

قامت ادارة المكتبات بوزارة التربية بتصوير
٢٢ مخطوطا على ميكروفيلم في اربع موضوعات ،
موجودة بشعبة الاجهزة السمية والبصرية .

حصلت جامعة الكويت على بعض المخطوطات
التي لديها عن طريق الشراء من بعض المكتبات
الخاصة بالافراد وستضاعف الجامعة جهودها
لتشجيع الافراد الذين بحوزتهم مخطوطات لتقديمها
او صورة منها على سبيل الاهداء او الشراء .

ومما يذكر ان جامعة الكويت قد شكلت لجنة
من بعض السادة اعضاء هيئة التدريس وبعض
الفنيين من مراقبة المكتبات لتتولى البحث عن
المخطوطات وتقديمها وذلك تمهيدا للحصول عليها .

كما ان الجامعة قد ادرجت في ميزانيتها للعام
٧٥-١٩٧٦ تعيين خبير للمخطوطات ضمن موظفي
مكتبة الجامعة وذلك ليتولى مسؤولية تجميع
وحفظ وتصنيف وفهرسة المخطوطات ومن الجدير
بالذكر ان معظم المخطوطات الموجودة على هيئة
الميكروفيلم قد تم الحصول عليها من (المكتبة
الفاخرية) بدمشق ، والمكتبة (الاحمدية) بحلب
وهذه المخطوطات هي التي اوصى مجمع اللغة العربية
(بدمشق) بتصويرها وذلك خوفا عليها من التلف
او التدمير (من الحرق او غيرها) وقد
بلغ مجموع لقطات هذه المخطوطات اكثر من (١٨٠)
الف لقطه بالميكروفيلم .

والجامعة على استعداد لتبادل نسخ من
الميكروفيلم الموجودة لديها بنسخ ميكروفيلمية
للمخطوطات الموجودة بالمكتبات العربية الاخرى .

اولا : امكان وجود المخطوطات

توجد المخطوطات في الكويت في المكتبات
التالية : -

١ - المكتبة العامة المركزية :

وعنوانها شارع عمان بالمباركية ويوجد بها
١٥٥ مخطوطا موزعة على ٢٥ موضوعا ، وتحفظ
المخطوطات بها على تراكيب جديدة مثلها مثل
الكتب المطبوعة على هذه الرفوف حسب ترتيبها
الموضوعي ، ولا يوجد بها مكان لحمايسة هذه
المخطوطات او صيانتها .

وقد سحطت هذه المخطوطات في سجل خاص
بها وفهرست هذه المخطوطات فهرسة مبسطة واعد
فهرس بطاقي محزوم لها ، كما اعدت قائمة
بيلوجرافية على الالة الكاتبة (نسخة واحدة) .

٢ - مكتبة الاجهزة السمية والبصرية :

وعنوانها : مدرسة الميدان سابقا بالشرق -
بالكويت

ويوجد بها ٢٢ مخطوطا على ميكروفيلم في اربع
موضوعات ومحفوظة في علب خاصة بها .

٣ - مكتبة جامعة الكويت :

٥٠ كتابا (مخطوطا) في حوالي (٧٠) مجلدا في
صورتها الاصلية ، ٧٦١ كتابا (مخطوطا) في حوالي
(١٥٠٠) مجلد على هيئة ميكروفيلم وتسجل هذه
المخطوطات (الاصلية منها والصورة على الميكروفيلم)
على بطاقات خاصة اعدتها مراقبة المكتبات لهذا
الغرض .

ومن الجدير بالذكر ان هناك بعض المخطوطات
التي قد تكون في بعض المساجد او لدى الافراد ولم
نتمكن من حصرها .

ثانيا : فهرس المخطوطات :

اصدرت مراقبة المكتبات في جامعة الكويت

وأبما : البعثات التي أوفدها الدولة لتصوير المخطوطات

أوفدت الكويت في ١٩٧٢م - ١٩٧٣م بعثة مكونة من خبيرين في المخطوطات للجمهورية العربية اليمنية ففهرسة المخطوطات وتصنيفها لمدة ستة شهور ، وقد قامت هذه البعثة بفهرسة وتصنيف مخطوطات المكتبة العربية (بالجامع الكبير بصنعاء) المخطوطات (الصادرة) وعددها ٢٤١٥ مخطوطا عمل لها فهرس يطابق حديث وكانت موضوعاتها ٢٨ موضوعا .

وقد صدرت قائمة ببيوجرافية بها على الاستئسل ، ولكنها لم تطبع حتى الآن ووصل منها نسخة للمنظمة العربية للثقافة والعلوم ، وقد تصادف وجود بعثة معهد المخطوطات العربية هناك ، وحدث تعاون بين الطرفين في اختيار المخطوطات النادرة للتصوير .

خامسا : التشريعات المتعلقة بحماية المخطوطات :

لم يتضمن الرسوم الاميري رقم (١١) لسنة ١٩٦٠ الخاص باصدار قانون الآثار اية اشارة الى المخطوطات .

لكن الكويت قد انضمت الى اتفاقية لاهاي لسنة ١٩٥٤ بشأن حماية الآثار عند توقيع نزاع مسلح وقد نشر الرسوم بالوافق على الانضمام في العدد ٧٢٤ من الجريدة الرسمية « الكويت اليوم » الصادر بتاريخ ٢٧-٤-١٩٦٩ ويتضمن تعريف الممتلكات الثقافية الوارد في المادة الاولى « ١ » من هذه الاتفاقية .

« المخطوطات والكتب والاشياء الاخرى ذات القيمة الفنية التاريخية او الاثرية » كممتلكات ثقافية تتمتع بالحماية .

وكذلك فقد انضمت الكويت الى الاتفاقية الخاصة بالتدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع استيراد وتصوير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة .

وقد نشر الرسوم بالوافق على انضمام دولة الكويت الى هذه الاتفاقية التي اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو في دورته السادسة عشر (باريس في ١٤-١١-١٩٧١) في العدد ٨٧٨ من الجريدة الرسمية « الكويت اليوم » الصادر بتاريخ ٧-٥-١٩٧٢ .

وتعني عبارة الممتلكات الثقافية لغراض هذه الاتفاقية الممتلكات التي تقرر كل دولة لاعتبارات دينية او علمانية اهميتها لعلم الآثار ... الخ .

وقد نصت الفقرة (ج) من المادة الاولى على اعتبار المخطوطات النادرة والكتب المطبوعة في عهد

الطباعة الاولى ، من الممتلكات الثقافية التي تتمتع بالحماية .

ولا توجد بخلاف ما ذكر اعلاه اية تشريعات او قوانين بشأن المخطوطات .

سابعا : الجهة الرئيسية المسؤولة عن تحقيق كتب التراث ونشرها هي وزارة الاعلام بدولة الكويت كذلك فان ادارة المكتبات بوزارة التربية ومراقبة المكتبات بجامعة الكويت تقومان ايضا بتحقيق كتب التراث ونشرها .

ثامنا : ما قامت الجهات الرسمية بتحقيقه ونشره من كتب التراث العربي .

قامت وزارة الاعلام بمراجعة وتحقيق وطبع ٣١ مجلدا منها ١٤ جزءا من « تاج العروس »

مقترحات

بشأن وضع قانون لحماية المخطوطات في البلاد العربية

- ترى ضرورة وضع قانون عربي موحد لحماية المخطوطات العربية والحفاظ عليها باعتبارها ثروة قومية بحيث يمكن ان يتضمن ما يلي :-

١ - ان تكون في كل دولة هيئة واحدة مسؤولة عن تجميع البيانات الخاصة بالمخطوطات في داخل هذه الدولة .

٢ - ان تتعاون هذه الهيئة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في اصدار الفهرس الخاص بقتنيات المكتبات العربية من المخطوطات حتى يمكن حصر الموجود منها بالبلاد العربية وتيسر امكانية التبادل والافادة من هذه المخطوطات .

٣ - تعاون الدول العربية والتنسيق فيما بينها لحصر المخطوطات العربية الموجودة خارج الوطن العربي والحصول عليها في صورها الاصلية او على هيئة ميكروفيلم وذلك حفظا على التراث العربي المشتت .

٤ - وضع القواعد والمقننات اللازمة لتوحيد المداخل الخاصة بالمخطوطات العربية وفهرستها وتصنيفها وترقيمتها والحفاظ عليها .

٥ - تيسير الحصول على صور المخطوطات لاي دولة من الدول الاخرى الاعضاء بالجامعة العربية وعلى تبادل المخطوطات فيما بينها .

٦ - تشجيع انشاء معاهد مخطوطات في الدول الاعضاء تتعاون مع المعهد الام (بالقاهرة) لتقوم بعمليات التبادل والتصوير والفهرسة . ويتبع هذا المعهد للمجلس الاعلى للثقافة والفنون . وجد ، او وزارة الثقافة او التربية .

تقرير عن المخطوطات في الجمهورية العربية الليبية

بعض المكتبات الموجودة في جربة وقابس .. وغيرها بالإضافة إلى دار الكتب بجمهورية مصر العربية حيث تحتوي على عدد كبير من المخطوطات الليبية .
أما بخصوص فهرس المخطوطات وعناوينها - لا توجد فهرس بصفة منتظمة .

وبخصوص الجهود التي تبذل لتجميع المخطوطات ، قامت المكتبة المركزية بجامعة بنغازي بضم المخطوطات الموجودة بمدينة الجيوب إليها ، وستقوم دار الكتب والوثائق القومية بالجمهورية العربية الليبية بجمع كل المخطوطات بحيث تصبح في جبهة رسمية واحدة .

وفيما يختص بإيجاد بعثات إلى الدول العربية أو غيرها لتصوير المخطوطات الموجودة بها قامت المكتبة المركزية بجامعة بنغازي بتصوير كمية كبيرة من المخطوطات بمعهد المخطوطات بالقاهرة ، وذلك بمساعدة المعهد المذكور ، أما من غير هذا فلم يوفد أحد بهذا الخصوص .

إن تحقيق المخطوطات في الجمهورية العربية الليبية لا تقوم به جهة معينة ولكن هناك أفسراد يقومون بتحقيق بعض المخطوطات ثم طبعها على حسابهم الخاص .

أما من نشر مجلات أو نشرات دورية مختصة بالمخطوطات ، فلم يصدر شيء بهذا الخصوص حتى الآن .

إن دار الكتب والوثائق القومية بالجمهورية العربية الليبية ستولي جمع وحفظ وفهرسة وتحقيق وصيانة جميع المخطوطات الموجودة داخل الجمهورية العربية الليبية سواء في المكتبات المختلفة أو مكتبات الأسر أو المخطوطات الموجودة عند الأفراد - وكذلك شراء وتصوير المخطوطات الليبية الموجودة في بعض المكتبات في الدول العربية والأجنبية ، بحيث يتم صيانتها وفهرستها وتحقيقها حتى يمكن الاستفادة منها في الأبحاث المختلفة .

وأهم المكتبات في الجمهورية العربية الليبية والتي توجد بها مخطوطات في الوقت الحالي هي :

* المكتبة المركزية بجامعة بنغازي وهي تحتوي على مجموعة من المخطوطات (ثلاثة آلاف مخطوط) ويوجد من بينها مخطوطات نادرة الوجود ، وهذه المخطوطات مفهرسة ومنظمة حيث يوجد قسم خاص بالمخطوطات في هذه المكتبة .

* مكتبة الأوتانف - طرابلس .

* مكتبة مصلحة الآثار - طرابلس .

وتوجد لدى بعض الأسر الليبية مخطوطات قديمة ، وكذلك لدى بعض الأفسراد في وهران مخطوطات ليبية متعددة توجد في بعض المكتبات العربية مثل دار الكتب القومية بتونس ، وكذلك

تقرير عن المخطوطات في جمهورية مصر العربية

اصداق

دار الكتب والوثائق القومية

والهيئة المصرية العامة
للكتاب بوزارة الثقافة

ترميم ، تنجزان بالسيب واجهزة علمية متقدمة وبمعرفة خبراء متخصصين اتقنوا هذه الفنون حين اوفدهم الدار في بعثات الى ايطاليا وفرنسا وانجلترا والاتحاد السوفيتي .

ومن الوسائل المتبعة في الصيانة ، تصوير المخطوطات ، وتقديم المصورات الى الباحثين والدارسين ، حفاظا على الاصول من البلى والتلف .

وعندما تقتني الدار المصنفات المخطوطة ، ترصد من البيانات في سجلات خاصة ما يحقق ذاتية المصنف ، وتثبت ما يتاح عنه من معلومات بليبوجرافية ، كالعنوان واسم المؤلف كاملين مع الاشارة الى ما اشتهر منهما ، وبداية المادة العلمية ونهايتها ، واسم الناسخ وتاريخ النسخ وعدد السطور في كل صفحة ، وما تحمل النسخة من دلائل اخرى كالسماعات والاجازات والتعليكات وغيرها مما يعين على تحديد عصرها ومكانتها بين النسخ الاخرى الناظرة لها وفي عام ١٨٨٤ بدأت الدار في اعداد فهراس مطبوعة لمتنيتها من الكتب ، وفي سنة ١٨٩٠ تمت طباعة هذه الفهارس ، وصعدت في ثمانية مجلدات للكتب العربية ومجلدين للكتيب المدونة بلفات شرقية (فارسية وتركية) .

وهذه الفهارس تشتمل على بيانات الكتسب العربية ، المطبوعة والمخطوطة معا ، ومدخلها الرئيسية بالتعاون مرتبة على حروف الهجاء .

وفي سنة ١٩٥١ ، تم فصل المصنفات المخطوطة عن الكتب المطبوعة سواء في الخازن او في السجلات ، فصار لكل نوع منهما مخازنه وسجلاته الخاصة به .

وفي سنة ١٩٥٦ اصدرت الدار الجزء الاول

رقم اهمية المخطوطات ومكانها بين العناصر الاساسية للحضارة وثقافة الشعوب ، فانه لسم تتوفر ، بعد ، احصاءات كاملة شاملة ، تهدي الى نوعيات وموضوعات ما يعتبر اثارا مخطوطة وتكشف عن اماكن وجودها واشخاص الحائزين لها ، طبيعيين كانوا او اعتباريين ، ذلك ان ملكية المخطوطات الالوية ما زالت موزعة بين ملكية عامة لدى هيئات او مؤسسات عامة ، وبين ملكية خاصة في حوزة الاسر او الافراد .

ومن المعلوم بقينا وجود مخطوطات في المواقع الاتي بيانها : -

دار الكتب والوثائق القومية - بالقاهرة
مكتبات الازهر الشريف وأروقته - بالقاهرة
الكتبة العامة بجامعة القاهرة - بالجيزة
مكتبة محافظة الاسكندرية - بالاسكندرية
مكتبة محافظة الغربية - بمدينة طنطا
مكتبة محافظة الشرقية - بمدينة الزقازيق
مكتبة محافظة الدقهلية - بمدينة المنصورة
مكتبة محافظة دمياط - بمدينة دمياط
مكتبة محافظة سوهاج - بمدينة سوهاج

واما المكتبات اللحظة بالمساجد فيمكن الرجوع الى وزارة الاوقاف في شان التعرف عليها وحصص ما فيها من مخطوطات اثرية .

وفي دار الكتب والوثائق القومية يتم الحفاظ على المصنفات المخطوطة بوضعها في مخازن خاصة بها ، تستوفي الشروط الفنية ومقومات الصلاحية لهذا الغرض كما يجري بصفة دورية الكتشف والفحص عن المخطوطات التي تحتاج الى صيانة او

من فهرس المخطوطات متضمنا بيان مقنناتها من مصنفات مصطلح الحديث .

وفي الفترة من سنة ١٩٦١ الى سنة ١٩٦٤ ، طبعت الدار نشرة ، في ثلاثة مجلدات عن المخطوطات التي اقتنتها في الفترة من سنة ١٩٣٦ الى سنة ١٩٥٥ ، والمداخل الرئيسية بالعناوين مرتبة على حروف الهجاء ، وبآخرها كشف باسماء المؤلفين .

وفيمما يختص بفهارس المكتبات الخاصة الملحقه بدار الكتب ، اصدرت الدار في عامي ١٩٣١ ، ١٩٣٢ فهرسا لمخطوطاتها ومطبوعاتها من مكتبة قولة ، كما نشرت سنة ١٩٣٢ فهرسا لمخطوطاتها ومطبوعاتها من مكتبة عمر مكرم .

وفي سنتي ١٩٤٨ ، ١٩٥٠ طبعت الدار اربعة مجلدات لاحتويات الخزانة التيمورية التي اهديت اليها في عام ١٩٣٢ .

كذلك اصدرت الدار فهرسا في مجلدين للمخطوطات الفارسية كما انها تعد الاصول لفهرس المخطوطات التركية .

هذا ويجري الان اعداد قائمة حاصرة وموجزة لمقننات الدار من المخطوطات ، تجمع ما تفرقت منها في الفهارس السابقة الى ما لم تتم فهرسته من قبل ، ومداخلها الرئيسية بالعناوين مرتبة على حروف الهجاء .

والهدف من اعداد هذه القائمة توفير جهد الباحث ووقته حيث تضع تحت نظره بيان نسخ المصنف على تعددها وتبيان مواقع حفظها في الرصيد العام او في المكتبات الملحقه .

وحيث كان من رسالة الدار ، كمكتبة قومية ، جمع مصنفات التراث الثقافي والحفاظ عليه وتيسره للبحث والدراسة فضلا عن التعريف به من خلال ما تعد له من الفهارس والقوائم البيبلوجرافية ، فان الدار لا تدخر جهدا في اقتناء ما يتاح لها من المخطوطات ، سواء عن طريق الشراء او الاهداء او التصوير .

ومن قبيل ذلك ما قامت به الدار عام ١٩٦٤ ، متعاونة مع هيئة اليونسكو ، من تصوير الجانب الاكبر من مخطوطات مكتبات الازهر الشريف واروقته ، واصدرت عنها قائمة خاصة .

كذلك قامت الدار بتصوير ما وقع عليه الاختيار من امهات المخطوطات في مكتبة محافظة الاسكندرية .

وعلى الصعيد الدولي ، تم تصوير مخطوطات

عن اصول لها موجودة بالجمهورية العربية اليمنية ، قام باختيارها وتصويرها بمثنان اوقدهما الدار الى اليمن في عامي ١٩٥٢ ، ١٩٦٤ .

وعن هذه الصورات نشرت الدار قائمة مطبوعة سنة ١٩٦٧ مداخلها الرئيسية بالعناوين مرتبة على حروف الهجاء ومنها تبيين عنوان المخطوط واسم مؤلفه وتاريخ نسخه وعدد اوراقه ورقمه بمكتبات اليمن ، ورقم اليكروفيلم الخاص به في دار الكتب ، ولختمت القائمة بكشف باسماء المؤلفين والشارحين ومن في حكمهم في ترتيب هجائي .

هذا وتقوم الدار بشراء او تبادل مصورات المخطوطات مع المكتبات والهيئات والجامع العلمية في الوطن العربي وخارجه وبخاصة مع معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .

والحماية القانونية للمخطوطات الاثرية في جمهورية مصر العربية تستفاد ضمننا من خلال بعض النصوص التي اشارت الى المنقول في سياق مواد القانون رقم ٢١٥ لسنة ١٩٥١ لحماية الآثار .

وعلى الصعيد الدولي تستمد هذه الحماية من احكام الاتفاقية الدولية الخاصة بحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة .

وهذه الاتفاقية اقراها المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو في دورته السادسة عشرة التي عقدت في باريس بتاريخ ١٤ نوفمبر سنة ١٩٧٠ .

وقد وافقت جمهورية مصر العربية على الانضمام الى هذه الاتفاقية وصدت بذلك قرار رئيس الجمهورية رقم ١١٤ لسنة ١٩٧٣ ، ومرق مع هذا نسخة هذين التشريعين .

ودار الكتب والوثائق القومية بوصفها الجهة المعنية بالتراث الثقافي ، جمعا وحفظا وصيانة وتيسرا للبحث والدراسة ، ترى ان المخطوطات الاثرية اعظم قدرا واجل خطرا من ان يشار اليها بكلمات عابرة في ثنايا مواد القانون رقم ٢٥١ لسنة ١٩٥١ لحماية الآثار ، ذلك انها من ابرز العناصر الاساسية للحضارة الانسانية ، وهي لا تقل اهمية عن الآثار المادية الاخرى بمفهومها التقليدي العام ، فكلاهما اثر من آثار الابهاء وهما معا تراثنا القومي الذي يجب ان نحرس عليه الحرس كله وان ندرا عنه عادات الدهر ، ليبقى ذخيرة حية لنا وللانسانية من حولنا ، على مر العصور والازمنة .

واذا كانت الآثار المادية قد حظيت بالقوانين

**كتب التراث التي حققها القسم الأدبي
بدار الكتب والوثائق القومية
وطبعت بمطبعة دار الكتب والوثائق القومية**

الانضمام :

تأليف ابي المنذر هشام بن محمد بن السائب
الكلبي . طبع ١٩٢٤ .

الإغناسي :

تأليف ابي الفرج علي بن الحسين بن محمد بن
الهيثم عبدالرحمن بن مروان بن الحكم القرشي
الاموي الاصفهاني البغدادي المعروف بابي الفرج
الاصفهاني . ج ١ - ١٦ ، طبع ١٩٥٢ .

إنباه الرواة على آتيه النحاة :

تأليف جمال الدين ابي الحسن علي بن يوسف
ابن ابراهيم بن مبدالواحد بن موسى الشيباني
القفطي . طبع ١٩٥٠ .

انساب الخليل في الجاهلية والاسلام واخبارها :

تأليف ابي المنذر هشام بن محمد بن السائب
الكلبي . طبع ١٩٤٦ .

اوراق البردي العربية بدار الكتب المصرية :

جمعها وعلق عليها ووصفها بالانجليزية
د . ادولف جروهان ، وترجمها العربية
اخرن . السفر الاول - السادس . طبع
١٩٣٤-١٩٣٤ .

الجامع لاحكام القرآن ، المعروف بتفسير القرطبي :

تأليف ابي عبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر
ابن لرج الانصاري . ج ١ - ٢ . طبع ١٩٥٢-١٩٦٧ .

الخصائص :

تأليف ابي الفتح عثمان بن جني الموصلی
البغدادي . ج ١ - ٣ . طبع ١٩٥٢ - ١٩٥٦ .

**الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها
وبلادها القديمة والشهيرة :**

تأليف علي مبارك . ط ٢ ، ج ١ - ٣ . طبع
١٩٦٩ - ١٩٧٠ .

ديوان تميم بن العز لدين الله الفاطمي :

طبع ١٩٥٧

ديوان جران العود الثمري ، رواية الحسن بن
الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء
ابن ابي صفرة بن المهلب العتكي البصري المعروف
بالسكري : طبع ١٩٢١ .

والنصوص الصريحة والواضحة التي تحفظها
وتحميها وتحمل للدولة الهيمنة واليد الطولى عليها،
فان المخطوطات ، كآثار فكرية لم تظفر بما ينبي لها
من حماية قانونية تتناسب وما لها من مكانة ادبية
جليلة القدر واهمية علمية عظيمة الاثر .

ولا جدال في ان عدم توفير الحماية القانونية
للمخطوطات قد ادى الى بمرتها في ابد قد لا تقدر
قيمتها ، وتعرض للفناء او للتسرب خارج الوطن
الى جهات اجنبية تصيدها وتضيغها الى ثرواتها
التاريخية والحضارية ، وما اكثر مخطوطاتنا وآثارنا
التي تعمر مختلف المكتبات ، وتثرى كبريات المناحف
في مختلف ارجاء العالم .

لهذا ترى الدار ان التشريع الحالي لا يفي
بالغرض ، حيث لا يضمن على المخطوطات الاثرية
الحماية الواجبة لها ، ومن ثم ترى الدار ان تظفر
هذه المخطوطات بالحماية اللازمة لها بتشريع خاص
لها بقواعد معينة وطبيعة المخطوطات وما يقتضيه
الحفاظ عليها ، وتحدد العمر الزمني للمخطوط
وتكشف حق الدولة عليه كنزات فكري لا يستقل
به الحائز وحده ، وتكفل تجميعه وصيانته وتثبع
حيازته وطرائق التصرف فيه ، وتمنع تسريه الى
الخارج وتقرر العقوبات على مخالفة احكامه ، وترى
الدار ، اماما للفائدة ، توفير مثل هذه الحماية على
المستويين القومي والعالمي .

وتحقيق ونشر كتب التراث تعنى به جهات
رسمية ، كما تنشط له دور النشر في القطر
الخاص وهي كثيرة ، وتبين فيما يلي الجهات
الرسمية التي تتمرس هذا العمل : -

١ - الهيئة المصرية العامة للكتاب وذلك من خلال
وحداتها : -

أ - دار الكتب والوثائق القومية في الفترة
السابقة على انشاء مركز تحقيق
التراث .

ب - مركز تحقيق التراث .
ج - الادارة العامة للنشر .

٢ - المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم
الاجتماعية .

٣ - المجلس الاعلى للشئون الاسلامية .

٤ - مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف .
٥ - مجمع اللغة العربية .

وبلى هذا فوائمه مصنفات التراث التي نشرتها
دار الكتب والوثائق القومية ومركز تحقيق التراث .

كتب التراث التي حققها مركز تحقيق التراث
وطبعت بمطبعة دار الكتب والوثائق القومية

ديوان حميد بن ثور الهلالي :

طبع ١٩٥١ .

ديوان سحيم عبد بني الحساس :

طبع ١٩٥٠ .

ديوان صردر :

لابي منصور علي بن الحسن بن علي بن الفضل

الشهير بصردر . طبع ١٩٢٤ .

ديوان مهيار الديلمي ، وهو ابو الحسن مهيار بن

مرزويه الديلمي .

ج ١-٤ . طبع ١٩٢٦-١٩٣١ .

ديوان نابقه بني شيبان :

طبع ١٩٢٢ .

ديوان الهدلين :

القسم ١-٣ ، طبع ١٩٤٥-١٩٥٠ .

صبح الاعشى في كتابة الانشا :

تأليف شهاب الدين ابي العباس بن علي بن

احمد بن عبيدالله الشهاب بن الجمال ابن ابي

اليمن القلقشندي . ج١-١٤ ، طبع

١٩١٢-١٩١٩ .

عيون الاخبار :

لابي محمد عبيدالله بن مسلم بن قتيبة

الدينوري . ج١-٤ ، طبع ١٩٢٤-١٩٣٠ .

الفاصل :

لابي العباس محمد بن يزيد البرد . طبع

١٩٥٦ .

مختار ديوان علم الدين ايدر الحيوي :

طبع ١٩٣١ .

مسالك الابصار :

تأليف شهاب الدين احمد بن يحيى بن فضل

الله بن خلف المعروف بابن فضل الله العمري

ج١ ، طبع ١٩٢٤ .

النهل الصافي والمستوفي بعد الواقي :

تأليف جمال الدين ابي الحسن بن تفسري

بردي الابابكي . ج١ . طبع ١٩٥٦ .

النجوم الزاهرة :

تأليف جمال الدين ابي الحسن يوسف بن

تفسري بردي الابابكي ج١-١٢ ، طبع ١٩٢٩-

١٩٥٦ .

نهاية الارب في فنون الادب :

تأليف شهاب الدين احمد بن عبدالوهاب

التويري . ج١-١٨ ، طبع ١٩٢٣-١٩٥٤ .

البلفة في الفرق بين الذكر والمؤنث :

تأليف عبيدالله بن ابي سعيد الانباري المعروف

بابي البركات بن الانباري تحقيق د . رمضان

عبدالتواب . طبع ١٩٧٠ .

تاريخ الاسلام :

تأليف شمس الدين ابي عبيدالله محمد بن

احمد بن عثمان المعروف بالذهبي . القسم

الاول - الجزء الاول ، تحقيق د . محمد

عبدالهادي شمعة . طبع ١٩٧٥ .

تلخيص السفطة :

تأليف محمد بن احمد بن محمد بن رشيد

الاندلسي الشهير بابن رشد ، تحقيق د . محمد

سليم سالم . طبع ١٩٧٢ .

الحكمة العروضية :

تأليف الحسين بن عبدالله الحسين بن علي بن

سينا ، تحقيق وشرح د . محمد سليم سالم .

طبع ١٩٦٩ .

دره تعارض العقل والنقل :

تأليف احمد بن عبدالحيم بن عبدالسلام

المعروف بابن تيمية ، ج١ ، القسم الاول ،

تحقيق د . محمد رشاد سالم . طبع ١٩٧١ .

ديوان ابن الرومي :

تأليف ابي الحسن علي بن العباس بن جريح

المعروف بابن الرومي . ج١ ، ٢ ، تحقيق

د . حسين نصار . طبع ١٩٧٣ .

ديوان شعر الخزرق بنت بدر بن هفان :

تحقيق د . حسين نصار . طبع ١٩٦٩ .

رسالة ثامنطيسوس الى يولييان الملك في السياسة

وتدبير الملكة :

تحقيق وشرح د . محمد سليم سالم .

طبع ١٩٧٠ .

رسالة الكندي في خير صناعة التأليف (الموسيقى) .

تأليف يعقوب بن اسحق بن الصباح الكندي،

تحقيق د . يوسف شوتي . طبع ١٩٦٩ .

السلوك لمعرفة دول الملوك :

تأليف تقي الدين احمد بن علي القرظي . ج ٣ ، ٤ ، تحقيق د . سميد عبدالفتاح عاشور . طبع ١٩٧١ .

شرح الختار من لزوميات ابي العلاء :

تأليف ابي محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطيوسي . القسم الاول ، تحقيق وتقديم د . حامد عبدالجميد . طبع ١٩٧٠ .

الفصائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة :

تأليف محمد بن محمد بن محمد بن الحسين المعروف بابن ظفيرة . تحقيق مصطفى السقا وكامل المهندس . طبع ١٩٦٩ .

قياس السلم الواسيقي :

تأليف د . يوسف شوقي . طبع ١٩٦٩ .

الذكر والمؤنث :

تأليف ابي العباس محمد بن يزيد المعروف بالبرد . تحقيق د . رمضان عبدالنواب ، صلاح الدين الهادي . طبع ١٩٧٠ .

العرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم :

تأليف ابي منصور موهوب بن ابي طاهر بن محمد بن الخضر الشهور بالجواليقي . تحقيق احمد محمد شاعر . طبع ١٩٦٩ .

مفرج الكرب في اخبار بني ايوب :

تأليف جمال الدين محمد بن سالم بن واصل . ج ٤ ، تحقيق د . حسنين محمد ربيع ، مراجعة وتقديم د . سميد عبدالفتاح عاشور . طبع ١٩٧٢ .

النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة - القسم الخاص بالقاهرة من كتاب المغرب في حلى المغرب :

تأليف عبدالله بن ابراهيم الحجازي وآخرين . تحقيق د . حسين نصار . طبع ١٩٧٠ .

نزهة النفوس والابدان في تواريخ الزمان :

تأليف علي بن داود بن ابراهيم المعروف بابن الصيرفي . ج ١-٣ ، تحقيق د . حسن حبشي . طبع ١٩٧٠-١٩٧٤ .

كتشف

بالمخطوطات الموجودة بالوزارة ومديرياتها الاقليمية

١ - في مديرية اوقاف القاهرة :

١ - مكتبة مسجد الامام الحسين بها :

بها مصحف حجم كبير بتاريخ ١٠٧٠هـ .
للشيخ محمد العموري بعض المخطوطات « مصاحف مختلفة » .

ب - مكتب المسجد الزيني :

بها مصاحف وكتب نفهية .

ج - مكتبة مسجد السلطان الحنفي :

بها بعض المخطوطات .

د - مكتبة مسجد الازهر :

بها ٢٥٠٠ مخطوط بمكتبة الازهر العامة

٢٥٠٠ مخطوط بمكتبة مسجد الازهر

٤٣٧٨ مخطوط بمكتبة مسجد المغاربة

٨٨٥ مخطوط بمكتبة مسجد الشوام

من مختلف الفنون الموجودة بفهارس المكتبة وسجلاتها .

٢ - في مديرية اوقاف اسكندرية :

١ - مكتبة مسجد الشيخ ابراهيم بها حوالي ٣٠٠٠ (ثلاثة آلاف) كتاب مطبوعة ومخطوطة اكثرها مخطوط بنسبة ٧٥٪) .

ب - مكتبة مسجد البوصري بها عدد ١٧ مخطوطا .

ج - مكتبة مسجد الناصر بسوحة : بها مخطوطات ربيع قرآن .

د - مكتبة مسجد عبدالرزاق الوفائي بها مخطوطات عدد ٧ من مصاحف خطية .

٣ - في مديرية اوقاف الغربية :

مكتبة المسجد الاحمدي بها عدد ١١١٩ مخطوط .

٤ - في مديرية اوقاف اسوط :

١ - مكتبة مسجد الاستاذ الفرغل بابي تيج .

د - مكتبة مسجد الاربعة بالنصورة - جزء
من القرآن الكريم .

هـ - مكتبة مسجد الحمودية بالنصورة -
مصحف مخطوط للقرآن كله .

و - مكتبة مسجد حسين بك العمري
بالنصورة ... ١٢ مخطوطا .

ز - مكتبة مسجد البحر بدمياط بها حوالي
٣٠ مخطوطا .

٦ - في مديرية اوقاف كفر الشيخ :

١ - مسجد طوبل يفوه مصحف بتاريخ ١٢٩١ هـ
تفسير - شرح ... الخ .

ب - مكتبة المسجد الاموي ربع كاملة - اجزاء
القرآن الكريم .

ج - مكتبة الاستاذ العياط ببني عدي -
اجزاء من جلد الفزال به عنه .

٥ - في مديرية اوقاف الدقهلية :

١ - مكتبة مسجد العففي بناحية نشا مركز
طلخا .

ب - مكتبة شمس الدين الشريفي بشربين .

ج - مكتبة الدوكيلي بالنصورة بها شرح
على الفية بن مالك وتفسير .



مركز دراسات تحقيق التراث القومي ونشره بجمهورية مصر العربية

بقلم

فهم محمد علوي شلتوت

مدير المركز

الذين اسهموا معه بجهودهم لم يستطع اكمال تحقيق ما بدىء بتحقيقه ، ذلك لان العاملين في هذا القسم تقدمت بهم احوالهم فاحلوا الى المعاش او تداركهم الله برحمته فاخترهم الى جواره .

وانتقل نشاط القسم الادبي الى المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ولكنها لم تكون جهازا من الفنيين يقوم بالتحقيق والنشر على صورة القسم الادبي وانما لجأت الى بعض السادة المحققين فاوكلت اليهم عملية التحقيق .

ولما كان المحققون من القلة بمكان ويعمل كثير منهم في تحقيق اكثر من نص ، فقد سارت عملية تحقيق النصوص ونشرها في ببطء شديد لا يحقق الهدف الذي دعا الى الاهتمام بتحقيق التراث .

ومن هنا نشأت فكرة انشاء مركز لتحقيق التراث القومي ونشره ، فصدر قرار وزير الثقافة رقم ٩٠ لسنة ١٩٦٦ بإنشاء مركز دراسات تحقيق التراث القومي ونشره ، نص في مادته الثانية على ان يتولى هذا المركز تدريب الاجيال الجديدة من الملقين الذين تتوافر فيهم الخصال وتزكو فيهم الملكات التي توهم للنمى على اعمال التحقيق والنشر العلمي ، ويتلقون الاصول الصحيحة والتدريب السليم على ذلك العمل عن اساتذة متخصصين لهم دراية وسابقة وسبق في هذا المضمار .

ثم صدر قرار الدكتور وزير الثقافة رقم ١٠٨ لسنة ١٩٦٦ باعتماد اللائحة الداخلية للمركز التي تضمنت منهج التدريب ومواده ومدته والشروط الواجب توافرها في الباحثين ، كما تضمنت الجوانب التنظيمية ، الادارية والمالية والتأديبية . واستقبل المركز في اخريات سنة ١٩٦٦ الدفعة الاولى من الباحثين الذين اختبروا للتدريب على

لقت كتب التراث الاسلامي والعربي اهتماما متزايدا منذ امد بعيد ، واشتغل بشرها جهات مختلفة ليس في العالم العربي والاسلام وحده ، ولكن في كثير من بلدان العالم الغربي .

وهذا التراث من الكثرة بحيث يدهش المطلع على الكتب التي عنيت بحصره من تلك الكثرة التي اوردتها ، والتي ليس لها معادل في اية حضارة من حضارات العالم ، فقد حصرت تلك المصادر مئات الالوف من الكتب التي يطلق عليها اسم التراث الاسلامي والعربي ، لكن هذا الحجم الغفير قد فقد اكثره ، ويقال ان الوجود منه في مكتبات العالمس يزيد قليلا على العشر ، ولا يتجاوز الثمن ، وهذا يصدم المواطن العربي ، حيث يشعر بان تراثه كان نهبا وعرضة للضياع في اوقات لم يكن امر البلاد فيها لابنائها وانما كان لغيرهم .

وانقد وجد المستشرقون من علماء الغرب في هذا التراث زادا وفيرا للمعرفة والثقافة فاقبلوا عليه ينشرون منه ما يقع عليه اختيارهم ، وساعدت النهضة الطباعية على نشر كتب كثيرة من تراثنا في القرن الماضي .

وفي مصر قامت مطبعة بولاق بنشر بعض المطبوعات في اخريات القرن الماضي .

ثم انتقل نشاط مطبعة بولاق الى دار الكتب المصرية (الخديوية) باقتراح الروح احمد زكي باشا ، الذي اهتم باحياء الاداب العربية ، واختار من بين المخطوطات المصورة عن مكتبات الاستانة واروبا حوالي خمسة وخمسين كتابا في مختلف العلوم والفنون ، وبدى في تحقيق بعضها في العشرينات من هذا القرن ، ولكن القسم الادبي بدار الكتب الذي كان ينهض بالتحقيق مع بعض الصفوة من العلماء

محمد بن الحسين بن ظهير . تحقيق مصطفى السقا وكامل المهندس ، ١٩٦٩ .

٤ - مفرج الكروب في اخبار بني ايوب .
تأليف جمال الدين محمد بن سالم بن واصل ،
تحقيق د . حسين محمد ربيع ، (الجزء
الرابع ، ١٩٧٢) .

٥ - النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة .
تأليف عبدالله بن ابراهيم الحجازي (وهو
القسم الخاص بالقاهرة من كتاب المغرب
في حلى المغرب لابن سعيد) . ١٩٧٠ م .

٦ - زهرة النفوس والابدان في تواريخ الزمان .
تأليف علي بن داود بن ابراهيم الصيرفي .
تحقيق د . حسن حبشي (الاجزاء
١-٢ ، ١٩٧١-١٩٧٤ م) .

* في الادب :

١ - ديوان ابن الرومي (ابو الحسن علي بن العباس
ابن جريح) ، تحقيق د . حسين نصار (الجزء
١-٢ ، ١٩٧٢-١٩٧٣) .

٢ - ديوان شعر الخرنوق بنت بدر بن هفان .
تحقيق د . حسين نصار ، ١٩٦٩ .

٣ - الدخيرة في محاسن اهل الجزيرة .
تأليف ابن بسام الشنتريني . تحقيق
د . لطفي عبدالبديع (الجزء الاول من القسم
الثاني ، ١٩٧٥ م) .

٤ - شرح المختار من لزوميات ابي العلاء .
تأليف ابي عبدالله محمد بن السيد البطيوسي ،
تحقيق د . حامد عبدالمجيد (القسم الاول ؛
١٩٧١) .

* في اللغسة :

١ - اساس البلاغة :
تأليف جار الله ابي القاسم محمود بن عمر بن
محمد الرمخشري ٢٤١ الطبعة الثانية ؛
١٩٧٢-١٩٧٣ .

٢ - البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث :
تأليف كمال الدين ابي البركات عبدالرحمن بن
محمد الانباري ، تحقيق د . رمضان
عبدالنواب ، ١٩٧٠ .

اعمال التحقيق ، وانتدب بعض اساتذة الجامعات
المستقلين بالتحقيق وغيرهم من السادة المحققين
ليشرفوا بخبرتهم وتجاربهم على عمليات التحقيق
وتدريب الباحثين ولحاضروا في الوان المعرفة
المختلفة التي يتطلبها تحقيق كل نص من النصوص .
وقد استقبل المركز منذ ذلك التاريخ ما يزيد
على خمسين باحثا وباحثة ، صنّفهم في مجموعات
عمل كما يلي :-

- ١ - التفسير والحديث
- ٢ - ثلاث مجموعات للتاريخ الاسلامي
- ٣ - مجموعة السياسة والسلطة في الاسلام
- ٤ - الدراسات القديمة وصلتها بالتراث العربي
- ٥ - اللغة العربية (النحو والصرف)
- ٦ - اللغة العربية (المعجمات)
- ٧ - اللغة العربية (علوم البلاغة)
- ٨ - الادب العربي (الشعر)
- ٩ - الجيوبولوجيا
- ١٠ - الفلسفة
- ١١ - الموسيقى
- ١٢ - علم الميقات
- ١٣ - الفهرسة والتصنيف

وحقق المركز اثناء عمليات التدريب النصوص
التالية :-

١ - نصوص حقلت ونشرت :

* في التواريخ :

- ١ - التاريخ الكبير (تاريخ الاسلام وطبقات
المشاهير والاعلام) القسم الخاص بالغازي .
تأليف شمس الدين ابي عبدالله محمد بن احمد
ابن عثمان الذهبي ، تحقيق د . محمد
عبدالهادي شعره . (الجزء الاول من القسم
الاول ... سنة ١٩٧٥ م) .
- ٢ - السلوك لمعرفة دول الملوك .
تأليف تقي الدين احمد بن علي القسريزي .
تحقيق د . سعيد عبدالفتاح عاشور (الجزء
الثالث في ٢ اقسام ، والجزء الرابع في ٣
اقسام ١٩٧١-١٩٧٣ م) .
- ٣ - الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة .
تأليف جلال الدين ابي السعادات محمد بن

٣ - المذكر والمؤنث :

- تأليف ابي العباس محمد بن يزيد البرد ،
تحقيق د . رمضان عبدالنواب ، د . صلاح
الهادي ، ١٩٧٠ م .
- ٤ - العرب من كلام الاعجمي على حروف
المعجم :
تأليف ابي منصور موهوب بن احمد بن محمد
الجواليقي ، تحقيق احمد محمد شاكر ،
الطبعة الثانية ، ١٩٦٩ م .

* في البلاغة :

- كتاب المجموع او الحكمة العروضية في معاني
كتاب الشعر .
تأليف ابي علي الحسين بن عبدالله بن سينا ،
تحقيق د . محمد سليم سالم ، ١٩٧٢ .

* في الفلسفة :

- ١ - تلخيص السفسطة :
تأليف ابي الوليد محمد بن احمد بن رشد ،
تحقيق د . محمد سليم سالم ، ١٩٧٣ .
- ٢ - دوة تعارض العقل والنقل :
تأليف تقي الدين ابي العباس احمد بن
عبدالحليم بن تيمية ، تحقيق د . محمد
رشاد سالم ، الجزء الاول من القسم الاول ،
١٩٧١ م .

* في السياسة :

- رسالة ثامسطيوس الى بوليسان الملك في
السياسة وتدريب الملكة ، تحقيق د . محمد
سليم سالم ، ١٩٧٠ م .

* في العلوم البحتة :

- النسكوك على بطليموس
تأليف الحسن بن الهيثم ، تحقيق د . عبد
المجيد سيره ، د . نبيل الشهابي ١٩٧١ م .

* في الموسيقى :

- رسالة الكندي في خبر صناعة التأليف
تأليف ابي يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي ،
تحقيق د . يوسف شوقي ، ١٩٦٩ م .

ب - نصوص حقت ورهن النشر :

* في الادب :

- ١ - ديوان ابن الرومي ، الجزء الثالث ، تحقيق
د . حسين نصار .
- ٢ - الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة - الجزء
الثاني من القسم الثاني .
تأليف ابن بسام الشنمري ، تحقيق
لطفى عبدالديع .
- ٣ - شرح المختار من لزوميات ابي العلاء ، القسم
الثاني .
تأليف ابي عبدالله محمد بن السيد .
البطليوسي ، تحقيق د . حامد عبدالمجيد .

* في التاريخ :

- ١ - تذكرة البية في ايام المنصور وبنيه ، الجزء
الاول .
تأليف الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي ،
تحقيق د . محمد محمدامين .
- ٢ - مفرج الكروب في اخبار بني ايوب ، الجزء
الخامس .
تأليف جمال الدين محمد بن سالم بن واصل ،
تحقيق د . حسين محمد ربيع .
- ٣ - التاريخ الكبير للدهلي .
تحقيق د . محمد عبدالهادي شعيره - القسم
الثاني من الجزء الاول الخاص بالمغازي
والجزء الثاني والجزء الثالث من التاريخ .

* في النصوص :

- ١ - شرح السرياني على كتاب سيبويه (الاجزاء
الاربعة) .
تأليف ابي سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان
السرياني ، تحقيق د . رمضان عبدالنواب ،
د . فهمي ابو الفضل ، د . محمد هاشم ،
د . محمود فهمي حجازي .
- ٢ - اللع في النحو .
تأليف ابي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق
د . فهمي ابو الفضل .

* في الفلسفة :

- تلخيص العبارة
تأليف ابي الوليد محمد بن احمد بن محمد
ابن رشد ، تحقيق د . محمد سليم سالم .

* في مصطلح الحديث :

مقدمة ابن الصلاح

تأليف تقي الدين أبي عمر عثمان بن عبدالرحمن الشوزوري الدمشقي المعروف بابن الصلاح . تحقيق د . عائشة عبدالرحمن «بنت الشاطيء»

* السياسة :

تحرير الاحكام في تدبير اهل الاسلام

تأليف بدرالدين أبي عبدالله محمد بن ابراهيم ابن سعدالله بن جماعة ، تحقيق د . عزالدين فوده .

ويجرى حاليا تحقيق بقية الاجزاء من الكتب ذات الاجزاء التي بدى بتحقيقها كما اصدر المركز كتابين في دراسات تتصل بالتراث هما :

١ - اصول نقد النصوص

تأليف المستشرق برجستراسر ، د . محمد حمدي البكري ، ١٩٦٩ .

٢ - قياس السلم الموسيقي

تأليف د . يوسف شوقي ، ١٩٦٩ .

ولعل هذا القدر الذي قامت به جمهورية مصر العربية من خلال وزارة الثقافة واجهزتها يقدم تجربة رائدة في مجال استقطاب اكبر عدد ممكن من الباحثين المتخصصين للعمل في مجال التحقيق مما يؤدي الى توسيع القاعدة حتى تشمل اعدادا كبيرة بالتخصصات المختلفة وحتى ندفع بحركة التحقيق قدما الى الامام فنتناول كافة الوان المعرفة التي تركها لنا الرواد الاوائل من علماء العرب والمسلمين .

وحبذا لو قررنا في حلقتنا هذه توصية بانشاء مراكز للتحقيق على صورة مركز جمهورية مصر العربية في كافة الاقطار العربية ، او اقررنا توصية بانماء مركز تحقيق التراث في مصر حتى يستطيع ان يستقبل ابناء الاقطار العربية المقبلين على هذا اللون من الثقافة .



قانون رقم (٢١٥) لسنة ١٩٥١ لحماية الآثار

المتمضمن المخطوطات في جمهورية مصر العربية

(نشر القانون وجرى العمل به في ١٢ نوفمبر « تشرين الثاني » ١٩٥١) .

العامة او المسجلة طبقا لوضاع هذا القانون او المدفونة في باطن الارض .

مادة ٤ - تعتبر من املاك الدولة العامة جميع الآثار العقارية المنقولة والاراضي الاثرية عدا ما كان وقفا او ملكا خاصا طبقا لاحكام هذا القانون .

مادة ٥ - لمجلس الوزراء بناء على طلب وزير المعارف العمومية وبعد موافقة المصلحة المختصة ان يرخس في تبادل الآثار المنقولة المكررة من المتاحف او الاشخاص او في بيعها او التنازل عنها للهيئات او الافراد المرخص لهم في الحفر طبقا لاحكام هذا القانون .

مادة ٦ - يعتبر كشفا عن الآثار العثور عليها في البناء اعمال الحفر التي تقوم بها الحكومة او الهيئات العمالية او الافراد المرخص لهم في البحث عنها وكذلك العثور عليها بطريق المصادفة .

مادة ٧ - لا يجوز للهيئات او الافراد الحفر بحثا عن الامار ولو كانت الارض مملوكة لهم الا بترخيص يصدر بقرار من وزير المعارف العمومية بعد اخذ رأي المصلحة المختصة وبعد التحقق من توافر الصفات العلمية والفنية والمالية وغيرها فيهم . ويجوز في جميع الاحوال سحب التراخيص بقرار من الوزير .

مادة ٨ - يصدر وزير المعارف العمومية قرارا ببيان ما يجب توافره من شروط فيمن يمنح الترخيص في الحفر وما يقدمه من تأمينات وكذلك الشروط الواجب عليه اتباعها في مباشرة الحفر واحكام الآثار المكتشفة . ولا يجوز مباشرة اعمال الحفر الا تحت رقابة مندوب من المصلحة المختصة .

مادة ٩ - يجب على كل من عثر مصادفة على اثر منقول او عقاري على سطح الارض او في باطنها ان يبلغ عنه في الحال اقرب جهة ادارية او موظف المصلحة المختصة وان يحافظ عليه حتى تتسلمه السلطة الحكومية والا اعتبر مستوليا على اثر بغير ترخيص .

قرر مجلس الشيوخ ومجلس النواب القانون الاتي نصه ، وقد صدقنا عليه واصدناه :

مادة ١ - يعتبر التواكل عقار او منقول اظهرته او احدته الفنون والعلوم والآداب والادبان والاخلاق وغيرها في عصر ما قبل التاريخ وفي العصور التالية الى نهاية عصر اسماعيل .

ويعتبر كذلك كل عقار او منقول يكتشف في المملكة المصرية لحضارة اجنبية كان لها اتصال بمصر في عصر من العصور المشار اليها ، وكذلك كل عقار او منقول يقرر مجلس الوزراء ان للدولة مصلحة قومية في حفظه وصيانته بشرط ان يتم تسجيله طبقا للاوضاع البيئية فيما بعد .

مادة ٢ - يعتبر في حكم الآثار الاراضي المملوكة للدولة التي اعتبرت اثرية بمقتضى اوامر او قرارات او بمقتضى قرار يصدره وزير المعارف العمومية بعد الاتفاق مع وزير الاقتصاد الوطني .

وكذلك الاراضي المملوكة للافراد التي تنزع الدولة ملكيتها لاهميتها الاثرية .

ولوزير المعارف العمومية ان يصدر قرارا بالاستيلاء عليها مؤثما الى ان تتم اجراءات نزع الملكية وفقا لاحكام القانون .

ويجوز اخراج اي ارض من عداد الاراضي الاثرية بقرار من وزير المعارف العمومية بناء على اقتراح المصلحة المختصة .

فاذا كانت الارض مملوكة اصلا لاحد الافراد كانت له الاولوية في استردادها على ان يرد مقابل القيمة التي دفعت اليه .

مادة ٣ - تنقسم الآثار الى قسمين :

(الاول) آثار ما قبل المسيح .

(الثاني) آثار العصر المسيحي وما تلاه من

عصور الى نهاية عصر اسماعيل المحفوظة والمتاحف

وكيل وزارة المعارف العمومية او من يقوم
رئيسا

مقامه
المدير العام لمصلحة الآثار المصرية
مدير متحف الفن الاسلامي
مدير ادارة حفظ الآثار العربية
مرآب الفنون الجميلة
مدير المتحف التبطي

وإذا كان الاثر واقعا في املاك الدولة يكون
التسجيل بعد الاتفاق مع الوزير المختص .

مادة ١٥ - تبث اللجنة المشار اليها في المادة
السابقة بصفة نهائية في جواز الانتفاع بالآثر المسجل
وشروط هذا الانتفاع .

مادة ١٦ - يعلن قرار التسجيل بالطريق
الاداري الى المالك او المكلف باسمه العقار وينشر
في الجريدة الرسمية في مصلحة الشهر العقاري .

ويجوز بقرار من وزير المعارف العمومية -
بناء على اقتراح اللجنة المنصوص عليها في المادة ١٤ -
شطب تسجيل الاثر وينشر قرار الشطب في الجريدة
الرسمية ويؤشر به في هامش السجل في مصلحة
الشهر العقاري .

مادة ١٧ - يترتب على تسجيل الاثر العقاري
من تاريخ اعلان اقرار الصادر به الى المالك او
المكلف باسمه العقار الاحكام الآتية :

(أولا) لا يجوز هدمه او نقله كله او بعضه
او تجديده او ترميمه او تغييره على اي وجه بغير
ترخيص سابق من وزير المعارف العمومية بعد
موافقة اللجنة المنصوص عليها في المادة ١٤ ويكون
اجراء الاعمال التي يرخّص بها تحت اشراف المصلحة
المختصة .

(ثانيا) للمصلحة المختصة ان تبشر في اي
وقت على نفقتها ما تراه من الاعمال لازما لصيانتها .

(ثالثا) لا يجوز ترتيب حقوق الارتفاق
المتعاقبة على العقار الذي به الاثر واما حقوق
الارتفاق القانونية فيجوز ان تلحق به اذا كان لا
ينشأ عنها ضرر للاثر ذاته .

(رابعا) لا يجوز اكتساب حق عليه بالتقادم .

(خامسا) لا يجوز ان تنتزع للنتفعة العامة
ملكية الاراضي او العقارات التي بها الاثر او المتاخمة
له الا بعد موافقة وزير المعارف العمومية واللجنة
المذكورة في المادة ١٤ .

مادة ١٠ - كل من عثر مصادفة على اثر منقول
او عقاري في ارض تقرر انها غير اثرية وسلمه او بلغ
عنه طبقا للمادة السابقة استحق مكافأة ملائمة
تقدرها لجنة مشكلة على الوجه الآتي :

وكيل وزارة المعارف العمومية
رئيسا
مدير المصلحة او المتحف المختص
(حسب الاحوال)
امينان من امناء المتحف المختص
مستشار الرأى بمجلس الدولة لوزارة
المعارف العمومية

وللجنة ان تستعين بمن ترى الاستعانة بهم من
الخبراء .

ويكون قرار اللجنة نهائيا وغير قابل للطعن
امام اية جهة اخرى .

مادة ١١ - على المصلحة المختصة في حالة
العثور بمعرفة احدى الهيئات او احد الافراد على
اثر عقاري بطريق المصادفة ان تتخذ الاجراءات
اللازمة للمحافظة عليه من تاريخ ابلغها وعليها خلال
شهرين من ذلك التاريخ اما دفع الاثر الموجود في
ملك الافراد واتخاذ اجراءات نزع ملكية الارض التي
وجد فيها او بناؤه في مكانه مع تسجيله طبقا لاحكام
هذا القانون ولا يراعى في تقدير قيمة الارض النزوع
ملكيتها ما بها من آثار .

مادة ١٢ - لا يجوز اخذ سباح او اثرية او
غيرها من الاراضي او الاماكن الاثرية او من المناطق
الاخرى التي يصدر بها قرار من وزير المعارف
العمومية الا بترخيص من المصلحة المختصة وتحت
اشرافها .

ويصدر قرار من وزير المعارف العمومية
ببيان شروط الترخيص .

ويجب على المرخص له ان يبلغ مندوب المصلحة
نورا عن كل اثر يعثر عليه وان يسلمه على الوجه
البيّن في المادة ٩ والا اعتبر مستوليا على اثر بغير
ترخيص .

مادة ١٣ - يكون تسجيل الآثار طبقا للاوضاع
المبينة فيما بعد وتعتبر مسجلة الآثار المقيدة الان
بالسجلات المعدة لهذا الغرض بادارة حفظ الآثار
العربية والمبينة في الجدول الذي يصدر به قرار من
وزير المعارف العمومية .

مادة ١٤ - يتم تسجيل الاثر بقرار من وزير
المعارف العمومية بناء على اقتراح لجنة تؤلف من :

وتظل هذه الاحكام سارية ولو أصبح الأثر منقولاً .

مادة ١٨ - يجب على مالك الأثر العقاري المسجل ان يبلغ وزارة المعارف العمومية من كل تصرف في الأثر يصدر عنه وذلك خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التصرف .

مادة ١٩ - اذا تطلب على تطبيق احكام البند اولاً من المادة ١٧ ضرر للمالك أو لغيره وجب تعويضه عنه ويستقط الحق في التعويض اذا لم يطالب به صاحب الشأن بإعلان على يد محضر خلال سنة واحدة من تاريخ اعلانه به .

مادة ٢٠ - لا تنرى احكام المواد من ١٣ الى ١٩ الأعلى آثار القسم الثاني المبينة في المادة الثالثة .

مادة ٢١ - لا يجوز فتح منافذ او مظلات على مبان أو اسوار او ارض أثرية بغير ترخيص من المصلحة المختصة والا كان لها حق الانتحاء الى القضاء المستعجل لازالة ذلك على حساب المخالف . كما لا يجوز المرور على هذه المباني او الاسوار او الاراضي .

مادة ٢٢ - لا تكون الآثار محلاً للملكية الخاصة او للتصرفات فيما عدا :

١ - الآثار الموجودة وقت العمل بهذا القانون في المجموعات الخاصة او في حيازة تجار العاديات .

٢ - الآثار التي تمضي للكشف طبقاً للمادة ١٠ .

٣ - الآثار التي تمطيها الحكومة بطريق البذل او تنصرف فيها بالبيع او التنازل طبقاً للمادة ٥ .

٤ - الآثار المستوردة من الخارج .

٥ - آثار القسم الثاني التي سجلت ولم تنسزع الدولة ملكيتها ، وذلك مع مراعاة احكام المواد ١٥ و ١٧ و ١٨ .

٦ - الآثار التي تعرضها المتاحف للبيع مما تستغنى عنه .

مادة ٢٣ - لا يجوز ان تكون الآثار المتنازل عنها للهيئات العلمية طبقاً للمادة الخامسة محلاً للتصرف في الملكية المصرية اذا كان مقر هذه الهيئات في الخسارج .

مادة ٢٤ - لا يجوز الاتجار في الآثار الا بترخيص من وزارة المعارف العمومية ويصدر بتنظيم هذا الاتجار قرار من وزير المعارف العمومية .

مادة ٢٥ - لا يجوز نقل أي اثر الى اية جهة داخل المملكة المصرية الا بعد اخطار المصلحة المختصة .

مادة ٢٦ - لا يجوز تصدير الآثار الى الخارج الا بترخيص من وزير المعارف العمومية بعد موافقة المصلحة المختصة والا ضبط الأثر ويصدر بتنظيم التصدير قرار من وزير المعارف العمومية .

مادة ٢٧ - لوزارة المعارف العمومية ان تستولي على أي اثر منقول يوجد بالأراضي المصرية اذا كان للدولة مصلحة في اقتنائه من الناحية القومية .

ويكون الاستيلاء بقرار من وزير المعارف العمومية بناء على اقتراح المصلحة المختصة ، على ان تقدر اللجنة المنصوص عنها في المادة ١٠ قيمة التعويض الذي يمنح للمالك الأثر .

ويصبح قرار اللجنة نهائياً اذا لم يعارض فيه مالك الأثر خلال ثلاثين يوماً من تاريخ ابلأغه قرارها بكتاب موصى عليه ومصحوب بعلم وصول وتكون المعارضة امام المحكمة الابتدائية المختصة وتنتظرها على وجه السرعة .

مادة ٢٨ - يجوز لوزير المعارف العمومية بقرار يصدره بناء على طلب المصلحة المختصة ان يعتبر اثر أي منقول لدى أي فرد او هيئة من أي عصر من العصور المنصوص عليها في المادة الاولى او ان يقرر تسجيله .

وفي هذه الحالة يعد حائز الأثر مسئولاً عن المحافظة عليه وعدم أحداث أي تغيير به وذلك من تاريخ ابلأغه هذا القرار بكتاب موصى عليه ومصحوب بعلم وصول كما يحظر عليه اخراجه من المملكة المصرية والتصرف فيه بأي وجه من الوجوه الا بترخيص من وزير المعارف العمومية وعليه عند التصرف فيه ابلأغ من حصل التصرف له ان الأثر مسجل .

ويعتبر الأثر من تاريخ ابلأغ قرار وزير المعارف العمومية شأنه شأن الآثار التي في المتاحف .

وينشر القرار في الجريدة الرسمية . وللمالك الأثر حق التظلم من قرار التسجيل خلال ثلاثين يوماً من تاريخ ابلأغه القرار امام محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة .

مادة ٢٩ - يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تجاوز ثلاث سنوات وبغرامة لا تقل عن عشرين جنيهها ولا تزيد عن مائة جنيه كل من سرق اثر او اتلفه او شوهه او اعدمه بأية كيفية كانت

ايام وبغرامة من خمسة وعشرين قرشا الى مائة قرش او باحدى هاتين العقوبتين كل من :

- ١ - وضع على الأتار اعلانات او لوحات للدعاية .
- ٢ - كتب او نقش على الأتار .
- ٣ - خالف حكما أخسر من احكام القانون او القرارات الصادرة تنفيذا له .

مادة ٣٢ - في جميع الاحوال تقضى المحكمة على المخالف بازالة اسباب المخالفة ورد الشيء الى اسله في مدة تعينها له والا قامت بذلك المصلحة المختصة على حسابه .

مادة ٣٣ - تقضى المحكمة في حالة مخالفة المواد ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ بمصادرة الأثر .

مادة ٣٤ - جميع المبالغ التي تستحق للحكومة تطبيقا لهذا القانون يكون تحصيلها بالطريق الإداري .

مادة ٣٥ - يعتبر من مأموري الضبط القضائي - فيما يتعلق بتنفيذ احكام هذا القانون والقرارات الصادرة تنفيذا له - مديرو مصالح الأتار وكلاؤهم والامناء ومساعدهم والمفتشون ومساعدهم في هذه المصالح وفي متاحف الدولة .

مادة - بلغى القانون رقم ١٤ لسنة ١٩١٢ الخاص بالأتار ، والقانون رقم ٨ لسنة ١٩١٨ لحماية آثار العصر العربي .

مادة ٣٧ - على وزراء المعارف العمومية والعدل والداخلية كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون ولوزير المعارف العمومية اصدار القرارات اللازمة لتنفيذه ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

نأمر بان يصمم هذا القانون بخاتم الدولة وان ينشر في الجريدة الرسمية وينفذ كقانون من قوانين الدولة .

صدر بقصر المنتزه في ٣٠ المحرم سنة ١٣٧١ (٣١ أكتوبر سنة ١٩٥١) .

بقصد الاساءة من متحف او مخزن او من مباني الدولة او من مناطق الحفائر التي تقوم بها الحكومة او الحفائر المرخص بها قانونا او من ارض اثرية .

وتكون العقوبة بالحبس مدة لا تقل عن سنتين ولا تجاوز خمس سنوات وبغرامة لا تقل عن خمسين جنيبها ولا تزيد على مائتي جنيبه اذا كان الفاعل من مستخدمي الحكومة او عمالها المشرفين او المشتغلين بالأتار او من عمال بمشآت الحفائر .

مادة ٣٠ - يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر ولا تجاوز سنتين وبغرامة لا تقل عن عشرة جنيهات ولا تجاوز مائة جنيبه او باحدى هاتين العقوبتين كل من :

١ - نقل بغير حق اثرا مملوكا للدولة او مسجلا او نزهه من مكانه .

٢ - استولى بدون ترخيص خاص من المصلحة المختصة على اثر او القفاش اثر .

٣ - استولى على سباح من ارض او مكان اثري بغير ترخيص او جاوز شروط الترخيص .

٤ - اعتدى بأية كيفية على ارض اثرية كان حولها الى مسكن او زريبة او مرايط للحوان او مخزن او زرعها او اعددها للزراعة او غرس فيها اشجارا او اتخذها جرنا او وضع بها سادا او اتربة او طوبا او مواد اخرى او مرر بها مصارف او مساقى او استعملها بأية صورة كانت .

٥ - اجرى اعمال حفر بحثا عن الأتار بغير ترخيص او جاوز شروط الترخيص .

٦ - اقتنى بالأتار بغير ترخيص او جاوز شروط الترخيص .

٨ - استعمل آثار القسم الثاني المسجلة في غير الأغراض التي قررتها اللجنة المتخصص عليها في المادة ١٤ .

وكل ذلك دون اخلال بما نص عليه قانون العقوبات من عقوبات أشد .

مادة ٣١ - يعاقب بالحبس من ثلاثة الى سبعة

قرارد رئيس جمهورية مصر العربية

رقم ١١٤ لسنة ١٩٧٢

بشان الموافقة على انضمام جمهورية مصر العربية الى الاتفاقية الخاصة بحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة التي اقرها المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في دورته السادسة عشرة التي عقدت في باريس بتاريخ ١٤ نوفمبر سنة ١٩٧٠ .

(نشر هذا القرار وعمل به في ٢٧ سبتمبر « ايلول » ١٩٧٢)

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور ،

وعلى موافقة مجلس الشعب ،

قرر :

مادة وحيدة - الموافقة على انضمام جمهورية مصر العربية الى الاتفاقية الخاصة بحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة التي اقرها المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في دورته السادسة عشرة التي عقدت في باريس بتاريخ ١٤ نوفمبر سنة ١٩٧٠ .

صدر برباسة الجمهورية في ٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٩٢ (٢٧ يناير سنة ١٩٧٢)

انور السادات

اتفاقية

بشان التدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة

غير مشروعة

ان المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، في دورته السادسة عشرة المنعقدة في باريس من ١٢ أكتوبر - تشرين الاول الى ١٤ نوفمبر - تشرين الثاني ١٩٧٠ .

اذ يذكر باهمية الاحكام الواردة في اعلان مبادئ التعاون الثقافي الدولي الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته الرابعة عشرة .

ونظرا لان تبادل الممتلكات الثقافية بين الامم

لاغراض علمية وثقافية وتربوية يزيد المعرفة بحضارة الانسان ويشري الحياة الثقافية لكل الشعوب وينمي الاحترام والتقدير المتبادلين بين الامم .

ونظرا لان الممتلكات الثقافية تشكل عنصرا من العناصر الاساسية للحضارة والثقافة الوطنية ولا يمكن تقدير قيمتها الحقيقية الا بتوفر اوثق قدر ممكن من المعلومات عن اصلها وتاريخها وبيئتها التقليدية .

ونظرا لانه يتعين على كل دولة ان تحمي الممتلكات الثقافية الموجودة داخل اراضيها من السرقات واعمال الحفر السرية والتصدير بطرق غير مشروعة .

ونظرا لانه يعين على كل دولة ، تجنبيا لهده الاخطار ، ان تزداد ادراكا لالتزاماتها الادبية باحترام تراثها الثقافي وتراث جميع الامم الاخرى .

ونظرا لانه ينبغي للمتاحف والمكتبات ودور المحفوظات . بوصفها مؤسسات ثقافية ، ان تتأكد من ان مجموعاتها تتكون وفقا للمبادئ الاخلاقية المعترف بها في كل مكان .

ونظرا لان استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة يعوق التفاهم بين الامم ، ذلك التفاهم الذي يتعين على اليونسكو ان تعززه كجزء من رسالتها بتوصيتها الدول المعنية بابرام اتفاقيات دولية لهذا الغرض .

ونظرا لان حماية التراث الثقافي لا يمكن ان تكون مجدية الا اذا نظمت على المستويين الوطني والدولي بين دول تعمل معا في تعاون وثيق .

ونظرا لان المؤتمر العام لليونسكو قد اعتمد اتفاقية في هذا الشأن في عام ١٩٦٤ .

وقد عرضت عليه مقترحات اخرى بشأن وسائل حظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة ، وهي مسالة مدرجة في جدول اعمال الدورة تحت البند ١٩ .

وقد قرر في دورته الخامسة عشرة ان هذه المسألة يجب ان تكون موضع اتفاقية دولية .

تعتمد هذه الاتفاقية في الرابع عشر من نوفمبر - تشرين الثاني ١٩٧٠ .

- المادة ١ -

تعنى العبارة « الممتلكات الثقافية » لاغراض هذه الاتفاقية ، الممتلكات التي تقر كل دولة لاعتبارات دينية او علمانية ، اهميتها لعلم الآثار ،

أو ما قبل التاريخ ، أو التاريخ ، أو الأدب ، أو الفن أو العلم ، التي تدخل في إحدى الفئات التالية :

١ - المجموعات والنماذج النادرة من ملكتي الحيوان والنبات ، ومن المعادن أو علم التشريح ، والقطع الهامة لصلتها بطلم الحفريات (الباليونتولوجيا) .

ب - المكتبات المتصلة بالتاريخ ، بما فيه تاريخ العلوم والتكنولوجيا والتاريخ الحربي والتاريخ الاجتماعي ، وحياة الزعماء ، والفكرين والعلماء والفنانين الوطنيين ، والأحداث العامة التي مرت بها البلاد .

ج - نتاج الحفائر الأثرية (القانونية وغير القانونية) والاكتشافات الأثرية .

د - القطع التي كانت تشكل جزءا من أسرار فنية أو تاريخية متبورة أو من مواقع الأثرية .

هـ - الآثار التي مضى عليها أكثر من مائة عام ، كالنقوش والعملات والاختام المحفورة .

و - الأشياء ذات الأهمية الأثنولوجية .

ز - المكتبات ذات الأهمية الفنية ، ومنها :

١ - الصور واللوحات والرسوم المصنوعة كليا باليد ، أيا كانت المواد التي رسمت عليها أو استخدمت في رسمها (باستثناء الرسوم الصناعية والمصنوعات الخزفية باليد) .

٢ - التماثيل والمنحوتات الأصلية ، أيا كانت المواد التي استخدمت في صنعها .

٣ - الصور الأصلية المنقوشة أو المرسومة أو المطبوعة على الحجر .

٤ - المجمعات أو المركبات الأصلية ، أيا كانت المواد التي صنعت منها .

ح - المخطوطات النادرة والكتب المطبوعة في عهد الطباعة الأول ، والكتب والوثائق والمطبوعات القديمة ذات الأهمية الخاصة (من الناحية التاريخية أو الفنية أو العلمية أو الأدبية الخ) ، سواء كانت منفردة أو في مجموعات .

ط - طوابع البريد المالية وما يماثلها ، منفردة أو في مجموعات .

ي - المحفوظات ، بما فيها المحفوظات الصوتية والوثائقية والسينمائية .

ك - قطع الأثاث التي يزيد عمرها على مائة عام ، والآلات الموسيقية القديمة .

المادة ٢ -

١ - تعترف الدول الأطراف في هذه الاتفاقية بان استيراد وتصدير ونقل ملكية المكتبات الثقافية بطرق غير مشروعة هي من الأسباب الرئيسية لانقار التراث الثقافي في المواطن الأصلية لهذه المكتبات ، وبأن التعاون الدولي هو من جدوى وسائل حماية المكتبات الثقافية في كل بلد من تلك البلاد من جميع الاخطار الناجمة عن ذلك .

٢ - ولهذه الغاية تتعهد الدول الأطراف في هذه الاتفاقية بمناهضة تلك الاساليب بكافة الوسائل المتوفرة لديها ، وخاصة باستئصال أسبابها ووضع حد لها ، والمعونة في أداء التعويضات اللازمة .

المادة ٣ -

يعتبر عملا غير مشروع استيراد أو تصدير نقل ملكية المكتبات الثقافية خلافا للاحكام التي تقرها الدول الأطراف بموجب هذه الاتفاقية .

المادة ٤ -

تعترف الدول الأطراف في هذه الاتفاقية بان المكتبات الداخلة في الفئات التالية تشكل لغراض هذه الاتفاقية جزءا من التراث الثقافي لكل دولة :

١ - المكتبات الثقافية التي يتبناها فرد أو مجموعة افراد من أبناء الدولة المعنية والممتلكات الثقافية التي تمه الدولة المعنية والتي يتبناها داخل اراضي تلك الدولة رعائيا اجنابا أو اشخاص بسلا جنسية مقيمين في تلك الأراضي .

ب - المكتبات الثقافية التي يعثر عليها داخل اراضي الدولة .

ج - المكتبات الثقافية التي تقتنيها البعثات الأثرية أو الأثنولوجيا أو بعثات العلوم الطبيعية ، بموافقة السلطات المختصة في البلد الاصيل لهذه المكتبات .

د - المكتبات الثقافية التي تم تبادلها طوعا .

هـ - المكتبات الثقافية الهداة أو المسترارة بطريقة قانونية بموافقة السلطات المختصة في البلد الاصيل لهذه المكتبات .

المادة ٥ -

ضمانا لحماية المكتبات الثقافية من عمليات الاستيراد والتصدير ونقل الملكية بطرق غير مشروعة ، تتعهد الدول الأطراف في هذه الاتفاقية كل بحسب ظروفها ، بان تنيء في أراضيها دائرة

— المادة ٧ —

تعهد الدول الأطراف في هذه الاتفاقية بما يلي:

أ - أن تتخذ كافة التدابير اللازمة ، بما يتفق وقوانين البلاد ، لمنع الاتحاف والمؤسسات المماثلة القائمة في أراضيها من انتفاء ممتلكات ثقافية واردة من دولة طرف في الاتفاقية ومصدرة بطرق غير مشروعة بعد العمل بهذه الاتفاقية في الدولتين ، وأن تخطر دولة المنشأ ، كلما كان ممكناً ، بما يعرض عليها من ممتلكات ثقافية نقلت من تلك الدولة بطرق بطرق غير مشروعة بعد العمل بهذه الاتفاقية في كلتا الدولتين .

ب - أ - أن تحظر استيراد الممتلكات الثقافية السروقة من متحف أو من مبنى أثري عام ، ديني أو علماني ، أو من مؤسسة مشابهة في دولة أخرى طرف في هذه الاتفاقية بعد العمل بها في الدولتين المعنيتين ، بشرط أن تكون تلك الممتلكات مدرجة في قائمة جرد المؤسسة المذكورة .

٢ - أن تتخذ ، بناء على طلب دولة المنشأ التي تكون طرفاً في الاتفاقية ، التدابير المناسبة لحجز وإعادة تلك الممتلكات الثقافية المستوردة بعد العمل بهذه الاتفاقية في كلتا الدولتين المعنيتين ، بشرط أن تدفع الدولة الطالبة تمويضاً عادلاً للمشتري بحسن نية أو للمالك بسند صحيح . وتقدم طلبات الحجز وإعادة بالطرق الدبلوماسية ، على الدولة الطالبة أن تقدم على نفقتها الخاصة الوثائق وغيرها من الأدلة اللازمة التي تثبت شرعية طلبها للحجز وإعادة . وعلى الدول الأطراف ألا تفرض أية رسوم جمركية أو غيرها من الرسوم على الممتلكات الثقافية المعادة بموجب هذه المادة ، وبتحمل الطرف الطالب جميع المصروفات المترتبة على إعادة الممتلكات الثقافية وتسليمها .

— المادة ٨ —

تعهد الدول الأطراف في هذه الاتفاقية بغرض عقوبات أو جزاءات إدارية على كل من يتسبب في حرق أحكام الحظر المنصوص عليها في المادتين ٦ (ب) و٧ أعلاه .

— المادة ٩ —

لكل دولة طرف في هذه الاتفاقية يتعرض ترالها الثقافي لخطر نهب المواد الأثرية أو الأنتولوجية أن تستعين بالدول الأخرى المعنية . وفي مثل هذه الأحوال تعهد الدول الأطراف في هذه الاتفاقية بالاشتراك في عمل دولي متكامل لتعديده وتنفيذ

وطنية أو أكثر لحماية التراث الثقافي ، حيث لا توجد هذه الدائرة ، تزود بعدد كاف من الموظفين الكفاء للقيام بالمهام التالية بصورة فعالة :

أ - المساهمة في أعداد مشروعات القوانين واللوائح اللازمة لتأمين حماية التراث الثقافي الهامة بطرق غير مشروعة .

ب - وضع قائمة بالممتلكات الثقافية الهامة ، العامة والخاصة ، والتي يشكل تصديرها اقتساراً ملموساً للتراث الثقافي الوطني ، وذلك على أساس جرد وطني للممتلكات المحمية ، وتنقيح هذه القائمة أولاً بأول .

ج - تعزيز تنمية أو إنشاء المؤسسات العلمية والتفنية (المتاحف ، المكتبات المحفوظات المختبرات ، الورس ، الخ ..) اللازمة لتأمين صون الممتلكات الثقافية وأحيائها .

د - تنظيم الإشراف على الحفائر الأثرية ، وتأمين صون بعض الممتلكات الثقافية في مواقعها الأصلية ، وحماية بعض المناطق المخصصة للبحوث الأثرية في المستقبل .

هـ - وضع قواعد تتفق مع المبادئ الأخلاقية المبينة في هذه الاتفاقية يسترشد بها الأشخاص المعينون (أمناء المتاحف وجامعو القطع الأثرية وتجار الاتريات ، وغيرهم) واتخاذ الخطوات اللازمة لضمان التقليد بتلك القواعد .

و - اتخاذ التدابير التربوية اللازمة لفسرس وتنمية احترام التراث الثقافي في جميع الدول ونشر أحكام هذه الاتفاقية على نطاق واسع .

ز - مراعاة الإعلان بالطرق المناسبة عن اختفاء أي ملك ثقافي .

— المادة ٦ —

تعهد الدول الأطراف في هذه الاتفاقية بما يلي :

أ - وضع شهادة مناسبة بين الدولسة المصدرة بموجبها أن تصدير الملك الثقافي المعنى مرخص به . ويجب أن تصاحب هذه الشهادة كل ملك ثقافي بطريقة قانونية .

ب - حظر تصدير الممتلكات الثقافية من أراضيها ما لم تكن مصحوبة بشهادة التصدير السالفة الذكر .

ج - الإعلان عن هذا الحظر بالطرق المناسبة ، ولا سيما بين الأشخاص الذين يحتمل أن يقوموا بتصدير أو استيراد ممتلكات ثقافية .

التدابير العملية اللازمة ، بما فيها مراقبة الصادرات والواردات والتجارة الدولية في الممتلكات الثقافية المعنية بالذات . والى ان يتم الاتفاق تتخذ كل دولة معنية قدر الامكان من التدابير المؤقتة ما يحول دون الحاق ضرر لا يعوض بالتراث الثقافي للدولة التي تطلب العون .

المادة ١٠ -

تتمتع الدول الاطراف في هذه الاتفاقية بما يلي :

١ - ان تعمل عن طريق التربية والاعلام والتهيئة على الحد من حركة انتقال الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة من اية دولة طرف في هذه الاتفاقية ، وان تلزم تجار الاتريات بما يتفق وظروف كل بلد ، باسمك سجل ثبت فيه مصدر كل ملك ثقافي ، واسم المورد وعنوانه واوصافه وامن كل قطعة تباع ، واخطار المشتري للملك الثقافي بالحظر المفروض على تصدير ذلك الملك ، وان تفرض العقوبات او الجزوات الادارية على من لا يلتزم منهم بذلك .

ب - ان تسعى عن طريق التربية الى غرس وتنمية الوعي بين افراد الشعب بقيمة الممتلكات الثقافية وبما تشكله السرقات والحفائر السرية والتصدير غير المشروع من خطر على التراث الثقافي .

المادة ١١ -

يعتبر عملا غير مشروع تصدير الممتلكات الثقافية ونقل ملكيتها عنوة ، كنتيجة مباشرة او غير مباشرة لاحتلال دولة اجنبية لبلد ما .

المادة ١٢ -

على الدول الاطراف في هذه الاتفاقية ان تحترم التراث الثقافي في الاقاليم التي تكون مسؤولة عن علاقاتها الدولية وعليها ان تتخذ كل التدابير المناسبة لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية في تلك الاراضي .

المادة ١٣ -

كذلك تتمتع الدول الاطراف في هذه الاتفاقية ، كل بما يتفق وقوانينها بما يلي :

١ - ان تمنع بكل الوسائل المناسبة عمليات نقل ملكية الممتلكات الثقافية التي من شأنها ان تشجع استيراد او تصدير هذه الممتلكات بطرق غير مشروعة .

ب - ان تحرص على تعاون دوائرها المختصة

لتسهيل اعادة الممتلكات المصدرة بطرق غير مشروعة لصاحبها الشرعي بأسرع ما يمكن .

ج - ان تقبل دعاوى استرداد الممتلكات الثقافية المفقودة او المسروقة التي يقيمها اصحابها الشرعيون او التي تقام باسمهم .

د - ان تعترف لكل دولة طرف في هذه الاتفاقية بحقها غير القابل للتنازل في تصنيف ممتلكات ثقافية معينة واعتبارها غير قابلة للتصرف ، ومن ثم لا يجوز تصديرها ، وان تسهل استرداد الدولة المعنية لتلك الممتلكات في حالة تصديرها .

المادة ١٤ -

منعا للتصدير غير المشروع ووفاء بالالتزامات المترتبة على تنفيذ هذه الاتفاقية ، يتعين على كل دولة طرف في هذه الاتفاقية ، في حدود امكاناتها ، ان تخصص للدوائر الوطنية المسؤولة عن حماية تراثها الثقافي ميزانية كافية وان تنشئ عند اللزوم صندوقا لهذا الغرض .

المادة ١٥ -

ليس في هذه الاتفاقية ما يمنع الدول الاطراف فيها من عقد اتفاقات خاصة فيما بينها او من الاستمرار في تنفيذ اتفاقات سبق ابرامها بشأن استرداد الممتلكات الثقافية التي نقلت لاي سبب كان من مواطنها الاصلية قبل العمل بهذه الاتفاقية في الدول المعنية .

المادة ١٦ -

على الدول الاطراف في هذه الاتفاقية ان توضح في التقارير الدورية التي ترفعها للمؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في التساوين وبالطريقة التي تحددها احكام التواين والواقع التي اعتمدها والتدابير الاخرى التي اخذتها تطبيقا لهذه الاتفاقية مع بيان تفاصيل ما اكتسبته من خبرة في هذا الميدان .

المادة ١٧ -

١ - للدول الاطراف في هذه الاتفاقية ان تطلب معونة فنية من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وخاصة فيما يتعلق بما يلي :

١ - الاعلام والتربية

ب - المشورة والخبرة

ج - التنسيق والساعي الحميدة

٢ - لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

أن من تلقاء نفسها الى اجراء ونشر دراسات عن
المسائل المتعلقة بتداول الممتلكات الثقافية بطرق
غير مشروعة .

٣ - لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
كذلك ان تستعين لهذه الغاية بآية منظمة غير حكومية
مختصة .

٤ - لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم
والثقافة ان تقدم من تلقاء نفسها للدول الاطراف
في هذه الاتفاقية مقترحات بشأن تنفيذها .

٥ - لليونسكو ان تقدم مساعيها الحميدة
بناء على طلب دولتين على الاقل من الدول الاطراف
في هذه الاتفاقية بنشأ بينهما نزاع بشأن تنفيذها ،
وذلك للوصول الى تسوية بينهما .

- المادة ١٨ -

حررت هذه الاتفاقية بالاسبانية والانجليزية
والروسية والفرنسية ويعتبر كل من النصوص
الاربعة نصا رسميا .

- المادة ١٩ -

١ - ترفع هذه الاتفاقية الى الدول الاعضاء
بمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
للتصديق عليها او قبولها وفقا للاجراءات الدستورية
النافذة في كل منها .

٢ - تودع وثائق التصديق او القبول لدى
المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم
والثقافة .

- المادة ٢٠ -

١ - لجميع الدول غير الاعضاء بمنظمة الامم
المتحدة للتربية والعلم والثقافة ان تنضم الى هذه
الاتفاقية ، متى دعاها للانضمام اليها المجلس
التنفيذي للمنظمة .

٢ - يتم الانضمام ابداع وثيقة انضمام لدى
المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم
والثقافة .

- المادة ٢١ -

تصبح هذه الاتفاقية نافذة بعد مضي ثلاثة
شهور على تاريخ ايداع ثالث وثيقة تصديق او قبول
او انضمام ، على ان يقتصر نفاذها على الدول التي
اودعت وثائقها في ذلك التاريخ او قبله . وبالنسبة
لاي دولة اخرى فانها تصبح نافذة بعد مضي ثلاثة
شهور على تاريخ ايداع وثيقة تصديقها او قبولها
او انضمامها .

- المادة ٢٢ -

تعترف الدول الاطراف في هذه الاتفاقية بانها
تنطبق لا على اراضيها الاصلية فحسب ، بل ايضا
على كافة الاقاليم التي تتولى هذه الدول مسؤولية
علاقتها الدولية ، كما تعهد بان تتشاور عند اللزوم
مع حكومات تلك الاقاليم او غيرها من السلطات
المختصة فيها عند التصديق او القبول او الانضمام
او قبله من اجل ضمان تطبيق الاتفاقية في تلك
الاقاليم ، وبان تخطر المدير العام لمنظمة الامم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة بالاقاليم التي تطبق فيها
الاتفاقية على ان يصبح ذلك الاخطار نافذا بعد مضي
ثلاثة شهور على تاريخ تسليمه .

- المادة ٢٣ -

١ - لكل دولة طرف في هذه الاتفاقية ان
تنسحب منها بالاصالة عن نفسها او بالنيابة عن اي
اقليم تتولى مسؤولية علاقاته الدولية .

٢ - ويتم الانسحاب بموجب وثيقة مكتوبة
تودع لدى المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية
والعلم والثقافة .

٣ - ويصبح الانسحاب نافذا بعد انقضاء اثني
عشر شهرا على تاريخ تسليم وثيقة الانسحاب .

- المادة ٢٤ -

يخطر المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية
والعلم والثقافة الدول الاعضاء في المنظمة والدول
غير الاعضاء فيها والمشار اليها في المادة ٢٠ ، والامم
المتحدة بكل ما يودع لديه من وثائق التصديق او
القبول او الانضمام المنصوص عليها في المادتين ٢٠، ٢١
وبالاخطارات وبوثائق الانسحاب المنصوص عليها في
المادتين ٢٢ و٢٣ .

- المادة ٢٥ -

١ - يجوز للمؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة ان ينقح هذه الاتفاقية غير
ان هذا التنقيح ان يكون ملزما الا للدول التي تصحح
طرفا في الاتفاقية المنقحة .

٢ - اذا اعتمد المؤتمر العام اتفاقية جديدة
تكون بمثابة تنقيح كلي او جزئي لهذه الاتفاقية ففي
هذه الحالة ، وما لم تنص الاتفاقية الجديدة على
خلاف ذلك ، يوقف التصديق على هذه الاتفاقية او
قبولها او الانضمام اليها ، وذلك اعتبارا من تاريخ
نفاذ الاتفاقية المنقحة الجديدة .

قرار

وزير الخارجية

بعد الاطلاع على القرار الجمهوري رقم ١١٤ الصادر بتاريخ ١٧-١-١٩٧٢ والخاص بالواقعة على الاتفاقية الخاصة بحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة التي اقراها المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في دورته السادسة عشرة التي عقدت في باريس بتاريخ ١٤ نوفمبر ١٩٧٠ ، وعلى تصديق السيد رئيسس الجمهورية بتاريخ ٦-١-١٩٧٢ .

قرر

مادة وحيدة - تنشر في الجريدة الرسمية الاتفاقية الخاصة بحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة التي اقراها المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في دورته السادسة عشرة التي عقدت في باريس بتاريخ ١٤ نوفمبر سنة ١٩٧٠ .

ويعمل بها اعتبارا من ٧-٥-١٩٧٢ .

تحريرا في ٢٩ جمادي الاخرة سنة ١٣٩٢ (٢٩ يولية سنة ١٩٧٣) .

دكتور : محمد حسن الزيات

تنفيذا للمادة ١٠٢ من ميثاق الامم المتحدة تسجل هذه الاتفاقية في سكرتارية الامم المتحدة بناء على طلب المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة .

حررت في باريس بتاريخ هذا اليوم السابع عشر من نوفمبر - تشرين الثاني ١٩٧٠ ، من نسختين أصليتين تحملان توقيع رئيس المؤتمر العام في دورته السادسة عشرة ، والمدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، ستودمان في محفوظات منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، وتؤخذ عنهما نسخ مصدقة مطابقة لترسل الى الدول المشار اليها في المادتين (١٩) و (٢٠) والى منظمة الامم المتحدة ايضا .

وان النص المتقدم هو النص الاصلي للاتفاقية انى اعتمدها المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في دورته السادسة عشرة المنعقدة في باريس والتي أعلن افتتاحها في اليوم الرابع عشر من نوفمبر - تشرين الثاني ١٩٧٠ .

وتصدقا لذلك ثبت توقيعه في اليوم السابع عشر من نوفمبر - تشرين الثاني ١٩٧٠ كل من :

رئيس المؤتمر العام المدير العام
أيلو ديللوروماني رينيه ماهو

نسخة مصدقة مطابقة ، باريس
مدير المعايير الدولية والشؤون القانونية
منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة

تقرير عن المخطوطات العربية في المملكة

المغربية*

اصعداد

رئيس قسم المخطوطات

بالخزانة العامة للكتب والوثائق بالرباط

طراز ، وفي اعلى كل جزء بطاقة تحمل رقمه الترتيبي في الرف - حسب ما سيأتي -

تسجيل المخطوطات

وتسجيل المخطوطات في سجل عام ذي ارقام متسلسلة ، كما يحمل كل مخطوطة بداخله وخارجه نفس الرقم الترتيبي ، والحرف الخاص بالجموعة التي يوجد من بينها المخطوط حسب المصدر الوارد منه الى الخزانة ، وان كان المخطوط يتكون من عدة اجزاء ، فان كل واحد منها يحمل نفس الرقم الترتيبي وبهذا الرقم يمكن الاهتداء الى المخطوط في المكتبة .

فهرسة المخطوطات

توضع لكل مخطوط ثلاث جذاذات :

اولاها الام حسب موضوع المخطوط ، الذي يوضع وسط الجذاذة وعلى جانبه اليمين رقمه الترتيبي والحرف الخاص بالجموعة التي يوجد بها المخطوط - حسبما تقدم - ثم اسم المخطوط ، ثم اسم مؤلفه ونسبه ، وبلده ، ومولده ، ووفاته ؛ بالتاريخين الهجري والميلادي ثم بيان عدد صفحاته ومسطرته ومقياسه ، ونوع خطه وتاريخ كتابته واسم ناسخه ان وجد .

ثم من ذكر الكتاب من المؤلفين ، وبعض مراجع ترجمة مؤلفه .

ثم ارقام بعض النسخ الاخرى الموجودة بالخزانة منه .

وان كان موضوع المخطوط غير واضح من اسمه اضيفت لذلك - بعد ذكر اوله - تفسيرات توضيحية تمكن القارئ من تكوين فكرة عن موضوع المخطوط .

جواب اعده رئيس قسم المخطوطات بالخزانة العامة للكتب والوثائق بالرباط عن رسالة وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الخارجية الى وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية - الرباط

بتاريخ جمادي الاولى الموافق يونيه رقم ا.ت.ق.ث/

في موضوع عقد حلقة ببفداد عن شؤون المخطوطات حول مذكرة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، التي ترحو تزويدها بتقارير مفصل حول المخطوطات يتضمن تسعة موضوعات :

1 - بيان عن اماكن المكتبات العامة، والجامعية ومكتبات المساجد ومكتبات (الاسر والافراد ما امكن) التي بها مخطوطات عربية واسماء هذه المكتبات وعناوينها . وطريقة حفظ المخطوطات وتسجيلها وفهرستها .

وفيما يلي الجواب عن هذا السؤال : فيما يتعلق بالخزانة العامة للكتب والوثائق شارع مولاي الشريف - الرباط - المملكة المغربية .

حفظ المخطوطات بالخزانة العامة

تحفظ المخطوطات العربية الموجودة (في قسم المخطوطات بالخزانة العامة) في بناية مستقلة واسعة مكيفة الهواء ، فوق رفوف حديدية من احدث

الاحاط ان هذا التقرير لم يترد سينته النهائية ، فهو لم يكن سوى مسودة ، ولذلك كان هدفا للسو اكثر من مكان ، فضلا عن اوهام الآلة الكاتبة التي لم يتناولها اصلاح .. ولم نملك سوى نشره كما هو دونما تشذيب الا في مواعيل معدودة (الورد) .

ابراهيم الكتاني ، القسم الثالث ، الجزء الاول ، مجموعات وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية والثقافية ، مطبعة التومي ، الرباط .

{ - بيان بالجهود التي تبذل لتجميع هذه المخطوطات المرفقة وتصويرها وحفظها ، او حفظ مسمونها ، لدى جهة مركزية واحدة . او تسجيلها لدى تلك الجهة .

الجواب

بعد استقلال المغرب صدر الحكم بمصادرة املاك بعض المتعاونين مع الاستعمار الذين تأمروا ضد رمز السيادة العربية جلالة المغفور له محمد الخامس طيب الله اثره وعندما استولت مصلحة الاملاك المخزنية على ممتلكاتهم تبرعت بما استولت عليه من كتبهم على الخزنة العامة ، وهكذا انتقلت اليها مخطوطات كل من :

الشيخ عبدالحى الكتاني
والباشا التهامي الجللاوي
والفقيه محمد الحجري
والصدر الاعظم محمد القري

وفي هذه المدة تأسس في قسم المخطوطات بالخزنة العامة جناح مخطوطات الاوقاف من بضع مخطوطات نقلت من بعض المساجد في مناسبة خاصة ، ثم اضيفت اليها - بامر من جلالة محمد الخامس رحمه الله - حوالي الف مخطوط من مكتبة وقفية في الصحراء .

كما تأسس في قسم المخطوطات بالخزانة العامة (قسم الاشرطة المصورة) في (ميكروفيلم) لتصوير ما يمكن تصويره من المخطوطات الخاصة وبعض مخطوطات المكتبات الوقفية .

وفي عهد جلالة الحسن الثاني تأسست جائزة الحسن الثاني للمخطوطات والوثائق التي تنظم كل سنة ، حيث يتقدم لها من مختلف انحاء المملكة كثير من ملاك المخطوطات والوثائق ببعض ما عندهم وتتولى لجنة من الخبراء فحص المخطوطات المرشحة للجائزة ، فتستبعد الكتب العادية وتوزع اربع جوائز على الفائزين الاولين ، بينما تمنح جوائز تشجيعية لبقية المرشحين .

وبعد تصوير المخطوطات الفائزة على الشريط والاحتفاظ بصورها في قسم المخطوطات بالخزانة العامة ينظم معرض للمخطوطات الفائزة ليتمكن المهتمون من التعرف عليها .

*.

ومن هذه الجذاذات (الام) يتكون الفهرس العام ، الذي ترتب فيه جدا ذات كل علم حسب ونيات المؤلفين الاول فالاول . ويضاف ذلك الى الجذاذات رقم اخر للرقم الترتيبي للفهرس كما تضاف بعض الاحالات المناسبة .

والجذاذة الثانية حسب اسم المؤلف ، وتتضمن الى جانب اسم المؤلف ، اسم الكتاب ورقمه الترتيبي في الرف وحرره وعدد صفحاته .

والثالثة حسب اسم الكتاب . وتتضمن نفس المعلومات التي في الجذاذة الثانية . وهاتان الجذاذتان موضوعتان في قاعة مطالعة المخطوطات ، ليرجع اليها الباحثون في الاهتداء الى ما يريدون والاطلاع عليها من مخطوطات .

ويباشر تبخير المخطوطات مرة كل سنة بالمواد الكيماوية المبيدة للحشرات .

كما ان معمل التجليد بالخزانة العامة يقوم بتجليد وترميم كل مخطوط محتاج الى ذلك .

٢ - بيان ما يوجد من فهارس لهذه المخطوطات ، وعناوينها وتاريخ طبعتها وجهة الطبع .

الجواب

١ - فهرسة اسماء الكتب المخطوطة المحفوظة في خزنة المدرسة العليا للغة العربية واللهجسات البربرية ، بعاصمة رباط الفتح .

(وهي التي نقلت الى الخزنة العامة واصبحت نواة قسم المخطوطات بها) تأليف ليفي برونسال ، باريس ، مطبعة ارنست لوروكس ، زنتة بونابارت وهو الجزء الثامن من منشورات معهد الدراسات الغربية العليا .

٢ - فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزنة العامة برباط الفتح (المغرب الاقصى) .

(القسم الثاني) تأليف علوش وعبدالله الرجراجي . القسم الاول ، باريس المكتبة الشرقية والامريكية ، لصاحبها ماكس بيمسون شارع سان جريمان وهو الجزء الثامن والخمسون من مطبوعات معهد الابحاث العليا المغربية .

القسم الثاني ، مطبوعات افريقيا الشمالية الغربية شارع بيارون الرساط وهو الجزء الثالث والستون من مطبوعات معهد الابحاث العليا المغربية .

٣ - فهرس المخطوطات العربية ، المحفوظة في الخزنة العامة للكتب والوثائق بالمغرب تأليف محمد

هذا ما يتعلق بالمخطوطات العامة بالرباط

اما مخطوطات بقية المكتبات العامة التابعة لوزارة الدولة الكلفة بالشؤون الثقافية فتعد منها مخطوطات المكتبة العامة بتطوان وعنوانها : شارع محمد الخامس - تطوان وهي تتوفر على مجموعة كبيرة من المخطوطات المهمة في شتى فنون العلم وتبع في نظامها نفس النظام الموجود بالخرزانة العامة بالرباط .

وهناك مكتبة التسريوين بفاس وهي تحتضن ايضا قدرا كبيرا من نوادر المخطوطات ويؤمها عدد وافر من الباحثين والفكرين من الشرق والغرب ولها نظام خاص في مجال فهرسة المخطوطات وتصنيفها .

وكذلك مكتبة كلية ابن يوسف في مراكش ولمخطوطاتها قيمة واهمية سواء من ناحية الكم او الكيف ، ونظام فهرستها لا يقل عن نظام الخزانة العامة بالرباط .

وياتي بعد هذا مكتبة مكناس وعنوانها خزانة الجامع الكبير زينة العدول - مكناس ، يوجد بها قدر لا بأس من المخطوطات .

اما المكتبات الجامعية التابعة لوزارة التعليم العالي فلا توجد فيها مخطوطات ولا تحتوي على المطبوع فقط .

اما مكتبات الروايا والمساجد التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية فهي متمددة ولها من نوادر المخطوطات الشيء الكثير ومع الاسف لم تزل على حالها القديم ولم تأخذ من النظام الجديد الا اليسير .

ونذكر في مقدمة هذه المكتبات :

- ١ - مكتبة الزاوية الناصرية بتمكروت
- ٢ - مكتبة الحمزاوية
- ٣ - مكتبة المسجد الاعظم بسلا
- ٤ - مكتبة المسجد الاعظم بتازة

اما مكتبات الاسر والافراد) فليست تابعة لاية ادارة وهي ايضا كثيرة ومتعددة ومن الصعب حصرها ومعرفة محتواها ومعلوم ان من التقاليد المغربية قديما وحديثا ان لا يخلو بيت علم من مكتبة تجمع المخطوطات والمطبوع زيادة على مكتبات الافراد الذين توارثون عن آباءهم واجدادهم ما خلفوه من تراث باستثناء النادر من الناس ، ولا تكاد نعرف عن منشورات هذه المكتبات شيئا لان كل فرد بما لديه ضنين .

وهناك مكتبة كبيرة مهمة جدا وهي المكتبة الملكية الموجودة مقرها بجانب القصر الملكي ، وكل محتوياتها مخطوط وندر ، وقد اصبحت قبل سنة للدارسين والباحثين من مختلف الاقطار نظرا للتسهيلات والمعاعدات التي يجدهونها هناك تنفيذا لامر صاحب الجلالة الحسن انساني وتوجيهه ، وتقوم هيئات من المثقفين في اعداد فهراس لمخطوطاتها ، كما يجري الان تشييد مبنى كبير على الطراز الحديث تنتقل اليه المكتبة وتتناسب مع مستواها وقيمتها ومكانتها .

٥ - بيان بما اورد من بعثات لتصوير المخطوطات الى دول عربية او غير عربية .

الجواب

لم توفد الحكومة المغربية اي بعثة للخارج لتصوير المخطوطات .

نعم ، قام محافظ المخطوطات بالخرزائن العامة بالرباط بزيارات لكثير من الاقطار للاصلاح على مخطوطاتها في مناسبات مختلفة ، وقد صور مخطوطات معدودة للخزانة العامة من كل من تونس وايطاليا .

كما ان معهد البحث العلمي وتاريخ النصوص بباريس ، صور مخطوطات من الخزانة العامة بالرباط ، مقابل صور لمخطوطات اخرى من المعهد المذكور .

وصورت سفارة اسبانيا بالرباط مخطوطات من الخزانة العامة مقابل تصوير مخطوطات من المكتبة الوطنية بمدريد ومكتبة الايسكوريال .

كما حصلت الخزانة على صور بعض المخطوطات الموجودة بتركيا عن طريق الاهداء ، وصورت مخطوطات من بعض المكتبات الخاصة .

٦ - بيان عن تبادل المصورات مع بعض الدول العربية ومعهد المخطوطات .

الجواب

لم يجر تبادل للمخطوطات بين المغرب والدول العربية ، او معهد المخطوطات .

نعم ، طلبت كثير من المؤسسات العلمية العربية تصوير كثير من المخطوطات في مناسبات مختلفة ، من المسراق ، وسوريا ، والاردن ، والسعودية ، والكويت ، وقطر ، وليبيا ، والجزائر ، الخ ...

وصورت الخزانة العامة لمعهد المخطوطات

الجواب

الجهات الرسمية التي تقوم بتحقيق كتب التراث ونشرها (او سبق لها ان قامت بذلك في بعض عهودها) هي :

المطبعة الملكية

وزارة الثقافة

وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية

مركز البحث العلمي بالرباط

كلية الاداب بجامعة محمد الخامس بالرباط

معهد مولاي الحسن بتطوان

٩ - بيان بما قامت الجهات الرسمية بتحقيقه ونشره من كتب التراث العربي ، مع ذكر الجهة التي اصدرت كل كتاب ، وسنة صدوره ، واسم الناشر او المطبعة .

الجواب

ينبغي جمع هذه المعلومات من :

وزارة الثقافة

وزارة الاوقاف

مركز البحث العلمي بالرباط

معهد ولاى الحسن بتطوان

كلية الاداب بالرباط

المطبعة الملكية

١٠ - بيان بما يصدر من مجلات او نشرات دورية مختصة بالمخطوطات العربية او التراث العربي عامة .

الجواب

في المغرب مجلات ثقافية متنوعة عديدة ، ومع الاسف لا توجد من بينها مجلة او نشرة مختصة بالموضوع وقد اعتمدت المكتبة العامة اصدار مجلة تعنى بالتراث وذخائر المكتبة والتعريف بها متسى توفرت لديها الامكانيات المادية .

التابع للجامعة العربية بالقاهرة مئات المخطوطات في ثلاث مناسبات :

الاولى سنة ٥٨ م وعندما زار المغرب مدير معهد المخطوطات قرر وزير التربية الوطنية اذ ذلك ان تهدي مصورات لكل المخطوطات التي يختارها الزائر من مكينات القرويين ، ومراكش وتانغلمت ، وبزو والخزانة العامة بالرباط .

والثانية عندما زارت المغرب وحدة اليونسكو المتنقلة سنة ٦٢ وصورت لمعهد المخطوطات في مدة ستة اشهر . ١٢٠٠ مجلد من الخزانة العامة والمكتبة الحمزاوية .

والمرة الثالثة عندما زارت المغرب بعثة معهد المخطوطات برئاسة مدير المعهد سنة ١٦٧٢ وصورت من كل من المكتبة الملكية والخزانة العامة مئات المجلدات .

وها هي بعثة المعهد تأتي الان لتصوير ما بقي من مخطوطات لم تصور من قبل في المراكز وهي المرة الرابعة .

ولا بد هنا من التاكيد على ما تشتكي منه الخزانة العامة من الشكوى من عدم استطاعتها الحصول على صور لبعض المخطوطات المصورة بالمعهد وعلى سبيل التبادل كما هو معهود ومتعارف بين المعاهد والمكتبات اضف الى هذا ان مجلتها ومجموعاتها ومنشوراتها لا يصل الى المكتبة العامة منها قليل ولا كثير .

٧ - بيان بالتشريعات المتعلقة بحماية المخطوطات في قوانين الدولة .

الجواب

لا توجد لحد الان تشريعات خاصة بحماية المخطوطات في القوانين العامة للمغرب ، وان وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية عاكمة على وضع قانون جديد يرمي الى حماية الاثار والى الحفاظ على النقولات من مخطوطات وغيرها مما له بتراث المغرب وحضارته .

٨ - بيان بالجهات الرسمية التي تقوم بتحقيق كتب التراث ونشرها بالمراكز الخاصة بهذا التحقيق (ان وجدت) .

تقرير عن المخطوطات العربية في الجمهورية العربية المتحدة

اعداد

الهيئة العامة للأثار ودور الكتب

على مختلف طبقاتهم وقد انشيء المبني ساعدة من امير دولة الكويت الراحل سنة ١٦٨٠م وتحتوي على مراجع قيمة تتعلق بتاريخ اليمن وغيره وقد زودت اول نشأتها بمجموعة كبيرة من الكتب الصادرة بعد قيام الثورة حيث تشكل هذه المجموعة من مجموع رصيدها العام ٧٥ بالمائة و٢٥ بالمائة ترد اليها في شكل هدايا من البلدان العربية الشقيقة - الكويت ، السعودية ، العراق ، سورية ، الهند ويعمل بها مجموعة من اليمنيين وعندهم (١٥) موظفا وقد تم تنظيمها اداريا وفتيا على غرار دار الكتب بالقاهرة ، الا انها بصورة مصفوفة ويخضع تصنيفها واعدادها لمراسها على الطريقة الحديثة حيث حلت البطاقات محل الفهرست البياني التقليدي كما ان تصنيف تقنياتها جمع بين النظام الخرسني والمقترح (العشري المعدل) وما تزال مرادا للطلاب الباحثين من العرب وغيرهم وعلى الرغم من انها حديثة الانشاء فقد خُطت في مجال التخزين والجمع للمراجع خطوات لا يستهان بها ويتم حاليا اعداد فهرس اضافي بالكتب المستجدة كما ان هيئة دار الكتب تقوم حاليا باعداد قائمة ببلوغرافية مصنفة لمحتوياتها لشرحها قريبا ان شاء الله ، هذا فان دار الكتب تعاني عدة مشاكل اهمها عدم وجود الخبرات الفنية عن ميدانها وكل ما تحتويه هو بعض المراجع ذات الطبقات القديمة باستثناء ما بصلنا من الاخوة الاشقاء في شكل هدايا وهذا لا يسد الفراغ حيث انها بحاجة ماسة الى المصادر العلمية حديثة النشر والشايف .

ومما يجب ذكره ان تصميم المبني الحالي قد انشيء بطريقة ارجالية ولم يراع فيه التصميم المكتبي الحديث بحيث يعطى القارئ والسؤال جوا اكثر ملائمة لخدمة الطرفين .
وتقع بشارع القصر الجمهوري من مدينة صنعاء .

بالنسبة للكميات الموجودة بمختلف انواعها بالجمهورية العربية اليمنية وما يتعلق بامكن وجودها ومحتوياتها وغيرها لنخص ذلك فيما يلي :-

١ - المكتبات العامة

مكتبة الجامع الكبير بقسمها الغربي والشرقي وتعرف الاخيرة بمكتبة الاوقاف ، وانشئت ابي الاخيرة بأمر من الامام يحي عام ١٢٤٣ هـ ضم اليها مجموعة من الكتب المخطوطة والطبوعة - وتشكل في عمومها رصيذنا قيما من التراث اليمني الاسلامي وبعضها بخط مؤلفيها كقولفات الشوكاني وابن الامير وغيرها وما تزال قائمة نوعها العديد من القراء والباحثين وما يزال تصنيفها يخضع للطريقة القديمة وتقع بالجهة الجنوبية الشرقية من الجامع الكبير بصنعاء وتضم (٩٠٠) منها ٦٠ بالمائة مخطوطة وتحفظ داخل ارفف (د - ثيب مقلدة بالزجاج حيث يتم استخدام البيبا . . من وقت لآخر .

واما القسم الغربي منها فقد جمع اساسا من مكتبة الامام يحي الشخصية والامام احمد مكتبات امراء العهد السابق كمكتبة ابراهيم بن الامام يحي وغيره من اولاده كذا مكتبة بني الوزير وغيرهم ومن مجموع هذه الكتب تكونت المكتبة الغربية وقد بدأت محاولة لفهرستها وتصنيفها عام ١٩٧٤ م وذلك على يد خبيرين مصريين موفدين من دولة الكويت الشقيق حيث تم فعلا فهرست جزء كبير منها وتقع بالجهة الغربية من مكتبة الاوقاف وتضم (٦٠٠) منها ٢٠ بالمائة - مخطوط وتحفظ داخل دواليب مقلدة الزجاج حيث يتم استخدام المبيدات من وقت لآخر .

ب - دار الكتب

تهتم هذه الدار باقتناء الكتب والمراجع القومية والعربية برتادها مجموعة كبيرة من القراء والباحثين

ج - المكتبات الجامعية

مكتبة الإمام احمد ، بمدينة حجة ، وما تزال مكلسة داخل ارفق لا يرتادها أحد وهي مقفلة .

مكتبة بيت الاهدل ، بمدينة زبيدة ،

مكتبة بيت الانباري ، بمدينة زبيدة .

مكتبة بيت العمري - صنعاء

مكتبة السيد علي بن محمد بن ابراهيم - صنعاء .

مكتبة السيد محمد بن محمد زيادة - صنعاء .

مكتبة السيد محمد بن محمد المنصور - صنعاء

مكتبة السيد يحيى بن محمد الارياني - صنعاء .

مكتبة القاضي حسين احمد السباعي - صنعاء .

مكتبة السيد عبدالرحمن حسين الشامي - صنعاء .

مكتبة بيت الجرافي .

مكتبة السيد عبدالقادر بن عبدالله - صنعاء .

مكتبة علي بن حمود بشرق الدين بمدينة كوكبان .

مكتبة بيت الهاشمي بمدينة صعدة تبعد عن صنعاء .

مكتبة السيد محمد حوريه .

مكتبة السيد محمد يحيى الفاردي في الفاردي .

مكتبة السيد عبدالله بن حسن الديامي بمدينة ذمار .

مكتبة السيد زيد بن علي الديامي بمدينة ذمار .

مكتبة محمد حسن الوادعي بهجرة وادعة حضور غرب حوث .

مكتبة بيت عبدالرزاق - بمغرب عنس .

الفهارس

ما اعد من الفهارس لغاية الان لا يغطي كل محتويات المخطوطات اليمنية الا ان هناك محاولات ما تزال في مرحلتها الاولى ونذكر من تلك الفهارس التي تم اعدادها فيما يلي : -

فهرست المكتبة التوكلية المعروفة بمكتبة الاوقاف والشار إليها سابقاً بالمكتبة الشرقية في

هناك مكتبة جامعة واحدة تتبع جامعة صنعاء يعمل بها مجموعة من الخبراء وخدماتها مقصورة على الطلاب ونعاني من نقص كبير في عدم توفر المراجع الفردية اللازمة وقد انشأت تما الحاجة على نفقة دولة الكويت الشقيقة عام ١٩٧١م وكثيراً منها منكرودرجه ان بعض الكتب توجد منه ٢٥ نسخة متكررة وبعضها ٤٠ وتقع بقاع الملقي من صنعاء وتضم مجموعة من الكتب المطبوعة .

د - مكتبات المساجد

مثل هذه المكتبات تتواجد في اكثر من مدينة يمنية نتناول ذكر أشهرها والتي يمكن الرجوع إليها.

مكتبة الجامع الكبير بصنعاء ، وقد سبقت الإشارة إليها

مكتبة قبة طلحة وهي مكلسة بمخزن بالمسجد المذكور .

مكتبة مسجد النهدين ، انشئت حديثاً حيث جمعها احد العلماء المعاصرين وقد بدئها بنقلها الى المكتبة الشرقية في الجامع الكبير .

مكتبة جامع الروضة ، جمعها السيد قاسم العزي ، وتبعد عن صنعاء بحوالي اربعة كيلو مترات شمالاً .

مكتبة مسجد الملك المظفر بتمز ، انشأها الملك المظفر يوسف بن عمر التوفى سنة ٨٩٤ هـ وتضم مخطوطات يرجع تاريخها بعض ما تبقى منها الى القرن السابع واغلبها من الكتب النادرة كأجزاء من التفسير شرح التنبيه في الفقه للرئمي بخط مؤلفه المتوفى سنة ٨٩٢ .

مكتبة مدينة اب ، الواقعة على بعد من مدينة صنعاء جنوباً وتضم مجموعة لا بأس بها من الكتب النيمينية .

مكتبة مسجد حسوث ، وتقع شمال مدينة تبعد عنها بحوالي اربعة . وهي تابعة للمسجد المذكور حيث ان المسجد يضم مدرسة بداخله .

مكتبة جامع صعدة .

مكتبة مدرسة نماره .

مكتبات الاسر والافراد

من الصعب حصر المكتبات الشخصية لكثرتها، وسنحاول بقدر الامكان ذكر ما امكن منها : -

الجامع الكبير بصنعاء الا انه عبارة عن ثبت باسماء الكتب الوجدية بالكتابة المخطوط منها والطبوع ، صادر عن وزارة المعارف سنة ١٣٦٥ هـ وهو أول فهرس ظهر باليمن .

فهرس مخطوطات المؤرخ زبارة ، وضع عبد الله الحبيشي (فصله) من مجلة معهد المخطوطات التابع للجامعة العربية سنة ١٩٧٣ م .

قائمة المخطوطات المصورة من اليمن صدر عن دار الكتب المصرية سنة ١٩٦٤ م .

قائمة (البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية في بلاد اليمن) وهو عبارة عن قائمة بالمخطوطات التي قامت بتصويرها تلك البعثة بإشراف الاستاذ خليل يحي نامي تم طبعه بالقاهرة سنة ١٩٥٣ م .

مكتبة (مخطوطات اليمن) وضعه الاستاذ فؤاد السيد (فصله) مأخوذة من مجلة معهد المخطوطات سنة ١٩٥٥ م .

(القائمة الجغرافية للمخطوطات في الجمهورية العربية اليمنية) مكتبة الجامع الغربية سنة ١٩٧٥ م .

قائمة « مراجع تاريخ اليمن » وضع عبد الله الحبيشي يشتمل على مخطوطات ومطبوعات ، مطبعة دمشق سنة ١٩٧٣ م .

المخطوطات

بعد قيام الثورة عام ١٩٦٢م جمعت بعض المخطوطات من بيوت الامراء ورجال الحكم السابق فكان ذلك تجميع تلك المخطوطات ومنها تكونت المكتبة الغربية بالجامع الكبير كما قامت الهيئة العامة للآثار ودور الكتب بشراء ما امكن من المخطوطات من الاهالي هذا مع العلم بان اغلب مالكي المخطوطات ان لم نقل جميعهم متمسكون بما يملكونه من مخطوطات الامراء الذي يشكل عبءا كاداء امام الجهات المعنية بحفظ المخطوطات في الجمهورية اضافة الى ذلك عدم التوصل الى طريقة يمكن بواسطتها انتاج المالكين كما انها تفتقر الهيئة المعنية بهذا الامر الى الوسائل التي يتم بها اغراء المالكين واتناعهم بتسليم ممتلكاتهم الخفية الى المكتبة العامة وبالتالي تعاني من نقص كبير في الوسائل الحديثة التي يمكن عن طريقها حفظ المراجع ومنها جهاز (ميكروفيلم) وغيره .

البعثات

لم يسبق للجمهورية العربية اليمنية

القيام بارسال اية بعثة لتصوير المخطوطات وذلك لعدم تمكنها من تصوير المخطوطات الموجودة بحوزتها وذلك لعدة اسباب منها : -

عدم توفر الامكانيات الفنية والمادية وايضا القوى البشرية المؤهلة على الرغم من انها وصلت لاعداد بعثات عربية نذكر منها .

قامت جمهورية مصر العربية الشقيقة بمحاولة اولية في هذا المضمار حيث اوفدت بعثة من وزارة التربية برئاسة الاستاذ خليل يحي نامي وذلك في ديسمبر عام ١٩٥١م واستمرت الى مارس ١٩٥٢م .

ومن اعضائها الاستاذ فؤاد السيد صورت هذه البعثة ١١٠ من كتب علم الكلام ٣٥ من كتب الفقه ٢٢ من كتب التاريخ ٢٠ كتابا من الحديث النبوي ٢٠ من كتب الادب ١٩ من كتب التفسير ١٣ من كتب اللغة ٨ من كتب الاسماعيلية ٧ من كتب التصوف ٥ من فنون متعددة ٣ من كتب القراءة والتجويد ٣ من علوم السياسة . تبعتها بعثة اخرى اوفدها وزارة الثقافة بجمهورية مصر العربية سنة ١٩٦٤م برئاسة الاستاذ محمد احمد حسين وعضوية الاستاذ فؤاد السيد وغيره وكان مجموع ما اختارته البعثة للتصوير نحواً من ٢٢٥ كتاباً من فنون متعددة كما قامت بتصوير ١٠٢ معاهدة واتفاقية من وثائق ومستندات وزارة الخارجية والاقواف والمعدل باليمن .

تبعتها بعثة ثالثة من قبل الجامعة العربية معهد المخطوطات برئاسة الاستاذ صالح ابو رفيق سنة ١٩٧٤م . صورت عدة مخطوطات من عدة مكتبات بالجمهورية ونخص بالذكر المكتبة الغربية والاقواف بصنعاء - مكتبة الروضة - زيد - عز - دمار واغلبها في علم الكلام ، الفقه ، التاريخ هذا فيما يتعلق بالبعثات المؤدة من قبل جمهورية مصر العربية اما بالنسبة للبلدان العربية الاخرى فلم تصل اية بعثة على اتنا علماً مؤخراً باعتزام الجمهورية العراقية الشقيقة على ارسال بعثة للقيام بنفس الفرض كذا تنوي حكومة الكويت والمملكة العربية السعودية الشقيقتين باجراء خطوات مماثلة .

لم تف تلك البعثات الثلاث بارسال صور لكل ما صورته .

ولم يتم بعد اي تبادل يذكر على ان هناك عدة بعثات عربية زارت اليمن لتصوير مخطوطاتها ولم ترسل شيئاً مما صورته هو متعارف عليه والامر حالياً يرتكز على معهد المخطوطات باعتباره

أقرب هيئة مسؤولة من حيث تزويد الجمهوريّة العربية اليمنية بالمصورات الخطية .

ومن المعلوم ان اليمن في هذا المضمار بدأت من الصفر حيث عاشت في عزلة وتخلّف الامر الذي جعلها متأخرة عن شقيقاتها العربية لذا فهي تحاول جادة اللحاق بركب شقيقاتها العربية وهناك محاولة جادة لصيغة قانون لحماية المخطوطات وسيبرز في القريب العاجل .

وأما الجهات الرسمية التي يمكن ان تعتبر من ضمن مهامها خدمة التراث فهي : - (مركز الدراسات اليمنية) الذي انشئ حديثا وذلك عام 1972م ومع ذلك فقد قام بنشر كتابين لهما صلة بالتراث .

- 1 - عن تراث الاغنية اليمنية .
- 2 - نصوص الحميرية القديمة .
- وله كتب اخرى ستظهر قريبا .

لا يوجد لدينا نشرات او مجلة خاصة بهذا الموضوع الا ان بعض المجالات المحلية تنطرق لموضوع التراث كمجلة (اليمن الجديد) ومجلة (الكلمة) .

وبالنسبة للمادة الثانية الواردة في المشروع المقترح للحلقة الدراسية نود ان نطرح رأينا المتواضع في موضوع التنسيق للجهود بين الاقطار العربية من جهة ومعهد المخطوطات من جهة اخرى ملخصا فيما يلي : -

1 - يجب على كافة الدول الاعضاء امداد المعهد بالكشافات الشاملة لعناوين المخطوطات الموجودة لديها بحيث يتسنى للمعهد انتقاء الاجود منها واختيار الافضل وهو بدوره يزود كل بلد عسري بصورة من ذلك الكشاف .

2 - انشاء عضو مختص بالتراث الى كل بلد عربي للوقوف عن كتب على الثورة الخطية وطريقة حفظها ومعرفة الطرق التي يتم بواسطتها خدمة التراث على ان يقدم اخيرا كل عضو مندوب تقريراً مفصلاً للمعهد وربما بعد اتخاذ هذه الخطوة يتسنى للمعهد ومن خلال التقرير لدى الفرق بين الانظمة والطرق وقيمة الثورة الخطية التي يملكها كل بلد وعلى ضوءها يمكن تحديد خطة موحدة لتلتزم بها كافة الدول الاعضاء . وربما يكون ذلك في مؤتمر قادم في مجال الجليوغرافية وبالنسبة للمادة الثالثة من الجدول المشار اليه نجعل رأينا في الامي : -

1 - القانون خير ضمان لحماية الثروة الفكرية والاتفاق على خطوط عريضة يمكن ابداء الراي حولها

على مائدة الدراسة ومن ثم انتقال اكثر ملائمة ولهذا فان تسرب الثروة الى خارج اي بلد يجب ان يعنى باهتمام خاص كذا على باعة الكتب حيث يتم بيعها بانحاء زهيدة وتقول ان اسدرا اي قانون لا يجدي الا اذا تمسك به كافة الاخوة العرب وتوفر له الدعم الكامل .

ب - ومن حيث معالجتها فاننا نرى ان أفضل الطرق في التخزين هو استخدام الارفف المقلّسة بالزجاج وفي مكان لا يتأثر بتقلبات الطقس مع تمهدنا من حين لآخر باستخدام المبيدات وبالنسبة للترميم فخير حفظ اياها هو استخدام الآلات الحديثة ذلك ان العمل اليدوي يضاعف من اوراق المخطوطة من حيث تآثره بالرطوبة وهذا ما لا يوجد في الآلة الميكانيكية .

وبالنسبة للتصوير ففي تقديرنا ان التصوير خير ضمان للحفظ وهو ما توصلت اليه وطبقته بعض الدول العربية ومعهد المخطوطات فبدلا من تداول المخطوطة تستخدم الاشرطة الامر الذي يوفر لها عمرا اطول ويستعين الباحث بجهاز (ريدي) القساري .

اما رأينا في المادة الرابعة والاخيرة فنرى وكما هو معمول به في معهد المخطوطات وبعض السدول العربية ، ان تصوير اي مخطوطة خير وسيلة معينة لاي باحث ان يوسع تلك الاشرطة كشافات تفصيلية تبين وتحدد مضامين الاشرطة مثبتة بارقام ومصنفة حسب محتوياتها موضوعيا .

ملحوظة : -

وبعد فذلك اجابتنا المتواضعة على الاستبيانات الواردة من معهد المخطوطات ، نرجو ان تكون قدس وفقنا ولو جزئيا الى تناول شيئا من الاراء والمقترحات ونعترف سلفا انها ليست على المستوى المطلوب كما انها في حد ذاتها ليست الا انعكاسا لما هو معمول به في مكتبتنا العربية من تحصيل الحاصل او ربما تحيد للواقع الذي تعمه الخبرات العربية ولكن بقدر خبراتنا (ان كانت) توصلنا الى ما تم ايضاحه مسبقا .

واخيرا امننا في معهد المخطوطات وبالذات في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في توجيهه نظرا الى المكتبيين في بعض الدول العربية وذلك ليسد الفراغ الذي نعاني منه نتيجة عدم تونر الكوادر المؤهلة في مجال تنظيم البليوغرافي واعادتها نينا لتضطلع بمسؤوليتها .

- ١ - رسالة الى سيف بن ذي يزن
عبدالعزیز المقلح
القاهرة الدار الحديثة للطباعة
والنشر - ١٩٧٣م
- ٢ - هوامش امانيه على تربية
ابن زرين البغدادي
عبدالعزیز المقلح
بيروت دار العودة ١٩٧٤م
- ٣ - ثورة الجوع
محمد بن محمد الذهبي
القاهرة ١٩٧٣م
- ٤ - خواطر اولي
علي عبدالله الكهالي
القاهرة دار الهناء ١٩٧٤
- ٥ - لايد من صنعاء
عبدالعزیز المقلح
القاهرة دار الهناء ١٩٧١م
- ٦ - مارب يتكلم
عبدعثمان وعبدالعزیز المقلح
تعزيز الدار الحديثة للطباعة والنشر
١٩٧١م
- ٧ - السفر الى الامام الخضر
عبدالله البردوني
دمشق مطبعة العلم ١٩٧٤م
- ٨ - حصاد العمر
احمد بن محمد الشامي
بيروت دار العودة ١٩٧٥م
- ٩ - لعين ام بليغيس
عبدالله البردوني
دمشق مطبعة العلم ١٩٧٤م
- ١٠ - طائرة الذكري
حسين صالح العلني
تعزيز الشركة اليمنية للطباعة والنشر
١٩٧٢م
- ١١ - بنت اليمن
فاطمة صالح الشهاري
تعزيز الشركة اليمنية للطباعة والنشر
١٩٧٢م
- ١٢ - انغام شعبية
محمد النهاني
تعزيز دار القلم ١٩٧٢م
- ١٣ - رحلة في الشعر اليمني
عبدالله البردوني
القاهرة دار الهناء ١٩٧٣
- ١٤ - فوق الجبل
محمد الذهبي
القاهرة دار الهناء ١٩٧٣
- ١٥ - ديوان وادي بناء
محمد الذهبي
تعزيز دار القلم ١٩٧٠م
- ١٦ - الشاب المحروم
محمد الذهبي
تعزيز دار القلم ١٩٧٠م
- ١٧ - شعر الغناء الصنعائي
محمد عبدة غانم
بيروت دار الكتاب العربي (من
الدراسات اليمنية)
- ١٨ - من الادب اليمني
احمد بن محمد الشامي
بيروت دار الشروق ١٩٧٤م
- ١٩ - لمحات من التاريخ والادب
عبدالله بن احمد الثور
القاهرة دار الفكر العربي ١٩٧١م
- ٢٠ - تاريخ الجزر اليمنية
حمزة علي لقمان
بيروت مطبعة يوسف ١٩٧٢م
- ٢١ - اليمن في صور
عبدالله بن احمد الثور
القاهرة المطبعة السلفية
١٩٧٤-٧١م
- ٢٢ - اليمن الانسان والحضارة
عبدالله بن عبدالوهاب
القاهرة دار الهناء ١٩٧٢م
- ٢٣ - تاريخ مدينة صنعاء
احمد بن عبدالله الرازي
تعزيز حنين عبدالله العمري
وعبدالجبار زكار ، دمشق
١٩٧٤م
- ٢٤ - في تاريخ اليمن
عبدالله بن احمد الثور
صنعاء مركز الدراسات اليمنية
دار الهناء ١٩٧٣م
- ٢٥ - اليمن الخضراء مهد الحضارة
محمد بن علي الاكوع
القاهرة مطبعة السعادة
- ٢٦ - سوق الشعارات في اليمن
عبدالرحمن البيضاني
القاهرة المطبعة العربية ١٩٧٣
- ٢٧ - الظروف المحيطة بانفاقية
عبدالرحمن البيضاني
القاهرة المطبعة العربية ١٩٧٣
- الوحدة اليمنية

- ٢٨ - اليمن في عشر سنوات مجيدة من عمر الثورة ج.ع.ى
٢٩ - (١)
- ٣٠ - فهرسة المخطوطات اليمنية في حضرموت
٣٢ - سفرة جزيرة العرب
- ٣٣ - التعامل في الاسلام
٣٤ - الاكليسيل
- ٣٥ - الاكليل طبعة ثانية
- ٣٦ - المفيد في اخبار صنعاء وزبيد
- ٣٧ - غاية الاماني في اخبار القطر اليمساني
- ٣٨ - السيل الجرار
- ٣٩ - اليمن وحضارة العرب
٤٠ -
٤١ - طاهش الحسوباني (قصة)
٤٢ - النظم الاول
٤٣ - هذه هي اليمن طبعة ثانية
٤٤ - الامثال اليمنية طبعة ثانية
٤٥ - بلوغ المرام فيمن تولى اليمن من ملك وامام
٤٦ - جامعة الاشاعر
٤٧ - حوار مع اربعة شعراء
٤٨ - الملحمة الشعبية
٤٩ - ايدلوجية عربية
٥٠ - الصهيونية العالمية
- ٥١ - دراسات في الشعر اليمني
٥٢ - الابعاد الموضوعية لحركة الشعر المعاصر في اليمن
٥٣ - البازة - المؤدعات
٥٤ - شرق اليمن السعيد
٥٥ - المنظور العلمي للثقافة
- ١) لم ترد هذه القررة في اصل الحضارة ، ولربما سقطت سهوا « المورد » .
- القاهرة الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٢
بيروت دار الفكر ١٩٧٢ م
دمشق وزارة الثقافة والارشاد القومي ١٩٧٢ م
عدن المركز اليمني للابحاث والثقافة ١٩٧٤ م
بيروت ١٩٧٤ م
- القاهرة دار الهناء ١٩٧٤ م
مطبعة السعادة الحديثة القاهرة ١٩٧٢ م
مطبعة السعادة القاهرة
القاهرة الطبعة السلفية ١٩٧٤ م
القاهرة الهيئة العامة للكتاب والنشر ١٩٧٢ م
القاهرة الهيئة العامة للكتاب والنشر ١٩٧٢ م .
بيروت ١٩٧٢ م
القاهرة دار الهناء ١٩٧٢ م
القاهرة دار الهناء ١٩٧٢ م
القاهرة دار الهناء ١٩٧٢ م
القاهرة مطبعة المدني ١٩٧٢ م
القاهرة مطبعة المدني
بيروت دار الفكر ١٩٧٤ م
- صنعاء ، دار الطباعة والنشر دار الهناء القاهرة ١٩٧٥ م
شركة الطباعة والنشر تمز ١٩٧٠ م
شركة الطباعة والنشر تمز ١٩٧٥ م
شركة الطباعة والنشر صنعاء ١٩٧٥ م
بيروت - دار العودة ١٩٧٢ م
بيروت - دار العودة ١٩٧٥ م
- دار الشرق بيروت ١٩٧٤ م
المطبعة السلفية القاهرة ١٩٧٤ م
دار الهناء - القاهرة ١٩٧٢ م
- علي بن حمد الطلوي
المحقق : سهيل زكار
عبدالله محمد الحبشي
عبدالله محمد الحبشي
الهمداني
تحقيق : القاضي محمد بن علي الاكوع
عبد الوهاب السماوي
لابي الحسن بن احمد الهمداني
تحقيق : القاضي محمد بن علي الاكوع
لابي الحسن الهمداني
تحقيق : القاضي محمد بن علي الاكوع
مجموعة من العلماء
للقاضي : محمد بن علي الشوكاني
عدنان ترسيس
حمود الموادي
زيد مطيع دماج
علي بن علي صبرة
عبدالله احمد الثور
اسماعيل بن علي الاكوع
القاضي حسين العرشي
عبدالرحمن عبدالله الحضرمي
ابراهيم بن احمد المحقفي
علي بن علي صبرة
علي بن علي صبرة
علي بن علي صبرة
محمد عبده
عبد العزيز المالح
احمد محمد الشامي
محمد عبدالرحمن البصراوي
حمود الموادي

تقرير عن المخطوطات في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

اعداد

المركز اليمني للابحاث الثقافية

بطاقات تسجيل للمخطوطات الموجودة لدى الاسر
والافراد في المحافظة الخامسة .

٢ - العدد التقريبي للمخطوطات :

تضم مكتبة الاحقاف في مدينة تريم ٢٤٢٢
الفين واربعمئة واثنين وعشرين مخطوطا وتوجد في
حضرموت حسب الجسر الذي قامت به لجنة
المخطوطات بالتنسيق مع المركز اليمني للابحاث
الثقافية ٤٠٠٠ اربعة آلاف مخطوط في مختلف
الفنون والعلوم وهذا العدد تقريبي لان تسجيل
المجاميع التي تشتمل على اكثر من مخطوط لم
يتم بعد .

نبذة عن اهمية هذه المخطوطات والاشارة الى نماذج
او ثلاثة منها :

ترجع اهمية هذه المخطوطات الى ان بعضها
خاص بتاريخ اليمن كجزء لا يتجزأ من التاريخ
العربي وتسد حلقات مفقودة منه تتكامل معها وقائم
التاريخ العربي ويتم الربط بينها على ان بعضها في
مجال التاريخ يتحدث عن التاريخ العربي ككل مع
تفصيل خاص بمنطقة اليمن ، مثل :

١ - قلائد البحر في وفيات اميان الدهر للطيب
بن عبدالله بامخرمة التوئي عام ٩٤٧هـ / ١٥٤٠م
منسوخة عن الام عام ٩٨٧هـ وهي اقدم من النسخة
المرجوة في دار الكتب المصرية والمنسوخة عام
١٠٠١هـ .

٢ - الدر الفاخر في اعيان القرن العاشر مؤلفه
معروف بن عبدالله باجمال التوئي ١٦٠٩م .

١ - اماكن المخطوطات في الجمهورية :

جميع المخطوطات حاليا في المحافظة الخامسة
(وادي حضرموت) وتوجد في المكتبات التالية :

١ - مكتبة الاحقاف في مدينة « تريم » وتضم
مكتبات فرعية كالتالي :

١ - مكتبة بن سهل

ب - مكتبة آل بن يحيى

ج - مكتبة الحسيني

د - الرباط الديني

هـ - مكتبة آل الكاف

و - مكتبة حسن بن اسماعيل الحامد

ز - مكتبة حسن بن عبدالله الكاف

ح - مكتبة علي بن عبدالقادر العيدروس

٢ - مكتبة الكاف فرع مدينة سيون

٣ - مكتبة مسجد طه مدينة سيون

٤ - مكتبة العيدروس بن عمر الحبشي مدينة الزفرة

٥ - مكتبة العيدروس مدينة الحزم

٦ - مكتبة علي بن صلاح مدينة القطن

٧ - مكتبة احمد بن حسن المطاس مدينة حريضة

عمد

٨ - مكتبة مسجد حريضة مدينة حريضة - عمد

٩ - مكتبة آل البار مدينة القرن

١٠ - مكتبة آل العمودي - شعبة بامحمد - عمد

١١ - مكتبة الشعب - الكلا

٢ - مكتبات الاسر :

يوجد في المركز اليمني للابحاث الثقافية

٣ - عيون الاخبار تأليف ابي محمد عيسى بن علي الاندلسي تاريخ النسخ ١٠٨٥ هـ .
٤ - كشف القناع في معرفة احكام الزراعة للحسين بن القاسم بن ابي بكر الاهدل .
وميزة هذا الكتاب اعطاؤه فكرة عن قضية الارض والانظمة الاجتماعية السائدة اذ ذاك والنشريات المطبقة في ذلك العصر .

٥ - ديوان الادب تأليف ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم الغارابي المتوفى عام ٣٥٠ هـ وهو اقدم مخطوط في مكتبة الاحقاف في مدينة تريم وقد نُسَخ عام ٦١٤ هـ .

ومن الواضح ان التقييم الاساسي لاهمية هذه المخطوطات يرجع الى الخبراء المختصين .



معهد المخطوطات العربية ودوره في حماية المخطوطات وتيسير الانتفاع بها

التراث بعض الاحكام الجائرة ووجهات النظر التمسفة ، البنية على الهوى او السطحية في الفهم .

ولذا ادركنا ان مسئولية احياء هذا التراث هي مسئوليتنا نحن لا هم ، فنحن اهله واحق الناس به ، ومن ثم بدأت الجهود العربية تسهم في نشر هذا التراث واحيائه وبسط قضاياه وشرحها بغية اظهار حقيقته لمن يرومون المعرفة .

وكان على جامعة الدول العربية ان تسهم في هذه الجهود المخلصة ، فالتراث بالدرجة الاولى هو الدليل على وحدة هذه الامة في الماضي والحاضر والمستقبل ، وهو معرض للعبث احيانا وللتلف والضياع في معظم الاحيان ، ومن هنا جاء اهتمام جامعة الدول العربية بهذا التراث العظيم .

وفي يوم ١٩٤٦-١٩٤٧ اصدر مجلس جامعة الدول العربية قرارا بانشاء معهد احياء المخطوطات العربية ، وكان انشاء هذا المعهد من اهم المشروعات العلمية التي حققتها جامعة الدول العربية واكثرها نفعا للعرب والمسلمين ولعلماء الانسانية المعنيين بالدراسات العربية والاسلامية في العالم .

ان ما تركه علماء العرب والمسلمين من المؤلفات كان من الضخامة بحيث لا تجد مثله منذ اية امة من امم العالم ، اذ يقدر عدد المخطوطات العربية بحوالي ثلاثة ملايين كتاب .

ولكن هذا التراث الضخم مبعثر في مختلف انحاء الارض ، في مكتبات عامة او خاصة وما زال الجزء الاكبر منه مجهولا لوجوده في مكتبات غير مفهرسة .

ولابد من جمع هذا التراث الضخم ليكون في متناول الباحثين والعلما حتى تكون دراساتهم المتعلقة بنواحي الحضارة العربية اقرب الى الكمال . والمخطوطات العربية هي حجر الزاوية واساس كل دراسة جديدة في هذه الميادين كما سبق القول .

كان ما خلفه العرب من تراث فكري وحضاري وافرا عظيما ، فلقد انكب علماؤهم على تحصيل المعارف الانسانية المتقدمة وتنميتها حتى صارت على ايديهم صرخا شامخا ، حرسوا على تدوين جهودهم فيه بدقة عظيمة ، وذلك كي تبقى شعلة العلم متقدة اكثر نورا وبهاء ، وحتى يؤدوا امانة العلم الى اجيال البشرية المتعاقبة وهي اكثر وفرة ونمعا .

ومن ثم فقد ملأت اعمالهم العلمية العواصم العربية الزاهرة في بغداد ودمشق وحلب والقاهرة والقروان وقرطبة واشبيلية وغرناطة ، وفي بلاد فارس وما وراء النهر وفي كل مكان حل فيه عالم عربي يبده قرطاس وقلم .

الا ان هذا التراث الضخم الوفير لم يسلم من عاديات الزمان ، فقد اسرع اليه التلف والنهب والضياع ، ولم يبق منه الا قسوة قليلة حسبك ان تعرف من قلنتها انك حين تقرأ ترجمة عالم عربي ترى انه الف من الكتب العشرات او المئات ، وحين تبحث عما تحت ابدننا منها لا تجد الا واحدا او اثنين في معظم الاحيان ، وقد لا تجد شيئا .

ولم ندرك حقيقة هذا التراث واهمية الحرص عليه والاستفادة مما فيه الا حينما ادركنا ان الحضارة العربية ان هي الا صرح كان اساسه عميرات عقول اجدادنا التي استطاع المستشرقون ان يلتقطوها من قلب المخطوطات العربية التي تربت اليهم يشتي الوسائل ، فكفكفوا عليها دراسة واستنباطا حتى كشفت لهم عن مخبات العلم واسرار المعرفة في كل مناحي الحياة ، ثم انطلقوا منها الى آفاق من المعرفة اوسع وارحب .

ولقد استفدنا من مناهج المستشرقين في البحث وطرائقهم في التحقيق الشيء الكثير ولكن كان اشد ما يؤلم النفس ان ترى في تناولهم لقضايا هذا

في سورية :

وكانت أول بعثة أرسلها المعهد الى سورية في ابريل عام ١٩٤٧ فصورت عددا من المخطوطات في المكتبة الظاهرية بدمشق (نسج كبير منها فسر مفهرس) والمكتبة الاحمدية بحلب (غير مفهرسة) ومكتبة الشيخ ناجي الكردي قيم الجامع الاموي بحلب (خاصة ، غير مفهرسة) .

في مصر :

وفي العام نفسه ١٩٤٧ بدى بتصوير مخطوطات القاهرة ، فصورت مخطوطات من دار الكتب المصرية والمكتبة النجوية (غير مفهرسة) ومكتبة طلعت (غير مفهرسة) ومكتبة حليم (غير مفهرسة) .

وفي عام ١٩٤٨ أرسل المعهد بعثة الى الاسكندرية انقذت وصورت مخطوطات من مكتبة بلدية الاسكندرية ومكتبة جامع الشيخ .

ثم أرسل بعثة ثانية الى سوهاج فصورت من مكتبة المجلس البلدي ، وهي تضم نقابا كتب رفاة الظهطاوي (غير مفهرسة ومكتبة جمال الدين بدر بيلصفورة (خاصة ، غير مفهرسة) .

في تركيا :

على ان المعهد رأى كنوز التراث العسيري مجموعة في مكتبات استامبول فوجه عنايته اليها وبدأ بانتقاء المخطوطات من فهارس استامبول، ومن بروكلمن ، و افاد من معرفة بعض العلماء العرب والترک ، وخاصة من علم المشرق الالمانى الكبير الأستاذ هـ. رينر المعروف بسعة اطلاعه على مخطوطات استامبول واوفد بعثة صورت في مكتبات استامبول حوالى ثلاثة آلاف مخطوط ، وفهرست خمسة عشر الف مخطوط . ومن المؤلف ان قسما كبيرا من هذه الافلام المصورة وجد فاسدا بعد عودة البعثة الى القاهرة .

والكتبات التي صور منها المعهد هي :

مكتبة احمد الثالث طبقو وما الحق بها مثل (امانة خزينة - بغداد كشك - بنى جامع - وهي افندي - خزينة - روان كشك - قفوش - مدينة - و ابا صوقيا - بايزيد وما الحق بها مثل (ولي الدين) ويشير افا (ايوب) ، وما الحق بها مثل (خسرو باشا) (ايوب) ، وما الحق بها مثل (اسميخان سلطان) وسليم افا باسكودار وعاطف افندي والمومية، وما الحق بها مثل (قره مصطفي) والسليمانية ، وما الحق بها مثل (اسعد افندي -

لهذا كله قررت جامعة الدول العربية انشاء معهد المخطوطات ، ولما يقضى على قيامها الا سنة واحدة ، وذلك كي يقوم بجمع اكبر عدد ممكن من النسخ النادر من المخطوطات العربية من مختلف انحاء العالم ويضع هذه المصروفات تحت تصرف العلماء في مختلف البلدان لاطلاع عليها في مقر المعهد ، او بتقديم نسخ مصغرة منها على « ميكروفيلم » او نسخ مكبرة عنها باسعار بسيطة ، او باعارتها للمؤسسات العلمية لمن يطلبها .

وليتولى فهرسة المكتبات العامة والخاصة ، التي تحوي مخطوطات غير مفهرسة، ونشر فهارسها على اوسع نطاق .

وليعمل على تحقيق المخطوطات القيمة ذات الاهمية الكبيرة ونشرها .

وليقوم باصدار نشرة دورية متخصصة تعنى بنشر البحوث المتعلقة بالمخطوطات والتعريف بما تم تحقيقه ونشره منها وما يجري العمل في تحقيقه ، في مختلف انحاء العالم .

وحتى يكون صلة الوصل بين العلماء والمؤسسات العلمية المهتمة بالتراث العربي في العالم كله ، ومركزا للتعريف بالمخطوطات ولتسهيل تبادل المعلومات .

هذه هي الاهداف التي حددها المعهد مجلس جامعة الدول العربية في قراره الصادر بانشاء المعهد . وقد ظل المعهد تابعا للامانة العامة الى ان انشئت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فمضم الى اجهزتها بتاريخ ١٩٧٠/٩/١٠ .

بعثات المعهد لتصوير المخطوطات

بدأت اعمال المعهد التمهيدية - وكان يديره يومئذ الدكتور يوسف العشي - بوضع بطاقات للمخطوطات التي ينبغي ان تصور - فان كثرة عدد المخطوطات توجب الانتقاء .

وقد عهد الى علماء مختصين بوضع تلك البطاقات ، كل حسب اختصاصه ورجع الى بروكلمن فانقذت منه احسن ما ذكره ، وارسلت عام ١٩٤٧ بعثة الى سوريا ولبنان لوضع بطاقات لما يختارونه من مخطوطات مكتباتها الخاصة والعامسة غير المفهرسة . كالظاهرية بدمشق والاحمدية ، والشامية ، والاقواق بحلب ومكتبة الجامعة الامريكية واليسوعية في بيروت . وقد تجمع لدى المعهد آلاف البطاقات ، باحسن ما يوجد في مكتبات العالم من مخطوطات وعلى اثر هذا التهيؤ بدى العمل .

بفادلي وهبي - ترخان ، داماد - سليمان ،
رئيس الكتاب سريز - شهيد علي باشا - عاشق
افندي - فراهجهي - قليح علي باشا - لالهلي .
والفاتيح وكوبرلي ومراد ملا وما الحق بها مثل
(جار الله ولي الدين - حكيم اوغلو علي باشا -
رشيد افندي - علي امري - فيض الله) ونور
عثمانية ، وما الحق بها مثل (بريم) وصور
البعثة في مدينة بورصة في تركيا من مكتبة حسين
الجلبي وخراججي زاده .

وقد لقيت البعثة من الحكومة التركية كل
ترحيب وعون ، واهدى المعهد الى متحف طوبقو
آلة تصوير المخطوطات مع ملحقاتها .

في الهند :

وفي عام ١٩٥١-١٩٥٢ وجه المعهد عنايته
لتصوير مخطوطات مكتبات الهند .

فارسل بعثة بقيت ستة شهور صورت فيها
مخطوطات كثيرة من المكتبات الآتية : -

دار العلوم - السعيدية العامة - تونك
(واجستان) مجموعة الاساذ محمد البركاني تونك
(راجستان) - نوار محمد بهادرخان ، مجموعة
(القصر الخاصة) مجموعة سبحان الله المحفوظة
بجامعة عليكرة - مجموعة ليتون ، مجموعة ذخيرة
عبدالسلام بجامعة عليكرة - مجموعة عبدالعزير
الميجني - المكتبة الحبيبية (صدر الصدور حبيب
شرواني) - مكتبة رضا علي خان ، رامبور - دار
العلوم وندوة العلماء لکنهو - مجموعة نواب نور
الحسن المحفوظة بندوة العلماء لکنهو - مجموعة
نواب علي حسن خان المحفوظة بندوة العلماء لکنهو-
مكتبة الاساذ عبدالحق الکنوي ، لکنهو - مكتبة
الاساذ عبدالباري الکنوي ، لکنهو - مكتبة الاساذ
ابي الفخر محمد ناصر ، فرنكي محل ، لکنهو -
مكتبة مختار العلماء الاساذ السيد محمد تقی ،
لکنهو - المكتبة الناصرية ، لکنهو ، خدابخش في
محلة بانكيبور ، کلکتا - الجمعية الاسيويصة
للبنغال - کلکتا - الدكتور محمد عبدالحق المدرسي
- مدراس - المكتبة الشرفية (الملحقة بجامعة
مدراس) مدراس - ومن مكتبات حيدر آباد :
بالاصفية - المدرسة النظامية - الجامعة العثمانية -
سالارنج - دائرة المعارف العثمانية - المكتبة
السعيدية - مولانا خليل الله المدرسي - السيدة
هاجرة محمد غوث .

ومعظم هذه المكتبات غير مفهرسة ولا تعرف
النواد التي فيها .

في القدس وبيروت :

وفي عام ١٩٥٢ اوفد المعهد بعثة الى القدس ،
نصورت مخطوطات كثيرة من المكتبات الآتية :
الخالدية وما الحق بها مثل : مجموعة يوسف باشا
الخالدي - مجموعة ياسين الخالدي ومكتبة المسجد
الاقصى ومتحف الآثار الفلسطيني ومن مكتبات
القدس : دار الخطيب - مكتبة البديري ومكتبة
ظاهر البديري والمكتبة الخليلية ومكتبة الفتياي
ومكتبة محمد طاهر ابو السعود ومكتبة الشيخ
خليل الخالدي .

وهذه كلها مكتبات خاصة ، غير مفهرسة .

وانتقلت البعثة الى بيروت نصورت مخطوطات
كثيرة من مكتبة الجامعة الامريكية ومكتبة نورالدين
بيهم .

في المملكة العربية السعودية :

وفي اواخر عام ١٩٥٤ اوفد المعهد بعثة الى
المملكة العربية السعودية نصورت من مكتبة محمد
نصيف بجدة ومكتبة الحرم الشريف في مكة المكرمة
ومكتبة شيخ الاسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة .

تطور المعهد واستقلاله

ومنذ عام ١٩٥٥ طرأ على المعهد نشاط جديد .
فقد انفصل عن الدائرة الثقافية وعين له مجلس
اعلى انتخب اعضاءه من علماء البلاد العربية ، ووضع
له نظام داخلي ونظام مالي ، ومنهج لتصوير
المخطوطات . وبدء العمل بوضع البطاقات العلمية
للمخطوطات حسب اسماء الكتب ، والمؤلفين
والموضوعات ، واتجه اتجاها علميا منهجيا جديدا .

بعثات اخرى

وفي تونس :

وفي عام ١٩٥٦ توجه المعهد الى افريقيا
الشمالية ، فارسل بعثة الى تونس صورت من
مكتبات الصادقية بالزيتونة - العبدلية بالزيتونة -
مكتبة حسن حسني عبدالوهاب - مكتبة الشيخ
الطاهر بن عاشور - مكتبة الشيخ الشاذلي النيفر .

عودة الى مصر :

وفي عام ١٩٥٧ اوفد المعهد بعثة صورت
مخطوطات من مكتبة الجامع الاحمدي بطنطا ومكتبة
البلدية بالمنصورة ومكتبة المعهد الديني بدمياط وكلها
مكتبات غير مفهرسة .

الى ايطاليا :

وفي عام ١٩٥٧ اوفد المعهد بعثة الى الامبروزيانا في ايطاليا حيث بدأت بفهرسة مخطوطاتها التي لم تفهرس وصورت قسما كبيرا منها .

والى جانب هذه البعثات ، كان المعهد يكلف اسدقاه في البلاد الاوربية والشرقية ليصوروا له المخطوطات العربية في اماكن وجودهم . وهكذا ضم الى مجموعاته مخطوطات من مكبات ايسران ، وباريس ، وليدن ، ولندن ، وكمبردج ، والاسكوتريال .

الى المغرب :

وفي اواخر عام ١٩٥٧ اوفد المعهد بعثة الى المغرب قامت بتصوير عدد من مخطوطات مكتبته .

الى ايران :

وفي عام ١٩٦٠ اوفد بعثة الى ايران قامت بتصوير عدد من مخطوطات مكتبتها .

توقف البعثات

وفي عام ١٩٦٠ ، وبعد عودة بعثة المعهد الى ايران ، توقف المعهد - للاسف من ارسال بعثاته العلمية لاتقاء وتصوير المخطوطات ، وهكذا حرم من المورد الغني الذي كان يمد به بصور المخطوطات القيمة النادرة .

وحدة اليونسكو

وخلال السنوات العجاف التي توقفت بعثات المعهد فيها عن التصوير حصل المعهد على مورد جديد يمد به بصور المخطوطات . فقد بدأت وحدة التصوير المتنقلة التابعة لمنظمة اليونسكو عملها بتصوير المخطوطات والوثائق في البلاد العربية التي طلبت منها ذلك وهي (المغرب - ليبيا - مصر - السودان - العراق) وكانت هذه الوحدة تملك نسخة مما تصوره للمكتبة التي صورت منها ، وترسل النسخة الاخرى الى المعهد باعتباره المركز الاقليمي للمخطوطات في البلاد العربية وبلغ ما لقاها المعهد منها ٤٨٤ مخطوطة قام بفهرستها .

وبما ان وحدة التصوير المتنقلة لم يكن يراقبها خبر في المخطوطات ، لهذا لم يكن اختيارها لما صورته من مخطوطات قائما على الاسس الفنية التي يتبناها المعهد عند الالتقاء .

الصودة الى ارسال البعثات

وبعد تسع سنوات من الركود ، عاد المعهد الى ارسال بعثاته :

الى اسبانيا والبرتغال :

وكانت اول بعثة سافرت الى اسبانيا والبرتغال بتاريخ ١٨-١٠-١٩٦٩ وقضت هناك ستة اسابيع في زيارة اماكن وجود المخطوطات في القطرین وصور ٢٦ مخطوطا من مكتبة مدريد وبعض الوثائق من البرتغال .

الى تركيا :

بتاريخ ١٦-١١-١٩٧٠ ارسلت بعثة الى تركيا قضت هناك شهرين ونصف الشهر ولم تسمح لها السلطات التركية بتصوير ما انتقته من مخطوطات فاكثفت بزيارة المكتبات واختارت عشرة آلاف مخطوط تمهيدا لتصويرها في المستقبل .

الى اسبانيا :

وبتاريخ ١١-٦-١٩٧١ سافرت بعثة الى اسبانيا برئاسة مدير المعهد وقضت هناك شهرين ونصف شهر صورت وفهرست خلالها ٥١٠ مخطوطات ، وفهرست ٢٧٥ مخطوطا تمهيدا لتصويرها .

الى المغرب وموريتانيا :

وفي ١١-٥-١٩٧٢ سافرت بعثة الى المغرب برئاسة مدير المعهد وفهرست ٣٢٩ مخطوطا خلال لثلاثة اشهر من المكتبة الملكية والخزانة العامة والمكتبات الخاصة كما سافر رئيس البعثة الى موريتانيا حيث قضى ١٥ يوما اطلع فيها على مخطوطات مكتبتها .

الى ليبيا :

وفي ٢٥-١١-١٩٧٢ اوفد المعهد احد موظفيه الى ليبيا لمدة شهر واحد ففهرس وسجل خلاله ٦٦ مخطوطا .

الى السعودية :

وفي ١٠-٢-١٩٧٣ سافرت بعثة الى المملكة العربية السعودية برئاسة وكيل المعهد قضت هناك ثلاثة اشهر ونصف وفهرست وصورت خلالها ٤٢٨ مخطوطا اختارتها من ٢٢ مكتبة عامة وخاصة في مختلف انحاء المملكة .

الى ايسران :

وفي ١٩٧٢-٦٨ سافرت بعثة الى ايسران برئاسة مدير المعهد قضت هناك حوالي ثلاثة اشهر صورت خلالها ١٨٢ مخطوطا وفهرست ١٧ مخطوطا تم تصويرها بعد ذلك من قبل المكتبات الايرانية .

الى اليمين :

وفي ١٩٧٤-٧٢-٢٨ سافرت بعثة الى اليمين الشمالية برئاسة مدير المعهد قضت هناك اربعة اشهر وفهرست وصورت خلالها عددا كبيرا من نفائس المخطوطات .

الى المغرب مرة اخرى :

وفي ١٩٧٥-٦٢-٢٨ ارسل المعهد بعثته العلمية الثانية الى الملكة المغربية برئاسة المستشار الاستاذ صالح ابو رقيق حيث اكملت عمل البعثة السابقة بتصوير القيم النادر من المخطوطات من مكتبة الخزانة الملكية والخزانة العامة وبقية مكتبات المغرب .

٢٠ الف مخطوط

وتضم مكتبة افلام المعهد الان ما يزيد على ٢٠ الف مخطوط. مصور على ميكروفيلم تبحث في مختلف العلوم والفنون .

نشر التراث

لقد رأى المعهد ان لا تقتصر مهمته على جمع التراث ، ولكنه يجب عليه ان يخطو خطوة نحو تحقيق طائفة من الكتب الطويلة التي تحقق اهدافا كبرى في مجال الدراسات العربية ولاتسمح امكانيات الناشرين بالاقدم على تحقيقها ونشرها .

فاختر المعهد سلسلة من نفائس المخطوطات وعهد بتحقيقها الى جمهرة من افاضل الحققين ودفع بها الى الناشرين ليتولوا امر طبعتها ونشرها ، فبدأ بنشر الطولات الاربعة بيانها .

١ - كتاب سير اعلام النبلاء للذهبي . وقد صدر منه ثلاثة اجزاء حتى عام ١٩٦٠ .

٢ - كتاب شرح السير الكبير للشيباني تأليف السرخسي وصدر منه ثلاثة اجزاء حتى عام ١٩٦٠ .

٣ - كتاب المحكم لابن سيده وسيكون في ١٢ مجلدا وقد صدر منه ثلاثة اجزاء حتى عام ١٩٦٠ .

٤ - كتاب انساب الاشراف للبلاذري وقد صدر منه الجزء الاول فقط عام ١٩٥٩ .

كما قام المعهد بتحقيق كتاب « مختار الاغانى » لابي الفرج الاصفهاني اختيار ابن منظور وقد اصدره في ثمانية اجزاء بالاشتراك مع وزارة الثقافة فسي جمهورية مصر العربية .

وقد لاحظ المعهد ان الناشرين تقاعسوا عن اتمام نشر هذه الكتب القيمة وتوقفوا عن الاستمرار في اصداها منذ عام ١٩٦٠ .

وقد قام المعهد بانصالات واسعة مع اولئك الناشرين دون جدوى .

وقد انتهى الى الحصول على تعهد من دار الحلبي للنشر على استئثار اصدار الاجزاء المتبقية من كتاب المحكم لابن سيده وقد اصدرت الدار الاجزاء ، الرابع والخامس والسادس ، ويجرى العمل في اصدار الاجزاء الباقية .

كذلك قام المعهد باصدار كتاب « شرح السير الكبير » للشيباني ، واملأ السرخسي باجرائه الخمسة .

وهو يدرس الان اصدار كتاب « سر اعلام النبلاء » للذهبي بجميع اجزائه دون ان يعتمد على الناشرين .

مجلة المعهد

احسن المعهد ان هناك حاجة كبرى لنشر الابحاث المتعلقة بالمخطوطات والتعريف بها ، فاصدر في عام ١٩٥٥ « مجلة معهد المخطوطات » لتبحث في شئون المخطوطات العربية والوثائق .

وقد رتبته على ثلاثة اقسام : الاول يعنى بشئون المخطوطات العربية في العالم والثاني بالتعريف بالمخطوطات والثالث للتعريف بنشاطات معهد المخطوطات .

وهي تصدر في اول مايو واول نوفمبر من كل سنة .

وكل عام يصدر مجمع قريب من الكمال لما نشر من مخطوطات عربية في البلاد العربية وغيرها والغربية ، وفهرس لجميع المخطوطات التي توجد في مكتبات غير مفهرسة او لم يذكرها بروكلمن ، وكذلك تنشر انباء المشتغلين بنشر المخطوطات والكتب التي يحققونها .

قوبلت المجلة بترحاب كبير لدى علماء الشرق والغرب ، والمؤسسات العلمية فالى جانب الاشارات الكثيرة التي ظهرت في الصحف العربية والغربية اشار اليها كبار السنسشرفين وكتبوا آراءهم فيها . ومنهم

الاستاذ هـ . ريتز شيخ المستشرقين الالماني والاستاذ
ج . دلافيدا ، والاستاذ يوسف شخت ، والاستاذ
غابريلى .

نشرة المعهد

وفي عام ١٩٧١-١٩٧٢ بدأ المعهد في اصدار نشرة
« اخبار التراث العربي » وجعلها نشرة نصف شهرية ،
ثم تقرر جعلها شهرية . وهي نشرة صحفية تهتم
بنشر كل ما يتعلق بالتراث العربي ومن يعملون في
تحقيقه ونشره وتوزيع هذه النشرة على جميع
المصحف والمجلات العربية التي تصدر داخل الوطن
العربي وخارجه ، وعلى الجامعات والكليات في
الوطن العربي واقسام الدراسات الشرقية في
الجامعات الاجنبية ودوائر الاستشراق والمستشرقين
والعلماء والباحثين الذين يعملون في هذا الميدان في
جميع أنحاء العالم .

الفهارس

ولكي يسهل المعهد اطلاع العلماء على ما لديه
من صور المخطوطات ، بدأ باصدار فهارسها ، فصدر
في عام ١٩٥٤ الجزء الاول من الفهرس متضمنا اسماء
المخطوطات التي صورها المعهد حتى عام ١٩٥٠ في
العلوم التالية :

الكتب السماوية - القراءات والتجويد -
التفسير وعلوم القرآن - الحديث والمصطلح التوحيد
- التصوف - الفلسفة والمنطق - اصول الفقه -
الفقه الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي -
الامامية والزيدية - اختلاف الفقهاء - علم الفرائض
اللغة - النحو - الصرف البلاغة - العروض والقوافي
- الادب (النثر والمنظوم والقصص) - السياحة
والاجتماع - الجغرافيا .

وفي عام ١٩٥٧ صدر الجزء الثاني من الفهرس
وهو القسم الاول من فهرس التاريخ ، وفي عام
١٩٥٨ صدر القسم الثاني من الجزء الثاني الخاص
بفهرس المخطوطات المتعلقة بالتاريخ كما صدر في
العام نفسه القسم الاول من الجزء الثالث من فهرس
العلوم ويحتوي على اسماء المخطوطات المتعلقة بالفلك
والتنجيم واليهيات ، وفي عام ١٩٥٩ صدر القسم
الثالث من الجزء الثاني فهرس المخطوطات المتعلقة
بالتاريخ ، والقسم الثاني من الجزء الثالث من فهرس
مخطوطات العلوم ويحتوي على مخطوطات الطب ،
وفي عام ١٩٦٠ صدر القسم الثالث من الجزء الثالث
من فهرس العلوم ويحتوي على مخطوطات الحساب
والجبر والمقابلة والهندسة ، كما صدر القسم الثاني

من فهرس المخطوطات المحفوظة بمكتبة الامبروزيانا
في ميلانو بايطاليا ، وفي عام ١٩٦٣ صدر القسم الرابع
من الجزء الثالث من فهرس العلوم ويحتوي على
مخطوطات الكيمياء والطبيعات . وفي عام ١٩٦٤
صدر الجزء الرابع من الفهرس ويحتوي على
مخطوطات المعارف العامة والفنون المتنوعة . وفي
عام ١٩٧٠ صدر القسم الرابع من الجزء الثاني في
فن التاريخ وجاء في ٥٢٨ صفحة .

ويعمل المعهد حاليا على اصدار بقية الفهارس
وخاصة فهرس المخطوطات التي تلقاها المعهد من
منظمة اليونسكو ، وفهرس المخطوطات التي صورتها
بعثات المعهد اخيرا .

اعتبار المعهد مركزا اقليميا للمخطوطات في البلاد العربية

تقوم منظمة اليونسكو مع الدول العربية المعنية
بتصوير ما لديها من مخطوطات ، وقد عقد اتفاق بين
معهد المخطوطات ومنظمة اليونسكو ، تودع بمقتضاه
نسخة مما تصوره وحدة التصوير المتنقلة التابعة
للمنظمة من البلاد العربية ، باعتبار ان المعهد المركز
الاقليمي للمخطوطات في البلاد العربية ، وقد تسلم
المعهد ٢٠٠ فيلما مما صورته الوحدة من المملكة
المغربية و٥٠ فيلما مما صور من ليبيا ، و٢١ فيلما
مما صور من العراق ، و٥٠ فيلما مما صور من
السودان ، وبلغ مجموع ما حوته هذه الافلام
٤٤٨٤ مخطوطة .

التعاون مع الهيئات العلمية والجامعات

منذ انشاء المعهد ونطاق تعاونه يتسع مع
الهيئات العلمية والجامعات والمكتبات العامة
والخاصة التي تحتوي على المخطوطات العربية ،
والعلماء والباحثين والمحققين وطلاب الدراسات
العلمية في مختلف أنحاء العالم .

ويتبادل المعهد مطبوعاته وصور مخطوطاته مع
نلك الهيئات والمؤسسات كما انه يقوم بتزويد من
يطلب من الهيئات والافراد بنسخ من مخطوطاته
مصغرة على « ميكرو فيلم » او مكبرة .

تبادل المخطوطات مع جامعة يوتا

هذا وقد اتفق المعهد على اقامة تعاون وثيق
مع جامعة يوتا في أمريكا وفي نطاق هذا التعاون تم
الاتفاق على تبادل صور المخطوطات وعن هذا الطريق
حصل المعهد على صور مجموعة المخطوطات المصورة
من دير سانت كاترين بسيناء ، كما حصل على صور

طالبانهم ويرسل اليهم ما طلبوه بالبريد الجوي المسجل .

أو يسألون عن مخطوطات معينة ، وعن النسخ الموجودة منها وأماكن وجودها وما إذا كانت قد حقت أو نشرت من قبل ، أو ما إذا كان أحد يعمل في تحقيقها ، وحين يطلب أحد مخطوطة موجودة في إحدى المكتبات الأجنبية يقوم المعهد بطلبها من تلك المكتبة على نفقته ويزود الطالب بنسخة منها بالتكاليف المعتادة التي يتقاضاها المعهد عن صور مخطوطاته وهي تمثل سعر التكلفة .

هذا وتتمنى المنظمة حاليا بتطوير المعهد وتوفير الامكانيات له حتى يتحول في زمن قريب الى جهاز علمي كبير يعمل من اجل جمع التراث المخطوط وصيانهه وتصنيفه وفهرسته والتعريف به . ويسعى الى نشر الوعي السليم بالتراث المخطوط ، والى انشاء مركز لتحقيق هذا التراث تحقيقا علميا منهجيا .

مجموعة المخطوطات التي كانت تضمها مكتبة البروفيسور مارتن ليفي التي اشترتها جامعة يوتا من ورثته وتبلغ حوالي الف مخطوط كلها في العلوم كالطب والوباضيات والصيدلة والفلك وغيرها من العلوم .

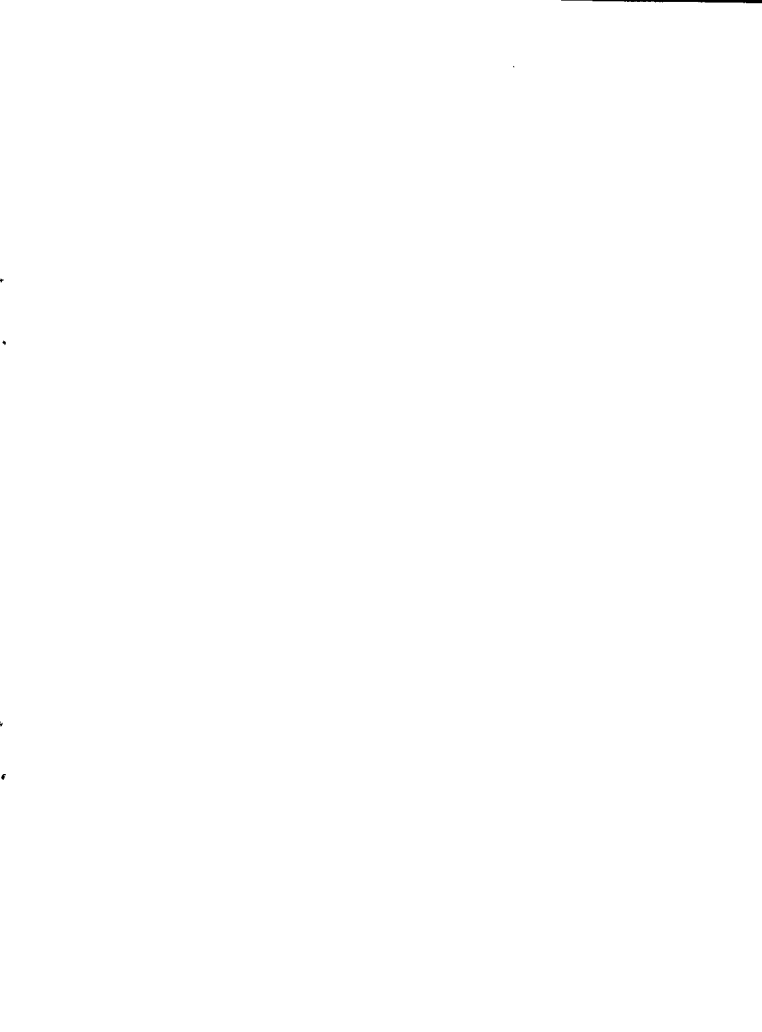
الخدمات التي يقدمها المعهد للباحثين والعلماء

ويستقبل المعهد يوميا عددا من العلماء والباحثين والمحققين ، معظمهم من اساتذة الجامعات وطلاب الدراسات العليا ، لمراجعة المخطوطات المصورة على الميكروفيلم بواسطة آلات القراءة الخاصة .

ويتلقى مئات الطلاب من العلماء والباحثين والمحققين وطلاب الدراسات العليا في مختلف انحاء العالم ، يطلبون تزويدهم بصور المخطوطات مصفرة على (ميكروفيلم) أو مكبرة على ورق التصوير فيلبي

القسم الثالث

البحوث والدراسات



تقرير عن تنسيق الجهود بين البلاد العربية من جانب وبينها وبين المعهد في ميدان العناية بالخطوط

امداد

معهد المخطوطات العربية

ويمكن ان يشمل التنسيق عددا من المجالات في ميدان العمل في المخطوطات نستعرضها مما فيما يلي :-

١ - تصوير المخطوطات :

تهتم دور الكتب الوطنية والمجامع العلمية ومراكز تحقيق التراث واتسام اللغة العربية بالجامعات في اقطار الوطن العربي بتصوير عدد كبير من المخطوطات لاستكمال مجموعاتها منها او حاجة الباحثين فيها اليها ، ويتلقى المعهد عددا من هذه الطلبات ، ينفذها حسب ورودها اليه ، ولكن الملاحظ ان هذه الطلبات تكرر وتتشابه لمدة هيئات علمية في البلد الواحد ، مما يجعل تكرار تصويرها ضئيل الفائدة وبعد مضیعة للمال والوقت والجهد .

وحيدا لو انشئ في كل قطر عربي هيئة خاصة تتولى الاشراف على شؤون المخطوطات على ان يكون من مهامها تلقي طلبات التصوير من المراكز العلمية في بلادها والتنسيق بينها بما يضمن عدم تكرارها ، ثم من الواجب ان يتوفر لديها آلة او اكثر لتصوير المايكروفيلم لاستخراج نسخ من المخطوطات التي يلزم تكرارها لهذه الهيئة او تلك ، على ان تسجل كل الافلام التي تصور في بطاقات او فهرس للاطلاع عليه قبل طلب اية مجموعة اخرى لاحتمال ان يكون بعضها قد طلب من قبل .

٢ - بعثات تصوير المخطوطات :

اما بعثات تصوير المخطوطات التي توفدها البلاد العربية الى شقيقاتها او الى غيرها فهي قليلة ، والواقع ان معهد المخطوطات هو الذي يقوم عادة بهذه البعثات باعتبارها المصدر الرئيسي لاسماده بالمخطوطات اللازمة للباحثين وتنمية مجموعاته منها.

لا جدال في ان تراثنا العربي في الوقت الحاضر يلقى اهتماما زائدا وعناية ملحوظة في المحافظة عليه وتحقيقه ونشره .

ويرجع ذلك الى اسباب عدة من اهمها : زيادة وعينا بقيمة هذا التراث وما اداه الى الانسانية من خدمات جليلة يرسر لها المحافظة على ما اكتسبته في مسيرتها الطويلة من قيم رفيعة وخطت بها خطوات واسعة نحو الترقى والازدهار ، فكان ان عينا بان نفض عنه غبار الاهمال ، ونمنع عنه ايدي العبث والنهب ، وحرص كل قطر على ما لديه منه مستنافي ذلك من التشريعات ما هو كفيلا بالمحافظة عليه باعتباره ثروة قومية لا تقدر .

ثم كان ان انشئ معهد المخطوطات العربية ليسهم في هذا الميدان بما يستطيع جمعه من صور المخطوطات وتقديمها الى الباحثين باقصر السبل وايسر التكاليف ، وقد ادى في ذلك خدمات لا ننكر .

وفي السنوات الاخيرة زاد الاهتمام بالتراث زيادة كبيرة نتيجة انشاء الجامعات الجديدة في ارجاء البلاد العربية ، وحث اساندها طلبتهم على اكتشاف كنوز هذا التراث بدراسته وتحقيقه ، وجعله اساسا لرسائلهم الجامعية ينطلقون منه الى مختلف الدراسات سواء القديم منها او المعاصر .

وعلى ذلك اصبحنا نلمس جهودا مشكورة في ميدان جمع تراثنا واحيائه والاستفادة منه وهي جهود يتفق عليها في بعض بلادنا العربية بسخاء وتأخذ من وقت العلماء وجهدهم الشيء الكثير .

ولكن هذه الجهود تحتاج الى وقفة قصيرة لتقويمها وبحث الوسائل لتوحيدها او التنسيق بينها لجعلها اكثر فاعلية وجدوى مما هي عليه الان .

فهرسة المخطوطات :

أما فهرسة هذه المخطوطات فيجب ان تسلك سبيلا موحدة بحيث يتوفر في فهرسة كل مخطوطة :

- أ - اسمها الكامل .
- ب - اسم مؤلفها بتمامه .
- ج - اسم النسخ ان وجد .
- د - تاريخ النسخ بالتحديد ان وجد ، او ذكر القرن الذي كتبت فيه تقديرا .
- هـ - ذكر عدد الصفحات ، ونوع الخط ، ومقاس النسخة .
- و - العناية بذكر اول المخطوطة و آخرها للدلالة على اتفاق النسخ في البدء والختم وعلى ان النسخة المذكورة كاملة ، او ذكر ما فيها من نقص تقديرا ان كان ثمة نقص .

ز - العناية بفهرسة المجموعات ، وذكر ما تتضمنه من كتب تفصيلا ، لانها احيانا يكتب عليها اسم الكتاب الاول في الوقت الذي يكون فيها عدد من الكتب الهمة الاخرى والتي تعد في حكم المغنوة بالنسبة للباحثين .

ولو بذل الجهد الصادق في فهرسة المخطوطات التي يزرخ بها العالم العربي في مكتبته العامة والخاصة ، لادى ذلك الى امكانية عمل الفهرس الموحد الذي يتوق الباحثون الى وجوده بين ايديهم ، نظرا لما يوفره عليهم من الجهد الذي يبذله حاليا في التفصي والبحث لمعرفة عدد نسخ الكتاب واماكن وجودها واهم مميزاتها .

عمل الفهرس الموحد :

ان عمل فهرس موحد للمخطوطات العربية في العالم عمل ضخم يستلزم التضاضر والرغبة الصادقة لظهاره ، وهو باختصار شديد حصر للمخطوطات العربية في العالم كله ، وبيان لما بقى من الكتب التي ألفها اجدادنا في كل فروع المعرفة ، ثم بيان بالنسخ التي توجد في العالم من هذا الكتاب او ذلك ، مع بيان مميزات كل نسخة منها .

وقديدهو حصر ذلك صلا بدخل في عدد المستحيل ولكن الواقع ان جهود فردية قد انجزت مثل هذا العمل او قريبا منه ، فكتاب تاريخ الادب العربي لتكارل بروكلمان ، وكذلك كتاب تاريخ التراث العربي لتؤاد سزكين فيهما حصر على قدر الامكان لعدد هائل من كتب التراث العربي واماكن وجودها في

ولكن لو حوظ في الفترة الاخيرة ان بعض الاقطار مربية اخذت ترسل بعثات لفهرسة المخطوطات وتصويرها ، فقد ارسلت الكويت بعثة لفهرسة المخطوطات في الجمهورية العربية اليمنية ، في الوقت الذي كان المعهد قد اوفد بعثة من جانبه لتصوير المخطوطات هناك ولقد تقابل اعضاء البعثتين في صنعاء ، وقام بينهما تعاون مشعر ادى الى توسيع بعض الجهد بالنسبة لبعثة المعهد في اختيار المخطوطات القيمة وتصويرها .

ولكن تقابل البعثتين لم يتم بطريق الاتفاق ... بالتنسيق بل تم بطريق المصادفة البحتة وكان يمكن الا يتم اصلا اذا تقدم موعد احدى البعثتين عن الاخرى .

كذلك فقد ارسلت المملكة الاردنية الهاشمية بعثة او اثنتين الى المغرب في الوقت الذي اوفد المعهد بعثتين اليه .

وفي كلتا الحالتين كان يمكن ان يتم التنسيق سبقتا بين هذه البعثات كلها ، بين الدول ومعهد المخطوطات ، بحيث يتحقق اكبر قدر ممكن من الفائدة بايقادها ، ويمكن الاتفاق في هذه الحالة على ما اذا كان من المستحسن ايقادها معا او توجيه احدى البعثتين الى مكان اخر ، ثم تبادل ما حصل عليه كل منهما من معلومات او مصورات .

فهرسة المخطوطات

ما يزال كثير من المخطوطات في المكتبات العامة والخاصة في اماكنها منذ عشرات السنين تنتظر وعظما من الفهرسة للتعريف بها .

والواقع ان هناك جهودا كبيرة بذلت لازاحة انظمة عنها وقد صدرت اعداد من الفهارس في الفترة الاخيرة لتلك المخطوطات اما في طبعات مستقلة واما ضمن المجلات العلمية التي تعنى بشؤون المخطوطات .

ولكن ذلك في حقيقة الامر لا يمثل الاجهسا شيلا ما يجب ان يبذل في هذا المجال لتنفيذه في بعض الاقطار دون بعضها الاخر ، وما زالت دول عدة لميس لديها فهارس لا تملكه من مخطوطات ولهذا يجب العناية بان يبذل كل قطر جهده في فهرسة االدبه من مخطوطات والعمل على نشرها .

كما يجب توجيه عناية اكبر الى المكتبات الخاصة وتسجيل ما فيها من مخطوطات بكل الوسائل الممكنة ، والمعهد مستعد ان يسهم في ذلك بالمشاركة في هذه الفهرسة ، او طبع ما برد اليه من تلك الفهارس .

مكتبات العالم وكلاهما يعد جهداً فردياً لعماله مخلص واحد قد يساعده فيه بعض تلامذته أو معاونيه .

وقد يقول قائل : ولماذا لا نكتفي بهما ما دام فيها هذا الحصر والجواب عن ذلك : انهما ان كانا يفيدان الباحث في بيان عدد من نسخ الكتاب واماكن وجودها ، فانهما يجهدانه في الجسري وراء هذه النسخ ومعرفة تيسرتها من حيث القدم او الصحة والضيظ ولا يجد الباحث بدا من ان يلهث وراء معرفة هذه الاشياء الضرورية في فهارس المكتبات او مخاطبة القائمين عليها او السفر وراءها حتى يعرف ما يحتاج اليه ، وقد يعطل الباحث عمله نترات طويلة في انتظار نسخة ما تم يجد آخر الامر انها ليست ببلات قيمة حيوية بالنسبة لما لديه من نسخ اصح واضبط .

ولذا فانهما مع احترامنا لما فيهما من فائدة لا يفرغان من جهد الباحث النثير ولا يغتنيان قط عن عمل الفهرس الموحد الذي ينشئه والذي تفهرس فيه المخطوطات فهرسة كاملة تبين معانيها ومميزاتها .

ويقترح المعهد تحقيقاً لذلك ان توافيه الهيئات العلمية المعنية بالتراث في البلاد العربية بما تصدره من فهارس للمخطوطات او قوائمها وان تعتبر ذلك جزءاً من قانون ايداع المطبوعات لديها .

وهذا الامر على جانب كبير من الاهمية فلا بد ان نعرف ما في بلادنا اولاً من نسخ هذه المخطوطات ، التي قد لا يعلم الباحث العربي من امرها شيئاً ، ولو كان مقبياً بالبلد المحفوظة فيه .

اما ما يوجد منها في البلاد الاوروبية او غيرها فان امرها قد يكون ايسر مثلاً ، ويستطيع المعهد ان يحصل على ما يريد من معلومات عنها مبادلة بما لديه من فهارس او مطبوعات فالعلميون في تلك البلاد يرحبون بذلك اشد الترحيب .

وسوف يقوم المعهد بعد ذلك بالسير قدماً في هذا المشروع باصدار اجزاء هذا الفهرس الموحد واحداً بعد الآخر ، ولا مانع بعد من اصدار ملاحق لها اذا دعت الضرورة لذلك .

نشر المخطوطات والرسائل الجامعية :

لا شك ان نشر المخطوطات يلقي سوقاً رائجة في وقتنا الحاضر ، وكذلك الرسائل الجامعية التي تتعلق بتحقيق المخطوطات زادت كثيراً بزيادة عدد الجامعات في بلادنا ولكن كلا المجالين فيهما من الفوضى والتكرار ما يدعو الباحثين الى الاحاح على التنسيق منعا لضبايع الجهود ويعثرتها .

والواقع ان تلك المشكلة قد اصبحت مما يمكن ان نقابله كل يوم : يختار احد الباحثين مخطوطة لتحقيقها ونشرها بعد ان يصور نسخ المخطوطة ويسير في نسخها وتحقيقها اشواطاً بفاجاً بان زميلاً له قد سبقه الى اخراجها او اعلن انه يعمل على اخراجها ، وكذلك الحال بالنسبة للرسائل الجامعية .

ولابد من تنسيق لهذا الامر الذي يضيع جهود الباحثين في تكرار العمل الواحد واخراجها الى السوق في نشرتين قد لا تختلف احدهما عن الاخرى الا في امور طفيفة .

والعلاج الذي يقترحه المعهد لهذا هو في الامور التالية :

١ - توعية الباحثين بان يترك احدهما للاخر عمله اذا اثبتت الشواهد انه جاد في هذا العمل وانه قد قطع فيه مرحلة متقدمة توشك به على التمام ، وذلك كما يفعل كثير من العلماء في الغرب الذين لا يكتفون بملك بل يعطون جزء العمل الذي قاموا به الى الباحث الاخر معانوة له على بحثه .

وليدرك الباحثون ان التراث العربي فيه من الانوار والجوانب التي لم تحقق ولم تبحث الشيء الكثير .

٢ - اذا جاز ان تنشر دور النشر التجارية لكتاب ما اكثر من طبعة فلا يجوز ذلك بالنسبة للمراكز العلمية في بلادنا وعليه فيجب ان تنشر تلك المراكز بياناً بما تنتوي اخراجه من الكتب محققاً وان تبلغه الى المراكز الاخرى منعا للازدواج والتكرار .

٣ ... يجب ان تتبادل الجامعات في بلادنا ما سجل في اي منها وبخاصة ما سجل منذ فئسرة قريبة او سجل ولم يناقش ، اما ما سجل ونوقش منذ فترة بعيدة وقامت الدلائل على انه موضوع يستحق الدراسة مرة اخرى فلا بأس بتسجيله واعادة النظر فيه مع الاستئانة بالرسالة القديمة وتبين الباحث ما الذي اضافته من جديد اليها .

٤ - ان معهد المخطوطات يصدر نشرة دورية باسم اخبار التراث العربي وقد حرص على ان يكون هدفها الاول نشر اخبار التراث العاجلة كناية عن ابحاث بتحقيق بعض كتب التراث او ذكر اسماء الرسائل الجامعية المسجلة في الجامعات وهو مستعد لنشره انباء ما يصله منها فور تلقيه وعلى الباحثين والجامعات العربية اعطاده بذلك لنشر في تلك النشرة

التراث ينتظر منا الكثير لخدمته والعناية به وليس ادل على ذلك من ان كثيرا من الموسوعات التراثية ينتظر النشر واننا ما زلنا ندور في فلك كتب نشرت من قبل واستفاضت شهرتها او كتب صغيرة يقبل عليها الناشر ، اما الموسوعات الكبيرة وما اكثرها فلا يقبل عليها احد وكذلك تراثنا العلمي في الطب والصيدلة والفلك والرياضيات محروم من الرعاية والاهتمام ، ولذا فلا بد من التنسيق في جهودنا لننتقل منها الى ما فيه خدمة حقيقية لهذا التراث والله ولي التوفيق .

التي توزع مجانا على كل الهيئات والباحثين في المسالم .

هذه بعض النقاط التي يراها المعهد جذيرة بالتنسيق بين البلاد العربية بعضها وبعض وبينها وبين معهد المخطوطات ، منعا للتكرار والازدواج مما تشكو منه الكثرة الكاثرة من الباحثين وهي امسام حضراتكم لمناقشتها وابداء ارائكم فيها .

وليكن معلوما انه يجب ان نأخذ هذه الامور وغيرها من امور تراثنا مأخذ الجد ، فما زال هذا



تقرير عن البليوجرافيا الموضوعية العربية

« علوم الدين الاسلامي »

امداد

ادارة التوثيق والاعلام بالمنظمة

ثانيهما : هو وجود نظام تصنيف للسدن الاسلامي جاهز ومطبوع وهو « التصنيف البليوجرافي لعلوم الدين الاسلامي » والذي اوصى مؤتمر الاعداد البليوجرافي للكتاب العربي الهدي عقد بالرياض عام ١٩٧٣ على تجريبه في المكتبات العربية كنواة لخطة عربية للتصنيف .

هذا بالإضافة الى ان هذه البليوجرافية الموضوعية من شأنها ان تخدم قطاعا عريضا من الباحثين في الوطن العربي والعالم الاسلامي وكسل المهتمين بهذه العلوم في جميع مراكز الدراسات العربية والاسلامية في العالم .

ولما كانت خطة المنظمة تهدف الى انه يتسم التصنيف وفقا لتصنيف البليوجرافي لعلوم الدين الاسلامي السابق الاشارة اليه ، ولما كان المجال الموضوعي واحدا في مشروع البليوجرافيا ومشروع التجريب ، فقد وجد ان العمل في المشروعين يتكامل في هذه النقطة حيث ان تصنيف عدد كبير من المقالات بخطة التصنيف من شأنه ان يكون على درجة عالية من الاكتمال ، فضلا من المقالات التي سيتم تصنيفها تمثل الانتاج الفكري في كل الدول العربية؛ لذا فقد دُعي ان يشترك في عملية التجريب كل المكتبات التي اشتركت في البليوجرافيا .

ولما كان نظام التصنيف المشار اليه ينقصه كشاف القباني يسهل الوصول الى محتوياته فقد قامت الادارة باعداد كشاف مبدئي ليسهل عملية التصنيف والتجريب معا ، وادسنت نسخ من نظام التصنيف الى كل مكتبة ومعها مذكرة اخرى توضح الهدف من التجريب وكيفية اجرائه .

وقد امكن حصر المجلات التي صدرت في

اصبح البليوجرافيات الموضوعية اهمية كبرى بالنسبة للعلماء والباحثين وكل المهتمين بالانتاج الفكري ومواد المعرفة ، فهذه البليوجرافيات خير معين لهم على القيام بابحاثهم ودراساتهم ، اذ تضع امام الباحث كل ما يتعلق بموضوع بحثه مصنفا تحت الموضوع مما يوفر عليه وقتا كان يضيع في التتبع ، فضلا عما يبذل من جهد كبير ، وتحقق كمالات في الحصر الموضوعي لم يكن ليمسنى لباحث فرد ، ومن ثم كان بحثه يفتقر الى الاكتمال ، اما البليوجرافيات الموضوعية فانها تحل هذه المشكلة مرة واحدة لصالح جميع الباحثين في الموضوع ، وهي لهذا كله تعتبر اداة حيوية من ادوات الثقافة وخير معين للبحث العلمي .

واحساسا بمدى حاجة الباحث العربي بصفة عامة والباحث بالموضوعات العربية والاسلامية بصفة خاصة الى هذه الاداة الهامة التي لم تتوفر بمسد للباحثين العرب ، وتحقيقا للتقدم العلمي في الوطن العربي فانه كان لابد من الاهتمام بهذه البليوجرافيات الموضوعية كمفاتيح لخزائن المعرفة .

وابمانا بضرورة توفر هذه الادلة وباهميتها ، فان ادارة التوثيق والاعلام بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اخذت على عاتقها القيام بهذا العمل القومي الهام ، على ان يتخذ على مراحل ، كل مرحلة تتعلق بمجال موضوعي معين ، وقد وافق المؤتمر العام للمنظمة في دورته العادية الثالثة (بنابر/كاتون نان ١٩٧٥) على تنفيذ ، وقد استقر الرأي على البدء بعلوم الدين الاسلامي وذلك لسببين :

اولهما : مكانة الدين الاسلامي في بني محالات الفكر والنشاط في الوطن العربي الامر الذي خلق انتاجا فكريا يحتاج الى خدمة بليوجرافية شاملة .

موضوع الدين الاسلامي الجاري منها والذي توقف عن الصدور وذلك في البلاد العربية .

وبعد الانتهاء من عملية الحصر وزعت المجلات على المكتبات التي استجابت لعملية الحصر وكذا على افراد مجموعة العمل بالقاهرة للقيام بعملية الفهرسة ، وقد بحثت ادارة التوثيق بالاشتراك مع الخبير المسئول ولجنة العمل المشكلة للعمل بالمشروع بالقاهرة بعض المشكلات العملية الخاصة بالفهرسة الوصفية للمقالات التي تتضمنها المجلات ، وضمانا لتوحيد العمل بين الاعضاء العاملين في جميع المكتبات التي وقع عليها الاختيار في الوطن العربي ، فقد وضعت الإدارة قواعد للفهرسة لتكون بين يدي الفهرسين عند البدء في عملية الفهرسة وهي :

١ - أن تتضمن البطاقة الكاملة البيانات الآتية : المؤلف ، عنوان المقال ، العنوان الفرعي (ان وجد) اسم المجلة ، رقم المجلد أو السنة ، العدد ، التاريخ (الشهر أو الاسبوع) ، السنة ، الصفحات (البداية والنهاية) ، التكملة بعد علامة (x) ، وأي بيانات أخرى يرى المفهرس اضافتها .

٢ - وضمانا لدقة التصنيف وتسيلا للعمل في المكتبات فقد طلب منها القيام بعملية الفهرسة فقط حيث ان التصنيف يتم بمقر ادارة التوثيق ولذا فقد طلب منها معاونة المصنفين بتحديد موضوع المقال في عدد من الالفاظ باستخدام كشف نظام التصنيف الذي اعدهت الإدارة والسابق الاشارة اليه .

٣ - يضع المفهرس عنوانا من عنده وليكن رأس موضوع للافتتاحيات التي ليس لها عناوين .

٤ - بالنسبة للفتاوى ، يعد لكل فتوى مفردة بطاقة تتضمن بيانات كاملة ، ويعتبر الشخص الذي يقوم بالانشاء بديلا عن المؤلف ، أما عنوان الفتوى فيضعه المفهرس بحيث يعبر عن موضوعها .

٥ - المقالات التي اعمل فيها ذكر الكاتب (المؤلف) تدخل بالمعنوان .

٦ - بالنسبة للايوان الثابتة مثل التعريف بالكتب وغيرها فإنه اذا كان التعريف موقعا يمد في هذه الحالة مقالا ، وكاتب التعريف هو المؤلف ، مع اضافة عبارة « عرض لكتاب . . . » بعد عنوان التعريف ويكتب اسم الباب بين قوسين ، أما اذا لم يذكر كاتب التعريف فيعمل هذا التعريف ولا تعد له بطاقة .

٧ - اذا ذكر التاريخان الهجري والميلادي على

المجلة فيكتب التاريخين وبيده « شرطه ماثلة (/) » أما اذا ذكر واحد منهما ولم يذكر الاخر فيكتب في بالتاريخ المدون على المجلة .

٨ - اذا كان للمقال كاتبان (مؤلفان) يذكران سما في مكان المؤلف .

٩ - اذا كان المقاس مزوجا يذكر في مكانه تم الترجمة ولا داعي لاعادة ذكر المؤلف بعد العنوان بل يكتب بالترجم بعد كلمة « ترجمة » .

١٠ - يكتب اسم المجلة كاملا ولا داعي للاختصارات حيث انه قد توجد مجلتان بنفس الاسم وتصدران في بلدين مختلفين وتميز كل منهما عن الاخرى باسم البلد الذي تصدر فيه .

١١ - لا تعد بطاقات اللطراف والتوادو والملح والاخبار والاحاديث النبوية المفردة والآيات القرآنية لانها ليست مقالات .

١٢ - اذا كان المقال جزءا من سلسلة تحمل نفس العنوان فيكتب رقم المقال في السلسلة بين قوسين ، واذا كان عنوان المقال مختلفا عن اسم السلسلة فيكتب عنوان المقال ويليها اسم السلسلة ورقم المقال فيها بين قوسين .

١٣ - قد تتضمن المجلات بعض المقالات في موضوعات اخرى لا تنتمي للدين الاسلامي وفي هذه الحالة تستبعد ولا تعد لها بطاقات .

وقد دعمت كل هذه القواعد بامثلة ، كما عدت بعض نماذج لبطاقات الفهرسة .

وارسلت هذه القواعد مع النماذج الى هذه المكتبات للبدء في فهرسة المجلات من تاريخ صدورها حتى نهاية سنة ١٣٩٣ هجرية وقد غطت العملية فترة تزيد على النصف قرن .

ودعما للمكتبات المختارة في تنفيذ المشروع وضمانا لسلامة عملية الفهرسة الوصفية المطلوبة منها فقد اوفدت المنظمة خبير المشروع الى عدد من الدول العربية لشرح الهدف من المشروع ، وتوضيح ما قد يعين للمفهرسين من تساؤلات ، وقد اسفرت هذه الرحلة عن نتائج ايجابية دعمت المشروع تدعيما كبيرا مما ساعد في زيادة عدد المجلات التي تمت خدمتها .

بدأت الإدارة في تلقي البطاقات المفهرسة ، وبدأت معها فوراً عملية التصنيف ، وحفظت هذه البطاقات في ادراج اعدت لهذا الغرض .

ولما كانت علوم الدين الاسلامي التي يتضمنها المشروع تضم الموضوعات الرئيسية الآتية :

١ - الإسلام « عامة »

٢ - علوم القرآن

٣ - علوم الحديث

٤ - علم أصول الفقه

٥ - علم الفقه

٦ - علم الكلام « التوحيد »

٧ - الفرق الإسلامية

٨ - التصوف والطرق الصوفية

٩ - حركات الأحياء والإصلاح والتجديد

وهو « الإسلام عامة » بدأت الحلقة الأخرى في سلسلة الإجراءات وهي مراجعة وتوحيد الفهرسة الوصفية لتلتها عمليات مراجعة وتوحيد التصنيف لتفسي الموضوع ثم ترقيم البطاقات ترقيماً مسلسلاً تمهيداً لكتابتها على الآلة الكاتبة ثم التصوير والطباعة .

وقد سار العمل في الموضوعات الثمانية الأخرى بنفس الخطوات المتتالية التي سار عليها موضوع « الإسلام عامة » إذ كلما انتهت خطوة في موضوع يحل الموضوع الذي يليه فيها .

وقد كان العدد المقدر للمقالات ٢٠٠٠٠ مقال قفزت إلى ٦٠٠٠٠ مقال ولذا فبصّل حجم الكتاب إلى ٥٠٠٠ صفحة .

ولذا فقد رُئي إصداره في خمس مجلدات مدعماً بثلاث كشافات هجائية أحدهما كشاف بالمؤلف والثاني بالعنوان والثالث بالموضوعات .

وسيصدر المشروع في شكله النهائي في نهاية عام ١٩٧٥ .

فقد وضعت خطة عمل على أن يسير العمل وفقاً لدورة كاملة توفيراً للوقت فبدئاً بصف البطاقات - بعد الانتهاء من عملية التصنيف - وذلك حسب أرقام التصنيف وفي داخل كل رقم تصنيف رتب المؤلف ؛ ورتبت بطاقات المؤلف الواحد هجائياً بالعنوان وإذا كان العنوان اسماً لسلسلة مقالات رتب هذه السلسلة برقم المقال في داخل السلسلة . وبنهاية ترتيب الرقم الخاص بالموضوع الأول

**

مقترح حل بعض الدول العربية حول حماية المخطوطات العربية

وتيسير الانتفاع بها وقانون حماية المخطوطات

الجمهورية العربية السورية :

(مديرية احياء ونشر التراث العربي بوزارة الثقافة والإرشاد القومي)

ضم مشروع جدول الاعمال لطفة المخطوطات العربية وتيسير الانتفاع بها في بنوده الثلاثة الاولى استيفاء جيدا لما سوف تقوم به الحلقة من اعمال . اما البند الرابع والاخير وهو المتعلق ب (وسائل تيسير الانتفاع بالكتاب العربي المخطوط) فنقترح ان يسبق البحث في وسائل تيسير الانتفاع امر على جانب من الاهمية ، وذلك هو البحث في (وسائل التعريف بالكتاب العربي المخطوط) .

والرأي ان يتم ذلك بان تبحث الحلقة في مشروع تحقيق عمليين :

الاول : وضع ما نستطيع ان نسميه (فهرس الفهارس) ويشتمل هذا الكتاب على كل ما صدر حتى يومنا هذا من فهارس المخطوطات العربية في جميع انحاء العالم مرتبة عناوين الكتب فيه على حروف المعجم ، ثم يذيل بما سوف يصدر من فهارس .

الثاني : مشروع تصنيف كتاب جامع لما ألف من الكتب في العالم الاسلامي منذ بدايات حركة التدوين حتى الان ، ويترتب حسب الفنون وفي كل فن تدرج اسماء الكتب على حروف الهجاء والمثل الصغر لهذا المشروع كتاب (مفتاح السعادة ومصباح السيادة) لطائى كبرى زياده ، الا ان هذا الكتاب تموزه الدقة والاستيفاء والبعد عن الاستطراد .

ويتحقق هذين العمليين الكبيرين يوضع بحثي ايدي الباحثين والمعنيين بشؤون التراث العربي وسائل التعرف على كل ما سفته العرب والمسلمون من كتب في مختلف الفنون ، وتكون قد هدبتاهم الى سبل العثور على المعروف من هذه الكتب في مظانها .

المملكة العربية السعودية :

١ - الزام المكتبات العامة والخاصة ومكتبات الجامعات والمؤسسات وكل مكتبة تحتوي مفتحياتها على مخطوطات بحفظها وسيانها وفقا لحدث طرق الحفظ والصيانة .

٢ - الزام المكتبة الوطنية او المكتبة التي تقوم بوظيفتها بتصوير المخطوطات الموجودة في الدولة ووضعه مصوراها تحت طلب التبادل مع المكتبات الاخرى داخل الوطن العربي .

٣ - الزام المكتبة الوطنية او المكتبة التي تقوم بوظيفتها او اي جهة تنوم بتصوير مخطوط من جهة ما داخل الدولة ان تعطى تلك الجهة التي تملك الاصل صورة من المخطوط .

٤ - الزام المكتبة الوطنية او المكتبة التي تقوم بوظيفتها بالعمل على اصدار فهارس للمخطوطات الموجودة داخل الدولة .

٥ - الزام المكتبات العامة والخاصة ومكتبات الجامعات والمؤسسات بالحفاظ على المخطوطات التي توجد لديها ، وعدم التصرف في اصولها بأي وجه الا بعد الرجوع الى الجهة المختصة في الدولة .

٦ - فرض عقوبات مالية او غيرها على كل من يخل باحكام المحافظة على المخطوطات التي توجد بحوزته او تحت عهده .

كما نقترح ان يتضمن التشريع تعريفا للمخطوط الذي تطبق بشأنه الاحكام السابقة وتحديد عمره الزمني او قيمته العملية او التاريخية ، وهل يجوز للدولة انتزاع المخطوط والاستيلاء عليه من مالكه في حالة مخالفته لاحكام النظام ، ومتى يتم التعويض للمالك عن مخطوطاته المنتزعة .

الجمهورية العراقية :

(المديرية العامة للعلامات الثقافية - مديرية
التبادل الثقافي)

١ - نرى ان تتولى المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم رصد المخطوطات العربية في الدول
العربية وتثبيت المعلومات اللازمة عن كل مخطوط
في سجلات خاصة . واصدار فهرس للمخطوطات
التي لم تفهرس وبذلك يمكن معرفة ما تملكه كل دولة
عربية من مخطوطات (سواء كانت في خزائن شخصية
او رسمية) ورصد حركتها وانتقالها الى اي مكان
في العالم . وان هذا الاسلوب سيحدد من تهريب
وسرقة وضياع المخطوطات .

٢ - لحماية المخطوطات من التلف والافات نرى
ان تعمل المنظمة على فتح مراكز لصيانة المخطوطات
وفق الطرق والاساليب العلمية في مختلف الاقطار
العربية وتكليف اصحاب الاختصاص المتواجدين
في الدول العربية بالاشراف على تلك المراكز وفتح
الدورات العلمية لتدريب المختصين في هذا الحقل
وتخصيص البعثات والزمامات للتخصص في هذا
الحقل في معاهد ومراكز دراسة وصيانة المخطوطات
في العالم .

٣ - انشاء مركز تابع للمنظمة يأخذ على عاتقه
اعداد فهرس للمخطوطات العربية الموجودة في
الخزائن الخطية في العالم وتكليف المختصين لاعداد
هذا الفهرس ولا مانع من ان يكون الفهرس على شكل
بطاقات توزع نسخ منها على الدول العربية او ان
تطبع وتشر لتعم فائدتها .

٤ - التوصية بشمول المخطوطات التي كتبت
قبل سنة ١٩١٤ بالتشريعات الخاصة بحماية
المخطوطات النافذة في الاقطار العربية واعتبارها
من المواد الثرية . على ان يستثنى من ذلك ما يعتبر
من الوثائق الرسمية والمعاملات المتعلقة بالانفراد حيث
يمكن اعتبار ما كتب قبل مائة عام من المواد
الثرية .

٥ - البحث على اقامة معارض متجسولة في

الاقطار العربية للمخطوطات النادرة والفريدة والمزوقة
التي تحفل بها الخزائن الخطية في كل قطر عربي
للتعريف بما تضمنته تلك الخزائن من نادر المخطوطات
ولتبادل المعلومات وشحن الاهتمام بالمخطوطات
والتراث العربي .

(الجامعة المستنصرية - مديرية العلاقات
الثقافية) .

١ - جمع مخطوطات كل قطر من الاقطار
العربية في مكتبة واحدة داخل القطر وتسمى مكتبة
المخطوطات تكون مختصة بالمخطوطات فقط فالعروف
لدينا في الجمهورية العراقية ان المخطوطات موزعة
بين كثير من المكتبات العامة والخاصة مما يعرقل
الافادة منها بالصورة المطلوبة .

٢ - تصوير مخطوطات كل قطر من الاقطار
العربية على افلام (مايكرو فيلم) بنسخة او نسختين
خشية من تلف المخطوطات الاصلية وحفظها في مكان
غير المكان الذي تحفظ فيه المخطوطات .

٣ - وضع مكافآت مفرية لمقتني المخطوطات
الخاصة لكي يسارعوا الى تقديمها الى الجهات
الرسمية المعنية .

٤ - تدريب الموظفين المشرفين على المخطوطات
في المكتبات الرسمية في معاهد الاختصاص بالمخطوطات
حيث وجدت (كمعهد حفظ المخطوطات في القاهرة)
وغيره في الدول الاخرى . زيادة في اكتساب الخبرة
التي يفتقر اليها معظم المشتغلين بشؤون
المخطوطات .

٥ - القيام بزيارات بين الاقطار العربية من
قبل المختصين بشؤون المخطوطات للاطلاع وتبادل
الراي والخبرة .

٦ - عقد الحلقات الدراسية باستمراثة لثؤني
نمارها المرجوة في زيادة الخبرة وتعميق الصلة بين
المشتغلين في المخطوطات .

٧ - العمل على اصدار فهرست موحد يشمل
جميع مخطوطات العالم العربي .

المملكة المغربية :

(وزارة الدولة المكلفة بالشئون الثقافية)

١ - قيام كل دولة عربية بمسح لجميع المخطوطات الموجودة على ترابها (علما بان الوزارة المشار اليها تنظم كل سنة جائزة « الحسن الثاني » للمخطوطات والوثائق للاطلاع على ما يتوفر عليه الخواص من مذكرات في الموضوع قصد تسجيلها وتحديد امكانها وعتاوين اصحابها) .

٢ - سن قانون يقضي :

١ - بوجوب تسجيل المخطوطات المتوفرة لكل بلد عربي .

ب - باعطاء السلطات المختصة حق الاسبقية في اثناء المخطوطات المعروضة للبيع .

ج - بوجوب التصريح للسلطات المختصة ببيع كل مخطوط مسجل وعن هوية المشتري ومقره .

د - بمنع خروج المخطوطات المسجلة او غير المسجلة من التراب الوطني بدون رخصة من السلطة المختصة .

هـ - باعطاء السلطة المختصة الحق للقيام باصلاح وترميم المخطوطات المتوفرة لدى الخواص لتجنب كل ما يمكن ان يلحقها من تلف او تشويه .

و - بمعاينة كل من يخالف المتضبات القانونية المتعلقة بحماية المخطوطات .



مركز قضايا التراث

تنسيق الجهود بين الجهات المعنية بالتحقيق

بقلم

فهم محمد علوي شلتوت

ولمى لا اكون مخطئا اذا تصورت ان هذا
الوضع يتكرر في كل قطر عربي .

والى جانب ذلك فهناك هيئات وافراد خارج
الوطن العربي يشتغلون بتحقيق التراث ونشره مثل
دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن بالهند التي
قامت منذ سنة ١٢٠٧هـ بطبع طائفة من الكتب
القيمة من تراثنا وفق تخطيط علمي التزمته .

وجمعية المستشرقين الالمانية .

وبعض الهيئات والاقراء في فرنسا وهولندا
وتركيا وجمهوريات الاتحاد السوفيتي وامريكا
وبريطانيا واسبانيا .

ومن الملاحظ ان عملية التحقيق تقوم على
الاختيار والانتقاء في اكثر الاحيان ، وقل ان نجده
تخطيطا مسبقا معلنا يحدد الكتب والمنصوص التي
سينالها التحقيق والنشر .

ويتبع هذا ان التنسيق بين الجهود التي
تبدل في التحقيق والنشر يكاد يكون معدوما .

فقد تقوم جهة في مصر بتحقيق نص وتقوم جهة
اخرى في العراق مثلا بتحقيق ذلك النص وامثل
لذلك بكتاب « ربيع الابرار » للزمخشري فبينما
يحقق في مصر بمعرفة الاستاذ محمد قرنة وعبدالمجيد
دياب ويدفع به الى المطابع فهو ايضا يحقق في العراق
بمعرفة الدكتور سليم النعيمي ويدفع به الى
المطابع .

وبينما يحقق نص في مصر بالاعتماد على نسخة

في كل قطر عربي تقوم اكثر من جهة بتحقيق
ونشر التراث ، بعضها يأخذ الطابع الرسمي بسين
اجهزته الدولة وبعضها تقوم به دور النشر الخاصة .

وعلى سبيل المثال ففي جمهورية مصر العربية
تقوم الجهات التالية بتحقيق ونشر التراث :

١ - وزارة الثقافة باجهزتها .

١ - المجمع القومي .

ب - الهيئة المصرية العامة للكتاب (مركز
تحقيق التراث - ادارة النشر) .

ج - المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب
والعلوم الاجتماعية .

٢ - مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف .

٣ - المجلس الاعلى للثئون الاسلامية بوزارة
الاقواف .

٤ - جامعة القاهرة .

٥ - مؤسسة الاهرام .

٦ - دار الشعب .

٧ - دار المعارف .

٨ - دور النشر الخاصة وهي كثيرة نذكر منها على
سبيل المثال :

١ - مؤسسة عيسى البابي الحلبي .

ب - مؤسسة الخانجي .

ج - مطبعة صبيح .

د - دار الشروق .

٣ - ان تبادل جهود هذه الاجهزة في مجال جمع التراث وتصنيفه وفهرسته وما يطبع منه .

٤ - وضع نظام توثيقي يتبعه المشتغلون باحياء التراث وتحقيقه يلزم كل محقق بتسجيل النص الذي يقوم بتحقيقه لدى الجهاز المشار اليه بحيث تتضمن بيانات التوثيق اسم الكتاب وفنه ومؤلفه ونسخه الخطية وتواريخ نسخها وعدد اوراقها ثم اسم المحقق ومؤهله ووظيفته والجهة التي كلفته بالتحقيق ان وجدت والجهة التي تماند معها على نشره ان وجدت والمدة التي ينظر ان يستمر فيها التحقيق ، ويبلغ ذلك لجهة التنسيق في الجامعة العربية لتبلغه الى كل اجهزة الاقطار العربية .

ولعل توصية بذلك من حلقتنا الوقرة يكون لها اكبر الاثر في تنظيم الجهود في مجال احياء تراثنا .

واحدة او نسخ غير مكتملة بينما توجد منه نسخ اخرى خارج مصر افضل وانتم من النسخ المصرية الا ان معرفتها والحصول عليها يكون فوق طاقة الجهة القائمة بالتحقيق .

ومن هنا كان لا بد من تنسيق الجهود وايجاد الصلات الثوية بين الجهات المشتغلة بتحقيق التراث واقترح لذلك بعض المقادير اضعها امام السادة المشتركين في الحلقة عليها تجد صدق واهتماما .

١ - ان ينشأ جهاز مستقل بالتراث ضمن تنظيمات كل قطر يعنى بجمع التراث وحفظه وتصنيفه وفهرسته وتيسير نشره .

٢ - ان يتم تنسيق بين الاجهزة التي تنشأ في كافة اقطار الوطن العربي عن طريق جامعة الدول العربية .



حول حماية المخطوطات العربية وتيسير الانتفاع بها

امداد

عبد الستار أحمد الزحبي

عضو وفد دولة الكويت

كامل لكل ما لديه من مصورات وتقديم نسخة من هذا الفهرس لكل دول الوطن العربي .

وفي الامكان ان يطلب من كل دولة انتداب موظف منها لمدة معقولة ، للاسراع بانجاز هذا الفهرس الشامل سواء ما كان طبع منه في كتب او ما زال مكتوبا في قوائم او على جزازات .

ثانيا - ان ترسل كل دولة الى المعهد قائمة بما لديها من المخطوطات في اقرب فرصة ، وان قربت كل هذه القوائم وتتناحل ، وتطبع في كتب ، على ان يشتر معاهد المخطوطات بجانب كل كتاب بما يقيد انه صورة او لم يصوره ، وتوزع نسخ من هذه الكتب على دول الوطن العربي .

ثالثا - ان يطبع معاهد المخطوطات قوائم اخرى مستقلة بالمصورات التي صورها من كل دولة ليست من الوطن العربي .

وهذا ينفع في المستقبل حين ارسال بعثات للتصوير مرة اخرى في تلك البلاد الحافلة بمخطوطات عربية تستحق التصوير والتجميع .

ولا ادل على الحاجة الى ذلك من ان معهد المخطوطات مثلا سبق ان ارسل بعثات الى تركيا . ومع هذا صور من كتاب (العباب الزاخر) جزءا واحدا من نسخة مفقود اغلبها ولم يصور جزاين من نسخة اخرى تشبهها وتكمل بعض النقص في ذلك

يسرني باسم وزارة الاعلام بدولة الكويت ان اتقدم بالتحية لهذه اللجنة الكريمة التي اختارت عاصمة العراق مقرا لتعد الحلقة الخاصة بحماية المخطوطات ذلك ان امر التأليف والترجمة باللغة العربية ، على نطاق واسع ، في مختلف العلوم والفنون والاداب عنيت به هذه البلاد . بدءا من ايام ابي جعفر المنصور .

فشكرا لهذه اللجنة من معهد المخطوطات ، وشكرا لهذا البلد الطيب المرحب باخوته عارفين فضله ومقدريه ، الذين يجتمعون لعقد الدراسة فيه .
وبعد . . .

فان الوضع الراهن للمخطوطات العربية في الوطن العربي قد تكون المعرفة به متوافرة لدى معهد المخطوطات بالجامعة العربية ، لكثرة ما تنقل موظفوه بينه بحثا عما تحويه المكتبات .

لكن الفقرة (ب) من البند الثالث من مذكورة معهد المخطوطات وهي الخاصة بتنسيق الجهود بين الاقطار العربية ، وبينها وبين معهد المخطوطات العربية او تصويرها داخل الوطن العربي وخارجها . قد اخترنا الكلام حولها لما لها من اثر عميق في تكوين الثروات الفكرية لدى كل دولة عربية .

لهذا نقتصر باختصار . . .

اولا - ان يقوم معهد المخطوطات بعمل فهرس

الجزء . ثم لم يصور نسخة كاملة من العباب ، مع
الجزء . ثم لم يصور نسخة كاملة من العباب ، مع
انها نسخة خرائفية .

وكل هذه النسخ في مكتبات بتركيا ، صور
منها معهد المخطوطات كتبا قد تكون اهميتها أو
الحاجة اليها اقل بكثير مما لم يصور .

رابعا - ان بعض الدول غير العربية قد وضعت
بعض القيود في تصوير المخطوطات ، ولهذا يرجى من
كل دولة عربية ان تعقد اتفاقات ثقافية مع كل دولة
لها بها علاقة ، حتى يتيسر الحصول بسهولة على
صور ما يكون لدى كل دولة مما فات معهد
المخطوطات ان يصوره .

خامسا - ان معهد المخطوطات يعلم كما نعلم
ان لدى كثير من الاسر والافراد مكتبات خاصة في
دول مختلفة . فيرجى البحث في تشجيع السماح
بتصوير ما كان له نفع من جهة انفراده أو تكميله
لغيره أو تفوقه في الضبط والتوثيق .

واننا نترجو لمعهد المخطوطات كل خير وتوفيق
حتى يؤدي المهمة التي هو مضطرب بها .

والسلام عليكم ورحمة الله

وهذه حكومة دولة الكويت قد وقعت اتفاقا
ثقافيا بينها وبين حكومة الجمهورية التركية بتاريخ



في حماية المخطوطات العربية

بقلم

بشير الهاشمي

الإدارة العامة للتقافة - وزارة الدولة
الجمهورية العربية السورية

هذه الجهود قد تمت في الكثير من جوانبها في ظروف انتزعت فيها هذه المخطوطات من أرضها العربية الام وتقلت في ارض غريبة عنها وهو ما يسوقنا الى سؤال اعتراضى ، اننا نفكر في حماية المخطوطات العربية ترى الا تفكر في استرجاع المخطوطات العربية المنهوبة في ظل سلطة استعمارية قاهرة الى ارضها الام ؟ انه مجرد سؤال .

ويتضح الان ان ثمة فراغ كبير في مجال الاهتمام والعناية بالمخطوطات يثير الدهشة حقاً ويدعو الى تكليف الجهود وتوحيد السبل التي من شأنها ان تدفع بالمخطوطات المهددة الى الحركة والتقدم . وانه لامر غريب حقا ان لا توجد حتى الان خطة عربية موحدة لاجراء عملية مسح شاملة للمخطوطات وامكان تواجدها في مختلف ارجاء الوطن العربي وتوفير اسباب حمايتها وصيانتها ووسائل الانتفاع بها وهي ضرورية فوق انها علمية وثقافية فهي في المقام الاول قومية تشمل اخطر معيار من معايير الشخصية العربية ومعالم مقوماتها الحضارية ، وفي هذا المجال لا ينبغي الا تحل معهد المخطوطات العربية وحده ثقل هذه المسؤولية لانه حسب ما لدي من معلومات قد قام بالعديد من المهام والمبادرات في مجال العناية بالمخطوطات وتصويرها فقد قام مثلا بعملية استطلاع عامة للمخطوطات في الجمهورية العربية السورية في اواخر سنة ١٩٧٢م واعتقد انه خرج منها بحصيلة موقفة من المعلومات والبيانات ولان المسؤولية هنا تضامنية تشارك فيها كافة الاجزء المعنية بشئون المخطوطات في مختلف الاقطار العربية تنطبق في المقام الاول تنسيق جهودها مع معهد المخطوطات وربط اتصالاتها الدائم به واتاحة كافة التسهيلات له بالدرجة التي تمكنه من أداء رسالته العلمية الهامة . واعتقد انه من مسؤولية معهد المخطوطات العربية وبما لديه تجارب وخبرات وممارسات تجعله في

لعل اول ما بلغت نظر الباحث في شأن المخطوطات العربية ان امر العناية بها وتحقيقها ونشرها يكاد يكون منصباً على جهود فردية بحتة اضطلع بها وتحمل اعباءها ذلك الجيل من الاساتذة الرواد الذين كانوا بداية استكشاف لهذا الطريق الصعب ومشمل ارشاد لكنوزه المجهولة وعندما افعدتهم عاذبات الزمن وحالت بينهم وبين مواصلة الجهد والبلبل خفت بريق العناية بهذه المخطوطات وانزوى بعيدا خلف اهتمامات اخرى قد تكون ايسر سبيلا واهل تناولا وان وجد هذا الاهتمام فانه يكاد يتدرج في سياق اكاديمي بحت لا يتجاوز حدود قاعات الدراسة الجامعية والمعاهد المتخصصة دون ان يحقق له الانتشار الثقافي العريض الذي يمكنه من قدرة والتأثير وينبع له روح الاستمرارية المتفاعلة . وينبغي الا يتبادر الى الذهن ان المقصود هنا التقليل من جهود الجامعات والمعاهد في حماية المخطوطات والعناية بالتراث فالمعكس هو الصحيح ولا خرب مثلا بمعهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية فهو الملاذ الامين الذي تستجير به هذه المخطوطات من الاهمال والضياح والانذار وجهوده المعروفة في غنى عن التعريف بها هنا وانما الذي انصده هو دعوة للخروج في العناية بهذه المخطوطات من اطار النظرة الاكاديمية التقليدية الى افق اكثر رحابة بما يحقق التفاعل والتلاحم مع الجماهير العربية من المثقفين ولكي تحقق هذه المخطوطات مزيداً من نبض الاشعاع والاحصاف في خضم الثقافة العربية ولا يتوقف فقط عند مهمة التحقيق والنشر والتصحيح والتعريف .

ولعل ما بلغت النظر ايضا في شأن المخطوطات العربية هو انحصار موجة الاستشراق والمستشرقين ومهما كانت المآخذ التي تحسب عليهم فقد كانت لهم جهودهم الريادية الناجحة في احياء المخطوطات النادرة والتعريف بها وطبعمها ونشرها وان كانت

موقع القدرة على التقييم العلمي السليم لآوضاع المخطوطات وسبل العناية بها إن يقدم تصورا عاما لخطة عربية موحدة في مجال تجميع هذه المخطوطات وحمايتها والحفاظ عليها وفي استخلاص خطوط عربية لقانون عربي موحد بالخصوص بالتكاتف مع جهود هذه الحلقة الدراسية وغيرها في الوصول إلى نتائج طيبة أتمنى أن تبنى عنها :

١ - لجنة متابعة دائمة لحماية المخطوطات ترتبط في تنسيقها مع معهد المخطوطات ومع الجهات المعنية في كافة الأقطار العربية وتجتمع بصفة دورية .

٢ - التوصية لدى الدول العربية المعنية بتوفير كافة متطلبات الاستفادة من المخطوطات بروح إيجابية فعالة من شأنها أن تشجع الباحثين والدارسين وتدفعهم إلى استقطاب جهودهم في هذه المجالات الحيوية بما يتيح هذه الدول من إمكانات ووسائل فنية وبشرية ومادية .

٣ - الدعوة إلى خطة عربية موحدة تستهدف تبادل المعلومات بشأن المخطوطات والعمل على استرجاع المخطوطات التي نهب في ظروف السيطرة الاستعمارية .

٤ - مع التقدير العميق لجهود معهد المخطوطات فإنه بحاجة لآثاره بروح جديدة تبت فيه إرادة التحرك الدائم والحضور المتواصل بكل ما يختص بهذه المخطوطات وتطعيمه بمختلف العناصر المعنية بشئون المخطوطات من البلاد العربية والخروج به من النطاق التخصيص المحدود إلى مجالات أرحب وأوسع مدى يتلاحم فيها مع مصاب الثقافة العربية العامة ويتماوج باكبر وعمق من أطواره الأكاديمي المعروف . وبالدرجة التي تتواجد فيها نشاطات المعهد ونشراته الدورية وغير الدورية في كل أرجاء الوطن العربي .

هذه ملاحظات عابرة قد يعجزها التخصص والاستطلاع العلمي والفني للمخطوطات العربية ولكنها لا تفقد الأخلاص والرغبة في الإسهام بوجهة نظر من أجل حماية هذه المخطوطات وفي الجمهورية العربية الليبية تتضافر الآن وتكاتف جهود مختلف الهيئات والمؤسسات والإدارات الثقافية والأدبية من أجل إيجاد صيغة سليمة لحماية التراث وأحيائه في مختلف مجالاته وأنواعه ومن بينها المخطوطات في مختلف أماكن تواجدها ومحاولة تجميعها في نطاق مركزي موحد يسهل طريقة استقصائها والاستفادة منها بروح علمية جادة فوشور في إنشاء دار للكتب والوثائق القومية التي من المؤمل أن تتولى جميع

هذه المخطوطات من المكتبات والماللات والافساد واعداد الفهارس العلمية وأيضا شراء وتصوير المخطوطات الليبية الموجودة في مختلف المكتبات العربية والإجنبية . كما تم تأسيس الدار العربية للكتاب وهي مؤسسة مشتركة ليبية - تونسية وقد باشرت أعمالها بالفعل ومنطقها الأساسي أحياء التراث العربي وإيجاد وسائل الاستفادة منه بطلعه ونشره وتوزيعه وتشجيع الباحثين والمحققين والدارسين العرب للاهتمام بهذا التراث والعناية به وقد استكملت طبع ونشر بعض كتب التراث من بينها :

- ١ - مستفاد الرحلة والاعتراب للقاسم بن يوسف التيجيبي السبتي تحقيق واعداد عبدالعظيم منصور
- ٢ - ذيل بشأن أهل الإيمان يفتوحات آل عثمان تأليف حسين خوجة - تحقيق الطاهر العموري
- ٣ - كتاب المتع في علم الشعر وعمله تأليف عبدالكريم النهشلي تحقيق الدكتور المنجي الكعبي
- ٤ - الرسائل المسجدية في ألغاني المؤيدية تأليف عباس بن علي القسطنطيني
- ٥ - الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ثمانية أجزاء تأليف ابن بسام تحقيق الدكتور أحسان عباس

في هذا المجال أيضا تقوم الإدارة العامسة للثقافة بوزارة الدولة بطبع ونشر ما يقدم إليها من مخطوطات محققة وترصد الحوافر المشجعة في هذا الخصوص وتعمل على توفير المتطلبات التي يحتاجها مثل هذا العمل العلمي الهام وأنه جهازها المختص بالطبع والنشر بصدد اعداد مخطوطات مدرّوس في مجال التراث وأحيائه . كما أن الوثائق العلمية المتخصصة مثل الجامعة الليبية والمؤسسات الأخرى نشاطها البلول في هذا الميدان .

ويدعو وأضحى الآن أن أسلوب التنسيق والتنظيم والتعاون بين هذه الهيئات والمؤسسات والإدارات يباشر خطاونه الأولى وأنه من غير الخاف ما تحتاجه وتنطلبه مثل هذه الهام من وقت وجهد ووسائل بشرية ومادية وإن ما يعث على الثقة والاطمئنان أن جميع هذه الخطوات تسودها روح الرغبة في العمل العلمي الجاد وهي تعضي في أتران وبقظة من شأنها أن تدلل الصعاب وأن ترفع المناهل في طريق أحياء التراث وتجديد سبل العناية به . بالتكاتف والتلاحم مع كافة الجهود العربية الأخرى .

مع صادق التحيات

مَوْخِظَةٌ عَرَبِيَّةٌ لِتَجْمِيعِ تَرَائِنَا الْمَخْطُوطِ

بِإِثْمِ الدُّكْتُورِ

عَبْدِ الْمَسْتَعْرِضِ الْخَالِدِيِّ

الإسناد المشترك بكلية اللغة العربية
والعلوم الاجتماعية - جامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية - الرياض

مقدمة :

لعلنا لا نبالغ إذا قلنا ان اللغة العربية هي اغنى لغات العالم يترانها المخطوط ؛ فلم يقدر اللغة من اللغات القديمة او الحديثة ان تمتد بها الحياة كلفة للحديث والتعامل والثقافة عند شعب من الشعوب كما امتعت باللغة العربية التي نيفت على خمسة عشر قرنا من الزمان ابتداء من العصر الجاهلي وحتى هذا العصر الذي نميش فيه . وطوال تلك القرون كانت اللغة العربية حية متجددة قابلة لاستيعاب كل جديد دون ان تفقد صلتها بمنابعها الاولى او تنكسر في يوم من الايام لتلك المنابع . ولقرآن الكريم يرجع الفضل في هذه الظاهرة الفريدة في تاريخ البشر ، فهو الذي حفظ تلك اللغة ومنحها سر الحياة حين جعل منها تراناً يتلى في الصلاة ، تلجج به السنة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وان تناهت ديارهم ومنازلهم واختلفت الوانهم والسنتهم .

ولقد تكفل رب العزة بالحفاظ على كتابه العزيز الى ان تبدل الارض والسوات ، فخاطب به رسوله صلوات الله وسلامه عليه بقوله « لا تحرك به لسانك لتجمل به ، ان علينا جمعه وقرآنه » (١) . وعاد يؤكد هذه الحقيقة في قوله سبحانه « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » (٢).

ومعنى ذلك ان لغة القرآن باقية ما بقى انسان على ظهر الارض يصلي لله ويسجد له ، وما بقى لسان يوحد الله ويشهد نبوة محمد صلى الله عليه وسلم .

وهذه اللغة المقدسة التي اختارها الله لكتابه الكريم ، والتي بلغت من العمر اكثر من الف عام وخمسماية هي التي استوعبت حضارتنا وقيمنا وثقافتنا ، وهي التي كتب بها تراننا المخطوط .

ولعل ذلك يثير سؤالاً عن هذا التراث وهسل هو عربي ام اسلامي . وعنى عن القول ان التراث العربي كله تراث اسلامي ، لا يستثنى من ذلك الا نذر يسير لا يكاد يذكر . ولقد فطن كارل بروكلمان الى هذه الحقيقة حين تصدى لعمل ثبت بمخطوطات التراث العربي واماكن وجودها (٣) ؛ فاستبعد كل ما هو عربي مسيحي على اساس انه لا يمثل الانسبة ضليلة جدا من تراث العرب ، فضلا عن انه لا يمثل روح الامة العربية وضميرها .

والعرب قبل الاسلام لم يكونوا امة ولم تكن لهم حضارة ولا ثقافة تستحق التسجيل ؛ ولم يكن لهم تراث فكري او عقائدي يحرسون على تدوينه او اقتنائه . كانت الوثنية عقيدتهم ؛ وكان التسمر تراثهم ، وكانت الكتابة قليلة الانتشار وتنادرة الاستعمال بينهم لان حياتهم التي كانوا يحيونها في ذلك الوقت لم يكن فيها شيء يستدعي التسجيل ، ولم تكن مواد الكتابة وادواتها هي الاخرى متاحة لهم . وكانت النتيجة الطبيعية لذلك ان العصر الجاهلي لم يخلف لنا تراناً مكتوباً ، فليس في العالم كله كتاب واحد مخطوط يرجع الى هذا العصر .

ومعنى ذلك ان التراث العربي المخطوط كله تراث اسلامي (٤) ، والمكس صحيح ، فليس كل التراث

(٣) في كتابه « تاريخ الادب العربي » .

(٤) باستثناء ما انتجه العرب غير المسلمين ، وهو يمثل الا

نسبة ضئيلة جدا من هذا التراث .

(١) سورة الفاتحة ، آية ١٦-١٧ .

(٢) سورة الحجر ، آية ٩ .

الإسلامي عربيًا . ذلك أن شعوبًا إسلامية كثرية احتفظت بلغاتها الأصلية أو ارتدت إلى تلك اللغات بعد فترة من استعمال اللغة العربية كلفة للشقافة والمتعامل اليومي ، ومع مرور السنين تجمع لدى تلك الشعوب تراث إسلامي مكتوب بلغاتها المحلية كالتركية والفارسية والأوردية وغيرها من اللغات الشرقية ، والآنجليزية (٥) وغيرها من اللغات الأوردية الحديثة .

وتوزيع المسؤولية بهذا الشكل هو تعبير عن جسامتها وإدراك لتقل التبعة وعظمتها . وسوف تتضح إبعاد هذه المسؤولية وجسامتها من خلال عرض أوضاع المخطوطات عندنا وما نطمح إليه بالنسبة لهذا التراث العزيز علينا جميعًا .

وللذين يدافعهم حماسهم للإسلام وتراثه إلى الدعوة لتبني مشروعات طموحة كمشروع تجميع التراث الإسلامي بمختلف لغات البشر أقول أن آمالنا ينبغي ألا تكون فوق طاقتنا ، وأن حماسنا للإسلام يصبح في غير موضعه إن هو دفننا إلى اتخاذ قرارات وتوصيات تظل حبرا على ورق لأنها تستعصى على التنفيذ .

الأوضاع الراهنة للمخطوطات العربية :

وليس يخفى على أحد أن أوضاع المخطوطات في مختلف الدول العربية والإسلامية متروكة إلى حد يصبح معه العلاج مضيقًا وطويلاً . فهي أولا مبعثرة بين مختلف الهيئات الحكومية والأهلية والأفراد . فالمكتبات الوطنية أو القومية في معظم تلك الدول تفتني مجموعات كبيرة منها على اعتبار أن مسئوليتها الأولى هي تجميع تراث الأمة وصيانتها والحفاظ عليه وتسليمه للأجيال القادمة . وبعض المكتبات الجامعية (٦) عز عليها الاطلاع من هذا التراث بنصيب فانثنت كميات منه تتفاوت من جامعة لأخرى ، يحكمها في ذلك تاريخ الجامعة ووضع المخطوطات في الدولة التي تنتمي إليها (٧) . وقيل إن تخرج المكتبات الوطنية إلى حيز الوجود كانت المساجد هي الأمين على تراث الأمة ؛ يوم ظهرت المكتبات الوطنية أبت مكتبات المساجد أن تنزل لها عن أعز ما تملكه وهو

التراث الإسلامي المخطوط . وما زالت مكتبات المساجد الكبرى في معظم الدول الإسلامية تضم كنوزًا من هذا التراث المخطوط وتعتبرها أولًا لها لا ينبغي التفریط فيه . وفي الجامع الأزهر وجامع الزيتونة والجامع الكبير بصنعاء الوف من المخطوطات التي لم يتم حصرها دقيقًا حتى الآن .

ولم يكن اهتمام الأفراد بتجميع نفائس المخطوطات بأقل من اهتمام الدول والحكومات ، فظهرت مكتبات خاصة تضم من بين مقتنياتها أعدادًا ضخمة من المخطوطات لعل من أشهرها وأهمها مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة ، ومكتبة أحمد تبوم التي ضمت إلى مجموعة دار الكتب بالقاهرة ، ومكتبات استانبول التي ما زالت تحمل أسماء أصحابها وما أكثرهم !

وليس تشتت المخطوطات بين مختلف أنواع المكتبات في الدولة الواحدة هو المظهر الوحيد لسوء حالها ؛ فالذي يدخل مخازن أي مكتبة عربية يشعر بأسى عميق لما تلقاه المخطوطات من إهمال بعد أن تحولت في نظر الكثيرين من المسئولين عنها - سواء كانوا أصحابها أو القائمين عليها من موظفي الدولة - إلى مواد متحفية تعرض منها النسخ التي تحظى بالوان من الفن في كتابتها أو زخرفتها أو تجليدها ، ويكسب إليها أكراما في المستودعات ليكون طعاما للآفات والحشرات دون أن يحظى بأي نوع من الصيانة ؛ بل حتى دون أن يرعى في وضعه أبسط الأسس العلمية لصف الكتب على الأرفف . فبعض الأرفف يزدحم ازدحامًا شديدًا حتى لتحترق عليه المخطوطات حترًا يفسد أوراقها وتجليدها، وبعضها الآخر تلقى عليه المخطوطات مضطجعة أو قائمة في وضع مائل يثقلها . وبلادنا بطبيعتها يقلب عليها الحرارة والجفاف اللذان يساعدان على انفلات الأوراق والجلود ، ومخازن المخطوطات عندنا لا تعرف أجهزة تثبيت درجات الحرارة والرطوبة وأجهزة سحب الفسار والامرية ؛ بل قلما تسلم من الشمس أو الرطوبة أو الأبرية أو سوء التهوية أو معظم هذه الإخطار مجتمعة .

وفي أحسن الحالات تقادم الحشرات التي تكثر في مثل هذا الجو لمنعها من الاقتراب من الكتب ، أما تلك التي استقرت داخل المخطوطات فهي تتمتع بالامن والاستقرار حتى تنخل أوراقها نخلًا ، وأما تمقيم المخطوطات وترميمها فما زالت أساليبها المستعملة عندنا فاسدة عاجزة عن أن تصون لنا ما سلم من تلك الآفات رغم ما أحرزه العلم من تقدم

(٥) كما هو الحال بالنسبة لكثير من الكتابات الإسلامية التي تصدر من مكرى باكستان .

(٦) مثل مكتبة جامعة الرياض ومكتبة جامعة القاهرة .

(٧) فمثلًا جامعة الرياض اهتمت بتجميع المخطوطات لعدم قيام دار الكتب الوطنية بهذه المهمة ، فهي قرب إلى المكتبات العامة بوزارة المعارف ما يشع إلى طبيعة دورها في المجتمع .

في هذا المجال ورغم ان حاجتنا الى الاستفادة من هذه المكتشفات اكثر من حاجة اي دولة في الشرق او في المغرب لانه ما من دولة من تلك الدول تملك تراثا مخطوطا يتجاوز عمره اكثر من الف عام كالذي نملك .

فاذا تركنا مخازن المخطوطات وبحسنا عن فهارسها طالعنا جانب آخر من جوانب المسألة . فلا توجد دولة عربية لديها فهرس كامل بما عندها من مخطوطات . بل ان معظم المكتبات الكبرى التي تقتني اعدادا كبيرة من المخطوطات ليس لديها فهارس مستوفاة بما لديها من تراث مخطوط . نعم ، هناك فهارس كثيرة نشرتها بعض المكتبات ولكنها ناقصة وغير دقيقة في معلوماتها من ناحية ، ومن ناحية اخرى لا يكمل بعضها بعضا بحيث تعطينا صورة متكاملة عما لدى المكتبة من مخطوطات . وفهارس معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية وفهارس دار الكتب بالقاهرة خير دليل على ما نقول . فكثير من المخطوطات التي صورها المعهد لم تدخل فيما نشر من فهارسه ، وكثير من مخطوطات دار الكتب ومخطوطات المكتبات الخاصة التي اضيفت الي رصيدها كمكتبة تيمور وحميم وطلعت وخبيل اذا لم يدخل في فهارس مطبوعة حتى الآن .

وعلى مستوى التخصص الاكاديمي لا توجد عندنا دراسات عن المخطوط العربي لا في اقسام المكتبات ولا في اقسام العلوم الاسلامية واللغة العربية والتاريخ وغيرها من الاقسام المتصلة بالتراث اتصالا وثيقا . وما زالت موضوعات الخطاطة (الباليوجرافي) وتاريخ المخطوط وصناعة الورق والمداد والاطوار التي مرت بها كل منهما (٨) ، ما زالت تلك المجالات ارضا بكرًا تحتاج الى حوث كثير وجهود خاصة تكتشف عن مخبئها وتخرج منها ثمارها المرجوة . ومع انه توجد في الشرق والمغرب (٩) معاهد متخصصة في صيانة المخطوطات وترميمها ، الا اننا لم نغفل هذا المجال بعد .

وجوه المشكلة عندنا ان التخصصين في علوم المكتبات ينفرون من المخطوطات بينما تتجاهلهم اعمال

(٨) هذه الدراسات مهمة جدا في تحديد تواريخ المخطوطات عبر المؤرخة ، وحتى الان يتم هذا التحديد اجتهاديا وبالتقريب كالذي فعله صلاح الدين التجد وMoritz في تحديد تواريخ المخطوطات التي رجا اليها ونقلا صفحات منها في كتابهما : الكتاب العربي المخطوط الى القرن العاشر الهجري و Arabic palaeography

(٩) في الاتحاد السوفيتي وابطاليا على سبيل المثال .

التزويد والفهرسة والتصنيف والباليوجرافيا والارشاد (١٠) . ومع ان عمليات الصيانة والترميم لا تحتاج الى متخصص في علوم المكتبات بقدر حاجتها الى متخصص في علم الحشرات ، الا ان ذلك لا يحل المشكلة او جانبها منها . فاذا كان المكتبيون يزهدون في التعامل مع المخطوط ، فطبعي ان يكون زهد العلميين فيه اشد . فمن يوفد اذن لهذه المعاهد الاجنبية للدراسة وسائل الصيانة وطرق الترميم وبالدرجة العلمية التي سيحصل عليها ؟ وكيف يعامل وظيفيا بعد انتهائه من تلك الدراسة ؟ وما طبيعة العمل الذي سيقوم به ؟ وهل سيرغبه بالبقاء فيه ام سيرفقه ويدفعه الى الفرار منه ؟ وما الفرص الوظيفية التي ستفتحها امامه مثل تلك الدراسة ؟

هنا نلص عصب المشكلة الحقيقية في العمل المكتبي وفي التعامل مع المخطوطات بصفة خاصة . فطبيعة العمل غير مفرية ، والجزء المادي لا يتناسب مع الخبرات والمهارات اللازمة للنهوض به ، فلماذا نلوم الناس اذن ان هم انصرفوا عنه الى ما هو اجدى عليهم دانفع لهم ؟ تلك مشكلة طرحها البحث لاننا جديرة بان يعنى بها المهتمون باعداد المكتبي وان يتفقدوا الى اعمقها ولطمسوا لها الحلول .

تيسير الاصلااح :

واذا كانت هذه هي الاوضاع الراهنة لتراثنا المخطوط فالسؤال الان هو : ما الذي يجب علينا تجاه هذا التراث ؟

لا شك ان اوجب الواجبات واولى المسؤوليات التي ينبغي ان نتصدى لها هي جمع ما نقرض من مخطوطات هذا التراث وبذل كل جهد ممكن للحفاظ عليها حتى تحملها امواج الزمن الى اجيالنا اللاحقة في احسن صورة وانظرها . وهنا يبرز سؤالان على جانب كبير من الاهمية ، اولهما : من الذي يجمعها ؟ والثاني : كيف يتم التجميع ؟

واول خطوة على طريق التجميع ينبغي ان تتم على مستوى الدولة ، وتقتصد بذلك ان توكل هذه المهمة في كل دولة الى جهة واحدة تتولى تجميع المخطوطات الموجودة في مختلف ارجائها واعداد ما يلزم لها من الفهارس والقوائم الباليوجرافية . واغرب الجهات الى طبيعة هذه المهمة هي المكتبات

(١٠) ومن اوضح الامثلة على ذلك دار الكتب بالقاهرة ، فقسم المخطوطات بها لم يدخله لسنوات طويلة موظف واحد مختص في علوم المكتبات .

الوطنية ، فان لم يتيسر ذلك لسبب أو لآخر (١١) فاصف الإيمان ان يكون لدى المكتبة الوطنية في كل دولة فهرس كامل بكل ما يوجد على أرضها من مخطوطات سواء كانت لدى جهات حكومية أو أفراد. وسوف يتطلب ذلك انشاء جهاز خاص في كل مكتبة وطنية تكون مهمته البحث عن المخطوطات المبعثرة في شتى أنحاء الدولة وفهرستها فهرسة وصغية دقيقة تعين على التعرف الكامل عليها .

وإذا استطاعت كل دولة ان تقوم بواجبها في هذا السبيل فان الخطوة التالية تتمثل في انشاء مركز تجميع المخطوطات على مستوى الدول العربية مجتمعة يصب فيه كل ما تجمع لدى تلك الدول من فهارس وقوائم حصر بالمخطوطات التي عندها ، وتكون مهمته تفريغ تلك الفهارس والقوائم على بطاقات (١٢) وترتيبها هجائيا بعناوين المخطوطات بحيث تتابع بطاقات كل كتاب في ترتيب تنازلي تتقدم فيه الاصول على الفروع . وبذلك يمكن التعرف بسهولة على اهم مخطوطة من المخطوطات المتعددة للكتاب الواحد وأين توجد ، ويتيسر للمحقق الذي يريد ان ينشر نصا من النصوص ان يتسرف على اصوله المخطوطة وامان وجودها في البلاد العربية .

ويمكن لهذا المركز ان يساعد المكتبات الوطنية في الدول العربية على أداء مهمتها بافاد خبراء منه الى تلك المكتبات لوضع أسس فهرسة المخطوطات والمساهمة العملية في فهرسة المجموعات المتفرقة في المساجد او عند الأفراد .

ويتبقى بعد ذلك المخطوطات العربية في الدول الأجنبية . وليس ثمة مشكلة بالنسبة لما هو موجود في مكتبات القرب ، فكله مسجل في فهارس مطبوعة ، وهذه الفهارس يمكن اقتناء نسخ منها وتفرغها على بطاقات بنفس الطريقة التي اتبعت في فهارس المكتبات العربية ، أما بالنسبة لما هو موجود في مكتبات الشرق فان الموقف يختلف لان كثيرا من المخطوطات العربية - في تركيا مثلا - مكدس في مكتبات وخرائن كتب خاصة لا يعرف أحد عنها شيئا ، ومن ثم لا بد ان ينشئ المركز فرعا له في استانبول تكون مهمته

(١١) كل من يتتبع بعض الأفراد او الهيئات عن ان يودع ماله في مخطوطات في المكتبة الوطنية .

(١٢) وطبيعي ان الفهارس لا تغلو من الإخلاء سواء في الاسماء او التاريخ ، ولكن نسبة هذه الإخلاء ليست من القسطاة ولا من الفلوجة بحيث تبرد إعادة فهرسة كل ما في الفهارس المطبوعة من مخطوطات .

فهرسة المخطوطات العربية التي لم تفهرس ، على ان يعمل من كل بطاقة نسختان احدهما المركز والاخرى تترك للمكتبة صاحبة المخطوط . ويكون من مهام هذا الفرع ايضا ارسال بعثات الى الدول الشرقية الاخرى لفهرسة ما لديها من مخطوطات عربية بنفس الطريقة السابقة . واختيار استانبول بالذات له ما يبرره ، ففيها اكبر تجمع من المخطوطات العربية التي لم تفهرس بعد ، ولم تعد عملية فهرسة تلك المخطوطات او التعريف بها امرا هينا بعد ان يمد العهد بين الترك وبين لغة القرآن الكريم .

ولا ينبغي لاحد ان يتصور ان ذلك تكرر لعمل بروكلمان . فالرجل لم يحرص في كتابه الا ما ذكر في الفهارس المطبوعة في الشرق والقرب ، اما ما ندعو اليه فسيكون حصرا عمليا لما هو موجود بالفصل واكثره بالطبع لم يدخل في أي فهرس مطبوع .

والشيء نفسه يمكن ان تطبقه تركيا وبران بالنسبة للمخطوطات الاسلامية المكتوبة باللغات غير العربية ، وبذلك يمكن ان يأتي يوم يوجد فيه مركزان احدهما لحصص التراث العربي المخطوط والاخر لحصص المخطوطات الاسلامية المكتوبة بغير اللغة العربية .

وباكتمال حصر المخطوطات المرفقة في مختلف أنحاء العالم وتسجيلها ناتي الى المرحلة التالية وهي مرحلة التجميع . ونسئ عن القول ان فرص الحصول على المخطوطات نفسها تتضاءل يوما بعد يوم ، فلا مفر اذن من التصوير على الميكروفيلم .

وامام الاعداد الهائلة من المخطوطات العربية والاسلامية يصبح تصوير الاصول هو نقطة البدء الطبيعية ، على ان تحمل بطاقة كل مخطوط يقع عليه الاختيار للتصوير علامة مميزة حتى لا يعاد تصويره مرة اخرى .

والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو : كيف يتم التصوير ؟ هل ترسل بعثات تضم فنيين في التصوير واخرين في الفهرسة الى مواطن المخطوطات لتصوير ما يقع عليه الاختيار منها أم يكتبني بالكتابة الى تلك الجهات طلبا للتصوير ؟ . والطريقة الاخيرة اقل تكلفة بالطبع . ولهذا نوصي بالا ترسل بعثات تصوير الا في حالة عجز المكتبات الوطنية عن القيام بهذه المهمة ، فتُرسل وحدات تصوير متنقلة لتصوير ما لدى الأفراد من مخطوطات قد لا يتيسر للمكتبة الوطنية في الدولة تصويرها لسبب أو لآخر .

وبعثات التصوير هذه يمكن ان تساهم فيها منظمة اليونسكو مساهمة فعالة خصوصا في مجال الاجهزة والانلام الخام .

وهذا يتودنا الى الحديث عن تجربة معهد المخطوطات . نند داب المعهد منذ انشائه على تصوير مختارات من المخطوطات العربية المبعثرة في مختلف انحاء العالم . وهذا يجعلنا نتساءل : ما أسس هذا الاختيار ؟ وما ادواته المتاحة ؟ وما معاييرها ؟ وهل يوجد لدينا شيء من ذلك كله ؟ . للاسئف لا . والنتيجة الطبيعية لذلك تحول عملية الاختيار الى نوع من الاجتهاد يخفى موهة ويصعب موهة ، واعتمادها في جميع الحالات على خبرة الشخص الذي يختار وعلى مدى استيعابه لما هو موجود بالفعل في معهد المخطوطات .

فلكي احسن اختيار مخطوط من المخطوطات لا بد ان اكون على علم بمحتواه ، وعلى علم بالموضوع الذي يعالجه وبمكانة مؤلفه بين علماء هذا التخصص ، ومكانة الكتاب بين المؤلفات في موضوعه . وهذا كله يتطلب تخصصا موضوعيا لتحديد ما اذا كان الكتاب جديرا بالانتقاء او التصوير . فاذا كانت الاجابة بالايجاب واجبتنا مشكلة النسخ المتعددة ، فمخطوطات الكتاب الواحد ليست متساوية في قيمتها كما هو الحال بالنسبة للمطبوعات ، وانما لكل منها قدره ومزونه . فهناك الاصول والفروع وفروع الفروع .

ولن نستطيع ان نختار من بين نسخ الكتاب الواحد الا اذا كان امامي بيان كامل بالنسخ المتاحة التي اختار منها . وحتى الان لا يوجد مثل هذا البيان . ومعنى ذلك ان المركز المقترح لتجميع المخطوطات خطوة كان ينبغي ان تسبق معهد المخطوطات بصورته الحالية حتى اذا خرجت بعثة من البعثات للتصوير تحركت وهي تعرف ما تريد بالنسب وما سوف تصوره من كل بلد تزوره .

ومع ان التصوير امر لا مفر منه بالنسبة للمخطوطات لعدم امكان الحصول على الاصول في اكثر الاحوال ، ومع انه يحل مشكلة المكان التي تعاني منها المكتبات بصفة عامة ، الا انه يخلق مشكلة للباحثين الذين يضطرون اما الى طلب التكبير او استعمال اجيزة قراءة الميكروفيلم . والاجهزة قد لا تتوفر بالعدد الكافي فضلا عن انها ليست عملية ولا مريحة في الاستعمال ، وتكاليف التكبير من الناحية الاخرى باهظة . وهذا يدفعنا الى ان نتساءل : هل

يجب على معهد المخطوطات ان يكرر ما عنده من مصورات ؟ وهل يكرر كل ما عنده ام يختار ؟ واذا اختار فما هي اسس الاختيار ؟ واذا تجنب مشكلة الاختيار فكيف يواجه مشكلة المكان ؟ .

ان تجربة معهد المخطوطات تحتاج الى تقييم ينصفها ويضع يده على سلبياتها في محاولة لاتماس العلاج لها . ولست هنا بصدد تقييم التجربة ولكني اطرح تساؤلين اولهما : على اي اساس يتم اختيار ما يصور ؟ والثاني : لماذا لا تمثل الفهارس التي يصدرها المد الا قدرا ضئيلا من مقتنياته مما يجعلها تفت عاجزة عن الوفاء باحتياجات الباحثين ؟ . والتساؤلان يلتقيان عند نقطة قد تثير شيئا من الحساسية وهي اعتمادنا على الفرد دائما . الاعتماد عليه في عملية الاختيار ، والاعتماد عليه في التعرف على ما هو موجود بالفعل نظرا لغياب الفهارس رغم مرور اكثر من ربع قرن على انشاء المعهد . ومهما اوتى الفرد من كفاءة ومقدرة فان احدا لا يستطيع ان يضمن له الاستمرار والبقاء لان طبيعة الستم الوظيفي تقضي بالتدرج في مختلف الوظائف وطبيعة الحياة تقضي بالموت على كل حي دون سابق انذار . فالافراد زائلون سواء كان زوالهم مؤقنا بمعنى الانتقال من وظيفة الى اخرى ، او دائمسا بالانتقال من هذه الحياة الى الحياة الاخرى . ومن ثم يصبح من الخطورة بمكان ان يظلل معهد المخطوطات بعد هذا العمر الطويل مكيلا باغسلال الفردية ، اسيرا لخبرات فئة محدودة من العاملين فيه بحيث لا يستقيم امره في غيابهم .

واذا كانت الوظيفة الاولى والاساسية لمركز المخطوطات المقترح هي تجميع الفهارس وتغريفها على بطاقات وفهرسة ما لم يفهرس من ناحية ، ثم تصوير الاصول من ناحية اخرى ، فانه يمكن ان يضم الى هاتين الودنتين وحدة ثالثة للتحقيق والنشر يكون اول مهامها اعداد فهرس بطاقي بجمع ما حقق ويحقق من كتب التراث (١٢) حتى يتسنى وضع خطة للتحقيق تعطى الاولوية فيها لما لم يحقق من قبل .

فاذا استقر الراي على تحقيق كتاب معين شرع في تصوير جميع نسخه وختمت بطاقاته بخاتم معين للدلالة على ان تلك النسخ قد صورت .

(١٢) المتصود هنا التحقيق الجيد لان الذي حقق تحفيلا ودينا في حكم ما لم يحقق .

ومسألة التحقيق والنشر من المسائل التي ينبغي ان يعنى بها الدول والحكومات العربية والإسلامية لان كثيرا من الكتب الاساسية من الضخامة بحيث يتكلف نشرها مبالغ طائلة ، فسي حين ان جمهورها محدود مما يجعل الناشرين التجاريين يحجمون عن نشرها . وهنا لابد ان تقوم الدولة بواجبها فتتولى بنفسها عملية النشر .

ولا يصح ان يكون النشر مجرد طباعة كما كان الحال في اول العهد بنشر كتب التراث ، وانما ينبغي ان يكون نشرا علميا تحقق فيه النصوص وتحقق فيه عناوين الكتب واسماء مؤلفيها ونسبة الكتب الي هؤلاء المؤلفين . ولعل من المؤسف ان التحقيق عندنا أصبح كلا مستباحا لا حرمة له ولا ضوابط لمن يحترقه او يتصدى له ، فكل عمل له مؤملات لابد من توافرها فحين يقوم به الا هذا العمل فبابه مفتوح لا يرد احدا .

ولمر تجربة في هذا المجال جديرة بان يشار اليها وهي انشاء مركز التحقيق ببيت دار الكتب بالقاهرة حيث توجد المخطوطات . وقد مر ههنا المركز بعرضتين متميزتين كان في اولاهما مركز تعليم نظري تلقى فيه المحاضرات في توامد التحقيق والعلوم المساعدة كاللغة والخط العربي والمخطوطات ، ثم تحول في المرحلة الثانية الى مركز تدوير عملي لجيل من الشباب على اعمال التحقيق على ايدي نخبة من العلماء والحقققين ، وكان طبيعا ان يكون للتجربة رائدة سلباها واخطاها . فحتى الان لم تخرج محققا واحدا وان اخرجت عددا من الكتب المحققة ، بعضها حققه الاساتذة بمعاونة الدارسين ، وبعضها الاخر حققه من لا صلة له بالمركز على الاطلاق .

واذا كان هناك درس نتعلمه من تلك التجربة فهو ان عملية التحقيق استعدادا وتدريب معا ، وانها لا تكتسب الا بالممارسة والمران الطويل بشرط ان يوجد الاساس العلمي الذي يقوم عليه هذا المران .

وتبعية المركز لدار الكتب واتخاذها مقرا له امر طبيعي بشرط واحد هو ان تكون لدى الدار القدرة على تقديم منح دراسية لشر من المتأخرين من الجامعات الذين يرغبون في الاشتغال بعملية التحقيق . اما ان يقوم المركز على فلة من موظفي المكتبة الذين قد يفتقدون الرغبة في هذا العمل او القدرة عليه ، فهذا ما لا يصح ان يكون .

ويوم نتحقق فكرة مركز المخطوطات المقترح

انشاؤه على مستوى الدول العربية فان مركز تحقيق التراث ينبغي ان تنتقل تبعيته الى المركز الجديد بحيث يكون تسمانا من اقسامه ، وبذلك تنتفي عنه صفة المحلية ويصبح مركزا عربيا اسلاميا على مستوى اقليمي .

ولكي ينجح مركز التحقيق هذا لابد من وضع مواصفات دقيقة لمن يحق لهم الالتحاق به بحيث يكون الحصول على الدرجة الجامعية الاولى (الليسانس او البكالوريوس) هو الحد الأدنى للقبول به . ولابد من ان يجمع بين الجانب العلمي النظري ، والجانب العملي التطبيقي ، ولابد في النهاية ان يكون للعمل به مقابل ادبي كان يمنح درجة زمامة تعادل الماجستير وتتيح لصاحبها التحضير لدرجة الدكتوراه بالجامعات العربية . فان لم ينسر ذلك فلا اقل من ان تعنى درجة الزمامة صاحبها من شرط دراسة السنة التمهيدية للماجستير بالجامعات وتتيح له تسجيل الرسالة مباشرة في مجال تخصصه دون تفيد بتقدير النجاح الذي حصل عليه في الدرجة الجامعية الاولى . ويمكن ان يتحقق ذلك بشيء يسير من التنسيق بين المركز واتحاد الجامعات العربية .

ولكي تكتمل صورة مركز المخطوطات المقترح بشعبه الثلاث : التجميع والتصوير والتحقيق ، ولكي تتضح تلك الصورة في الاهدان الهتمين بالمخطوطات والمستغلين بها في مختلف أنحاء العالم ، لابد له من اصدار نشرة دورية ، ربع سنوية او نصف سنوية ، تعرف باخباره وبما جمعه من فهارس او مصورات ، وبما تقوم شعبة التحقيق بتحقيقه من المخطوطات .

ولا باس من ان تضم تلك النشرة بحوثا ومقالات عن المخطوطات او تعريفات معينة ، اما ان تتحول بعض اعدادها الى نشر نصوص محققة كما حدث لجلة معهد المخطوطات فهذا ما لا نريده لهصا بحال من الاحوال .

ولعل في انشاء مثل هذا المركز وعلى المستوى الاقليمي ما يرد للمخطوطات اعتبارها وينبه الي ضرورة توحيد جهات الاشراف عليها في الدولة الواحدة بدلا من ان تتعدد الهيئات التي تتخذ منها مادة لعملها ، سواء كان ذلك جمعا وتصويرا او تحقيقا ونشرا . ففي مصر - على سبيل المثال - لا تنفرد دار الكتب وحدها بالمخطوطات وانما توجد منها اعداد كبيرة في مكتبة بلدية الاسكندرية ومكتبة الجامع الازهر ومكتبات الاوقاف والمكتبات الجامعية

المخطوط من قريب كاقسام اللغة العربية والتاريخ وعلوم الدين الإسلامي وخاصة بعد أن أصبح تحقيق النصوص عملاً علمياً تمنح عليه الجامعات درجة الماجستير والدكتوراه .

إن الحديث عن تراثنا ومخطوطاتنا كثير، والامة العربية والإسلامية لا ينقصها الحماس لهذا التراث ولكن الذي ينقصها هو خطة محددة المعالم واضحة الاهداف تنقذه من هذه الغرض التي يعاني منها وتضعه على اول الطريق الى جمعه وتسجيله تمهيدا لنشره والتعريف به . ولقد حاولت في الصفحات السابقة ان اضع تصوري لما يمكن ان يكون ، وهو تصور املته سنوات طويلة من معايشة المخطوطات عملاً ودراسة وتدريسا ، وارجو أن اكون قد أصبت القصد ووقفت فيه الى سواء السبيل .

والخاصة ، ولا يقتصر تحقيق المخطوطات ونشرها على مركز تحقيق التراث الذي سبق ان اشرنا اليه وانما تتمدد لجان التراث في المجالس المتخصصة كالمجلس الاعلى للشئون الإسلامية والمجلس الاعلى للفنون والآداب ، هذا بالإضافة الى الأفراد الذين يقومون بالتحقيق ، والمكتبات التجارية التي تقوم بالنشر ، والمجلات العلمية التي تساهم هي الأخرى في نشر المخطوطات كمجلات كليات الآداب ومجلة معهد المخطوطات .

ولعل في انشاء هذا المركز ايضا ما يقنع اقسام المكتبات بان تجعل من المخطوطات تاريخاً وفهرسة وتصنيفاً وصيانة ونشرها مجالاً متميزاً من مجالات الدراسة والتخصص ، وما يفتح الطريق امام دراسة المخطوطات لتدخل ضمن برامج الدراسات العليا في الاقسام التي يتصل عملها بتراثنا

PROTECTION OF MANUSCRIPTS

By

O. O. Agrawal

خبير اليونسكو بحماية المخطوطات
المتحف الوطني - نيودلهي

The first step for the protection of manuscripts is their acquisition by a museum or a library. In many countries, private persons own some very valuable manuscripts which are being destroyed because of lack of care or are being sold for export at a high price. It is, therefore, necessary that each country has an institution or centre whose responsibility should it be to acquire valuable documents. Such an institution should be given the responsibility of making a survey of the manuscripts available in the country and preparing its inventory.

Second step is to have a law for the protection of Cultural Property in each country, of which preservation of manuscripts can be made a specific subject. There are laws for the protection of antiquities in almost every country, but it is time that these laws are made more strict and uniform.

But to have an institution of collection of manuscripts or to pass a law is not enough, because all materials are subject to deterioration and damage and so are manuscripts. Probably manuscripts are much more susceptible to damage than other types of cultural property because they are written on delicate material like paper. Although it may not appear on the surface, there are constant changes going on in the material of manuscripts, because of heat, moisture, light, insects, fungus, atmospheric gases and so on. Then manuscripts can also be damaged by accidents, faulty storage, fire or mishandling. Certain manuscripts are also damaged because of bad material used for their construction. Certain types of papers deteriorate more easily than the others. Our attempt should be to preserve the manuscripts in such a manner that their

اما الخطوة الثانية التي تلي الخطوة الاولى فهي لابد من اصدار قانون لحماية الممتلكات الثقافية في كل قطر والتأكيد على حماية هذه المخطوطات وفي اغلب الاقطار توجد قوانين تحمي الآثار ولكن حان الوقت الذي يجعل هذه القوانين أكثر التزاماً وتوحيداً... ان وجود المعهد الذي توكل اليه تجميع المخطوطات او حتى وجود القوانين التي تشرع لحماية المخطوطات ليست كافية لان كل المواد الثقافية عرضة للتلف والخطر والسرقة ومن هذه المواد المخطوطات ومن المحتمل ان المخطوطات اكثر من الأنواع الأخرى عرضة للتلف والسرقة لأنها كتبت على مواد رقيقة مثل الورق... ولا تظهر هذه الأضرار للعيان مباشرة لان التغير مستمر في موادها او مواد المخطوطات نتيجة للحرارة والرطوبة والصود والحشرات والفطريات والتآكل والفراغات وغيرها وقد تعرض المخطوطات للسرقة أيضاً للأغراض او الخسار الحاصل من الحزن او الإحتراق او من سوء الاستعمال وقد تعرض بعض

كلفت « المورد » الأستاذ عبدالكريم الامين بترجمة نص المحاضرة الانكليزية الى اللغة العربية تعميماً للفائدة ، وفيما يلي الترجمة :

حماية المخطوطات

ان اول خطوة نخطوها لحماية المخطوطات هو تجميعها في المتاحف والمكتبات لير ان كثيراً من الاقطار يمتلك بعض الأشخاص بعض المخطوطات ذات القيمة الجيدة وقد تعرض هذه المخطوطات الى التلف لتعنى في العناية بها وقد تباع بأسعار غالية ومن هنا فمن الضروري ان يؤسس في كل قطر معهد او مركز تكون مسؤوليته تمكك الوثائق القيمة وان تعنى ايضاً لهذا المعهد مسؤولية اعداد مسح للمخطوطات المتوافرة في القطر وتسجيلها في قوائم ..

life is extended and the effects of deterioration are stopped.

The material most commonly used for writing was paper. Here I shall confine myself with deterioration of paper.

For making of manuscripts, paper was used singly or sometimes several papers were pasted together to make a board.

DETERIORATION OF PAPER

1. Weakening of Paper

Old paper, especially the paper made of wood pulp, becomes yellow and brittle. It becomes weak because the paper fibres are affected by light, moisture and heat. Sometimes the paper is so weak that it is difficult to handle it. It is then necessary to strengthen the paper by various means. Sometimes it is possible to strengthen the paper by applying a solution of a good resin. At other times, it is so weak that some other means have to be adopted like lamination between two transparent sheets of cellulose acetate.

2. Presence of Acidity

Acidity, even in low concentrations, is known to deteriorate paper considerably. One of the reasons for acidity in paper is the incomplete removal of an acidic substance used for the processing of paper. The presence of sulphur gases in the atmosphere, especially in the industrial towns, is another source of acidity. Acid if present in paper is removed by neutralization with alkaline solutions. Manuscripts, because of the fear of washing off the ink, is difficult to manage. Neutralization with alkaline gases is also done but is less effective.

It is not only the acidity in the paper which is harmful. Direct contact of a leaf of a paper manuscript with another paper which is acidic is equally harmful. Any paper which is selected for warping a manuscript must be tested that is a good quality and is free of acids.

3. Stains

Many manuscripts and paintings on paper become stained which in most cases indicate bad storage. Water stains are most

٢ - وجود الحوامى Presence of acidity

إن الحوامى حتى لو كانت ذات تركيز واطيء فانها تعرض الورق للتلف تدريجيا ولعل احد الاسباب التي تجعل الحوامى موجودة في الورق ان الورق لم يكن قد نقي منها تماما منذ صنعها كما ان وجود غازات الكبريت في الجو لا سيما في المدن الصناعية هي الاخرى مصادر لتكوين الحوامى فاذا وجد الحامض في الورق يمكن ازالته بمذيبات قلوية معادلة للمواد الحامضية في الورق غير انه ليس بالإمكان اتباع هذه الطريقة في المخطوطات خوفا من ان يزال حبرها ولهذا قد تستعمل الغازات القلوية المعادلة للحموض ولكن تأثيرها اقل من الطريقة الاولى. ولم تكن الاحماض وحدها التي تسبب الضرر في المخطوطات وانما تلمس اوراق المخطوطات مباشرة بعضها مع البعض الاخر يزيد فعالية هذه الحوامى فيكون ضررها معادلا لتلك الاضرار التي ذكرناها سابقا ولابد ان نخلص الورق الذي يختاره لحزم وتغليف المخطوطات للتأكد من ان الورق المستعمل ذو نوعية جيدة وخلال من الاحماض .

٣ - البقع Stain

إن الكثير من المخطوطات والصور الرسومة على السورق تظفر عليها بقع قد يكون من اسباب تواجدها زيادة الحفظ والتخزين . وصالج هذه الحالات ان تفسل بالماء القلوي او

المخطوطات للخطر لكونها ذات مواد رديئة استعملت في تركيبها وهناك انواع من الورق يعرض للتلف بسهولة اكثر من الانواع الاخرى فلا بد ان تحفظ هذه المخطوطات وفق طريقة ما للتمكن في حالة عمرها وبطل الجهود في وقف ما يعرضها للتلف ...

المطب للمواد المستعملة عادة في الكتابة هي الورق ومن هنا ساقصر في الحديث عن تعرض الورق للتلف فقط . . قد كتب المخطوط على ورق ذات طبقة واحدة او ورقة مفردة وقد تجمع عدة اوراق وتلتصق سوية لتكون منها ورقة واحدة متماسكة ذات طبقة واحدة .

١ - تعرض الورق للتلف

إن الورق القديم ولا سيما الورق المصنوع من عجينة الخشب يكون اصفر وسهل الكسر ويصعب شحما اذا ان قوة هذا الورق تاتر بالفسود والرطوبة والحرارة وقد يكون هذا الورق من الضعف بحيث لا يقوى على التداول وحينئذ لا بد ان يقوى بمختلف وسائل التقوية ويقوى احيانا باستعمال الدببات القلوية الجيدة . . وقد يكون الورق ضعيفا فتستعمل لتقويته وسائل اخرى كجليينه في وضعه بين ورقتين شفافتين من اسيتات السيلولوز .

common on paper. The treatment for which is washing with plain water or a dilute solution of a detergent. But care must be taken that ink is not washed away too.

Stains are also caused by the use of bad adhesive tapes or cello tape. Cellotape must never be used for sticking papers of manuscript. It not only stains the paper, it also weakens paper considerably.

We also find sometimes brown spots on the surface of paper. This defect is largely due to the discoloration of iron salts sometimes present in paper. Some manuscripts have rust spots which are due to faulty storage in iron boxes.

4. Insects

Insects of various types are probably the greatest enemy of paper. An insect called silver-fish damages mostly the surface of paper. Book-worms which drill holes through the paper are also common. Termites can reduce paper to small bits in no time.

5. Fungus

Another danger to paper is because of fungus. Fungus grows in places of high humidity. Storage of manuscripts should be in dry places. If a manuscript gets soaked with water, immediate action should be taken to dry it, otherwise fungus is bound to grow. There must be good ventilation in store-rooms for manuscripts.

6. Effect of Ink and Pigment

Certain pigments and inks have the property to make the paper brown and ultimately eat it. In those portion where such pigments are used, the paper becomes brown and weak. Sometimes the whole design is seen as a brown or black image at the back of the manuscript. In advanced cases of deterioration paper from such portions falls off completely. So far no method is known which can stop this type of deterioration.

7. Flanking Paint

Certain manuscripts have paintings in them. Paint is seen to flake off the paintings.

5 - الفطريات Fungus

هي الأخرى خطر على الورق ان هذه الفطريات تنمو في أماكن ذات رطوبة عالية ومن هنا لابد ان تكون مشاتر الخشوطات في أماكن جافة فالأذا تصادف وتشرب الخشوطات بلأاء فلأبد ان يؤخذ حألا ذلك القسم المشرب ويجفف ... وقد تنمو الفطريات في مواد التجليد ولأذا أيضا يجدر ان تكون غرف التخزين ذات تهوية جيدة .

٦ - تأثير الحبر والمواد الصبغية الأخرى

Effect of ink and pigment.

بعض الأصباغ او الحبر لها قابلية في تحويل الورق الى اللون الاسمر وقد يؤدي به الى التآكل وفي هذه الأقسام من اوراق الخشوطات التي استعملت هذه الأصباغ تصبغ الأوراق سمراء ونسيفة وتبدو أحيانا الخراف بشكل اسمر او اسود لا سببها تلك التي على جلد الخشوط وفي هذه الحالات فقد لا نجد وسيلة فعالة لإيقاف هذا التلف إذ يتطلر اصلاحها ...

٧ - قشرة الصور Flakin paints

بعض الخشوطات تتسمن مصورات ويحدث ان تظي هذه الصور بقشرة ان القشرة على الصور امر اعتيادي ومألوف في

باستعمال اللبنيات المخفلة من الطهرات على ان تجنب غسل الحبر كما قد يكون من اسباب تواجدها أيضا استعمال اشرطة اللصق الرديئة او خشوط واشرطة الربط والحزم لهذا يجب الا تستعمل الأربطة لحزم الأوراق النزجة من الخشوطات فضلا عن تجنب ربط وتغليف الأوراق الصمغية أيضا .

وقد تظهر أحيانا بقع سمراء على اوراق الخشوط وهذا العيب يتطلب تغير اللون باستعمال املاح الحديد وتعرفى الأوراق الصنوعة في الوقت الحاضر واوراق الخشوطات الأخرى للظهور بقع مصددة تحدث نتيجة للخط في وسائل تخزينها في صناديق حديدية .

٤ - الحشرات Insects

ان الحشرات يتأونها المختلفة ربما هي اعظم اعداء الورق فهناك حشرة تدعى حشرة السمك الفضي Silver Fish لتحقق اضرارا على سطح الورقة وهناك دودة الكتب Book worms التي تصدث الثقب والفتحات خلال الورق كما هو شائع ومعروف والأرغفة termites التي تقضم الورق وتقطعه الى قطع صغيرة بأسرع وقت .

Flaking of paint is a common defect seen in paper manuscripts.

Flaking of paint from a painting could be described to many causes.

- i. Too weak or too strong a binding medium.
- ii. Accidental blow at the back of the support.
- iii. Mishandling of the painting.
- iv. Changes in the climatic conditions

of the environment surrounding the manuscript.

8. Fading of Writing

In many manuscripts colour and ink seems to fade. The one single factor most responsible for fading of colours is light. Light, especially ultra-violet light, has serious damaging effect on colour and on paper. Sun-light, even indirect, is very harmful to paper. It must be avoided in places exhibiting or storing manuscripts.

A - تغير لون الكتابة Fading of writing

ويتعرض الحبر والعصور في كثير من المخطوطات الى تغير في لونها وواحد من اهم العوامل المسؤولة عن تغير اوانها هو الضوء ان الضوء ولا سيما ultra violet الضوء الازرق الشديد القوة اذ هو اكثر ضررا واليرا على اللون والورق كما ان ضوء الشمس حتى غير المباشر هو الاخر مضر جدا ولهذا يجب تجنب هذا الضوء في أماكن عرض المخطوطات او معالجتها .

المخطوطات وتعرف هذه الفترة في العصور لأسباب كثيرة منها :

- ١ - اذا كان التجليد الضعيف او الهوى من المعدل المطلوب لتجليد الكتاب .
- ٢ - نتيجة حدث طارىء على كعب الكتاب يفقده الفترة على الحفظ .
- ٣ - سوء تداول العصورات .
- ٤ - تبدل الظروف المناخية المحيطة بالمخطوط .



علم المخطوطات

يقدم الدكتور

جسّين علي محفوظ

استاذ الدراسات الشرقية - كلية الآداب
جامعة بغداد

وربما سبب تجاهل القواعد الشطط في الحكم،
وقد تدعو فلة الدربة الى ركوب الاستنباه في
التقدير . ولعل الحاجة الى المصطلحات تنتهي الى
قصور الوصف وعدم الدقة في التعريف .

فما هي اصول معرفة المخطوط ؟

وما هي مبادئ وصفه ؟

وما هي قواعد التعريف به ؟

ثم ماهي حقائق التقدير ؟

وما هي دلائل الجزم ؟

وما هي امارات التخمين ؟

هذا وتواجهنا عشرات المصطلحات والالفاظ
يعوز المتخصصين معرفة تفسيرها . وتواجهنا
عشرات الحالات تحتاج الى مانستعين به من الالفاظ
في التعبير والتعريف .

فما هو (التشعير) و (التحوير) و(الترصيع)
و (التقطيع) في صناعة التزيين ؟ .

وما هو (المتخول) و (المتثور) و (مين النطلة)
و (جناح البومضة) و (الفتاري) في فن التذهيب ؟

وما هو (المدون) و (الضربي) و (المحرق)
و (المعرق) في صنعة التجليد ؟

وما هو (السرقتندي) و (الاصفهاني)
و (البغدادي) و (الخطاطي) و (الهندي)
و (الخانباغ) من انواع الكاغد ؟

وما هو (الذبابي) و(الخلوتي) و(الاسمانجوني)
و (الاسم) من ألوان الصور ؟

وكيف يميز الاسلوب (التبريزي) و(الشرازي)
و (الخراساني) و (البغدادي) و (الاصفهاني)
و (البخاري) من مدارس التصوير .

بمؤنا بهجة ان تزدحم رؤوف الخزانة العربية
بفهارس المخطوطات وان يقبل على الفهرسة اولادنا
من شباب الباحثين والمنتسبين . يتفلمهم (المخطوط)
عن لعب الحياة وهم في عنفوان السن ، ويجتنبهم
الكلف به لهو اليقاع وهم في غضاضة الفصن . تلمس
ايدبهم الطربة ادراسة وتشم انوفهم الناعمة غباره .

ويهننا ان يواصل معارفنا واقراننا من الشيوخ
والكبار اتحاف الكتبة العربية دائما بأرائهم النافعة،
يستنفدون وسمهم في مجال التحقيق ، ويستنفون
طاقتهم في ميدان النشر ، لايفترون ولا يتوانون
ولا يفسرون ويدهشنا ان تليهم امثال هذه الاباحث
الجافة الجافية عما في الدنيا من طيبات ومتاع
وزهو .

تكشف فهارس هؤلاء واعمال واعمال هؤلاء
دالما عن ترائنا الضخم وتعرفنا نتائج تحقيقهم
بذخائرنا العظيمة القيمة . يسلك هذا جددا ،
ويتخذ ذلك طريقة ، ويسير هناك على درب . وما
من احد ينكر ابادي اولئك جيمعا على التراث
ويقيدون اوابده ، ويجمعون ماتبد منه ، وبدونه
من يد التناول ويقرون اقصاء ، ويتحفون المعرفة
بما يخرجونه من مباحث وفهارس وتعرفات
ودراسات ومقالات .

ان علم المخطوطات الذي تكاد تجنح للغروب
شمس القلة الباقية من اواخر اهلته - يمانق هذا
الكهولة ويدفن ذلك للشيخوخة انما هي تجارب
تحتاج الى التقعيد ، وقواعد تحتاج الى المصطلحات
والمصطلحات تحتاج الى التعريفات وضوابط تحتاج
الى التقنين ، ومعارف تحتاج الى التدرين وخبرة
تحتاج الى التلقين .

والدائمة والتمرين الكثير ، والتدريب في حضور
الاستاذ ، وهداية المجرّب ، ودلالة الخبير - أحوج .

والتفني - الإن - بضرب امثلة التعريف
بمصطلح علماء المخطوطات المتقدمين التي تحتاج الى
الشرح ومزيد التفسير مما لا يظفر به في المدونات
ولا بد في معرفتها من الرويّة والتوضيح فقد اترنا
عنهم مثلا الشنجر فالأزورد والاسيداب والزنجار
والزعفران - اذا دخلت مع التذهيب في صناعة
التقش سمي ذلك (الترصيح) فاذا حددوا اطراف
التقوش المذهبة والمخطوط المكتوبة بماء الذهب
بالحبر الاسود سموا ذلك (التحرير) وهم يسمون
التقش الدرور المذهب المرصع المرشح في وجه الورقة
الاوله (الشمسة) بينما اسم التدوير المزين في
ظهرها - عندهم - هو (الترنج) .

ولا بد في تفهيم القطوع القديمة - مثلا - من
تحويلها الى القياس المتري وهذا جدول القطوع
الائني عشر المعروفة :

التقسيم	المقياس
المعدي	2 × 2 سم
الابطي	4 × 6 سم
المصلائي	7 × 12 سم
الحمالتي	عرض من المصلائي
نصف الربيعي	10 × 18 سم
الوزيرى الصغير	14 × 22 سم
الوزيرى	16 × 24 سم
الوزيرى الكبير	20 × 30 سم
السلطاني	30 × 40 سم
الرحلي الصغير	25 × 40 سم
الرحلي	30 × 50 سم
الرحلي الكبير	35 × 60 سم
وعندهم ايضا :	
الخشني	17 × 21 سم
الخشني التصيف	14 × 21 سم

هذه نبذة من التنبيهات والاشارات الى رموز
هذا العلم . والله تعالى - أسأل ان يوفئني لكمال
تدوين كتابي في علم المخطوطات الذي ارجو ان يحيط
بمسائله ويجمع ما يقتضيه .

وما هو (المحيز) و (المقدر) و (المظفر)
و (المظلع) و (المسيج) و (المبرج) من الاشكال ؟

وكيف يقدر (الوزيرى) و (السلطاني)
و (الخشني) و (البياضي) و (الحمالتي) من
قطوع الورق ؟

وكيف يقاس (نصف الدائتين) و (ثلاثة
الدوائيق) و (خمسة الدوائيق) و (الخفي)
و (الجلي) من الاقلام ؟

وكيف يحسن (الكرسي) و (التركيب)
و (النسبة) و (الدرور) من اجزاء الثابتة ؟

وكيف يدرك (التشمير) و (الصعود المجازي)
و (النزول) من اجزاء الخط ؟

وكيف يفوق بين (السنستعليق الفارسي)
و (السنستعليق التركي) و (السنستعليق الهندي)
من ضروب الخط الفارسي ؟

ان الاجابة عن هذه الاسئلة وامثالها تؤلف
جزءا صغيرا من مادة باب واحد من ابواب علم
المخطوطات الذي اقترح وضع اساسه ، وادمو الى
تدوين المأثور من معارفه ، وتخرجه المتخصصين به .

وهذا هو الذي دعاني الى تقديم هذا الاقتراح
بين يدي الاخوان الافاضل ، وهذا اندي جزني الى
السمي لتأليف كتاب يجمع قواعد ، ويحرر ضوابطه
وحضني على لم كل ماعدنا من تجارب وتقول ،
وضم كل ما حصلنا بالممارسة والمذاكرة ، ومحاولة
الاحاطة بكل ما اكتسبته من مشاورة المارفين
السابقين وحفظ كل ما انتقلته من افواه المجرين
التقدمين .

ولقد جمعت - بعد - من الالفاظ والمواضع
كل ما اظن ان الضرورة تعس اليه في معرفة
المخطوطات والتعريف بها ، ووضعت من المصطلحات
كل ما احسب ان هذا العلم الجديد يحتاج اليه .

ويشرفني - اذ اليه الاخوان الكرام - ان
اقدمه بين يدي العالمين في خدمة العربية والتراث
محررا في الحلقة القادمة ان شاء الله وبهجتي ان
اشارك في رفع قواعد وتأسيس بنيانه . .

يحتاج طالب التخصص بالمخطوطات الى العلم
الواسع ، والاحاطة الكاملة بالتاريخ والتراجم ،
والالام بانبياء من المعارف والفنون ، فضلا عن
التعميق في معرفة الكافد والحبر والخط والتزيين
والتذهيب والجلود والاقلام والتصوير وامثال ذلك
مما يتصل بالخط والمخطوط . وهو - الى الممارسة

ملاحظات في قواعد فهرسة المخطوط العربية

بمقام
عبد الكريم الأمان

مدرس البليوم العالي لعلم المكتبات والتوثيق
في جامعة بغداد

حضارية وفي ذلك الزمن بدأوا بفهرسون المخطوطات
العربية في العصر الحديث . . .

لم يكن صنع الفهارس جديدا على المكتبيين
العرب فقد رافقت هذه الصناعة انشاء المكتبات في
العالم الاسلامي لتمثل ماتواجد في تلك المكتبات من
نفاثس في مختلف فروع المعرفة وفي موضوعاتها
الواسعة .

ومع ان صنع الفهارس قديم يرجع الى ايام
الاشوريين والبابليين فان صنع الفهارس وصل الى
حد النضوج والتكامل ايام العباسيين العصر الذي
زهت فيه العلوم والمكتبات العامة والخاصة فقد
كانت مكتبة خزائن الحكمة ولا ادري لماذا تراودني
فكرة تسميتها المكتبة الوطنية للدولة العباسية
حسب مفهوم تسميات هذا العصر ، كانت مجاميع
هذه المكتبة منظمة ولها فهارس موضوعية فقد ذكر
ان الخليفة العباسي المأمون قد استعمل فهرست
بيت الحكمة وهذا يعني ان تاريخ صنع الفهارس
يرقى الى القرن الهجري الثاني (٢) .

وتتابع صنع الفهارس وصار لازمة ضرورية
من لوازم المكتبات الخاصة بالأفراد او الأخرى العامة
ذات النفع العام ذكر باقوت الحموي ان فهارس
مكتبة الصاحب بن عباد المتوفي ٣٨٥ هـ بلغت عشر
مجلدات (٤) . وذكر ابن خلدون ان مكتبة الحكم
المتنصر الاموي والذي كان في قرطبة من سنة
٣٥٠ - ٣٦٦ هـ كان عدد الفهارس التي فيها تسعة
الكتب اربعا واربعين فهرسا في كل فهرس عشرون
ورقة وليس فيها الا ذكر اسماء الدواوين لاغير (٥) .

ولقد كانت الفهارس في بداية امرها شانها
شان اية صناعة في ابتدائها بسيطة لاتمدو وظيفتها
الحصر ليس غير لم مرت في مراحل تطويرية وشملت
اغراضا متعددة فالفت الفهارس الموضوعية المستقلة

لعمل المخطوطات العربية اقدم تراث فكري
انساني وصل سالما الى هذا العصر .

ولقد كانت المخطوطات العربية من الكثرة
بحيث فاقت في عددها وتنوع موضوعاتها اي تراث
فكري عالمي آخر . . ومع ما في قول الدكتور صلاح
النجد من ان عدد المخطوطات العربية قاربت الثلاثة
ملايين مخطوط مبعثرة في مكتبات العالم العربي
والاسلامي وبقاع العالم المختلفة من المغرب حتى
باكستان ومن تركيا حتى الصومال ومن أوروبا حتى
أمريكا في هذا القول من مبالغة في ضخامة العدد
ولكنه يعطينا فكرة عن سمة هذه المخطوطات والساع
رفاع تواجدتها في العالم اليوم .

وعلى الرغم من ظهور الطباعة في الشرق العربي
منذ ابتداء الحملة الفرنسية على مصر ثم اتساعها
وانتشارها اليوم لاتزال المخطوطات العربية تحظى
بالاهتمام والعناية والصيانة والتجميع والتعريف
ولقد شرعت القوانين التي تؤيد جمعها واعتبارها
أفارا فكرية لابد ان تحفظ من العبث او الضياع او
التسرب خارج القطر .

وهذه المخطوطات العربية الواسعة والذي قدر
للكثير منها ان ينشر ويطلع لايزال ايضا الكثير منها
مخطوطا تنفرد بجمعه مكتبة او مكتبات قليلة تحرص
ان تعرف الباحثين بتلك المخطوطات لتأخذ هي
الأخرى دورها في التحقيق والنشر .

ولقد ظلت المخطوطات العربية لفترة طويلة
مجهولة من عامة الباحثين لعدم وجود الفهارس التي
تكون الوسيلة المثلى للتعريف بها وتحديد اماكن
تواجدها في المكتبات والوقوف على اوصافها
وموضوعاتها ولكن حين بدأ العرب في نهضتهم
وازاحوا ذلك الضعف التفتوا الى تراثهم الفكري
الواسع يستوحون منه نهضة ومنطلقا لحياة تقدمية

اذ مثل الفهرست الواحد موضوعا واحدا من مواضيع المعرفة وقيل ان ابن سينا اطعم على فهرست كتب الاوائل في مكتبة نوح بن منصور امير بخارى (١) وان الفهارس التي مثلت موجودات مكتبة المقصورة الناتجة قد اعدت على شكل فهارس موضوعات فكانت فهارسها فهرسا في كتب علوم القرآن وفهرسا في كتب علوم الحديث واخر في كتب الفقه . . وهكذا (٢) كانت عملية الفهرسة مهنة وحررة تتطلب ثقافة ومعرفة وكان يحترفها مؤلفون ثقافة لهم في مجال الثقافة والمعرفة اسم لامع ، ذكر ان شايور ابن اردشير الذي اسس دار العلم في بغداد سنة ٢٨٢ هـ كتب فهرست تلك المكتبة (٣) .

واذا كانت الفهارس في المكتبات هي المفاتيح الرئيسية التي تحدد مواقع المواد الثقافية على رفوف المكتبات ويستطاع من خلال استعمالها تجميع المواد الثقافية التي تبحث في موضوع او مواضيع معينة او معرفة تواجد مادة او مواد ثقافية ضمن مجاميع مكتبة اذا كنا نعرف عنوان او عناوين تلك المادة او المواد وكذلك يمكن تجميع مؤلفات او مؤلفين اذا عرفنا اسم ذلك المؤلف او اولئك المؤلفين واذا كانت هذه وظيفة الفهارس في التعريف بالواد الثقافية المطبوعة فان حاجة المخطوطات العربية الى الفهارس لوصفها بها اكثر ضرورة واهمية لان المخطوطات لم تكن مهيئة للتداول والنشر كما هو الشأن في المواد المنشورة والمطبوعة .

ان الاساليب المتبعة في تنظيم فهارس المخطوطات العربية سواء الفهارس القديمة او الاخرى العدة اليوم والتي مثلت المخطوطات العربية المتواجدة في المكتبات العربية والاسلامية واتظار العالم الاخرى لم تكن ذات اسلوب موحد وتختلف المعلومات الوصفية في مداخلها فضلا عن اختلافها في طرق التنظيم ومن هنا فقد رأينا ان نضع قواعد تكون مالوفة واحدة وبالإمكان الرجوع اليها تبتناها مكتباتنا التي تعنى ضمن مجاميعها مخطوطات عربية وقيل ان نضع قواعد فهرسية لاد ان نستعرض وبشكل سريع فهارس المخطوطات العربية القديمة والغربية لتعرف على المعلومات المدرجة فيها ولتكون هي وغيرها من المعلومات الضرورية المعلومات المقترحة التي نقترح ان تحتويها تلك الفهارس وان تنظم وفق اشكال فهرسية تشبه فهرسة السواد الثقافية المطبوعة .

نظمت بعض الفهارس العربية القديمة مداخلها هجائيا حسب عناوين تلك المخطوطات فيرجع الحرف على انه الباب ثم تدرج تحت ذلك الحرف المخطوطات

مرتبة هجائيا حسب عناوينها واذا وجدت نسخة ثانية من مخطوطة واحدة فيشار بعد كتابة النسخة الاولى بان توجد نسخة ثانية ويذكر نوع الخط واذا كانت المخطوطة قد كتبت بخطوط مختلفة فنذكر تلك الخطوط واسماء ناسخها ويشان ان كان المخطوط ناقصا وتحديد مكان النقص في المخطوط بالكلمات او الترتيم واذا كان الكتاب مشتملا على مجموعة رسائل فتدرج عناوينها كلها او الكلمات الاولى من كل رسالة واسم ناسخها غير انه وجدت بعض الفهارس وقد نظمت مداخلها حسب حجم المخطوطات فتدرج المخطوطات ذات الحجم الكبير سوية حسب حجوها ثم المخطوطات الوسط ثم الصغار وهكذا فتوضع كلمة اول الكبار . اول الصغار . او كبير الحجم . او في جزء لطيف . الخ وقد ترتب مداخل الفهارس حسب الموضوعات وتحتوي هذه المداخل وصفا كاملا للمخطوط فالإضافة الى المعلومات السابقة يعطى وصفا للخطوط والتجليد وعدد الاوراق وعدد الاسطر في كل صفحة ونوع الحبر المستعمل ونوع الورق فيقال الخط كوفي او كوفي شرقي . نيازى او شكل الخط بقلم غليظ . او كتبت على كافتد شرقي . او على رق اكحل . او مسطرة مسبعة واسم الخطاط ابن مقله . ابن ذنابن مذهب في اوله واخره فقط . . . او في اول الصحف او عنوان السور . . . محلى بالحاس ممشاة بالجلد الاحمر . . ضبط علامات الرفع باللون الاحمر وعلامات الخفض باللون الازرق . وان اجزائه من القطع الكبير . . المخطوط كاملا او ناقصا فيه خرم او تقطيع . . . او حالته جيدة او تنقص منه صفحات من ص - ويذكر ملاحظات التحجيس بمدينة او وقف على مكتبة (٤) .

هذه التفصيلات في وصف المخطوطات الخاصة بالقرآن الكريم اذ معطى لها اهمية خاصة وهناك فهارس عامة مثلت مجموعة او حصرا للاتناج الفكرى لا يمثل موجودات مكتبة واحدة ولا عصرا واحدا وقد نسميها بمفهومنا المكتبي البيلوغرافيات وتمثل هذه الفهارس فهرست ابن النديم وفهرست كنف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لمصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة او بكتابت جليبي والذي سماه اول اجمال الفصول والابواب في ترتيب العلوم واسماء الكتاب فاما فهرست ابن النديم الذي تم تأليفه سنة ٢٧٧ هـ فقد تضمن المؤلفات المعروفة ايام المؤلف التوفي سنة ٣٨٥ هـ او بعد ال ٤٠٠ هـ ويمثل كل المؤلفات منذ بداية التدوين العربي وحتى نهاية القرن الرابع الهجري وقد رتبته مداخله

اما المعلومات التي ادرجت في مداخل تلك
الفهارس فيمكن اجمالها :

1 - معلومات مختصرة مدرجة في مداخل الفهارس
المرشدة وهي قوائم بسيطة باسماء المخطوطات
العربية الموجودة في المكتبة يذكر فيها اسم
المخطوط واسم المؤلف ورقم المخطوط في
المكتبة وعدد اوراقه والموضوع الذي مثل ذلك
المخطوط وقد يذكر اسم التاريخ واسم الناسخ
وتاريخ النسخ .

ب - وقد تكون المعلومات في مداخل الفهارس
مفصلة تتضمن المعلومات التالية ، اسم المؤلف
وسنة ميلاده ووفاته وعنوان المخطوط وعدد
اسطر الصفحة الواحدة ونوع الخط وفاتحة
المخطوط ونهايته وتاريخ النسخ والمصدر
الذي ورد فيه الى المكتبة ومثال هذا النوع
من الفهارس .

حتى ، فليب وفارس ، نبيه وعبدالمك ،
بطرس . فهرست المخطوطات العربية في مكتبة
جامعة برنسن . نيوجرسي .

ج - وقد تكون المعلومات في مداخل الفهارس اكثر
تفصيلا تحتوي على اسم الكتاب واسم
المؤلف ... وابواب الكتاب وذكر مطالع
الفصول وهذا مانحبه بالفهارس المعرفة
ومثاله .

فهرست المخطوطات العربية في مكتبة برلين
فقد كان هذا الفهرست في عشرة مجلدات كل
مجلد اخص في موضوع وهي : -

المجلد الاول : ١ - المعارف العامة

٢ - القرآن

المجلد الثاني : ٣ - الحديث

٤ - الاصول

المجلد الثالث : ٥ - التصوف

٦ - العبادات

المجلد الرابع : ٧ - الفقه

٨ - الفلسفة

المجلد الخامس : ٩ - الاخلاق

١٠ - الفلك

١١ - الرياضيات

١٢ - الجغرافية

١٣ - التاريخ الطبيعي

١٤ - الطب

حسب موضوعات رئيسية عشرة سماها مقالات
واحتوت كل مقالة على فنون تختلف عدا حسب
سعة تلك المقالة احتوى على ٦٤٠٠ كتاب ولكنه
يظن ان يعيد مؤلفات المؤلف الواحد في كل مقالة
تدرج تحتها تلك الكتب .. يعطى تعريفات موجزة
عن الكتب والمؤلفين ويذكر سنوات ميلاد ووفاته
المؤلفين ساعده في السيطرة على هذا التناج الفكري
الواسع انه وراق ومفهرس حفظ لنا الكثير من
عناوين الكتب المؤلفة التي ضاعت اصولها .. تحتاج
الموضوعات التي ادرجها ضمن مقالاته وقتونها الى
دراسة واعادة نظر لاعداد قائمة برؤوس الموضوعات
تصلح ان تغطي موضوعات مخطوطاتنا العربية فقد
استوعبت المقالات والفنون التي وضعها ابن النديم
كل موضوعات الانتاج الفكري العربي منذ بداية
التدوين وحتى نهاية القرن الرابع الهجري(١٠) .

اما الفهرست الثاني فقد كان مرحلة تطويرية
واسعة في فهرست المخطوطات اذ استوعبت مداخله
كل المعلومات الواجب ذكرها للتعرف بالمخطوطات
ويبدو انه استفاد من الفهارس فكان فهرسه
محاولة جادة لوضع القواعد الاولية في فهرست
المخطوطات العربية .. احتوى كشف الفنون على
١٥ الف اسم ربيت المداخل حسب عناوين الكتب
هجائيا وادخل في هذا الترتيب ايضا العلوم وما
الف فيها .. وتتنوع المعلومات المدرجة في المداخل
حسب اهمية الكتب تفصيلا واختصارا فهو في كل
المداخل يذكر اسم الكتاب واسم المؤلف وسنة
الوفاة ويذكر في بعضها سبب التأليف وبأخذه من
مقدمات الكتب وقد يذكر ابواب الكتب وفصوله
وفي مداخل الكتب المهمة بدرج بعد عنوان الكتاب
ما جاء بعده من شروح وتعليقات وذبول وملخصات
ويملق أحيانا على الكتاب ويعدد عدد اوراقه وأحيانا
يشير فيما اذا ترجم المخطوط الى التركية ويذكر
اذا ما اهدى المخطوط الى الامراء والسلاطين(١١) .

اما صنع الفهارس في اوربا فكان اول فهرسة
صدر سنة ١٧٤٢ مثل مخطوطات عربية موجودة
في مكتبة الفاتيكان ثم تعاقب ظهور فهارس
المخطوطات العربية في مكتبات اوربا فقد صدر عام
١٧٦٠ - ١٧٧٠ فهرست المخطوطات العربية في
مكتبة الاسكوريال بمدريد ولقد كثرت بعد ذلك
فهارس المخطوطات العربية في المكتبات الاوربية
مشتتة على الكتب السريانية والفارسية والتركية
ويوجد فهرس فهارس المخطوطات العربية الذي
صدر عام ١٩٦٧ ضم جميع فهارس المخطوطات حتى
ذلك التاريخ(١٢) .

المجلد السادس : ١٥- القواعد

١٦- اللغة

١٧- العروض

١٨- البلاغة

١٩- الشعر

المجلد السابع : ٢٠- تنمة الشعر - النشر

المجلد الثامن : ٢١- الأساطير

القصص والحكايات

المجلد التاسع : ٢٢- التاريخ

٢٣- الانجيسل والادب

النصراني

٢٤- اضافات

المجلد العاشر : الكشافات بالمؤلفين
والعناوين والتاسخين
والامكن وغيرها .

اما في العالم العربي حيث منشأ المخطوطات
فقد كان أول فهرست ألف عام ١٨٦٢ الذي مثل
موجودات مكتبخانه إبراهيم باشا في استنبول ثم
توالى اظهار الفهارس .

ولعل احسن هذه الفهارس هي التي احتوت
مداخلها على المعلومات التالية :-

اسم المخطوط واسم المؤلف كاملا مع ذكر
سنة الميلاد والوفاة او القرن الذي عاش فيه بالتقويم
الهجري والميلادي واسم الناسخ وتاريخ ميلاده
النسخة وعدد اوراق المخطوط وعدد الاسطر في كل
ورقة وطول وعرض المخطوط بالسنتيمترات ونسوع
الخط والسماعات والاجازات والتملكات ورقم
النسخة في المكتبة وذكر خطبة المخطوط ونهايته مع
الإشارة عما اذا كان مطبوعا ومقارنة النسخة بالآخرى
المطبوعة وذكر ما فيها من اختلاف وذكر العناوين
المتعددة للنسخة ان وجد لها عناوين غير عنوانها
تعرف به ايضا (١٣) .

هل من اسلوب واحد لفهرسة المخطوطات العربية ؟

الان وقد استعرضنا الفهارس القديمة
الآخرى العربية وعرنا المعلومات المفصلة والآخرى
المختصرة التي تدرج في المداخل وكيف تطورت حتى
وصلت حدا نستطيع ان نستفيد منها اليوم في
تنظيم فهارس المخطوطات .. والان قد يبادرنا
السؤال هل هناك قواعد مألوفة في فهرست
المخطوطات وهل من معلومات معينة يجب ان نأخذ
مكانها في مداخلها تلك الفهارس ويحتاجها المستفيد ؟
من خلال تلك المعلومات نتقدم بالقتراحات التالية :

لا بد من أنه تنظم المكتبة التي لغتني ضمن
مجاميعها مخطوطات لا بد ان تنظم فهرسا يعرف
تلك المخطوطات ليستفيد منها المتفنون من خدمات
تلك المكتبة وقد يكون ذلك الفهرست على شكل
بطاقات فهرسة او قد يكون على شكل فهرس
مطبوع او ان يكون كلاهما معا ..

فأما فهرست البطاقات وقد نسميه الفهرست
الداخلي ويكون مكانه في المكتبة وينظم على بطاقة
فهرسة اعتيادية ترتب ضمن البطاقات الأخرى
المعدة للواد الثقافية المتواجدة في المكتبة والجمعية
في وحدة هجائية في فهرست الكتبة العام وقد تميز
بطاقات المخطوطات بلون خاص يميزها عن الوان
البطاقات الأخرى ليكون هذا اللون دالا عليها دون
غيرها ... ويكتفي بذكر المعلومات التالية على هذه
البطاقات اذ لاحاجة الى ذكر المعلومات الثانوية او
التفصيل فيها لان المستفيد قادر على الرجوع الى
المخطوط نفسه لمعرفة الاستفسارات المحتملة والتي
يحتاج ان يجد جوابها .

١ - رقم المخطوط في المكتبة مع مختصر (مخ)
لتشير الى ان المادة الفهرسة مخطوط وهذا
الرقم التسلسلي والرمز يقابل الرقم العلمي
او ما يدعى بـ في الواد الأخرى
ويكتب في قمة البطاقة على بعد مسافتين من
حافتها العلوية والجانبية .

٢ - عنوان المخطوط ويؤخذ من طرة الكتاب
ويكون هذا العنوان هو المدخل الرئيس لانه
أكثر شيوعا وأغنى للقارئ العربي ويكتب
باتجاه رقم المخطوط وعلى بعد ثمانى مسافات
من حافة البطاقة .

٣ - اسم المؤلف كاملا ويدرج تحت اسمه الأول
ما لم يكن مشهورا في عالم التأليف بجزء من
اسمه أو لقبه أو كنيته وينقل كما هو مكتوب في
طرة الكتاب واذا لم يوجد اسم المؤلف في المكان
المذكور فقد يكون في نهاية المخطوط او في
المقدمة او في مصادر أخرى يستوجب الاطلاع
عليها وتحذف من اسماء المؤلفين الالتفات
العلمية والقاب التعظيم او التضخيم وتذكر
بعد فاصلة سنة ميلاده وسنة وفاته ان أمكن
والا فقد يكتفى بتحديد القرن الذي عاش فيه
ويثبت اسم المؤلف على البطاقة في السطر
التالي للسطر المخصص للعنوان وعلى بعد ١٢
مسافة من حافة البطاقة .

٤ - وعلى بعد مسافتين بعد الانتهاء من كتابة
اسم المؤلف تكتب كلمة نسخ ويكتب اسم

ب - بطاقة برأس الموضوع الذي مثل موضوع المخطوط .

ج - بطاقة باسم الناسخ على ان يوضح امامه وبين قوسين كلمة (ناسخ) لتحديد مسؤوليته .

د - عناوين الاخرى ان وجدت للمخطوط نفسه .

هـ - عناوين الرسائل والمخطوطات ان كانت ضمن مجلد واحد .

و - اية معلومات اخرى يرى الم فهرس ضرورة التنبيه عليها وتكتب مداخل هذه البطاقات الاضافية على بعد ١٢ مسافة اعلى مدخل العنوان واذا لم تستوف البطاقة الواحدة كل هذه المعلومات تستكمل ببطاقة ثانية على ان تحمل رقم ٢- أو ٣- في وسطها ثم يكتب المدخل واسم المؤلف بمكانها المعتاد ثم لتردج بقية المعلومات المطلوبة - وقد يستعاض عن بعض البطاقات الاضافية ببطاقة احالة اختصارا مثل اذا وجد عنوان اخر للمخطوط فتعد احالة من العنوان الاخر الى العنوان الاول المتواجد في الفهرست ... واضمح هنا نماذج لبطاقات فهرسة رئيسية واخرى اضافية واحالة .

الناسخ كاملاً مع ذكر سنوات ميلاده او وفاته واذا لم تكن هناك مسافات بعد كتابة اسم المؤلف فيكتب في السطر التالي وعلى بعد ثمانين مسافات من حافة البطاقة على نفس البعد الذي كتبنا به عنوان المخطوط .

٥ - وصف المخطوط وتكتب على بعد ١٢ مسافة من حافة البطاقة عدد اوراق المخطوط وعدد اسطر الصفحة الواحدة ويرمز اليها بكلمة مسطرة ١٢ مسطرة حجم المخطوط الطول x العرض بالسنتيمترات والاشارة الى الصور او اية مميزات اخرى ان وجدت مثل صور ملونة خطوط بجر مختلف الالوان .

٦ - حالة المخطوط وتكتب على البعد نفسه وفي سطر ثان ويذكر المخطوط كاملا او ناقصا او مخروما ص ... كما يشار الى النسخ المكررة مع اختلاف الناشرين كان يقال نسخة اخرى ... كما يذكر تاريخ النسخة .

٧ - المحتويات وتدرج على بعد ١٢ مسافة وتحدد فيها موضوعات المخطوط شعر ... نثر ... فقه ... فلسفة وهكذا كما تذكر عناوين ومؤلفي المخطوطات او الرسائل ان وجدت مجموعة منها في مجلد واحد

٨ - التابعات او البطاقات الاضافية المعدة لهذا المخطوط :

١ - بطاقة باسم المؤلف الاول ان لم يكن مشهورا بغيره ثم تتبعه بقية اجزاء اسمه .

بطاقة رئيسية
بالعنوان

منح

٢٧١٠ شرح مراخ الارواح .

حسن بن علاء الدين الاسود ، ٢٥٥ / ١٠٠٢٥٥ / ١٦١٦

٢٢٨ ورقة ١٩٥ x ١٢٧ سم مسطرة ١١

كتب سنة ١٦٦٩ . توجد نسخة اخرى وكتبها

محمد افرابيلي سنة ١٠٦٦ هـ ٢٤٢ ص رقم

٢٢٢٢

١ - الادب العربي ٢ - الاسود ، حسن بن

علاء الدين ٣ - العنوان ٤ - افرابيلي محمد

(ناسخ) .

بطاقة مؤلفها
مجهول

سخ
٣٦١ كلمة الفصح
لؤف مجهول . كتبها حسين بن ملا اسماعيل
ت ١١٥٣ هـ / ١٧٤٠ .
١١ ورقة ٢٢ × ١٦ سم مطرة ١٩
١ - العربية - معاجم - ٢ - ملا اسماعيل ،
وحسين
(ناسخ) .

بطاقة احالة
من عنوان الى
آخر

مفراج شرح مراح الارواح
انظر
شرح مراح الارواح

بطاقة تعرف
بعنوانين

بطاقة موضوع

سخ
١٥ التاريخ العربي
تجارب الامم وتعاقب الهمم
- ابو علي احمد بن يعقوب المشهور بأبن
مسكويه ،
ت ٤٢١ هـ . تاريخ النسخة ١١٠٢ هـ
٢٧٠ ورقة ، ٣١ سطرا ، ٢٩ × ٢١ سم كامل .
نسخي .
١ - ابن مسكويه ، ابو علي احمد بن يعقوب ٢ .
العنوان ٣ . التاريخ العربي
تناول تاريخ العالم الى سنة ٣٦٩ هـ .

بطاقة عنوان

سخ
١٥ تجارب الامم وتماقب الهمم .
ابو علي احمد بن يعقوب الشهير بابن مسكويه
ت ٤٢١ هـ
تاريخ النسخة ١١٠٣ هـ
٢٧٠ ورقة ٣١ سطرا ٢١x٢٩ سم كامل
نسخي .
١ - ابن مسكويه ، ابو علي احمد بن يعقوب . ٢
العنوان ٣ . التاريخ العربي
تناول تاريخ العالم الى سنة ٣٦٩ هـ .

بطاقة
المؤلف

سخ
١٥ ابن مسكويه ، ابو علي احمد بن يعقوب ،
ت ٤٢١ هـ
تجارب الامم وتماقب الهمم . تاريخ النسخة
١١٠٢ هـ
٢٧٠ ورقة ٣١ سطرا ٢١x٢٩ سم كامل
نسخي .
١ - ابن مسكويه ، ابو علي احمد بن يعقوب
ت ٤٢١ هـ
٢ . العنوان ٣ . التاريخ العربي
تناول تاريخ العالم الى سنة ٣٦٩ هـ .

بطاقة احالة
باسم المؤلف

ابو علي احمد بن يعقوب ت ٤٢١ هـ
انظر
ابن مسكويه ، ابو علي احمد بن يعقوب

من اسمه الاول
الى لقبه

واجزائه وقد تعطي فكرة مكثفة عن موضوعه،
رقمه في المكتبة الذي يحدد مكانه على الرف .

٧ - مصادر الفهرس المصادر التي اعتمد عليها
المصادر في ايجاد بعض هذه المعلومات غير
الوجودة في صفحة عنوانه او في صفحة عنوانه
او في مقدمته او في قسم من اقسامه . .

٨ - في حالة وجود مجموعة مخطوطات : ان كانت
هذه المجموعة في مجلد واحد وتذكر ارقام
الصفحات التي تحدد كل مؤلف ويكتب اسم
الناسخ ثم تدرج بقية المعلومات ثم تذكر
عناوين تلك المخطوطات في الكشف الهجائي
وامامها ارقام الصفحات التي تحدد اماكنها
في الفهرست .

اما اذا كانت المجموعة احتوت على مخطوطات
في مجلد واحد ولؤلفين مختلفين فتدرج المخطوطة
الاولى كمدخل رئيسي لها وامامها اسم مؤلفها ثم
تذكر بعد ذلك في المحتويات عناوين الرسائل وامامها
مؤلفها على ان تدرج عناوينها واسماء مؤلفيها
وناسيخها حسب مواقعها في الوحدة الهجائية في
الكشف للمحق بفهرست المخطوطات المطبوع وامامها
ارقام الصفحات التي تحدد اماكنها في الفهرست .
او الارقام التسلسلية ان كانت المداخل قد رقت
بارقام تسلسلية .

ولا يعني ان كل فهارس المخطوطات يجب ان
تكون بهذا الشكل او تحتوي على كل هذه المعلومات
المفصلة فقد تكون المعلومات مختصرة لانه غير متوفرة
ولم يكن من السهولة الحصول عليها رغم اتباع كل
الوسائل النبية في تحصيلها كقراءة المقدمة والخاتمة
وكالرجوع الى المصادر والفهارس فقد يكون مؤلفها
مجهولا او ناسخها غير معروف وجينذلك يذكر بعد
درج عنوانها المؤلف مجهول وناسخ غير معروف
على ان تدرج ابواب وفضول المخطوط لعلها تساعد
بعد ذلك على معرفة المؤلف .

تنظيم المداخل في فهرست المخطوطات المطبوع

توجد طرائق كثيرة في تنظيم هذه المداخل لعل
الطريقة الاكثر شيوعا ونفعا ان تنظم حسب
الموضوعات اذ يوضع راس الموضوع المناسب المختار
في وسط الصفحة ثم تدرج مداخل المخطوطات
هجائيا حسب عناوينها على ان يلحق في نهاية
الفهرست كشاف او كشافات هجائية باسماء
المؤلفين والناسخين والشارحين والمختصرين والملقنين
والمالكين وعناوين المخطوطات وامامها ارقام

اما الفهرس المطبوع والذي يصدر على شكل
كتاب وتصدر له ملاحق دورية تمثل ما استجد في
المكتبة من مخطوطات وتتضمن مداخل هذا الفهرست
معلومات اكثر تفصيلا مما تتضمنه بطاقات الفهرسة
ليستفيد منها من لم يكن بإمكانه الوصول الى
المكتبة والاطلاع على المخطوط نفسه يحاول الفهرس
ان يجمع في المداخل كل المعلومات التي يحتاج الى
الاطلاع عليها المستفيد . . والمعلومات التي تحتويها
هذه المداخل اضافة الى المعلومات التي ذكرناها في
بطاقات الفهرسة هي . .

١ - فاتحة الكتاب ويجدر ان تكون كلمات مميزة
لموضوع المخطوط فلا تذكر او لا يكتبي
بالعبارات التقليدية . . وتذكر ايضا عبارات
من نهاية المخطوط مع ما فيه من توقعات
وسماعات واجازات وتملكات ووقف وتاريخها
ان وجدت .

٢ - ينص على ان المخطوط مجلد ويوصف نوع
التجليد ومدرسته الفنية ويحدد نوع الورق
ونوع الخط فيقال مثلا الخط الكوفي الفليط .
او الكوفي الزهر او الكوفي الاندلسي . . او
النسخي الايوبي النسخي الملوكي او المحتق
النسخي العادي . . الرقمة . . المشق . .
الفارسي . . او الديواني او بخط المؤلف . . .
او يذكر بانه مشكول . . منقط . . مهمل
التنقيط . . . مقروء كبير الحرف . . دقيق
الحرف . . لون الحبر . . . كتبت العناوين
بحبر الثمن بلون . . والشروح بلون . . .
وتكون للمخطوط اهمية ان كان بقلم المؤلف .

٣ - يعطى تعريفا بالناسخ وتثبيت تاريخ وتقدير
تاريخها ان لم يذكر في المخطوط من الورق
المستعمل والحبر واهمال التنقيط .

٥ - حالة المخطوط . . جيدة . . سيئة . .
تالفة . . اكلته الارضة . . ودقها مصغر . .
كلماته مطموسة . . المقابلات الهوامش فيه
هامش التعليقات . . السماعات . . علامات
التلميح . . العلماء . . النسخ الموجودة في
المكتبة اختلاف نصوصها . . اختلاف
ناسيخها وتواريخ نسخها .

٥ - مصدر المخطوط او مصدر وروده الى المكتبة
شراء . . هدية . . اوقفه فلان حبسه على
مكتبة .

٦ - المحتويات . . ذكر الفصول والابواب وعناوينها

النحو والصرف العربي

انتحاف الانس في العلمين واسم الجنس .
تأليف محمد بن احمد بن عبد القادر بن
عبد العزيز السنوي ، ت ١٢٣٢ هـ / ١٨١٧ .
ناسخه مجبول كتب سنة ١٢١٢ هـ . ١١ ورقة
١٨٥ × ١٢ سم مطرة ١٢ اوله « احمد من جل
جنس العامة عن وضع النكرة » طبع في دمشق
١٨٨٤ .

منح

٩٠١

م . الزركلي ، الاعلام ٧/٢٩٨

الجنى الدائى في توضيح حروف المعاني .

تأليف بدر الدين بن محمد حسن بن قاسم
ابن عبدالله الراوى المعروف بابن ام قاسم ، -
ت ١٢٤٩ هـ / ١٢٤٩ .

نسخة حسن بن عمر سنة ٧٥٠ هـ ١٧٣ ورقة
٢٦٥ × ٩٥ سم مطرة ٣٧ .

منح

١٨١٧

طبع في دمشق ، ١٨٨٤

م . معجم المطبوعات العربية سركيس ١٧٢٤

روح الشروح .

تأليف عيسى افندي السبروي ، ق . هـ
١٨/١٢ . كتبها المؤلف سنة ١١١٤ هـ / ١٧٠٢ .
١٣٤ ورقة ٢٠ × ١٤ سم مطرة ٢١ اوله « الحمد
ك التعلل عن الند والمثال » وهو شرح للكتاب مقصود
النسوب للأمام ابي حنيفة النعمان ت ١٥٠ هـ .
مطبوع .

منح

١٢١١

نسخة ثانية كتبها حسن بن محمد بالمدرسة
الرمضانية عليها تملك اربخ سنة ١١١٩ هـ / ١٧٠٧ .
٨٤ ورقة ٢١ × ١٥ سم مطرة ٢١

منح

٤١٥

بعض الرموز المستعملة في فهرست المخطوطات

ق = قرن ق . هـ = قرن هجري ، ق . م
= قرن ميلادي منح = مخطوط ، طرة = صفحة
عنوان المخطوط ، مسطرة = عدد اسطر الورقة
الواحدة ، ت = توفى ، ط = طبعة ، سم = سنتمتر

الصفحات او الارقام التسلسلية التي تحدد اماكن
تواجدها في الفهرست ان هذا النوع من ترتيب
المدخل يساعد المستفيد على تجميع كل المخطوطات
المتواجدة في المكتبة والمثلة في ذلك الفهرست والتي
بحث في موضوع واحد او في موضوعات متعددة
او يستطيع التأكد من وجود مخطوطة او مخطوطات
في المكتبة ان كان يعرف عنوان او عناوين تلك
المخطوطات وهو قادر ان يعرف المخطوطة او
المخطوطات التي فيها مؤلف او مؤلفون تصرف
اسماؤهم وتضاف في هذه الكشافات الاحالات التي
تغطي كل الاحتمالات التي تتوالد في ذهن المستفيد
فيجد الارشاد المطلوب وقد ترتب المداخل
هجانيا حسب عناوين المخطوطات ومهما اختلفت
طرائق التنظيم فان الكشافات الهجائية قد تسهل
عملية التقاط المعلومات والاعلام والحقائق بسهولة
وسرعة وتنظم المعلومات الجيوغرافية في المداخل على
الشكل التالي : يكتب رأس الموضوع في وسط
الصفحة ثم تدرج المخطوطات المثلة لرأس الموضوع
في نظام هجائي حسب العناوين فيكتب في رأس
السطر وعلى بعد مسافتين من حافة الصفحة عنوان
المخطوط ويوضع تحت العنوان كله خط او ان
يكتب بحروف سوداء كبيرة وتوضع بعد العنوان ،
يكتب اسم المؤلف كاملا وعلى نفس السطر
على بعد مسافة واحدة من العنوان ويكتب اسم
المؤلف الاول متبوعا باجزائه اسم الاخرى مجردا
من التعزيز والالتاب العلمية وبعد فاصلة يثبت
تاريخ ميلاد ووفاة المؤلف ان وجد بالتقويم الهجري
والميلادي وقد يكتب في ذكر القرن الذي عاش فيه
المؤلف ويرمز له بحرفي ق . هـ ان كان القرن
هجري او ق . م . ان كان القرن ميلادي واذا لم
يتسبب السطر بقية المعلومات فتكمل في السطر
التالي وتكون بدايتها على المسافة الثامنة من حافة
الصفحة وتظل المعلومات التي تكتب في السطور
التالية الى نهاية معلومات المدخل الواحد مكتوبة
على بعد المسافة الثامنة فاذا انتهت معلومات
المدخل بديء بكتابة المدخل الثاني ويبدأ بنفس المسافة
التي بدأنا به المدخل الاول على بعد مسافتين من
حافة الصفحة والمعلومات التي تكتب في السطور
التالية على بعد المسافة الثامنة من حافة الصفحة
كما فعلنا في كتابة معلومات المدخل الاول وهكذا
في كل مداخل الفهرست فاذا انتهت المخطوطات المدرجة
تحت رأس الموضوع الممثل لموضوعاتها كتبنا رأس
الموضوع الاخر وادرجنا مداخل المخطوطات بالطريقة
نفسها واضع هنا نموذجاً لتنظيم مداخل هذا
الفهرست المقترح .

ثقافة مفهرس المخطوطات وحاجته الى التدريب

يحتاج مفهرس المخطوطات الى الثقافة والاطلاع الواسع المستمر التي تمكنه من اتقان عمله . . . ان موضوعات المخطوطات واسعة شملت جوانب المعرفة والعلوم ومن هنا صار واجب المفهرس مواجهة هذه الممارف الواسعة بثقافة واعية مدركة تمكنه من قراءة متون المخطوطات ومعرفة مواضعها وهو يحتاج الى تجميع المراجع المناسبة التي تسهل عملية الفهرسة وتمده بمعلومات عن المؤلفين ونتاجهم الفكري كمنامج الاعلام وكتب الطبقات وفهارس المخطوطات ويحتاج مفهرس المخطوطات فضلا عن هذه الثقافة الواسعة التي تجعله قادرا على تمييز الموضوعات العربية والاسلامية فيعرف مصطلحاتها ومذاهبها وعلومها يحتاج ايضا الى خبرة وتدريب تجعله قادرا ان يعرف انواع الورق او الرق والعصور التي استعملت فيه هذه الانواع ليكون ، بامكانه تقريب تاريخ الورق المستعمل من تاريخ مؤلف الكتاب كما هو مضطر ان يعرف الخطوط وانواعها وتسمياتها ليحدد نوع الخط المستعمل وان يعرف انواع الحبر ليستطيع ذكر الحبر الذي استعمل في كتابة المخطوط ولابد ان يعرف تطور الكتابة العربية وتطورها ومتى وصلت الى استعمال التنقيط والحركات والتشكيل ثم لابد ان يعرف التجليد وفنونه والجلود المستعملة فضلا عن طرق صياغة المخطوط وحفظه . . . ليست هذه او غيرها لان المعلومات سهلة التعلم بشكل متقن وانما تنمو المعرفة وتتسع تصبح عملية متقنة ومهنة ذات احتراف بالممارسة المستمرة والتجربة الدائمة والقراءة المستفيضة والهبوية والرغبة في العمل .

مشاكل في فهرست المخطوطات العربية تحتاج الى حل

1 - مداخل المؤلفين ، ومع اننا اقترحنا ان تكون مداخل المخطوطات الرئيسية تحت عناوين المخطوطات غير اننا نحتاج ايضا الى معرفة الاسم الذي يشتهر به المؤلف ليدرج في بطاقات اضافية او في كشاف الفهرست وقد اتخذت المؤتمرات المكتبية توصية في هذا الشأن من الضروري تبنيها في مكتبتنا لا بالانسية للمخطوطات فقط وانما ايضا لكل الكتب العربية وهذه التوصية هي ان يبدأ بالجزء الذي شهر به المؤلف متبوعا بمد فاصلة باسمه الاول وبقية اجزاء اسمه الاخرى . فاذا كان المؤلف معروفا باسمه الاول ثبت تحت الاول مثل الحسن البصري وجابر بن حيان واسحق الموالي وان كانوا معروفين بالقباهم فتدرج الالتاب اولاً متبوعاً بمد فاصلة باسمائهم الاولى وبقية

اجزاء اسمائهم وامثالها : الجاحظ ابو عثمان ، بحر بن عمر ، ١٦٢ - ٣٥٥ هـ . الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن خالد ، ٢٢٤ - ٣١٠ هـ . والرازي ، والمصري ، والبحسري ، والرسي والفيروبادي ، والقلاشندي والكندي والغزالي وغيرهم واذا اشتهروا بكناهم ادرجت الكنية اولا مثل ابو حنيفة . . . ابن الرومي . . ابو الاسود الدؤلي . . ابو تمام . . . وابن المقفع . . .

ب - عنوان المخطوط اذا اشتهرت مخطوطة بعنوان غير عنوانها الاصلي فتوضع لها احالة من العنوان المشهور الى العنوان الاصلي المستعمل في الفهرست مثل :

خطط المقرئ

انظر

المواضع والاعتبار بذكر الخطط والائثار

تاريخ ابن خلدون

انظر

العبر وديوان المبتدأ والخبر . . . الخ

التوسية

انظر

ان البراهين التوسية

وقد يكون للكتاب اكثر من عنوان واحد مثل شرح ديوان المتنبي لابي الملاء المعري فمرة يعرف معجزة احمد واخرى يحمل عنوان الاعم العزيزي كما ان كتاب القضاعي التوفى ٤٥٤ هـ حمل العناوين التالية . . تاريخ القضاعي . . قصص الانبياء . . نوادر الخلفاء وعبون المعارف وفنون اخبار الخلفاء . . اذا كان المخطوط هذه العناوين فيحدد عنوانا اكثر شهرة ثم تحال اليه الضاوبن الاخرى . . مثل

الاعم العزيزي تاريخ القضاعي نوادر الخلفاء
انظر انظر انظر
معجزة احمد قصص الانبياء قصص الانبياء

وقد بثبت على النسخة الواحدة اكثر من عنوان فقد كتب على غلاف المخطوطة عنوان وفي الخاتمة عنوان وحينذاك يثبت العنوان المدرج في المقدمة وتحال اليه العناوين الاخرى .

٣ - تاريخ المخطوط

ان تاريخ نسخ المخطوط مهم جدا لانه يحدد زمن كتابته عصر المؤلف غير ان الكثير من المخطوطات لا تحمل هذا التاريخ لاسباب قد يكون فقدان الورقة التي عليها تاريخ النسخ او ان الناسخ اعمل كتابة التاريخ وقد يكتب التاريخ باختصار فتسقط الالف باعتبارها معروفة فيقال كتب هذا سنة ٩٨ للهجرة ويراد بها ١٠٩٨ هـ . وحل هذه المشكلة ان كان الناسخ معروفا او درجت له ترجمة فان كتب الاعلام تحققت لنا معرفة التاريخ والا فقد تصدر تاريخ النسخة من الورق والحبر والخط .

٤ - المجموعات

وقد تجمع عدة وسائل ومخطوطات مؤلف واحد او لعدة مؤلفين في كتاب واحد وقد اقترحنا ان تدرج المخطوطات تحت كلمة مجموعة او تحت العنوان الاول ثم تعد بطاقات اضافية بالعناوين والمؤلفين والناسخين او يكتفي بالاحالات من العنوان او المؤلف او الناسخ غير المستعمل في الفهرست الى الاخر المستعمل غير ان المشكلة ان كانت هذه المخطوطات ليست في موضوع واحد فكيف تصنف وكيف توضع على الرفوف المختلفة وليس بالامكان اعطاء اكثر من رقم تصنيف واحد ولا يمكن وضع الكتاب في اكثر من مكان واحد على الرف لعل الاقتراح التالي يسد هذه المشكلة وذلك بان نعطي المجموعة رقما واحدا وانه نعد لها بطاقات اضافية برؤوس موضوعاتها المناسبة والبطاقات الاضافية الاخرى .

تحتاج هذه المشاكل وغيرها الى دراسة مفصلة واتخاذ حلا موحدا للسر وفق نهجه ووضيحاته وقد ذكر هذه المشاكل الدكتور عبدالستار الحلوجي ولكنه لم يضع لها الحلول اللازمة قد تكون هذه الاقتراحات بحاجة الى اعادة نظر وقد تكون قد بحثت بشكل آخر اضمها بين ايدي الفهرسين للمناقشة والدراسة وارجو مخلصا ان تكون ناعمة .

مصادر البحث حسب ظهورها فيه

- ١ - صلاح الدين المنجد . قواعد فهرست المخطوطات العربية بيروت ، دار الكتاب الجديد ، ١٩٧٢/٦٥٠/ المقدمة .
 - ٢ - انظر قانون المخطوطات الذي اصدرته مديرية الآثار العامة لعام ١٩٧٤ رقم ٢٠ وتعديله .
 - ٣ - عبدالستار الحلوجي /فهارس المخطوطات . حلقة الدراسة المكتبية . دمشق ١٩٧٢ (٢٨٤ - ٣٠٠) .
 - ٤ - ابن خلدون . . . العبر . . . ط بولان ج١/١٤٦/ اخبار العلماء . ص ٢٧١ نفع الطيب ج١/٣٦٢/ ياقوت الحموي معجم الادباء ط ٢/٦٥٩/٢٥٩
 - ٥ - المصادر السابقة
 - ٦ - اخبار العلماء . ص ٢٧١
 - ٧ - ذيل الروشتين . ص ٩٨
 - ٨ - صلاح الدين المنجد المصدر السابق ص ١٦
 - ٩ - المصدر نفسه ص ٢١
 - ١٠ - عبدالكريم الامين ابن النديم في كتاب الفهرست الاعلام ج١/شباط/١٩٦٩ (٢) - ٥٥ .
 - ١١ - الفهرست لابن النديم . القاهرة ، مطبعة الاستقامة (المقدمة)
 - ١٢ - الحاج خليفة /كتشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون .
 - ١٣ - صلاح الدين المنجد - المصدر السابق صفحات مختلفة .
 - ١٤ - مخطوطات مكتبة الآثار/اسامة ناصر النقبسبدي المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف . بغداد ، مديرية الآثار العامة .
 - ١٥ - المصدر نفسه .
 - ١٦ - عبدالستار الحلوجي المصدر السابق .
 - ١٧ - المصدر نفسه .
- مصادر وفهارس استفدنا في كتابة هذا البحث
- ١ - عبدالكريم الامين . دليل المراجع العربية ج١ بغداد ، ١٩٧٠ .
 - ٢ - محمد هادي الاميني . مخطوطات مكتبة ابياته البغدادي الحسني في النجف الاشرف . النجف ، مطبعة القضاء ١٩٦٤ .
 - ٣ - معهد الدراسات الاسلامية . فهرست المخطوطات (رونيو) .

- ٤ - بغداد - المكتبة القادرية ، فهرست المخطوطات
- ٥ - بغداد - المكتبة المركزية لجامعة بغداد ، فهرست المايكرو فلم للمخطوطات (رونو) .
- ٦ - بيروت - دار الكتب الوطنية ، فهرست المخطوطات . بيروت دار الكتب الوطنية .
- ٧ - تذكرة النوادر عن المخطوطات العربية . دائرة المعارف الشمانية حيدر آباد الدكن ، ١٣٥٠هـ
- ٨ - عبدالله الجبوري ، فهرس مخطوطات حسن الاكرلي المهدة الى مكتبة الاوقاف . بغداد ، مطبعة الاداب ، ١٩٦٧ .
- ٩ - المستورد على الكشف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف ، بغداد ، مطبعة المعارف ، ١٩٦٢ .
- ١٠ - فهرست المخطوطات العربية في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد ، ج ١ ، بغداد ، مطبعة الارشاد ، ١٩٧٣ .
- ١١ - اسامة النقيدي ، المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي ، بغداد ، مديرية الآثار العامة ، ١٩٦٩ .
- ١٢ - داود الجلي مخطوطات المرسل وفيه بحث عن مدارسها الدينية ومدارس ملحقاتها بغداد ، مطبعة الزمان ، ١٩٢٧ .
- ١٣ - عزة حسن . فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية .. بأجزاء دمشق المجمع العلمي العربي .
- ١٤ - علي الخاقاني . مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة . بغداد المجمع العلمي العراقي .
- ١٥ - محمد اسعد طلس ، الكشف عن مخطوطات خزائن الاوقاف ، بغداد ، مطبعة الماني . ١٩٥٣
- ١٦ - يوسف عز الدين . مخطوطات عربية في مكتبة صونيا الوطنية البلغارية ، بغداد ، المجمع العلمي العراقي ، ١٩٦٨ .
- ١٧ - يسى علوش ، فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح ، باريس المكتبة الوطنية ، ١٩٥٥ .
- ١٨ - القاهرة ، دار الكتب - قسم الفهارس ، قائمة بيلوغرافية بفهارس المخطوطات العربية والترقية المحفوظة بدار الكتب والمكتبات المحقة بها القاهرة ، دار الكتب ، ١٩٥٩ .
- ١٩ - معهد الدراسات العربية ، فهرست المطوطات العربية المصورة ، القاهرة ، جامعة الدول العربية ٢ ج .
- ٢٠ - كراشوفسكي اغنائي . مع المخطوطات
- العربية ، صفحات الذكريات عن الكتب والناس . موسكو ، دار التقدم .
- ٢١ - كوركيس عواد . فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم الرجب بغداد ، المجمع العلمي العراقي ، ١٩٦٢ .
- ٢٢ - فهرست مخطوطات مكتبة المتحف العراقي . بغداد ، مطبعة الرابطة ، ١٩٥٩ اجزاء
- ٢٣ - فهرست مخطوطات خزانة يعقوب سركيي المهدة الى جامعة الحكمة . بغداد ، مطبعة العاني ، ١٩٦٦ .
- ٢٤ - صلاح الدين المتجد . معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي ١٩٥٤ - ١٩٦٠ . بيروت ، دار الكتاب الجديد ، ١٩٦٢ .
- ٢٥ - المختار من المخطوطات العربية في الاستانة . بيروت دار الكتاب الجديد ، ١٩٦٨ .
- ٢٦ - عبدالسلام هارون . نوادر المخطوطات . القاهرة ، مطبعة التاليف والنشر ١٩٥١ ثمانية اجزاء .

وقد راجعنا الجلات التي تعني بالمخطوطات التالية نثيتها للفائدة :

- ١ - مجلة معهد المخطوطات . القاهرة ، معهد المخطوطات .
- ٢ - مجلة الاباء الدومنيكان . بيروت
- ٣ - المجمع العلمي العراقي ، مجلات المجمع العلمية العربية في دمشق والقاهرة .
- ٤ - مجلة المشرق . بيروت
- ٥ - مجلة تطوان . المغرب . ومجلة اللسان العربي . المغرب .
- ٦ - مجلة العهد المصري - مدريد
- ٧ - مجلة اندلوسيا
- ٨ - مجلة اربيكيا
- ٩ - مجلة اوريناس
- ١٠ - مجلة معهد الدراسات الشرقية لينفرد
- ١١ - مجلة ذي اسلامك كوارتلي
- ١٢ - مجلة مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية/ لندن
- فصلان عن كتاب**
- ١ - بروكلمان ، كارل : تاريخ الادب العربي في اللغة الالمانية
- ٢ - فؤاد سزكين : تاريخ التراث العربي في اللغة الالمانية

صيانة وخزن وتفسير المخطوطات

بإلسم

إسماء ناصر النقشبندی

امین مکتبه المتحف العراقي

وبعد ذلك بدأ اهتمام المختصين في الوصول الى الطرق الكفيلة بصيانة المخطوطات وترميمها والمحافظة عليها لاطول فترة زمنية ممكنة . ورأيت أن اقدم هذه الدراسة لصيانة المخطوطات والحفاظ عليها من عوامل التقادم والتلف آملا أن تحظى المخطوطات بما يلزم لها من عناية كافية وتوفر لها معامل الصيانة والمختبرات اللازمة والمخازن الجيدة .

مخازن المخطوطات

إن عملية خزن المخطوطات تتطلب توفير مخازن ذات مواصفات معينة تحد من تأثيرات العوامل التي تؤدي الى تلف المخطوطات وتتصل هذه المواصفات ببناء المخزن وموقعه ودرجة الحرارة والرطوبة والانارة والخزانات نوجزها فيما يلي :

١ - أن تكون بنائة المخزن ذات جدران سمكية ويفضل أن تخصص لها الطوابق الأرضية لتكون مخزنا وملجأ في وقت واحد ، وبعيدة عن العامل والمناطق الصناعية التي تفرز الدخان والغازات الضارة كغاز ثاني اوكسيد الكاربون . كما يجب أن يتصل بناء المخزن مباشرة بابنية المكتبة ومرافقها كقاعة المطالعة ومعامل الصيانة وغرف الفهرسة وقسم التصوير ، ويفضل تقليل النوافذ الخارجية وتقليص أحجامها .

٢ - استعمال خزانات حديدية ذات أسواب مقلعة . ويجب أن تثقب الخزانات من الجوانب أو من الأعلى بالتقدر الذي يسمح بدخول الهواء الى داخل الخزانات ، وأن تكون الرفوف متحركة لإمكان خزن المخطوطات حسب أحجامها وبالوضع الصحيح الذي لا يؤدي الى الأضرار بها . كما يجب استعمال المساند الحديدية للمحافظة على وضع المخطوطات داخل الخزانات بوضع عمودي وعدم ميلانها على أن

إن ما خلفته الحضارة العربية والإسلامية من كتب خطية تعد أعظم ذخيرة فكرية مما خلفته أمة حضارة أخرى في العالم . ولقد وصلتنا مئات الآلاف من المخطوطات ، ومن مختلف العصور الإسلامية ، بالرغم من الكوارث العديدة التي أودت بالكثير من المخطوطات وبالرغم من العوامل الطبيعية والآفات التي فتكت بالكثير منها . وإن هذه الذخيرة لتكشف لنا عن ضخامة خزائن الكتب في تلك الفترات وما كانت عليه حضارتنا العربية من رقي ونمو فكري في عصور تقدمها وازدهارها .

ولقد بدأ الاهتمام بجمع المخطوطات ومتابعتها منذ بداية القرن التاسع عشر الميلادي بعد أن انتشرت الطباعة وأصبح الكتاب الطبوع يطغى بمرور الزمن على الكتاب المخطوط الى أن ترك استنساخ الكتب واختفى النساخ والوراقون فأصبحت المخطوطات بذلك محط أنظار الأوفدين الى بلادنا من بعثات تجارية وتبشيرية وسواح ورحالة اجانب وغسزاة مستعمرين فجمعوا ما كانت تضمه الخزائن من نفائس المخطوطات ونوادرها ونقلوها الى اقطارهم التي تزخر اليوم بالآلاف من المخطوطات التي تفتقر الى وجودها في خزائنا . ويلجئني المؤلف والمحقق والباحث اليوم الى تصوير النسخ الخطية من مكتبات جنترتي ولبين واكسفورد ولندن وباريس ونيويورك وبرلين (*) .

(*) بدأت مديرية الآثار العامة بجمع المخطوطات منذ عام ١٩٤٠م إلا أن عملية الجمع كانت بطيئة وإن اللب ما احرزته المديرية كان على سبيل الإهداء . ولم تنل العناية اللازمة إلا بعد ثورة السابع عشر من تموز الجيسدة سنة ١٩٦٨م حيث غصصت المبالغ اللازمة لاقتناء المخطوطات وجمعها ومارست مديرية الآثار العامة مسؤولياتها حتى أصبحت المخطوطات التي تحولها مكتبة المتحف العراقي اليوم نحو ٢٠٠٠٠ مخطوط بعد أن كانت قبل ثورة السابع عشر من تموز لا تزيد على ٢٥٠٠ مخطوط .

تفصل الخزانات عن الأرض والجدران بمقدار لا يقل عن عشرة سنتيمترات .

٣ - وضع مادة السيليكا جيل (Silica Gel) داخل الخزانات في علب مثقبة لاستصاص الرطوبة الجوية في حالة ارتفاع نسبتها وان هذه المادة امينة لا تؤثر في المخطوطات ويكون لون المادة ايضا مزرقا واذا تشعبت بالرطوبة يتغير لونها الى الحمرة وفي تلك الحالة يمكن اخراجها وتجفيفها بواسطة الفرن فيعود بذلك لونها الاصلي (ابيض مائل للزرقة) ويمكن استعمالها مرة اخرى . وفي حالة عدم توفر هذه المادة يمكن استعمال مسحوق التشارد .

٤ - توفير اضافة كهربائية غير مباشرة على ان لا تستعمل الاضاءة الرئيقية او اضاءة الفلوروسن حيث انها تحمل اشعة الترافايوليت (Ultraviolet) (الاشعة فوق البنفسجية) التي تؤدي الى اصفرار اوراق المخطوطات وتغير الوانها ولا يجوز باي حال من الاحوال السماح لاشعة الشمس من الدخول الى المخازن لما لها من تاثير على الوان الاوراق والاجرار .

٥ - توفير درجة حرارة ورطوبة مناسبة ، فقد اتضح بان للحرارة تأثيرا كبيرا في المخطوطات تؤدي الى جفاف الاوراق وتكسرها وتساقط حروفها وتشقق الجلود بحيث يفقد المخطوط طراوته ويصبح غير صالح للتناول والمطالعة ، لذلك يجب الحفاظ على درجة حرارة تتراوح بين ٢٠-٢٥ درجة مئوية طيلة اليوم (خلال ٢٤ ساعة) حيث ان تفاوت درجة الحرارة يؤدي الى تمدد وانكماش الاوراق مما يضعف المخطوط وبتلفه .

اما درجة الرطوبة فيجب ان تتراوح بين ٥٠٪ - ٦٠٪ R.H. وان زيادتها عن ٧٥٪ R.H. تؤدي الى تلاصق صفحات المخطوطات والتوائها وتغير الوانها ، كما ان بعض اغلفة المخطوطات المطلية بمادة جيلاتينية او الاغلفة الجلدية تمتص الرطوبة وتفقد خواصها والوانها ومن النتائج الخطرة لذلك هو نمو الفطريات (Fungi) وفساد مواد اللصق . ولدنيا نماذج كثيرة جدا على ذلك وقد ادى اهمال هذا الجانب المهم من قبل اصحاب المخطوطات الى تلف مجاميع نادرة وفريدة منها او ضياع جزء من المخطوط بسبب البقع التي تتركها الرطوبة على الاوراق مما يؤدي الى ازالة بعض الكتابات ويشوه معالم المخطوطات هذا في حالة ارتفاع درجة الرطوبة، اما في حالة انخفاضها عن ٥٠٪ R.H. فان ذلك يؤدي الى جفاف المخطوط وتكسر اوراقه وتساقط حروفه .

لذلك يجب المحافظة على درجتي الحرارة والرطوبة بصورة مستمرة وتزويد المخازن باجهزة تكيف خاصة كاجهزة الاوركدشن او التكييف المركزي مع جهاز (اوركلر) لرفع درجات الرطوبة او تقيدها حسب الحاجة ، كما يجب ان توضع هذه الاجهزة في اماكن تضمن تكيف المخازن بدرجات حرارة ورطوبة متساوية وعدم تركيزها على جزء من المخزن . وتتطلب عملية السيطرة على درجتي الحرارة والرطوبة وضع اجهزة قياس الحرارة والرطوبة (هايكرومتر (Hygrometer) او جهاز (Psychrometer) ويفضل استعمال الجهاز الاول لانه يأخذ معدل درجات الحرارة والرطوبة في عدة اقسام من المخزن .

٦ - تزويد المخازن باجهزة اطفاء جيدة ووسائل تنبيه حين حدوث الحريق ولا يجوز استعمال المياه او الاتربة في مكافحة الحرائق .

٧ - وضع مساحيق ومبيدات لمكافحة الحشرات والجرذان (ويمكن استعمال مادة D.D.T. او المواد الاكثر فعالية (وسناتي على ذكرها) بين الرقوق وخلف الكتب وفي زوايا المخزن .

٨ - تزويد المخازن بصناديق تعفير وتبخير لمعالجة المخطوطات ومكافحة ما تحمله من آفات قبل خزنها . وستتكمّل عن مواصفات صناديق التعفير عند كلامنا عن الصيانة .

٩ - اتباع اسلوب التسلسل العددي في المخزن اي ان المخطوطات تخزن حسب ورودها الى المكتبة ويوضع رقم التسلسل في كعب المخطوطات وذلك للتقليل من ملامسة المتارلين للمخطوطات ، فلا يحتاج المتناول الى ملامسة المخطوطات المجاورة للمخطوط المطلوب فيستخرجه حسب رقمه المدون على الكعب ويعيده الى مكانه بكل سهولة . كما ان هذا الاسلوب يساعد في المحافظة على الخزائن الخطية الخاصة ذات الطابع التراثي والتي كانت تعرف باسماء اصحابها قبل ورودها للمكتبة .

١٠ - الحاق قسم خاص لخزن المخطوطات المصورة بالفوتوستات او الانلام ووضعها في خزانات خاصة مكيفة تحافظ على المخطوطات المصورة لاطول فترة ممكنة ، على ان توضع الانلام في علب بلاستيكية مغلقة بمادة رقيقة .

ترميم وصيانة المخطوطات :

٢ - بعد عملية الفحص والتصوير تأتي عملية الترميم وإكمال الأوراق المخرومة والمزقة والناقصة وتنسج بأخذ قطع من أوراق مشابهة لورق المخطوط المراد ترميمه وقطعها على مقدار الثقب أو القلع ثم لصقها بالمعجينة اللاصقة بواسطة فرشاة أو سكين من العاج أو العظم ودلكها بحافة دقيقة لمساء ثم وضعها تحت صفيحة من الزجاج الثقيل أو تحت المكبس الضاغط بعد وضع الورقة المرمة بين قطعتين من البلاستيك وتركها أن تجف ، أو تكلمة الأوراق المخرومة والمزقة بعجينة الورق (ويمكن الحصول عليها من معامل الورق) وصلتها إلى أن تتماسك مع الورق المرسم .

أما الأوراق اليابسة أو المتكررة فيمكن طلاؤها بالمعجينة اللاصقة المخففة بعد إضافة مادة جيلاتينية لتكسيبها بعض الطراوة ويمكن كذلك استعمال محلول الرق أو الورق المخفف المخلوط مع السادة اللاصقة . وللحصول على هذا المحلول يقطع الرق أو الورق إلى قطع صغيرة جدا ثم يخلط بالمعجينة اللاصقة ويترك ليخسر قذباب مسحوق الرق أو الورق ثم تضاف إليه مادة جيلاتينية ويغلى به ورق المخطوط .

ويحذر من استعمال المادة التتروسولولوزية أو القماش أو أية مادة غريبة عن مادة المخطوط لعدم معرفة التأثيرات التي قد تتركها تلك المواد على الورق . كما يحذر من استعمال الصمغ في لصق المخطوطات لتبسيه وصلابته التي تؤثر في ورق المخطوط وتمزق الأجزاء الملتصقة خصوصا عند لصق كعوب الصفحات مع بعضها . وكذلك لا يجوز استعمال الشريط اللاصق الشفاف الذي يؤثر في المخطوطات تأثيرا كبيرا فيتلف الأوراق ويغير ألوانها ويترك لونا بنيا ينتشر على أوراق المخطوط التي تصبح شبه شفافة وبزبل الكسبر من الكتابات القريبة منه .

٣ - بعد الفراغ من عملية الترميم ينتقل المخطوط إلى المجلد الذي يقوم بلصق كعوب الأوراق المتكسرة بورق ابتيادي وباستعمال المعجينة اللاصقة . ثم يخطط المخطوط على أن لا يظلي الخيط بإيطة مادة شمعية أو شبيهة بها والتي تستعمل من قبل الجلدين لتقوية الخيط أو لتسهيل عملية الخياطة . ويستحسن استعمال غلاف المخطوط الأصلي بعد صيانته بدلا من إضافة غلاف جديد ، وفي حالة استعمال غلاف جديد يفضل ألا يحتوي على جلد حيواني . وقبل أن نختم عملية الترميم والصيانة

من الأمور المهمة والضرورية جدا وجود معمل خاص لصيانة وتجليد وترميم المخطوطات ويجب أن يكون بناء المعمل ملاصقا للمخازن ويضم قسما خاصا لدراسة الأفات والحشرات والأوبئة التي تتعرض لها المخطوطات وطرق انتقالها ووسائل مكافحتها والوقاية منها وتحضير المواد اللازمة لذلك ويمكن الاستفادة من المختبرات والإمكانات العلمية المتوفرة كما يضم قسما آخر لصيانة وترميم وتجليد المخطوطات ، أما المواد التي يجب أن تتوفر في قسم الصيانة والتجليد فهي :

١ - مكبس حديدي ذو ضغط عالي
(High Pressure Press)

٢ - منضدة استنساخ ذات فتحة وسطية مغطاة برباجة شبه شفافة .

٣ - ميزان حساس لتعيين المقادير .

٤ - أواني صغيرة وكبيرة ومخابر لتحديد الكميات المراد استعمالها .

٥ - سفرات وأدوات قص مختلفة المقاسات وملافظ وسكاكين من العاج أو العظم
(ivory or bone page Knives)

٦ - فرش مختلفة المقاسات .

٧ - آلة لخياطة المخطوطات المعدة للتجليد .

٨ - أسطوانة ضاغطة (رولة) .

٩ - سخانات كهربائية .

١٠ - ماكينة لقص الورق .

١١ - مقاييس للحرارة .

١٢ - صندوق تبخير .

١٣ - صفيحتان من الزجاج الثقيل .

عملية الصيانة :

يمكن تقسم عملية الصيانة إلى ثلاث مراحل :

١ - فحص المخطوطات وتصنع أوراقه للوقوف على وضعيته ومعرفة مدى التلف الذي أصابه ومقدار ما ذهب من معاله وما يمكن اتقاؤه في عملية الصيانة . ويجب أن تلاحظ أهمية المخطوط وتدرته ونفاسته ومقدار ما قد يصيب بعض أجزائه من تلف أو احتمال ضياع بعض الكلمات لذلك يجب تصوير المخطوط المراد صيانته . ويفضل تسردك المخطوط عند احتمال تلفه ووضعها في صندوق خاص دون تجليد .

لا بد ان نشير الى عدم جواز استعمال مواد ورقية او اية مادة اخرى اصلب او امتن من اوراق المخطوط المراد صيانتها كما هو متبع في صيانة اية مادة الورق.

المجينة اللاصقة :

تحضر المجينة اللاصقة من مواد قريبة الشبه بمواد اللصق التي كانت تستعمل للصلق اوراق المخطوطات خلال الحقب الماضية ولقد مرت تلك المواد بتجربة زمنية طويلة لم تظهر خلالها اية تاثيرات ضارة بالمخطوطات والمواد التي تحضر منها المجينة اللاصقة هي :-

- ١ - ١٠ غرامات من الدقيق الناعم .
- ٢ - ١٠٠ سم^٣ من الماء .
- ٣ - ٢ غرام جيلاتين مذاب .
- ٤ - ٢ سم^٣ من الكليرين .
- ٥ - ٢ سم^٣ من الثيمول (Thymol) تركيز ٢٪ او النفتول تركيز ٢٪ ويمكن استعمال مادة (Phenyl mercuric act) بمعدل ١/٤ غرام لكل ٢ ١/٤ غرام من خليط المجينة .

طريقة العمل :

يسخن الماء الى درجة حرارة ٨٠ درجة مئوية ويذاب داخله الدقيق ثم تضاف المادة الجيلاتينية والكليرين ثم يضاف النفتول او الثيمول او المواد المتعة البديلة . وبعد ذلك تكون المجينة سالحة للاستعمال .

الاصرار التي تتعرض لها المخطوطات :

تعرض المخطوطات الى عوامل عديدة تؤدي الى تلفها وتقادمها وتاكل اوراقها وتغير الوانها . بعض هذه العوامل طبيعية كالحرارة والرطوبة والاضاءة وطريقة وضع المخطوطات في الرفوف والغازات الضارة وسلاحية ابنية المخازن وقد اشرنا الى تأثير هذه العوامل على المخطوطات وكيفية الوقاية منها عند كلامنا عن مخازن المخطوطات . وهناك عوامل اخرى نشير اليها في ادناه تؤدي الى تلف المخطوطات كالحشرات الضارة والبكتيريا والفطريات :-

١ - النمل الابيض (الارضة)

Isoptera (termites)

وهي دودة صغيرة بيضاء لا يتجاوز طولها ٥ ملم تعيش في الطبقة السفلى من الارض والجدران

وداخل الخشب وهي مع رقتها فانها تفتك باوراق المخطوطات والجلود وتتوغل بين ثنايا الكتب والجدران بسرعة كبيرة وتكافح بمادة الكلوردين المخفف بالماء بنسبة ١-٢ او التبخير بالمواد المبيدة .

٢ - السمكة الفضية (Silver Fish)

ويبلغ طولها من ٨-١٣ ملم سرعة الحركة لونها رمادي لؤلؤي مائل للفضة لها ارجل كثيرة تقفأ على حبيبة الخشب (شحم الخشب) والصمغ والورق تعتنش في الليل وتختفي في النهار . تفرس الورق وتحدث ثقوبا في المخطوطات والجلود وتنمو هذه الحشرة في درجة حرارة من ١٦-٢٤ درجة مئوية اذا كانت نسبة الرطوبة تزيد على ٥٥٪ وتكافح باستعمال مادة (D.D.T.) او المواد المبيدة بواسطة التبخير .

٣ - الحشرة القارضة (Corrodentia)

وتسمى هذه الحشرة بقمل الكتب (Book - lice) وهي صغيرة يبلغ طولها من ٢-٣ ملم لهاجم الورق وتتغذى عليه وعلى مسحوق الصمغ وتكافح بتبخير المخطوطات بالمبيدات .

٤ - دودة الورق (Book Moth)

(من انواع عثة الكتب) وهي دودة بيضاء يبلغ طولها سنتيمترا واحدا غليظة وهي سريعة الحركة وشرهة في اكل الورق وتبدأ باكل كعوب المخطوطات . وتكافح بالـ (D.D.T.) المذاب (بالكليرين) حيث يبخر المخطوط به بعد وضعه في صندوق التبخير .

٥ - دودة الكوليوبترا (Coleoptera)

وهي نوع من انواع الخنافس (beetles) الا ان حجمها صغير يبلغ طولها من ٢-٣ ملم تتلف الكتب والمواد النباتية وتضع بيوضها داخل الثقوب التي تحدثها في المخطوطات وفي كعوبها وتموت هذه الحشرة بعد وضع بيوضها بانام قليلة .

٦ - الخنافس السوداء (Black beetles)

وهي على انواع كثيرة وتضع بيوضها في الامكن المظلمة والرطبة ودورة حياتها تختلف حسب انواعها وتلتهم الخنافس المخطوطات والاذلفة المصنوعة من الورق او الرق Parchment paper والجلود المدبوغة الاخرى .

٧ - الفئران

لا يقل خطر الفئران عن الحشرات التي ذكرناها

العفنيات والبكتريا والحشرات الاخرى . والمادة الجديدة المؤثرة ضد كل الحشرات التي تصيب الجلود والحشرات الكروموسومية هي مادة (Silica aerogel) .

تعريف المخطوطات :

يجب القيام بتعريف وتقييم شامل لجميع مخازن المخطوطات وقاعات المطالعة وجميع المستلزمات المتعلقة بالكتابة . وقبل البدء بعملية التعريف يجب رفع المخطوطات من الرفوف والخزانات وارضيات المخازن . وفي حالة وجود بعض الحشرات ينبغي مكافحتها بصورة مباشرة . ثم تصلح كافة الشقوق والثقوب التي قد توجد في الجدران ثم تصاد المخطوطات الى الخزانات التي تترك ابوابها مفتوحة ليسهل تسرب الغازات بين ثنابا الكتب وترش ارضيات المخازن والزوايا بعادة الكلوردين المخفف بالماء بنسبة ٢٠-١٠٠ بعد ذلك تبدأ عملية التبخير Potassium Termanganate بوضع مادة مع مادة (Formaldehyde)

بنسبة ١٥٠ غراما من المادة الاولى الى ٥٠٠ غرام من المادة الثانية التي تبدأ بافراز الاخرة القاتلة للحشرات والبكتريا . ويجب ان توصل كافة المنافذ والابواب والفتحات وتستمر عملية التبخير لمدة لا تقل عن اسبوع . ويستحسن القيام بعملية التعفير مرة واحدة في كل سنة وعند حصول اية اصابة .

صندوق التعفير :

يجب ان تحتفظ كل خزانة خطية بصندوق للتعفير توضع فيه المخطوطات الجديدة التي لدخل الى المكتبة قبل خزنها لمكافحة ما قد تحمله مسن حشرات ضارة والتي قد تؤدي الى اصابة ببقية المخطوطات ولاستعماله كذلك في مكافحة الاصابات التي تظهر على المخطوطات المحفوظة .

يصنع صندوق التعفير من الخشب الجيد السميك والذي يكون غير قابل لتسرب الاخرة ويكون الصندوق بقياس متر مكعب ويغلف من الداخل بمادة معدنية او بلاستيكية محكمة وفي اسفل الصندوق توضع شبكة معدنية بارتفاع ٢سم من قعر الصندوق حيث توضع المواد الكيميائية الخاصة بمكافحة الاوثة المختلفة وبفضل استعمال مادة (Paradichlorobenzene) حيث توضع اسفل

حيث تلتهم اطراف المخطوطات والجلود وتؤدي الى ضياع القسم الكبير منها .

٨- الاصابات الجرثومية (Bacteria Infection)

وتظهر على شكل بقع ملوثة على اوراق المخطوطات شبيهة بالبقع التي تتركها الرطوبة الا ان لونها مائل للحمرة وتنتقل بالعدوى من مخطوط الى اخر .

٩- الفطريات او العفنيات (Fungi)

توجد انواع كثيرة من الفطريات تزيد على ١٠٠ نوع وتظهر عندما تزيد درجة الرطوبة عن ٨٠٪ R.H. مع عدم وجود تيار هوائي .

وتترك الفطريات على المخطوطات بقعا ذات الوان مختلفة وذلك بفعل اتصالها بالترية وبالوان المخطوطات فبعض هذه البقع تكون صفراء او برتقالية او سوداء او بضاء مائلة للوردي او الاخضر المعفن واحيانا تترك الفطريات السرا حامضيا في الورق . كل هذه التأثيرات تؤدي الى مسخ الزخارف وضياع الوانها وتلف الالفة وزوال الكتابات كما تؤدي الى تماسك اوراق المخطوطات والتصاقها فبصع المخطوط كتلة واحدة . ومن الصعوبة معالجة هذه الحالة الخطيرة ويمكن اقلها ما يبقى من المخطوط وفتح ما يمكن فتحه من الاوراق المتلاصقة وذلك بقطع اطراف المخطوط ووضعها في صندوق تبخير ترفع فيه درجة الرطوبة الى ٨٠٪ R.H. ثم تفتح الاوراق بواسطة المشاح ويترك بعد ذلك المخطوط الى ان يجف .

ومن الملاحظ ان الفطريات لا تمتص الرطوبة من الجو بل من الشيء المخزون وعادة عندما تكون درجة الرطوبة ٨٠٪ R.H. يمتص الجلد من الجو نسبة من الماء تتراوح من ١٨-٢٨ درجة مئوية اما الاوراق فتمتص نسبة من الماء تتراوح من ٩-١٤٪ ويصل امتصاص الجلد الى ١٠٪ عندما تكون نسبة الرطوبة ٧٠٪ R.H. وعند ذلك تحدث حركة الفطريات ويلاحظ ايضا ان الاتربة (dust) تكون عاملا مساعدا لنمو الفطريات بالإضافة الى العوامل الاخرى .

ولمكافحة الحشرات والافات المختلفة والوقاية منها يمكن استعمال مادة الـ (D.D.T.) ووضعها على الرفوف وخلف الكتب وفي زوايا المخازن وفي اي مكان اخر تاخذ الحشرات طريقها اليه . ولعلاج مادة (P. dichlorobenzene) الأكثر تائسرا في

وأجهت زجاجية محكمة . واسناد المخطوط بمساند خاصة وعرضه أفتيا وعدم وضعه على كعبه او تعليقه عموديا ووضع ستائر على وأجهت خزانات العرض ترفع هذه الستائر عند وجود الزوار للحد من تأثير انارة المعرض على المخطوطات . وفي حالة استمرار العرض لمدة تزيد على ثلاثة اشهر يجب تبديل المخطوطات المعرضة بمخطوطات اخرى . اما الرق والاوراق الخيطية التي تمرض بعد وضعها بين صفحاتين ، من الزجاج فيجب فتحها بين فتره وأخرى وتعريضها للهواء ويستحسن عدم استعمال هذه الوسيلة في العرض .

٦ - تصوير المخطوطات النادرة والغريفة التي تئوزها المكتبة بواسطة الفوتوستات او المايكرو فيلم وتقديم هذه الصور الى المطالعين بدلا من النسخ الاصلية .

مصادر البحث

- ١ - د . عبدالستار الحلوجي - صيانة المخطوطات - محاضرات الدورة التدريبية لسنة ١٩٧١ في جامعة الدول العربية .
- ٢ - محمد شبلي - ترميم المخطوطات محاضرات الدورة التدريبية لسنة ١٩٧١ في جامعة الدول العربية .
- ٣ - كوركيس عواد - خزائن الكتب القديمة في العراق - بغداد ١٩٤٨ .
- ٤ - ميخائيل عواد - آفات الكتب في خزائن الاندمن - مجلة اهل النفط السنة الرابعة (العدد ٧) .
5. J.J.H. Szent-Irany-Identification and control of insect pests.
6. F. Gallo-Biological-Agents which Damage paper Materials in Libraries and Archives. Resent Achances in Consorvation Page 55.
7. Plender Leith H. J. - Methods of dealing with an outbreak of mould growth, the consisuation of Antiquities and uosks of Art. Page 54.

النسبة المعدنية لم توضع المخطوطات وهي مفتوحة فوق الشبكة لتتسرب الابخرة المتصاعدة من المواد المعقة الى جميع اجزاء المخطوط . ثم يحكم اغلاق الصندوق ويترك لمدة لا تقل عن سبعة ايام . ويمكن وضع عدة شبك معدنية تفصل بين كل شبكة واخرى مسافة لا تقل عن ١٥ سم لاستيعاب اكبر كمية من المخطوطات في كل عملية . كما يمكن استعمال صندوق زجاجي بحجم متوسط لتتميز بعض المخطوطات التي تتطلب عناية خاصة ومكافحة مركزة .

تعليمات عامة :

هناك اضرار قد تصيب المخطوطات نتيجة ملاستها وتناولها من قبل المطالعين او المهترسين او المسؤولين الاخرين في المكتبة او نتيجة عرضها في المعارض والمتاحف . لذلك يجب اتباع الشروط والتعليمات التالية والالتزام بها وهي : -

١ - عدم استعمال وسائل التدفئة النفطية او الغازية او ما شابه ذلك . ومنع التدخين باي حال من الاحوال .

٢ - عدم استعمال اقلام الحبر او اي نوع من الاقلام ذات المداد الثابت من قبل المطالعين او المهترسين .

٣ - لا يجوز الكتابة على اي جزء من المخطوط وباي مداد كان واذا ما اريد اضافة اي ابضاحات او ملاحظات هامة قد يتوصل اليها الباحث عن المخطوط فيمكن تدوين ذلك على اوراق خارجية ووضعها بين صفحات المخطوط . اما ارقام المخطوطات فتدون على الغلاف او على جزء من اول المخطوط بعدد قابل للازالة وبالصورة التي لا تؤدي الى تشويه المخطوط ويدون الرقم كذلك على كعب المخطوط بلصق ورقة صفيرة بيشاء وكتابة الرقم عليها باي مداد كان .

٤ - لا يجوز استصحاب الحقائق والحاجات الخاصة من قبل المطالعين داخل قاعات ومخازن المخطوطات .

٥ - عند عرض المخطوطات في المعارض والمتاحف يجب ان توضع داخل خزانات معدنية ذات

فهرسة المخطوط

اسماء

أهنة إبراهيم

الهيئة العامة للمكتبة المركزية
جامعة بغداد

المخطوطات العربية :

ويبحث به الى الامصار رغم ان جبهة كبيرة مسن
التابعين امتعت عن التدوين حتى تقلص ظل الدولة.

ثم ظهرت جهود آخرين في اوائل التأليف ولكنها
ازدادت بظهور الدولة العباسية وتحرك المتحدثون
ووضعت مسانيد الحديث وراجت حركة التدوين
رواجا كبيرا فظهرت الكتب في شتى الفنون وازدهرت
حركة الورق والوراقين .

وذكر ابن النديم ان العرب كانت تكتب على
اكتاف الابل واللخاف والحجارة وعب النخل ثم
على الجلود المدبوغة واخيرا استعملوا الورق في ايام
ابي الفضل بن يحيى وسميت (صناعة الكاغد) وكثر
استعماله على ايام النصور وكان للوراقين مكانهم في
الامصار العظيمة والبلدان الكبيرة فهم بمثابة المطابع
الحديثة التي احتلت امصار بلادنا .

ومهمتهم موزعة بين النسخ والتصحيح
والتجليد والتذهيب وكل ما يمت الى صناعة الكتب
بصلة تفوق الكثير منهم ومن مشاهيرهم دمان ابو
غسان وابن دلان وابن العطار .

واشهر الخطوط هو الخط الكوفي ثم مسزج
بالحديث وظهر الاندلسي الذي تطور الى الخط
المغربي كما قال ابن خلدون وترتيب الحروف
الهجائية الاندلسية والمغربية تختلف عن طريقة
المشارقة التي هي ، ا ، ب ، ، .

هذه مقدمة تاريخية قصيرة عن المخطوطات
العربية للامام ببدء الخطوط وتطوره ولكن هذا

لقد كانت وما زالت المخطوطات العربية تمثل
تراثنا خير تمثيل وبالرغم من تناثرها في مختلف
مكتبات العالم خلال فترة مظلمة من تاريخنا الا ان
الاهتمام قد انصب عليها من كل الجوانب لدراسة
الحضارة الاسلامية من مختلف وجوهها . وبدات
موجة التحقيق في هذه المخطوطات من قبل
المستشرقين ثم تنبه العرب الى ترانهم الضخم الذي
غطى جوانب كبيرة من المعرفة فابتدات حملة تصوير
هذه المخطوطات ودرجها في فهراس في حملات
التحقيق وشاركت جامعة الدول العربية والمؤسسات
الدولية الثقافية ماديا لتحقيق هذا الفرض ولى
هذه الحملات حملة اخرى من جانب المكتبات العربية
وهي تشيبت تواعد لفهرسة هذه المخطوطات وعرضها
في فهراس سهل طريق التارىء اليها .

قبل ان ابدا بالبحث عن فهرسة المخطوطات
اود ان عرضها عرضا تاريخيا مختصرا كمقدمة
لهذا البحث .

ان اول نص عربي دون هو القرآن وكان ذلك في
زمن الخليفة عثمان بن عفان وقبل ذلك كانت الرواية
هي المعتمد عليها وقد تسرب الخوف من اختلاف
الرواية وضياع معالم النص الكريم ثم ابدا لدوين
الحديث (الذي اعتمد على الرواية اعتمادا كبيرا)
زمن الخليفة عمر بن عبدالعزيز وظل يستخير الله
اربعين يوما في تدوين الحديث ودون ما كان يعرفه

أ - المخطوطة المنفردة :

فهرس حسب القواعد العامة للفهرسة قدر ما تنطبق عليها هذه القواعد بعد اضافة تفاصيل اخرى سيرد ذكرها فيما بعد . والمخطوطات تشمل (المخطوطات الاعتيادية ، الرسائل والادواق والمذكرات الخ .

ب - اما اذا كانت جزءاً من مجموعة فتعمل لها فهرسة منفصلة تحليلية وتضاف كلمة (مع) يتبعها المدخل الرئيسي وعنوان المجموعة .

ج - اذا كانت المخطوطة لا تحمل عنوانا فتطبق قاعدة استعمال الاقواس ويؤخذ العنوان في هذه الحالة من المخطوطة نفسها في النص .

د - العنوان الذي يضعه المفهرس في حالة عدم وجوده بوضع بين اقواس وكذلك تاريخ الشمول وجميع المعلومات الاخرى التي يحصل عليها المفهرس من مصادر خارجية توضع بين اقواس .

هـ - ١ - المصطلحات التالية للدلالة على المعاني المقابلة لها (النسخة الام) .

أو (Miograph) للمخطوطة المدونة من قبل المؤلف .

٢ - تستعمل (مخ) او للمخطوطات الاخرى .

٣ - عندما تكون المخطوطة قابلة للقراءة فنذكر المعلومات التالية - الواهب او مصدر التجهيز وذكر سنة التسجيل واسم المالك الاصلي .

٤ - اذا كانت المخطوطة مصورة تطبق عليها القواعد المذكورة سابقا ويذكر عنوان النسخة الاصلية اذا كان معروفا .

ب - مجموعة المخطوطات :

ويقصد بها مجموعة مكتوبة بقلم شخص او عن شخص اخر او عائلة او شخص معنوي وتكون اما نسخة منسوخة او مصورة عن الاصل وتآلف من المواد التالية :

١ - الرسائل والمذكرات

٢ - اليوسيات

لا يكفي فعلى المفهرس ان يلم ببعض نقاط تحقيق المخطوطة ليستطيع فحص وتدوين المعلومات الصحيحة على بطاقة الفهرسة وتلخص هذه النقاط كالآتي :

١ - فحص ورق المخطوطة لامكان تقدير عمرها لوجود بعض التواريخ الزيفة وان القدم والبلى لا يدل دلالة واضحة على ان المخطوطة قديمة فقد استطاع بعض تجار المخطوطات التصرف بالمخطوطات الحديثة صناعيا لافهارها بمظهر القدم .

٢ - دراسة الحبر والتأكد من قرب عهده او بعده .

٣ - اطراد الخط ونظامته فقد تكون النسخة ملققة احيانا .

٤ - نوعية الخط فكل عصر من العصور الاسلامية نوعية خط كانت غالبية عليه .

٥ - عنوان الكتاب وما يحمل من اجازات وتعليكات وقراءات .

٦ - تعليقات بعض العلماء وقراءاتهم عن المخطوطة .

٧ - ابواب الكتاب وفصوله واجزائه للتأكد من صحة النسخة والكتب القديمة تلتزم نظام التقيمه .

٨ - خانمة الكتاب ولربما يكتب اسم الناسخ وتاريخ النسخ وتسلسل النسخة .

هذه النقاط أساسية تستحق ان يلم بها المختص بفهرست المخطوطات وهناك الكثير من المصادر التي تتولى شرح تحقيق النصوص بصورة وافية وتفصيلية .

ولا زالت بعض الملاحظات الكلية يرد استعمالها في فهارس المخطوطات العربية ومن خلالها نستطيع تثبيت قواعد صحيحة للفهرسة - وسأذكرها بصورة مختصرة حيث لا مجال للبحث بها بصورة تفصيلية وكما ذكرنا ان من اراد الاستزادة من الموضوع فهناك مصادر عدة تبحث في ذلك وهي كالآتي :

١ - المخطوطة المنفردة

٢ - مجموعة مخطوطات

- ٢ - مجموعات سريعة الزوال
٤ - سجلات المحل والمسودات
٥ - أرشيف العوائل

وتتبع فيها القواعد التالية :

١ - المجموعة الموضوعة عن شخص معين او عائلة او شخص معنوي تدخل تحت اسم ذلك الشخص سواء اكانت المحتويات مكتوبة من قبل ذلك الشخص او عنه .

ب - المجموعات الاخرى تدخل حسب ظروفها وحالتها .

١ - اذا كانت معروفة باسم الشخص الذي قام بجمعها فتدخل تحت اسم ذلك الشخص متبوعة بكلمة الجامع (Collector) .

٢ - اذا كان لهم اسم اخر فتدخل تحت ذلك الاسم واذا ظهر الاسم بأشكال متعددة فيستعمل الاكثر شيوعا في كتب المراجع .

٣ - اذا لم نجد اسماً للمجموعة فتدخل تحت العنوان الذي يختاره المفهرس ويكون اختيار العنوان اما بفحص مادة المخطوطة او استخدام العنوان الذي سبق ان اطلق عليها وتستعمل معه الرموز التالية :

(رسائل) للمراسلات بين الاشخاص (اوراق)
للمواد الشخصية والعائلية (سجلات) للمواد المختلفة
للمؤسسات والاشخاص المنوية .

ج - اذا قسمت مجموعة كبيرة من المخطوطات الى اجزاء اصغر لاغراض الفهرسة او الادامة فيعمل مدخل لكل جزء على حدة مع اعطاء مدخل اضافي للوحدة ككل .

د - اذا احتوت المجموعة على موضوع مهم كوثيقة تاريخية او فصل ادبي يعمل منها مدخل اضافي تحليلي .

هـ - تعمل مداخل اضافية لمجموعة المخطوطات في الحالات التالية :

١ - اذا عرفت المجموعة باسم معين ودخلت

تحت اسم المؤلف او الجامع او اي شخص فيعمل مدخل اضافي باسم المجموعة .

٢ - اذا وجد اسم شخص او عائلة او مؤسسة في مجموعة مخطوطات فيعمل لها مدخل اضافي .

٣ - اذا وجدت علاقة لشخص اخر بمحتويات المخطوطة مثل المهدي او صاحبها القديم فيعمل له مدخل اضافي .

فهرسة المخطوطة

هناك معلومات مهمة يجب توفرها في حالة فهرسة المخطوطة سواء اكانت منفردة ام مجموعة وهي كالآتي :

١ - المدخل الرئيسي ويكون باسم المؤلف او العنوان وعادة اكثر المخطوطات العربية تكون تحت العنوان .

٢ - العنوان .

٣ - الناسخ .

٤ - تاريخ النسخ .

٥ - بداية المخطوطة ونهايتها .

٦ - عدد الاوراق - وعدد السطور في كل صفحة والاوراق المنفصلة عنها ان وجدت .

٧ - حجم المخطوطة وفي الحجم اذا وجدت كسور تكبر مثلا $11\frac{1}{2} \times 22\frac{1}{2}$ تكون 12×23 .

٨ - نوعية الخط .

٩ - تذكر اذا كانت النسخة الام ام مستنسخة عنها .

١٠ - محل النسخة ورتبها .

١١ - الحواشي والتعليقات والشروح وشارحها .

١٢ - الزخارف الموجودة .

١٣ - رقم التصوير وحجم الغلم اذا كانت المخطوطة مايكرو فيلم مصور ورقم المخطوطة المصور عنها ومحلها .

١٤ - يذكر مصورة بالفوتوستات ان كانت كذلك .

١٥ - يذكر رقم تسجيل المخطوطة بدلا عن رقم

النسائي	ن
القزويني	ق
محال	مع
يقول	يق
انشاء الله	شا

التصنيف وتذكر كلم م خ في اعلى الرسم
مثلا م خ .

١٦- بلكر اذا كانت المخطوطة ناقصة الاول او الاخير
او مخرمة .

١٧- مالك المخطوطة وواهبها .

١٨- مصدر المخطوطة ومجلدها .

١٩- المحتويات اذا تضمنت بحوث لعدة مؤلفين .

كما للاتواس والرموز دلالة ايضا

« » الفواصل المزدوجة وتحصر اسماء الكتب
اذا وردت في النص .

- - يحصران الجمل المعترفة

١ ١ يحصران الزيادات المضافة

() يحصران اضافة الناشر لحرف او لفظة
حسب الحاجة

() يحصران ما يضاف من نصوص ثابتة

() يحصران وجه الورقة المخطوطة داخل
النص مثلا (١٥ ب)

هذه هي المعلومات المهمة التي يجب ان تذكر
على بطاقة الفهرسة وتتخذ من المخطوطة نفسها ان
امكن والا من مصادر ومراجع اخرى .

ولكن هناك نقطة اخيرة على المفهرس ان يلاحظها
من قرائته للمخطوطة وهي الرموز المستعملة فهناك
مختصرات ورموز وستذكر قسما منها مثلا . .

رحمه الله

تع

رضه رضي الله عنه

الغ الى اخره

اه انتهى

ثنا حدثنا

انا اخبرنا

ابنا ابانا

٢٠- تحضر بطاقة اضافية سعتها ١٢٥x٧٥

وتدخل في فابل خاص وتحتوي جميع
المعلومات الاضافية عن المخطوطة وترتب على
شكل فهرس داخل القسم وذلك لعدم كفاية
بطاقة الفهرسة بجمع جميع المعلومات عن
المخطوطة . كالتعويض المرفق .

٢١- تدريب المستقلين بفهرسة المخطوطات بحضور

دورات خاصة او دراسة اكااديمية لفهرسة
ومعالجة المخطوطات لان المفهرس كثيرا ما
يتعرض للحاجة الى السؤال عن النقاط المتقدم
ذكرها لعدم معرفته بها .

وفي كتب الحديث

خ البخاري

م مسلم

ت الترمذي

د ابو داود

نموذج للبطاقة الاضافية

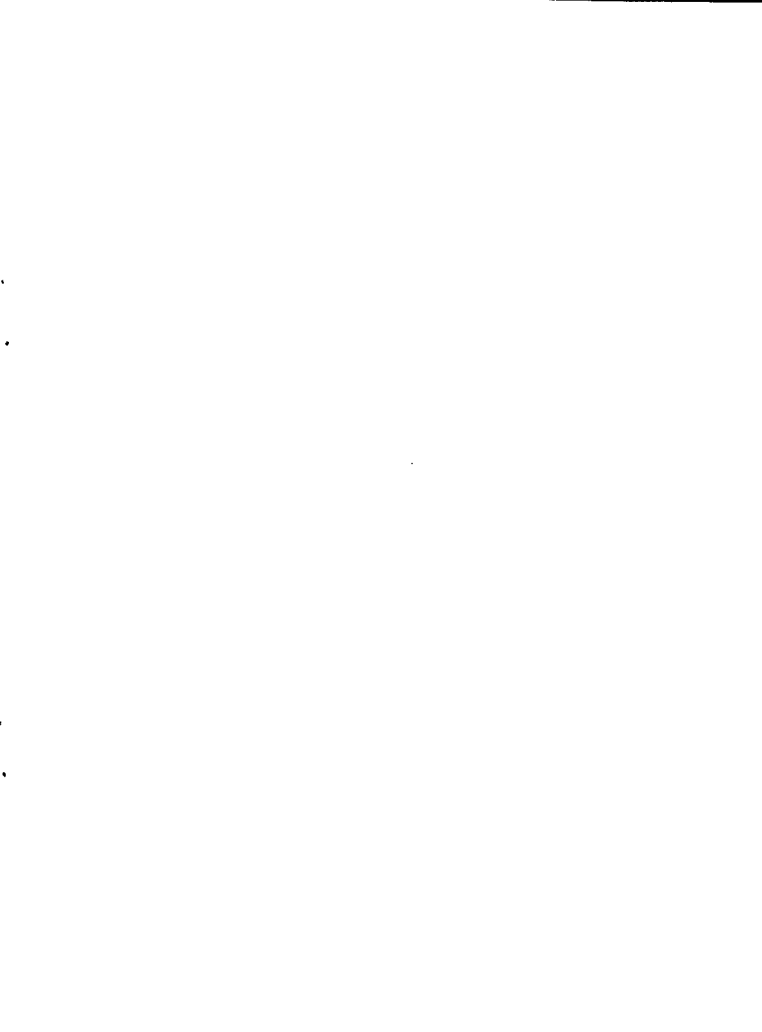
محل النسخة ورقمها	رقم السجل
الحواشي والتعليقات والشروح واسم الشارح	عنوان المخطوطة
الزخارف	المؤلف
رقم التصوير وحجم الغلم (ان كانت مصورة	الناسخ
نوع التصوير) فوتوستات قلم	تاريخ النسخ
مالك المخطوطة	بداية المخطوطة ونهايتها
مصدرها ومجلدها	عدد الأوراق
المحتويات	جمعها
	نوعية الخط
	هل هي النسخة الام ام لا

المراجع

- | | |
|--|-----------------------------|
| تواعد تحقيق المخطوطات | ١ - المنجد ، صلاح الدين |
| مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي | ٢ - روزنتسال |
| نهرس المخطوطات المصورة | ٣ - معهد المخطوطات العربية |
| نهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزنة العامة في الرباط | ٤ - الخزنة العامة في الرباط |



القسم الرابع



المخطوطات العربية خارج الوطن العربي

اعتماد

كبريكن

كتب منها بلغات الغرب فأمرها واسع بكثير . فقد صنف المفهرسون الغربيون فهارسهم بشتى تلك اللغات : اللاتينية ، الانكليزية ، الفرنسية ، الالمانية ، الروسية ، الايطالية ، الاسبانية الهولندية ، وغيرها من اللغات على ما سيجيء بنا .

ثانياً : ان بعض هذه الفهارس ، قد تقدم المعهد به . فمنه ما طبع في القرن الثامن عشر ، ومنه ما ظهر في القرن التاسع عشر واولال القرن العشرين . وهذا جميعا بعد اليوم من نوادر المطبوعات التي قد يصعب الوقوف عليها الا في المكتبات العريقة المهتمة بمثل هذه الموضوعات .

ثالثاً : ان جملة كبيرة من هذه الفهارس ، قد نشر في مجلات استشرافية وشرقية صدرت في كثير من بلدان الشرق والغرب . ولا يتيسر الاطلاع على هذه المجلات الا في المكتبات الكبرى .

فهذه الاسباب ، كان اخراج « فهرس » عام بفهارس المخطوطات العربية في الخافقين امراً محفوظاً بالمصاعب ، ولكنه الى ذلك بعد شيئاً ضرورياً يقتصر اليه المعنيون بالتراث العربي .

هذه الحاجة الملحة ، هي التي حفرتنا منذ سنين طويلة ، الى ان تمنى بوضع فهرس من هذا القبيل . ولقد كان لنا من عملنا المتواصل في المكتبات خير معاون في هذا السبيل . كما كان لنا من رحلاتنا الى كثير من الاقطار العربية والشرقية والاوروبية والامريكية احسن وسيلة للاطلاع بالذات على المخطوطات العربية في تلك الديار .

اما « العراق » فلقد كانت عنايتنا بتتبع مواطن المخطوطات فيه عظيمة جداً ، حتى اننا افردنا لفهارس المخطوطات في مكتباته المختلفة ، بحثاً وسنانه ب « تطور فهرسة المخطوطات في العراق » نشر سنة ١٩٧٣ .

المقدمة

اصبحت « فهارس » المخطوطات العربية التي تزخر بها مكتبات العالم ، مراجع ضرورية لا يستغنى عنها ، اذ ان هذه الفهارس مغاليع تفتح امام العلماء والباحثين ، مغاليق تلك الكتوز الخطية الراقدة في رفوف المكتبات .

لقد عني كثير من العرب والشرقيين والمستشرقين ، بتأليف كثير من الفهارس التي تختلف أسلوباً : ففيها المفصل ، وفيها الموجز ، وبينها ما يتسم بسمة الضبط والتدقيق ، ومنها ما كان دون ذلك .

وبلغ من تعدد تلك الفهارس وتنوعها ان اوضحت الاحةاطة بها تكاد تكون متعددة ، وصار الوقوف عليها لا يقل صعوبة عن الوقوف على المخطوطات ذاتها . فكان من الضروري في مثل هذه الحال ، وضع « ثبت » باسماء ما صدر من تلك الفهارس ، او بتعبير اخر وضع « فهرس الفهارس » .

ولقد تصدى لهذا العمل الجليليوجرافي ، غير واحد من المفهرسين البارعين ، واخص بالذكر منهم : هويسمان ، وفاجدا ، وپيرسن من ابناء الغرب ، ويوسف اسعد داغر ، وفواد سزكين من ابناءشاه الشرق ، فوضعوا تصانيف في هذا الباب ، ووضحت مؤلفاتهم مرجعاً نغياً لا يستغنى عنه الباحثون في شؤون المخطوطات العربية .

وليس من اليسر انجاز مثل هذا العمل الفهرسي ، لانه محفوظ بمصاعب جمعة ، في وسعنا ان نجملها بما يأتي :

اولاً : ان فهارس المخطوطات العربية ، قد كتبت بلغات شرقية وغربية فمن لغات الشرق : العربية ، الفارسية ، التركية ، الوردية . اما ما

ان هناك مصادر اخرى عربية واجنبية رجعت اليها وافدت منها قوائم جمة ، وساذكرها في ما يلي بحسب السبائة الهجائية لعناوينها :

اولا : المصادر العربية :

اخبار التراث العربي : نشرة يصدرها معهد المخطوطات العربية في القاهرة (مجموعة ما صدر منها) .

تاريخ اذنب العربي : تأليف كارل بروكلمان . ترجمة الدكتور عبدالحليم النجار .

(صدر من هذه الترجمة ٣ اجزاء . ط ٢ : دار المعارف - القاهرة ١٩٦٨-١٩٦٦)

تاريخ التراث العربي : تأليف فؤاد سزكين . ترجمة الدكتور فهمي ابو الفضل . (ج ١ القاهرة ١٩٧١) .

جولة في دور الكتب الاميركية : تأليف كوريس عواد . مطبعة الرابطة - بغداد ١٩٥١) .

الخزائن العامة في استانبول واشهر مخطوطاتها : للدكتور سامي الدهان . (مجلة المجمع العلمي المصري ٢٨ « دمشق ١٩٥٢ » ص ١٨٧-٢١٥) .

خزائن الكتب العربية في الخافقين : للفيكتن فيليب دي طرازي . (١-٣ بيروت ١٩٤٧-١٩٤٨) .

الدريرة الي تصانيف الشيعة : للشيخ اغا بسزرك الطهراني . (طبع منه الجلدات ١-٢١ النجف - طهران ١٩٢٦-١٩٧٢) .

فهارس المكتبة العربية في الخافقين : للدكتور يوسف اسعد داغر . (بيروت ١٩٤٧) .

فهرس الفهارس المصورة بمعهد المخطوطات العربية : لاراهيم شيوخ . (مجلة معهد المخطوطات العربية ٤ « القاهرة ١٩٥٨ » ص ١٣٧-١٥٢) .

قواعد فهرسة المخطوطات العربية : للدكتور صلاح الدين المنجد . (دار الكتاب الجديد - بيروت ١٩٧٢ ، ص ٤١-٤٧) . ذكر في هذه الصفحات طائفة من « فهارس المخطوطات العربية في اوربة » .

مجلة معهد المخطوطات العربية . (مجموعة مجلداتها التي صدرت في القاهرة) .

المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية : لكوريس عواد . (مجلة « سومر » ٧ بغداد ١٩٥١) ص ٢٣٧-٢٧٧ . ثم افرغ في كتاب : مطبعة الرابطة - بغداد ١٩٥١) .

ان هذا الفهرس الذي نتقدم به اليوم ، قد جرينا فيه على ان نوب فهارس المخطوطات وفقا للاقطار التي تمتلكها ، ورتبنا اسماء تلك الاقطار على حسب حروف الهجاء .

وفي كل قطر ، ذكرنا المدن التي فيها المخطوطات واشترنا في كل مدينة الي اسماء المكتبات والمعاهد العلمية وغيرها التي ندرج تلك المخطوطات المفهرسة . كل ذلك بحسب السبائة الهجائية .

وقد ابقينا على عناوين الفهارس تبعاً للغات التي الفت بها . وقد نضيف اليها بالعربية شيئاً من الايضاح حسب مقتضى الحال .

وراعينا الترتيب الزمني لدى ايراد الفهارس المتعلقة بكل مكتبة او مؤسسة يرد ذكرها في هذا الفهرس .

اما اسماء المجلات التي نشرت بعض تلك الفهارس ، فقد اوردناها بطريقة مختزلة التماسا للاختصار . جلسة : Islamic Culture اوردناها بصورة IC ومجلة Journal Asiatique اوردناها بصورة A: اي اننا اوردناها بالحروف الاولى لكلماتها . وهكذا فعلنا في سائر المجلات . وسيرى القارئ بعد هذه المقدمة جدولا بهذه المتصرات التي انخذلناها في هذا الفهرس ، وهي ايضا مرتبة على السباق المعجمي .

اما الملحة التي يتألف عناونها من لفظة واحدة ، مثل AL-ANDALUS ' ORIENS ، فقد ابقيناها على حاله دون اختصار .

ولنا ندعى الاحاطة بكل الفهارس التي وضعت لفهرسة المخطوطات في العالم ، فان ذلك بعيد النال . فقد يكون فائنا شيء غير قليل بسبب الصعوبات التي اجملناها آنفاً . ومن ثمة ، فان مجال الاصلاح والزيادة والاستدراك على ما صممناه ، سيقتي قائما . ولا بد ان يتلو هذا الفهرس تكلمات ولويل ، تستوعب ما فات ، وتوسع لما بصدر في مستقبل الايام .

والله من وراء القصد .

المراجع

لقد رجعت في اعداد هذا البحث ، الي كثير من الفهارس المطبوعة للمخطوطات العربية في العالم ، وذكرت منها ما يتصل بهذا الموضوع ، اتمنسى « ... مخطوطات العربية خارج الوطن العربي » . على

Probsthai (Artiur), The World of Islam. (Part III, London 1936; P. 153-156).

Sezgin (Fuat), Geschichte des Arabischen Schrifttums. (Vol. I,III,IV: E.J. Brill, Leiden, 196/-197*).

وقد بلغنا ان مجلدا آخر من هذا الكتاب ، قد صدر في الآونة الأخيرة .

Simon (J.). Répertoire des Bibliothèques Publiques et Privées d'Europe Contenant des Manuscrits Arabes Chrétiens. (Orientalia, N. S., Vol. VII, Roma 1938, P. 239-264).

V. Ja (George), Répertoire des Catalogues et Inventaires de Manuscrits Arabes. (Paris, 1949).

Webster's new Geographical Dictionary. (Springfield, Mass., 1972).

ولابد لي من ان اعبر عن عظيم شكري وامتناني ، لمؤلفي هذه المراجع التي ألعت بها . وأود ان اتوه بوجه خاص ، بفضل ثلاثة منهم علي ، وهم الاساتذة : فاجدا Vajda ، وهويسمان Hulsman ، وبرسن Pearson فلولاً مؤلفاتهم الجليلة التي سبقت الإشارة إليها اعلاه ، لما تهيأ لي انجاز هذا العمل الذي اقدمه اليوم الى المعنيين بشؤون المخطوطات العربية في مشارق الارض ومغاربها .

المختصرات

- AAR Analele Academiei Romine: Memorüle Sectiunii Istorice.
- AEO Anuario de Estudios Arabistas.
- AIUON Annali dell' Istituto Universitario Orientale di Napoll. (Roma).
- AKM Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes, Leipzig.
- AM Archives Marocaines.
- AO Archiv Orientalni. (Praha).
- ARAL Atti della Reale Accademia dei Lincei. Memorie della Classe di scienze Morals, Storiche e Filologiche. (Roma).

المخطوطات العراقية المرسومة في العصر العباسي : للدكتور خالد الجادر . (بغداد ١٩٧٢) .

المخطوطات العربية في مكتبات الاناضول : لاحمد آتش . (مجلة معهد المخطوطات العربية ٣ ١٩٥٨) ص ١٠٣ .

المشترقون : لتجيب العتيبي . (٣ اجزاء . ط٣ : دار المعارف - القاهرة ١٩٦٤-١٩٦٥) .

المشرق . (مجموعة مجلداتها التي صدرت في بيروت) .

معجم المطبوعات العربية والعربية : ليويسف اليان سركيس . (القاهرة ١٩٢٨-١٩٢٠) .

المورد (مجموعة مجلداتها التي صدرت في بغداد) .

مؤلفات النزالي : للدكتور عبدالرحمن بدوي . (القاهرة ١٩٦١ ، ص ٣٢-٤٧) .

ثانياً : المصادر الاجنبية :

جهان ايران شناسي : الفه باللغة الفارسية شجاع الدين شفا . (طهران . دون تاريخ ٩٠٥ص) .

Brockelmann (Carl), Geschichte der Arabischen Litteratur. (2 VOLS., 2 ND ED., E. J. Brill, Leiden 1943-1949. Supplement: 3 VOLS., Leiden 1937-1942).

Craf (Georg), Geschichte der Christlichen Arabischen Literature. (5 VOLS., Citta del Vaticano, 1944-1953).

Hulsman (A.J.W.), Les Manuscrits Arabes dans le monde; Une bibliographie des Catalogues. (E.J. Brill, Leiden, 1967).

Luzac & Co. A Catalogue of the Library of the late A.G. Ellis. (3 parts. London 1943-1945).

Pearson (J.D.), Index Islamicus: 1906-1955. (London, 1958).

1 ST Supplement: 1958 - 1960. (Cambridge 1962).

2 ND Supplement: 1961 - 1965. (Cambridge 1967).

3 RD Supplement: 1966 - 1970. (London 1972).

4 TH Supplement: (Part II): 1972-1973. (London 1973).

JASB	Journal of the Asiatic Society of Bengal. (Calcutta).	BABO	Bulletin of the Association of British Orientalists.
JBBRAS	Journal of the Royal Asiatic Society. (Bombay).	BAIS	Bulletin de l'Académie Impériale des Sciences. (St.-Petersbourg).
JNES	Journal of Near Eastern Studies.	BDCRI	Bulletin of the Deccan College Research Institute. (Poona).
JPHS	Journal of the Pakistan Historical Society.	BDHM	Bulletin of the Department of History of Medicine. (Hyderabad)
JQR	Jewish Quarterly Review. (London).	BI	Biblioteca Italiana.
JRAS	Journal of the Royal Asiatic Society. (London).	BIFAO	Bulletin de L'Institut Français D'Archéologie Orientale. (Le Caire).
JS	Journal des Savants.	BIIR	Bulletin d'Information de l'Institut de Recherche et D'Histoire des Textes. (Paris).
JSA	Journal de la Société des Africanistes.	BISO	Boletino Italiano degli Studi Orientali.
MA	Mélanges Asiatiques.	BJRL	Bulletin of the John Rylands Library.
MFO	Mélanges de la Faculté Orientale. (Beyrouth).	BLR	The Bodleian Library Record.
MIDEO	Mélanges de L'Institut Dominicaine d'Etudes Orientale du Caire.	BMQ	British Museum Quarterly.
MO	Le Monde Oriental. (Uppsala).	BRAH	Boletín de la Real Academia de Historia. (Madrid).
MRAS	Memorie delle Accademia dell Scienze di Torino.	BSOAS	Bulletin of the School of Oriental and African Studies. (London).
MSOS	Mitteilungen des Seminars für Orientalischen Sprachen. (Berlin).	BV	Bibliografía Vostoko.
MW	The Muslim World.	DAN	Doklady Akademii Nauk. (Leningrad).
OC	Oriens Christianus. (Leipzig).	IAN	Izvestia Akademii Nauk.
OCM	Oriental College Magazine.	IC	Islamic Culture.
OLZ	Orientalische Literaturzeitung.	IRAM	Islamic Research Association Miscellany.
OS	Orientalia Suecana.	ITED	Islam Tetkikleri Enstitüsü Dergisi (Istanbul).
PIHRC	Proceedings of the Indian Historical Records Commission.	IUEFTD	Istanbul Üniversitesi Edebiyat Fakültesi Tarih Dergisi.
PO	Przegląd Orientalistyczny.	JA	Journal Asiatique.
PS	Palestinskii Sbornik.	JAOS	Journal of the American Oriental Society. (New Haven).
PV	Problemy Vostokovedeniia.		
QSGNM	Quellen und Studien zur Geschichte der Naturwissenschaften und der Medizin.		

الاتحاد السوفيتي

١ - فهارس عامة

١ - زيارة مدير معهد المخطوطات للاتحاد السوفيتي . (مجلة معهد المخطوطات العربية « ١٦٥ » ص ٣١٩-٣٢٢) .

١ : في ص ٣١٩-٣٢٢ ذكر ٤٩ مخطوطة عربية في معهد الدراسات الشرقية بليننغراد .

ب : في ص ٣٢٢-٣٢٤ ذكر ٥٢ مخطوطة عربية من مخطوطات طشقند ، عاصمة جمهورية ازبكيستان ، وطشقند هي الشاش عند العرب ، وقال : فيها زهاء ٧٠٠ مخطوطة عربية .

2- Rozenfeld (B.A.), Arabski / Persidskie Fisko-Matematicheski Rupopisi V. Bibliotekakh Sovetskogo Sowza. (In: Fisko-Matematicheskie Nauki V Stranakh Vostoka. vol. 1, Moscow 1986, p. 256-289).

٢ - أريغان (ERIVAN (YEREVAN)

المتجد (الدكتور صلاح الدين) : فهرس المخطوطات العربية في مكتبة فروج سلاطيان . (دار الكتاب الجديد - بيروت ١٩٦٥ ، ٩٥ ص) .
وصف فيه ١٢٦ مخطوطة كانت حين فهرسها المتجد ، لدى صاحبها فروج سلاطيان في القاهرة ، ولكنه أهداها بعد ذلك الى « متحف ودار المخطوطات للقسيس ميسروب ماشوطوس » في أريغان من مدن أرمينية السوفيتية .

٣ - باكو (BAKU)

Bartold (V.V), Sobrania Vostochnykh Rukopisei V. Baku. (lan, Leningrad, 1925, p. 951-965).

٤ - بخارى (BUKHARA)

Semenov (A.A.), Katalog Rukopisei Istoricheskogo Otdela Bukharskol Tsentral'noi Biblioteki. (Tashkent 1925).

RA	Revue Africaine.
RAPH	Recherches d'Archeologie, de Philologie et d'Histoolre.
RB	Revue de Bibliothèques.
RCEHG	Rivista del Centro de Estudios Historicos Y Granda Y su reimo.
REI	Revue des Etudes Islamiques.
REJ	Revue des Etudes Juive. (Paris).
RMM	Revue du Monde Musulman.
ROC	Revue de L'Orient Chrétien. (Paris).
RRAL	Rendiconti della Reale Accademia dei Lincei. (Roma).
RSO	Rivista degii Studi Orientali.
SM	Sarkiyat Mecmuasi. (Ankara).
SPAW	Sitzungsberichte der preuss. Akademie der Wissenschaften, philhis. Klasse
SV	Sovetskoe Vostokovedenie.
TDED	Turk Dilî ve Edebiyatî Dergisi.
THSG	Transactions of the Historical Society of Ghana.
TM	Türkiyat Mecmuasi. (Istanbul).
UZIA	Uchenule Zapiski Instituta Vostokovedeniâ.
VOHD	Verzeichnis der Orientalischen Handschriften in Deutschland.
WZKM	Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes. (Wien).
ZA	Zeitschrift für Assyriologie.
ZB	Zentralblatt für Bibliothekwesen.
ZDMG	Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.
ZKV	Zapiski Kollegii Vostokovedov pri Aziatskom Muzeo Ross. Ak. Nauk, Leningrad,
ZS	Zeitschrift für Semitistik und Verwandte Gebiete. (Leipzig).
ZVO	Zapiski Vostochnago Otdelnia.

kala Rukopisi Turkestanskoi Publīchnoi
Biblioteki. (Tashkent, 1889)

٢ - مكتبة المجلس الديني الإسلامي

سيكالوف (١) : مجموعة غنية من نسخ القرآن
الخطية في مكتبة المجلس الديني الإسلامي في
آسيا الوسطى وقازاخستان .
(مجلة « الاخبار السوفيتية » ١٥ حزيران
١٩٦٠ ، العدد ١١ ، ص ٧٠٦) .

٣ - مكتبة معهد الشرق

Institut Vostokovedeniia

Bartold (V.V.), Otchet O Komandirovke V
Turkesta. (ZVO, XV, 1903, p. 173-280).

Valldov (A.), Vostochnye Rukopisi V. Ferg-
nskoi Oblasti. (ZVO, XXII, 1913-1914, p.
303-320).

Valldov (A.), A Sobraniakh Rukopisei V.
Bukharskom Khantsve. (ZVO, XXIII, 1915,
p. 245-262).

Bartold (V.V.), Otchet O Komandirovke V
Turkestan. (Ian, 1921, p. 188-219).

Bartold (V.V.), Zaniatia V Turkestan Skikh
Bibliotekakh I Muzeiakh Letom 1925 E.
(Ian, 1926, p. 217-236).

Beliaev (V.L.), Arabskie Rukopisi iz Imena
V Sobraniakh Tashkenta. (SV, 1947, p.
35-72).

Semenov (A.A.), Sobranie Vostochnykh
Rukopisei Akademii Nauk Uzbekskoi.
(SSR. vol. I-VII, Tashkent 1952-1964).

منيروف (قوام الدين) : خزانة المخطوطات القديمة
في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم في
جمهورية ازبكستان السوفيتية . ترجمة
وتطبيق الدكتور مجيد بكتاش . (مجلة
« المسرد » « بغداد ١٩٧٤ » العدد ١ ،
ص ٢٠٩-٢١٦) .

١٠ - قازان KAZAN

Biblioteka Universiteta مكتبة الجامعة

وضع المستشرق غوتوالد فهرسا يصف ٧٨

٥ - خاركوف KHARKOV

Kovalenskii (A.), Opisanie Vostochnykh
Rukopisei Tsentral'noi Biblioteki Kharkov-
skogo gos. Universiteta. (BV, VII, 1934, p.
93-115).

٦ - دوشمبه DUSHAMBE

Katalog Vostochnykh Rukopisei Akademii
Nauk Tadzhijskol. (SSR. I, Stalinabad
1960).

٧ - ديتسكو سيلو DETSKOE SELO

Krachkovsky (I. Y.), Vostochnye Rukopisi
Ekaterininskogo Dvortsa V Detskom Selo,
(Dan. Ser. B, 1929, p. 161-168).

وقد أعيد نشره في مجموعة أبحاث كراشكوفسكي :
Krachkovsky, Izbranny Sochineniia. (vol. VI,
p. 510-518).

٨ - سمرقند SAMARQAND

Jeffery (A.), and Mendelsohn (I.), The
Orthography of the Samarqandi Qur'an
Codex. (Jaos, LXII, 1942, p. 175-195).

٩ - طشقند TASHKENT

١ - مكتبة الجامعة Biblioteka Universiteta

Semenov (A.A.). Opisanie Tadzhijskiikh,
Persidskiikh, Arabskikh i Turkskiikh Ruko-
pisei Fundamental'noi Biblioteki Sredne-
aziatskogo gos. Universiteta im. V. I. Le-
nina. (3 vols., Tashkent 1935-1956).

وقد وضع له عنوان بالانكليزية ، وهو :

A Descriptive Catalogue of the Persian,
Arabic and Turkish manuscripts preser-
ved in the Library of Middle Asiatic Uni-
versity, Tashkent.

٢ - المكتبة العامة Publīchnaia Biblioteka

Kah' (E.), Persidskaia, Arabskaia, i Turks-

ورصف المستشرق روزن ٢٠٠ مخطوطة عربية ، في فهرس صنغه بعنوان :

Rosen (V.), Notices Sommaires des Manuscrits Arabes du Musée Asiatique. (1e Livraison. St.-Petersbourg, 1881; 256 p.).

Salomann (C.), neue Erwerbungen des Asiatischen Museums. (BAIS, St.-Petersbourg, 1888; p. 93-154).

وظهر هذا البحث أيضا في :

(MA, IX, p. 321-402).

Salemann (C.), das Asiatische Museum im Jahre 1890. Nebst Nachträgen. (Bals, 1891, p. 167-188).

وظهر هذا البحث أيضا في :

(MA, X, 1894, p. 271-292).

Günzburg (D.), Collections Scientifiques de L'Institut des Langues Orientales du Ministère des Affaires Étrangères, vol. VI; les Manuscrits Arabes, Karchounis... Et Babys. (St.-Petersbourg 1891)

في هذا المجلد من المخطوطات العربية ما لم يرد في المجلد الأول .

Zaleman (K.G.), Novyia Postuplenia V Aziatskii Muzei. (IAN, 1908, p. 1297-1300).

Zalman (K. G.), Musulmanskia Rukopisi, Vnov Postupivskia V. Aziatskii Muzei V 1900-1910 GG. (IAn, 1911, p. 251-265).

Krakhkovsky (I.Y.), Arabskia Rukopisi Postupivskia V Aziatskii Muzei S Kavkazskogo Fronta. (IAn, 1917, p. 913-949).

وقد أعيد نشره في مجموعة أبحاث كراتشكوفسكي :

Krakhkovsky, Izbranny Sochinenia. vol. VI, p. 383-422).

Rozenberg (F.A.), Spisok Musulmanskikh Rukopisei, Postupivskikh V Aziatskii Muzei za Pervoc Potugodie 1919 G. (IAn, 1919, p. 485-488).

Turzev (B.A.), Koptskia Rukopisi Aziats-

مخطوطة عربية تحزها جامعة قازان ، وقد طبع هذا الفهرس بالروسية ، وعنوانه :

Gotvald (I.F.). Opisanie Arabskikh Rukopisel Pinadlezhschich Bibliotek Imp. Kazanskogo Universiteta. (Kazan 1855; 10+ 302 p.).

Katanov (N.F.), Imperatorskogo Kazanskogo Universitet Pochetny Chlen Professor i Bibliotekar I.F. Gotvald. (Kazan 1900).

وصف فيه مجموعة مخطوطات غوتوالد .

Krakhkovsky (I.Y.), Sobranie Arabskikh Rukopisei V Kazani. (Dan, 1924, B., p. 169-172).

ثم أعيد نشره في مجموعة أبحاث كراتشكوفسكي :
Karchkovsky, Izbrannie Sochinenia. (vol. VI, p. 455-459).

Marimullin (A.G.), Vostokovednye Fondy Kazanskogo Universiteta. (PV., Moscow 1959; p. 153-157).

ثم أعيد النظر في هذا البحث ونشر في :

Vostokovednye Fondy Kruneishich Bibliotek Sovetskogo Soiuza. (Moscow 1963, p. 228-235).

١١ - كييف KIEV

المعهد العلمي Akademia Nauk

Krakhkovsky (I.Y.), Otchet O Komandirovke V Kiev. (IAn, 1925, p. 998-1005).

١٢ - لنينغراد Leningrad

١ - معهد آسية للبحوث الشرقية

Institut Narodov Azii

Rosen (V.), Collections Scientifiques de L'Institut des Langues Orientales du Ministère des Affaires Etrangères. vol. I: les Manuscrits Arabes. (St.-Petersbourg 1877; IX + 268 p.

(موسكو ١٩٦١) . وهو يصف المخطوطات الجغرافية .

الثالث : تأليف الكسندرا ميخائيلوفا (موسكو ١٩٦٥ ٢٠٠ ص) . وهو يصف مخطوطات التاريخ . وقد تقسم وصف ١١٠ مخطوطات .

٢ - المكتبة العامة

Gosudarstvennaia Publichnaia Biblioteka

Dorn (Bernhard), Catalogue des Manuscrits et Xylographes Orientaux de la Bibliothèque Impériale Publique de St.-Petersbourg 1852).

ورد ذكر المخطوطات العربية في الصفحات (١-٢٤٠) من هذا الفرص .

Dorn (B.), Über die Vorder Dolgorukysche, Jetzt der Kais. Öffentl. Bibliothek Zugehörige Sammlung von Morgenländischen Handschriften. (Bais, 1860, col. 357-364).

Dorn (B.), die Sammlung von Morgenländischen Handschriften Welcho die Kais. Öffentliche Bibliothek 1864 von Herrn von Chanykow Erworben hat. (St.-Petersbourg 1865).

وقد نشر هذا البحث أيضا في مجلة :

(Bais, 1865, col. 245-309; 1866, col. 202-231).

Dorn (B.), Über die aus dem Nachlasse des Grafen N. Simonitsch von der-Kais. Öffentl. Bibliothek Erworbenen Morgenländischen Handschriften. (Bais, 1870, col. 33-47).

Garkawi (A.I.A.), [= Harkavy], Opanie Samar'ianskikh Rukopisel. (St. Petersburg 1975).

ذكر هذا الفرص جملة مخطوطات عربية .

Borisov (A.I.A.), Mu'tazilskie Rukopisi Gosudartsvennoi Publichnoi Biblioteki V Leningrad. (BV, VIII-IX, 1936, p. 69-95).

Matsh (A.I.), Ginze Russiah. (Part 2. New York 1958, p. 134).

في صفة مخطوطة يهودية عربية .

عواد (كوركيس) ، محفوظ (الدكتور حسين علي) : مخطوطة المكتبة العامة بلننغراد (الرقم ١)

kggo Muscia Rccs. Ak. Nauk. (Jan, 1919, p. 427-440).

في هذا البحث ورد ذكر جملة مخطوطات عربية .

كراتشكوفسكي (افناطيوس) : المخطوطات العربية لكتبه النصرانية في المكاتب البطريركية . (الشرق ٢٣ « بيروت ١٩٢٥ » ص ٦٧٣-٦٨٥) .

وحينما ذهب البطريرك غريغوريوس الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق ، الى روسيا ، أهدى الى القصر الملكي ، مجموعة من المخطوطات العربية . وقد فهرسها كراتشكوفسكي ، بعنوان :

Krakhkovsky (I.Y.), Arabskie Rukopisi iz Sebrania Grigorija IV Patriarkha Antiokhiskogo. (Izvestia Kavkazsogo Istoriko-Arkheologicheskogo Instituta V Tiflise. vol II, 1917-1927, Leningrad, 1927).

وقد أعيد نشره في مجموعة إبحاث كراتشكوفسكي :

Krakhkovsky, Izbaranny Sochinenia. vol. VI. p. 423-444).

ثم ضمت هذه المخطوطات الى التحف الاسيوي في ليننغراد .

Schmidt (A. E.), Chetyrg Arabskikh Rukopisi iz Sobrania I.Y. Krakhkovskogo. (Zkv, vol. V, 1930, p. 763-800).

Beliaev (V.I.), Arabskie Rukopisi Bukharskoi Kollektzii Asiatskogo Muzeia Instituta Vostokovedenia Ak. Nauk SSSR. Leningrad 1932.

Beliaev (V.I.), Arabski Rukopisi V. Sobranii Instituta Vostokovedenia Ak. Nauk SSSR. Uzia, VI, 1953, p. 54-103).

وشرع معهد الشعوب الاسيوية بالاكاديمية العلمية الروسية ، باصدار فهرس حديثة لما في مكتبته من مخطوطات عربية . وقد نشر من هذه الفهارس ، ثلاثة مجلدات ، بعنوان :

Katalog Arabskikh Rukopisi Instituta Narodov Azii.

الاول : تأليف انس خالدوف (موسكو ١٩٦٠)

وهو يصف المخطوطات الادبية (النشر) .

الثاني : تأليف الكسندرا ميخائيلوفا

A. I. Mikal'lova

Narodnogo Prosvechchenia. vol. XIII, 1837, p. 549-555).

٢ - مكتبة لينين

Gosud. Biblioteka IM.V.I. Lenina

Viktorov (A.), Sbranie Rukopisei P. I. Sevastianova. (Moska 1881, p. 34).

المعجمي (عبد الحميد) : المخطوطات العربية في مكتبة لينين بموسكو .

مجلة « السورد » (١٩٧٣) العدد ٢ ، ص ٢١٢-٢٢٢ . ذكر في هذا البحث ١٥٢ مخطوطة عربية .

اولئدة

في مدينة دبلن بارلئدة ، مكتبتان تحرزان مجموعتين من المخطوطات العربية : الاولى مكتبة كلية الثالوث Trinity College ، وفيها مجموعة صغيرة من المخطوطات العربية ، وصفها ايرت في فهرسه :

Abbott (T.K.), Catalogue of the Manuscripts in the Library of Trinity College. (Dublin, 1900).

وقد جاء وصف المخطوطات العربية في هذا الفهرس في صفحة ٤٠٢ الى ٤٢٧ .

والثانية : مكتبة جستر بيتي . وفيها مجموعة كبيرة من المخطوطات العربية ، التي تغلب عليها النفاسة والندرة ، فضلا عن القدم . وقد وضع لها العلامة المستشرق آربري ، فهرسا يقع في ثمانية مجلدات ، عنوانها :

Arberry (Arthur J.), A Handlist of the Manuscripts in the Chester Beatty Library. (8 vols., Dublin 1955-1966).

وفي ما يأتي تفصيل بمحتويات هذه المجلدات التي نشرتها تلك المكتبة :

الاول : طبع سنة ١٩٥٥
وفيها المخطوطات الرقمة ٣٠٠.١-٣٢٥.

الثاني : طبع سنة ١٩٥٦
وفيها المخطوطات الرقمة ٣٥١-٣٥٠.

الثالث : طبع سنة ١٩٥٨
وفيها المخطوطات الرقمة ٣٥٠.١-٣٧٥.

من « المقامات الزينية » . مجلة كلية الاداب ٦ « بعداد ١٩٦٣ » ص ٢٢٠-٢٢١ في بحثهما (طبقة من اعلام بعداد في القرن السابع للهجرة) .

Borisov (A.IA.), Sbranie Samaritanskikh Rukopisei A. Firkovicha. (Ps, LXXVIII, 1966, p. 60-73).

٣ - مكتبة الجامعة

Biblioteka Gosudarstvennogo Universiteta

Saleman (K.), Rosen (V.) and Romaskevich (A.): Spisok Persidskim, Turtskotatarskim, Arabskim Rukopisiam Biblioteki I, Spb. Universiteta. (Zvo, II, 1887, p. 241-262; III, 1888, p. 197-222); Zkv, I, 1925, p. 353-371).

والقسامان الاولان من هذا البحث قد المراد في كتاب .
Salemann (C.) et Rosen (V.), Indices Alphabetici Codicum Manuscriptorum Persicorum, Arabicorum qui in Bibliotheca Imp. Literarum Universitatis Petropolitanae Adservantur. (Petropoli 1880).

Spisok Persidskikh, Turetsko-Tatarskikh I Arabskikh Rukopisei Biblioteki Petrogradskogo Universiteta. (Petrograd, 1925).

Krachkovskiy (I.Y.), Vostochnye Rukopisi iz Sbrania V.F. Girgasa. (Dan, 1927, B.,P 162 - 165).

يقد اعيد نشره في مجموعة ابحاث كراتشكوفسكي :
Krachkovsky, Izbrannye Sochinenia. vol. VI, p. 502-508).

Beliaev (V.I.) and Bulgakov (P.G.), Arabskie Rukopisi Sbrania Leningradskogo Gos. Universiteta. (In: Pamiati Akademika Ignatia Iulianovicha Krachkovskogo. (Leningrad 1958, p. 21-35).

موسكسو (MOSCOW (MOSKVA)

١ - مكتبة الجامعة Biblioteka Universiteta

Petrov (P. IA.), Obozrenie Arabskikh, Persidskikh I Turetskikh Rukopisei V Biblioteko Imp. Mosk. Univ. (Zhurnal Ministerstva

وقد وصف فيه من نسخ القرآن الكريم في تلك المكتبة ٢٤٤ مخطوطة ، تمثل فيها جودة الخط بأنواعه المختلفة ، ونفاضة التزييق ، ورواء الألوان ، وقد طبع هذا الفهرس طبعة انيقة فاخرة معززة بالألواح الفنية الجميلة .

ومن جملة تلك المصاحف الكريمة ، نسخة نفيسة نادرة بخط علي بن هلال المعروف بابن الوباب ، الخطاط البغدادي الشهير ، المتوفى سنة ٤٢٣ هـ - ١٠٣٢ م . وقد أفرد د.س رايس لهذه النسخة ، مؤلفا قائما بذاته ، نشرته مكتبة جستربريتي ، بعنوان :

Rice (D. S), The Unique Ibn Al-Bawwab Manuscript in the Chester Beatty Library. (Dublin 1955; 38P. : 16 PL.)

وكانت مكتبة جستربريتي ، قد بعثت إلى مكتبة جامعة برنستن في الولايات المتحدة ، بطائفة مختارة من نفائس مخطوطاتها ، عرضتها جامعة برنستن ، وأصدرت فيها دليلا عنوانه :

Selected Manuscripts from the Chester Beatty Library, Exhibited by Princeton University Library, February 28 to April 30, 1967.

وقد حوى هذا الدليل ، فيما حوى ، جملة مخطوطات اسلامية مكتوبة بحروف عربية ، وصفت في ص ١٢-٣٨ منه ، وهي ٧ مخطوطات عربية ، و٢٠ فارسية ، و٦ تركية ، و١٥ أوردية .

اسبانيا

لا ريب في ان اعظم البلدان الغربية التي اشتهرت في الماضي بوفرة المخطوطات العربية فيها ، كانت بلاد اسبانية . فان هذه البلاد ، التي عرفت ببلاد الاندلس ، بعد ان فتحها العرب وانتشروا فيها دولتهم العظيمة ، صارت مركزا علميا لكثرة العلماء العرب الذين نبغوا فيها . فتكاثرت فيها المخطوطات العامة في المدارس والمساجد ، فضلا عن الخزائن الخاصة في دور الخلفاء والامراء والوزراء وغيرهم من اعيان الناس . هذا الى ما لا يحصى من خزائن كتب العلماء والادباء والمؤلفين الاندلسيين الذين كانوا يغالون في جمع الكتب ، حتى اصبحت الاندلس مركز الاشعاع الفكري في سائر اقطار اوردية .

على ان كتب تلك المكتبات ، وكانت باجمعا مخطوطة ، اصابها ما اصاب غيرها من المكتبات

الرابع : طبع سنة ١٩٥٩
وفيه المخطوطات المرقمة ٣٧٥١-٤٠٠٠

الخامس : طبع سنة ١٩٦٢
وفيه المخطوطات المرقمة ٤٠٠١-٤٥٠٠

السادس : طبع سنة ١٩٦٣
وفيه المخطوطات المرقمة ٤٥٠١-٥٠٠٠

السابع : طبع سنة ١٩٦٤
وفيه المخطوطات المرقمة ٥٠٠١-٥٥٠٠

الثامن : طبع سنة ١٩٦٦
ويتضمن الفهارس البيبليوغرافية العامة للمجلدات السبعة السابقة ، وهي من ترتيب ارسولا ليونير (Ursula Lyons). هذه الفهارس هي :

- ١ - فهرس المؤلفين
- ٢ - فهرس العناوين
- ٣ - فهرس زمني للمخطوطات .
- ٤ - فهرس الاالواح

وجدير بالذكر ، ان باخر كل من المجلدات السبعة الاولى من هذا الفهرس مجموعة من الاالواح المنقولة بالزيتكراف عن اهم المخطوطات التي جرى وسفها فيها . وعددها ٢٠٠ لوح ، وهي بخطوط مؤلفيها او بخطوط مشاهير النساخ .

وقد عمدنا الى « تعريب » هذا الفهرس الذي صنعه الاستاذ آربري ، ونشرنا اربعة اقسام منه في مجلة « المورد » بعنوان :

عواد (كوركيس) : ذخائر التراث العربي في مكتبة جستربريتي - دبلن .

(المورد ١ « ١٩٧١ » العددان ١-٢ ، ص ١٥٣-١٧٢ ، ٢ « ١٩٧٣ » العدد ٢ ، ص ١٨٧-٢٠٣ ، ٣ « ١٩٧٤ » العدد ٢ ، ص ٢٤٣-٢٥٦ ، ٤ « ١٩٧٥ » العدد ١ ، ص ٢٠٧-٢٢٦) . وارقام المخطوطات المفهرسة في هذه الاقسام الاربعة من ٢٠٠١-٤٢٠٠ وستنشر بقية هذا الفهرس العرب ، في اعداد مقبلة من المورد .

وكان آربري ، قد وضع فهرسا آخر ، نشرته تلك المكتبة ، بعنوان :

Arberry (Arthur J.), The Koran Illuminated: A Handlist of the Korans in the Chester Beatty Library, (Dublin 1967).

القديمة ، من تلف وضياع ، بسبب الحروب والفتن وانعصم والجبن والاهمال . ففقد الكثير من تلك الكتب التي كانت تدرجها تلك المكتبات الغابرة ، ولم يبق منها الاغيض من فيض .

لقد عني بعض الباحثين بهذه البقية الباقية من المخطوطات العربية في اسبانيا ، فأقبلوا على فهرستها .

١ - فهراس عامة

الشنقيطي (محمد محمود بن التلاميذ) :
اسماء اشهر الكتب العربية الموجودة بخزائن مكاتب دولة اسبانيا . انه سنة ١٢٥٠ هـ . منه نسخة خطية في مكتبة حسن حسني عبدالوهاب بتونس ، في ٢٤ ورقة . وعنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . وكان الشنقيطي قد اختار في فهرسه هذا :

- ٧ مخطوطات من مكتبة مدريد العامة
- ٤٠٠ مخطوطة من الاسكوريال
- ٦ مخطوطات من اشبيلية .

Imaaddin (S.M.), Arabic Manuscripts in Modern Spanish Libraries. (JPHS, VII, 1959, p. 195-204).

٢ - الاسكوريال ESCURIAL

الاسكوريال ، اسم لدير عظيم شيد سنة ١٥٦٧ م ، على بعد خمسين كيلومترا من مدريد . وفيه مكتبة كبيرة ، تضم في ما تضم ، نحواً من ٢٠٠٠٠ مجلد من المخطوطات العربية .

وأول من تصدى لفهرسة المخطوطات العربية في مكتبة الاسكوريال ، هو ميخائيل الغزيري ، أحد علماء الموارنة اللبنانيين ، التولى سنة ١٧٩١ م . لقد صنف فهرساً باللغة اللاتينية في مجلدين كبيرين ، عنوانهما :

Casiri (M.), Bibliotheca Arabico-Hispana Escorialensis. (2 vols., Matriti [=Madrid] 1760-1770; XXIV ÷ 544, 532 p.).

ونظراً الى ندرة هذا الفهرس ، فقد اعيد طبعه بالوافست في السنوات الاخيرة .

على ان هذا الفهرس قد اصبح قديماً ، لاختلاف عدد مخطوطات الاسكوريال فصدرت نهارس جديدة ، وهي :

فهرس هرتويغ درنبرغ ، التولى سنة ١٩٠٨ ، وقد طبع في مجلدين وصف فيها ٧٨٥ مخطوطة ، وعنوانه :

Derenbourg (Hartwig), Les Manuscrits Arabes de L'Escorial. (2 vols., Paris 1884-1903; XLIII + 525, XXVII + 81 p.).

يقع فهرس درنبرغ في ثلاثة مجلدات ، لم يصدر منها سوى الاول وبعض الثاني . فاكمل مراجعته واصداه من بعده ، اثنان من المشتريين ، وهما :

١ - رينو H.P.J. Renaud فصدر التسمين الثاني والثالث من المجلد الثاني ، وفيهما وصف المخطوطات المرقمة ٧٨٦-١٢٥٥ .

٢ - ليقي پروفنسال E. Lévi - Provençal وقد اصدر المجلد الثالث وفيه وصف المخطوطات المرقمة ١٢٥٦-١٦٢٢ . (باريس ١٩٢٨ ، ١١٠ + ٢٢٣ ص) .

Morata (N.), Un Catalogo de los Fondos Arabes Primitivos de el Escorial. (Al-Andalus, II, 1934, p. 87-181).

Antuna (M.), El Codice No. 280 de el Escorial. (Al-Andalus, III, 1935, p. 447-449).

Antuna (M.), Noticias Sobre dos mss. Escorialensis mal Catalogados. (Al-Andalus, VI, 1941, p. 271-297).

Kraemer (J.), Legajo-Studien zur Altarabischen Philologie. (ZDMG, CX, 1961, p. 252-300).

Vajda (Georges), Notes sur le Fonds de Manuscrits Arabes de la Bibliotheque de L'Escorial. (Al-Andalus, XXVIII, 1963, p. 61-94).

ديدوب (د . فيصل) : مشاهداتي في الاندلس (الفردوس المفقود) : الاسكوريال . مجلة « الجامعة » تصدرها جامعة الموصل ٣ « الموصل (حزيران ١٩٧٣ » العدد ١٧ ، ص ٢١-٢٠ . في ص ٣١-٢٠ ، نوه باسماء ١٦ مخطوطة عربية في مكتبة الاسكوريال .

مؤلفات الفارابي الخطية في مكتبة الاسكوريال . ضمن كتاب « مؤلفات الفارابي » للدكتور حسين علي محفوظ والدكتور جعفر آل ياسين بغداد ١٩٧٥ ، ص ٢٥٥-٢٥٨ ، ٢٦٧-٢٦٨ ، ٢٥٧-٢٥٨ ، ٤١٠-٤١٥ .

Orientalistes, Paris 1897. (3 I^èm Section, Paris 1899; p. 45-55).

٢ - مكتبة الجبل المقدس Sacro-Monte

طبع فهرس بمخطوطاتها العربية ، عنوانه :

Asín Palacios (M.), Noticia de los Manuscritos Arabes del Sacro-Monte de Granada. (Rcehg, I, 1912, p. 249-278).

٧ - قرطبة CORDOBA

في هذه المدينة ، مجموعتان مفهرستان من المخطوطات العربية :

الاولى : في مركز الوثائق البلدي . لها فهرس بعنوان :

Colection de Codices Arabes Existentes en el Municipal de Cordoba. (AEO, I, 1959-1960, p. 108-120).

الثانية : في الاكاديمية . وقد طبع لها فهرس بعنوان :

Bustani (A.), Catalogo de Codices Arabes de la Real Academia de Cordoba. (Instituto de Estudios Califales). (Al-Mulk, IV, 1964-1965; p. 103 115).

٨ - ليون LEON

ليون مدينة تقع في شمال غربي اسبانية . في كنيسة الكاتدرائية مجموعة من المخطوطات العربية ، فهرست في :

Villada (Garcia Z.), Catalogo de los Codices Y Documentos de la Catedral de Leon. (Madrid 1919, p. 64).

٩ - مدريد MADRID

فيها مجاميع من المخطوطات العربية ، توزعت بين ثلاثة معاهد ، وهي :

١ - الاكاديمية التاريخية

Real Academia de Historia

وقد نشر عنها الفهارس الآتية :

Codera (FR.), Catalogo de los Libros Ara-

٣ - اشبيلية SEVILLA

Tubino (F. M.), Literatura Moghrebiana. Memoria Sobre los Codices Arabes Cedidos A la Universidad de Sevilla. (Sevilla,1861).

٤ - برشلونة BARCELONA

فيها مكتبة تسمى

Biblioteca Central de la Deputacoin Provincial

تحتوي على مخطوطات عربية ، ورد ذكرها في :
Guia de la Biblioteca Central de la Deputacion Provincial. (Barcelona 1959, p. 214-215).

٥ - طليطلة TOLEDO

في مكتبها العامة Biblioteca Publica طالفة من المخطوطات العربية ، فهرست في :
Esteve Barr (FR.), Catalogo de la Colection de Manuscritos Borbon-Lorenzana. (Madrid 1942)

بشان المخطوطات العربية ، تراجع فهارس الكتاب .

٦ - غرناطة GRANADA

١ - فهارس عامة

Ron de la Bastida (C.), Manuscritos Arabes en la Inquisicion Granadina (1582). (Al-Andalus, XXIII, 1958, p. 210-211).

٢ - مكتبة جامعة غرناطة :

فيها مخطوطات عربية طبع لها فهرس، بعنوان:
Almagro Cardenas (A.), Catalogo de los Manuscritos Arabes que se Conservan en la Universidad de Granada.

وقد نشر هذا الفهرس في أعمال مؤتمر المستشرقين الحادي عشر المنعقد في باريس سنة ١٨٦٧ :

Actes du 11 I^èmè Congrès International des

National de Madrid. (In: Homenje A D. Francisco Codera. Zaragoza 1904, p. 571-618).

Asin Palacios (M.), Description D'un Manuscrit Arabe-chaëtien de la Bibliothèque de Codera. (RCC, 1905, p. 251-273, 439).

وهي اليوم في المكتبة الوطنية بمدريد .

Roca (P.), Manuscritos que Pertenecieron A don Pascual de Gayangos. (Madrid 1904).

Codera (F.), Manuscrito 5341 de la Biblioteca Nacional de Madrid. (BRAH, LXII, 1913, p. 328-337).

Ron de la Elastida (C.), Los Manuscritos de Conde (1824). (Al-Andalus XXI, 1956, p. 113-124).

مؤلفات الفارابي الخطية في دار الكتب الوطنية بمدريد . (ضمن كتاب «مؤلفات الفارابي» للدكتور حسين علي محفوظ والدكتور جعفر ال ياسين » . بغداد ١٩٧٥ ص ٢٥١-٢٥٢) .

٣ - مكتبة خونط

Ribera (J.) and M. Asin: Manuscritos Arabes Y Aljamiados de la Biblioteca de la Junta. (Madrid 1912; XXX + 320 p.)

وصف المؤلفان في هذا الفهرس ٦٣ مخطوطة عربية ، يلي ذلك وصف اوراق جليلة قديمة جلدت بها الكتب .

Ribera Y Tarrago (J.), una Coleccion de Manuscritos Arabes Y Aljamiados. (Disertaciones Y Opusculos, vol. I, 1928, p. 417-433).

افغانستان

في هذه البلاد ، يضع مكتبات تضم مخطوطات عربية ، فهرس الاب ديوركي (S. de Laugier de Bezureau)

جملة منها ، في بحثه « المخطوطات العربية في افغانستان » (مجلة معهد المخطوطات العربية ٢ « ١٩٥٦ » ص ٣-٣٢) .

bes Adquiridos par la Academia en Vir-tud del Viaje A Tunez. (BRAH, XVI, 1890, p. 377-394).

وهذا الفهرس ظهر ايضا في كتابه :

Mision Historica en la Algeria Y Tunez. (Madrid 1892, p. 161-178).

Codera (FR.), Nuevos Manuscritos Arabes Adquiridos para la Academia. (BRAH, XVII, 1890, p. 152-159).

وهذا الفهرس ظهر ايضا في كتابه المذكور :

Mision ... (p. 189-196).

Codera (FR.), Tres Nuevos Manuscritos Arabes, (BRAH, XIX, 1891, p. 135-138).

وهذا الفهرس ، ظهر ايضا في كتابه المذكور :

Mision ... (p. 203-206):

Codera (FR.), Manuscritos (Libros) Arabes Adquiridos para la Academia. (BRAH, XXI, 1892, p. 25-30, XXIII, 1893, p. 448-454; XXVI, 1895, p. 408-416, XXX, 1897, p. 372-374).

Codera (FR.), Libros Procedentes de Marruecos. (BRAH, XXIV, 1894, p. 365-378).

Fernandez Y Gonzalez (M.), Noticia de un Manuscrito Arabigo Adquirido par la Academia. (BRAH, XXIV, 1894, p. 42-43).

٢ - المكتبة الاهلية Biblioteca Nacional

فهرست المخطوطات العربية التي جمعها لانوتي القنطري بمدينة تطوان وهي اليوم في المكتبة الوطنية بمدريد : نشر بعنوان .

Catalogo de los Codices Arabigos Adquiridos en Tetuan por el Gobierno de S. M. Formado por D.E. Lafuente Y Alcantara. (Madrid, 1862).

Robles (F.R.), Catalogo de los Manuscritos Arabes Existentes en la Biblioteca Nacional de Madrid. (Madrid, 1889)

وقد وصف فيه ٦٠٦ مخطوطات عربية .

Derenbourg (H.), Notes Critiques sur les Manuscrits Arabes de la Bibliothèque

هذه المكتبات ، هي :

- ١ - مكتبة الملك في كابل (ص-٥٦) . ذكر منها ١٧ مخطوطة .
- ٢ - مكتبة رئاسة المطبوعات في كابل (ص-٧٢٥) ٨٧ مخطوطة .
- ٣ - مكتبة وزارة المعارف في كابل (ص-٢٦٢٩) ٤٤ مخطوطة .
- ٤ - مكتبة متحف هرات (ص-٢٠٢٣) ٤٤ مخطوطة .

Laugier de Beauveucueil (S. DE), Manuscrits d'Afghanistan. (MIDEO, III, 1956, p. 75-202).

وقد عساذ الاب ديوركي ، الى مخطوطات افغانستان بالفهرسة الواسعة ، قالف كتابه :

Manuscrits D'Afghanistan, (Le Calre, 1964, XIII + 420 p.).

وقد وصف فيه ، ما في المكتبات الافغانية من مخطوطات شرقية مكتوبة بحروف عربية . ومنه نستخلص هذه الاحصائية عن المخطوطات العربية دون غيرها :

- ١ - مكتبة الملك محمد ظاهر شاه : فيها ٢٧٧ مخطوطة شرقية ، منها ٦٩ بالعربية .
- ٢ - مكتبة متحف كابل (كتابخانه موزيم كابل) : فيها ٧١١ مخطوطة شرقية ، منها ١٦٧ بالعربية .

٣ - مكتبة وزارة الاعلام (كتابخانه وزارت مطبوعات وارشاد) : فيها ٣٦١ مخطوطة شرقية ، منها ٧١ بالعربية .

٤ - مكتبة وزارة المعارف (كتابخانه وزارت معارف) : فيها ٨٨ مخطوطة شرقية ، منها ٥٥ بالعربية .

٥ - مكتبة متحف هرات (كتابخانه موزيم هرات) : فيها ١٠٢ مخطوطة شرقية ، منها ٤٤ بالعربية .

٦ - مكتبة كلية الاداب في كابل (كتابخانه فاكولته ادبيات) : فيها ٤٩ مخطوطة شرقية ، منها ٤ بالعربية .

فيكون مجموع المخطوطات العربية التي نوه بها هذا الفهرس ٤٠٠ مخطوطة .

المائسة

تمد المائسة (الشرقية والغربية) ، في طليعة الدول الاوربية بوفرة ما تحتويه مكتباتها من مخطوطات عربية ، وبكثرة ما صنف بشأنها من فهرس ، هذه المخطوطات ترى موزعة بين جملة مدن المائسة ، سنربها في ما يأتي على السياق الهجائي .

١ - فهرس عامة

صنف الفريد زيكل ، فهرسا عاما بما في مكتبات المائسة من مخطوطات عربية في الكيمياء . وهو يقع في ثلاثة اجزاء طبعت في برلين سنة ١٩٤٩-١٩٥٦ بعنوان :

Siggel (Alfredi), Katalog der Arabischen Alchemistischen Handschriften Deutschland.

- (I). Handschriften der Offentlichen Wissenschaftlichen Bibliothek ,Früher Staatsbibliothek Berlin). (Berlin 1948).
- (II). Handschriften der Ehemals Offentlichen Bibliothek zu Gotha. (Berlin 1950).
- (III). Handschriften der Offentlichen Bibliotheken zu Dresden, Göttingen, Leipzig and Munchen. (Berlin 1958).

دومر (هـ . د .) : المخطوطات العربية في المانيا وما نشر منها في السنوات الاخيرة . (مجلة معهد المخطوطات العربية » ١٩٥٩ « ص ٢٢٥-٢٢٨).

٢ - ارلنغن ERLANGEN

مكتبة الجامعة Universitätsbibliothek

lrmischer (J.C.), Handschriften-Katalog der Königlichen Universitätsbibliothek Erlangen T.V. Arabische, Türkische und Persische Manuscripte. (Frankfurt/M. 1852, p. 7-14).

وقد ذكر المخطوطات العربية ضمن المخطوطات الشرقية ووصف شتاينماير ١٨ مخطوطة عربية في فهرسه :

Steinmeyer (Von E. Von), Die Jungeren Handschriften der Erlange Universitätsbibliothek. (Erlangen 1913, nos 878, 2022, 2025, 2029, 2059, 1215-2130, 2136-2144).

فيها على المخطوطات العربية التي جيء بها اليها من برلين .

٢ - ماربورغ .

وفي ما يأتي أسماء الفهارس والابيات التي تصف مخطوطات برلين : وقد رتبناها ترتيباً زمنياً :

1 - Steinschneider (M.), Verzeichniss der Hebraischen Handschriften. (2 vols., Berlin 1878-1897).

ذكر فيه جملة مخطوطات عربية مكتوبة بحروف عبرية .

2 - Ahlwardt (Wilhelm). Kurzes Verzeichniss der Landberg'schen Sammlung Arabischen Hss. (Berlin 1885; VIII + 100 p.).

3 . Ahlwardt (Wilhelm), Verzeichniss der Arabischen Handschriften ... Zu Berlin. (10 vols., Berlin 1887-1899).

وهو فهرس عظيم للمخطوطات العربية في برلين ، صنفه المشرق الألماني وليم اهلورد ، في عشرة مجلدات كبيرة ضخمة ، تنوع في أكثر من ٦١٠٠ صفحة ، تحتوي على وصف تفصيلي دقيق بـ (١٠١٧١) مخطوطة .

وفي ما يأتي تفصيل بهذه المجلدات العشرة :

١ - معهد تاريخ علوم الطبيعة والطب

Institut Für die Geschichte der Naturwissenschaften und der Medizin

Hartner (W.), and Ruska (J.), Katalog der Orientalischen und Lateinischen Original-Handschriften, Abschriften und Photokopien des Instituts für Geschichte und der Naturwissenschaften in Berlin. (QSGNM, VII, 1940, p. 155-203).

معظم هذه المخطوطات فقد في اثناء الحرب العالمية الثانية .

٢ - مكتبة الدولة الألمانية

Deutsche Staatsbibliothek Preussischer Kulturbesitz

معظم مخطوطات هذه المكتبة ، نقلت في اثناء الحرب العالمية الثانية الى مدن ألمانية اخرى كانت بعيدة نسبة عن غوائل القصف الجوي ، سلمت من التلف ، ومن المدن التي نقلت اليها :

١ - توبنغن (مكتبة الجامعة) . وقد رأينا بنفسنا مكتبة هذه الجامعة في سنة ١٩٥٦ ، واطلنا

موضوعات المخطوطات	ارقام المخطوطات المفهرسة فيه	صحائفه	المجلد سنة طبعه
المباحث العامة . القرآن الكريم	١٠٣٢-	١٨+٤١٣	١٨٨٧ ١
الحديث . العقائد	٢٨١١-١٠٣٣	٦+٦٨٦	١٨٨٩ ٢
التصوف	٤٣٥٧-٢٨١٢	٦+٦٢٨	١٨٩١ ٣
الفقه . الفلسفة	٥٣٨٦-٤٣٥٨	٤+٥٦١	١٨٩٢ ٤
الاخلاق . العلوم : الفلك، الرياضيات، الطب، وغيرها	٦٤٥٦-٥٣٨٧	٦+٦٤٥	١٨٩٣ ٥
اللغة . النحو . المعجمات . العروض . الشعر	٧٧٠١-٦٤٥٧	٨+٦٢٨	١٨٩٤ ٦
الشعر (تنمة) . الخطابة . العروض	٨٩٥١-٧٧٠٢	٨+٨٠٦	١٨٩٥ ٧
الاساطير . الحكايات والقصص	٩٣٦٠-٨٩٥٢	٦+٤٦٢	١٨٩٦ ٨
السير . التراجم . التاريخ . البلدان . الكتاب المقدس	١٠١٧١-٩٣٦١	٨+٦١٨	١٨٩٧ ٩
الفهارس العامة للكتاب . وفيه اسماء الكتب ، والمؤلفين .		٩+٥٩٥	١٨٩٩ ١٠

وفي اخر هذا الفهرس ، مجموعة مختارة من الانواع المصودة بالزكغراف ، تمثل خطوط المؤلفين وخطوط النسخ المعروفين الذين ورد وصف مخطوطاتهم في تضاعيف هذا الفهرس .

وقد اقتنتها المكتبة سنة ١٩٢١ . راجع ما كتبه
شتروطنان في مجلة :

OLZ, XXV, 1922, p. 360-363.

9 - Mittwoch (E.), Die Berliner Arabische
Handschrift Ahlwardt, No. 683. (Eine
Angbliche Schrift des Ibn Abbas).
(Browne Festschrift, 1922, p. 339-344).

10- Catalogue des Manuscrits Orientaux de
la Collection de feu M. Clement Huart.
(Paris 1927).

11- Preussische Staatsbibliothek: Katalog
der Handbibliothek der Orientalischen
Abteilung. (Leipzig 1929).

اقتنت مكتبة برلين بعض هذه المخطوطات .

12- Siggel (A.),

له فهرس مخطوطات الكيمياء العربية في مكتبات
المانيا ، ومنها مكتبة برلين .

راجع فصل « المانيا : فهرس عامة » .

13- Assfalg (Julius), Syrische Handschriften.
(VOHD, V, Wiesbaden 1963).

في الصفحات ١٢٢-١٨١ مخطوطات كرشونية ، وهي
مخطوطات عربية مكتوبة بحروف سريانية .

٤ - بَمْبِيرَغ BAMBERG

Leitschuh (Fr.), Fischer (Hans), Katalog
der Handschriften der kön. Bibliothek Zu
Bamberg. (1 BD., 2. ABT. Bamberg 1895-
1906, p. 505).

٥ - بَسُون BONN

Freitag (G.W.), Darstellung der Arabischen
Vernunft mit Sechs Anhangen. Nach
Handschriftlichen Quellen Bearbeitet und
mit Registern Versehn. (Bonn 1830).

مكتبة الجامعة Universitätsbibliothek

وضع المستشرق جون جلد ماينستر ، فهرسا
للمخطوطات الشرقية في مكتبة جامعة بون ، وصف
فيه ١١٨ مخطوطه ، عنوانه :

أما ما دخل مكتبة الدولة الألمانية في برلين من
مخطوطات عربية بعد صدور فهرس أهلورد ، فقد
اطلعنا على رسالة بعثت بها تلك المكتبة الى مجمع
اللغة السريانية في بغداد تاريخها ٢١ آب ١٩٧٥ ،
تقول : يعمل الآن على إصدار فهرس للمخطوطات
العربية التي احزرتها المكتبة بعد صدور فهرس
أهلورد .

وسيطع الجلدان الاولان منه في غضون ١٩٧٥
ضمن سلسلة :

Katalogisierung der Orientalischen Hand-
schriften in Deutschland.

وقد شسارك في تأليفهما زلهاييم
(Rudolf Selheim) وواكنسر (Ewald Wegner).

4 - Sachau (E.), Verzeichniss der Syrischen
Handschriften ... Zu Berlin. (2 vols., Ber-
lin 1899).

بالرغم من ان هذا الفهرس خاص بالمخطوطات
السريانية ، الا انه تضمن طائفة صالحه من المخطوطات
العربية المكتوبة بحروف سريانية ، وهي التي تعرف
بالمخطوطات « الكرشونية » . (راجع ما ورد منها في
هذا الفهرس ١ : ٢٧٥-٤١٥ ، ٢ : ٧٢٠-٩٠٩) .

5 - Die Arabischen Handschriften der Sam-
mlung Martin Hartmann. (Halle / S.,
1906).

اقتنت مكتبة برلين مجموعة هرتمان سنة ١٩١٢

6 - Hartmann (Martin), Die Arabischen
Handschriften der Sammlung Haupt mit
Einleitung und Beschreibung. (Halle
1906).

اقتنت مكتبة برلين مجموعة هاوبت سنة ١٩١٢ .

7 - Bitar (M.), Catalogue des Manuscrits
Precieux et Livre Rares Arabes Com-
posant la Bibliothèque de M. Rochald
Dahdah. (Paris 1912).

اقتنت مكتبة برلين ، سنة ١٩٤١ ، مجموعة رشيد
الدحاح هذه .

8 - Strothmann (A.), Arabische und Persi-
sche Handschriften aus dem Besitz des
Verstorbenen Reisenden DR.H. Burchard.
(Leipzig 1921).

giae Dresdensis. (Lipsiae 1831, XII+105 p.

وصف فيه ٥٤ مخطوطة شرقية ، والحقق بفهارس لعناوين الكتب ، واسماء المؤلفين والإعلام الجغرافية .

Siggel (A.)

له فهرس مخطوطات الكيمياء العربية في مكنتبات المانيا . ومنها مكتبة درسدن .
راجع فصل « المانيا : فهارس عامة » .

٨ - دوناوشينگن DONAUESCHINGEN

Barack (K.A.), Die Handschriften der Fürstlichfürstentbergischen Hofbibliothek zu Donaueschingen. (Tübingen 1865).

عن المخطوطات العربية ، راجع ص ٢-٦ .

٩ - روستسوك ROSTOCK

مكتبة الجامعة Universitätsbibliothek

Hartmann (A.T.), Catalogus Bibliothecae Olai Gerhardi Tychsen. (Rostock 1817).

اقتنبت مكتبة تكسن سنة ١٨١٧ . وعن المخطوطات العربية ، يراجع القسم الثاني ، ص ٢٠-٢٨ .

١٠ - سِگْمَارِنِگن SIGMARINGEN

في متحف Fürstlich Hohenzolierisches Museum
مخطوطتان عربيتان وصفتا في :

Lehner (F.A.), Verzeichniss der Handschriften. (Sigmaringen 1872, Nos 2, 3).

غوطة Gotha

انظر : غوتا Gotha

١١ - فرنكفورت/أودر FRANKFURT/ODER

Schwarze (R.), Die Alten Drucke und Handschriften der Bibliothek des kon. Friedrichsgymnasium. (Frankfurt/O, 1877).

Glidemoister (J.), Catalogus Librorum Manuscriptorum Orientalium in Bibliotheca Academica Bonnensi Servatorum. (Bonn, 1864-1876, p. 1-98).

٦ - توبنغن TUBINGEN

مكتبة الجامعة Universitätsbibliothek

Ewald (G.H.A.), Verzeichnis der Orientalischen Handschriften der Universitäts-Bibliothek zu Tübingen. (Tübingen 1839).

واصدرت مكتبة جامعة توبنغن ، فهرسا في مجلدين يحتويان على وصف المخطوطات العربية التي فيها ، وعنوانه :

Verzeichnis der Arabischen Handschriften der Universitätsbibliothek zu Tübingen. (2 vols.)

المجلد الاول : تأليف زايبولد (Christien Seybold).
(توبنغن ١٩٠٧) وقد وصف فيه المخطوطات [٦٠] .

المجلد الثاني : تأليف فايسابلر
Weisweiler (ليسك ١٩٢٠ ، ٩ + ٢٢٨ ص)
وقد وصف فيه المخطوطات ١٧-٢٤٧ .

وقد كتب كراشكوفسكي بحثا عن المخطوطات العربية في توبنغن ، بعنوان :

Krachkovsky (I.Y.), Arabski Rukopisi V Tyubingene. (BV, I, 1932, p. 51-54).

وسبقت الإشارة الى ان المخطوطات العربية في مكتبة برلين ، قد نقلت بسبب الحرب العالمية الثانية الى مكتبة جامعة توبنغن ، فحفظت فيها وسلمت من الدمار . ثم أعيدت الى برلين سنة ١٩٦٤ .

٧ - درسدن DRESDEN

مكتبة دوسدن Sächsische Landesbibliothek

في سنة ١٨٢١ ، وضع المستشرق فليشر ، فهرسا بالمخطوطات الشرقية في هذه المكتبة ، عنوانه :

Fleischer (H.O.), Catalogus Codicum Manuscriptorum Orientalium Bibliothecae Re-

Dorn (B.), Die Muhammedanischen Handschriften der Herzoglichen Bibliothek zu Coburg. BAIS, II, 1854, col. 139-142, 155-158).

١٥ - غوثا GoTHA

مكتبة Thüringische Landesbibliothek

في سنة ١٨٧٨-١٨٩٢ ، نشرت هذه المكتبة فهرسا في خمسة مجلدات ، تزيد صفحاتها على ٢٦٠٠ ، الفه المستشرق برتش . وقد وصف فيه ٢٨٩١ مخطوطة ، وعنوانه :

Pertsch (W.), Die Arabischen Handschriften der Herzoglichen Bibliothek. (5 vols., Gotha 1878-1892).

وفي ما يأتي ، ايضاح عن هذه المجلدات الخمسة :

موضوعات المخطوطات	ارقام المخطوطات المفهرسة فيه	صفائحه	الجلد
الموسوعات . النحو . العروض	٦٢٩-١	٤٩٢+١٤	١
التصوف . الفقه . الفلسفة . العلوم	١٣٢٦-٦٤٠	٤٩٥+ ٨	٢
الفلك . التنجيم . الرياضيات . الجغرافية	١٩٥٠-١٣٢٧	٤٨٨+ ٧	٣
علوم الطبيعة . الرحلات . الادب .	٢٨٩١-١٩٥١	٥٦٤+ ٨	٤

يلي ذلك في المجلد الخامس ، فهراس عامة باسماء الكتب والمؤلفين والنساج والخاطين .

٦١ - غوتنغن GOTTINGEN

Die Handschriften in Gottinge. -3. Universitäts-Bibliothek. Orientalische Handschriften. (Berlin 1894). [= Verzeichniss der Handschriften im Preussischen Staate. I, Hannover. 3], p. 22-42, 145-161, 205-223, 314-383.

مكتبة Badische Landesbibliothek

Die Handschriften der Grossherzogliche Badischen Hof- und Landesbibliothek zu Karlsruh.

في المجلد الثاني من هذا الفهرس ، وصف المخطوطات الشرقية . وقد افه لنداور S. Landauer وهورن P. Horn وطبع في كارلسروه سنة ١٨٩٣ . وعن المخطوطات العربية ، راجع ص ٢٩-٣٤ .

١٣ - كاسل KASSEL

Wepler (J.H.), Nachricht von de auf Hochfürstlicher Bibliothek Befindliche Morgenlandischen Handschriften, (Kassel).

Wcpier (J.H.), Beschreibung der Arabischen Handschriften mit Mauretanische und Kufische Charakteren. (In: Hessische Beiträge zur Gelehrsamkeit und Kunst. BD. I, 1785, p. 488-495).

وقد وضع برتش الفهرس المذكور اعلاه ذبلا طبع في غوثا سنة ١٨٩٣ بعنوان :

Pertsch (W.), Die Orientalischen Handschriften der Herzoglichen Bibliothek zu Gotha. (3 Theil).

Siggel (A.), له فهرس مخطوطات الكيمياء العربية في مكتبته الألمانية ، ومنها مكتبة غوثا . راجع فصل (المانية : فهراس عامة) .

المانية ، ومنها مكتبة ليبسك . راجع فصل
« المانية : فهرس عامة » .

٢ - مكتبة المديشة Staatsbibliothek

في سنة ١٨٢٨ ، وضع المستشرقان فليشر
ودبليج ، فهرس المخطوطات الشرقية في هذه المكتبة ،
بعضوان

Catalogus Librorum Manuscriptorum qui in
Biblioteca Senatoria Civitatis Lipsiensis
Asservantur, Codices Arabici, Persici,
Turcici. Edidit A. G. R. Nauman. Codices
Orientalium Linguarum Descripserunt H.
O. Fleischer et Franciscus Delitzsch.
(Grimae 1838, 329 + 555P).

٢٠ - ماريسورغ MARBURG

راجع الكلام على برلين Deutsch Staatsbibliothek

مشنن München

انظر : مونيخ Munich

٢١ - مونيخ MUNICH (MUNCHEN)

مكتبة الدولة Bayerische Staatsbibliothek

1 - Aumer (Joseph). Die Arabischen Handschriften der K. hof- und Staatsbibliothek in München. (München 1866). [= Catalogus Codicum Manuscriptorum Bibliothecae Regiae Monacensis, I, 2].

2 - Verzeichniss der Orientalischen Handschriften der K. hof- und Staatsbibliothek in München, mit Ausschluss der Hebräischen, Arabischen und Persischen. Nebst Anhang zu Verzeichniss der Arabischen und Persischen Handschriften. (München 1875). [= Catalogus Codicum Manuscriptorum Bibliothecae Regiae Monachensis, I, 4].

المخطوطات العربية وصفت في ص ١٥٢-١٨١ من
هذا الفهرس .

3 - Gratzl (E.), Die Arabischen Handschriften der Sammlung Glaser in der Königl.

Siggel (A.).

له فهرس مخطوطات الكيمياء العربية في مكتبات
المانية ، ومنها مكتبة كوتنكن

راجع فصل (المانية : فهرس عامة) .

١٧ - كيين GIessen

Adrien (J.V.), Catalogus Codicum Manuscriptorum Bibliothecae Academicae Giessensis. (Frankfurt/M. 1840 p. 182-183, 263-264).

هذه المخطوطات هي اليوم في مكتبة جامعة كيين .

١٨ - كييسل KIEL

Ratjen (H.), Handschriften der Kieler Universitäts Bibliothek un Zwar Abteil. I. Die in Sprachlicher Beziehung Interesse Haben. (Serapeum, XXXI 1870, p. 274-277).

في هذه الصفحات من الفهرس ، وصف المخطوطات
العربية .

١٩ - ليبسسك LEIPZIG

١ - مكتبة الجامعة Universitätsbibliothek

في سنة ١٩٠٦ ، وضع المستشرق فلرس ،
فهرسا بالمخطوطات الإسلامية والمسيحية الشرقية
واليهودية والسامرة في مكتبة جامعة ليبسك ،
وعنوانه :

Vollers (K.), Catalog der Islamischen, Christlich Orientalischen, Jüedischen und Samaritanischen Handschriften der Universitätsbibliothek zu Leipzig. (Leipzig 1906; XI+558 p.).

وكانت ارقام المخطوطات العربية من ١ الى ٨٩٨ .

Hartmann (M.), Die Arabische-Islamischen Handschriften der Universitätsbibliothek zu Leipzig und der Sammlungen Hartmann und Haupt. (ZA, XXIII, 1909, p. 235-286).

Siggel (A.).

له فهرس مخطوطات الكيمياء العربية في مكتبات

3 - Assfalg (J.), Syrische Handschriften.
VOHD, V. Wiesbaden 1963).

في ص ١٤٣-١٨١ ، وصف المخطوطات العربية
المكتوبة بحروف سريانية (الكوشونية) .

٢ - مكتبة الجامعة Universitätsbibliothek
Arnold (A.), Muller (AUG.), Verzeichnis der
Orientalischen Handschriften des Hallische
Waisenhauses. (Halle 1876, p. 5-11).

٢ - مكتبة جامعة مارتن لوثر في هاله (الألمانية
الشرقية)

تراننا العربي في جامعة مارتن لوثر : للدكتور
حسين أمين . « مجلة » المورد « ٣ » ١٩٧٤ « العدد
٢ ، ص ٢٥٧-٢٦٨ . ذكر فيه ١٣٦+١٧ مخطوطة
عربية .

٢٤ - هامبورغ HAMBURG

Brockelmann (Carl), Katalog der Orientalischen
Handschriften der Stadtbibliothek zu
Hamburg. (Teil I: die Arabischen ... Hand-
schriften. (Hamburg 1908, p. 3-79, 157-172,
186-191).

ووصف ي . ه . ه . مورتمان ، مجموعة مخطوطات
أبيه أ.د. مورتمان ، الموجودة بمكتبة الدولة
في هامبورغ ، ونشر ذلك الفهرس بعنوان :

Mordtmann (J.H.), die Orientalische Handschriften
der Sammlung A. D. Mordtmann.
(Islamica XIV, 1925, p. 361-377).

Dietrich (A.), Arabische Papyri aus der Ham-
burger Staats und Universitätsbibliothek.
(Leipzig 1937).

٢٥ - هيدلبرج HEIDELBERG

Berenbach (J.), Verzeichnis der Neuerworbenen
Orientalische Handschriften der
Universitäts Bibliothek Heidelberg. (ZA,
VI, 1928, p. 213-237; X, 1935, p. 74-104;
ZDMG, XCI, 1937, p. 376-403).

٢٦ - ورنيجيروود WERNIGERODE

Förstemann (E.), Die Gräfllich Stolbergische

hof-und Staatsbibliothek zu der Mün-
chen. (Orientalische Studien F. Hommel.
Vol. II, 1918, p. 194-200)

وصف فيه المخطوطات العربية في مجموعة كسلارز
التي اقتنتها مكتبة الدولة .

4 - Graf (Georg), Christlich - Arabische
Handschriften. (OC, XXXIII, Leipzig
1954, P. 125-132).

5 - Siggel (A.).

له نهرس مخطوطات الكيمياء العربية في مكتبات
المانية ، ومنها مكتبة مونيخ

راجع فصل « المانية : فهارس عامة » .

٦ - فهرس مخطوطات مونيخ غير المفهرسة .
جاء في « مجلة معهد المخطوطات العربية »
(٣ « ١٩٥٧ » ص ٣٥) :

« وضع الدكتور صلاح الدين المنجد ، أثناء
وجوده في مونيخ في أغسطس ١٩٥٧ ، فهرسا
للمخطوطات العربية الموجودة في مكتبة الدولة التي
اشترت على يد Glaser بعد صدور الفهرس
الذي وضعه أومر Aumer عام ١٨٦٦ . وسيصدر
هذا الفهرس في نشرة خاصة من مطبوعات معهد
المخطوطات » . وأغلب الظن ان هذا الفهرس لم
يطبع .

٢٢ - نورنبرج NURNBERG

Murr (Chr. Th. De), Memorabilia Bibliote-
carum Publicarum Norimbergensium et
Universitatis Altdorflinae. (Pars I, Norimber-
gae, 1786, p. 28-31).

٢٣ - هاله HALLE

١ - مكتبة الجمعية الألمانية الشرقية

Bibliothek der Deutschen
Morgenländischen Gesellschaft

1 - Katalog der Bibliothek der D.M.G., II,
Handschriften [Von August Müller].
(Leipzig 1881, p. 12-22).

2 - Wehr (Hans), Verzeichniss der Arabischen
Handschriften in der Bibliothek der
D.M.G. (Leipzig 1940: AKM, XXV, 3).

وصفت في الفهرسين الاتيين :

Friederich (R.), and Van Den Berg (L.W.C.),
Codicum Arabicorum in Bibliotheca Societatis
Artium et Scientiarum quae Bataviae
Flore Acsorvatorum Catalogus. (Bataviae
& Hagae 1879).

Ronkel (PH. S. VAN), Supplement to the
Catalogue of the Arabic Manuscripts Preserved
in the Museum of the Batavia Society of arts
and Sciences. (Batavia-the Hague 1913).

ايران

١ - فهراس عامة

١ - بياني (مهدي) : واهتماكنجينة قرآن در موزه
ايران باستان . (طهران ١٣٢٨ ش/١٩٤٩م)

٢ - بياني (مهدي) : فهرست نمايشگاه خطوط
خوشنمستعليق . (طهران ١٣٢٨ ش/١٩٤٩م) .

٣ - فتواي (الاب جورج شحانه) : مخطوطات ابن
سينا في ايران .

(ضمن كتابه « مؤلفات ابن سينا » . دار
المعارف - القاهرة ١٩٥٠ ، ص ٤٣٢-٤٣٤) .

٤ - بياني (مهدي) : فهرست نمايشگاه آثار
نصر الدين الطوسي در كتابخانه ملي
(طهران ١٣٢٥ ش/١٩٥٦م) .

٥ - محفوظ (الدكتور حسين علي) : نفاس
المخطوطات العربية في ايران .

(مجلة معهد المخطوطات العربية ٣ «١٩٥٧»
ص ٧٨-٧٩) تكلم في هذا البحث على خزائن الكتب
الايرانية الآتية ونفاس مخطوطاتها :

Bibliothek zu Wernigerode. (Nordhausen
1866, p. 116-118).

٢٧ - ولفنبوتل WOLFENBÜTTEL

1 - Ebert (F.A.), Catalogus Codicum Manu-
scriptorum Orientalium Bibliothecae
Ducalis Guelphbytanae. (Leipzig 1831).

نشر ضمن كتاب فليشر :

Fleischer (H.O.), Catalogus Cod. Mass. Or.
Bibliothecae Reiglae Dresdensis. (Leipzig,
1831, p. 76-87).

2 - Henemann (O. Von), Die Handschriften
der Herzoglichen Bibliothek zu Wolfen-
büttel.

2 - Abt: die Augusteischen Handschriften,
V Wolfenbüttel 1903, Nos 3473, 3669,
3768, 3812).

Heinemann (O. Von), ID. 4. Abt: die Gudis-
chen Handschriften. (Wolfenbüttel 1913,
Ncs 4218-4220, 4243-4256, 4283, 4296-
4301).

فالمخطوطات العربية المذكورة في هذا الفهرس تبليغ
٢٤ مخطوطة .

اندونيسيا

في متحف بوزات Museum Pusat

في جاكارتا (هي عاصمة اندونيسيا
Indonesia ، وكانت تعرف سابقا باسم بتافيا
Batavia) مجاميع من المخطوطات العربية ،

عدد المخطوطات التي ذكرها	صفحة البحث	البلدة	الخزانة
٢٤	١-٩	تبريز	١ - خزنة الواضع الجرداني
٢٠	١٢-١١	تبريز	٢ - خزنة مرزا محمد علي خان تربيت
٦	١٣-١٢	طهران	٣ - خزنة مجيد موقر
٢	١٣	طهران	٤ - خزنة ضياء الدين الددي
٢	١٤-١٣	طهران	٥ - خزنة سعيد نغسي
١١	١٤	طهران	٦ - خزنة حكمت آل آقا
٢٠	١٦-١٥	اصفهان	٧ - خزنة محمد علي الروضاني

عدد المخطوطات التي ذكرها	صفحة البحث	البلدة	الخزانة
٢٢	٢٠-١٧	اصفهان	٨ - خزانة محمد باقر الفت
١٣٢	٢٦-٢٠	طهران	٩ - دار الكتب الوطنية
٨٢	٢٤-٢٧	طهران	١٠ - خزانة مجلس الشورى الوطنى
٢٨	٢٦-٢٤	زنجان	١١ - خزانة مرزا فضل الله الزنجاني
٢٠٢	٥٥-٣٧	طهران	١٢ - خزانة فخر الدين التصري
٧٧	٦٥-٥٥	طهران	١٣ - خزانة محمد امين الخنجي
١٢	٦٦-٦٥	طهران	١٤ - خزانة محمد علي داعي الاسلام
٦٧	٧١-٦٦	طهران	١٥ - خزانة مدرسة سبسالار
٢٩	٧٢-٧١	طهران	١٦ - الخزانة الملكية
٨٩	٧٨-٧٢	طهران	١٧ - خزانة كلية الطب بجامعة طهران

مجموع المخطوطات العربية المذكورة في هذا الفهرس ، بلغ (٨٥٨) مخطوطة . منها ٧٢٤ مخطوطة في طهران ، و٤٤ في تبريز ، و٥٢ في اصفهان ، و٢٨ في زنجان .

٦ - بثة معهد المخطوطات الى ايران . (مجلة

معهد المخطوطات العربية ٦ « ١٩٦٠ » ص ٣٢٥-٣٢٢) . وقد صورت البثة مخطوطات عربية كثيرة من طهران ومشهد ، اشارت الى بعضها في هذا البحث ، حسب الجداول الاتي :

اسم المكتبة	البلدة	عدد المخطوطات التي ذكرتها
كتابخانه ملي	طهران	١٨
مجلس شوراي	طهران	١٨
سبسالار	طهران	١٤
الرضوية	مشهد	٤٧
الجامعة المركزية	طهران	١٧
كلية الطب	طهران	١

٧ - مخطوطات الوسيقى العربية في العالم : (١) مخطوطات ايران : تأليف زكريا يوسف . (مطبعة شفيق - بغداد ١٩٦٦ ، ص ١٦-٢٢) . وقد نوه ب (٥٢) مخطوطة تبحث في الموسيقى ، ففرقت في المكتبات الآتية :

اسم المكتبة	البلدة	تسلسل المخطوطات
كتابخانه ملي (= المكتبة الوطنية)	طهران	٧-١
كتابخانه مجلس شوراي ملي (= مكتبة مجلس النواب)	طهران	١٥-٨
كتابخانه مجلس سنا (= مكتبة مجلس الشيوخ)	طهران	١٦
كتابخانه مركزي دانشگاه (= المكتبة المركزية لجامعة طهران)	طهران	٢٢-١٧

اسم المكتبة	البلدة	تتبع المخطوطات
كتبخانة سازمان لغتنامه دهخدا (= مكتبة معهد موسوعة دهخدا)	طهران	٢٣
كتبخانة مدرسة عالي سبهسالار (= مكتبة مدرسة سبهسالار العالية)	طهران	٢٧-٢٤
كتابخانه سلطنتي (= المكتبة الملكية)	طهران	٢٨
كتابخانه ملي ملك (= مكتبة ملك الاهلية) كتابخانه سازمان لغتنامه دهخدا	طهران	٣٦-٢٩
(= مكتبة معهد موسوعة دهخدا) كتابخانه آستانه قدس (= مكتبة العنبرية)	طهران	٣٧
المقدسة	مشهد	٤٤-٣٨
مكتبة عبدالحميد مولوي	مشهد	٤٦-٤٥
كتابخانه خاتاه احمدي (= المكتبة الاحمدية)	شيراز	٤٧
كتابخانه ملي فارس (= مكتبة فارس الوطنية)	شيراز	٤٩-٤٨
كتابخانه آموزش و پرورش (= مكتبة وزارة التربية والتعليم)	اصفهان	٥٢-٥٠

- ٨ - افشار (ابرج) كتابخانهي ايران . كوزارشي دربارده كتابخانهي عمومي ومدارسي .
(مجلة « يفتا » . طهران ١٣٤٣-١٣٤٧ ش/١٩٦٥-١٩٦٦ م) .
- ٩ - مؤلفات الفارابي المخطوطة في مكبات ايران . ضمن كتاب « مؤلفات الفارابي » للدكتور حسين علي محفوظ والدكتور جعفر آل ياسين « بسداد ١٩٧٥ » . وقد ذكرنا مخطوطات الفارابي في المكتبات الآتية :

الصفحة	المكتبة	البلدة
١٠٥-٩١	مكتبة ملك الوطنية (كتابخانه ملي ملك)	طهران
١٠٩-١٢٢ ، ٢٧٦	مكتبة المجلس النيابي (كتابخانه مجلس شوراي ملي)	طهران
١٢٥-١٢٦	المكتبة الوطنية (كتابخانه ملي)	طهران
١٢٩-١٢٢	مكتبة مدرسة سبهسالار (كتابخانه مدرسه سبهسالار)	طهران
١٤٩-١٧٢ ، ٢٦٥	دار الكتب الرضوية (كتابخانه آستان قدس رضوي)	مشهد

٢ - اصفهان ISFAHAN

- ٢ - روشاني (سيد محمد علي) : فهرست كتب خطي كتابخانهي اصفهان (المجلد الاول . مطبعة الجبل المتين - اصفهان ١٣٤١ ش/١٩٦٢ م ، ٤٠٠ ص) .
- ١ - روشاني (سيد محمد علي) : نقائس مخطوطات اصفهان . (ظهر في كراريس اولها طبع سنة ١٣٣٧ ش/١٩٥٩ م . وبلغ عدد المخطوطات المفهرسة فيها ٨٠ مخطوطة) .
- ٣ - دانش بزوه (محمد تقي) : فهرس سبعا من مخطوطات كتابخانه شهر داري (وهي مكتبة

١ - خزانه مهدي بياني

مخفوظ (الدكتور حسين علي) : مخطوطات
الدكتور مهدي بياني في طهران .
(مجلة معهد المخطوطات العربية ٧ « ١٩٦١ »
ص ٦٣-٦٤) . ذكر منها ٣٤ مخطوطة .

٢ - دانشگاه کتابخانه مرکزی

وهي المكتبة المركزية لجامعة طهران . اصدرت
باللغة الفارسية ، فهرسا يسا فيها من
مخطوطات ، عنوانه : « فهرست كتابخانه
مرکزي دانشگاه تهران » .

(١٥ مجلدا . طهران ١٣٣٠-١٣٤٠ ش/١٩٥١-١٩٦١ م) .
الجلدات ١-٧ طبعت
بعنوان « فهرست كتابخانه اهدائي محمد
مشكوة » . الجلدان ١-٣ تأليف علي تقي
منزوي . الجلدات ٣-١٥ تأليف محمد تقي
دانش يزوه .

(مطبوعات جامعة طهران . الارقام ١٢٢ ،
١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٥٢٢ ،
٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٧٨ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٩ ،
٧٢٢) .

٣ - دانشگاه ادبيات

دانش يزوه (محمد تقي) : فهرست نسخة
هاي خطي كتابخانه دانشگاه ادبيات .
طبع في ٣ مجلدات :

الاول : طهران ١٣٣٩ ش/١٩٦٠ م ، ٦٨٠ ص .

الثاني : طهران ١٣٤٤ ش/١٩٦٣ م ، ١٠٤ ص .
وفيها مجموعة وثيقة على اصغر حكمت .

الثالث : طهران ١٣٤٤ ش/١٩٦٥ م ، ٢٤٨ ص
وفيها الكتب الوثيقة لاحمد جوادى امام
جمعة كرماني .

٤ - دانشگاه الهيأت و معارف اسلامي

حجتي (سيد محمد باقر) : فهرست نسخة
هاي خطي كتابخانه دانشگاه الهيأت و معارف
اسلامي دانشگاه تهران . تحقيق وتنظيم محمد
تقي دانش يزوه . (طهران ١٣٤٥ ش/١٩٦٧ م
١٣٢٨ ص . المخطوطات العربية وصفت في
الصفحات ٤٤٠-٦٩٦ ، ٧٤٥-٨٠٩) . مطبوعات
جامعة طهران . الرقم ١٠٨٢ .

البلدية في اصفهان) . (نشرة المكتبة المركزية
لجامعة طهران) « ١٩٦٦ » ص ٤٧٠-٤٧٢) .
دانشكده ادبيات :

تيمي (مرزى) : فهرست نسخهاي خطي
كتابخانه دانشگاه ادبيات اصفهان .
(نشرة دانشگاه ادبيات اصفهان ١
« ١٩٦٥ » ص ٢١٠-٢٢٨) .

٣ - تيزيز TABRIZ

١ - كتابخانه تربيت

١ - فهرست كتب كتابخانه و قراء نخانه دولتي
تربيت . (تبريز ١٣٤٣ هـ/١٩٢٤ م) .

٢ - نخجواني (محمد) : فهرست كتابخانه تربيت
لخصوص الكتب الخطية .
(تبريز ١٣٢٩ ش/١٩٥٠ م ، ٢١٨ ص) .

٣ - دانش يزوه (محمد تقي) : « فهرست » .
(نشريه) « ١٣٤٤ ش/١٩٦٦ م ،
٢٨٢-٣٥٥ » .

٢ - خزانه علي آقا

الطوي (محمد مهدي) : خزائن كتب ايران :
خزانه على آقا في تبريز . (لغة الصرب ٧
« بغداد ١٩٢٩ » ص ١٥٩-١٦٠ ، ٢٢٠-٢٢٦) .

٤ - الرى RAYY

كتابخانه امام زاده عبدالعظيم حسني

دانش يزوه (محمد تقي) : فهرست نسخة
هاي كتابخانه آستانه امام زاده عبدالعظيم
حسني . (نشريه ٣ « ١٣٤٢ ش/١٩٦٤ م »
المخطوطات العربية ذكرت في ص ٧٣-٨٢ ،
٤٨٠-٤٥٥) .

٥ - زنجان ZINJAN (ZANJAN)

الزنجاني (ابو عبدالله) : خزائن زنجان .
(خزانه ميرزا فضل الله) . (لغة العرب ٦
« بغداد ١٩٢٨ » ص ٩٢-٩٦) .

۵ - دانشکده پزشکی (وهي كلية الطب)

۱ - راه آورد (حسن) : فهرست کتب خطی کتابخانه دانشکده پزشکی .

(طهران ۱۳۳۳ ش/ ۱۹۵۴م ، ۴۷۰ ص)

۲ - دانش بزوه (محمد تقی) : اطلاعاتی درباره برخی از نسخه خطی کتابخانه دانشکده پزشکی . (نشریه ۲ / ۱۳۴۲ ش/ ۱۹۶۴م) .
المخطوطات العربية، رصفت في ص ۳۶۶-۳۸۶ .

۶ - دانشکده حقوق

دانش بزوه (محمد تقی) : فهرست نسخه های خطی کتابخانه دانشکده حقوق علوم سیاسی و اقتصادی . (طهران ۱۳۸۰ ش/ ۱۹۶۱م) . مطبوعات جامعة طهران . الرقم ۶۵۲ .

۷ - سازمان لغتنامه دهخدا

دانش بزوه (محمد تقی) : فهرست نسخه های خطی کتابخانه سازمان لغتنامه . طبع في قمين الفارسي والعربي من الكتب الخطية خاصة ، يحتوي تعريف ۳۰۵ مجلدات من الكتب التي جمعها علي أكبر دهخدا (۱۳۹۷هـ) . (نشریه ۲ / ۱۳۴۲ ش/ ۱۹۶۴م ص ۵۹۱ ، ۱۳۸۷-۴۶۶) . المخطوطات العربية ذكرت في ص ۵۹-۵۱ ، ۴۶۶-۴۱۷ .

۸ - کتابخانه اصغر مهدوي

دانش بزوه (محمد تقی) : فهرست نسخه های خطی کتابخانه خصوصی دکتور اصغر مهدوي . (نشریه ۲ / ۱۳۴۱ ش/ ۱۹۶۳م) .
المخطوطات العربية ذكرت في ص ۱۳-۱۸۱) .

۹ - کتابخانه حسين آغا ملك

المنجد (الدكتور صلاح الدين) : نوادر المخطوطات في مكتبة ملك طهران .
مجلة معهد المخطوطات العربية ۶ / ۱۹۶۰ ص ۶۷-۷۶) . ذكر فيه ۱۲۶ مخطوطات عربية .

۱۰ - کتابخانه شاهنشاهی

بیانی (مهدی) : فهرست نمونه خطی خوش کتابخانه شاهنشاهی ایران . (طهران ۱۳۲۹ ش/ ۱۹۵۰م) . فيه جملة مخطوطات عربية .

۱۱ - کتابخانه محمود فرهاد معتمد

وهي مكتبة خصوصية لمحمود فرهاد ، وقد

اهتم بجمع كتب المكتبة القديمة المنحلة لفرهاد ميرزا ابن فتحعليشاه و اضاف اليها كتب اخرى .

۱۲ - فرزانه بور (غلامرضا) ودانش بزوه (محمد تقی) :

فهرست کتابخانه محمود فرهاد معتمد . (نشریه ۲ / ۱۳۴۲ ش/ ۱۹۶۴م ص ۱۴۱-۲۷۶) . فيه جملة مخطوطات عربية .

۱۳ - کتابخانه ملي

الجواحي (عبدالعزیز بن عبدالحسين) : فهرست کتابخانه عمومی معارف طهران . وهو يتناول المخطوطات . (مجلدان ، طهران ۱۳۱۳-۱۳۱۴ ش/ ۱۹۳۵-۱۹۳۶م) .

۱۴ - مجلس سنا

وهو مجلس الاعيان بطهران .

دانش بزوه (محمد تقی) : فهرست کتابخانه مجلس سنا : (نشریه ۲ / ۱۳۴۱ ش/ ۱۹۶۳م ص ۲۹۹-۴۵۷) . وصف فيه ۷۶ مخطوطه ، بينها جملة مخطوطات عربية .

۱۵ - مجلس شورا

وهو المجلس النيابي في ايران

۱ - اصدر هذا المجلس فهرسا واسعا ، يحتوي على وصف ما في مكتبته من مخطوطات ، وعنوانه : « فهرست کتابخانه مجلس شورا ملي » طبع مع هذا الفهرس المجلد الاول والثاني وهما تأليف اعتصام الملك يوسف بن ابراهيم اعتصامي الاشيتياني (طهران ۱۹۲۷-۱۹۳۳ والثاني في ۵۲۹ ص) . والثالث تأليف ضياء الدين بن يوسف الشيرازي ، والرابع والخامس لعبدالحسين الحائري ، والسادس لسعيد نفيسي ، والسابع والثامن والتاسع والعاشر تحت الطبع وهي لعبدالحسين الحائري (انظر : الذريعة ۱۶ : ۳۸۹) . والاجراء ۱۱ و ۱۲ وطبع وهي تأليف : ابرج افشار ، ومحمد تقی دانش بزوه ، وعلينقي التزوي . والمجلدان ۱۴ و ۱۵ تأليف هؤلاء الثلاثة ايضا وهما تحت الطبع .

۲ - طلس (الدكتور محمد اسعد) : مكتبة المجلس النيابي في طهران .

(مجلة الجمع العلمي العربي ۲۲ « دمشق ۱۹۴۷ ص ۲۱۰-۲۲۲ ، ۳۰۷-۳۱۹) .

۳ - الخوئي (عباس) : کتابخانه مجلس شورا

٣ - او كتابي (شاهزاده) : فهرست كتب كتابخانه مبارکه آستان قدس رضوي . (٦ مجلدات مشهد ١٩٢٩-١٩٦٧) . ذكر في كل موضوع ، الكتب الخطية اولا والمطبوعة تانياً .

وهذه هي الموضوعات التي يدور عليها الكتاب .

الاول : الفلسفة . المنطق . الاخبار . التفسير .

الثاني : الفقه . الاصول . الادعية . الاخلاق . اللغة .

الثالث : الصرف . النحو . المعاني . البيان . التاريخ . الحكايات . الادب . الطب . الرياضيات .

الرابع : الفلسفة والكلام . المنطق . التفسير .

الخامس : الاخبار . الفقه .

السادس : اصول الفقه . القراءات . الادعية . الاخلاق . الرجال . الحديث .

4 - Iqbal (M.), Some Specimens of the Calligraphy of the Qur'an from the Library of Meshed. (Woolner Commemoration Volume, 1940. p. 109-112).

٥ - ظاهر (سليمان) : المكاتب الإيرانية والكتبة الرضوية ووصف بعض كتبها (مجلة المجمع العلمي المصري ٢٣ « دمشق ١٩٤٩ » ص ٣٨٢-٤٠٢) .

٦ - طلس (الدكتور محمد اسعد) : نفائس المخطوطات في المشهد الرضوي .

(مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ « دمشق ١٩٤٩ » ص ٢٩٠-١٠١-٢٦٧) .

٧ - المنجد (الدكتور صلاح الدين) : بحثاً عن التراث العربي : رحلة الى المكتبات المقدسة : مشهد . (مجلة « الفكر العربي » ١ « بيروت ١٩٦٢ » العدد ٢ ، ص ١٥٠-١٥١) .

٨ - الشهرستان (السيد صالح) : جناح المصاحف الشريفة في مكتبة الرضا (ع) بخراسان . (مجلة « المكتبة » ٩ « بغداد : ايار ١٩٦٨ » العدد ٦٤ ، ص ٣٤-٢٥) .

٩ - كاظم مدير شانجهي ، عبدالله نوراني ، تقي بينش : فهرست نسخة هاي خطي دو كتابخانه مشهد .

(٢-١ طهران ١٣٥١ ش/١٩٧٣ م ، ٤٣٧ ،

ملي . مجلة « دانش » ١ (١٣٢٨ ش/١٩٥٠) ص ٢٥-٢٧ ، ٩٢-٩٣ ، ١٣٢-١٣٥) .

٤ - الشهرستاني (صالح) : مكتبة مجلس الامة الإيرانية . (مجلة « المكتبة » ٥ « تموز ١٩٦٥ » العدد ٤٧ ، ص ١٠-١١) .

١٦ - مدرسة سپهسالار

١ - فهرست كتابخانه سپهسالار . وهو فهرس للكتب الخطية في هذه المكتبة . طبع منه مجلدان على الترتيب الموضوعي . وهما تاليف ضياء الدين ابن يوسف الشيرازي .

(طهران ١٩٣٤-١٩٣٩ ، ٧٥٧٠٠٠ ص)

وهناك مجلدان على ترتيب التهجي ، تاليف عليبنو المزوي ، ومجلد لحمد تقي دانش يزوه .

٢ - طلس (الدكتور محمد اسعد) : نفائس المخطوطات العربية في خزانة مدرسة اسپهسالار . (مجلة المجمع العلمي العربي ٢٢ « ١٩٤٧ » ص ٤٥٥-٤١٧ ، ٥١٦-٥١٠) .

٧ - قُم QUM

العراقي (آقا مجتبی) : فهرست كتابخانه مدرسه فيضية قم . يشتمل على الكتب الخطية والمطبوعة . (مجلدان : قم ١٩٥٨-١٩٥٩ ، ٥٧ ، ٤٩٥ ص) .

٨ - كاشان KASHAN

دانش يزوه (محمد تقي) . فهرست . (نشریه « ١٣٤٤ ش/١٩٦٦ م » ص ٣٥٤-٣٥٨) .

٩ - مشهد MASHHAD

١ - كتابخانه رضوي

1 - Ivanov (W.), A Notice on the Library Attached to the Shrine of Imam Riza at Meshed. (JRAS, 1920, p. 535-563).

2 - Spies (O.), Über Wichtige Handschriften in Meched. (Orientalische Studien Enno Littmann Überreicht. Leiden 1935, p. 89-100).

٣ - مكتبة مدرسة خان بزرج (كتابخانه مدرسة خان بزرج) . فيها ٢٤ مخطوطة عربية وفارسية ، فهرس منها محمد تقي دانش بزوه (١١) مخطوطة في نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران [«١٩٦٦» ص ٢٢٤-٢٢٤] .

إيطالية والفايتيكان

١ - فهارس عامة

Cabriell (G.), Appunti descrittivi e Critici su Alcuni Manuscritti Arabi di Contenuto Storica. (RRAL, Ser. 5, vol. XXV, 1916, p. 1184).

٢ - أگریجننتو AGRIGENTO

Amari (M.), Abbozzo di un Catalogo di Manoscritti Arabici della Lucchesiana. (Firenze 1869).

٣ - بادوة PADOVA

مكتبة الجامعة Biblioteca Universitaria

Gabricil (G.), Documenti Orientali Nelle Biblioteche E Negli Archivi D'Italia. (Accademie E Biblioteche D'Italia. Vol. VII, 1933-1934, p. 295-296).

٤ - پارمة PARMA

مكتبة بالاتينة Biblioteca Palatina

Rossi (J.B.DE), Codices Manuscripti Hebraici. (Vol. III, Parma 1803).

المخطوطات العربية ، وصفت في ص ١٦٢-١٦٧ من هذا الفهرس

٥ - بالرمو PALERMO

١ - المكتبة الوطنية Biblioteca Nazionale

1 - Cusa (S.), Codicum Orientalium qui Panormi im R. Bibliotheca Asserventur Catalogus. (Panormi 1882).

١٠٨٠+٧٤ (ص نماذج) . يحتوي على فهرس مخطوطات خزانتين في مشهد ، وهما :

١ - مدرسة نواب : (ص ٤٢٧-٥٦٢) .
آستان قدس « دار الكتب الرضوية » .
(ص ٥٦٢-١٠٨٠) وقد رتبست المخطوطات فيه على الحروف .

١٠ - كاظم مدير شانجبي ، عبدالله نوراني ، تقي بينش : فهرست نسخة هاي خطي چهار كتابخانه مشهد .

(٢٠١ طهران ١٣٥١ ش/١٩٧٢ م ، ٤٢٦+ ٩٦ ص نماذج) .

هذه المكتبات الأربع ، هي :

١ - مكتبة مدرسة سليمان خان (ص ١-٢٤) .
٢ - مكتبة مدرسة ميرزا جعفر (ص ٢٥-٤٢) .
٣ - مكتبة المعارف (ص ٤٤-٥٥) .
٤ - مكتبة جامع گوهرشاد (ص ٥٧-٤٣٥) .

وقد رتبست المخطوطات في كسب منها على الحروف .

٢ - كتابخانه فروخ

بينش (تقي) : فهرست نسخة هاي خطي كتابخانه فروخ . (نشره ٣ « ١٣٤٢ ش/ ١٩٦٤ م » ص ٨٥-٩٧) . فيها جملة مخطوطات عربية .

٣ - مدرسة فاضلية

اوكتائي (شاهزاده) : فهرست كتابخانه مدرسة فاضلخان . وهي المدرسة الفاضلية في المشهد الرضوي . (مشهد ١٣٠٩ ش/ ١٩٣٠ م ، ٢٦٥ ص) .

١٠ - يزد YAZD

١ - مكتبة الجامع الكبير . فيها ١٤٥ مخطوطة عربية وفارسية ، اختار محمد تقي دانش بزوه (٢١٨) مخطوطة وفهرسها في نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران [«١٩٦٦» ص ٢٣٩-٤١٦] .

٢ - مكتبة سريزدي (كتابخانه عمومي سريزدي) . فيها ٢٧٥ مخطوطة عربية وفارسية ، فهرس منها محمد تقي دانش بزوه «٧٤» مخطوطة في نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران [«١٩٦٦» ص ٤١٧-٤٣٢] .

٢ - مكتبة السيمينير البطريركي

Biblioteca del Seminario Patriarcale

ذكر جبريلي ، ما فيها من مخطوطات عربية ، في :
Gabrieli (G.), Manoscritti, p. 57.

٣ - مكتبة (الآباء الأرمن) المختياريين

Biblioteca dei Mechitaristi

ذكر جبريلي ، ما فيها من مخطوطات عربية ، في :
Gabrieli (G.), Manoscritti, p. 57.

٨ - بوهي

Biblioteca Comunale المكتبة العامة

Mazzatinti (G.), Inventari dei Manoscritti
Della Biblioteche d'Italia. (Vol. VI, Forli,
p. 137).

٩ - بولونية BOLOGNA

وضع المستشرق الروسي فون روزن ، فهرسا
للمخطوطات الشرقية التي في مجموعة
مرسيغلي Marsigli ، وقوامها ٥٦٦
مخطوطة ، بعنوان :

Rosen (Victor), Remarques sur les Manuscrits
Orientaux de la Collection Marsigli A
Bologne, Suivies de la Liste Complète des
Manuscrits Arabes. Rome, 1885, 134 p.).

وقد نشرت في مجلة الاكاديمية الملكية
ARAL, Ser. 3, Vol. XII, 1885, p. 163-295).

١٠ - تورينو TORINO

Nallino (Carlo A.), I Manoscritti Arabi ...
Della Biblioteca Nazioale E Della R. Accademia
Della Scienze di Torino. (MRAS,
Ser. II, Vol. L, 1901. Scienze Morali, Storiche
E Filologiche, p. 1-104).

Biblioteca Reale المكتبة الملكية

Promis (V.), I Manoscritti Orientali Della
Biblioteca del Re a Torino. (BISO, I, 1876-
1877, p. 86-92).

ولهذا نشر الفهرس ، ذيل نشر في :

Ricordo del Primo Centenario Della Biblioteca
Nazionale di Palermo. (Palermo, 1882).

2 - Lagumina (B.), Catalogo dei Codici
Orientali Della Biblioteca Nazionale di
Palemo. (Cataloghi, Firenze 1889, p.
373-402).

٢ - المكتبة العامة **Biblioteca Comunale**

وصف نلينو (Carlo A. Nallino) مخطوطتين
عربيتين في هذه المكتبة ، في :
Homenaje A D. Francisco Codera. (Zaragoza.
1904, p. 68).

٦ - بريشبية BRESCIA

Biblioteca Civica مكتبة كورنيانا الاهلية
Queriniana

Gabrieli (Guiseppè), Manoscritti E Carte
Orientali Nelle Biblioteche E Negli Archivi
d'Italia. (Firenze 1930, p. 12).

٧ - البندقية VENEZIA

١ - المكتبة المرقسية **Biblioteca Marciana**

1 - Berardelli (D. M.), Codicum Omnium
Graecorum, Arabicorum, AIIarumque
Linguarum Orientalium ... Catalogus.
(Nuova Raccolta D'Opusculi Scientifici
E Filologici. Vol. XX, 1770, p. 161 - 240).

المخطوطات العربية ووصفت في ص ٢٣١-٢٤٠

٢ - وضع العالم البناني الشهير . سماعيل
السماعي ، فهرس المخطوطات الشرقية في
المكتبة النائية . وقد طبع بعنوان :

Assemani (Simon), Catalogo de Codici
Manoscritti Orientali Della Biblioteca
Naniana. (2 Vols., Padova 1787-1792; 221,
23+ 46 p.).

وهذه المجموعة الخطية هي الآن في المكتبة
المرقسية (أي مكتبة القديس مرقس) .

مكتبة الجامعة Biblioteca Universitaria

De Sacy (Silvestre), *Manuscripti Orientali Della Biblioteca Della Reale University de Genova.* (BISO, I, 1876-1877, p. 410-412).

١٢ - دومودوسولا DOMODOSSOLA

مكتبة غاليتي Biblioteca Galletti

ذكر غبريلي ما فيها من مخطوطات عربية ، في :
Gabrieli (G.), *Manuscripti.* p. 13.

١٣ - روما ROMA

١ - مكتبة الفاتيكان Biblioteca Vaticana

١ - أول من وضع فهرسا للمخطوطات الشرقية في هذه المكتبة ، هو العالم اللباني الشهير يوسف شمعون السمعاني (١٦٨٨-١٧٦٨ م) . فقد ألف فهرسا شاملا للمخطوطات القديمة التي جمعها نسيبه الخوري الياس السمعاني عام ١٧٠٧ من لبنان وسوريا وأديرة الصعيد في مصر وغيرها . فصنف كتابه المشهور « المكتبة الشرقية » Bibliotheca Orientalis في أربعة مجلدات كبيرة ضخمة ، طبعت في روما سنة ١٧١٩-١٧٢٨ م ، فأحصى فيها تأليف العرب والسريان وغيرهم .

٢ - ثم قام بعده ابن شقيقه الطران اسطفان عواد (١٧٠٩-١٧٩١ م) ، فألف فهرسا آخر لمخطوطات مكتبة الفاتيكان ، بعنوان :

Assemanus (S.E., J.S.), *Bibliothecae Apostolicae Vaticanae Codicum Manuscriptorum Catalogus.*
(Pars. I, Vol. 1-3, Roma 1756-1759)

وتوام هذه المجلدات الثلاثة ١٧٤٣ صفحة كبيرة ، تناولت المخطوطات الشرقية وبينها العربية والكرشونية (أي المخطوطات العربية المكتوبة بحروف سريانية) .

ونظرا الى ندرة هذا الفهرس بمجلداته الثلاثة فقد أعادت مكتبة ميزونوف في باريس (Librairie Maisonneuve Frères, Paris) نشره بالوافست سنة ١٩٢٦ .

٢ - وقد فهرس المستشرق الألماني دي هامر (G. De Hammer) ما أحرزته مكتبة الفاتيكان من مخطوطات شرقية بعد صدور فهرس السمعاني المذكور أعلاه ، في بحثه « رسالة في المخطوطات الشرقية في المكتبة الفاتيكانية » نشره في فهرس المكتبات الإيطالية (المجلد ٦٦ « ١٨٢٧ » الرسالة الثالثة ، ص ٣١-٤٠ ، « ٤٧ » ١٨٢٨ » وبلغ ما فهرسه من تلك المخطوطات ٢٠٠ مخطوط .

٤ - في سنة ١٨٣١ ، نشر الكردينال ماي ، ذبلا لفهرس المخطوطات الشرقية التي أضيفت الى مكتبة الفاتيكان من بعد فهرس السمعاني ، وعنوانه :

Mai (Cardinal A.), *Scriptorum Veterum Nova Collectio E Vaticanis Codicibus Edita.* (Roma 1831). Vol. IV, Pars 2: Codices Arabici. Vol. V, Pars 2: Codices Chaldaici Sive Syriaci.

وفي هذا الاخير جملة مخطوطات عربية كرشونية . والفهرس العربي قسماته ٧١٢ صفحة ، وقد اشتمل على وصف ٧٨٧ مخطوطة عربية ، معظمها مسيحي و٦٥ مخطوطة فارسية ، ٦٤ تركية .

5- Guidi (I.), *Ragguaglio Sui Codici Arabi del Collegio Urbano di Propagando Fide.* (BISO, Vol. I, 1876-1877, p. 198-202, 252-259).

6- Cersoy (P.), *Les Manuscrits Orientaux de Mgr. David(1) Au Musée Borgia.* (ZA, IX, Leipzig 1894, p. 361-384).

في هذه المجموعة طائفة من المخطوطات العربية .

7- Crispo-Moncada (C.), *I Codici Arabi Nuovo della Biblioteca Vaticana.* (Palermo 1900).

8- Perini (D.A.), *Catalogo dei Codici Manoscritti ed Oggetti, Portati Dall' Oriente 1879 Dal p. Agostino Ciasca.* (Bessarione. Ser. 2, Vol. VI, 1904, p. 258-274).

(١) هو الطران القليبيس يوسف داود الوصلي ، التولى سنة ١٨٩٠ م ، صاحب التأليف الكثيرة التي نوهنا بها في كتابنا « معجم المؤلفين المصريين » (١ « بغداد ١٩٦٩ » ص ١٢٢-١٢٨) .

- ذكرنا فيه طائفة من المخطوطات العربية .
- 16- Della Vida (Giorgio Levi), Ricerche Sulla Formazione del flu Antico Fondo dei Manoscritti Orientali della Biblioteca Vaticana. (Citta del Vaticano 1939). (= Studi E Testi 92).
- 17 - في سنة 1٩٤٧ ، نشر ديلافيدا ، فهرسا بما في مكتبة الفاتيكان من قطع من القرآن الكريم مكتوبة بالخط الكوفي ، بعنوان :
- Della Vida (Giorgio Levi), Frammenti Coranici in Carattere Cufico Nella Biblioteca Vaticana. (Citta del Vaticano 1947).
- (= Studi E Testi, 132).
- 18- Monnert de Villard (U.), Codici Magrebini Decorati Della Biblioteca Vaticana. (AIUON, III, ROMA, 1949, p. 83-91).
- 19- Della Vida (Giorgio Levi). George Strachan. Memorials of a Wandering Scottish Scholar of the 17th Century. (Aberdeen 1956, p. 73-106).
- بين مجموعة ستراخان ، (٢٥) مخطوطة شرقية هي اليوم في مكتبة الفاتيكان .
- 20- Fossi (E.) & Bombaci (Alessio). Elenco di Dramme Religiosi Fersiani (Fondo Mss. Vaticani Cerulli). Citta del Vaticano 1961). (= Studi E Testi, 209).
- في هذه المجموعة ، أربع مخطوطات عربية ، أرقامها ١٤٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦٨ ، ٧٠١ .
- 21- Della Vida (Giorgio Levi), Manoscritti Arabi di Origine Spagnola Nella Biblioteca Vaticana. (In: Collectanea Vaticana In Honorem Anselmi M. Card. Albareda. (Citta Del Vaticano 1962, Vol. 2, p. 133-169). (Studi e Testi, 220).
- ٢٢ - في سنة ١٩٦٥ ، أصدرت مكتبة الفاتيكان ، المجلد الثاني من فهرست المخطوطات العربية الاسلامية في مكتبة الفاتيكان ، تأليف ديلافيدا (عن المجلد الاول ، وأجع الرقم ١٢ من هذا التبت) ، بعنوان :

Della Vida (Giorgio Levi). Secondo Elenco Dei Manoscritti Arabi Islamici Dell Biblioteca Vaticana.

9- Scher(٥) (MGR. Addai), Notice sur les Manuscrits Syriaques du Musée Borgia. (JA, SER. 10, Vol. XIII, 1909, p. 249-287).

- يتخلل هذا الفهرس مخطوطات عربية وكرشونية .
- 10- Tisserant (E.), Inventaire Sommaire des Manuscrits Arabes du Fonds Borgia A la Bibliothèque Vaticane. (In: Miscellanea Fr. Ehrle. Vol. 5, Citta del Vaticano 1924, p. 1-34). (Studi E Testi, 41).
- 11- Krackovsky (I.Y.), Origina Vatikanskoi Rukopisi Arabskogo Ferevoda Biblii. (CRASB, 1925, p. 84-87).
- 12- Sbath (Paul), Bibliothèque de Manuscrits Paul Sbath. (3 Vols; Cairo 1928-1934).

كان الاب بولس سباط ، الحلبي-السراني ، قد جمع عددا كبيرا من المخطوطات العربية والقف فيها فهرسا بالعنوان الذي اوردناه اعلاه . وبعد وفاته سنة ١٩٤٦ ، نقلت المخطوطات ذات الارقام ٧٥٠-٧٥٠ من مجموعته الى مكتبة الفاتيكان .

١٣ - وفي سنة ١٩٣٥ ، عني المستشرق الإيطالي ديلافيدا ، بفهرسة المخطوطات العربية الاسلامية التي في مكتبة الفاتيكان . وصدر فهرسه ، بعنوان :

Della Vida (Giorgio Levi), Elenco de Manoscritti Arabi Islamici Della Biblioteca Vaticana, (Citta del Vaticano, 1935, XXIX + 347+ 41P.) (Studi E Testi, 67).

- 14- Tisserant (E.), I Cataloghi Stampati dei Manoscritti Orientali Della Biblioteca Vaticana dal' 700 ad Oggi. (Orientalia, N.S., Vol. V, 1936, p. 102-106).
- 15- Hebbelynych (A.), & Van Lantschoot (A.), Codices Coptici Vaticani Barberian Borgiani Rossiani. (Citta del Vaticano 1937).

(٢) هو السيد آدمي شير ، مطران الكلدان في سعرد . ولد في شغلاوة من محافظة اربيل في العراق ، قتل سنة ١٩٦٥ . راجع بحثنا عنه في « مجلة مجمع اللغة العربية » (١ « بغداد ١٩٧٥ » ص ٧٩-١٠٢) .

المكتبة العامة Biblioteca Civica

Gabrieli (G.), Manoscritti, p. 36.

١٥ - سِرْقُوسَة SIRACUSA

مكتبة الاثونيانا Biblioteca Alagoniana

Cannarella (G.), La Biblioteca Alagoniana. (Accademia e Biblioteche D'Italia, 1928, p. 77-83).

ورد ذكر المخطوطات العربية في الصفحة ٨٠.

١٦ - فلورنسة FLORENCE (FIRENZE)

١ - المكتبة المديشية ، وتعرف بمكتبة لورنسيانا
Biblioteca Laurentiana

١ - في سنة ١٧٤٢م ، وضع العالم اللبناني اسطفان عواد السمعاني ، فهرسا بالمخطوطات الشرقية (العربية والتركية والفارسية) التي تحزرها هذه المكتبة ، بعنوان :

Asscmanus (S.E.), Bibliothecae Mediceae Laurentianae Et Palatinae Codicum Manuscriptorum Orientalium (Arabi, Persiani, Turhici) Catalogus. (Florentiae 1742).

وهو يقع في ٧٢-٩٦ ص. وقد أرفقه بفهارس هجائية بأسماء المؤلفين والمخطاطين وأسماء اصحاب المخطوطات ، والامكنة الجغرافية .

٢ - وفي سنة ١٧٥٢م ، وضع المستشرق بشيونوس ، ملحقا بفهرس السمعاني ، عنوانه :

Biscionius (A.M.), Bibl. Medic. Laurent. Catalogus. I: Codices Orientales Complectens. (Florentiae 1752).

٢ - مكتبة الحكومة

1- Pinto (Olga), Manoscritti Arabi Dello Biblioteche Governative di Firenze Non Ancora Catalogati. (Bibliofilia, Vol. XXXVII, 1935, p. 234-246).

2- Pinto (Olga), Manoscritti e Stampati

(Citta Del Vaticano, 1965, XX + 238 + 26 p.).

(= Studi e Testi, 242).

ومعظم المخطوطات الموصوفة في هذا الفهرس، كان قد اهداها الى هذه المكتبة الكريدينال المخطوطس جبرائيل تبوني ، الموصل ، الثواني سنة ١٩٦٨ .

٢ - اكاڤيمية لينجيني الوطنية

Accademia Nazionale Dei Lincei

1- Caetani (L.), Collezione Di Manoscritti e Libri Orientali Donati All' Accademia. (RAI, Ser. 5, Vol. XXI, 1912, p. 257-273).

2- Gabrieli (G.), La Fondazione Caetani Per Gli Studi Musulmani Notizia Della Sua Istituzione e Catalogo Dei Suoi Manoscritti Orientali. (Rcma 1926). Supplement: RRAI, Ser, 6, Vol. II, Roma 1935, 346).

٣ - مكتبة اليسنڤريانا Biblioteca Alessandrina

Guidi (I.), Catalogo Dei Vodicci Orientali. (Cataloghi, p. 105-108).

٤ - مكتبة كساناتنسة Biblioteca Casanatense

Ronelli (L.), Catalogo Dei Codici Arabi, Persiani e Turchi. (Cataloghi, p. 403-474).

المخطوطات العربية في هذا الفهرس ، وصفت في الصفحات ٤٠٥-٢٣٣ ، ٥٣٤-٧٤٤ .

٥ - مكتبة انجيليكا Biblioteca Angelica

Guidi (I.), Catalogo Dei Codici Siriaci, Arabi (Cataloghi, p. 55-81).

المخطوطات العربية ، وصفت في الصفحات ٦١-٧٢

٦ - مكتبة فكتور عمانوئيل

Biblioteca Vittoria Emanuele

Guidi (I.), Catalogo Dei Codici Siriaci, Arabi, Turchi e Persiani Della Biblioteca Vittoria Emanuele.

المخطوطات العربية وصفت في الصفحات ١-٣٨ .

١ - مكتبة الامبروزيانا Biblioteca Ambrosiana

فيها ما يقرب من ٢٥٠٠ مخطوطة عربية .

- 1- Hammer-Purgstall (J. Von), Lettre sui Manoscritti Orientali. (Bi, XLII, 1826, p. 27-36).

٢ - و وضع هامر بوركشتال فهرسا بالمخطوطات العربية والفارسية والتركية الموجودة في مكتبة الامبروزيانا ، ونشر بعنوان :

Hammer-Purgstall (J. Von), Catalogo Del Codici Arabi, Persiani e Turchi Della Biblioteca Ambrosiana. (Bi, XCIV, Milano 1839, p. 22-49, 322-348).

وقد افرد هذا الفهرس في كتاب - وبلغت المخطوطات التي وصفت فيه (٢٤٠) مخطوطة، وهي التي تؤلف المجموعة الخطية القديمة Ancien Fond من هذه المكتبة .

٣ - اما ما دخل المكتبة من مخطوطات شرقية ، بعد صدور الفهرس المذكور اعلاه ، فقد وضع له المستشرق الايطالي اوجينيو غريفيني ، فهرسا نشره في « مجلة الدروس الشرقية » الايطالية ، بعنوان :

Griffini (Eugenio), Manoscritti Sudarabici Di Milano. Catalogo Della Prima Collezione (125 Codici, 315 Numeri). RSO, II, Roma 1908-1909, p. 1-38, 133-166, Vol. III, 1910, p. 65-104).

وقد اتتنتت هذه المخطوطات من بلاد اليمن وما نشر عنها يؤلف القسم الاول من فهرس غريفيني . وهو يعصف ٧٥ مخطوطة ، وافرد نشره في كتاب بعنوان :

Griffini (Eugenio), Catalogo Del Manoscritti Arabi Di Nuovo Fondo Della Biblioteca Ambrosiana Di Milano. (Vol. I, Codici 1-4-5, Roma 1910-1919).

ثم تابع غريفيني نشر القسم الثاني من مخطوطات الامبروزيانا في المجلة المذكورة نفسها ، وقد جعلها ثلاث فئات : ا ، ب ، ج . وبلغ مجموع ما فهرسه غريفيني من المخطوطات في القسم

Orientali Nelle Biblioteche Governative Italiane. (RSO, XXIV, 1949, p. 15-163).

٢ - المكتبة الوطنية Biblioteca Nazionale

Buonazia (L.), Catalogo Dei Codici Arabi. (Cataloghi, p. 257-297).

١٧ - فولترنة VOLTERRA

مكتبة غوراناجي Biblioteca Gurranaeci

Gabrieli (G.), Manoscritti, p. 58.

١٨ - كاتانيا CATANIA

Gabrieli (G.), Manoscritti, p. 13.

١٩ - كالياري CAGLIARI

مكتبة الجامعة Biblioteca Universitaria

Gabrieli (G.), Manoscritti, p. 12.

٢٠ - غوبيو GUBBIO

المكتبة العامة Biblioteca Comunale

فيها مخطوطتان عربيتان ، وصفتا في :

Nazzari (G.), Inventari Dei Manoscritti Delle Biblioteche D'Italia. (Vol. I, Forli 1890, p. 122 Nos 17-18).

٢١ - مودينة MODENA

مكتبة Estense Biblioteca

Bernheimer (C.), Catalogo Dei Manoscritti Orientali Della Biblioteca Estense. (Roma 1960), p. 55-69).

٢٢ - مونرياليه MONREALE

Mortillarno (V.), Lettere di Card. A. Ma: Sui Manoscritti Arabici che si Conservano in Alcune Biblioteche Di Sicilia. (Palermo 1836-1838).

٣ - المكتبة الوطنية البرادية

Biblioteca Nazionale Braidense

Acerbi (G.), *Intorno Ad Alcuni Codici Arabi Portalo d'Egitto e Transmessi in Dono Alla Biblioteca Di Brera.* (Bl, LXI, 1831, p. 289-298).

٤ - مكتبة تريبوليانا

Porro (G.), *Catalogo Dei Codici Manoscritti Della Trevulziana.* (Torino 1884. p. 499-502).

٢٤ - نابولي

NAPOLI

١ - المكتبة الوطنية

Biblioteca Nazionale

١ - في سنة ١٨٧٨ ، وضع يونازيو فهرسا بالخطوط العربية في هذه المكتبة عنوانه :

Buenazio (L.), *Catalogo Dei Codici Arabici Della Biblioteca Nazionale de Napoli.* (Cataloghi Dei Codici Orientali Di Alcune Biblioteche D'Italia. Firenze 1878, p. 201-241).

٢ - وفي سنة ١٨٨٢ ، وضع بارون تكملة لفهرس يونازيو ، بعنوان :

Barone (G.), *Les Manuscrits Orientaux De La Bibliothéque Nationale De Naples.* (Muséon, Vol. I, 1882, 472 p).

3. Delia Vida (Giorgio Levi), *George Strachan. Memorials of a Wandering Scottish Scholar of the 17th Century* (Aberdeen 1956, p. 73-106).

من المخطوطات الشرقية لجورج ستراخان ، نجد ١٢ مخطوطة في مكتبة نابولي هذه

٢ - المعهد الجامعي الشرقي

Istituto Universitario Orientale

في مكتبة هذا المعهد ، مجموعة من المخطوطات الاباضية ، فهرست في :

Rubiniacci (Rob.), *Noizia di Alcuni Manoscritti Ibaditi Esistenti Presso L'istituto Universitario Orientale.* (AIUON, III, 1949, p. 431-438).

الحديث من هذه المكتبة (١٦٤٠) مخطوطة ، وقد نشر بعنوان :

Griffini (E.), *Lista Dei Manoscritti Arabi Nuove Fondo Della Biblioteca Ambrosiana di Milano.*

Serie A: (Rso, Vol. III, 1910, p. 253-278, 571-594, 901-921).

„ B: (Rso, Vol. IV, 1911-1912, p. 87-106, 1021-1048).

„ C: (Rso, Vol. IV, 1914-1915, p. 1283-1318; VII, 1916-1918, p. 51-130, 565-628; VIII, 1919-1920, p. 241-367).

4- Griffini (E.), *Una Lieta Notiza Il Nuevo Fondo Arabo Dell Ambrosiana* (1610 Codici). (Rso, Vol. III, 1910, p. 105-07).

5- Griffini (E.), *Die Jüngste Ambrosianische Sammlung Arabische Handschriften.* (ZDMG, Lxix, 1915, p. 63-88).

6- Codazzi (A.), *Catalogo Dei Libri a Stampa ed Elenco Sommario Dei Manoscritti Dal Dr. Griffini Legati Alla Biblioteca Ambrosiana.* (In: L. Beltrami: Eugenio Griffini Bey. Milano 1926).

Y - وعنى الدكتور صلاح الدين المنجد ، باكمال ما انتهى اليه غريفي في فهرسه المذكور ، فنشر فهرسا بطالفة حسنة من المخطوطات التي لم يسبق أن فهرست من قبل ، ونشر في مجلة مطبوعات « معهد المخطوطات العربية » بعنوان « فهرسة المخطوطات العربية في الامروزيانا ميلانو » (الجزء الثاني : القسم الاول « د » من رقم ٢٢٠-٢٤٠ . القاهرة ١٩٦٠ ، ٩+١٣٧+٨ ص) .

8. Munajjed (Salahuddin El-), *Catalogue des Manuscrits Arabes de l'Ambrosienne de Milan.* MLDEO, VI, 1959-1961, p. 347-351).

9- Löfgren (O.), *Unbekannte arabische texte in der Ambrosiana.* (OS, XIII, 1953, p. 122-134).

٢ - المكتبة العامة

Biblioteca Civica

Gabriele (G.), *Manoscritti*, p. 26.

عدد المخطوطات العربية الموصوفة في هذا الفهرس ٩٢ مخطوطة .

٥ - لاهور LAHORE

1. Woolner (A.C.), Collections of Oriental Mss. In Lahore. (PIHRC, VIII, 1925, p. 32-38).
2. Shafi' (Muh.), A Short Summary of the Notes on Persian and Arabic Mss. Exhibited in Connection with the 8th Session of the Indian Historical Records Commission. (PIHRC, VIII, 1925, p. 45-56).

مكتبة جامعة پنجاب : لاهور

Abdullah (S.M.), Descriptive Catalogue of the Arabic, Persian and Urdu Mss. In the Punjab University Library. (OCM, 1926, p. 55-70, August 1926, p. 45-60; Feb. 1927, p. 73-80).

دار الوثائق الحكومية في پنجاب

Suri (V.S.), Rajab Ali Mss. in the Punjab Government Record Office. (PIHRC, XXIX, 1953, p. 146-152).

كتابخانهء محمد باقر

محمد باقر : فهرست كتابخانهء ملي محمد باقر . (لاهور ١٩٦١) .

البرتغال

في البرتغال ، طائفة من المخطوطات العربية ، يرى بعضها في المكتبة العامة بمدينة إيفورا Evora الواقعة في شرق مدينة لشبونة ، وقد وضع في صفة هذه المخطوطات ، الفهرس الآتي :

Rivara (J.H. Da Cunha), Catalogo Dos Manuscriptos de Bibliotheca Publica Eborensis. (Vol. I, Lisboa 1850, p. 209-210).

اما سائر المخطوطات العربية فتري في مكتبات مدينة لشبونة . وضع لها بعض المستشرقين فهرسين ، وهما :

باكستان

١ - فهارس عامة

١ - صديقي (غلام حسين) : گزارش سفر هند . (طهران ١٣٢٦ ش/١٩٤٧م انتشارات دانشگاه تهران ٣٦) . ورد فيه أسماء جملة من مخطوطات باكستان .

٢ - زكريا يوسف : أسماء المخطوطات العربية الموسيقية في باكستان . (ضمن كتابه «مخطوطات الموسيقى العربية في العالم» «الحلقة الثالثة» الهند ، باكستان ، افغانستان» . بغداد ١٩٦٧ ، ص١٧-١٨) .

٢ - بشاور PESHAWAR

عبدالرحيم : لباب المعارف العلمية في مكتبة دار العلوم الإسلامية (وهو فهرسه كتب بشاور) . (مجلدان . بشاور ١٩١٨-١٩٣٩) . وصف فيهما ٢٠٢٨ مخطوطة عربية وفارسية وأردية .

٣ - حيدر اباد HYDERABAD

(منطقة السند)

Zore (S. Mukiuddin Qadri), Tazkira-i Mak-tutat, a Descriptive Catalogue of Mss. Preserved in the Library of the Idara-e-Adabiyat-e Urdu. (3 Vols., Hyderabad 1943-1957).

٤ - داکا Dacca

1. Siddiqi (Ahmad), Catalogue of Arabic, Persian and Urdu Mss. Presented to the Dacca University Library. (in: Commemoration of the First Visit to the University of Lord Irwin, Governor General of India, Dacca 1929).
2. Habibullah (A. B.M.), Descriptive Catalogue of the Persian, Urdu & Arabic Manuscripts in the Dacca University Library. (2 Vols., Vol. II: Urdu & Arabic

James (M.R.), Catalogue of the Medieval Manuscripts in the University Library. (Cambridge 1932, p. 131).

٣ - أBERYSTWYTH بريستويث

مكتبة ويلز الوطنية

The National Library of Wales

Ethé (Hermann), Catalogue of Oriental Manuscripts: Persian, Arabic and Hindustani. (Aberystwyth 1916, p. 27-29).

٤ - EDINBURGH أدنبرغ

١ - مكتبة الجامعة

Ashraf ul Huk (Mohammad), Ethé (H.) and Robertson (Edward). A Descriptive Catalogue of the Arabic and Persian Manuscripts in Edinburgh University Library, (Edinburgh 1925).

٢ - الكلية الجديدة New College

Serjeant (R.B.), Handlist of the Arabic, Persian and Hindustani Manuscripts of new College, Edinburgh. (London, Luzac 1942).

٥ - OXFORD أكسفورد

١ - مكتبة بودليان Bodleian Library

١ - فهرست المخطوطات الشرقية : العربية ، الكلدانية ، السريانية ، الآثيوبية ، العربية ، الفارسية ، القطعية ، بمكتبة بودليان .

Bibliothecae Bodleianae Codicum Manuscriptorum Orientalium Catalogus. (Part I, by, J. Uri. Oxford 1787).

وصفت المخطوطات العربية في الصفحات ٢٦٨-٢٦٩ . أما القسم الثاني من المجلد الأول ، فيتناول المخطوطات العربية وهو تأليف نيكول دپوسي :

Part II, by: A. Nicoll and E. D. Pusey. Oxford 1821-1835.

Basset (R.), Notice Sommaire des Manuscrits Orientaux de deux Bibliothèques de Lisbonne. (Lisbonne, 1694).

Dunlop (D.M.), The Arabic Manuscripts of the Academia das Ciencias de Lisboa. (In: Actas del Primer Congreso de Estudios Arabes e Islamicos. Madrid 1964, p. 285-291).

بريطانية العظمى

١ - فهراس عامسة

1. Historical and Descriptive Catalogue of the European and Asiatic MSS. in the Library of A. Clarke. (1835; XI+236 p).

فيه وصف المخطوطات العربية ، العبرية ، السريانية ، الفارسية ، السنسكريتية ، الياباني .

2. Bruce (James), Catalogue of a Valuable Collection of Oriental Literature. (1842; 36 p.).

فيها مخطوطات عربية وحشية وقبطية . وقد بيعت بالمزاد سنة ١٨٤٢ م .

3. Forbes (D.), Catalogue of Oriental Manuscripts, Chiefly Persian, Collected within the Last Five and Thirty Years. (London 1866).

4. Pearson (J.D.), Oriental Manuscript Collections in the Libraries of Great Britain and Ireland. (The Royal Asiatic Society, London 1954).

5. Nouvelles Acquisitions de Plusieurs Bibliothèques. (BABO, London 1963).

٢ - ABERDEEN أبردين

Crawford. — [Kerny (M.)], Hand-List of Oriental Manuscripts, Arabic, Persian Turkish in the Bibliotheca Lindsiana [Earl of Crawford]. (Aberdeen 1898; 44 + 268).

طبع هذا الفهرس طبعة خاصة في مئة نسخة .

all Souls College. (Oxford 1842, p. 82, 84).

٤ - كلية باليول Balliol College

فيها ست مخطوطات عربية ، فهرست ضمن كتاب :

Myers (R.A.B.), Catalogue of the Manuscripts of Balliol College. (Oxford 1963, Nos. 325, 327, 328, 365, 376, 446).

٥ - كلية المسيح Christ's College

Kitchin (G.W.), Catalogus Codicum Manuscriptorum Qui in Bibliotheca Acadis Christi Adservantur. (Oxford 1867, p. 60-62).

٦ - إيستن ETON

Margoliouth (D.S.), Catalogue of the Oriental Manuscripts in the Library of Eton College. (Oxford 1904).

٧ - برمنكهام BIRMINGHAM

في مكتبة كليات سيلي أولد

Selly Oak Colleges Library

بمدينة برمنكهام ، مجموعة حسنة من المخطوطات العربية والسريانية والكرشونية ، جمعها العالم العراقي الاصل الدكتور الفونس منكنا (١) ، المتوفى سنة ١٩٢٧ . وقد فهرسها ، فصدر من فهرسه ثلاثة مجلدات ، وأدرسته المنية قبل إصدار الرابع ، فأكمله اثنان من المستشرقين ، وهذا إيضاح عن هذا الفهرس :

Catalogue of the Mingana Collection of Manuscripts now in the Possession of the Trustees of the Woodbrooke Settlement, Selly Oak, Birmingham and Preserved at the Selly Oak Colleges Library. (4 Vols., Cambridge 1933-1963):

Vol. I : Mingana (A.), Syriac and Garshuni Manuscripts. (1933).

(١) ولد سنة ١٨٨١ في شرانش من فرى زاخو في شمالي العراق . راجع عنه كتابنا « معجم المؤلفين العراقيين » (١ « بغداد ١٩٦٩ » ص ١٤٤-١٤٥) .

2. Smith (R. Payne), Catalogus Codicum Manuscriptorum Bibliothecae Bodleianae. Part VI: Colices Syriacos, Garshunicos et Mandaeos Complectens. (Oxford 1864).

وفيه وصف طائفة حسنة من المخطوطات الكرشونية وهي العربية المكتوبة بحروف سريانية .

٣ - مخطوطات الموسيقى العربية بمكتبة بودليان : تأليف فارمر ، وعنوانه :

Farmer (Henry George), Arabic Musical Manuscripts in the Bodleian Library, (JRAS, 1925; p. 639-654).

4. Beeston (A.F.L.), The Oriental Manuscript Collections of the Bodleian Library. (BLR, V, 1954-1955, p. 73-79).

٥ - مؤلفات الفارابي الخطية في مكتبة بودليان باكسفورد (ضمن كتاب « مؤلفات الفارابي » للدكتور حسين علي محفوظ والدكتور جعفر آل ياسين بغداد ١٩٧٥ ، ص ٢١١-٢٢٥ ، ٢٧٧-٢٧٨ ، ٣٨٥ ، ٣٩٩-٤٠٧) .

٢ - الكليات Colleges

Coxe (H.O), Catalogus Codicum Manuscriptorum Qui in Collegiis Aulisque Oxoniensibus Hodie Adservantur. (2 Vols., Oxonii = Oxord 1852).

المخطوطات العربية تفرقت في هذا الفهرس بين الكليات الآتية :

المجلد الاول : ص ١٠٥ باليول Balliol

ص ١٢٠ الكلية الجديدة

New College

ص ٨٣ كلية الملكة

Queen's College

ص ١٣٠ مرتن Marton

المجلد الثاني ص ١٨٦ كلية كوريس كريستي Corpus Christi

ص ١٠٩ ودهام Wadham

٣ - كلية All Souls College

Catalogue of Manuscripts in the Library of

3. Guthrie (A.), A Ms. Qur'an In Glasgow University Library, (Glasgow Univ. Or. Soc. Trans., XV, 1953-1954, p. 36-43).

CAMBRIDGE ١٠ - كمبرج

١ - مكتبة جامعة كمبرج

1. Browne (Edward G.), A Handlist of the Muhammadan Manuscripts, Including all those Written in the Arabic Character, Preserved in the Library of the University of Cambridge. (Cambridge 1900, XVII + 440 p.),

وقد وصف فيه ١٥٤١ مخطوطة شرقية

2. Wright (William), Catalogue of the Syriac Manuscripts Preserved in the University of Cambridge. (2 Vols., Cambridge 1901).

في هذا فهرس ، طائفة من المخطوطات العربية المكتوبة بالحرف الرياني « كرشوني » .

3. Browne (Edward G.), A Supplementary Hand-List of the Muhammadan Manuscripts, Including all those Written in the Arabic Character. Preserved in the Libraries of the University and Colleges of Cambridge. (Cambridge 1922).

وقد وصف فيه ١٥٩٦ مخطوطة شرقية .

4. Nicholson (R.A.), A Descriptive Catalogue of the Oriental Manuscripts Belonging to the Late E.G. Browne. (Cambridge 1932; 22 + 325 p.).

وقد وصف فيه ٦٨ مخطوطة .

5. Arberry (Arthur J.I.), A Second Supplementary Hand-List of the Muhammadan Manuscripts In the University and Colleges of Cambridge. (Cambridge 1952).

وصف فيها ٥٠ مخطوطة اسلامية

6. Harvey (L.P.), Un Manuscrito Aljamiado En La Biblioteca De La Universidad De Cambridge. (Al-Andalus XXIII, 1958, p. 49-74).

Vol. II : Mingana (A.), Christian Arabic MSS. An Additional Syriac MSS. (1936 VI + 208 p.)

Vol. III : Mingana (A.), Additional Christian Arabic and Syriac MSS. (1939)

Vol. IV : Gottschalk (H.L.), Trimingham (J.S.), Beeston (A.F.L.) and Hopwood (D.), Islamic Arabic MSS (1948-1963).

Hopwood (D.), The Islamic Arabic Manuscripts in the Mingana Collection. (JRAS, 1961, p. 100-105).

٨ - دُرْهَام DURHAM

في مدرسة الدراسات الشرقية School of Oriental Studies بمدينة درهام ، طائفة من المخطوطات العربية ، فهرست في:

Hill (R.L.), Provisional Hand-List of Arabic Manuscripts and Lithographs: Africa, Arabia 1876-1918. (Durham 1960).

٩ - غلاسكو GLASGOW

١ - متحف هنتر Hunterian Museum

Young (J.) and Aitken (P. Henderson), Catalogue of the Manuscripts in the Library of the Hunterian Museum in the University lege. (JRAS, 1868, p. 105-131).

في الصفحات ٥٢-٥٢٣ وصف المخطوطات الشرقية وبضمنها العربية .

٢ - مكتبة جامعة غلاسكو University Library

1. Gibb (E.J.W.) and Weir (T.H.), Catalogue of Arabic, Persian and Turkish Manuscripts Preserved in the University of Glasgow. (JRAS, 1908, p. 595).

2. Robson (J.), Catalogue of the Oriental Manuscripts in the University of Glasgow. (In: Presentation Volume to William Stevenson. Glasgow 1945, p. 118-137).

المخطوطات العربية وصفت في الصفحات ١١٦-١٢٥ من هذا الفهرس .

Turkish & Hindustani Languages, Preserved in the Library of the Royal Asiatic Society & the Orient. (Translation Fund, 1838).

- 2- Morley (W.H.), Descriptive Catalogue of the Historical Manuscripts in the Arabic and Persian Languages, Preserved in the Library of the Royal Asiatic Society. (London 1854, VIII, + 160 p.).

وصف فيه ١٦٢ مخطوطة .

- 3- Le Strange (Guy), A Rough Additional Catalogue of the Oriental Mss. Belonging to the Royal Asiatic Society. (London 1851).

وقد خصه بالمخطوطات التي لم يسبق وصفها في فهرس مورلي .

- 4- Codrington (O.), Catalogue of the Arabic, Persian, Hindustani and Turkish Manuscripts in the Library of the Royal Asiatic Society. (JRAS, 1892, p. 501-569).

المخطوطات العربية وصفت في الصفحات ٥٠٨-٥٠١ .

٢ - الكلية الملكية للأطباء

Royal College of Physicians

- Tritton (A.S.), Catalogue of Oriental Manuscripts in the Library of the Royal College of Physicians. (JRAS, 1951, p. 182-192).

٢ - المتحف البريطاني

تعد مكتبة المتحف البريطاني من أغنى مكتبات العالم بالمخطوطات المختلفة ، وفيها مجموعة نفيسة من المخطوطات العربية التي نشرت عنها الفهارس الآتية :

- 1- Catalogus Codicum Manuscriptorum Orientalium qui in Museo Britanico Asservantur. (2 Parts, London 1838-1871 VI + 881 p.).

Part I : Forshall (J.), Codices Syriaci et Carshunici. (1838).

٧ - فهرس المخطوطات الإسلامية في مكتبة جامعة كمبرج . ترجمه الدكتور يحيى الجبوري عن فهرس براون المذكور أعلاه . ونشر منه قسمين ذكر فيهما ٢٨٢ مخطوطة . (المورد ٣ «١٩٧٤» العدد ٣ . ص ٢٤٩-٢٦٥ . العدد ٤ ، ص ٢٦٦-٢٧٤) .

٢ - كلية الثالوث

Palmer (E.H.), Descriptive Catalogue of the Arabic, Persian and Turkish Manuscripts in the Library of Trinity College. (Cambridge 1870, VII + 235 p.).

وصف فيه نحوًا من ٢٥٠ مخطوطة .

٢ - كلية كوربوس كريستي

Corpus Christi College

في مكتبة هذه الكلية ، مخطوطتان عربيتان فهرستا في :

James (M.R.), Descriptive Catalogue of the Manuscripts in the Library of Corpus Christi College. (Vol. 2, Cambridge 1912, Nos. 384, 401).

٤ - كلية Girton

فيها طائفة من المخطوطات العربية ، فهرست في :

Loewe (H.), Catalogue of the Printed Books and of the Semitic and Jewish Manuscripts in the Mary Frere Hebrew Library At Girton College. (Cambridge 1916).

٥ - كلية الملك

Palmer (E.H.), Catalogue of the Oriental Manuscripts in the Library of King's College. (JRAS, 1868, p. 105-131).

المخطوطات العربية وصفت في الصفحات ١٢٢-١٢٩ .

١١ - لندن

١ - الجمعية الملكية الآسيوية

Royal Asiatic Society

- 1- Morley (W.H.), A Catalogue of the Historical Mss. In the Arabic, Persian,

- and Printed Books. (BMQ, VI, 1931-1932, p. 55-56).
- 12- Barnett (L.D.), Persian and Arabic Manuscripts. (BMQ, VI, 1931-1932, p. 78-79).
 - 13- Fulton (A.S.), A Unique Manuscript of the Amali of Ibn Al-Shajari. (BMQ, VIII, 1933, p. 15-16).
 - 14- Barnett (L.D.), Some Oriental Manuscripts. (BMQ, VIII, 1934, p. 138-139).
 - 15- Barnett (L. D.), Oriental Manuscripts. (BMQ, X, 1935-1936, p. 133-136).
 - 16- Fulton (A.S.), Arabic Medieval Manuscripts. (BMO, XI, 1937, p. 81-83).
 - 17- Fulton (A.S.), Two Arabic Manuscripts. (BMQ, XI, 1937, p. 83-85).
 - 18- Fulton (A.S.), Two Arabic Manuscripts. (BMQ, XII, 1938, p. 90-91).
 - 19- Fulton (A.S.), A Rare Arabic Manuscript. (BMQ, XVI, 1951, p. 114).
 - 20- Fulton (A.S.), An Arabic Autograph Manuscript, Or. 11877. (BMQ, XVI, 1951, p. 69-70).
 - 21- Fulton (A.S.), A Collection of Arabic Manuscripts, Or. 849-75. (BMQ, XVI, 1951; p. 70-72).
 - 22- Fulton (A.S.), A Mamluk Arabic Manuscript, Or. 12012. (BMQ, XVI, 1952, p. 93-94).
 - 23- Meredith-Owens (G.), A Tenth-Century Arabic Miscellany, (BMQ, XX, 1955, p. 33-34).
 - 24- Kister (M.J.), Notes on Three Arabic Manuscripts in the British Museum. BSOAS, XXIII, 1960, p. 390-392).
 - 25- Harvey (L.P.), A Morisco Prayer-Book in the British Museum: Ms; Or. 6640. (Al-Andalus, XXIX, 1954, p. 373-376).
 - 26- Lings (M.), Two Arabic Manuscripts. (BMQ, XXXI, 1966, p. 100-101).

٢٧ - وهناك نبد مختلفة من مخطوطات عربية في المتحف البريطاني ، وردت في بضعة مجلدات

Part II : Cureton (W.) And Rieu (C.), Codices Arabici. (3 Vols., 1846-1871; VI + 882 p.)

وصفا فيه ١٦٥٢ مخطوطة عربية .

- 2- Wright (William), Catalogue of the Syriac Manuscripts in the British Museum Acquired Since the Year 1838. (3 Vols., London 1870-1872).

فيه مجموعة حسنة من المخطوطات العربية المكتوبة بحروف سريانية (كرشوني)

- 3- Rieu (Ch.), Supplement to the Catalogue of the Arabic Manuscripts in the British Museum. (London 1894, V+935 p.).

وصف فيه ١٢٠٢ مخطوطات عربية .

- 4- Margollouth (G.), Descriptive List of Syriac and Karshuni Manuscripts in the British Museum, Acquired Since 1873. (London 1899).
- 5- Ellis (A.G.) And Edwards (E.), A Descriptive List of the Arabic Manuscripts Aquired by the Trustees of the British Museum Since 1894. (London 1912, VI+III p.).
- 6- Edwards (E.), Some Rare and Important Arabic and Persian Manuscripts from the Collections of Hajji Abdul-Majid Belshah; now Either in the British Museum or in the Private Collection of Professor Edward G. Browne. (In: Browne Festschrift, 1922, p. 137-149).
- 7- Edwards (E.), Greeshields Gift of Oriental Manuscripts. (BMQ, II, 1927, p. 76-77).
- 6- Barnett (L.D.), A Newly Acquired Arabic Manuscript. (BMQ, III, 1928, p. 71-72).
- 9- Barnett (L.D.), Gift of Oriental Manuscripts. (BMQ, III, 1829, p. 105-106).
- 10- Barnett (L.D.), Recent Acquisitions of Oriental Manuscripts. (BMQ, VI, 1930, p. 112-113).
- 11- Barnett (L.D.), Oriental Manuscripts

من المجلة الفصلية للمتحف البريطاني خلال
١٩٢٩-١٩٦١ ، نجعلها بما يأتي :

EMQ, IV, 1929, p. 8-9.

VI, 1931-1932, p. 96-97.

IX, 1934, p. 20-21, 63-64, 147.

X, 1935-1436, p. 142.

وهذه كلها بقلم بارنيت (L.D. Barnett)
وراجع أيضا :

XXV, 1960, p. 46-47, 104-105.

XXVI, 1961, p. 70-71, 133.

٢٨ - الغنيم (عبدالله يوسف) : المخطوطات
الجغرافية العربية في المتحف البريطاني
(الكويت ١٩٧٤ ، ص ٥٦) .

٢٩ - مؤلفات الفارابي الخطية في مكتبة المتحف
البريطاني . (ضمن كتاب « مؤلفات الفارابي »
للدكتور حسين علي محفوظ والدكتور جعفر
آل ياسين : بغداد ١٩٧٥ ، ص ١٧٦-١٨٨ ،
٢٦٦ ، ٢٧٤-٢٧٥) .

٣٠ - مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية
(جامعة لندن)

School of Oriental and African Studies

في مكتبة هذه المدرسة ١٥٥ مخطوطة عربية .

1- Tritton (A. S.), Notes on some Ismaili
Manuscripts. (BSOAS, VII, 1933, p. 33-
39).

2- Library Catalogue. Vol. 22: Catalogue of
Manuscripts and Microfilms. (Boston,
1963, p. 1-10).

٣١ - المكتبة الهندي India Office

1- Catalogue of the Arabic Manuscripts in
the Library of the India Office. (2 Vols.,
London 1877-1940).

Vol. I: By O. Loth. (1877, VIII + 324 p.)

وقد وصف فيه ١٠٤٩ مخطوطة .

Vol. II, Part I: Qur'anic Literature, by
F.A. Storey. (1930).

Vol. II Part 2: Sufism and Ethics, by Ar-
thur. J. Arberry. (1936).

Vol. II Part 3: Fiqh, by R. Levy. (1937,
138 p.)

وقد وصف فيه ٥٣ مخطوطة

Vol. II Part 4: Kalam, by R. Levy. (1940).

2- Roca (E. Denison) and Browne (E.G.),
Catalogue of two Collections of Persian
and Arabic Mss. Preserved in the India
Office Library, London. (London 1902,
VII + 186 p.).

وقد وصفا فيه ١٣٢ مخطوطة بالعربية والفارسية .

3- Arberry (Arthur J.), Hand-List of Islamic
Manuscripts Acquired by the India
Office Library, 1936-1938, (JRAS, 1939,
p. 353-396).

4- Arberry (Arthur J.), Notes on Islamic
Manuscripts Recently Acquired by the
India Office Library. (IC, Vol. XIII, 1939,
p. 440-458).

٥ - مؤلفات الفارابي الخطية في مكتبة المكتب
الهندي . (ضمن كتاب « مؤلفات الفارابي »
للدكتور حسين علي محفوظ والدكتور جعفر
آل ياسين . بغداد ١٩٧٥ ، ص ١٩١-٢٠٨) .

٦ - مكتبة ولكم لتاريخ الطب

Wellcome Historical Medical Library

Iskandar (A. Z.), A Catalogue on Medicine
and Science in the Wellcome Historical
Medical Library. (London 1967; XVI + 258
p. + 34 pl.).

وصف المؤلف في هذا الفهرس ٢٤٥ مخطوطة في
الطب والعلوم الاخرى ، تقع في ١٩٧ مجلدا .

١٢ - لتكولسن

Woolley (R.M.), Catalogue of the Manu-
scripts of Lincoln Cathedral Chapter Library.
(London 1927, p. 180).

١٣ - ليسدن LEEDS

في دائرة اللغات السامية بجامعة ليدز ، مجموعة
من المخطوطات العربية ، فهرست في :

Macdonald (J.), Catalogue of Oriental Manu-
scripts. Vol. 1-6: Arabic Manuscripts. Leeds
1958-1962).

بلجيكا

١ - بروكسل BRUXELLES

Gheyn (J. Vanden), Catalogue des Manuscrits de la Bibliothèque Royale de Belgique. (Vol. I, Bruxelles 1931, p. 585).

٢ - تورناي Tournai أو TOURNAI

Wilbaux (A.), Catalogue de la Bibliothèque de la Ville de Tournai. (Vol. I, Tournai, 1869, p. 137).

٣ - كنت ، أو غنت ، أو غند

GAND GHENT GENT

Universitätsbibliothek في مكتبة جامعة غنت
أربع مخطوطات عربية فهرست في

Saint-Genois (J. DE), Catalogue Méthodique et Raisonné des Manuscrits de la Bibliothèque de la Ville et de L' Université de Gand. (Gand 1849-1852, nos 636, 638, 639 640).

٤ - لوفان LOUVAIN (LEUVEN)

١ - في مكتبة جامعة لوفان

Universitätsbibliothek

أربع مخطوطات عربية ، اقتنتها من الكنيسي هيرسمان في ليبسك . وكان قد أعلن عنها في فهرسه المطبوع سنة ١٩٢٢ ، بعنوان :

Hiersmann (Karl), Orientalische Manuskripte. Katalog 500. (Leipzig 1922, nos 14, 22, 25, 33).

2- Lantschoot (A. Van), Inventaire Sommaire des Manuscrits Arabes D'Egypt: Fonds le fort, Série A. (Muséon, XLVIII, Louvain 1935, j. 297-310).

Heffening (W.), die Islamischen Handschriften der Universität Bibliothek Löwen: Fonds Lefort, Série B, C. (Muséon. Vol. L, Louvain 1937, p. 95-100).

١٤ - ليفرول LIVERPOOL

في مكتبة جامعة ليفرول ، بعض المخطوطات العربية ، فهرست في :

Guide to the Manuscripts Collection in Liverpool University Library. (Liverpool 1962, p. 27).

١٥ - مانشستر MANCHESTER

في مكتبة جون رايلندز John Rylands Library بمدينة مانشستر ، مجموعة حسنة من المخطوطات العربية ، فهرست في :

1- Crum (W.E.), Catalogue of the Coptic Manuscripts in the Collection of the John Rylands Library. (Manchester 1900).

يتخلل هذا الفهرس طائفة من المخطوطات العربية .

2- Mingana (A.), Notes Upon some of the Kuranic Manuscripts in the John Rylands Library. (BJRL, II, 1914-1915, p. 240-259).

3- Mingana (A.), Brief Notes on some of the Rarer or Unique Arabic and Persian-Arabic Manuscripts in the John Rylands Library. (BJRL, VI, 1921-1922, p. 522-530).

Margoliuth (D.S.), Catalogue of Arabic Papyri in the John Rylands Library. (1933; 19+241 p., 4 Plates).

4- Mingana (A.), Catalogue of the Arabic Manuscripts in the John Rylands Library, (Manchester 1934; 1206 p.).

5- Roberston (E.), Catalogue of Samaritan Manuscripts in the John Rylands Library. (2 Vols., Manchester 1938-1962).

يتخلل هذا الفهرس ، جملة مخطوطات عربية مكتوبة بحروف عبرية .

عن المخطوطات العربية الأخرى التي اضيفت من بعد ذلك الى مكتبة جون رايلندز ، راجع :

BJRL, Vol. XXI, p. 479-483; XXXVIII, p. 4-5; XLI, p. 430-445.

بلغارية

في المكتبة الوطنية البلغارية «كيريل وميتودي» لمدينة صوفيا Solia ، مجموعة من المخطوطات العربية تزيد على ثلاثة آلاف مخطوطة خلفتها المدارس الدينية العثمانية ، ومعظمها في علم الدين ، وعلى المذهب الحنفي المذهب الرسمي للسلطنة العثمانية صدر في التعريف ببعضها الفهارس الآتية :

١ - مجموعة المخطوطات العربية في صوفيا : بقلم ششمانوف ، في مجلة الشرق الاذن ، وعنوان الفهرس :

Shishmanov (A.), Sobranie Vostochikh Rukopisei V. Soffi. (ZVO, XXIII, 1915, p. 61-76).

٢ - مخطوطات عربية في مكتبة صوفيا الوطنية البلغارية (كيريل وميتودي) : تأليف الدكتور يوسف عز الدين . مطبعة الجمع العلمي العراقي - بغداد ١٩٦٨ ، ١٦٨٤ ص) . اختار مما في هذه المكتبة زهاء (٣٠٠) مخطوطة في مواضيع الادب والتاريخ والجغرافيا ، وفهرسا في هذا الكتاب الذي نشره الجمع العلمي العراقي .

٣ - فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في دار الكتب الشعبية كيريل وميتودي في صوفية عاصمة الجمهورية الشعبية البلغارية : تأليف الدكتور عدنان الدرويش .

(صدر منه الجزء الاول والثاني . وفيهما مخطوطات القرآن وعلومه ، الحديث وعلومه ، واللغة والادب . ويلف عدد المخطوطات المفهرسة في الجزء الاول «٥٢٩» مخطوطة وفي الجزء الثاني ٧٢٤ مخطوطة . (منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي - دمشق ١٩٦٩ - ١٩٧٤ ، ٢٩٢ و ٢٨٨ ص) .

٤ - وتمكف السيدة غانكا بوجانوفا

Ghanka Bojanova

على التمهيد لاصدار فهرس كامل بتلك المخطوطات ، يقع في خمسة اجزاء ، باشراف المستشرق السوفيتي لبيديف Libidev والسيد فرات الجواهرري . ويطبع الآن الجزء الاول من هذا الفهرس ، وهو في مخطوطات القرآن الكريم .

بولونية (بولندية)

في هذه البلاد ، مجاميع من المخطوطات العربية ، صدر عنها جملة فهارس وهي :

١ - فهارس عامة

1- Strelczyn (S.), Katalog Rekopisow Orientalnych (Plan of Warsaw University to Catalogue Various Manuscripts in Polish Libraries). (PO, 1953, p. 48-54).

2- Kubiak (Wladyslaw):

كوبيالك (المستشرق البولوني ف .) : المخطوطات العربية في بولونيا .

(مجلة معهد المخطوطات العربية ه «١٩٥٩» ص ١٧-٢٢) .

١ - أكاديمية العلوم البولونية في كراكوفية (ص١٩) ٢ مخطوطة

٢ - المتحف السونطي في كراكوفية (ص١٩) ٦ مخطوطة

٣ - معهد اللغات الشرقية بجامعة كراكوفية (ص١٩-٢٢) ٢٢ مخطوطة

3- Demski (Wojciech), Katalog Rekopisow Arabskich. (Warszawa 1964, 234 p.).

حاول المؤلف ان يلم بما في بولونية من مخطوطات عربية ، فاستعرض ٢٥ مكتبة من مكباتها المختلفة التي تحوي شيئا من تلك المخطوطات ، وفهرسها فهرسة حسنة . وقد بلغ عدد ما فهرسه من تلك المكتبات (٤٦٠) مخطوطة . وانفى هذه المكتبات اربع هي ذوات الارقسام ٢ (وفيها ٩٣ مخطوطة) و ٦ (وفيها ٥٥ مخطوطة) و ٢١ (وفيها ١٦٨ مخطوطة) و ٢٤ (وفيها ٧٨ مخطوطة . اما سائر المكتبات فيتراوح عدد مخطوطاتها العربية بين ٨ و ١٠٨ . وقد خص المؤلف ، الصفحات ٢١٩-٢٣٤ بالواج خلية تمثل مختلف الخطوط المستقاة من تلك المخطوطات المفهرسة .

٢ - الفهارس المتفرقة

1- Wislocki (W.), Katalog Rekopisow Biblioteki Uniwersytetu Jagellonskiego. (Krakow 1871-1881).

- thcken. (Beiträge zur Kenntnis des Öri-
ents. Vol. VII, 1909, p. 77-88).
2. Ritter (Hellmut), Philologika. (Der
Islam, XVII, 1928, p. 15-23, 249-257;
XVIII, 1929, p. 34-59; XXI, 1933, p. 84-
109; XXII, 1935, p. 89-195; XXIV, 1937,
p. 270-286; XXV, 1939, p. 35-86).
3. Ritter (H.), Aus Türkischen Bibliotheken
(Historiker, Werke Al-Biruni's Mystiker).
(H. Ritter, Orientalia I, Istanbul Mitteil-
ungen I, 1933, p. 67-83).
4. Ritter (H.), Philologika. (Oriens, II,
1949, p. 236-314, III, 1950, p. 31-107).
5. Une Liste Des Manuscrits Chcisis Parmi
Les Bibliothèques de Kayseri, Aksehir,
Bor, Gülsehr, Nevsehir, Nigde, Urgüp.
(Istanbul 1951).

طبع بمناسبة انعقاد مؤتمر المشرقين الثاني
والعشرين .

6. Ritter (H.), Autographs in Turkish Lib-
raries. (Oriens, VI, 1953, p. 63-90).
7. Togan (Z.W.), Türkiye Kutüphaneler-
indeki Bazı Yazmalar. (TED, II, 1956-
1957, p. 59-88).
8. Yahya (Othman), Mission en Turqui.
Recherches sur les Manuscrits du Sou-
fisme. (REI, 1958, p. 11-64).

٩ - المخطوطات العربية في مكتبات الأناضول :
لاحمد آتش . (مجلة معهد المخطوطات
العربية) « ١٩٥٨ » (ص ٢٠٣ - ٤٢) . ذكر فيه
مكتبات الأناضول التي تحتوي على مخطوطات
عربية .

مكتبات الدولة (ص ٨٦)

المكتبات التابعة لإدارة المدن الخصوصية
(ص ٨) .

المكتبات الخصوصية (ص ٩٠ - ١٠٠) .
المخطوطات المهمة في مكتبة مفتيسيا
الصومية (ص ١١٠ - ٤٢) .

10. Dietrich (A.), Medicinalia Arabica.
Studien über Arabische Medizinische
Handschriften in Türkischen und Syria-
schen Bibliotheken. (Göttingen 1966).

- 2- Ketrzynski (W.), Katalog Rekopisow
Biblioteki Zakladu Narodowego Im.
Ossolinskich. (Vol. I, Lwow 1881, Vol.
II, Lwow 1886, Vol. III, Lwow 1898).
- 3- Sosnowski (M.E.) and Kurtzman (L.),
Katalog Biblioteki Raczyńskich W. Poz-
naniu. (Vol. I, Poznan 1885).
- 4- Brokelmann (C.), Verzeichnis der Ara-
bischen, Persischen, Türkischen und
Hebräischen Handschriften der Stadt-
bibliothek zu Breslau. (Breslau 1900).

لم يبق من مخطوطات مدينة برسلاو الا عدد
قليل . اذ ان معظمها فقد في اثناء الحرب العالمية
الثانية .

- 5- Czubek (J.), Katalog Rekopisow Aka-
demii Uniejnosci W Krakowie. (Kra-
kow 1906. Dodatek I. Krakow 1912).
- 6- Gunther (O.), Katalog der Handschriften
der Danziger Stadtbibliothek. (Teil 3.
Danzig 1909).
- 7- Richter (G.), Verzeichnis der Orienta-
lischen Handschriften der Staats- und
Universitäts Bibliothek zu Breslau. (Lei-
pzig 1933).
- 8- Inwentarz Rekopisow Biblioteki Jagle-
lonskiej nr 4175-6000. (Krakow 1938).
- 9- Kohnowa (Renata), Zbiory Rekopisow
Wschodnich W Bibliotekach Wrocl Awa-
kich. (PO, III, 1954, p. 283-291).

تركيبة

تتمتع تركيا أغنى أقطار العالم بالمخطوطات
العربية . فان سلاطين الدولة العثمانية وسائير
رجال دولتهم كانوا يغالون بجمع هذه المخطوطات
من البلاد العربية وسائر الممالك الاسلامية ،
ويودعونها في المساجد والقصور والمدارس والمعاهد
فاجتمع فيها كل نقيس ونادر من تلك المخطوطات .
ولقد انصرفت العناية منذ عهد بعيد الى فهرسة
تلك المخطوطات . وسندون في هذا الفصل ما يعرف
من تلك الفهارس .

١ - الفهارس العامة

1. Süssheim (K.), Aus Anatolische Biblio-

١ - مغازي (زكي): بحث عن مخطوطات في مكاتب
الاستانة. (مجلة المجمع العلمي العربي ٩
دمشق ١٩٢٩ ص ٢٤٠-٢٤٢).

11. Ritter (H.), Über Einige werke des Salahaddin Halil B. Aibak As-Safadi in Stambular Bibliotheken. (RSO, XII, 1929-1930, p. 79-88).
12. Tauer (Felix), Notices Sur Quelques Manuscrits Arabes des Bibliothèques de Stamboul. (AO, II, 1930, p. 87-94).
13. Schacht (J.), Aus Orientalischen Bibliotheken (III). (Berlin 1931).
14. Plessner (M.), Beiträge Zur Islamischen Literatur-Geschichte. - I. Studien Zu Arabischen Handschriften Aus Stambul, Konia und Damaskus. (Islamica, IV, 1931, p. 525-561).
15. Spies (O.), Beiträge Zur Arabischen Literaturgeschichte: Juristen, Historiker, Traditionarier; (Leipzig 1932). (=AKM, 19: 3).
16. Ritter (H.), Aus Türkischen Bibliotheken. (Orientalia I, Istanbul 1933. (=Istanbul Mitteilungen, I) p. 67-83).
17. Tauer (Felix), Geographische Aus Dem Stambuler Bibliotheken. (Arabische Handschriften). (AO, VI, 1934, p. 95-111).
18. Walzer (R.), Arabische Aristotelesübersetzungen im Istanbul. (Gnomon X, 1934, p. 277-280).
19. Ritter (H.), und Walzer (R.), Arabische Unter-Setzungen Griechischer Ärzte in Stambuler Bibliotheken. (SPAW, 1934, p. 800-846).
20. Krause (M.), Stambuler Handschriften Islamische Mathematiker. (Quellen und Studien sur Geschichte der Mathematic, Astronomie und Physik. Abt. B: Studien, Ban 3, Berlin 1936, p. 437-532).
21. Cahen (C.), Les Chroniques Arabes Concernant La Syrie, L'Egypte Et La Mésopotamie ... Dans Les Bibliothèques d'Istanbul. (REI, X, 1936, p. 333-362).

١ - مباحث عامة في مخطوطات استانبول

1. Rhodakanakis (N.), Über Einige Arabische Handschriften der Öffentliche Bibliotheken in Konstantinopel. (Or. Sud. T. Nöldeke Gewidmet I, 1906, p. 385-392).
2. Horowitz (J.), Aus Den Bibliotheken von Kairo, Damaskus und Konstantinopel. (MSOS, X, Berlin 1907, p. 1-63).
3. Bartold (V.), O Nekotoriukh Vostochnuikh Rukopisyakh V Bibliotekakh Konstantinopolya, Kaira. (ZVO, XVIII 1907-1908, p. 115-154).
4. Rescher (O.), Mitteilungen Aus Stambular Bibliotheken.

بحث نشره متتلا في ثلاث من المجلات
الاستثنائية، وهي:

- I: ZDMG. (LXIV, 1910, p. 195-217, 489-528).
- II: MFO. (V, 1912, p. 489-540).
- III: ZS. (I, 1922, p. 216-217).
5. Rescher (O.), Weitere Arabische Handschriften der Kōp:ülü-Bibliothek, Nebst Anderen der Jeni Gami, und Nur-1-Othmani'e. (Msos, XIV, 1912, 2. Abt., p. 1-29).
6. Rescher (O.), Über Arabische Manuskripte der Laleli-Moschee. (Nebst Einigen Andern, Noch Unbeschriebenen Arabisch Codices). (MO, VII, 1913, p. 97-136).
7. Rescher (O.), Notizen Über Einige Arabische Handschriften Aus Brussaer Bibliotheken. Nebst Manuskripten der Selim Agha (Skutari) Etc. (ZDMG, LXVIII, 1914, p. 47-63).
8. Rescher (O.), Kutuphane-1 Feizije (In Der nähe der Fatih-Moschee) und 'Ashir Efendi I. II. III. (Nachtrag). (ZDMG, LXVIII, 1914; p. 377-391).
9. Schacht (Joseph), Aus den Bibliotheken von Konstantinopel und Kairo. (Berlin 1926).

• مكتبة الحياة - بيروت ١٩٧٢ ، ١٦٧ ص)
وصف فيه ٢٠٠ مخطوطة .

٢ - مخطوطات المكتبات في استانبول

صدر لمكتبات استانبول ، فهرس عديدة باللغة التركية المطبوعة بحروف عربية ، في اواخر القرن الثالث عشر واولئ الرابع عشر للهجرة . تناولت هذه الفهارس ما في هذه المكتبات من مخطوط ومطبوع بالعربية والتركية والفارسية . وسيرد ذكرها وفقا للسياق الهجائي لاسماء تلك المكتبات ، مع ما صدر من فهرس اخرى لها بمختلف اللغات .

١ - الاصفية :

في استانبول . فيها ٥٢٠٧ مخطوطات ، لها فهرس مطبوع في استانبول سنة ١٣٠٤هـ / ١٨٨٧ م .

٢ - ابراهيم افندي :

هي اليوم ملحقة بالمكتبة السليمانية . فيها ٦٣٢ مخطوطة ، لها فهرس (دفتر) مطبوع قديما ، مع فهرس مكتبة الفاتح . (استانبول . بدون تاريخ) .

٣ - احمد الثالث :

فهرس مكتبة السلطان احمد الثالث . محرر بالتركية الحديثة ، ٣ اجزاء :

الاول : فيه الارقام ١-٢١٢١

الثاني : فيه الارقام ٢١٢٢-٢٥١٥

الثالث : فيه الارقام ٣٥١٦-٣٧٤٥

منه نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية . (رقم الفلم ٩٥٢-٩٥٣) .

٤ - احمد وفيق باشا :

Catalogue de la Bibliothèque de feu Ahmad Vefyk Pacha. (Constantinople 1893).

٥ - اسعد افندي :

هي في السليمانية . تضم ٣٩٤٢ مخطوطة لها فهرس مطبوع (استانبول ١٢٠٠هـ-١٨٨٢م ، ٣٤٢ ص) .

٦ - اسعد افندي مدرسة سي :

هي اليوم في السليمانية . فيها ٦٢٨ مخطوطة ،

22. Weisweiler (M.), Istanbul Handschriftenstudien zur Arabischen Traditionsliteratur. (Istanbul, 1937).

23. Hamdanı (A.), Some Rare Manuscripts in Istanbul (JRAS, 1938, p. 561-564).

24. Forrer (L.), Handschriften Osmanische Historiker in Istanbul. (Islamica, XXVI, 1942, p. 173-220).

25. Gönül (Behcet), Istanbul Kütüphanelerinde Al-Shaka'ik Al-Numaniye Torcume ve Zeyilleri. (TM, 7-8 Cüz. 2, 1945, p. 136-168).

26. Istanbul Umumi Kütüphaneleri Yazmaları Sergisi, 15-22. IX, 195. (Istanbul 1951).

طبع بمناسبة انعقاد مؤتمر المستشرقين الثاني والعشرين .

27. Istanbul Kütüphanelerinde Fatih'in Hususı Kütüphanesine ve Fatih Cagi Müelliflerine Ait Eserler. (Istanbul 1953).

٢٨ - الدهان (الدكتور سامي) : الخزائن العامة في استانبول واشهر مخطوطاتها . (مجلة الجمع العلمي المصري ٢٨ « دمشق ١٩٥٢ » ص ١٨٧-٢١٥) .

239. Rosenthal (F.), From Arabic Books and Manuscripts. (JAOS, LXXV, 1955, p. 14-23; LXXVI, 1956, p. 27-31; LXXXI, 1961, p. 7-12).

30. Türkay (C.), Istanbul Kütüphanelerinde Osmanlı'lar Devrine aid Türkçe-Arabça-Farsça Yazma ve Basma Coğrafya Eserleri Bibliografyası. (Istanbul 1958).

31. Sezgin (Fuat), üç mecmu'at Ar-Rasâil. (ITED, II, 1958, p. 231-256).

٣٢ - تيمور (احمد) : المختار من المخطوطات العربية في الاساتنة . وهي رسالة كتبها الى جرجي زيدان . علق عليها ونشرها الدكتور صلاح الدين المنجد (دار الكتاب الجديد - بيروت ١٩٦٨ ، ٧٢ ص) . سلسلة « رسائل ونصوص » ٦ .

٣٣ - محمد بن عبدالكريم (الدكتور) : مخطوطات جزائرية في مكتبات استنبول (منشورات دار

Gökman (M.), Bayazıt Umumi Kütüphanesi.
(Istanbul 1956).

Tietze (A.) Oriens II, 1959; p. 204.

لها فهرس مطبوع (استانبول ١٣١٠هـ/
١٨٩٢م ، ٣٨ ص) .

٧ - اسميخان سلطان Ismihan Sultan :

هي اليوم في السليمانية . تضم ٤٤١ مخطوطة
لها فهرس مطبوع (استانبول ١٣١٠هـ/
١٨٩٢م ، ٤٠ ص) .

٨ - اقسري جامع :

لها فهرس مطبوع (استانبول ١٣١١هـ/
١٨٩٢م ، ٧١ ص) .

٩ - امانة خريئة :

ملحقة بمكتبة طوبقوب سراي . لها فهرس
مخطوط بالتركية الحديثة . المجلد الثاني ،
وبه من الرقم ١٤٦٧ الى ٣١١٩ . ومنه نسخة
مصورة في معهد المخطوطات العربية (رقم
القم ٩٥٤) .

١٠ - امير خوجه كمانكش :

هي اليوم في مكتبة سليم اغا في اسكدار .
فيها ٨٨٦ مخطوطة لها فهرس مطبوع
(استانبول ١٣٠٠هـ/١٨٨٢م ، ٧٥ ص) .

١١ - ايا صوفيا :

فيها ٤٩٩٨ مخطوطة ، عربية وفارسية
وتركية . لها فهرس مطبوع (استانبول
١٣٠٤هـ/١٨٨٦م ، ٣٩٨ ص) .

Rescher (O.), Über Arabische Handschriften
der Aja Sofia. (WZKM, XXVI, 1912, p. 64-
95).

Ritter (H.), Ayasofya Kütüphanesinde Tef-
sir İlimine Ait Arapça Yazmalar. (TM, VII-
VIII, Cüz 2, 1945, p. 1-13).

١٢ - ايوب جامعي :

هي اليوم في السليمانية . فيها ١٩٢ مخطوطة،
طبع لها فهرس . (استانبول ١٣١١هـ/
١٨٩٢م ، ٢٣ ص)

١٣ - بايزيد عمومي كتيخانه :

هي مكتبة بايزيد العمومية . فيها ٨٠٥٤
مخطوطة ، لها فهرس مطبوع . (استانبول
١٣٠٤هـ/١٨٨٦م ، ٢٨٦ ص) . وراجع :

١٤ - بشم اغا :

١ - هي اليوم في السليمانية . فيها ٦٨٣
مخطوطة لها فهرس مطبوع . (استانبول
١٣٠٣هـ/١٨٨٥م ، ٦١ ص) .

٢ - ومنها مجموعة اخرى في مكتبة خسرو
باشا ، لها فهرس مطبوع (استانبول ،
بدون تاريخ) .

٣ - ومنها مجموعة اخرى في جامع ايوب ،
لها فهرس مطبوع . (استانبول
١٣١٠هـ/١٨٩٢م ، ٣٣ ص) .

١٥ - جليبي عبدالله افندي :

هي اليوم في السليمانية . فيها ٤٠٩ مخطوطة
لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١١هـ/
١٨٩٢م ، ٤٦ ص) .

١٦ - جودت باشا :

هي اليوم في مكتبة بايزيد العمومية . لها
فهرس مطبوع ملحق بفهرس ولي الدين
(استانبول ١٣٠٤هـ/١٨٨٧م ، ص٢٧٦-
٢٨٤) .

١٧ - چور ليلى علي باشا :

هي اليوم في السليمانية ، فيها ٤٤٥ مخطوطة،
لها فهرس مطبوع (استانبول ١٣٠٣هـ/
١٨٨٦م ، ٣٥ ص) .

حاجي محمود :

هذه المكتبة في يحيى افندي درجايي ، ولذلك
يطلق عليها غالباً اسم مكتبة يحيى افندي .
(انظر مادة : يحيى افندي) .

١٨ - حالت افندي :

هي اليوم في السليمانية . فيها ١٠٨٥
مخطوطة ، لها فهرس مطبوع . (استانبول
١٣١٢هـ/١٨٩٤م ، ٩٦ ص) .

حسام الدين :

انظر : قره جليبي زاده حسام الدين .

١٩ - حسن حسني باشا :

هي اليوم في السليمانية، فيها ١٠٥٢ مخطوطة،
لها فهرس مطبوع . (استانبول ، بسدون
تاريخ) .

٢٠ - حكيم اوغلي جامعي كتبخانهسي :

هي اليوم في مكتبة بايزيد العامة . لها فهرس
مطبوع . (استانبول . ١٣١٠هـ/١٨٩٢م ،
٦٢ ص) .

٢١ - حكيم اوغلي علي باشا كتبخانهسي :

هي اليوم في السليمانية . فيها ٩٤٧مخطوطة،
لها فهرس مطبوع . استانبول ١٣١١هـ/
١٨٩٢م) .

٢٢ - حيدية :

هي اليوم في السليمانية . فيها ١٥٠٢
مخطوطة . لها فهرس مطبوع . (استانبول
١٣٠٠هـ/١٨٨٣م ، ١٥٣ ص) .

Rescher (O.), Über einige Arabische Hand-
schriften der Hamidie - Bibliothek. (ZA
XXVII, 1912, p. 147-158).

٢٣ - خسرو باشا :

هي اليوم في السليمانية . فيها ٤٩٨ مخطوطة،
لها فهرس مطبوع . (استانبول بدون تاريخ ،
٧٩ ص) .

٢٤ - داماد ابراهيم باشا (جامع) :

هي اليوم في السليمانية . فيها ١١٧٥
مخطوطة . لها فهرس مطبوع في استانبول .
الطبعة الاولى ١٢٧٩هـ/١٨٦٢م ، الطبعة
١٣١٢هـ/١٨٩٥م ، ١٧٩ ص) .

٢٥ - داماد زاده قاضي عسكر محمد مراد :

فيها ٢٢٠ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع .
(استانبول ١٣٠١هـ/١٨٨٣م) .

٢٦ - دوكلهي بايا :

هي اليوم في السليمانية . فيها ٦١٩مخطوطة،
لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١٠هـ/
١٨٩٢م ، ٤٧ ص) .

٢٧ - واغيب باشا :

فيها ١٦٤٢ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع
في استانبول . (الطبعة الاولى ١٢٨٥هـ
١٨٦٨م . الطبعة الثانية ١٣١٠هـ/١٨٩٢م ،
١٧٦ ص) .

Türk (A.), Ragib Pasha Kütüphanesi'nde
Bilinmeyen Razi Arapça Yazmalar. (SM
II, 1957, p. 91-103).

٢٨ - رستم باشا (جامع رستم باشا) :

هي اليوم في السليمانية . فيها ١٦٣ مخطوطة،
لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١١هـ/
١٨٩٢م ، ٧٨ ص) .

٢٩ - رشيد افندي :

ملحقة بمكتبة ملت باستانبول . لها فهرس
مخطوط في ٩٠ ص ، يضم ٧٩٦ مخطوطة
بالعربية و٣٠٨ بالتركية و٧٤ بالفارسية .
ومن هذا الفهرس نسخة مصورة في معهد
المخطوطات العريية . (رقسم القلم ٩٠٤
و٨٦٦) .

٣٠ - سرويلي مدرسة سي (Servili Med.esesi) :

هي اليوم في السليمانية . فيها ٣٥٨ مخطوطة،
لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١١هـ/
١٨٩٢م ، ٣٤ ص) .

سلطان بايزيد :

انظر : بايزيد عمومي كتبخانه .

٣١ - سليم اغا :

هي اليوم ملحقة بمكتبة اسكودار. تضم ١٢٢٠
مخطوطة ، لها فهرس مطبوع (استانبول
١٣١٠هـ/١٨٩٢م) .

٣٢ - السليمانية (جامع) :

كانت هذه المجموعة في مسجد السليمانية .
اما اليوم فانها في المكتبة السليمانية العمومية.
وتضم المجموعة ١١٢٠ مخطوطة ، لها فهرس
مطبوع . (استانبول ١٣١٠هـ/١٨٩٢م ،
١١١ ص) .

ملحوظة : جمع مع هذه المكتبة ، جملة مكتبات
استانبولية ، ورد ذكرها في تضاعيف هذا
الكتاب .

٢٢ - سليمة :

هي اليوم في السليمانية . تضم ٦٨٧ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١١هـ / ١٨٩٢م ، ص ٧٥) .

٢٤ - سيف الله ، وشيخ مراد ، واسماعيل افا :

لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١٠هـ / ١٨٩٢م ، ص ٧٩)

٢٥ - طرخان والدة السلطان :

هي اليوم في السليمانية . تضم ٢٣٨ مخطوطة ، لها فهرس قديم مطبوع مع فهرس مكتبة بشرى افا . (استانبول ١٣٠٣هـ / ١٨٨٥م) .

٢٦ - طوبقو سراي :

1- Rescher (O.), Arabische Handschriften des Topkapu Serai. (RSO, IV, 1911-1912, p. 695-733).

2- Deismann (A.), Forschungen und Funde im (Topkapu) Serai. Mit Einem Verzeichnis der Nichtislamischen Handschriften. (Berlin 1933, p. 134; Mss. Carchounis).

٣ - وقد غني فهمي ادم فرهتاي ، بوضع فهرس جديد كامل ، وصف فيه ما وصف في هذه المكتبة من مخطوطات عربية ، عنوانه :

Karatay (Fehmi Edhem), Topkapı Sarayı Müzesi Kütüphanesi: Arapca Yazmalar Katalogu.

وقد صدر منه { مجلدات ، تفصيلها كالآتي :

المجلد الاول : (استانبول ١٩٦٢ ، ص ٦٢٠) وفيه وصف المخطوطات ذوات الارقسام ١-٢١٧ . وهي تبحث في : القرآن ، علوم القرآن ، التفسير .

المجلد الثاني : (استانبول ١٩٦٤ ، ص ٧٧٦) وفيه وصف المخطوطات من ٢١٧٢ الى ٤٦٧٩ . وقد شاركه في تأليف هذا المجلد ، المستشرق ريشر O. Rescher وهي تبحث في : الحديث والفقه .

المجلد الثالث : (استانبول ١٩٦٦ ، ص ٩٥٢) وفيه وصف المخطوطات من ٤٦٨٠ الى ٧٤٨٧ . وهي في : العقائد ، النصوص ، المجالس ،

الادعية ، التاريخ ، السير ، التراجم ، الجغرافية والرحلات . الموسوعات ، الحكمة ، الفلسفة ، النطق ، الاخلاق ، السياسة ، الرياضيات ، الهيئة ، النجوم ، الزراعة ، العلوم الطبيعية ، الطب وترتيب الادوية ، البيطرة ، العسكرية ، الموسيقى ، تعبير الرؤيا ، الجفر والسيمياء .

المجلد الرابع : (استانبول ١٩٦٩ ، ص ٥٧٦) وفيه وصف المخطوطات من ٧٤٨٨ الى ٩٠٤٣ . وهي في اللغة ، الادب ، الجامع .

٤ - المخطوطات العربية في مكتبة طوبقاي سراي . ترجمة : فاضل مهدي بيات . (مجلة «المورد» { بغداد ١٩٧٥ } العدد ٢ ، ص ٢٣١-٢٥٤) العدد ٤ ، ص ٢٧١-٢٩٦ . ذكر هاذين القسمين المخطوطات المرتمة ٥٧٢٥-٦١٩٨ بحسب ورودها في فهرس فهمي ادم فرهتاي المذكور فوق هذا . والتسم الثالث يصدر في العدد الثاني من المجلد الخامس .

٢٧ - عاشر افندي :

هي اليوم في السليمانية . فيها ٢٣٧١ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣٠٦هـ / ١٨٨٨م ، ص ١٩٤) .

٢٨ - عاطف افندي :

١ - فهرست كتبخانه عاطف افندي . (استانبول ١٣١٠هـ / ١٨٩٢م ، ص ١٩٥) .

2- Turk Dili ve Edebiyat Dergisi. (VI, 1955, p. 140-144).

٢٩ - علي امري افندي :

ملحقة بمكتبة ملت : استانبول . لها فهرس بالتركية القديمة ، يضم ٧١٦ مجلدا بين مخطوط ومطبوع ، وفيه الكتب العربية والتركية والفارسية . منه نسخة مصورة في ٩٤ ورقة ، في معهد المخطوطات العربية . (رقم الغم ٦٦٥ و٩٠٤) . وكان قد طبع لهذه المكتبة فهرس قديم احتوى على ٣٤٢ كتابا .

٤٠ - عموجه حسين باشا :

هي اليوم في السليمانية . فيها ٥٤٤ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع (استانبول ١٣١٠هـ / ١٨٩٢م ، ص ٦٠) .

Rescher (O.), Arabische Handschriften der Koprulu-Bibliothek. (MSOS, XIV, 1911, p. 163-198; XV, 1912, p. 1-29).

٤٨ - كويجوجو مراد باشا :

هي اليوم في السليمانية - فيها ٢٨١٠ مخطوطات عربية وفارسية وتركية ، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١٠هـ / ١٨٩٢م).

٤٩ - لالعلي :

هي اليوم في السليمانية - فيها ٢٨٦٤ مخطوطة بالعربية والفارسية والتركية ، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١١هـ / ١٨٩٣م) ، ٢٨٢ ص .

Rescher (O.), Über Arabische Manuskripte der Lalelmoschee. (Nebst Eigigen andern, Noch Unbeschriebenen Arabische Codices). (MO, VII, 1913; p. 97-136).

٥٠ - متحف الآثار التركية والإسلامية

Türk ve İslam Eserleri Müzesi

فيه حوالي ٢٠٠ مخطوطة .

Sourdel-Thomine (J.), Et D. Sourdel: Nouveaux Documents sur L'Histoire Religieuse et Sociale de Damas au Moyen-Age. (REI, XXXII, 1964, p. 1-25; XXXIII, 1965, p. 73-85).

٥١ - محمد آغا جامعي

هي اليوم في السليمانية - فيها ١٦٦٦ مخطوطة . لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١٠هـ / ١٨٩٢م) .

٥٢ - محمد باشي ، ورستم باشا

فيها ١٠٩١ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع في استانبول سنة ١٣١١هـ / ١٨٩٣م .

٥٣ - محمد عاصم بك :

فيها ٥٥٦ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع في استانبول .

٥٤ - محمود باشا مدرسسي :

هي اليوم في السليمانية - فيها ٣٧٧ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١١هـ / ١٨٩٣ م)

٤١ - فاتح (مكتبة جامع محمد الفاتح) :

١ - هي اليوم في السليمانية - طبع لها فهرس قديم بعنوان « فهرست كتابخانه فاتح جامعي » وفيه وصف ٥١٥٢ مخطوطة . (استانبول ، بدون تاريخ ، ٢٨١ ص) .

٢ - عواد (كوركيس ، وميخائيل) : المجموع الخطي في خزانة كتب فاتح . (ضمن مقدمتهما لكتاب « مقامة في قواعد بغداد في الدولة العباسية » لظهير الدين الكازروني . مطبعة الارشاد - بغداد ١٩٦٢ ، ص ٥٣ - ٥٤) .

٤٢ - فيض الله افندي

هي اليوم في المكتبة الوطنية (مكتبة ملت) . فيها ٢١٦٨ مخطوطة ، ولها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١٠هـ / ١٨٩٢م) .

وهناك فهرس مخطوط في ٧٠ ورقة ، يضم ٢١٦٥ مخطوطة عربية ، ٢٥٥ فارسية ، و١١٠ تركية . وعنه نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية . (رقم الفلم ٨٩٥ و٨٩٦) .

٤٣ - قره جلبي زاده حسام الدين :

هي اليوم في السليمانية - فيها ٤٠٣ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣٢٠هـ / ١٨٨٢م ، ١٥ ص) .

٤٤ - قره مصطفى باشا :

هي اليوم في مكتبة بايزيد العامة - فيها ٧٠٣ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١٠هـ / ١٨٩٢م ، ٦٢ ص) .

٤٥ - فليح علي باشا :

هي اليوم في السليمانية . فيها ١٠٦٧ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١١هـ / ١٨٩٢م ، ٩٣ ص) .

٤٦ - كتابخانه عمومية :

لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م) .

٤٧ - كويرلي زاده محمد باشا :

فيها ٢٧٥٦ مخطوطة ، ولها فهرس مطبوع . (استانبول ، بدون تاريخ ، ٢٤٨ ص) .

الجزء الأول : القسم الثاني . بتساؤل
مخطوطات : التفسير .

لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١٠ /
١٨٩٢ م ، ٦٢ ص) . وقد دخل معها في هذا
الفهرس : حكيم أوغلو ، قره مصطفى ، مصلى
مدرسة .

٦٠ - مكتبة قفوش :

لها فهرس مخطوط بالتركية الحديثة ، قوامه
١٥٠ ورقة . منه نسخة مصورة في مهند
المخطوطات العربية . (رقم القلم ٩٥٢) .

٥٦ - مراد ملا :

٦١ - مهرشاه سلطان :

هي اليوم في السليمانية . فيها ٤٦٢ مخطوطة،
لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣٠٠ هـ /
١٨٨٢ م ، ٧٦ ص) .

فيها ١٨٤٥ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع .
(استانبول ١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م) .

Gökman (M.) Murat Molla Kütüphanesi.
(Istanbul 1958).

Tietze (A.), Oriens XII, 1959, p. 204-205.

٦٢ - نور عثمانية :

فيها ٥٠٧٥ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع .
(استانبول ١٣٠٢ هـ / ١٨٨٥ م ، ٣٢٨ ص) .

٥٧ - مصطفى أفندي رئيس الكتاب :

هي اليوم في السليمانية . فيها ١٢٠٣
مخطوطات ، لها فهرس مطبوع . (استانبول
١٣١٠ هـ / ١٨٩٢ م) .

٦٣ - والده جامعي :

هي اليوم في السليمانية . فيها ١٠٥٥
مخطوطة لها فهرس مطبوع . (استانبول
١٣١١ هـ / ١٨٩٢ م) .

٥٨ - مصلى (مدرسة) :

هي اليوم في السليمانية . فيها ٧٠ مخطوطة.
لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١٠ هـ /
١٨٩٢ م) .

٦٤ - ولي الدين :

هي اليوم في مكتبة بايزيد العامة . فيها ٣٢٥٥
مخطوطة ، لها فهرس مطبوع . (استانبول
١٣٠٤ هـ / ١٨٨٦ م) .

٥٩ - مكتبة جامعة استانبول :

Universite Kütüphanesi

تضم هذه المكتبة اليوم المجموعات الآتية : يلذ،
خالص أفندي ، رضا باشا ، صاحب ملا .
فيها حوالي ٧٠٠٠ مخطوطة عربية .

٦٥ - ولي الدين جار الله :

ملحقة بمكتبة ملت - استانبول . لها فهرس
مخطوط في ١٦٧ ص . منه نسخة مصورة في
مهند المخطوطات العربية . (رقم القلم ٨٩٦
و ٨٩٩) . في هذا الفهرس ١٩٨٧ مخطوطة
بالعربية و ٩٥ بالفارسية و ٤٧ بالتركية .

1- Rescher (O.), Neuerwerbungen der Uni-
versitätsbibliothek von Constantinopel.
(ZS, III, 1924, p. 247-253).

2- Edhem (E.) Et Stochoukine (I.), Les
Manuscrits Orientaux Illustrés de la
Bibliothèque de l'Université de Stamboul.
(Paris 1933).

3- Karatay (Fahmi Edhem), Istanbul Uni-
versitesi Kütüphanesi Arapça Yazmalar
Katalogu. (Vol. 1,2 Parts, Istanbul 1951-
1953).

٦٦ - يحيى أفندي :

هي اليوم في السليمانية . فيها ٤٩٢ مخطوطة،
لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١٠ هـ /
١٨٩٢ م ، ٤٧ ص) .

٦٧ - يكي جامع (يلفظ : بني جامع) :

هي اليوم في السليمانية . فيها ١٥٣٢
مخطوطة ، لها فهرس مطبوع . (استانبول
١٨٨٢ م ، ١٠٣ ص) .

الجزء الأول : القسم الأول . بتساؤل
مخطوطات : القرآن ، علوم القرآن . (١٣٦ ص
+ ١٠ الواح) . وقد وصف فيه ٣٢٢
مخطوطة .

teki Goroda Brusy. (DAN, 1929, B, p. 23-26).

- 3- Une Liste des Manuscrits Choisis Parmi les Bibliothèques de Bursa. (Istanbul 1951) .

وهي قائمة بالمخطوطات المختارة من مكتبات بورسة، طبعت في استانبول سنة 1٩٥١ بمناسبة انعقاد مؤتمر المستشرقين الثاني والعشرين .

DIYARBAKIR ديار بكسر

Scher (Mgr. Addai). Notice sur les Manuscrits Syriaques et Arabes Conservés à L'Archevêché Chaldéen de Diarbekir. (JA, 10 1ère Serie, Vol. X, 1907, p. 331-362, 385-431)

في الصفحات ٤١٠-٢٨٠ وصف المخطوطات العربية .

CORUM جوروم

Ates (A.), Corum ve Yozgat Kütüphanelerinden Bazı Muhim Arabca Yazmalar. (İslam İlimleri Enstitüsü Dergisi, I, Ankara 1959, p. 47-48).

SEERT سميرت

- 1- Scher (Mgr. Addai), Catalogue des Manuscrits Syriacques et Arabes, Conservés dans la Bibliothèque Episcopale de Seert. (Mossoul, 1905).

في هذا الفهرس يصف بضع مخطوطات عربية انتقلت الى المكتبة الوطنية في باريس (راجع كلامنا على فهرس « فرنسة : باريس » المكتبة الوطنية) . على ان سائر مكتبة سميرت ، قد ضاع في اثناء الحرب العالمية الاولى .

٢ - عواد (كوكيس) : المطران ادي شير وبقايا مكتبة سمرد .

مجلة مجمع اللغة السورية ١ « بغداد ١٩٧٥ » ص ٧٩-١٠٢ ، المراجعة ص ٨٩-٩٥ .

KASTAMONU قسطمونني

Ates (A.), Kastamonu Genel Kitapliginda

٦٨ - يكي مدرسة (يني مدرسة) : هي اليوم في السليمانية ، فيها ٥٩ مخطوطة ، لها فهرس مطبوع . (استانبول ١٣١٠هـ / ١٨٩٢ م ، ٢٨ ص) .

AKHISAR أق حصار

انظر : مغنيسيا (مانيا) .

AMASYA أماسية

Ates (A.), Anadolu Kütüphanelerinden Muhim Yazma Eserler (Amasya). (Tarih Vesicalery, XVI, 1955, p. 141-174).

ANKARA أنقرة

Baykal (Bekir Sidki), Handschriftenzustand in der Bibliothek der Philosophischen Fakultät zu Ankara. (22 Cong. Or. 1951, II, 1957, p. 228-232).

URFA أورفا

Sachau (E.), Über syrische Handschriften-Sammlung im Orient (Edessa). (MSOS, III, 1900; p. 43-47).

الارقام ٤ ، ١٢ ، ٢١ ، ٥٤ هي مخطوطات عربية .

BURDUR بوردور

Ates (A.), Burdur-Antalya ve Havalisi Kütüphanelerinde Bulunan Türkçe, Arabça ve Farsça Bazı Muhim Eserler (TDED, II, 1947, p. 171-191).

BURSA بورسة (أو : بورسة)

1- Rescher (O.), Notizen über einige Arabische Handschriften aus Brussaer Bibliotheken. Nebst Manuscripten der Selim Aga (Skutari) etc. (ZDMG, LXVIII, 1914, p. 47-63).

2- Gordlevsky (A.V.), Rukopisnye Biblio-

Bibliothèques de Manisa, Akhisar. (Istanbul 1951).

طبعت بمناسبة انعقاد مؤتمر المشرقين الثاني والعشرين .

٢ - آتش (احمد) : المخطوطات المهمة في مكتبة مقنيسا العمومية . (مجلة معهد المخطوطات العربية) « القاهرة ١٩٥٨ » ص (١١-١٢) .

YOZGAT يوزغاد

انظر مادة « جوروم »

تشكوسلوفاكيا

عنى المشرق الجيكي الدكتور كارل بتراشك بوضع جملة فهرس تصف ما في مكتبات تشكوسلوفاكيا من مخطوطات عربية . وهذا ثبت بما وضعه في هذا الشأن . وتجتمع هذه المخطوطات بوجه خاص ، في اثنتين من مدن تشكوسلوفاكيا وهما براغ وبراتسلافا .

١ - مخطوطات المكتبة الوطنية في براغ ، وعنوانه : Petracek (Karl), Handschriftliches aus der Nationalbibliothek in Prag. (AO, XXV, Prag 1957, p. 611-627).

٢ - المخطوطات العربية في تشكوسلوفاكيا (مجلة معهد المخطوطات العربية) « القاهرة ١٩٦٠ » ص (٢-١) . وقد ذكر فيه :

١ - مخطوطات مكتبة جامعة براتسلافا (ص ٨٥) .

ب - مخطوطات المكتبة الوطنية ، ومكتبة جامعة براغ (ص ٨-١) .

3- Petracek (Karl), Arabische Handschriften in der Bibliotheca Strahoviensis, Prag. (AO, XXVIII, Prag 1960, p. 467-469).

4- Arabische, Turkische und Persische Handschriften der Universitätsbibliothek Bratislava. Unter Red. von Jozef. Blaskovics. (Bratislava 1961; 551 p.)

وقد وصف فيه ١٥١ مخطوطات . في الصفحات ٢٧٢-٣٧ فهرس المخطوطات العربية صنع كارل بتراشك .

Bulunan Bazı Muhim Arabça ve Farsça Yazmalar. (Oriens, V, 1952, p. 28-46).

١٢ - قونية KONYA

1- Une Liste des Manuscrits Choisis Parmi les Bibliothèques de Konya. (Istanbul 1951).

وهي قائمة بالمخطوطات المختارة من مكتبات قونية ، طبعت في استانبول سنة ١٩٥١ ، بمناسبة انعقاد مؤتمر المشرقين الثاني والعشرين .

2- Ates(A.), Konya Kütüphanelerinde Bulunan Bazı Mühim Yazmalar. (Belleten, XVI, 1952, p. 49-130).

3- Gölpınarlı (Abdülbaki), Mevlana (Jelaliddin-i Rumi) Muzesi Yazmalar Katalogu. (2 Vols, Ankara 1967-1971, XV+299; XX + 480 p.).

١٣ - قيصري KAYSERI

Togan (Zeki Velidi), Kayseri ve Bursa'daki Bazı Yazmalar Hakkında. IUEFTD, I, 1950, p. 67-76).

المكتبة العامة في قيصري :

Rasit Afendi kısmi usul-i Hadis ve Hadis İlmine ait Arabça Elyazma Eserler Katalogu. Hazirl. A. Okutan. (Istanbul 1964).

١٤ - ماردين MARDIN

Scher (Mgr. Adal), Notice sur les Manuscrits Syriaques et Arabes, Conservés dans la Bibliothèque de L'évêché Chaldéen de Mardin. (RB, XVIII, 1908, p. 64-94).

١٥ - مرعش

فهرس مخطوطات محرم جليبي الرعشي . اعداد طه محسن . (المورد) « ١٩٧٥ » المصدد : ص ٣١٦-٣٠٢ . عدد المخطوطات المفهرسة ١٨٥ مخطوطة .

١٦ - مقنيسيا (مانيا) MANISA

Une Liste des Manuscrits Choisis Parmi les

اما المجموعة الثانية من المخطوطات العربية في الدانمرك ، فهي في مكتبة جامعة كوبنهاغن . وقد وصفت في الفهرس الآتي :

Christensen (A.), et Oestrup (J.), Description de Quelques Manuscrits Orientaux Appartenant à la Bibliothèque de L'université de Copenhague, (1915; p. 255-264).

وهذه المجموعة الثانية ، قد نقلت الى المكتبة الملكية ، وهي ترى فيها اليوم .

Levtzion (N.), Early Nineteenth Century Arabic Manuscripts from Kumasi (Chana) in Copenhagen. (THSG, VIII, 1965, p. 99-119).

رومانيا

ترى المخطوطات العربية في مدينتين من مدن رومانيا ، وهما : بخارست ، وكلاج . وقد وضع عنها الفهارس الآتية :

١ - بخارست BUCHAREST

فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة مجمع رومانيا ، وعنوانه :

Cuboglu (M.), Inventarul Manuscriselor Orientale din Biblioteca Academiei Romine. (AAR, Ser. 3, Vol. XXVIII, Mem. 4 Bucaresti 1946, p. 16-51).

٢ - كلاج CLUJ

Guboglu (M.), Manuscrisele si Tipariturile Orientale din Fondul "T. Cipariu" Al Bibliothcii Filialei din Cluj a Academiei R. P. R. (Limba si Literatura, III, 1957, p. 147-168).

Halévy (M.A.), La Collection des Manuscrits et Livres Orientaux de la Filiale de L'Académie de la R.R.R. de Cluj. (Studia et Acta Orientalia, I, 1958, p. 359).

5- Petracek (Kari), Bratislavskaya Kollektziya Arabskikh Rukopisey i ee Znachenie dlya izucheniya Kulturi Musulman Bosni. (PV, 1960, 3, p. 137-140).

هذا البحث يتناول مجموعة براتسلافنا من المخطوطات العربية ، وقبعتها في دراسة ثقافة مسلمي البوسنة .

الجيشة

Jomier (J.), Note sur Quelques Manuscrits Arabes se Trouvant on Ethiopie. (Mideo, IX, 1967, p. 287-293).

الدانمرك

تضم مدينة كوبنهاغن ، عاصمة الدانمارك ، مجموعتين من المخطوطات العربية ، احدهما في المكتبة الملكية Kongelige Bibliotek وقد صدر عن مخطوطاتها الفهارس الآتية :

Mehren (A.F.), Codices Hebraici et Arabici Bibliothecae Regiae Hafnicensis. (Hafniae¹⁾, 1871).

وهو الجزء الثاني من فهرس :

Codices Orientales Bibliothecae Regiae Hafnensis (Hafniae 1851, p. XXXIII + 189).

المخطوطات المفهرسة في هذا الجزء ٣٠٩ مخطوطة عربية .

2- Mehren (A.F.), Codices Persici, Turcici, Hindustanici Variique Alilii Bibliothecae Regiae Hafnensis. (Hafniae 1857).

وهو الجزء الثالث من فهرس :

Codices Orientales Bibliothecae Regiae Hafnensis. (Hafniae 1857, p. 76-77).

فيه يذكر ٨٠ مخطوطة كوشونية ، اي عربية مكتوبة بحروف سريانية .

٣ - رزوق (الدكتور رزوق فرج) : مكتبة كوبنهاغن الملكية ومخطوطاتها العربية (مجلة «المورد» [١٩٧٥] العدد ٢ ، ٢٥٥ - ٢٦٢) .

(١) هفنيا : الاسم القديم لمدينة كوبنهاغن .

- 4- Zetterstóen (K.V.), A Preliminary Report on the Oriental Manuscripts in the Library of Uppsala University.) IC, Vol. III, 1929; p. 244-248).
- 5- Zettersteen (K.V.), Die Arabischen, Persischen und Türkischen Handschriften der Universitätsbibliothek zu Uppsala. (2 Vols., Uppsala 1930-1935)

وهما منشوران في مجلة العالم الشرقي :

MO, Vol. XXII, Uppsala 1930, p. I-XVIII, 1-498; Vol. XXIX, 1935, p. I-X, 1-180.

٢ - ستوكهولم STOCKHOLM

في المكتبة الملكية ، مخطوطات عربية فهرست في :
Riedel (W.), Katalog öfver Kungliga. Bibliotekets Orientaliska Handskrifter. (Stocholm 1923).

٣ - لُنْد LUND

في مكتبة جامعة لند ، مخطوطات عربية فهرست في :
1- Tornberg (C. J.), Codices Orientales Bibliothecae Regiae Universitatis Lundensis. (Lund 1850).
2- Tornberg (C. J.), Supplementa. Ibid. (1853).

سويسرة

١ - في مكتبة بونغر سيانا بمدينة برن
Bibliotheca Bongersiana, Bern
انثنا عشرة مخطوطة عربية ، فهرست ضمن :
Hagn (H.), Catalogus Codicum Bernensium. (Bern 1875; Nos 572, 577, 595, 637, 644, 654, 712, 713, 714, 717, 718, 719).

٢ - وفي مكتبة الدير في بلدة اينسيدلن
Einsiedln
بعض المخطوطات العربية ، فهرست في :
Meier (G.), Catalogus Codicum Manucriptorum qui in Bibliotheca Monasterii Einsidlensis Servantur. (Vol. I, Leipzig 1899; p. 113).

السنغال

السنغال من الدول الافريقية المطلة على المحيط الاطلسي ، وبضمنها تقع ذاكار
وقد صدر فهرسان بما فيهما من مخطوطات عربية ،
وهما :

- 1- Destaing, (Ed.), Notes sur les Manuscrits Arabes de l'Afrique Occidentale. (RAF., LV, Alger 1911, p. 64-99, 216-248, 484-522., LVI, 1912, p. 267-300, 447-469; LVII, 1913, p. 139-162).
 - 2- Diallo (TH.), Catalogue des Manuscrits de L'Ifan. (Dakar 1966).
- في هذا الفهرس ، جملة مخطوطات عربية في ذاكار .

السويسد

ترى المخطوطات العربية في بلاد السويد ، في ثلاث
من مدنها ، وهي :

١ - أيسالة UPPSALA

- في مكتبة جامعتها ، مخطوطات عربية ، جرت
فهرستها في الفهارس الآتية :
- 1- Sparvenfeldius (Joan), Catalogue centuriae Librorum Rarissimorum Manuscriptorum; Partim Impressorum Arabicorum, Persicorum, Turcicorum ... Qua ... Bibliothecam Publicam Academiae Uppsalensis Auxit. (Upsaliae, 1706).
 - 2- Celsius (O.), & Benzellus (E.), Catalogus Centuriae Librorum Rarissimorum Manuscriptorum et Partim Impressorum, Arabicorum etc. Qua Anno 1705 Bibliothecam Publicam Academise Uppsalensis auxit et Exornavit J. G. Sparvenfeldius. sec. ed. Iugd. Bat. 1836.
 - 3- Tornberg (C.J.), Codices Arabici, Persici et Turcici Bibliothecae Regiae Universitatis Upsaliensis—Lund. (Uppsala 1849; XXIV + 354 p.)

وقد وصف فيه ٥١٢ مخطوطة . ولهذا الفهرس ذيل
طبع سنة ١٨٥٣ .

١ - آجِن AGEN

Vajda (G.), Biir, Vol. II, Paris 1953, p. 74.

٢ - آرل ARLES

Cat. Gén. Dép. (Vol. XL, p. 125-126).

٣ - آراس ARRAS

Cat. Gén. Dép. (Vol. XL, p. 411-416); Cat. Gén. (Vol. IV, 1872, p. 118).

٤ - آفينيون AVIGNON

Pellat (Charles), Les Manuscrits Arabes de la Bibliothèques Municipale D'Avignon. (En Terre D'Islam, 1944, p. 217-220).

٥ - إكس-أن-پروفانس

AIX-EN-PROVENCE

Cat. Gén. Dép. (XVI, p. 560; XL, p.76-83; XLV, p. 400-403).

٦ - آلبى ALBI

Cat. Gén. Dép. (XL, p. 101).

٧ - آميان AMIENS

Cat. Gén. Dép. (XIX, p. 18, 478).

٨ - آنجر ANGERS

Cat. Gén. Dép. (XXXI, p. 565).

٩ - آنكوليم ANGOULEME

Cat. Gén. Dép. (XX, p. 305).

١٠ - باريس PARIS

١ - مدرسة اللغات الشرقية الحية

Lambrecht (E.), Catalogue de la Bibliothè

٢ - وفي مكتبة سان كالن Sankt Gallen

مخطوطتان عربيتان . فهرستا في :

Verzeichniss der Handschriften der Stifts-Bibliothek zu st. Gallen. (Halle 1875; Nos 1313, 1714).

٤ - في الفهرس الذي اصدره الكتبي هيرسمان في ليبك ، بعنوان :

Katalog 500 von Karl W. Hiersemann in Leipzig: Orientalische Manuskripte. (Leipzig 1922)

إشارة الى عشر مخطوطات اقتنتها المكتبة المركزية في زيورخ

(Bibliothèque Centrale, Zurich)

وهي ذوات الارقام في ذلك الفهرس : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ .

غانا

Wakkad (Mahmoud El-), Arabic Manuscripts in Ghana. (Ghana Notes and Queries, II, 1961, p. 11).

فرنسة

تزخر مكتبات فرنسة بكثير من المخطوطات العربية ، ولا سيما مكتبات باريس وسنذكر في التيت الآتي أسماء المدن الفرنسية ، مرتبة على السياقة الهجائية .

ويكثر في هذا التيت ، ذكر مرجعين كبيرين . فراينا تجنبنا للإطالة أن نرمر اليهما على وجه الاختصار ، وهما :

- 1- Catalogue Général des Manuscrits des Bibliothèques Publiques des Départments. (7 Vols., Paris 1849-1885).

CAT. GÉN. : وقد رمزنا اليه بـ :

- 2- Catalogue Général des Manuscrits des Bibliothèques Publiques de France. (Paris 1886). Dep. = Départments.

CAT. GÉN. DÉP. : وقد رمزنا اليه بـ :

(٢٢١+٥ ص) . وصف فيه ٧٩١ مخطوطة ،
منها ٢٧٦ مخطوطة عربية ، أرقامها في الفهرس
العام ٥٨١٦-٦٥٩ .

٧ - نشر دير نيورغ دراسة عن مجموعة مخطوطات
شيفر ، في « مجلة العلماء » (١٩٠١ و JS)
بعتوان :

Derenbourg (H.), Les Manuscrits Arabes de
la Collection Schefer à la Bibliothèque
National.

8. Catalogue de la Collection de Manu-
scrits Arabes, Persans et Turcs Appar-
tenant à Mme. La Comtesse Alix de
Granges.
9. Galtier (E.), Répertoire Alphabétique
des Manuscrits Arabes Chrétiens de la
Bibliothèque Nationale. BIFAO, IV, 1905,
p. 195-221).
10. Blochet (E.), Catalogue des Manu-
scrits Arabes et Turcs Offerts à la Biblio-
thèque Nationale Par M. J. Decourde-
manche. (Paris, 1909).
11. Blochet (E.), Une Collection de Manu-
scrits Musulmans. (AM, XV, 1909, p.
193-282).

يصف فيه مجموعة مخطوطات ديكورد مانش
Decourdemanche المهداة الى المكتبة الوطنية
في باريس ، وقوامها ١١٨ مخطوطة عربية
و٨٠ مخطوطة تركية ، وقد جمعها من سمرقند
وبخارى .

12. Blochet (E.), Une Collection de Manu-
scrits Musulmans. (RMM, VIII, 1909, p.
29-38).
13. Griveau (R.), Notices des Manuscrits
Arabes Chrétiens, Entrés a la Bibliothé-
que Nationale Depuis la Publication du
Catalogue. (ROC, XIV, Paris 1909, p.
174-188, 276-281, 337-358; XVI, 1911, p.
68-71).

أرقام هذه المخطوطات ، هي ٢٧٠٣-٦٢٨٠ .

14. Nau (F.), Notices des Manuscrits Syria-
que... Entrés a la Bibliothèque Nation-

qua de L'École des Langues Orientales
Vivantes. (Vol. I, Philoogy and Arabic.
Paris 1897; VII+618 p.).

٢ - المكتبة الوطنية Bibliothèque Nationale

1. Roussseau (J.L.), Catalogue D'une Col-
lection de Cinq cents Manuscrits Orien-
teux. (Paris 1817).

وصف فيه ٥٠٠ مخطوطة شرقية بالعربيةوالفارسية
والتركية .

2. Zotenberg (H.), Catalogue des Manu-
scrits Syriaques et Sebéens de la Biblio-
thèque Nationale. (Paris 1874).

مما فيه جملة مخطوطات عربية مكتوبة بحروف
سريانية (كرشوني) .

3. De Siane (W. Mc Guckin), Catalogue
des Manuscrits Arabes de la Bibliothé-
que Nationale, Paris. (Paris 1883-1895;
3 Fasc., IV + 819 p.).

وصف دي سلان في هذا الفهرس ٦٦٥ مخطوطة
عربية تحرزها المكتبة الوطنية في باريس .

4. Chabot (J.B.), Notice sur les Manuscrits
Syriaques de la Bibliothèque Nationale
Acquis Depuis 1874. (JA, Ser. 9, Vol.
VIII, 1896, p. 234-290).

وهو يكمل فهرس زوتنبرغ المذكور اعلاه في الرقم (٢)
وفيه بعض المخطوطات العربية المكتوبة بحروف
سريانية (كرشوني) .

5. Schwab (M.), Manuscrits du Supplé-
ment Hebreu de la Bibliothèque Nation-
ale. (REJ, XXXVII, 1898, p. 127-136; Vol.
LXVI, 1913, p. 29-296).

يتضمن جملة مخطوطات عربية مكتوبة بحروف
عبرية .

- ٦ - في سنة ١٩٠٠ ، وضع بلوشيه (E. Blochet)
فهرسا بالمخطوطات الشرقية : العربية
والفارسية والتركية ، في مجموعة شيفر
(Scheffer) وقد طبع في باريس سنة ١٩٠٠
بعتنوان :

Catalogue de la Collection de Manuscrits
Orientaux de M. Scheffer.

وقد نشر جورج فاجدا فهرسا بها ، وكان آخر
مخطوط فيه برقم ٦٨٥٣ .

24. Vajda (G.), Les Certificats de Trans-
mission Dans les Manuscrits Arabes de
la Bibliothèque Nationale de Paris.
(BIBR, III, 1954, p. 107-110).

25. Vajda (G.), Manuscrits Maghrébiens
Récemment Entrés a la Bibliothèque
Nationale de Paris. (Hesperis, XLI,
1954, p. 365-377).

26. Vajda (G.), Quelques Certificats de
Lecture Dans Les Manuscrits Arabes de
la Bibliothèque Nationale De Paris.
(Arabica I, 1954, 337-342).

٢٧ - حميد الله (الدكتور محمد) : المخطوطات
العربية في باريس . مجلة معهد المخطوطات
العربية ٢ « القاهرة ١٩٥٦ » ص ٢٣٩-٢٤٥)
ذكر في هذا البحث شيئا من تاريخ المكتبة ،
وفهارس مخطوطاتها العربية .

28. Vajda(G.), Les Manuscrits Arabes Datés
de la Bibliothèque Nationale de Paris.
(BIBR, VII, Paris 1958, p. 47-69).

29. Troupeau (Gérard), Note sur les Manu-
scrits de Séert Conservés à la Biblio-
thèque Nationale de Paris. (In: Ecole
des Langues Orientales Anciennes de
L'institut Catholique de Paris. Memorial
de Cinquantenaire 1914-1964. Paris
1964, p. 207-208).

ذكر تروبو في هذه النبذة ، أسماء المخطوطات العربية
والسريانية التي اقتنتها المكتبة الوطنية في
باريس من مكتبة سعوت المظران ادي شير ،
قبل ان تتلف تلك المكتبة . وعسدد هذه
المخطوطات ٢٣ منها ١٩ مخطوطة بالسريانية
و٤ بالعربية .

30. Vajda (G.), Manuscrits Arabes Récem-
ment Entrés à la Bibliothèque Nationale.
(BIBR, IV, Paris 1955, p. 73; XIII, 1964-
1965, p. 81-91).

31. Tapiero (N.), A propos D'un Manuscrit
Arabe D'origine Soudanaise, Déposé à
la Bibliothèque Nationale de Paris. (Res.

ale Depuis L'Édition des Catalogues.
(Roc, XVI, Paris 1911, p. 271-310).

فيه بعض المخطوطات العربية المكتوبة بحروف سريانية
(كرشوني) .

15. Blochet (E.), Inventaire de la Collection
de Manuscrits Musulmans de J.A. De-
courdemanche. (JA, II Set., Vol. VIII,
1916, p. 305-370, 381-423).

١٦. Blochet (E.), Notices sur les Manuscrits
Persans et Arabes de la Collection Mar-
teau. (Paris 1923).

وقد نشر هذا البحث في :

Notices et Extraits des Manuscrits de la
Bibliothèque Nationale et Autres Biblio-
thèques. Vol. XLI, p. 91-398.

17. Blochet (E.), Catalogue des Manuscrits
Arabes des Nouvelles Acquisitions,
1884-1924. (Paris 1925).

وهو تكملة فهرس دي سلان المذكور اعلاه في الرقم ٢ ،
وفيه وصف بلوشيه ٢٠٨٧ مخطوطة عربية ،
ارتقامها ٦٧٥٣-٤٦٦٦ .

18. Jawad (Mustafa), Pétites Découvertes
dans Les Manuscrits Arabes. (REI, XII,
1938, p. 285-287).

19. Vajda (G.), Manuscrits Arabes de la
Bibliothèque Nationale. (REI, 1948, p.
89-94).

20. Vajda (G.), Contribution à la Connais-
sance de la Littérature Arabe en Afrique
Occidentale. (JSA, XX, 1950, p. 229-
237).

21. Vajda (G.), Notes de Bibliographie Ma-
ghrèbine. (Hesperis, XXXVII, 1950, p.
208-219).

22. Vajda (G.), Quelques Notes sur le Fonds
de Manuscrits Arabes de la Bibliothè-
que Nationale de Paris. (RSO, XXV,
Roma 1950, p. 1-10).

23. Vajda (G.), Index Général des Manus-
crits Arabes Musulmans. (Paris 1953).

منذ سنة ١٩٢٥ حتى ١٩٥٦ ، أضيف الى المكتبة
الوطنية في باريس ، زهاء مئة مخطوطة عربية .

putés. (Paris 1907, p. 10, 19; Nos. 5, 23, 24, 25).

٦ - المجمع الديني الإسرائيلي

Consistoire Israélite

في مكتبة هذا المجمع بباريس ، طائفة من
المخطوطات العربية ، فهرست في

Schwab (M.), Les Manuscrits du Consistoire
Israélite de Paris, Provement de la
Guenza du Caire. (REJ, LXII, Paris 1911,
p. 107-119, 267; LXIII, 1912, p. 100-120,
278-296; LXIV, 1912, p. 118-141).

٧ - معهد فرنسة Institut de France

Cat. Gén. Paris Bibliothèque de L'Institut
Ancien et Nouveau Fonds. (Paris 1928).

تراجع مادة Arabe في الفهرس الهجائي لهذا
الكتاب .

٨ - المعهد الكاثوليكي Institute Catholique

La Bibliothèque de L'Institut Catholique de
Paris (T. 3 : Séries Speciales. Paris
1926, p. 28-31).

٩ - مكتبة الجامعة

Bibliothèque de L'université

Cat. Gén. Université de Paris.)1918, p. 257).

١٠ - مكتبة القديسة جنيفاف

Bibliothèque Ste-Genievre

فيها ٣ مخطوطات عربية ، فهرست في :

Cat. Gén. Paris, Bibliothèque ste-ste-Gen-
evière. (T.2, 1896, p. 676, 679, 680; Nos.
3397, 3403, 3407).

١١ - بايو BAYEUX

Cat. Gén. Dép. (Vol. X, p. 232).

١٢ - بريست BREST

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXII, p. 446).

Bull. Cad Ibadan, IV, Nos, 1 and 2, 1968,
p. 26-40).

32. Attié (B. Attié), Les Manuscrits agrico-
les Arabes de la Bibliothèque Nationale
de Paris. (Hesperis Tamuda, X, 1969,
p. 24-261).

٢٢ - عواد (كوركيس) : المخطوطة الباريسية
المروقة من مقامات الحريري .

(مجلة « المكتبة » ١١ « بغداد ١٩٧١ » العدد
٨٢-٨٣-٨٤ ، ص ٢-٣) يصف النسخة
التي كتبها وصورها الفنان العراقي يحيى
الواسطي ، ورقمها ٥٨٤٧ .

٢٤ - الجادر (الدكتور خالد) حريري باريس
وحريري الواسطي . (ضمن كتابه «المخطوطات
العراقية المرسومة في العصر العباسي» .
بغداد ١٩٧٢ ، ص ٢١-٢٨) .

35. Troupeau (Gérard), Catalogue des Man-
uscrits Arabes de la Bibliothèque Na-
tionale. Premier Partie: Manuscrits
Chrétiens. (Tome I, Paris 1972, 280 p.).

وصف فيه ٢٢٢ مخطوطة .

٣ - الجمعية الآسيوية Societe Asiatique

Vajda (G.), Catalogue des Manuscrits Arabes
de la Société Asiatique de Paris. (JA,
CCXXXVIII, 1950, p. 1-29).

{ - متحف كونديه - مكتبة تير - متحف
جاكيماز انغويه .

Musée Conde, Bibliothèque Thiers, Musée
Jacquemart-André.

ما في هذه المؤسسات من مخطوطات عربية ، قد
فهرس في :

Cat. Gén. Paris, Bibliothèque de L'Institut :
Musée Conde, Etc. (Paris 1928, p. 58-
60, 68, 127-128, 137,141-142, 168, 329,
359).

٥ - مجلس النواب Chambre des Deputes

في هذه المكتبة { مخطوطات عربية ، فهرست
في :

Catalogue Général, Paris, Chambre des Dé-

DOUAI ٢٣ - دواي

Cat. Gén. (Vol. VI, 1878, p. 908).

DOLE ٢٤ - دول

Cat. Gén. Dép. (Vol. XIII, p. 378-391).

DIJON ٢٥ - ديجون

Cat. Gén. Dép. (Vol. V, p. 85, 227).

DIEPPE ٢٦ - ديبب

Cat. Gén. Dép. (Vol. L, p. 385-388).

ROUEN ٢٧ - روان

Cat. Gén. Dép. (Vol. I, p. 441-452).

ROCHEFORT ٢٨ - روشفورت

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXI, p. 239).

LA ROCHEILE ٢٩ - روشيل

Cat. Gén. Dép. (Vol. VIII, p. 236; XLI, p. 457).

RENNES ٣٠ - رين

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXIV, p. 8, 46-47).

٣١ - سان جرمين : في لاي

SAINT-GERMAIN EN-LAYE

Cat. Gén. Dép. (Vol. IX, p. 201-202).

SAINT-QUENTIN ٣٢ - سان كوينتان

Cat. Gén. Dép. (Vol. III, p. 232).

STRASBOURG ٣٣ - ستراسبورغ

Bibliothèque de L'Université مكتبة الجامعة

1. Landauer (Samuel), Katalog der Hebra-

PERPIGNAN ١٣ - پيرپنيان

Cat. Gén. Dép. (Vol. XIII, p. 85).

BLOIS ١٤ - بلوا

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXIV, p. 382).

POITIERS ١٥ - پواتيه

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXV, p. 1-2).

BORDEAUX ١٦ - بوردو

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXIII, p. 186, 588-592).

Collection de M. Le Dr. Gachet : Manuscrits Arméniens, Arabes et Persans. (Bordeaux 1922).

Vajda (G.), Hesperis. (Vol. XXXVII, 1950, p. 212-214).

BESANCON ١٧ - بيسنسون

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXXII, p. 187-191).

TOURS ١٨ - تور

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXXVII, p. 447,611).

TOURNUS ١٩ - تورنو

Cat. Gén. Dép. (Vol. VI, p. 385, 387).

TOULOUSE ٢٠ - تولوز

Cat. Gén. Dép. (Vol. XLIII, p. 372-373).

DRAGUIGNAN ٢١ - دراگنيان

Cat. Gén. Dép. (Vol. XIV, p. 406-407).

DUNKERQUE ٢٢ - دنكرق

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXVI, p. 633).

GAP — گاپ ٤٢

وناق الاب

Archives Départementales des Alpes

Cat. Gén. Dép. (Vol. LI, p. 23).

CALAIS — كاليه ٤٣

Cat. Gén. Dép. (Vol. IV, p. 312).

CAEN — كاين ٤٤

Cat. Gén. Dép. (Vol. XIV, p. 233, 247, 253, 255, 274).

GRASSE — گراس ٤٥

Cat. Gén. Dép. (Vol. XIV, p. 431).

CARPENTRAS — كرپنتراس ٤٦

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXXIV 1, p. 68).

GRENOBLE — گرينوبل ٤٧

Cat. Gén. Dép. (Vol. VII, p. 645-647).

CLERMONT-FERRAND — كليرمون-فران ٤٨

CLERMONT-FERRAND

Cat. Gén. Dép. (Vol. XIV, p. 118).

CAMBRAI — كمبراى ٤٩

Cat. Gén. Dép. (Vol. XVII, p. 470).

QUIMPER — كويمپر ٥٠

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXII, p. 438).

LAVAL — لافال ٥١

Cat. Gén. Dép. (Vol. IV, p. 349).

Ischen, Arabischen, Persischen und Turkischen Handschriften der Kaiserlichen Universitäts- und Landesbibliothek zu Strassbourg. (Strassburg 1881).

2. Cat. Gén. Dép. (Vol. XLVII, p. 730-771).

3. Exposition de Pièces et Oeuvres du Fonds Arabe de la Bibliothèque Nationale et Universitaire de Strasbourg, Organisée A L'Occasion du Colloque sur L'Islam, Tenu du 11 Au 13 Juin 1959.

SOISSONS — سوامسون ٣٤

Cat. Gén. Dép. (Vol. III, p. 72).

SAUMUR — سؤمور ٣٥

Cat. Gén. Dép. (Vol. XX, p. 287).

CHATEAUROUX — شاتورو ٣٦

Cat. Gén. Dép. (Vol. IX, p. 180).

CHARTERS — شارتر ٣٧

Cat. Gén. Dép. (Vol. II, p. 306).

CHALONS-SUR-MARNE — شالون على المارن ٣٨

CHALONS-SUR-MARNE

Cat. Gén. Dép. (Vol. III, p. 46).

VALENCIENNES — فالنسيان ٣٩

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXV, p. 282, 532).

VERSAILLES — فرسايل ٤٠

Cat. Gén. Dép. (Vol. IX, p. 326-329).

VESOUL — فيسول ٤١

Cat. Gén. Dép. (Vol. VI, p. 455-456).

Bibliothèque de la Ville مكتبة المدينة

Cat. Gén. (Vol. I, 1849, p. 259).

62 - ميلو MILLAU

Cat. Gén. Dép. (Vol. XLIII, p. 762).

63 - ناننت NANTES

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXII, p. 27).

64 - نانسي NANCY

Cat. Gén. Dép. (Vol. IV, p. 140, 177, 275).

65 - نويون NOYON

Cat. Gén. Dép. (Vol. III, p. 370).

66 - نيثر NEVERS

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXIV, p. 523).

67 - نيم NIMES

Cat. Gén. (Vol. VIII, 1885, p. 540); Cat. Gén. Dép. (Vol. XLII, p. 496).

68 - هير HYERES

Cat. Gén. Dép. (Vol. XLI, p. 816).

فنلندة

في مكتبة جامعة هلسنكي ، مجموعة من المخطوطات العربية والفارسية والتركية ، فهرست بعنوان :

Aro (J.), Die Arabischen, Persischen und Türkischen Handschriften der Universitäts Bibliothek zu Helsinki. (Helsinki 1959, 84 p.).

وقد ظهر ضمن مجلة الدراسات الشرقية التي تصدرها الجمعية الشرقية الفنلندية في هلسنكي ، بعنوان :

Studia Orientalia. (Vol. XXIII, No. 4).

52 - لانكر LANGRES

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXI, p. 105-107).

53 - لاون LAON

Cat. Gén. Dép. (Vol. XLI, p. 386, 389).

54 - لييل LILLE

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXVI, p. 111, XLI, p. 550).

55 - ليموك LIMOGES

Cat. Gén. Dép. (Vol. IX, p. 465).

56 - ليون LYON

Cat. Gén. Dép. (Vol. XXX, p. 6-7).

57 - ماكون MACON

Cat. Gén. Dép. (Vol. VI, p. 357-358).

58 - متز METZ

Cat. Gén. (Vol. V, 1879, p. 237); Cat. Gén. Dép. (Vol. XLVIII, p. 405).

59 - مرسيلية MARSEILLE

Cat. Gén. Dép. (Vol. XV, p. 437-480).

60 - مولان MOULINS

Cat. Gén. Dép. (Vol. III, p. 187).

61 - مونپليه MONTPELLIER

كلية الطب Faculté de Médecine

Cat. Gén. (Vol. I, 1849, p. 299, 360-364, 369, 401-440).

وانظر ايضا : BHR, II, 1953, p. 74.

Wohlmann (B.), Verzeichniss der Handschriften in der Bibliothek des Stiftes Ossegg. (In: die Handschriften Verzeichnisse der Cistercienser-Stifte. II. Wien 1891, p. 150-151, nos 91-93).

٢ - ريون REUN

فيها مخطوطتان عربيتان ، فهرستا في :

Weis (A.), Handschriftenverzeichnis der Stifts-Bibliothek zu Reun. (In: die Handschriftenverzeichnisse der Cistercienser-Stifte, I, Wien 1891, p. 79, nos 208-209).

٣ - سان فلوريان SANKT FLORIAN

Czerny (A.), die Handschriften der Stiftsbibliothek St. Florian. (Linz 1871). see: Index, p. 317, xxi).

٤ - شلاغسل SCHLAGL

فيها مخطوطة عربية واحدة ، فهرست في :

Vielhaber (G) and Indra (G), Catalogus Codicum Plagensium Manuscriptorum. (Linz 1918, No. 269).

٥ - فوراو VORAU

Fank (P.), Catalogus Voraviensis seu Codices Manuscripti Bibliothecae Cononiae in Vorau. (Graz 1936).

٦ - فينة WIEN

عاصمة النمسة . وهي اعظم مدينة عرفت في تلك الدولة بوفرة مخطوطاتها العربية التي ترى اليوم ، في :

١ - المكتبة الوطنية :

: Österreichische Nationalbibliothek

1 - Nassal (Daniel), Catalogus sive recens specialis omnium codicum Manuscriptorum ... linguarum orinetalium

مالطة

في مدينة فليطة Valletta بجزيرة مالطة ، بمضى المخطوطات العربية ، فهرستها المستشرق الايطالي روسي ، في بحثه :

Rossi (E.), i Maltesi Nella Marina dell' Ordine di San Giovanni. (Archivco Storico di Malta. Vol. II, 1930-1931, p. 1-10).

المجر (هنغارية)

في مدينة بودابست ، مجموعتان من المخطوطات ، احدهما في متحف :

(Magyar Nemzeti Muzeum) وقد صنع لها المستشرق غولدزير فهرسا يصف محتوياتها، وعنوانه :

Goldziner (I.), A Magyar Nemzeti Muzeumi Könyvtar Keleti Kéziratal. (Budapest 1880).

اما الثانية ففي جامعة بودابست . وقد فهرست في : Catalogus Codicum Bibliothecae Universitatis Regiae Scientiarum Budapestinensis. ([I]). Budapest 1861, p. 102-104).

النرويج

في مدينة اوسلو Oslo التي كانت تعرف سابقا باسم كرسثيانية Christiania طائفة من المخطوطات الشرقية ، بينها بعض العربية وقد فهرسها شواب في :

Schwab (M.), Manuscrits Orientaux de Christiania. (JA, Série 10), Vol. XIII, Paris 1909, p. 148-149).

النمسة

في النمسة ، مجاميع من المخطوطات العربية ، ترى اليوم في عدة مدن نمساوية ، وهي :

١ - اسيك OSSEGG

فيها ثلاث مخطوطات عربية ، فهرست في :

torum qui in Bibliotheca Monasterii ad
Scotos Servantur. (Wien 1899, No. 745-
747).

٧ - كلافنفورت KLAGENFURT

في متحف هذه المدينة (Landesmuseum)
مخطوطتان عربيتان ، فهرستا في :

Menhard (H.), Handschriftenverzeichnis der
Kärtner Bibliothken. (BD. I, Wien 1927).
[= Handschriftenverzeichnisse Osterreichischer
Bibliothken. Kärtner. I]. (P, 205-
206 nos 5/31 and 5/33).

٨ - ولهرينجك WILHERING

فيها مخطوطة عربية واحدة ، فهرست في
Grillnberger (O.), die Handschriften der
Stiftsbibliothek zu Wilhering. (In: Handschriften -
Verzeichnisse der Cistercienser-
Stifte, II. Wien 1891, p. 83, No. 60).

النيجير

Bouvat (L.), une Collection de Manuscrits
Arabes Provenant des Touareg Oulliminden
(Niger). (JA, Vol. CCIX, 1926, p. 119-
125).

نيجيريا

١ - إبادان IBADAN

مكتبة جامعة ابادان :

- 1 - Kensdale (W.E.N.), A Catalogue of the
Arabic Manuscripts Preserved in the
University Library. (Ibadan 1955).
- 2 - Kensdals (W.E.N.), The Arabic Manusc-
ript Collection of the Library of the
University College of Ibadan, Nigeria.
(Wala News, II, 1955, p. 1-2).

Bibliotheca Caesareae Vindobonensis.
(1690).

- 2 - Flugel (Gustav), die Arabischen, Persis-
chen und Turkischen Handschriften der
Kaiserlich-Königlichen Hofbibliothek zu
Wien. (3 Vols., Wien 1865-1867).

وقد وصف فيها ٢٠١٦ مخطوطة اسلامية :
المجلد الاول : ١٤ + ٧٢٢ ص .
المجلد الثاني : ٤ + ٦١٤ ص .
المجلد الثالث : ٦٨ + ٦٥٣ ص .

- 3 - Tabulae codicum manuscritorum prae-
ter Gaecos et Orientales in Bibliotheca
Palatina Vindobonensi Asservatorum.
(11 Vols., 1864-1912).
- 4 - Holter (K), die Islamischen Miniaturha-
ndschriften vor 1350. (ZB, Vol. Liv,
1937, p. 1-2).
- 5 - Unterkircher (F.), Inentar der Illuminie-
rten Handschriften der Osterreichische
Nationalbibliothek. (Teil II, Wien 1959,
p. 43-119: Orientalische Handschriften).
- 6 - Lcebenstein (Helene), Katalog der Ara-
bischen Handschriften der Osterreichis-
chen Nationalbibliothek. (Vol. I, Wien
1970, XVII + 341P.).

استوعب هذا الفهرس ، ما دخل المكتبة من
مخطوطات عربية ، خلال مئة سنة (١٨٦٨-١٩٦٨م)
فهو يكمل فهرس فلوجل (المذكور اعلاه في الرقم ٢)،
الا انه يختلف عنه بكونه خاصا بالمخطوطات العربية
دون غيرها . وقد بدأ بالرقم ٢٠١٧ وانتهى بالرقم
٢٥٢٩ . يلي ذلك (ص ٢٧١-٢٨٩)
وصف ٥٦ مجموعا خطيا

٢ - مكتبة دار الحفوظات Staatsarchiv

Krafft (Albrecht), die Arabischen, Persis-
chen und Turkischen Handschriften der
Kaiserlich-Königlichen Orientalischen Aka-
demie zu Wien. (Wien 1842, xvi + 208 p.).

٣ - مكتبة Schottenstift

Hübl (A.), Catalogus Codicum Manuscip-

٢ - كادونا KADUNA

١ - متحف جوز ومكتبة لوغارد هول :

Arif (A.S.), And abu Hakima (A.M.), Descriptive Catalogue of Arabic Mss. In Nigeria. Jos Museum and Lugard Hall Library, Kaduna. (London 1965).

٢ - المحفوظات الوطنية :

Last (D.M.), Arabic Manuscripts in the National Archives, Kaduna. (Research Bulletin [of the] Institute of African Studies, University of Ibadan, II, 2, July 1966, p. 1-10).

الهند

١ - فهارس عامة

- 1 - Ross (E.D.), And Phillott (D.C.): Report on the Search for Arabic and Persian Manuscripts. (JASB, 1906, p. XXII-XXIV; 1908, p. XXII-XXIV).
- 2 - Suhrawardy (A), and Nazir Ahmad Hafiz: Notes on Important Arabic and Persian Manuscripts Found in Various Libraries in India. (JASB, N.S., Vol. XIII, 1917, p. LXXXIX-CXXXIX; Vol. XIV, 1918, p. CC-CCCLVI).

٣ - قدرى (شمس الله) : مخطوطات تاريخية .
طبع ضمن :

Imadlyya Historical Miscellany. (I, 1927).

٤ - الندوى (السيد هاشم) : تذكرة النوادر من المخطوطات العربية . (حيدر اباد . ١٣٥٠هـ / ١٩٣١ م ، ٢٢٨ ص) . يحسوي صفة المخطوطات العربية النادرة في الهند .

Fazal Ahmed Khan: A Note on Persian, Turkish and Arabic Manuscripts. (Dehli, 1946).

٥ - صديقي (الدكتور غلام حسين) كزارش سفر هند . (طهران ١٣٦٢هـ / ١٩٤٧ م . وصف فيه جملة مخطوطات عربية . (مطبوعات جامعة طهران . الرقم ٣٦) .

٦ - أنجواهرى (مبدأعزير) : بازديد كتابخانه هاي هندستان . (طهران ١٣٢٦ش - ١٩٤٧) .

٧ - نفيسي (سعيد) : نفيسي كتابخانه اسلامي هندستان . (مجلة پيام نو . العدد ٥ ، طهران ١٩٥٠ ، ص ٥٨-٦١) .

8 - Manuscripts from Indian Collections. Descriptive Catalogue [of an Exhibition of Selected Mss. in the National Museum, new Delhi at the Occasion of the 26th International Congress of Orientalists]. (New Delhi 1964, p. 75-85).

٩ - يوسف (زكريا) : مخطوطات الموسيقى العربية في العالم . الحلقة الثالثة : الهند ، باكستان ، أفغانستان . (بغداد ١٩٦٧ ، ص ٩-١٤) .

٢ - أحمد آباد AHMED ABAD

گجرات فديا سبھا Gujarat Vidya Sabha

Naik (Chhotubhai Rauchhodji), Descriptive Catalogue of Arabic and Persian Manuscripts. (2 Vols., Ahmedabad 1964).

٣ - الله آباد ALLAHABAD

Granguli (G.D.), Catalogue of the Reference Library of the Prov. Museum, N. -W.P. and Oudh. (Allahabad 1892).

في الملحق الثاني : ثبت بالمخطوطات العربية والفارسية والاردية ، تأليف منشي چوتليل
Munshi Chotlil

٤ - أوج (بهاول پور)

UCH (BAHAWALPUR)

Sarwar (Ghulam), Oriental Manuscripts in the Uch Library (Bahawalpur State). (IRAM, vol. I, 1949, p. 99-119).

٥ - أود پور UDAIPUR

مكتبة Sarasvati Bhandar Library

Menaria (M. L.), Catalogue of Mss. in the

هؤلاء العلماء الذين شاركوا في تأليف هذا
الفهرس ، هم : عظيم الدين أحمد ، وعبدالمقتر ،
ومعين الدين ندوي ، وعبدالحميد . وفي ما يأتي .
ايضاح عن المجلدات الخاصة بالمخطوطات العربية :

المجلد الاول (پاتنه ١٩٠٨ ، ٢٩١ ص) : الشريعة .
المجلد الرابع (كلكته . ١٩١٠) : الطب .
المجلد الخامس (قسمان . پاتنه ١٩٢٠ و ١٩٢٥) :
الحديث .

المجلد التاسع (پاتنه ١٩٢٦) : اللغة .
المجلد العاشر (پاتنه ١٩٢٧) : الدين .
المجلد الثاني عشر (پاتنه ١٩٢٨) : السير .
المجلد الثالث عشر (پاتنه ١٩٢٨ ، ١٨٥ ص) :
التصوف .

المجلد الرابع عشر (پاتنه ١٩٢٨) : القرآن .
المجلد الخامس عشر (پاتنه ١٩٢٩ ، ٢١٠ ص) :
التاريخ .
المجلد الثامن عشر (قسمان . پاتنه ١٩٢٠ و ١٩٢٢) :
القرآن .

المجلد التاسع عشر (القسم الاول : پاتنه ١٩٢١) :
الفقه .
المجلد التاسع عشر (القسم الثاني : پاتنه ١٩٣٧) :
الفرائض .

المجلد العشرون (پاتنه ١٩٣٦) : اللغة .
المجلد الحادي والعشرون (پاتنه ١٩٣٦) : دوائر
المعارف . النطق . الفلسفة .
المجلد الثاني والعشرون (پاتنه ١٩٣٧) : العلوم .
المجلد الثالث والعشرون (پاتنه ١٩٣٩) : الادب .

المجلد الرابع والعشرون (پاتنه ١٩٤٠) : فيه الارقام
٢٦٤٢-٣٧٧ .

المجلد الخامس والعشرون (پاتنه ١٩٤٢) : متنوعات .
المجلد السادس والعشرون (پاتنه ١٩٤٦) : متنوعات .

4 - Bloch (T.), Eine Sammlung Persischer
und Arabischer Handschriften In Indien
(Bankipore). (ZDMG, LXIII, 1909, p. 98-
102).

5 - Hasler (J. I.), the Oriental Public Lib-
rary, Bankipore. (MW, VI, 1916, p. 57-
65).

6 - Abd Al-Hamid and Ross (E. Denison),
Fihri - I Dasti - I Kutub - I Qalami Lib-

Library of the Maharana of Udaipur.
(Udaipur 1943).

٦ - اورنگ آباد AURANGABAD

Hamidullah (Muhammad), Literary Treas-
ures of Aurangabad: Two Important Collec-
tions of Rare Oriental Manuscripts. (IC,
Vol. XVI, 1942, p. 449-456).

٧ - پاتنه (پتنا) PATNA

O'Connr (V.C.), an Eastern Library with
two Catalogues of its Persian and Arabic
Manuscripts Compiled by Khan Sahib Ab-
dulmuqtadir and Abdulhamid. (Glasgow
1920; 105 p.).

هذه المكتبة الشرقية في پاتنه ، وقفها
خدا بخش . وفيها مخطوطات عربية وفارسية .

٨ - بانكيبور BANKIPORE

المكتبة الشرقية العامة Oriental Public Library

١ - خدا بخش : محبوب الالباب في تعريف
الكتب والكتاب . (حيدر آباد ١٣١٤ هـ /
١٨٩٧ م) .

٢ - مفتاح الكنوز الخطية : تاليف مولسوي
عبدالحميد . (مجلدان . بانكيبور ١٩١٨ -
١٩٢٢ ، ٥٦١ ص) . وصف فيه ٢٩٥١
مخطوطة .

٣ - اصدرت هذه المكتبة ، فهرسا كبيرا يقع في
مجلدات عديدة ، صنفه لغيف من العلماء
تناولوا وصف المخطوطات الشرقية في هذه
المكتبة العربية والفارسية ، وعنوان هذا
الفهرس :

Catalogue of the Arabic and Persian Man-
uscripts in the Oriental Public Library at
Bankipore. (Calcutta-Patna 1908-1946).

وقد استالر وصف المخطوطات العربية بشمانية
عشر مجلدا من مجلدات هذا الفهرس وهي
كل من المجلد ١ ، ٤ ، ٥ ، (قسمان) ، ٩ ،
١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ (قسمان) ،
١٩ (قسمان) ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ،
٢٥ ، ٢٦ .

١ - پونا PUNA

معهد بحوث كلية الدكن

Deccan College Research Institute

Shaikh (C. H.), A Descriptive Handlist of Arabic, Persian and Hindustani Manuscripts Belonging to the Satara Historical Museum. (BDCRI, IV, 1943, p. 246-262).

١١ - تونك TONK

١ - فهرس المكتبة السعيدية العامة بتونك الهند. (منه نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية) في ١٨٢ ورقة . رقم القلم ٢٠١٦ .

٢ - فهرس مكتبة القصر الخاصة للنواب محمد بهادر خان - تونك (الهند) .

(منه نسخة مخطوطة في ٢٠٨ ص . وعنهما نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية . رقم القلم ٣٠١٨) .

3 - List of Arabic, Persian and Urdu Manuscripts in the Waziruddawla Library. (In: Bessir. Vol. I, No. I, Karachi).

١٢ - حيدرآباد HYDERABAD

١ - الأصفية Asafiyya

تأسست سنة ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠م .

١ - فهرست المكتبة الموكية بحيدرآباد . وهو فهرس خزانة كتبها المطبوعة والمخطوطة (حيدرآباد ١٩٠٠) .

2 - Author Catalogue of the Heydrabad Collection of Manuscripts and Printed Books. (Calcutta 1913).

٣ - الكنتوري (عباس حسين الكاظمي النيسابوري): فهرست كتب عربي وفارسي وارديو باكتبخانة آصفية . (٤ مجلدات حيدرآباد ١٣٣٢ - ١٣٥٥ هـ) ١٩١٤ - ١٩٣٦م .

4 - Stapleton (H. E.), Note on the Arabic Manuscripts on Alchemy in the Asafiyah Library. (Archeion. Vol. XIV, 1932, p. 57-61).

rary Mauqufa Khan Bahadur Khuda Bakhsh, Entitled Miftah Al-Konuz Al-Hanafiyah. (2 Vols., Patna 1918 - 1922).

٩ - بومبي BOMBAY

١ - جامع مسجد Jam'e Masjid

Catalogue of the Manuscripts and Printed Books in Arabic, Persian and Urdu Languages Belonging to the Madrasa-E-Masjid Library. (Bombay 1922).

٢ - الجمعية الآسيوية Asiatic Society

Fayzee (A.A.A.), A Descriptive List of the Arabic, Persian and Urdu Manuscripts in the Bombay Branch, Royal Asiatic Society. (JBBRAS, III, 1928, p. 1-43).

في هذا الفهرس جملة مخطوطات عربية .

٣ - معهد كاما الشرقي

K.R. Cama Oriental Institute

Dhabhar (Bamanji Nasarvanji), Catalogue of the Manuscripts in the K. R. Cama Oriental Institute. (Bombay 1917).

٤ - مكتبة الجامعة University Library

1 - Sarfaraz (Abdul-Kadir), Descriptive Catalogue of the Arabic, Persian and Urdu Manuscripts in the Library of the University of Bombay. (Bombay 1935 56+432 p.).

2 - Gorlawala (Mu'izz), Descriptive Catalogue of the Fayzee Collection of Islamic Manuscripts. (Bombay 1965).

٥ - مكتبة المولى فيروز Molla Firuz Library

1 - Rehatek (Edward), Catalogue Raisonné of the Arabic, Hindostani, Persian and Turkish Manuscripts in the Molla Firuz Library. (Bombay 1872, VIII + 278 p.).

2 - Brelvi (S.A.), and Dhabhar (B.N.), Supplementary Catalogue of Arabic...Manuscripts in Molla Firuz Library. (Bombay 1917).

- 3 - List of Arabic Medical Manuscripts in the Salar Jang Oriental Library. (BDHM, Vol. II, 1964, p. 33-39).

٧ - المكتبة السعيدية

- فيها حوالي ١٠٠٠ مخطوطة ، أكثرها مهم .
1 - Husain Burhanuddin, the Sayeedia Library. (Aurangabad 1937).
في الملحق الثاني من هذا الكتاب : ملاحظات قصيرة عن بعض مخطوطات المكتبة .
2 - List of Unani Medical Manuscripts preserved in Sayeedia Library, Jam Bagh, Troop Bazaar. (BDHM, Vol. III, 1965, p. 39-40).

١٣ - دلهي DELHI

١ - المكتبة النظرية العامة

Naziriyya Public Library

غفري (محمد المهدي) : فهرست كتب علمي عربي ، فارسي ، اردو . دلهي ١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م .

٢ - مكتبة ظفر حسن (مكتبة خاصة)

Shaikh (C.H.), A Concise Catalogue of Manuscripts and Mughal Documents to Khan Bahdur Zafar Hasan. (Delhi 1946).

معظم هذه المخطوطات قد فقد

Shafi' (Muhammad), A short summary of the Notes on Persian and Arabic Manuscripts Exhibited in Connection with the 8th Session of the Indian Historical Record Commission. (Delhi, 1925).

٤ - ديوبند

مكتبة دار العلوم

فهرس مكتبة دار العلوم ، ديوبند - الهند .
(جزآن يقسمان في ١٠٠ ص . فيه ٧٥٥ مخطوطة عربية وفارسية وأرديا . منه نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية رقم القلم ٣٠١) .

٥ - فهرست مشروح بعض كتب نفيسة علمي مخزونه باكتبخانه آصفية (مجلدان . حيدرآباد ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م ، ١٢٩٣ ص) .

٢ - الجامعة العثمانية Osmania University

List of Arabic and Persian Medical Manuscripts in Osmania University, Hyderabad. (BDHM, Vol. I, 1963, p. 50-53).

٢ - دائرة تاريخ الطب

Department of History of Medicine

List of Arabic, Persian and Urdu Manuscripts in the Department of History of Medicine, Hyderabad. (BDHM, Vol. I, 1963, p. 110-112).

٤ - الكلية الطبية

Government Unani Tibbia College

List of Arabic Medical Manuscripts in Government Unani Tibbia College. (BDHM, Vol. I, 1963, p. 188-189).

٥ - متحف حيدر آباد Hyderabad Museum

Ghause (Muhammad), Catalogue of the Arabic, Persian and Urdu Manuscripts in the Hyderabad Museum. (Hyderabad 1953).

٦ - مكتبة سالار جنگ Salar Jang Library

1 - Nizamuddin (M.), the Hidden Treasures of Arabic and Persian Manuscripts in the Salar Jang Museum. (Indo-Iranica, X, 2, 1957, p. 26-41).

٢ - نظام الدين (الدكتور محمد) : الفهرس المشروح للمخطوطات العربية المخزونة في متحف سالار جنگ ومكتبه . (المجلد الاول : مطبوعات دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد السك ١٢٧٦ هـ / ١٩٥٧ ، ٢٥٦ + ٢٧٧ ص) .
وقد وصف في هذا المجلد ٢٥١ مخطوطة عربية .

(المجلد الثاني : تاليف محمد اشرف . مطبعة لجنة نشر العلوم الإسلامية . حيدرآباد ١٩٦٢ ، ٢٩٠ ص) . وقد وصف فيه ٣٦٧ مخطوطة ، في القرآن الكريم واجزائه .

cripts in Rampur Library. (2 Vols., Rampur 1902 - 1928).

- 3 - 'Arshi (Imtiyaz Ali), Catalogue of the Arabic Manuscripts in Raza Library, Rampur. (4 Volumes, Rampur 1963-1971).

وهذا ايضا بهذه الجلدات الاربعة :

المجلد	سنة طبعه	صفائنه	موضوعاته
١	١٩٦٣	٦٥٧+١٢	علوم القرآن . علوم الحديث
٢	١٩٦٦	٤٨٦+ ٦	الادعية . علوم الدين . الجدل والخلاف
٣	١٩٦٨	٥٢٩	الفقه
٤	١٩٧١	٦١٥+ ٦	التصوف . الكتاب المقدس ، المنطق ، الفلسفة

وقد بلغ عدد المخطوطات المفهرسة في هذه المجلدات الاربعة ٣٦٥٤ مخطوطة تنطوي على ٤٩٥٤ مؤلفا .

١٧ - كاپورثالا KAPURTHALA

مكتبة الحكومة State Library

كلمة فهرس المخطوطات : لحمد شفيح .
نشرت في مجلة :

OCM, August 1927, p. 1-31, Nov., p 62-67,
Feb. 1928, p. 1-4).

١٨ - ججرات GUJARAT

Katrak (Jamsheed Cawasji), Oriental Treasures: Being Condensed Tabular Descriptive Statement of over 1000 Manuscript and their Colophons Written in Iranian and Indian Languages and being in Private Libraries of Parsis in Different Centres in Gujarat. (Bombay 1941).

في هذا الفهرس جملة مخطوطات عربية

١٩ - كلكتة CALCUTTA

في سنة ١٨٥٤ ، نشر المستشرق سيرنجر

١٥ - رامپور RAMPUR

في مكتبة رامپور ، نحو من ١٤٠٠ مخطوطة شرقية . وهذا ما صدر من فهراس لها :

- ١ - فهرست كتب عربية موجودة كتبخانه رامپور رامپور . (مجلدان-رامپور ١٩٠٢-١٩٠٨) .
2 - Hand-List of Arabic Books and Manus-

- ٤ - قائمة مخطوطات في رامپور . (صحيفة المكتبة . تصدرها مكتبة الامام امير المؤمنين العامة في النجف ٢ « النجف ١٩٦٤ » ص ٥٦-٦١) .
٥ - نفيسي (سعيد) : كتابهاي مهم كتابخانه رامپور . (مجلة بيام نو ٩ « طهران ١٣٣٠ ش/ ١٩٥٠ م » ص ٤٩-٦٢) .

١٦ - عليگرة ALIGARH

- ١ - كامل حسين : فهرست نسخ قلمي : عربي ، اوردو . (عليگرة ١٩٢٩) .
٢ - مختار الدين احمد : فهرست مخطوطات عربي فارسي ، اوردو ذخيره احسن مارهروي . نشر في مجلة :
OCM, XXXII, I, 1955, p. 25-56).
وقد وصف فيه ١٨٦ مخطوطة .
٣ - قائمة مخطوطات في عليگرة (صحيفة المكتبة . تصدرها مكتبة الامام امير المؤمنين في النجف ٢ « النجف ١٩٦٤ » ص ٤٥-٥٠) .

وقد فهرس فيه ٦٦ مخطوطة عربية . اما
المجلد الاول فيتناول المخطوطات الفارسية .

٢٠ - لكتناو Lucknow

قائمة مخطوطات في بهار . (صحيفة المكتبة :
تصدرها مكتبة الامام امير المؤمنين العامة النجف .
٢ « النجف ١٩٦٤ » ص ١٧-٣٦) .

مكتبة الجامعة

Prasad (Kali), Catalogue of Oriental Manuscripts in the Lucknow University Library. (Lucknow L951).

٢١ - مدراس Madras

مكتبة الحكومة للمخطوطات الشرقية

Government Oriental Manuscripts Library

- 1 - Alphabetical Index of Manuscripts: (Sanskrit, Arabic, Persian and Turkish) in the Gov. Or. Mss. Library, Madras. (Madras 1893; 364 p.).
- 2 - Sastri (P.P. Subrahmanya), Descriptive Catalogue of the Islamic Manuscripts in the Government Oriental Manuscript Library. (Vol. I, Madras 1929-1950).
وصف فيه ٥٣٦ مخطوطة عربية وفارسية وأردية .
- 3 - Chandrasekharan (T.), Alphabetical Index of Urdu, Arabic and Persian Manuscripts in the Government Oriental Manuscripts Library. (Madras 1963).
- 4 - Chandrasekharan (T.), Descriptive Catalogue of the Islamic Manuscripts in the Government Manuscript Library. (Vol. II, III, IV; Madras).

٢٢ - ميزور Mysore

Stewart (CH.), Catalogue of Oriental Manuscripts in the Library of the Sultan Mysore. (Cambridge 1809; 94 + 364 p.).

فهرسا بالمخطوطات العربية والفارسية
والتركية والهندستانية في مكتبات ملك اود ،
بمنسوان :

Sprenger (A.), A Catalogue of the Arabic, Persian and Hindustani Manuscripts of the Libraries of the King of Oudh, compiled under the orders of the Government of India. (Calcutta 1854).

١ - الجمعية الآسيوية Asiatic Society

- 1 - Zahur 'Ali, Fihris-1 Kutub-1 Qalami Wa-Matbu-1 Kutubkhana-1 Asiatic Society Ma'a Kutub-1 College fort Williams. (Calcutta 1837).
- 2 - Asraf 'Ali (Shams-Ul-Ufama), Catalogue of Arabic Books and Manuscripts in the Library of Asiatic Society of Bengal. (2 vols. Calcutta 1899-1904; 153 p.).
- 3 - Muhammad Hidayat Husain: List of Arabic and Persian Manuscripts Acquired on Behalf of the Government of India by the Asiatic Society of Bengal During 1903-1907 and 1908-1910. (2 Vols., Calcutta 1908-1912).

وقد بلغ عدد المخطوطات المذكورة في هذا
الفهرس ١١٠٦ . وقد شارك في تأليف المجلد الثاني
كل من : نظير احمد وخضير رضوي .

- 4 - Ivanow (W.), Catalogue of the Arabic Manuscripts in the Collection of the Royal Asiatic Society of Bengal. Revised and Edited by M. Hidayat Hosain. (2 Vols., Calcutta 1939-1951).

٢ - مدرسة كلكتة Madrasah

Kamal'd-Din Ahmad and Abdu-1 - Nuqtadiri: Catalogue of the Arabic and Persian Manuscripts in the Library of the Calcutta Madrasah. (Calcutta 1905).

٢ - مكتبة بهار Bihar Library

Hidayat Husain (M.), Catalogue Raisonné of the Bihar Library. Vol. II: Catalogue of the Arabic Manuscripts in the Bihar Library. (Calcutta 1923; XI+ 617 p.).

متحف

Mesum Meermanno-Westreenianum

De Goeje (M.J.), Catalogus Codicum Orientalium. (Vol. V, Leiden 1873, p. 310-311).

مكتبة الجامعة Universiteitsbibliotheek

- 1 - De Goeje (M. J.), Catalogus Codicum Orientalium. (Vol. V, Leiden 1873, p. 279-292).
 - 2 - Brugmans (H.), Catalogus Codicum Manuscriptorum Universitatis Groninganae Bibliothecae. (Groningen 1898).
- وصفت المخطوطات العربية تحت الأرقام ٤٨-٤٧٨.

مكتبة الجامعة Universiteitsbibliotheek

لا شك في ان مكتبة هذه الجامعة ، اغنى المكتبات الهولندية بالمخطوطات العربية التي صدر بشأنها الفهارس الآتية :

- 1 - Dozy (R. P. A.), Notices sur Quelques Manuscripts Arabes. (Leiden 1847-1851).
- 2 - De Jong (P.), Dozy (R. P. A.), de Goeje (M. J.), Catalogus Codicum Orientalium Bibliothecae Academiae Lugduno-Batavae. (6 Vols, Leiden 1851-1877).

وصفوا في هذه المجلدات السنة (١٧٠٢) من المخطوطات .

- | | |
|--------------------|-------------|
| الاول : ليدن ١٨٥١ | ٣٦+٣٦٦ ص . |
| الثاني : ليدن | ٣٢٤ ص . |
| الثالث : ليدن ١٨٦٥ | ٣٩٤ ص . |
| الرابع : ليدن ١٨٦٦ | ٣٥٠ ص . |
| الخامس : ليدن ١٨٧٣ | ٧ + ٢٢٨ ص . |
| السادس : ليدن ١٨٧٧ | ٢٢٤ ص . |

ويحتوي السادس على الفهارس الهجائية لغناوين الكتب وأسماء المؤلفين .

٢ - وضع المستشرق ويجرس (H. F. Weijers)

Dhabhar (Bamanji Masarvanji), Descriptive Catalogue of all Manuscripts in the First Dastur Mehrji Rana Library. (Bombay 1923).

هولندا

مكتبة الجامعة Universiteitsbibliotheek

De Goeje (M.J.), Catalogus Codicum Orientalium. (Vol. V, Leiden 1873, p. 263-275).

Koninklijk Instituut voor de Tropen

Ronkel (PH. S. Van), [Overzicht Van] de Arabische, Maleische en Atjehsche Geschriften van het Volkenkundig Museum. (In: Koninklijk Kolonlaal Instituut. Mededeeling No. 36. Afdeling Volkenkunde, No. 7. Amsterdam 1935, p. 145-158).

Universiteitsbibliotheek

- 1 - De Goeje (M.J.), Catalogus Codicum Orientalium. (Vol. V, Leiden 1873, p. 308-310).
- 2 - Da Costa (M.B. Mendes), Bibliotheek der Universiteit van Amsterdam. Catalogus der Handschriften. (Vol. II, Amsterdam 1902, p. 8-9).

مكتبة الدولة Stadsbibliotheek

De Goeje (M.J.), Catalogus Codicum Orientalium. (Vol. V, Leiden 1873, p. 292-304).

من مؤلفات خطية الفارابي في كتابيهما
« مؤلفات الفارابي » . (بغداد ١٩٧٥ ،
ص ٢٢١-٢٢٦ ، ٢٧١-٢٧٢ ، ٢٧٦-٢٨٠) .

٧ - ليواردن LEEUWARDEN

مكتبة Provinciale Bibliotheek

De Goeje (M.J.), Catalogus Codicum Orientalium, (Vol. V, Leiden 1873, p. 305-308).

الولايات المتحدة

١ - فهارس عامة

1 - Martinovitch (N.), Seltene Musulmanische Handschriften in Amerikanischen Sammlungen. (Islamica, III, 1927, p. 187-187).

٢ - عواد (كوركيس) : جولة في دور الكتب الاميركية . (مطبعة الرابطة - بغداد ١٩٥١ ، ١١٢ ص) ذكر فيها أسماء جملة كبيرة من المخطوطات العربية في المكتبات الاميركية .

٣ - عواد (كوركيس) : المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية .

مجلة « سومر » ٧ « بغداد ١٩٥١ » ص ٢٢٧ - ٢٧٧ . وقد افرد هذا البحث في كتاب . (مطبعة الرابطة - بغداد ١٩٥١ ، ٨ ص) .

٢ - برنستون PRINCETON

مكتبة جامعة برنستون

في هذه المكتبة اعظم مجموعة من المخطوطات العربية في القارة الاميركية . وقد صدر بشأنها فهارس ، نذكرها في ما يأتي :

1 - Littmann (Enno), A List of Arabic Manuscripts in Princeton University Library. (Princeton, 1904).

وعدد المخطوطات العربية التي فهرسها ليتمان يومذاك (٣٥٥) مخطوطة .

٢ - وفي سنة ١٩٢٨ ، عنى ثلاثة من الاساتذة اللبنانيين في جامعة برنستون ، وهم الدكتور :

فهرسا بمخطوطات الاكاديمية الملكية في امستردام ، ولم يتمه . فاستأنف العمل زميله دي يونغ (P. De Jong) وطبعة في ليدن سنة ١٨٦٢ بعنوان :

Catalogus Codicum Orientalium Bibliothecae Academiae Regiae Scientiarum. (Leiden 1862).

وقد وصف فيه ٢٦٠ مخطوطة شرقية معظمها مخطوطات عربية (الأرقام ١٠٨٥-١٠٨٠ ، و فارسية « ١٥٩-١٨١ » و تركية « ١٨٥-٢٢١ ») . هذه المخطوطات هي اليوم في مكتبة جامعة ليدن .

4 - Landberg (C.), Catalogue de Manuscrits Arabes Proenant d'une Bibliothèque Privée à El-Medina et Appartenant à la Maison Brill. (Leiden 1883).

هذه المجموعة من المخطوطات العربية . اقتنتها مكتبة جامعة ليدن .

5 - De Goeje (M.J.), Houtsma (M.TH.) and Juybnoll (TH.W.), Catalogus Codicum Arabicorum Bibliothecae Academiae Lugduno-Batavae. (2 nd ed., 2 Vols., Leiden 1888-1907).

هذان المجلدان هما الطبعة الثانية للمجلدين الاولين من الفهرس النوه في الرقم (٢) اعلاه ، ولم يصدر غيرهما .

6 - Voorhoeve (P.), Handlist of Arabic Manuscripts in the Library of the University of Leiden, and other Collections in the Netherlands. (Leiden 1957; XX + 541 p.).

٧ - حمدي (الدكتور صدقي) : تقرير عن المخطوطات العربية في مكتبة جامعة ليدن . كتبه حينما كان ملحقاً ثقافياً في سفارة الجمهورية العراقية في باريس ، في ١٩٠٢-١٩٦٩ ، ٢ ص مطبوعة بالالة الكاتبة .

8 - Konigsveld (P. S. van), das von J. H. Hottinger (1620-1667) Benutzte Exemplar des Kitab Al-Fihrist=Cod. Or. 1221 der Universitätsbibliothek zu Leiden. (Der Islam, XLIX, 1972, p. 294-295).

٩ - نوه الدكتور حسين علي محفوظ والدكتور جعفر آل ياسين ، بما في مكتبة جامعة ليدن

a Mamiuk Inscription in the Lansing Collection in the Denver Public Library. (JAOS, LX, 1940, p. 370-382).

٢ - عواد (كوريس) : مخطوطات المكتبة العامة في دنفر (المخطوطات العربية في دور ... ص ١١-١٢) .

٥ - ديترويت DETROIT

١ - مجموعة الدكتور لظفي م . سعدي

Kronick (D.A) and Ehrenkreutz (A.S.), Some Highlights of Arabic Medicine, A.D. 750-1400. A Description of the Exhibit of Arabic Contributions to Medical Sciences in the M. A., held at the Medical Library of the University of Michigan. (Medical Bulletin [of the] University of Michigan. Vol. XXII, No. 6, 1958).

الارقام الخاصة بالطب المصري ، ترى في الصفحات ٢١٥-٢٢٦ من هذا البحث .

٢ - معهد الفنون الجميلة في ديترويت

The Detroit Institute of arts

فيه سبع مخطوطات عربية وفارسية منها اربع بالعربية ، نوهبها كوريس عواد في «المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية» (ص ٢٨) .

٦ - شيكاغو CHICAGO

١ - مكتبة جامعة شيكاغو

The University of Chicago Library

Goodspeed (E. J.) and Sprengling (M.), A Descriptive Catalogue of the Manuscripts in the Library of the University of Chicago. (Chicago 1912, p. 113).

٢ - مكتبة المعهد الشرقي بجامعة شيكاغو

Oriental Institute Library

١ - في سنة ١٩٢٩ ، عينت العاملة العراقية الدكتوروة نبيهة عباد ، من اساتذة المعهد الشرقي سابقا ، بوضع فهرست بالمصاحف الخطية في مكتبة هذا المعهد ، وعنوانه :
Abbott (Nabia), the rise of the North Arabic

فيليب حتي ، ونبيه امين فارس ، وبيطرس عبدالمك ، بوضع فهرس جديد لمخطوطات جامعة برنستن ، بعد ان ازاد عددها كثيرا باحراز مجموعة كاريت (Robert Garrett) وقد نشر الفهرس الذي صنموه ، بعنوان :

Hitti (Philip K.), Faris (Nabih Amin) and Abd-Al-Malik (Butrus); Descriptive Catalog of the Garrett Collection of Arabic Manuscripts in the Princeton University Library. (Princeton University Press, 1938; XIII + 666 + 23 + 56 p.).

وقد بلغ عدد المخطوطات العربية الموهسة فيه (٢٢١٣) مخطوطة .

٣ - عواد (كوريس) : مخطوطات مكتبة جامعة برنستن . (المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية . ص ١٢-١٦ . وراجع سوسر ٧ « ١٩٥١ » ص ٢٤٧-٢٥٠ . وقد فهرس فيه « ٥١ » مخطوطة مما اضيف الى هذه المكتبة بعد فهرس فيليب حتي وزملائه) .

٤ - عواد (كوريس) : مخطوطات مكتبة جامعة برنستن . (جولة في دور الكتب الاميركية . ص ٤٤-٥١ . وقد فهرس فيه ٢٥ مخطوطة مما اضيف الى هذه المكتبة بعد فهرس فيليب حتي وزملائه) .

٣ - بوسطن BOSTON

١ - المكتبة العامة Boston Public Library

نوه كوريس عواد بسبع مخطوطات اسلامية ، ثلاث منها بالعربية . انظر « المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية » (ص ١١) ، و «جولة في دور الكتب الاميركية» (ص ٥٥) .

٢ - مكتبة متحف الفنون الجميلة

Museum of fine arts Library

ذكر كوريس عواد ٣ مخطوطات عربية في هذه المكتبة . انظر : المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية (ص ٢٧-٢٨) ، و «جولة» ص (٥٦) .

٤ - دنفر DENVER

المكتبة العامة Public Library

1 - Mathews (Charles D.), Manuscripts and

Genizah Fragments in Philadelphia. (JQR, N.S. Vol. XII, London 1921-1922, p. 397-433; XIII, 1922-1923, p. 9-52; XIV, 1923-1924, p. 189-268).

ثم طبع هذا الفهرس بكتاب على حدة ، وفيه ذكر طائفة من المخطوطات العربية ،

٢ - مكتبة فري Free Library

وهي المكتبة العامة في فيلادلفية .

١ - مخطوطاتها الشرقية فهرس مطبوع ، وصف فيه ١٥٣ مخطوطة ، منها ٣٥ بالعربية وعنوانه:

Simsar (Muhammad), Oriental Manuscripts of the John Frederick Lewis Collection in the Free Library of Philadelphia; a Descriptive Catalogue. (Philadelphia 1937, p. 1-37).

2 - Simsar (M.A.), Three Rare Manuscripts from the John Fredrick Lewis Collection. (JAOS, LVII, 1937, p. 88-94).

٢ - مكتبة جامعة بسلفانية

Pennsylvania University

نوهنا بأربع من مخطوطاتها الإسلامية (٣ منها بالعربية) ، في كتابنا « المخطوطات العربية في دور الكتب الأميركية » ص ٢٢ . وراجع : سومر ٧ « ١٦٥١ » ص ٢٦٧ .

٨ - كليفلاند CLEVELAND

مكتبة الجيش الطبية Army Medical Library

في هذه المكتبة مجموعة حسنة من المخطوطات الطبية . منها ٩٢ مخطوطة عربية ، و ٢٨ فارسية ، و ٩ تركية . وقد نشر عنها الفهارس الآتية :

- 1 - Mayer (C.F.), the Collection of Arabic Medical Literature in the Army Medical Library, with a Checklist of Arabic Manuscripts. (Bull. Hist. Med., XI, 1942, p. 201-216).
- 2 - Sommer (F. E.), a new Depository of Oriental Manuscripts in the United States: The Army Medical Library, (JAOS, LXIV, 1946, p. 183-184).

Script and its Kur'anic Development. with a full Description of the Kur'an Manuscripts in the Oriental Institute. (Chicago 1939).

٢ - ووصفت الدكتوردة نبيهة عبود ، قطعة صغيرة من الف ليلة وليلة ، ترقى كتابتها الى القرن الثالث للهجرة (التاسع للميلاد) ، في بحثها :

Abbott (Nabia), a Ninth-Century Fragment of the "Thousand and one Nights". (JNES, VIII, 1949, pp. 129-164).

٣ - ونوه كوركيس عواد ، بثلاث من مخطوطات المعهد . (المخطوطات العربية في دور ... ص ٢٤ ، جولة . ص ٦٠) .

٤ - في سنة ١٩٦١ ، تولى كريك فهرسة المخطوطات العربية التي يحوزها هذا المعهد ، بعنوان :

Krek (M.), Catalogue of Arabic Manuscripts in the Oriental Institute of Chicago. (New Haven 1961).

٢ - مكتبة نيويورك Newberry Library

في هذه المكتبة مجموعة من المخطوطات الاسلامية كان المستشرق مكدونلد قد فهرسها بعنوان : McDonald (Duncan Black), the Arabic and Turkish Manuscripts in the Newberry Library. (Chicago 1912).

وقد وصف فيه ٢٢ مخطوطة

وكنا قد نوهنا بثلاث من تلك المخطوطات راجع :

١ - جولة (ص ٦٢) .

ب - المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية (ص ١٠-١١) .

٧ - فيلادلفية PHILADELPHIA

١ - كلية دويسبي Dropsie College

- 1 - Hyvärnat (H.), Description of a Collection of Arabic, Coptic and Carshouni Manuscripts Belonging to Cyrus Adler. (JAOS, XVI, 1896, Proceedings, p. 163-166).
- 2 - Halper (B.), Descriptive Catalogue of

Yale University Library. (Papers Presented to A. Keogh, 1938, p. 45-66).

٣ - مما يتصل بمكتبة جامعة يال ، مجموعة من المخطوطات ، تعرف بمجموعة هرثي كوشنك ؛ وفيها طائفة من المخطوطات العربية في علم الطب ؛ ولها فهرس مطبوع بعنوان :

Brinton (M.) and Perkins (H.), the Harvey Cushing Collection of Books and Manuscripts, Historical Library, Yale Medical Library. (New York 1943, p. 6-7).

٤ - كنا قد فهرسنا (١٧٧) مخطوطة عربية ، وهي من نوادر ما تحرزه مكتبة جامعة يال ، في كتابنا : المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية (ص ١٦-٢٦) ، وجولة في دور الكتب الاميركية (ص ٧٣-٨٢) .

٥ - وقد نوهنا باسماء تسع مخطوطات عربية طبية مما تشتمل عليه مجموعة هرثي كوشنك المذكورة اعلاه في الرقم (٣) ، في : المخطوطات العربية في دور ... (ص ٢٦-٢٧) ، وجولة (ص ٨٢-٨٢) .

٦ - وعني المستشرق ليون نيموي ، بفهرسة المخطوطات العربية في مكتبة جامعة يال وقد صدر هذا الفهرس سنة ١٩٥٦ بعنوان :

Nemoy (Leon), Arabic Manuscripts in the Yale University Library. (New Haven 1956).

وقد بلغ عدد المخطوطات المفهرسة فيه (٧٢٨) مخطوطة عربية .

7 - Exhibition in the Yale University Library, on the Occasion of the 170th Meeting of the American Oriental Society, March 1960. (New Haven 1960, p. 7-9).

١١ - نيويورك NEW YORK

١ - مكتبة بيربونت مورغان

Pierpont Morgan Library

١ - في هذه المكتبة ٢٤ مخطوطة اسلامية نفيسة جدا في خطوطها وتراويقها وزخارفها وجلودها . منها سبع مخطوطات عربية ، وست عشرة فارسية ، وواحدة تركية . وقد فهرسنا منها ستا . انظر كتابتنا :

3 - Sommer (F. E.), Material for Oriental Research in Cleveland. (JAOS, LXVI, 1946, p. 261-294).

4 - Schullian (Dorothy M.) and Sommer (Francis E.), a Catalogue of Incunabula and Manuscripts in the Army Medical Library. (New York 1950. p. 297-329).

٥ - عواد (كوركيس) : مخطوطات الطب في مكتبة الجيش الطبية في كليفلاند (المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية . ص ٣٩-٤٠) . ذكرنا فيه ٣٥ مخطوطة عربية في الطب .

٩ - كامبرج CAMBRIDGE, MASS.

المتحف السامي بجامعة هارفرد Semitic Museum

١ - في هذا المتحف ، مجموعة من المخطوطات العربية ، وضع لها أحد المستشرقين ، وهو جون ارن ، فهرسا بالانكليزية لم يطبع . ونسخته بخط المؤلف في ١٤ جزءا في مكتبة جامعة هارفرد ، وقت عليه ، وعنوانه :

Orne (John), a Catalogue of the Arabic Manuscripts in the Semitic Museum of Harvard University. (1902).

2 - Orne (John), An Account of two Arabic Manuscripts in the Semitic Museum. (JAOS, XV, 1893, Proceedings. p. 203-205).

١ - عواد (كوركيس) : نوه باسماء ١١ مخطوطة عربية معروضة في المتحف السامي . (المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية . ص ٢٢-٣٣) .

١٠ - نيوهافن NEW HAVEN

١ - مكتبة جامعة يال

Yale University Library

1 - Descriptive List of 15 Arabic Manuscripts Given to the American Oriental Society, by R. p. Waters. (JAOS, I, 1849, Proceedings, p. 18-24).

2 - Nemoy (L.); Notes on some Arabic Manuscripts on Curious Subjects in the

٤ - مكتبة متحف متروبوليتان للفن
Metropolitan Museum of art

في هذا المتحف ٣٩ مخطوطة اسلامية ، وصف معظمها في فهرس طبع بعنوان :
Jackson (A.V.W.) and Yohanan (A.), A Catalogue of the Collection of Persian Manuscripts, Including also Turkish and Arabic, Presented to the Metropolitan Museum of art, New York, by A. S. Cochran. (New York 1914).

في هذا الفهرس : صفة ٢٤ مخطوطة ، منها ٢٠ فارسية ، و٢ عربية ، و٢ تركية . وراجع كتابنا : المخطوطات العربية في دور ... (ص ٣٦-٣٧) ، وجولة (ص ٩٩-١٠٠) .

٥ - مكتبة معهد اللاهوت اليهودي
Jewish Theological Seminary

1 - Marx (Alexander), A new Collection of Manuscripts. (Proceedings of the American Academy for Jewish Research. Vol. IV, 1932-1933, p. 135-167).

٢ - في كتابنا « المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية » (ص ٣٤-٣٥) وانظر : سومر (٧ « ١٩٥١ » ص ٢٦٨-٢٦٩) ، وجولسة (ص ١٠١-١٠٣) قلنا ان في هذه المكتبة ٢٣ مخطوطة عربية ، ذكرنا منها تسعا . كما ان المكتبة تضم طائفة اخرى من المخطوطات العربية المكتوبة بحروف عبرية ، منها القانون في الطب لابن سينا ، وكتاب الجراحة للزهراوي ، وبضعة مؤلفات لوسى بن يعقوب ، وابن رشد ، وغيرهما .

١٢ - هافرورد Haverford

Rogers (R.W.), Catalogue of Manuscripts (Mainly Oriental) in the Library of Haverford College. (Haverford College Studies, Vol. IV, 1890; p. 28-50).

١٣ - هرتفورد Hartford

مكتبة مؤسسة هرتفورد
Library of the Hartford Seminary
Foundation

1 - Macdonald (Duncan Black), Descrip-

١ - المخطوطات العربية في دور ... (ص ٩٧-٩٨) .

ب - جولة (ص ٩٦-٩٨) .

2 - Treasures from the Pierpont Morgan Library. 50th Anniversary Exhibition. (New York 1957, Nos 19-20).

٢ - مكتبة جامعة كولومبيا
Columbia University Library

١ - في هذه المكتبة نيف وخمسمائة مخطوطة اسلامية (عربية وفارسية وتركية) . فهرس منها ١٧ مخطوطة بعنوان :

Martinovitch (N.N.), Arabic Persian and Turkish Manuscripts in the Columbia University Library. (JAOS, XLIX, 1929; p. 219-233).

٢ - عواد (كوريس) : فهرست المخطوطات العربية في مكتبة جامعة كولومبيا . لم يطبع وقد استخرج من هذا الفهرس ، فهرسا صغيرا ، يتضمن ٢٢ مخطوطة عربية نشر في :

١ - المخطوطات العربية في دور ... (ص ٢٧-٣١) . وانظر : سومر « ١٩٥١ » (ص ٢٦١-٢٦٥) .

ب - جولة . (ص ٨٩-٩٦) .

٣ - عواد (كوريس) : مجموع خطي في مكتبة جامعة كولومبيا رقمه Ms. Or. 277 وصفه في مقدمته ل « رسالة في الاحجار الكريمة » تأليف ابيفانيوس .

(مجلة المجمع العلمي العراقي ١٤ « بغداد ١٩٦٧ » ص ١٠٨-١٢٠) . وقد افرد في كتيب . راجع صفحة ٥٣ منه) .

٣ - المكتبة العامة في نيويورك

New York Public Library

في هذه المكتبة ٢٧٣ مخطوطة عربية ، فهرست منها ٣٢ مخطوطة ، في :

١ - المخطوطات العربية في دور ... (ص ٧٥-٧٦) ، وانظر : سومر « ١٩٥١ » (ص ٢٢٩-٢٤٠) .

ب - جولة . (ص ٨٦-٨٨) .

Manuscripts of the Private Collection of William B. Hodgson. (Washington, 1830).

١٥ - ورستستر WORCESTER

مكتبة جمعية الأنثروبولوجيين
Library of the American Antiquarian Society

Valuable Arabic Manuscripts of Worcester. (JAOS. II, 1851, p. 337-339).

يوغسلافيا

نشر الدكتور حسن قلشي ، بحثا عاما ، عنوانه « المخطوطات العربية في يوغسلافيا » (مجلة معهد المخطوطات العربية ١٢ « ١٩٦٦ » الجزء ٢ ، ص ٢٠٠-٢٠١) . ذكر فيه جملة من تلك المخطوطات التي تحررها بعض المكاتب اليوغسلافية .

وكان يانك قد سبق الى نشر بحث عن المخطوطات الاسلامية في يوغسلافيا ، عنوانه :

Janc (Zagorka), Islamiski Rukopisi Iz Jugoslovenskih Kolekcija. (Beograd 1956).

وصدر عن المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مدينة سراييفو Sarajevo فهرسان : اولهما : ما في مكتب الفازي خسرو بك ، وقد افه قاسم دوبراجا ، بعنوان

Katalog Arapskih, Turskih 1 Perzijskih Rukopisa. (Vol. I, Sarajevo 1983; XXXII + 605 + 15 pl. + 20 p.).

وقد وصف فيه ٧٩٥ مخطوطة

وثانيهما : ما في متحف سراييفو ، وعنوانه :

Spaho (F.), Arapski, Perzijski 1 Turski Rukopisi Hrvatskih Zemaljskih Museja U Sarajevu. (Sarajevu 1942).

Balic (Smail), Orientalischer Handschriften-schatz von Bosnien und sein Kultureller Hintergrund. (Anatolica, III, 1969-1970, p. 237-242).

tion of the Semitic Manuscripts in the Library. (JAOS, XVI, 1896; Proceedings, p. 69-76).

٢ - في كتابينا :

١ - المخطوطات العربية في دور ... (ص ٢٢٠-٢٢١) .

ب - جولة (ص ١٠٣-١٠٦) .

نوهنا باسماء (١٩) مخطوطة مما تحرزه هذه المكتبة ، وقلنا انها تضم زهاء (١٢٠٠) مخطوطة عربية ، فهرس منها ١٥٢ مخطوطة في كتاب لم يطبع وعنوانه :

Randall (W.M.), A detailed Catalogue of the Arabic Manuscripts in the Ananikian Collection of the Hartford Seminary Foundation. (1929).

١٤ - واشنطن WASHINGTON

١ - مكتبة الجامعة الكاثوليكية الامريكية
Catholic University of America Library

في هذه المكتبة - نحو من (٤٠) مخطوطة عربية ذكرت ثلاثا منها في :

١ - المخطوطات العربية في دور ... (ص ٢١٠) . وانظر : سومر ٧ « ١٩٥١ » ص ٢٦٥ .

ب - جولة (ص ٢٧-٢٨) .

٢ - مكتبة الكونجرس

١ - في كتابينا :

١ - المخطوطات العربية في دور ... (ص ٩٠) . وانظر : سومر ٧ « ١٩٥١ » ص ٢٦٥ .

ب - جولة (ص ٢٢) .

نوهنا باحدى عشرة مخطوطة من نفائس ما تحرزه هذه المكتبة .

٢ - المنجد (الدكتور صلاح الدين) : فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الكونفرس - واشنطن (دار الكتاب الجديد - بيروت ، ١٩٦٩ ، ص ٧٠) .

وصف فيه ٩٩ مخطوطة .

٣ - مكتبة هوجسن William B. Hodgson

A Catalogue of Arabic, Turkish and Persian

عن حب التراث

اعداد

حازرت طما الزروق

- صدر للدكتور كمال ابو ديب الاستاذ بجامعة اوكتفورد كتاب « في البنية الايقاعية للشعر العربي » .
- « انصحابة الشعراء » ، عنوان الرسالة التي نال بها السيد محمد الراوندي دبلوم الدراسات الاسلامية العليا من دار الحديث الحسنية بالمغرب .
- « ابن نباتة السعدي - دراسة وتحقيق ديوانه » ، عنوان رسالة نال بها مؤخرًا درجة الماجستير السيد عبدالامير البلداوي من جامعة عين شمس بالقاهرة .
- صدر عن الشركة الوطنية للنشر والتوزيع في الجزائر ديوان « الصيب والجهام والماضي والكهام » للسان الدين بن الخطيب ، وهو دراسة وتحقيق بقلم الدكتور محمد الشريف قاهر .
- وصدر عن الدار نفسها « ديوان امرئ القيس بن حجر الكندي » للاعلام الشتعمري ، وهو من اعداد وتصحيح السيد محمد بن ابي شنب .
- اعد الدكتور يحيى الجبوري الكتابين التاليين للنشر : « شعر عمر بن لجاد - دراسة وتحقيق » ، « الحيرة ومكة وصلتهما بالقضايا العربية » ، للبروفيسور كستر ترجمة الدكتور الجبوري .
- تم طبع الجزء الاول من كتاب « التجبير في المعجم الكبير » للسعدي بتحقيق الانسة منيرة ناجي سالم .
- اتم السيد ناظم رشيد تحقيق كتاب « شفاء القلوب في مناقب بني ايوب » لقاضي قضاة مصر احمد بن ابراهيم الحنبلي .
- صدر عن مطابع دار صادر ببيروت الجزء التاسع من كتاب « الوافي بالوفيات » للصفدي باعتناء يوسف فان اس وباشراف المعهد الالمانى للابحاث في بيروت .
- صدر في الاتحاد السوفيتي كتاب « ابن بطوطة رحالة متعطر للمعرفة » بقلم المستشرق السوفيتي غوركي ميلد سلافسكي .
- رعاية السيد رئيس الجمهورية العراقية المهيب احمد حسن البكر اقامت وزارة الاعلام في بغداد مهرجان الفارابي والحضارة الانسانية ما بين ٢٩ تشرين الاول و١ تشرين الثاني ١٩٧٥ وقد ساهمت فيه وفود من اقطار الامة العربية ومن الدول الاجنبية وكان المهرجان في المستوى المطلوب من جميع الوجوه .
- فرغ السيد عبدالغفار الجبوبي من اعداد ديوان الشاعر محمد سعيد الجبوبي للنشر بعد ان ضمنه قصائد نادرة للشاعر الراحل ، تنشر لأول مرة .
- « سبط بن التعاويذي » كان موضوع رسالة الماجستير التي تقدم بها الى كلية الاداب بجامعة بغداد السيد شاكور توري الالوسي .
- من منشورات وزارة الاعلام في بغداد صدر الجزء الثاني من قاموس « المساعد » للاب انتستاس ماري الكرملتي بتحقيق السيدين كوركيس عواد وعبدالحميد العلوجي .
- تم طبع الجزء الاول من كتاب « التجبير في المعجم الكبير » للسعدي بتحقيق الانسة منيرة ناجي سالم .
- اتم السيد ناظم رشيد تحقيق كتاب « شفاء القلوب في مناقب بني ايوب » لقاضي قضاة مصر احمد بن ابراهيم الحنبلي .
- صدر عن مطابع دار صادر ببيروت الجزء التاسع من كتاب « الوافي بالوفيات » للصفدي باعتناء يوسف فان اس وباشراف المعهد الالمانى للابحاث في بيروت .
- صدر في الاتحاد السوفيتي كتاب « ابن بطوطة رحالة متعطر للمعرفة » بقلم المستشرق السوفيتي غوركي ميلد سلافسكي .

- صدر عن منشورات دائرة الثقافة والفنون الأردنية كتاب « وصف البحر والنهر في الشعر العربي من العصر الجاهلي حتى العصر العباسي الثاني » للدكتور حسين عطوان .
- صدر عن معهد العلوم اللسانية والصوتية في الجزائر كتاب « مجرى السوابق » لابي بكر تقي الدين بن حجة الحموي المتوفى سنة ٨٢٧هـ .
- حصل السيد محمد مرسى الخولي على شهادة الدكتوراه من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر برسالته « ادب السمر » التي حقق فيها المخطوط الوحيد من كتاب « الجلّيس الصالح الكافي والاتبس الناصح الششاني » للنهرواني الموجود في مكتبة السلطان احمد الثالث في استانبول .
- يعد السيد عبدالستار القدسي رسالة الدكتوراه في موضوع كتاب « التقييد لمعرفة رواة السنن والاسانيد » لابن نقطة ، وذلك في كلية اصول الدين بجامعة الأزهر .
- صدر في القاهرة كتاب « بلاغة القرآن بين الفن والتاريخ » للدكتور فحجي عامر . وهو دراسة وتحليل للنصوص القرآنية من خلال تاريخ بلاغة القرآن .
- صدر في بغداد كتيب عن شاعرنا الواصلاني عنوانه « رحلة عبر حياة شاعر العراق المرحوم معروف الرصافي » تأليف صبحي الحدبثي .
- نوقشت مؤخرا في دار العلوم بالقاهرة رسالة مقدمة من الطالب السوداني السيد وداعبة محمد الحسن لنيل درجة الماجستير موضوعها «مدارس التجديد في الشعر العباسي» ، وتقع في نحو ٨٠٠ ص . وقد نال صاحبها درجة الدكتوراه بعربية الشرف الاولى .
- نوقشت رسالة الدكتوراه التي قدمها السيد علي اليميني ددير الى كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر وكانت بعنوان « الحياة الادبية والنقدية في الفسطاط ومسجدها الجامع » وقد نال صاحبها درجة الدكتوراه بعربية الشرف الاولى .
- قدم السيد كيلاني حسن سند الى كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر في القاهرة رسالة عن « حازم القرطاجني شاعرا » وذلك للحصول على درجة الدكتوراه في الادب والتقد .
- صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت كتاب « دراسة ومختارات من شعر المرحوم شاذل طاقة » ، وقد اعد الدراسة واختار القوائد السيد ماجد السامرائي .
- صدر في القاهرة الجزء الرابع من ديوان الشاعر محمود سامي البارودي ، وقد قام بتحقيق اجزائه الاربعة وضبطه وشرحه السيد محمد محمود شفيق معروف .
- نال السيد اسكندر لوقا درجة الدكتوراه باطروحته عن « الحركة الادبية في دمشق ١٨٠٠-١٩١٨ » .
- يعكف الدكتور علي عبدالواحد وافي على اعادة طبع « مقدمة ابن خلدون » في القاهرة .
- صدر عن « دار الشباب » في القاهرة كتاب « ابو تمام وقضية التجديد في الشعر العربي » تأليف السيد عبده بدوي .
- صدر عن دار الثقافة بالدار البيضاء كتاب « من ادب الدعوة الاسلامية » للدكتور عباس الجراري .
- صدر في تونس كتاب « سيكولوجية القصة في القرآن » للدكتور التهامي نقرة .
- وصدر في تونس ايضا كتاب « المعري وجوانب من اللزومات » للسيد محمد الحبيب حمادي .
- ستصدر قريبا في القاهرة المجموعة الكاملة لانار الكاتب الشاعر المرحوم عادل الغضبان .
- جمع الدكتور كامل الشيبني النسخ الخطية لكتاب « كشف الفضائل اليونانية ورشفس النصائح اليمانية » لعمر السهورودي، تمهيذا لتحقيقه .
- انتهى الدكتور عيسى سلمان والسيد سليم طه التكريتي من ترجمة كتاب « بلاد سومر » للاناري الفرسي اتدره بارو الذي عمل لفترة طويلة منتقيا عن الانار في العراق .
- من منشورات وزارة الاعلام في العراق يصدر قريبا كتاب « الفن في العراق القديم » تأليف الاناري الالمني انطون مورنتكارث الذي عمل منتقيا عن الانار في العراق مدة ٢٥ سنة . وقد قام بترجمة الكتاب الى العربية الدكتور عيسى سلمان والسيد سليم طه التكريتي .

- صدرت في بيروت «موسوعة الشعر الجاهلي» في أربع مجلدات وهي من سلسلة «موسوعة الشعر العربي» التي تقع في ٢٥ مجلداً . قام بإعدادها السادة خليل حاوي وإيليا حاوي ومطاع صفدي .
- «الشعر العربي في القرن الرابع الهجري» عنوان الرسالة التي نال بها السيد عبداللطيف حسن اطميش درجة الدكتوراه في الادب العربي من جامعة لندن .
- انتهى الدكتور رضا القرشي من تحقيق كتاب «الازهار القدسية في الزجل والكان كان» تأليف الشيخ محمد بن احمد العمري الموصلي المتوفى سنة ١٢٠٦ هـ .
- صدر في الكويت كتاب «دراسات في تاريخ الفكر التربوي» للدكتور سيد ابراهيم الجبار .
- نشرت جامعة بيروت العربية للدكتور عبدالعزير سليمان نوار كتاب «وثائق اساسية من تاريخ لبنان الحديث» .
- صدرت الطبعة الثانية من كتاب «تقييد العلم» للخطيب البغدادي بتحقيق وتعليق يوسف العشي .
- يقوم السيد عبدالله سيلان بتحقيق ودراسة «كتاب الحماسة» لابي تمام لنيل الدكتوراه من كلية اللغة العربية بجامعة الازهر .
- يقوم الدكتور عبدالحميد صالح الاستاذ بجامعة وهران بالجزائر بتحقيق كتاب «مختار الاخبار» للقس امي البركات ابن كبر .
- بمناسبة عام المرأة العالمي قدم السيد هلال ناجي والدكتور سامي مكي العاني الى وزارة الاعلام ببغداد كتاب «اشعار النساء» للمريزاني بعد ان حققه على نسخة فريدة .
- سيصدر عن مؤسسة دار الكتب في جامعة الموصل «ديوان الموشحات الموصلية» بتحقيق محمد نابف الدليمي .
- يعد السيد محسن الموسوي رسالته للدكتوراه في موضوع « اثر الف ليلة وليلة في نظرية الرواية الانجليزية » .
- بعد الجزء الاول من كتاب السيد رجاء النقاش: «العقاد بين اليمين واليسار» ينتهي قريباً من انجاز الجزء الثاني وهو عن «العقائد الاديب المفكر» .
- «كمال ادب الغناء» تأليف الحسن بن علي الكاتب ، حققه واصدره مؤخرًا السيد غطاس عبدالملك خشبة عن نسخة وحيدة مؤرخة في ٦٢٥ هـ .
- صدر في مدينة «آلماتا» بجمهورية كازاخستان السوفيتية في ايلول ١٩٧٥ دراسة جيدة باللغتين الانكليزية والروسية عن «الفارابي» بقلم م . ا . كوناييف ، وهي بعنوان: «الفارابي وتطور العلم والثقافة في اقطار الشرق» .
- سيصدر عن جامعة اكسفورد كتاب «نظام الاراضي وادارة القبائل في جنوب العراق من عام ١٨٦٩ حتى عام ١٩١٤» بقلم الدكتورة البرتين جويده .
- سيقدم للطبع قريباً كتاب «الدينار الاسلامي في النصف العراقي» وهو الجزء الثاني الذي يتضمن نقود ملوك الطوائف والدويلات المتغلبة على الدولة العباسية حتى نهاية العهد العثماني . وقد قام الدكتور محمد باقر الحسيني والسيدة وداد القزاق باعداد المقدمة لهذا الكتاب مع الفهارس اللازمة .
- صدر كتاب «ذكرى طه حسين» للدكتورة سهر القلماوي ، وقد مرجت في كتابها هذا بين ذكريات التلميذة عن استاذها وبين تحليل بعض جوانب حياته الفكرية .
- «عذاب الحلاج» هو عنوان اطروحة المستشرق الفرنسي الراحل لويس ماسينيون التسمي صدرت في جينزئين سنة ١٩٢٢ ثم نغسذت طبعتها . وقد صدرت مؤخرًا عن دار كاليماز في باريس بتحقيق صديقيه هنري لاوست ولويس كاردبه في اربع مجلدات تناول المجلد الاول حياة الحلاج ومرآجل تكوين تصوفه ومحاكمته وتمذيبه ، وتناول المجلد الثاني حياة الحلاج بعد موته وانتشار مذهبسه ، وتناول المجلد الثالث مذهب الحلاج وتحليل نصوصه وقصائده . واما المجلد الرابع فقد ضم بين دفتيه الفهارس والملاحق لتيسير مهمة مراجعة هذا السفر الشامل .

صدر عن وزارة الاعلام في العراق الجزء الثالث والاخير من ديوان « حيص ببص » بتحقيق السيدين مكي السيد جاسم وشاكر هادي شكر .

اصادت وزارة الاعلام العراقية طبع المجلد الثاني من مجلة « لغة العرب » لصاحبها الاب استانس ماري الكرملني . باشراف السيد جميل الجبوري .

صدر مؤخرا كتاب « الشيببي شاعرا » للسيد قصي سالم علوان . والكتاب من مطبوعات وزارة الاعلام العراقية .

وصدر ايضا عن وزارة الاعلام المجلد الاول من كتاب « في التراث العربي » للدكتور المرحوم مصطفى جواد . وقد قام بجمعه وتنسيبه وفهرسته السيدان محمد جميل شلش وعبدالحاميد العلوي .

اتم الدكتور احمد نصيف الجنابي تحقيق كتاب « قرّة العين في الفتح والامالة بين اللغتين » لابن القاصح المتوفى سنة ٨٠١هـ ، على ثلاث نسخ خطية وسيدفع به الى الطبع قريبا .

اكمل السيد خليل بنيان ، المدرس في اعدادية قتيبة بفساد ، تحقيق ودراسة كتاب « الباب في علل البناء والاعراب » للعكبري المتوفى سنة ١٥٠هـ تهيدا لتقدمه كرسالة دكتوراه الى قسم اللغة العربية بكلية الاداب في جامعة القاهرة .

صدر في القاهرة عن دار الطبعة السلفية ومكتبتها كتاب « الاكليل في التشابه والتاويل » لابن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨هـ .

صدر عن دار الجبل في بيروت كتاب « لطائف المعارف قريبا لوائسم العمام من الوظائف » للحافظ زين الدين بن رجب الحنبلي البغدادي المتوفى سنة ٧٩٥هـ .

انتهى السيد ميخائيل عواد من وضع فهرس لمخطوطات مكتبة المجمع العلمي العراقي وسيدفعه الى الطبع قريبا .

صدر عن منشورات جامعة بنغازي في ليبيا كتاب « تاريخ داريا » للقاضي عبدالجبار الخولاني بتحقيق السيد سعيد الافغاني . وكتاب « الافصاح في شرح آيات مشكلة الاعراب » لابي نصر الحسن بن اسد الفارقي المتوفى سنة ٨٧٠هـ . بتحقيق السيد الافغاني ايضا .

« اهل اليمن في صدر الاسلام دورهم واستقرارهم في الامصار » عنوان رسالة الدكتوراه التي قدمها للمناقشة السيد نزار الحديثي .

يصدر قريبا كتاب « التقيفة في اللغة » للبنديجي بتحقيق الدكتور خليل ابراهيم العطية .

جرت في قاعة الفزالي بكلية الاداب بفساد مناقشة اطروحة السيدة رمزية الغيرو التي كانت بعنوان « ادارة العراق في التساريخ الاسلامي » .

ظهر الجزء الثالث والاخير من ديوان ذي الرمة بتحقيق الدكتور عبدالقدوس صالح .

« الوطن في الشعر الاندلسي » ، عنوان الرسالة التي نال بها السيد عبدالحاميد ابراهيم شبحه درجة الماجستير .

« ملاحح الاصاله في الشعر الاندلسي » ، عنوان الرسالة التي نال بها السيد جلال صابر حجازي درجة الدكتوراه من جامعة الازهر .

« حازم القرطاجني واثره في البلاغة العربية » ، عنوان الرسالة التي نال بها السيد عبدالفتاح سلامة درجة الدكتوراه من كلية اللغة العربية بجامعة الازهر .

صدر عن مديرية الآثار العامة بوزارة الاعلام العراقية كتاب « الاحتام الاسلامية في المتحف المصري » تأليف السيد اسامة ناصر القشبندي والسيدة حياة عبد علي الحوري .

من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق التي صدرت مؤخرا كتاب « الجمالون من الشعراء وأشعارهم » تأليف جمال الدين علي بن يوسف القفطي المتوفى سنة ٦٤٦هـ . وقد قام بتحقيقه السيد رياض عبدالحاميد مراد .

سيصدر قريبا كتاب « الشعر في الكوفة خلال القرن الثالث » للسيد محمد حسين الاعرجي .

باشر الدكتور محسن مهدي بتحقيق الجزء الاول من كتاب « ألف ليلة وليلة » بأسلوب منهجي دقيق اعتمادا على مخطوطات نادرة لهذا الأثر الشهير .

- انتهى السيد صبحي السامرائي من تحقيق مجموعة من كتب الحديث وقدم بعضها الى رئاسة ديوان الاوقاف في بغداد لاصدارها ضمن سلسلة احياء التراث الاسلامي ، وهي : « شرح علل جامع الترمذي » لابن رجب الحنبلي و « الاشربة الصغير » للامام احمد بن حنبل و « مقدمة الكامل في الجرحين » لابن عدي و « تخريج احاديث مختصر أصول البيضاوي » للحافظ زين الدين العراقي .
- صدر في المغرب « امثال العوام في الاندلس » للزجال في مجلدين كبيرين بتحقيق الدكتور محمد بن شريفة .
- من منشورات وزارة الاعلام العراقية التي صدرت بمناسبة مهرجان الفارابي : « مؤلفات الفارابي » للدكتورين حسين علي محفوظ وجعفر آل ياسين و « الفارابي في العراق » للسيد عبد الحميد العلوي و « مكانة الفارابي في تاريخ نظرية المحاكاة في الشعر » للسيد عبد الجبار داود البصري و « الفارابي وعلم اللغة » للدكتور ابراهيم السامرائي و « التوفيق بين الدين والفلسفة عند الفارابي » للمستشرق الفرنسي لويس جارديه ، ترجمة الدكتور ابراهيم السامرائي و « اثر الفارابي في الفلسفة الاندلسية » للدكتور ماجد فخري و « الفارابي عربي الوطن والثقافة » للدكتور ناجي معروف و « المنهج عند الفارابي » للدكتور عثمان عيسى شاهين و « الالهيات عند الفارابي » للسيد عبدالكريم المراق و « نظرية الفارابي في الموسيقى » للسيد اديب نايف دياب و « قياسات النغم عند الفارابي من خلال كتاب الموسيقى الكبير » للدكتور عادل البكسري والسيد سالم حسين و « الفارابي في المراجع العربية » للدكتور حسين محفوظ .
- قدم السيد عبدالغني الملاح الى لجنة الاحتفال بمهرجان المننبي بوزارة الاعلام العراقية بحثا بعنوان « المننبي ذلك العاشق الكبير » وفيه يسوق المؤلف بعض الأدلة على حب
- التنبي للاميرة خولة اخت الامير سيف الدولة الحمداني ا
- صدر في دمشق شعر ابي حية التميمي بتحقيق الدكتور يحيى الجبوري .
- انتهى السيد طارف الجنابي من تحقيق كتاب « الذكر والمؤنث » لابي بكر بن الانباري المتوفى سنة ٣٢٨هـ كجزء من رسالته للدكتوراه في جامعة بغداد .
- انتهى الدكتور نهاد جتن رئيس قسم اللغة العربية في جامعة استانبول من تحقيق كتاب « الذكر والمؤنث » لابي حاتم السجستاني المتوفى سنة ٢٤٨هـ على نسخة فريدة في مكتبة قونية .
- « المطالع السعيدة في شرح الفريدة » للسيوطي ، موضوع الرسالة التي نال بها السيد نيهان ياسين الدكتوراه من جامعة الازهر .
- انتهى السيد حاتم صالح الضمان من تحقيق كتابين لابن الجوزي هما « الناسخ والمنسوخ » و « نزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والتظار » . وما يزال عاكفا على تحقيق كتاب « المجيد في اعراب القرآن المجيد » للسفاتي على ست نسخ مخطوطة .
- صدر الجزء الاول من كتاب « الاقتباس من القرآن المجيد » للشعالبي بتحقيق الدكتورة ابنسليم مرهون الصفار .
- صدر كتاب « ابن النجري ومنهجه في النحو » للسيد عبدالنعم احمد صالح وهو موضوع رسالته للماجستير .
- صدر كتاب « ابو بكر الزبيدي » للسيد نعمة رحيم العزاوي ، وهو موضوع رسالته للماجستير .
- صدر كتاب « ابو بكر الصولي ناقد » للسيد صبحي ناصر ، وهو موضوع رسالته للماجستير .
- صدر الجزء الاول من كتاب « الكنوز الذهبية في شرح واعراب شواهد سيبويه الشعرية » للسيد حمدي علي المهدي .

المحتوى

٧	تحية الى الرئيس القسائد
١٠-٩	هذه الحلقة وبنفداد منذر الجبوري
القسم الاول	
٢٠-١٢	التقرير النهائي والتوصيات
القسم الثاني	
٢٥-٢٢	تقرير عن المخطوطات في الملكة الاردنية الهاشمية اعداد : الدكتور محمد عدنان البيخيت
٢٨-٢٦	المخطوطات في دولة البحرين اعداد : علي عبدالرحمن ابو حسين
٣٩-	تقرير عن الوضع الراهن للمخطوطات في الجمهورية التونسية
٤٥-٤٠	تقرير عن المخطوطات في الجزائر وامان تواجدها . اعداد : نوار جدواني
٤٨-٤٦	تقرير عن المخطوطات بمكتبات الملكة العربية السعودية اعداد : ادارة المكتبات العامة بوزارة المعارف
٥١-٤٩	الجهود الرامية الى تجميع وحماية ونشر المخطوطات بالملكة العربية السعودية اعداد : وفد الملكة
٥٤-٥٢	الوضع الراهن للمخطوطات في جمهورية السودان الديمقراطية اعداد : دائرة الوثائق المركزية
٦٠-٥٥	تقرير عن المخطوطات العربية في الجمهورية العربية السورية اعداد : ادارة احياء ونشر التراث العربي
٦٣-٦١	تقرير عن المخطوطات العربية في مكتبات الاوتسانس-العراق اعداد : عبداله الجبوري
٦٥-٦٤	جهود مديرية الآثار العراقية في تجميع وحماية المخطوطات اعداد : اسامة النقشبندي
٦٨-٦٦	قانون رقم (١٢٠) لسنة ١٩٧٤ : قانون التعديل الاول لقانون الآثار القديمة رقم (٥٩) لسنة ١٩٢٦
٧٢-٦٩	المخطوطات العربية في فلسطين . اعداد : خيرية قاسمية
٧٤-٧٣	تقرير عن المخطوطات العربية في دولة الكويت اعداد : ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية

- تقرير عن المخطوطات في جمهورية مصر العربية . . . اعداد : دار
الكتب والوثائق القومية والهيئة المصرية العامة للكتاب بوزارة الثقافة
٨١-٧٦ مركز دراسات تحقيق التراث القومي ونشره بجمهورية مصر العربية . . .
- ٨٥-٨٢ اعداد : فهم محمد شسنتوت
- ٩٥-٨٦ قانون رقم (٢١٥) لسنة ١٩٥١ لحماية الآثار المتضمن المخطوطات في جمهورية
مصر العربية
- ٩٩-٩٦ تقرير عن المخطوطات العربية في الملكة المغربية اعداد :
رئيس قسم المخطوطات بالخزانة العامة للكتب والوثائق بالرباط
- ١٠٥-١٠٠ تقرير عن المخطوطات العربية في الجمهورية العربية اليمنية اعداد :
الهيئة العامة للأثار ودور الكتب
- ١٠٧-١٠٦ تقرير عن المخطوطات في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية اعداد :
المركز اليمني للأبحاث الثقافية
- ١١٤-١٠٨ معهد المخطوطات العربية ودوره في حماية المخطوطات وتيسر الانتفاع بها

القسم الثالث

- تقرير عن تنسيق الجهود بين البلاد العربية من جانب وبينها وبين المعهد في
ميدان العناية بالمخطوطات . . . اعداد معهد المخطوطات العربية
١٢٠-١١٧ تقرير عن البليوغرافيا الموضوعية العربية (علوم الدين الاسلامي) اعداد
ادارة التوثيق والاعلام بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- ١٢٣-١٢١ مقترحات بعض الدول العربية حول حماية المخطوطات العربية وتيسر الانتفاع
١٢٦-١٢٤ بها وقانون حماية المخطوطات
- من قضايا التراث : تنسيق الجهود بين الجهات المعنية بالتحقيق بقلم :
١٢٨-١٢٧ فهم محمد علوي شلتوت
- حول حماية المخطوطات العربية وتيسر الانتفاع بها اعداد :
١٣٠-١٢٩ عبدالستار احمد فراج
- وجبة نظر في حماية المخطوطات العربية . . . بقلم بشير الهاشمي
١٣٢-١٣١ نحو خطة عربية لتجميع تراثنا المخطوط . . . بقلم عبدالستار الحلوجي
١٣٩-١٣٢ حماية المخطوطات ، بقلم أوام باراكاش اغروال . . . ترجمة عبدالكريم الامين
١٤٣-١٤٠ علم المخطوطات بقلم : حسين علي محفوظ
١٤٥-١١٤ ملاحظات في قواعد فهرسة المخطوطات العربية . . . بقلم : عبدالكريم الامين
١٥٧-١٢٦ صيانة وخزن وتمفير المخطوطات . . . بقلم : اسامة ناصر التمشبندي
١٦٣-١٥٨ فهرسة المخطوط بقلم : زاهدة ابراهيم
١٦٨-١٦٤

التسليم الرابع

- المخطوطات العربية خارج الوطن العربي . . . اعداد : كوكيس عواد ١٧١-٢٤٦
- من اخبار التراث اعداد : حارث طه الراوي ٢٤٧-٢٥٠

رقم الإصدار في المكتبة الوطنية ببيروت

١٠٠ لسنة ١٩٧٦م

AL-MAWRID

A QUARTERLY JOURNAL OF CULTURE AND HERITAGE

ISSUED BY MINISTRY OF INFORMATION

Baghdad - IRAQ

Editor-In-Chief
Abdul Hameed al-Alouchi

Editorial Manager
Harith Taha al-Rawi

Editing Secretary
Munthir al-Jobori

General Supervisor
Mohammed Jameel Shalsh

